الشيخ
محمود قانصو الشهابي العاملي

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

يحتوي هذا الكتاب
على أخبار لم ينقلها أصحابنا وبعضها حجة
لا يتم البحث والاستنباط إلا بملاحظتها

تقريظ وإجازة المرجع الديني
آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي دام ظله

الجزء الأول

كتاب العبادات والطهارة

الشيخ

محمود قانصو الشهابي العاملي

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

يحتوي هذا الكتاب

على أخبار لم ينقلها أصحابنا وبعضها حجة لا يتم البحث والاستنباط إلا بملاحظتها

تقريظ وإجازة المرجع الديني

آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي دام ظله

الجزء الأول

كتاب العبادات وكتاب الطهارة

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضل مشكوراً **سماحة المرجع الديني آية اللّه العظمى الشيخ بشير النجفي** دام ظله بقراءة متأنية في هذا الكتاب (المستدرك الثاني لوسائل الشيعة)، ثم تفضل بتكريم الكتاب والحث عليه وتقديم تقريظ وتقدير لمضمونه، وإجازة علميّة وحجية لمؤلفه محثاً له على الإجتهاد والنظر في أحكام الشريعة وتفريع الفتاوى الفرعية على الأصول الفقهية، وهذه صورة الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين .

سرحت نظري في كتاب جناب العالم العامل الفاضل الحجة الشيخ محمود علي قانصو « حفظه الله » الموسوم بـ (المستدرك الثاني لوسائل الشيعة - أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين) فوجدته جهداً عظيماً يدل على علو كعبه في التحصيل وعلى دقة ملاحظته ، والكتاب مهم في تتبع أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) في كتب القوم مما ينفع في رصد الشهرة الروائية وقد ينفع في كسب التواتر المعنوي والإجمالي وتعين في تتبع المتوافقات والمختلفات وعلاقتها بفقه المخالفين ، فبارك الله وجعله ذخيرة للمعاد ويجعله ممن يفرع على الأصول ويختم علمه وفهمه ويجتهد في تأييد الشريعة بأبحاثه ونظره إنه سميع مجيب ...

اسم الكتاب: **المستدرك الثاني لوسائل الشيعة**

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

الجزء الأول: كتاب العبادات وكتاب الطهارة

اسم المؤلف: **الشيخ محمود قانصو الشهابي العاملي**

عدد الصفحات: ٥١٢ صفحة

الطبعة الأولى، ٢٠١٧

الناشر

دار ومكتبة
أنوار الولاية
بيروت - لبنان

هاتف: ‎+٩٦١ ٧٨ ٨٠٢٦٨٣

‎+٩٦١ ٧ ٤١٠٥٥٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كلمة المؤلف دام ظله

كنت في أيام الصبا أشتغل فيما أشتغل فيه بالنظر إلى بعض كتب العامة ومصنفاتهم من السنن والمسندات في الفقه وكتب التأريخ والسيرة وغيرها فأذهلني خلال مطالعاتي لها وجود الكم الكبير من الأخبار التي رواها أهل السنة في هذه الكتب الكثيرة بأسانيدهم عن مولانا أمير المؤمنين وأئمتنا الطاهرين من عترة النبي ﷺ.

وما لبث أن قامت الحوزة العلمية في قم المقدسة سنة ١٩٨٢ ميلادية وما بعدها بريادة جماعة المدرسين في قم المقدسة بمحاولة لجمع هذه الأخبار في مصنف واحد، وقد بذلوا في هذه المحاولة الأموال العظمى والجهود الكثيرة، وقد اشتركت في هذه المحاولة مع الكثير من صغار الباحثين الذين كانوا يعملون بين أيديهم في هذا الحقل، ولكني لم أر نتيجة هذه الجهود إلا في مجلد واحد وجدته قد خرجه العلامة الجليل السيد مهدي الحسيني الروحاني رحمه الله تعالى قريبا من سنة ٢٠٠٠ ميلادية في مجلد واحد يشتمل على كتاب الطهارة وبعض الجنائز ولم أجد ـ ولا علم لي ـ بغيره حتى ساعتي هذه.

ومنذ تلك الأيام تملكتني الرغبة العارمة في القيام بهذه المهمة الكريمة إدراكا مني لعظيم أهميتها، إلا أن المشاغل شغلتني عن ذلك حيث كنت مشتغلا ببعض التصنيفات الأخرى التي يسر الله تعالى تصنيفها وطباعتها، ولما لاحت لي فرصة الوقت هرولت إليها واغتنمتها اغتنام العطشان إذا وجد الماء البارد فعكفت على هذه المهمة ليلي ونهاري حتى أتم الله تعالى بكرمه ومنِّه هذه المهمة الكريمة على يدي فله المنة والشكر شكرا يليق بجلال وجهه الكريم الذي طال ما منَّ علي بأنواع المنن والنعم التي طال ما عجزت عن أداء حق شكرها اللهم إلا بلساني القاصر وقلبي الغافل فأسأله عظيم المغفرة وهو الغفور الرحيم كما أسأله دوام المنن وهو المنان الكريم.

وقد لاحظت أثناء جمعي لهذا السفر الكريم جماعة من الملاحظات أحببت بيانها، وهي:

الملاحظة الأولى: أن كتب العامة ومصنفاتهم كثيرة لا تحصى وقد بذلت جهدي في الإستقصاء مراجعة ومتابعة كل هذ الكتب التي عثرت عليها في المطبوعات الموجودة عندي أو في أقراص السيدي سواء منها قرص مكتبة أهل البيت الدارج بين الشيعة والذي يحتوي على مئات الكتب من كتب العامة محل البحث، أو سيدي المكتبة الشاملة الذي يحتوي على قريب من ألفي كتاب من الكتب محل البحث، أو سيدي الألفية الذي يحتوي على ألوف الكتب من الكتب محل البحث وكلاهما من الأقراص الدارجين بين أهل السنة كما راجعت المكتبات الكمبيوترية مثل مكتبة موسوعة الحديث التي تحتوي على أكثر من ألف وثلاث مائة كتاب من كتب العامة محل البحث ومثل مكتبة المشكاة التي تحتوي على الكثير من الكتب، ولذا فقد كان من العسير علي ذكر كافة الكتب التي تمت مراجعتها وهي في ظني أكثر من أربعة آلاف كتاب وسيعرف القارىء من خلال قراءته لهذا السفر الكريم كثرة الكتب وأسمائها وأصحابها بما يغني عن ذكرها.

الملاحظة الثاني: أني حين جمعي لهذا الكتاب قد طال علي الأمد لسنين عديدة فكنت أحيانا أنقل من الكتاب الموجود بين يدي المطبوع بطبعة معينة وأحيانا أخرى أنقل من نفس الكتاب المطبوع بطبعة أخرى ولذا قد تتفاوت طبعات الكتب التي أنقل منها، وهذا وإن كان نقصا في التصنيف إلا أنه نقص كنت مضطرا إليه لإختلاف الأحوال والأزمنة وربما كان يحضرني الكتاب بهذه الطبعة التي كنت اعتمدت غيرها في أوقات سابقة ولم تكن تحضرني تلك الطبعة التي اعتمدتها في الأوقات السابقة، بل كنت في كثير من الأحيان لا أستطيع تمييز الطبعة التي كنت اعتمدتها سابقة، ولكن المهم أن كل هذه الطبعات متطابقة معتمدة عند عموم أهل السنة لا مطعن عليها أبدا فهي كلها على نسق واحد إلا أن الإختلاف ربما يكون في أرقام الحديث أو صفحات تواجده.

الملاحظة الثالثة: أني كنت حريصا على أن أنقل من الكتب مباشرة فلا أعتمد على النقل إلا مبينا له فكل حديث ذكرته في هذا الكتاب فقد أخذته من صاحبه بنفسي معتمدا على النسخ التي بينت ذكرها.

الملاحظة الرابعة: أني كنت حريصا على ذكر الخبر المسند بكل أسانيده الموجودة بين يدي، فكنت في هذا المجال أذكر الخبر بالإسناد الأول ثم أذكر جميع أسانيد من رواه من بعده إلى الرجل الذي يلتقي به الإسناد الأول، وهذه الطريقة وإن كانت مملة بنظر بعض الناس إلا أنها كثيرة الفائدة لما في ذلك من تأكيد نقل الخبر بحيث يسقط مجال التشكيك في وثاقة بعض المصنفين طالما يرويه غيره من المصنفين.

الملاحظة الخامسة: لا يخفى على من له اطلاع في أحاديث العامة أنهم كانوا يروون الأحاديث بالمعنى فربما اختلفوا في بعض الألفاظ التي لا تضر بالمعنى ولذلك فإني كنت أهمل هذه الإختلافات غير الضارة وأنقل الإسناد على أنه إسنادا لنفس الخبر السابق وإن كان يختلف معه ببعض الحروف غير المؤثرة، وأما إذا احتملت تأثير هذا الإختلاف فإني كنت أذكر اللفظ بعينه.

الملاحظة السادسة: أن اهتمامي الأول كان في جمع ما رووه من الأخبار المسندة عن الأئمة الطاهرين، وأما الأخبار التي رووها عنهم مرسلة بغير إسناد فلم أكن عظيم الإهتمام بجمعها وإن كنت حريصا على نقل ما وقع تحت بصري منها، ولذا فإني اقتصرت في الشطر الأعظم من هذا الكتاب على نقل الأخبار المسندة عن أئمتنا ونقلت خلالها بعض الأخبار المرسلة عنهم.

الملاحظة السابعة: أن فقهائنا رضوان الله تعالى عنهم قد أعرضوا عن الإستفادة من هذه الأخبار والإحتجاج بها إلا في بعض الموارد النادرة الشهيرة في الفقه، ولعل سبب هذه الإعراض هو عدم الإطلاع عليها أو الإعتقاد بأنهم لم يتفردوا عن أئمتنا بما ليس عند أصحابنا أو المبالغة في الإعتقاد بفقدانها لصفات الحجية أو لأسباب أخرى لا علم لي بها، ولكن لا يخفى على الناظر في كتابي هذا خطأ هذه الإعتقادات كما سأوضحه في الملاحظات التالية.

مضافا إلى ما روي عن أئمتنا من الأمر بالعمل بما رووه عن علي، وهو، ما رواه الشيخ في عدة الأصول (ج١ ص١٤٨)، قال: وأما العدالة المراعاة في ترجيح أحد الخبرين على الاخر فهو: أن يكون الراوي معتقدا للحق، مستبصرا ثقة في دينه، متحرجا من الكذب غير متهم فيما يرويه. فأما إذا كان مخالفا في الاعتقاد لأصل المذهب وروى مع ذلك عن الأئمة نظر فيما يرويه. فان كان هناك من طرق الموثوق بهم ما يخالفه وجب اطراح خبره. وان لم يكن هناك ما يوجب اطراح خبره ويكون هناك ما يوافقه وجب العمل به. وان لم يكن من الفرقة المحقة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه، ولا يعرف لهم قول فيه، وجب أيضا العمل به، لما روى عن الصادق انه قال: (إذا أنزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روى عنا فانظروا إلى ما رووه عن علي فاعملوا به) ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث، وغياث ابن كلوب، ونوح بن دراج، والسكوني، وغيرهم من العامة عن أئمتنا فيما لم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه.

وذكر النراقي رحمه الله تعالى هذا الخبر في عوائده ووصفه بأنه (منجبر بالشهرة العظيمة والإجماعات المنقولة)، ثم قال: وهو يدل على وجوب اتباع كل ما روي عنهم إذا وجد الحكم فيه، بل اتباع كل ما روته العامة عن علي عند فقد ما روي عنهم.

الملاحظة الثامنة: أن العامة قد رووا الكثيرمن الأخبار عن أئمتنا ﷺ التي رواها أصحابنا بعينها متنا أو مضمونا، ومثل هذه الأخبار نقلت كل ما عثرت عليه منها وإن كانت قليلة الفائدة إلا من حيث تأكيد العلم الواصل عنهم ﷺ وربما يكون في بعضها بعض الإضافات في المتن فتكون في عداد القرائن والزيادات.

الملاحظة التاسعة: أن العامة قد رووا الكثير من الأخبار عنهم ﷺ مما لم يروه أصحابنا ﷺ في كتبهم التي وصلت إلينا، فهذه أخبار تشكل نقلا جديدا عنهم ﷺ، وهذا النقل جدير جدا بالإهتمام حتى لو كان فاقدا لصفات الإعتبار الحجية لأن الكثير من هذه الأخبار قد رويت في تصنيفات كتبها أصحابها في زمن الأئمة ﷺ ولا ريب أن هذا الوصف يجعل من هذه الأخبار أنها تشكل أحد أركان الأجواء والظروف التي تحيط بالأخبار المعتبرة التي رواها أصحابنا في كتبهم التي وصلت إلينا، وعلى هذا الأساس فإن هذه الأخبار العامية غير المعتبرة تشكل قرينة أساسية لا بد من ملاحظة الفقيه لها قبل تكوين فهمه الموضوعي للخبر لما هو بديهي في أصول الفقه من أن القرائن الخارجية هي دخيلة قطعية في تكوين الظهور الجدي المعتبر.

الملاحظة العاشرة: أن العديد من الأخبار التي رواها العامة لا يبعد أنها جامعة لشرائط الإعتبار والحجية، وذلك من طرق ثلاثة:

الطريق الأول: هو طريق أن يكون الخبر شائعا عن الإمام ﷺ يرويه عنه أكثر من واحد أو جماعة من المحدثين بحيث يمكن الإطمئنان بصدور الخبر من الإمام ﷺ وذلك مثل خبر الحج الطويل الشهير الذي رواه جماعة من محدثي العامة عن جعفر بن محمد ﷺ، ومثله أخبار أخرى إلا أنني لم أبين كثيرا منها في هذا الكتاب بسبب تفاوت المتون بين المحدثين فكنت أنقل الأخبار متفرقة على ما هي عليه وأحيل إلى القارىء مهمة التمحيص وإثبات الثابت منها.

الطريق الثاني: هو الطريق التقليدي بأن يكون المصنف الذي هو محدث شهير مرموق في عالم الوثاقة والإتقان يروي الخبر عن الإمام ﷺ بإسناد مكون من الرجال الموثوقين عندنا أو من الرجال الذين يمكن إثبات وثاقتهم وذلك مثل:

١: الأخبار الكثيرة التي رواها أئمة العامة كالشافعي في كتبه عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني عن جعفر بن محمد ﷺ، فهذه الأخبار يمكن تصحيحها فإن الشيخ النجاشي وثق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وقال في ترجمته ما نصه : روى عن أبي جعفر، وأبي عبد الله ﷺ، وكان خصيصا (بهما) والعامة -بهذه العلة- تضعفه.

ومن هذا القبيل ما رواه عبد الرزاق الصنعاني: عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا قال: إذا سقطت الفأرة في البئر فتقطعت نزع منها سبعة أدلاء، فإن كانت الفأرة كهيئتها لم تقطع نزع منها دلو ودلوان، فإن كانت منتنة أعظم من ذلك فلينزع من البئر ما يذهب الريح.

٢: الأخبار الكثيرة التي رواها أئمة العامة عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد، وذلك من قبيل ما رواه إسحاق بن راهويه وابن أبي شيبة: أخبرنا حاتم بن إسماعيل المدنى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: أكل رسول الله ﷺ كتف شاة ثم صلى ولم يمس ماء.

فإن حاتم بن إسماعيل من مشاهير رواة العامة الذين يمكن توثيقهم.

٣: الأخبار الكثيرة التي رواها أئمة العامة عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عليهما، ومنها ما رواه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه عن الثوري، عن جعفر بن محمد، قال :إن كان الحسين بن علي ليزوج بعض بنات الحسن وهو يتعرق العظم.

فإن راوي الخبر وشيخه من الرواة الذين يمكن للفقيه في علم الرجال أن يتبنى وثاقتهم وإن لم يرد توثيقهم صريحهم في كتب النجاشي والشيخ وأضرابهم.

ومثل هذه الأخبار كثير مما لا يخفى على الضليع في الرجال، فإن كثيرا من محدثي العامة يمكن إدراجهم في الثقات وإن لم يرد توثيقهم على لسان شيوخنا رضوان الله تعالى عليهم، وقد عملت كتابا مخصوصا لبيان أحوال الرواة المهملين وقد بينت فيه حال هؤلاء الرواة الذين رووا عن الأئمة ﷺ في كتب العامة.

الطريق الثالث: أن العديد من الأخبار قد رويت من طرق عديدة تستوجب الإطمئنان بصدور الخبر من راو قريب من الإمام ﷺ بمعنى أنه يرويه عن الإمام ﷺ مباشرة أو بواسطة أو وسائط من الرجال المشاهير في عالم الحديث، وذلك من قبيل:

١: الخبر الثابت عن أبي ظبيان، عن أمير المؤمنين ﷺ - وبعضهم يقول عن ابن عباس، عن أمير المؤمنين ﷺ - أنه قال: أن القلم قد رفع عن ثلاثة: عن المجنون حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل.

فمثل هذا الخبر مؤهل لأن يكون في عداد الأخبار المعتبرة بناء على اعتبار روايات أبي ظبيان وابن عباس، وهذا ما يتكفل به علم الرجال الذي يبحث في مدى وثاقة هذين الرجلين أو يتكفل به علم الأصول الذي يبحث في بيان ضيق أو سعة دائرة الأخبار الحجة لكي تشمل الأخبار التي يرويها الرجل المعروف الذي لا يطعن عليه بالكذب والضعف.

٢: الخبر الثابت عن شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال الحسن بن علي: أذكر أن رسول الله ﷺ، قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة.

فهذا الخبر يرويه شعبة بواسطتين من الرجال المشاهير عن الإمام الحسن بن علي عليه السلام، ومن ثم فهذا الخبر مؤهل لأن يكون في عداد الأخبار المعتبرة بناء على اعتبار روايات شعبة الذي هو من المعاندين إلا أنه يمكن تصديقه في الموارد التي يعلم أنه لا نفع له في الكذب فيها، وهذا ما يتكفل بحثه في علم الرجال أو الأصول على نحو ما تقدم.

فهذه الأخبار وما يشبهها كثيرة قد أدرجناها في هذا الكتاب وبينا ثبوتها عن الراوي المخصوص كما بينا إسنادها الثابت مما يسهل على المجتهدين وأصحاب الرأي الإستفادة منها بحسب قواعدهم في الأصول والرجال.

وقد اهتممت في هذا الكتاب في بيان هذه الأخبار الثابتة عن الرواة فكنت كلما وجدت الأسانيد المتكثرة تلتقي كلها عند رجل واحد يرويه بإسناد متفق عليه عن الإمام عليه السلام أوردته تحت هذا العنوان ثم نقلت الأسانيد المتكثرة لإثبات هذا الثبوت.

ومما ذكرته ظهر لك أن هذا الكتاب الكريم لا يمكن للفقيه وصاحب الرأي أن يترك مراجعته لأنه يحتوي على الكثير من الأخبار الجديدة التي أهمل أصحابنا ذكرها في مصنفاتهم المتداولة والتي يمكن أن تكون حجة صدورا مما تستوجب التأثير على فتوى الفقيه، وبالتالي فيمتنع على الفقيه وصاحب النظر أن يدلي برأيه قبل مراجعتها، ولو فعل كان نظره ورأيه ناقصا لما هو المعلوم من وجوب الفحص الكامل أثناء عملية الإجتهاد والنظر.

أقول قولي هذا وأستغفر الله تعالى شأنه من كل نقص أو تقصير شاب عملي هذا وليصفحوا عني إذا وجدوا خطأ هو حتما غير مقصود وإنما استوجبه الطبع البشري الناقص وإن كنت حريصا على الإتقان والكمال وتلك غاية لا تدرك ولا سيما أن العمل عظيم والمهمة شاقة، والصفح من شيم الكرام، وقد بذلت جهدي نصيحة للمسلمين فأرجو من كل من استفاد من كتابي هذا أن لا يبخل علي بالدعاء، والحمد لله رب العالمين.

أقدم بضاعتي هذه المزجاة ـ راجيا التكرم بالقبول ـ بين يدي ربي الحنان المنان الغفار ويدي رسوله المختار وآله الأبرار الأطهار أهل الكرم والجود سائلا العفو عني وعن والدي وولدي وإخواني المؤمنين والشفاعة في الدنيا والآخرة وآخر قولي أن الحمد لله رب العالمين.

الشيخ محمود قانصو الشهابي العاملي

كتاب العبادات

أبـواب التكاليف

١ - باب: خير الدين أوسطه

١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن طلحة، عن زبيد، قال: قال علي: خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي[١].

٢ ـ هبة الله اللالكائي في شرح اعتقاد السنة (ح٢٦٧٩): أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد، أنا دعلج بن أحمد، قال: أنا علي بن عبد العزيز، قال: قال أبو عبيد: قال: نا أبو بدر، عن خلف بن حوشب، عن الوليد بن قيس، عن علي: خير هذه الأمة النمط الأوسط، يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي.

٣ ـ أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين: حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار، قال: حدثني محمد بن عبد الله المدائني قال:حدثني أبي، قال: حدثني بعض أصحابنا، أن الرشيد لما حج لقيه موسى بن جعفر على بغلة، فقال له الفضل بن الربيع: ما هذه الدابة التي تلقيت عليها أمير المؤمنين؟ فأنت إن طلبت عليها لم تدرك، وإن طلبت لم تفت، قال: إنها تطأطأت عن خيلاء الخيل، وارتفعت عن ذلة العير، وخير الأمور أوسطها.

٢ - باب: عموم البعثة لسائر الناس

٤ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، أخبرنا سالم بن العلاء الانصاري، عن عبد الملك أبي سليمان، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: بعثت إلى الاحمر والاسود[٢].

٣ - باب: بلوغ الصبي فيما بينه وبين الله تعالى اثنا عشر عاما

٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: إذا بلغ الغلام اثنتي عشرة سنة جرى عليه وله فيما بينه وبين الله تعالى، فإذا طلعت العانة وجبت عليه الحدود.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٨ص١٥٥ح٤.

(٢) الطبقات الكبرى ج١ ص١٩١

٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (ح٢٨١٥٦): حدثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن خلاس، عن علي، قال: إذا بلغ الغلام.

أقول: هكذا الخبر مقطوع المتن.

٤ ـ باب: رفع القلم عن ثلاثة المجنون والنائم والصبي حتى يعقل

٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رفع القلم عن ثلاثة النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يبلغ.

٨ ـ الخبر الثابت عن أبي ظبيان، عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ وبعضهم يقول عن ابن عباس، عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ أنه قال: أن القلم قد رفع عن ثلاثة: عن المجنون حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبى حتى يعقل، والخبر رواه عن ظبيان جماعة كثيرة منهم الأعمش وحماد بن سلمة وعطاء بن السائب، وقد خرجت الخبر في كتاب القضاء باب سقوط الحد عن المجنون، وذكرت هناك ما في متونه تطبيق الخبر على الحد، واذكر هنا المتون الخالية من تطبيق الخبر على الحد، وهي:

٩ ـ الدارقطني في علله (س٢٩١): سئل عن حديث ابن عباس، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله: رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون والنائم والصبي، فقال: هو حديث يرويه أبو ظبيان حصين بن جندب، واختلف عنه، فرواه سليمان الأعمش، واختلف عنه؛ فقال جرير بن حازم: عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، عن علي، ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله، عن علي، وعن عمر، تفرد بذلك عبد الله بن وهب، عن جرير بن حازم.وخالفه ابن فضيل، ووكيع، فروياه عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، عن علي وعمر موقوفا.

١٠ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان: أن عليا، قال: القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ، قال عمر: صدقت(١).

١١ ـ الطحاوي: حدثنا يونس، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان الأعمش، عن أبي ظبيان، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يكبر وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق(٢).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٦ص٤١٢ح١١٤٢٧

(٢) شرح معاني الآثار ج٢ص٧٤، وشرح مشكل الآثار ح٣٩٨٦.

ورواه البيهقي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا ابن عبد الحكم أخبرنا ابن وهب مثله[١].

١٢ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان الجهني، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة عن المبتلى أو قال: المجنون حتى يبرأ وعن الصبي حتى يبلغ أو يعقل وعن النائم حتى يستيقظ[٢].

١٣ ـ ابن عبد البر: أخبرنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: حدثنا عفان بن مسلم (حيلولة) وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي، قال: حدثنا روح بن عباده، قالا جميعا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، ـ قال في حديث عفان الجنبي ـ ثم اتفقا على علي بن أبي طالب ـ قال: قال رسول الله ﷺ: رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبى حتى يبلغ، وعن المجنون حتى يفيق[٣].

١٤ ـ النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: ثنا عبد الله، قال: أنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي، قال: رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه وعن الصبي[٤].

١٥ ـ أبو بكر بن ابي عياش: نا أبو عياش، عن أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي، قال: رفع القلم عن النائم حتى يستيقظ[٥].

١٦ ـ سعيد بن منصور: نا هشيم، أنا العوام، عن إبراهيم التيمى، قال: أتى عمر بن الخطاب بامرأة مصابة قد فجرت فهم أن يضربها فقال علي: ليس ذاك لك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: رفع القلم عن ثلاثة: عن الصغير حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يكشف عنه، فخلى عنها عمر[٦].

١٧ ـ ابن ماجة: حدثنا محمد بن بشار. ثنا روح بن عبادة. ثنا ابن جريج. أنبأنا القاسم بن يزيد، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله، قال: يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم[٧].

---

(١) معرفة السنن والآثار ج٣ص٤١٣ح٢٥٥١

(٢) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١٥.

(٣) التمهيد لابن عبد البر ج١ص١٠٩

(٤) السنن الكبرى للنسائي ج٤ص٣٢٣ح٧٣٤٥

(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج٤ص١٨٠ح٢

(٦) كتاب السنن ج٢ص٩٥ح٢٠٨٠

(٧) سنن ابن ماجة ج١ص٦٥٩ح٢٠٤٢

١٨ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن خالد، عن أبي الضحى، عن علي، عن النبي قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل[١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل مثله[٢].

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود مثله[٣].

١٩ ـ البغوي في جزء مسائل عن أبي عبد الله (ح ٣): حدثني جدي، ثنا هشيم، قال: أنبأ خالد، عن أبي الضحى، عن علي بمثل ذلك (أي رفع القلم عن ثلاثة: عن الصغير حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يكشف عنه أو قال: يبرأ).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرى أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب حدثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ خالد الحذاء عن أبي الضحى عن علي بمثل ذلك[٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عاصم بن علي ثنا أبي عن خالد الحذاء مثله، وفيه: وعن المجنون حتى يفيق[٥].

ورواه الخلعي في الثامن من الخلعيات (ح٦٦) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي قراءة عليه، وأنا أسمع مثله.

٢٠ ـ الخبر الثابت عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن علي: رفع القلم، عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب، عن المعتوه حتى يعقل، وإليك بعض الأسانيد:

١: الترمذي: حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن عن علي أن رسول الله قال: رفع القلم، عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب، عن المعتوه حتى يعقل[٦].

---

(١) سنن أبي داود السجستاني ج٢ص٣٣٩ح٤٤٠٣
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٨٣، السنن الكبرى للبيهقي ج٧ص٣٥٩.
(٣) الكفاية في علم الرواية ص٩٩
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٨ص٢٦٥، السنن الكبرى للبيهقي ج٧ص٣٥٩.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٦ص٥٧
(٦) سنن الترمذي ج٢ص٤٣٨ح١٤٤٦

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، انا علي بن عبد العزيز، ثنا همام مثله[١].

٢: أحمد بن حنبل: ثنا بهز، وثنا عفان، قالا: ثنا همام، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن علي ان النبيﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه، أو قال المجنون حتى يعقل وعن الصغير حتى يشب[٢].

ورواه النسائي أخبرنا أبو داود ثنا عفان ثنا همام[٣].

٣: البغوي في جزء مسائل عن أبي عبد الله (ح ٣): حدثني جدي رحمه الله، قال: ثنا داود بن الزبرقان، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن علي، عن النبيﷺ مثل ذلك.

٢١ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يزيد بن زريع، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن علي قال: قال رسول اللهﷺ: رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ الحنث وعن المجنون حتى يفيق[٤].

٢٢ ـ أحمد بن حنبل: ثنا هشيم، أنبأنا يونس، عن الحسن، عن علي، سمعت رسول اللهﷺ يقول: رفع القلم عن ثلاثة: عن الصغير حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المصاب حتى يكشف عنه[٥].

ورواه البغوي في جزء مسائل عن أبي عبد الله (ح٣) حدثني جدي ثنا هشيم مثله، ولفظه: عن الصغير حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يكشف عنه أو قال: يبرأ.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرى أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم مثله[٦].

ورواه المقدسي في الضياء المختارة (ح٣٩٠) أخبرنا محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الثقفي بأصبهان، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم، قراءة عليه، أنا عبد الواحد بن أحمد البقال، أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق، أنا جدي إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أنا أحمد بن منيع، ثنا هشيم مثله.

(١) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٤ص٣٨٩
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٨
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٤ص٣٢٤ح٧٣٤٦
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٤ص٣٢٥
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٦
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٨ص٢٦٥

٢٣ ـ النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا يونس مثله[١].

٥ ـ باب: رفع الحساب عن أطفال المسلمين

٢٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٦٨٤): عبد الرزاق والفريابي وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم: عن علي في قوله تعالى: ﴿إلا أصحاب اليمين﴾، قال: هم أطفال المسلمين.

٢٥ ـ ابـن أبي حاتم الرازي في التفسير (ح١٩٠٤٥): عن علي بن أبي طالب في قوله: ﴿إلا أصحاب اليمين﴾، قال: هم أطفال المسلمين.

٢٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن علي إلا أصحاب اليمين قال: هم الولدان[٢].

ورواه ابن عبد البر قال: ورواه وكيع عن سفيان بإسناده مثله بمعناه[٣].

ورواه الطبري حدثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن عثمان أبي اليقظان مثله[٤].

ورواه ابن عبد البر: حدثناه خلف بن أحمد قال حدثنا أحمد بن سعيد وأحمد بن مطرف (قالا) حدثنا سعيد بن عثمان الأعناقي قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل الأيلي قال حدثنا المؤمل بن إسماعيل مثله[٥].

٢٧ ـ تفسير مجاهد: أنبأ عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم، قال: ثنا حبان، عن الأعمش، عن زاذان، عن علي ﷺ: ﴿إلا أصحاب اليمين﴾ المدثر ٣٩، قال: هم ولدان المسلمين[٦].

هكذا، والظاهر سقط في الإسناد فإن الأعمش يرويه عن أبي اليقظان عن زاذان.

٢٨ ـ ابن عبد البر في التمهيد: حدثناه خلف بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن سعيد وأحمد بن مطرف (قالا) حدثنا سعيد بن عثمان الأعناقي، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الأيلي، قال: حدثنا المؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، عن الأعمش، عن عثمان بن موهب، عن زاذان، عن علي، في قوله ﴿كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين﴾، قال: أصحاب اليمين أطفال المسلمين، ورواه وكيع عن سفيان بإسناده مثله بمعناه.

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ج٤ص٣٢٥ح٧٣٤٧

(٢) جامع البيان ج٢٩ص٢٠٧ح٢٧٤٩٢.

(٣) التمهيد لابن عبد البر ج٦ص٣٥٢

(٤) جامع البيان ج٢٩ص٢٠٧ح٢٧٤٩٢.

(٥) التمهيد لابن عبد البر ج٦ص٣٥٢، وج١٨ص١١٥.

(٦) تفسير مجاهد بن جبر ج٢ص٧٠٥.

٢٩ ـ الخبر الثابت عن الأعمش، عن عثمان بن قيس أبي اليقظان، عن زاذان، عن علي، قال: ﴿أصحاب اليمين﴾ أطفال المسلمين، ورواه عن الأعمش جماعة منهم سفيان الثوري وأبو معاوية، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، سمعت زاذان يقول، عن علي، قال: ﴿أصحاب اليمين﴾ أطفال المسلمين[١].

٢: حمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن الأعمش، عن عثمان بن عمير أبي اليقظان، عن زاذان أبي عمر، عن علي ﴿إلا أصحاب اليمين﴾، قال: أولاد المسلمين[٢].

٣: الحاكم في المستدرك (ح٣٨٧٤): أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عبد الله بن محمد الحرثي، ثنا علي بن قادم، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عمران القطان، عن زاذان، عن علي، في قوله عز وجل: ﴿كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين﴾ المدثر: ٣٩، قال: هم أطفال المسلمين.

ورواه البيهقي في القضاء والقدر (ح٦٣٥): حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عمرو بن السماك، أنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي، نا علي بن قادم مثله.

٤: أبو بكر بن أبي شيبة: أبو معاوية، عن الأعمش، عن عثمان أبي اليقطان، عن زاذان، عن علي ﴿إلا أصحاب اليمين﴾، قال: هم أطفال المسلمين[٣].

ورواه عبد الله بن عدي كتب إلي محمد بن الحسن قال: ثنا عمرو بن علي قال حدث يحيى عن أبي معاوية مثله وفيه أن عثمان بن قيس هو أبو اليقظان[٤].

ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا عمرو بن علي مثله.

ورواه ابن حبان أخبرنا عمر بن محمد حدثنا عمرو بن علي مثله[٥].

ورواه العقيلي حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عمرو بن علي مثله[٦].

---

(١) تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٧٠وص٣٢٩.
(٢) جامع البيان ج٢٩ص٢٠٧ح٢٧٤٩٢.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ص١٥٧ح١٧
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص١٦٨.
(٥) كتاب المجروحين ج٢ص٩٥
(٦) ضعفاء العقيلي ج٣ص٢١٢.

ورواه الثعلبي أخبرني ابن فنجويه حدثنا ابن (شنبه) قال: حدثنا رضوان بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا أبو معاوية مثله[١].

٥: محمد بن جرير الطبري: حدثني واصل بن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن عثمان، عن زاذان، عن علي في هذه الآية: ﴿كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين﴾، قال: هم الولدان[٢].

٦: الطبري في التفسير: حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو هشام المخزومي، قال: ثنا عبد الواحد، قال: ثنا الأعمش، قال: ثنا عثمان بن قيس، أنه سمع زاذان أبا عمرو يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ﴿وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين﴾ قال: أصحاب اليمين: أطفال المؤمنين.

٧: ابن عبد البر: حدثنا أحمد بن قاسم وأحمد بن محمد، قالا: حدثنا وهب بن مسرة، قال: حدثنا ابن وضاح، قال: حدثنا محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عثمان، عن زاذان، عن علي في قول الله عز وجل ﴿كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين﴾، قال: هم أطفال المسلمين[٣].

٨: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٥٤): أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد العمري ببغداد، أن الحافظ إسماعيل بن أحمد السمرقندي أخبرهم قراءة عليه، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري، ثنا محمد هو ابن نوح بن عبد الله الجنديسابوري، حدثنا هارون هو ابن إسحاق، ثنا المحاربي، عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن زاذان، عن علي، في قوله عز وجل ﴿كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين﴾، قال: هم أطفال المؤمنين.

٩: الدولابي في الكنى (ح٢١٠٩): حدثنا روح بن الفرج، قال: حدثنا يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي، قال: حدثنا أبو معاوية، وجرير بن عبد الحميد، والمحاربي، قالوا: حدثنا الأعمش، عن عثمان بن قيس أبي اليقظان، عن زاذان، عن علي، في قوله تعالى: ﴿إلا أصحاب اليمين﴾ سورة: المدثر، آية رقم: ٣٩، قال: هم أطفال المسلمين.

٣٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٨٣٣): الحاكم: عن علي ان النبي ﷺ قرأ: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم﴾.

٣١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٦٢٣): عبد الله بن أحمد وابن أبي عاصم

(١) تفسير الثعلبي ج١٠ ص٧٦.
(٢) جامع البيان ج٢٩ ص٢٠٧ ح٢٧٤٩٢.
(٣) التمهيد لابن عبد البر ج١٨ ص١١٥.

في السنة: عن علي قال: سألت خديجة النبيﷺ عن ولدين ماتا في الجاهلية، فقال رسول اللهﷺ: هما في النار، فلما رأى الكراهة في وجهها قال: لو رأيت مكانهما لأبغضتهما، قالت: يا رسول الله فولدي منك؟ قال في الجنة، ثم قال رسول اللهﷺ: إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وان المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ رسول اللهﷺ: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذرياتهم﴾.

٣٢ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن عثمان، عن زاذان، عن علي، قال: سألت خديجة النبيﷺ عن ولدين ماتا لها في الجاهلية، فقال رسول اللهﷺ: هما في النار، قال: فلما رأى الكراهية في وجهها، قال: لو رأيت مكانهما لأبغضتهما، قالت: يا رسول الله فولدي منك، قال: في الجنة، قال: ثم قال رسول اللهﷺ: ان المؤمنين وأولادهم في الجنة وان المشركين وأولادهم في النار ثم قرأ رسول اللهﷺ ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان﴾ الطور: ٢١ الآية[١].

ورواه ابن كثير في التفسير عن عبد الله بن أحمد حدثنا عثمان بن أبي شيبة مثله.

ورواه الواحدي في الوسيط (ح٨٩٠): أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عثمان بن أبي شيبة مثله.

ورواه الثعلبي في التفسير أخبرنا ابن فنجويه قال: حدثنا القطيعي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن فضيل مثله.

ورواه البغوي في التفسير أخبرنا أبو سعيد الشريحي أنا أبو إسحاق الثعلبي أنا عبد الله بن فنجويه الدينوري ثنا أبو مالك القطيعي مثله.

٦ - باب: أن الله لا يكلف العباد إلا ما يطيقون

٣٣ـ الطيوري في الطيوريات (ح٥٤٨): أخبرنا أحمد، أخبرنا عُبيد الله، حدثني أبي عبدُ الرحمن بنُ محمد، حدثنا محمد بن يزيد المبرِّد النَّحويّ، حدَّثني أبو عثمان المازِنيّ، قال: سُئِل علي بن موسى الرِّضَا ؛ أيكلِّف الله العبادَ ما لا يُطِيقون؟ قال: هو أَعْدَل من ذلك، قال: فيستطيعون أن يفعَلوا ما يُريدون؟ قال: هم أَعْجَز من ذلك.

٣٤ـ المزي في ترجمة مولانا الرضاؑ: قال محمد بن يزيد المبرد، عن أبي عثمان المازني: سئل علي بن موسى الرضى: يكلف الله العباد مالا يطيقون؟ قال: هو أعدل من ذلك. قال: يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون؟ قال: هم أعجز من ذلك.

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٣٤.

٧ ـ باب: رفع التكليف في الإكراه والخطأ والنسيان

٣٥ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: بلغنا عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعطيت ثلاثا: رحمة من ربي، وتوسعة لأمتي في المكره حتى يرضى يقول الرجل يكرهه السلطان الجائر حتى يرضى الذي هو عليه من الجور وفي الخطأ حتى يتعمده، وفي النسيان حتى يذكره.

٨ ـ باب: لزوم الأخذ برخص الله كعزائمه

٣٦ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الجار القرشي الكوفي ببغداد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي يعرف بابن النجار بالكوفة، أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزاز، حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني، أنبأنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله: إن الله يحب أن يأخذ برخصه كما يحب أن يأخذ بعزائمه إن الله بعثني بالحنيفية السمحة دين إبراهيم ثم قرأ ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ فقال لي أبي: يا بني ما حرج، قلت: لا أدري، قال: الضيق[١].

ورواه المتقي الهندي: عن عباد بن يعقوب الرواجني: أنبأنا عيسى بن عبد الله ابن محمد بن علي بن علي: ثنى أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله يحب أن يؤخذ برخصه، كما يحب أن يؤخذ بعزائمه، إن الله بعثني بالحنيفية السمحة دين إبراهيم، ثم قرأ: ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾، فقال لي أبي: يا بني ما حرج؟ قلت: لا أدري قال: الضيق[٢].

٩ ـ باب: لزوم أداء الفرائض وكفايتها عن سائر الأعمال

٣٧ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط، حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن العراد الكبير، حدثنا محمد بن الحسن بن شمون البصري، حدثنا أبو شعيب حميد بن شعيب، حدثني أبو جميلة، عن أبان بن تغلب، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٤١٦

(٢) كنز العمال ج٣ص٦٦٩ح ٨٤١٢.

طالب، عن النبي ﷺ قال: قال الله تعالى: ما تحبب إليّ عبدي بأحب إلي من أداء ما افترضت عليه وذكر الحديث[١].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط مثله[٢].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ١١٥٩ و١٦٧٩): الخطيب وابن عساكر عن علي مثله.

٣٨ـ الخطيب البغدادي في الزهد والرقائق (ح٣٤): أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا مكي بن قمير العجلي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: دخلنا مع علي بن أبي طالب على الحسن بن علي نعوده، فقال له علي: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ فقال: أصبحت بحمد الله بارئا، قال: كذاك إن شاء الله، ثم قال الحسن: أسندوني أسندوني، فأسنده علي إلى صدره، فقال الحسن: سمعت جدي ﷺ، وقال لي يوما: يا بني، عليك بالقناعة تكن من أغنى الناس، وأد الفرائض تكن من أعبد الناس... الحديث.

١٠ ـ باب: الأمر بالإحتياط عند الشبهات

٣٩ـ يوسف بن محمد المهرواني في المهروانيات (ح٨٣): أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت، قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني، قال: حدثنا يحيى ابن إسماعيل الجريري، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثني عبيد بن محمد بن قيس، عن أبيه وأبي مريم، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي: بأبي أنت، تحفظ من حديث جدك ﷺ تسليما؟ قال: بأبي هو وأمي، كنت أصغر من ذلك، ولكني سمعت منه كلمات فوعيتهن، سمعته يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة، وعلمني كلمات أدعو بهن في القنوت: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما آتيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت.

---

(١) تاريخ بغداد ج٣ص٨٧

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص١٥.

٤٠ ـ أبو طاهر السلفي في أجزاء منتخبة (ح٢٠): أخبرنا الفضل بن العباس، قال: أنا أبو سعيد محمد بن الحسن بن الوجيه، قال: أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، قال: أنا محمد بن علي بن الحسن بن حرب البرقي، قال: نا الفتح بن سعيد الحراني، قال: نا حجاج بن محمد، قال: نا شعبة، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير طمأنينة والشر ريبة، فإن أوتيت في شيء فدعه إلى ما لا ترتاب فيه.

أقول: هكذا جاء هذا الإسناد، والمعروف إنما هو شعبة عن بريد عن أبي الحوراء كما سيأتي.

٤١ ـ الخبر الثابت عن شعبة، حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال الحسن بن علي: أذكر أن رسول الله ﷺ، قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة،وقد ذكرت الخبر بكافة أسانيده في كتاب الصلاة باب الدعاء في قنوت الوتر، وأكتفي هنا بذكر الأخبار المتجردة في هذا الباب، وهي:

١: أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني يزيد بن أبي مريم، قال: سمعت أبا الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من النبي ﷺ قال: كان يقول: دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة[١].

ورواه أبو نعيم الاصبهاني حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة مثله وفي بعض النسخ (بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ)[٢].

ورواه أبو الشيخ في الأمثال (ح٣٩): حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داود، ثنا شعبة مثله.

٢: الدارمي: أخبرنا سعيد بن عامر ثنا شعبة مثله[٣].

٣: الترمذي: حدثنا أبو موسى الانصاري، أخبرنا عبد الله بن إدريس، أخبرنا شعبة مثله، قال الترمذي: أبو الحوراء السعدى اسمه ربيعة بن شيبان[٤].

ورواه النسائي أخبرنا محمد بن ابان حدثنا عبد الله بن إدريس مثله[٥].

ورواه البغوي في شرح السنة (ح٢٠٣٢) أخبرنا عبد الواحد المليحي، أنا أبو علي هيثم

(١) مسند أبي داود الطيالسي ص١٦٣
(٢) ذكر أخبار إصبهان ج١ص٤٤
(٣) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج٢ص٢٤٥.
(٤) سنن الترمذي ج٤ص٧٧ح٢٦٣٧
(٥) سنن النسائي ج٨ص٣٢٧.

بن محمد بن إبراهيم البوشنجي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، نا محمد بن أبان البلخي، نا عبد الله بن إدريس مثله.

٤: أَبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري في فوائده (ح٦٢): حدثنا محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قيل للحسن بن علي عليهما السلام: ما حفظت عن النبي ﷺ، قال: حفظت عنه دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة، قال: وتناولت تمرة من تمر الصدقة فوضعتها في فيّ فأدخل إصبعه فأخرجها فألقاها على التمر، فقيل له: هذه التمرة لهذا الصبي، فقال: إنا آل محمدٍ لا تحل لنا الصدقة، وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

ورواه الطيوري في الطيوريات (ح٥٤٤) أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو كريب مثله.

٥: الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة عن بريد نحوه[1].

٦: الحاكم النيسابوري في المستدرك (ح٧٠٤٦): حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي، ثنا محمد بن سعد الصوفي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة.

٧: ابن الجوزي في العلل المتناهة:نا ابن الحصين، قال: أنا ابن المذهب، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: نا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: نا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، عن النبي أنه قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.

٨: محمد بن سعد في الطبقات الكبرى المتمم (ح٢١٤): أخبرنا عمرو بن الهيثم. قال: حدثنا شعبة. عن بريد ابن أبي مريم. عن أبي الحوراء. قال: قلت للحسن: ما تحفظ أو تذكر من رسول الله، قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة- أظنه قال- فألقيتها في فيّ. فأخذها فألقاها بلعابها. قال: وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك. فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة.

(١) سنن الترمذي ج٤ص٧٧ح٢٦٣٨

٩: ابن حبان: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي: حدثني بشئ حفظته من رسول الله ﷺ لم يحدثك به أحد، قال: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، قال: الخير طمأنية والشر ريبة[١].

١٠: الحاكم النيسابوري: اخبرنا احمد بن كامل، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا سعيد بن عامر وعفان، قالا ثنا شعبة (حيلولة) وانبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الجوزاء، قال: سألت الحسن بن علي: ما يذكر من رسول الله ﷺ، قال: سمعته يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فان الخير طمأنينة وان الشر ريبة[٢].

٤٢ ـ الخبر الثابت عن أبي صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: الحسن بن علي: عقلت عن النبي، قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الشر ريبة والخير طمأنينة... الحديث، وقد ذكرت الخبر بكافة أسانيده في كتاب الصلاة باب الدعاء في قنوت الوتر، وأكتفي هنا بذكر:

١: الحاكم النيسابوري: حدثناه ابوزكرياء العنبري وابو بكر بن جعفر وعلي بن عيسى وعبد الله بن سعد، قالوا: ثنا محمد بن ابراهيم العبدي، ثنا أبو صالح محبوب بن موسى، ثنا أبو اسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبد الله النخعي، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الجوزاء، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت في عهد رسول الله ﷺ وماذا عقلت عنه، قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فسمعت رسول الله ﷺ يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فان الشر ريبة والخير طمأنينة[٣].

٢: ابن الأعرابي في معجمه (ح٢٢٨٣): محمود بن محمد الحلبي، نا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى، نا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن: مثل ما كنت في عهد رسول الله ﷺ، وما عقلت عنه؟ قال: عقلت عنه أني سمعت رجلا يسأل رسول الله ﷺ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير عادة، والشر لجاجة، وإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة... الحديث.

---

(١) صحيح ابن حبان ج٢ ص٤٩٨

(٢) المستدرك ج٢ ص١٣

(٣) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ ص١٣

٤٣ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الحسن بن عمارة، قال: أخبرني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت يوم مات النبي ﷺ، وما تعقل عنه؟ قال: عقلت أن رجلا جاءه يوما فسأله عن شئ، فقال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر يريبك، وإن الخير طمأنينة...[١].

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة مثله[٢].

٤٤ ـ أبو الشيخ في الأمثال (ح٣٨): حدثنا أحمد بن جعفر الجمال الرازي، ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي، ثنا عبد الحميد الحماني، ثنا الحسن بن عمارة، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: قال النبي ﷺ: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر ريبة والخير طمأنينة.

٤٥ ـ عبد الله بن حيان: وحدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر، قال: ثنا أبي وعمي، قالا: ثنا أبي، قال: ثنا أبو غالب النضر بن عبد الله الازدي، كوفي قدم أصبهان، قال: ثنا محمد بن عبد الوهاب، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: قال النبي ﷺ: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك[٣].

ورواه أبو نعيم الاصبهاني حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم بن عامر مثله[٤].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج٣ص١١٧ح٤٩٨٤

(٢) المعجم الكبير ج٣ص٧٦ح٢٧١١، الدعاء للطبراني ح٧٤٦.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ج١ص١٩٣

(٤) ذكر أخبار إصبهان ج١ص٤٥

أبـواب العمل

١ - باب: عتاب الله تعالى لابن آدم لمقابلته النعم بالعمل القبيح

٤٦ ـ ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الامام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضاﷺ غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بها، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضاﷺ سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالبﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: يقول الله عز وجل: يا ابن آدم أما تنصفني؟ أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي، خيري إليك منزل، وشرك إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح، يا ابن آدم تفعل الكبائر وترتكب المحارم ثم تتوب إلي فأقبل إذا أخلصت بنيتك، وأصفح عما مضى من ذنوبك فأدخلك جنتي وأجعلك في جواري سوءة لإقامتك على قبيح فعلك، يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته.

٤٧ ـ صحيفة الرضاﷺ بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول اللهﷺ: يقول الله تعالى: يا ابن آدم اما تنصفني، أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلى بالمعاصي، خيري إليك منزل وشرك إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح، يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقته.

ورواه الديلمي في الفردوس (ح٨٠٤٨) عن علي مثله.

٤٨ ـ عبد الكريم الرافعي في التدوين (ح٩١٣): أنبأنا غير واحد، عن أبي القاسم الشحامي،أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران الامام، ثنا أبو الحسن علي بن عبد اللّه الطيسفوني، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم، ثنا علي بن محمد بن مهروية القزويني بنهاوند، ثنا أبو أحمد داؤد بن سليمان القزويني، حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول اللّهﷺ يقول اللّه تعالى: يا ابن آدم ما تنصفني أتحبب إليك بالنعم وتمقت إلى بالمعاصي، خيري وشرك إلى صاعد ولا يزال ملك كريم يأتيني ثم كل يوم وليلة بعمل قبيح، يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته[1].

٤٩ ـ أحمد بن عبد الواحد المقدسي في جزئه (ح ٤): أخبرنا محمد بن أحمد الفارفاني إذنا، أنبا زاهر بن طاهر، أنبا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم البخاري، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف، حدثني علي بن موسى الرضى، (حيلولة) قال: نا زاهر، وأنبا أبو الحسن علي بن محمد البحاثي، أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، قال: وأنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد أنبا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، قالا: أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى الرضى، حدثني أبي موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: يقول الله عز وجل: يا ابن آدم ما تنصفني، أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي، خيري إليك ينزل، وشركك (وشرك) إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح، يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته.

٥٠ ـ ابن النجار البغدادي: أخبرتنا رقية بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر قراءتي عليها بأصبهان، قالت: أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد النيسابوري، أنبأنا علي بن الحسين بن بندار بن المثنى العنبري، أنبأنا أبو الحسن علي بن مهرويه القزويني، حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف بن عبد الله الغازي،

(١) التدوين في أخبار قزوين ج٣ص٣

قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم ما أنصفتني أتحبب إليك بالنعم وتنقمت (وتتمقت) إلي بالمعاصي، خيري عليك منزل وشرك إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح، يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقته[١].

٥١ ـ ابن عساكر في معجمه (ح ١٢٧٠) أخبرني محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم أبو الحسن الحسيني الأرجيشي خطيب أرجيش بها، قال: حدثني والدي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحيم العلوي الواعظ المروزي بأرجيش أبنا القاضي أبو طاهر إبراهيم بن أحمد السلماسي، أخبرني أبو نصر أحمد بن يوسف الطبري، أبنا أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي، أخبرني أبو المكارم ناصر بن محمد بن أبي المعالي الأنصاري المروزي، قال: سمعت جدي أبا المعالي منبه بن وهب بن يوسف، قال: سمعت أبا الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى، حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد، حدثني أبي زين العابدين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ، قال: يقول الله عز وجل: عبدي ما تنصفني أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي خيري عليك منزل وشرك إلي صاعد ولا يزال ملك كريم يأتيني منك في كل يوم بعمل قبيح عبدي لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف لتسارعت إلى مقته.

٢ ـ باب: عدم تأجيل الأعمال الصالحة واجتناب الكسل والضجر

٥٢ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أنبأ سهل بن أحمد الديباجي، ثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، ثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن حسين، عن أبيه، أن عليا كان يقول: إعمل كل يوم بما فيه ترشد[٢].

٥٣ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا ابن دريد، ثنا الرياشي، ثنا الأصمعي، قال: قال محمد بن علي لابنه: يا بني إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل شر إنك إن كسلت لم تؤد حقا وان ضجرت لم تصبر على حق[٣].

(١) ذيل تاريخ بغداد ج٤ ص١٣٥
(٢) اقتضاء العلم العمل ص١٠٩
(٣) حلية الأولياء ج٣ ص١٨٣

٥٤ ـ أبو الفرج ابن الجوزي في صفة الصفوة: عن الأصمعي قال: قال محمد بن علي لابنه: يا بنيّ إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل شرٍّ، إنك إن كسلت لم تؤدّ حقاً وإن ضجرتَ لم تصبر على حق.

٣ ـ باب: عرض الأعمال على الله تعالى

٥٥ ـ صحيفة الرضا‹ع› بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال: حدثني الحسين بن علي ان أعمال هذه الأمة ما من صباح الا تعرض على الله عز وجل.

٤ ـ باب: شروط قبول الأعمال

٥٦ ـ الرافعي في التدوين: عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو طاهر الضرير المغازلي أخو دانيال وبشار سمع محمد بن الحسن بن فتح والحسين بن حلبس وأبا عبد الله المعسلي وفيما سمع من أبي عبد الله حديثه، عن علي بن محمد بن أبي سهل القزويني، ثنا داؤد بن سليمان الغازي، ثنا علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، قال رسول الله‹ص›: يقول الله تعالى: يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها أبدا.

٥٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ١٦٤٠): ابن بشران: عن علي قال: ثلاثة لا يقبل معهن عمل، الشرك والكفر والرأي، قالوا: يا أمير المؤمنين: ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله وتعمل بالرأي.

٥٨ ـ ابن بشران في أماليه (ح١٤٢٨): حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، بالكوفة، ثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل السبيعي، ثنا عباد بن يعقوب، أنبا أبو معاوية،وابن فضيل، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: قال علي بن أبي طالب: ثلاثة لا يقبل معهن عمل: الشرك، والكفر، والرأي، قالوا: يا أمير المؤمنين وما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله وتعمل بالرأي.

٥ ـ باب: قبول الأعمال بالتقوى

٥٩ ـ ابن أبي الدنيا في الإخلاص والنية (ح٥): حدثني سفيان بن وكيع، حدثنا ابن عيينة، عن عطاء بن السائب، قال: بلغني أن علي بن أبي طالب، قال: العمل الصالح الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا لله.

٦٠ ـ ابن أبي الدنيا في الإخلاص والنية (ح١٠): حدثنا أبو جعفر الكندي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب: كونوا لقبول العمل أشد هما منكم بالعمل، ألم تسمعوا الله يقول ﴿إنما يتقبل الله من المتقين﴾ المائدة: ٢٧.

٦١ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي وإبراهيم بن إسحاق، قالا: ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا علي بن حجر، ثنا يوسف بن زياد، عن يوسف بن أبي المتئد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال علي ﷺ: كونوا لقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل فانه لن يقل عمل مع التقوى، وكيف يقل عمل يتقبل[١].

٦٢ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثناه إبراهيم بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا يوسف بن زياد، عن يوسف بن أبي المتيد، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال علي بن أبي طالب: كونوا لقبول العمل أشد اهتماماً بالعمل، فإنه لن يقبل عمل إلا مع التقوى، وكيف يقل عمل يتقبل[٢].

٦٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو القاسم الحسن بن علي (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبي سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محموية، قالا: أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا علي بن حجر، نا يوسف بن زياد، عن يوسف بن أبي المتيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال علي: كونوا بقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل، فإنه لن يقل عمل مع التقوى وكيف يقل عمل يتقبل[٣].

٦٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عمر بن محمد بن عبد الصمد، ثنا الحسن بن محمد بن غفير، ثنا الحسن بن علي، ثنا خلف بن تميم، ثنا عمر بن الرحال، عن العلاء بن المسيب، عن عبد خير، عن علي، قال: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر علمك ويعظم حلمك وأن تباهى الناس بعبادة ربك فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله، ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل أذنب ذنبا فهو تدارك ذلك بتوبة أو رجل يسارع في الخيرات ولا يقل عمل في تقوى وكيف يقل ما يتقبل[٤].

٦٥ ـ البيهقي في الزهد الكبير (ح٧٠٨): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حمدون الوراق، ثنا أبو بكر محمد بن ياسين، ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا زافر بن سليمان،

(١) حلية الأولياء ج١ص٣٩.
(٢) حلية الأولياء ج٧ص١٩٣٧.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٥١١.
(٤) حلية الأولياء ج١ص٣٩.

عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعد بن طريف قال: قال علي: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر عملك، وأن يعظم حلمك، وأن تبادر في عبادة ربك، ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل أذنب ذنوبا فهو يتدارك ذنوبه بالتوبة، أو يسارع في دار الآخرة ولا يقل التقوى، وكيف يقل ما يتقبل.

٦٦ ـ ابن أبي الدنيا في الإخلاص والنية (ح٦): حدثني محمد بن الحسين، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا عمرو بن الرحال الحنفي، حدثنا العلاء بن السائب، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد خير، قال: قال علي بن أبي طالب: لا يقل عمل مع تقوى، وكيف يقل ما يتقبل؟.

٦٧ ـ الموفق الخوارزمي: بإسناده المتكرر عن البيهقي، أخبرنا أبو الحسين، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا عمر بن الزحال الحنفي، حدثنا العلاء بن المسيب، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد خير قال: قال علي عليه السلام: لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل[1].

٦٨ ـ الدارقطني في المؤتلف والمختلف: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا عمرو بن الرحال الحنفي، حدثنا العلاء بن المسيب، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب، قال: قال علي بن أبي طالب: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر علمك، وأن يعظم حلمك، وأن تباهي الناس بعبادة ربك، إن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله، ولا خير في الدنيا إلا لرجلين، رجل أذنب ذنوبا، وهو يتدارك بتوبة، ورجل سارع في الخيرات، ولا يقل عمل مع تقوى، وكيف يقل مل يتقبل.

٦ ـ باب: الأسباب التي ترد الأعمال

٦٩ ـ حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان (ح٢٠٨ و٦٦٢): حدثتنا أم كلثوم بنت إبراهيم البكرآباذي، قالت: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن البصري، حدثنا محمد بن أحمد الصوفي أبو جعفر إملاء في جمادى الأولى سنة سبعين ومائتين، حدثنا جعفر بن محمد، عن القاسم بن إبراهيم الحسني الزاهد، قال حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله خلق سبع سماوات وخلق لكل سماء بابا، ولكل باب ملك، ووكل بكل مؤمن ومؤمنة أربعة من الملائكة ملكين بالنهار وملكين بالليل، فإذا

(١) المناقب للموفق الخوارزمي ص٣٦٨ح٣٨٧.

كان عند المساء يصعد ملائكة النهار بعمل العباد فإذا بلغوا سماء الدنيا قال لهما الملك: ما هذا، قالا: هذا عمل عبد من عباده، قال: ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه حاسد، وإن الله نهاني أن يجاوزني عمل الحاسدين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾ على الرزق، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد يصعد به إلى السماء الثانية فيقول لهما: الملك ما هذا، قالا: هذا عمل عبد من عباده، قال: ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه يغتاب المؤمنين والمؤمنات وإن الله تعالى نهاني أن لا يجاوزني عمل المغتابين، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه﴾، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب يصعد بعمله إلى السماء الثالثة فيقول الملك لهما: ما هذا، قالا: هذا عمل عبد من عباده، قال: ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه ظالم للمؤمنين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾، ثم يصعد عمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم يصعد بعمله إلى السماء الرابعة فيقول لهما الملك: ما هذا، قالا: هذا عمل عبد من عباده، قال: ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه خائن للمؤمنين والمؤمنات، فان الله نهاني أن يجاوزني عمل الخائنين، وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم﴾ الأنفال٢٧، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن يصعد بعمله إلى السماء الخامسة فيقول لهما الملك: ما هذا، قالا: هذا عمل عبد من عباده، قال: ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه مستكبر جبار، وإن الله نهاني أن يجاوزني عمل المستكبرين، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ﴿إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر يصعد بعمله إلى السماء السادسة فيقول لهما الملك: ما هذا، قالا: هذا عمل عبد من عباده، قال: ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه مراء يرائي بعمله، وإن الله أمرني أن لا يجاوزني عمل مراء وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء﴾، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر ولا مراء يصعد بعمله إلى السماء السابعة فيقول لهما الملك: ما هذا، قالا: هذا عمل عبد من عباده، قال: ردا عليه لا تقبل الله منه ولعنه فإنه عاص عامل للكبائر وإن الله نهاني أن يجاوزني عمل عاص، وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون﴾، ثم

يصعد بعمل عبد من عباده مؤمنا تائبا ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر ولا مراء ولا عاص فيكون لعمله دوي كدوي الرعد ولا يمر بملا من الملائكة إلا استغفروا له حتى يؤتي بعمله إلى عليين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿كلا إن كتب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتب مرقوم يشهده المقربون﴾، فيستغفر المقربون له وتصديق ذلك في كتاب الله قوله فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم[١].

أقول: هكذا في تاريخ جرجان والظاهر أن الراوي عن القاسم بن إبراهيم هو جعفر بن أحمد الجرجاني فإن الخبر واقع في ترجمته، ثم صرح السهمي بذلك في ترجمة (ر٧٨٢) محمد بن أحمد الصوفي، قال: حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان (ر ٧٨٢): محمد بن أحمد أبو جعفر الصوفي الجرجاني، أخبرتنا أم كلثوم بنت إبراهيم البكرآباذية، قالت: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن سليمان المعروف بابن البصري، حدثنا محمد بن أحمد الصوفي أبو جعفر إملاء سنة سبعين ومائتين، حدثني جعفر بن أحمد الجرجاني، عن القاسم بن إبراهيم الحسني الزاهد العابد، حدثني أبي، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: إن الله خلق سبع سماوات وخلق لكل سماء بابا وخلق لكل باب ملكا ووكل بكل مؤمن ومؤمنة الحديث.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي حدثتنا أم كلثوم بنت إبراهيم البتكرا ماذية قالت حدثنا أبو جعفر محمد ابن جعفر البصري.. الحديث مثله[٢].

٧٠ ـ اللألىء المصنوعة: ابن عدي: حدثتنا أم كلثوم بنت إبراهيم النكرابابة، حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر البصري، حدثنا محمد بن أحمد الصوفي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن رسول الله قال: إن الله تعالى خلق سبع سماوات وخلق لكل سماء بابا ولكل باب...الحديث مثله.

أقول: هكذا، والظاهر أنه وهم فإني لم أجد الخبر عند ابن عدي.

٧ ـ باب: الحث على العمل الصالح واجتناب الباطل

٧١ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق، قال:

(١) تاريخ جرجان حمزة بن يوسف السهمي ص١٧٦ح٢٢٩، وح٧٨٢.
(٢) الموضوعات لابن الجوزي ج٣ص١٥٩.

حدثني أحمد بن الحسين الحربي، قال: حدثنا محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، قال: حدثنا سلمة بن عامرٍ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه خطب فقال: ألا إن الحق لو أخلص لم يخف على ذي حجا، ألا وإن الباطل لو أخلص لم يخف على ذي حجا، ولكنه يؤخذ من هذا ضغث، ومن هذا ضغث، فيمزجان فيمتزجان، فحينئذ استولى الشيطان على حزبه ونجا حزب الله الذين سبقت لهم من الله الحسنى، ألا وإن الباطل خيل شمس ركبها أهلها وأرسلوا أزمتها فسارت حتى انتهت بهم إلى نار وقودها الناس والحجارة، ألا وإن الحق مطايا ذللٌ ركبها أهلها وأعطوا أزمتها فسارت بهم الهوينا حتى أتت بهم ظلا ظليلا فعليكم بالحق، فاسلكوا سبيله واعملوا به تكونوا من أهله؛ ألا وإن من خاف حذر ومن حذر جانب السيئات، ألا وإنه من جانب السيئات أدلج إلى الخيرات في السراء، ومن أراد سفرا أعد له زادا فأعدوا الزاد ليوم الميعاد، واعملوا لجزاء باق فإني والله لم أر كالجنة نام طالبها، ولم أر كالنار نام هاربها.

٧٢ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١١٢): حدثنا عبد الله بن حكم، عن سيار، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا معاشر المسلمين، خذوا حذركم من ربكم، فإن بين يَدَي الساعة أمور شداد، فأعدوا لها الإيمان والعمل الصالح.

٧٣ـ تفسير مجاهد: أنبأ عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم، قال: ثنا حبان، عن سعيد بن طريف، عن مقسم أبي عبد الرحمن، قال: أتيت حسين بن علي فصافحني، ثم قال: هذا تقابل المؤمن المؤمن، فقلت: أرأيت قوله: ﴿وأما بنعمة ربك فحدث﴾ [الضحى: ١١] قال: هو العمل الصالح يعمله الرجل فيحدث به إخوانه من أهل ثقاته ليستن به ويعمل مثله.

٧٤ـ مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: من رعى قلبه عن الغفلة ونفسه عن الشهوة وعقله عن الجهل فقد دخل في ديوان المتنبهين ثم من رعى علمه عن الهوى ودينه عن البدعة وماله عن الحرام فهو من جملة الصالحين.

٧٥ـ مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: قال رسول الله: الدنيا ساعة فاجعلها طاعة، وباب ذلك كله ملازمة الخلوة بمداومة الفكر وسبب الخلوة القناعة وترك الفضول من المعاش وسبب الفكر الفراغ وعماد الفراغ الزهد وتمام الزهد التقوى وباب التقوى الخشية ودليل الخشية التعظيم لله تعالى والتمسك بخالص طاعة في أوامره والخوف والحذر مع الوقوف عن محارمه ودليلها العلم.

٨ ـ باب: فضل النية

٧٦ـ مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: صاحب النية الصادقة صاحب القلب السليم

لأن سلامة القلب من هواجس المحذورات بتخليص النية لله تعالى في الأمور كلها قال الله تعالى: ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم﴾ وقال النبيﷺ: نية المؤمن خير من عمله، وقالﷺ: إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى، فلا بد للعبد من خالص النية (في) كل حركة وسكون لأنه إذا لم يكن بهذا المعنى غافلا والغافلون قد ذمهم الله تعالى فقال: ﴿إن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلا﴾ وقال ﴿أولئك هم الغافلون﴾ ثم النية يبدو من القلب قدر صفاء المعرفة وتختلف على حسب اختلاف الأوقات الايمان في معنى قوته وضعفه وصاحب النية الخالصة نفسه وهواه معه مقهورتان تحت سلطان تعظيم الله تعالى والحياء منه وهو من طبعه وشهوته ومنية نفسه في تعب والناس منه في راحة.

٧٧ـ ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج١٢ص٢٦٥): حدثنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا أبو طالب العباس بن أحمد بن سعيد بن مقاتل بن صالح مولى عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن حسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: نية المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله، وكل يعمل على نيته.

٩ ـ باب: أنه يكفي للعبد فعل الواجبات واجتناب المحرمات

٧٨ـ محمد بن سليمان: حدثني جعفر بن محمد بن يحي العلوي بـ« فيد»، قال: حدثني علي بن محمد بن عبد الله، قال: حدثني سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ للحسن بن علي وهو يومئذ صبي: ارض بقسم الله تكن أرغد الناس، واعمل بفرائض الله تكن أعبد الناس، وكف عن محارم الله تكن أورع الناس، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما[1].

٧٩ـ أبو بشر الدولابي في الذرية الطاهرة (ح١٢٧): حدثني أبو جعفر أحمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون الكندي، حدثنا مصعب بن سلام، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي رسول اللهﷺ، يقول: يا مسلم اضمن لي ثلاثا أضمن لك الجنة إن أنت عملت بما افترض الله عليك في القرآن فأنت أعبد الناس، وإن قنعت بما رزقك فأنت أغنى الناس، وإن اجتنبت ما حرم الله عليك فأنت أورع الناس.

(١) مناقب أمير المؤمنينﷺ لمحمد بن سليمان الكوفي ج٢ص٢٧٦ح٧٤٤.

١٠ - باب: فضل التمسك بالسنة

٨٠ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح١٤٥): حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف الطباخ، قال: حدثنا أبو عبد الله الأيلي، قال: ثنا عثمان بن عبد الله الأيلي، قال: ثنا محمد بن جعفر الطالبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: المتمسك بسنتي في دينه في الهرج له أجر مائة شهيد.

١١ - باب: أن العمل القليل الموافق للسنة خير من الكثير المخالف لها

٨١ـابن بطة في الإبانة الكبرى (ح٢٤٣): حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا محمد بن عمرو الطيالسي، قال: حدثنا بهز بن أسد، عن فضالة، عن الحسين، قال: قال رسول اللهﷺ: عمل قليل في سنة، خير من عمل كثير في بدعة.

١٢ - باب: أن لا عمل إلا بإصابة السنة

٨٢ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ١٠٨٣): الديلمي عن علي: لا قول الا بعمل، ولا قول ولا عمل إلا بنية، ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بإحياء السنة.

٨٣ـأبو بكر محمد بن الحسين الآجري في الشريعة (ح٢٥٧): حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أبي حسان الأنماطي، قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا شهاب بن خراش، قال: حدثني عبد الكريم الجزري، عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود قالا: لا ينفع قول إلا بعمل، ولا عمل إلا بقول، ولا قول وعمل إلا بنية، ولا نية إلا بموافقة السنة.

ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح١٠٨٩) أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أبي حسان الأنماطي مثله.

٨٤ـ الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (ح٤٩) أخبرنا أحمد بن عبد الكريم بمصر، والحسن بن علي، ومحمد بن يوسف، بدمشق، قالوا: أنا مكرم بن محمد القرشي، أنا حسان بن تميم الزيات، سنة ثمان وخمسين وخمس مائة، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الأبروني، أنا أبي، نا الفضل بن عبد الله الهاشمي، نا أبو العباس عبد الله بن محمد الخزاعي، نا أزهر بن مروان، نا جعفر بن سليمان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: لا قول إلا بعمل، ولا عمل إلا بنية، ولا نية إلا بإصابة السنة.

٨٥ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه لله قال: أخبرنا عبد لله بن أحمد بن سلامٍ قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا محمد بن منصورٍ قال: حدثنا عبد لله بن داهرٍ، عن عمرو بن جميعٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله تعالى، وذكر لله تعالى أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام، والصيام جنةٌ من النار، ثم قال: لا قول إلا بعملٍ ولا قول ولا عمل إلا بنية، ولا قول ولا عمل، ولا نية إلا بإصابة السنة.

أقول: ذكرت أسانيد هذا الخبر في كتاب الصوم باب فضل الصوم المندوب وأنه جنة من النار.

١٣ ـ باب: فضل اتباع السنة

٨٦ ـ أبو طاهر السلفي في الخامس والعشرين من المشيخة البغدادية (ح١٢): حدثنا أحمد بن فارس، نا أبو عبد الله أحمد بن طاهر، نا أبو العباس الطهراني، نا يحيى بن حكيم، حدثني أبو الوليد، حدثني زائدة بن قدامة، عن خالد بن علقمة، حدثني عبد خير، عن علي، قال: قال رسول الله: الآخذ بسنتي في حظيرة القدس، وحظيرة القدس أهل الجنة.

٨٧ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ١٨٠٢): حدثنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن الخليل الحافظ إملاء بقزوين من حفظه، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن فتيح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ببغداد، قال: حدثنا مهينا بن يحيى، عن إبراهيم بن عيينة، عن سفيان، عن عمر بن قيس الملائي، قال: قيل لعلي، لم ترقع قميصك؟ قال:... ويقتدي بي المؤمن، فإني سمعت رسول الله يقول: أول من يلحق بي يوم القيامة من لقيني على الحال الذي فارقني عليه.

١٤ ـ باب: أن المملوك له أجران على عمله

٨٨ ـ المعافى بن عمران في الزهد (ح ٣٦): حدثنا الليث بن سعد، عن أبي جعفر، أن النبي، قال: المملوك له أجران، ولا حساب عليه.

أقول: أي لأنه يؤدي حق الله تعالى وحق مواليه، ولا حساب عليه فيما يقتضي الملك فهو لا يملك ماله ولا نفسه.

١٥ ـ باب: من له أجران على عمله

٨٩ ـ مسند زيد بن علي (ح ٦٣٠): عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة لهم أجران: رجل كانت له أمة فأدبها وأحسن أدبها، ثم أعتقها فنكحها، فله أجران، رجل أدخل الله عز وجل عليه الرزق في الدنيا فأدى حق الله تعالى، وحق مواليه، فله أجران، ورجل شفع شفاعة خير أجراه الله تعالى على يديه، كان له أجران، ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيه، وآمن بي فله أجران.

١٦ ـ باب: ليس للإنسان ثمن إلا الجنة

٩٠ ـ الثعلبي، قال: أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحبيبي. قال: أنشدنا أبو الحسن العقيلي. أنشدنا بشر بن موسى الأسدي. أنشدني الأصمعي عن جعفر الصادق:

أثامن بالنفس النفيسة ربها ... فليس لها في الخلق كلهم ثمن
بها تشترى الجنات إن أنا بعتها ... بشيء سواها إن ذلكم غبن
إذا أذهبت نفسي بدنيا أصبتها ... فقد ذهب الدنيا وقد ذهب الثمن

وكان الصادق يقول: أيا من ليست له قيمة أنه ليس لأبدانكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها إلا بها[1].

قال النسفي: قال الصادق: ليس لأبدانكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها إلا بها [2].

٩١ ـ ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ح٣١٨) وفي الزهد (ح٣٠٤): حدثني محمد بن العباس، أخبرنا محمد بن عمر بن الكميت، عن زافر بن سليمان، عن عثمان بن زائدة، قال: قيل لمحمد بن الحنفية: من أعظم الدنيا قدراً؟، قال: من لم ير الدنيا كلها لنفسه خطراً، إنه ليس لأبدانكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها إلا بها.

١٧ ـ باب: المبادرة إلى العمل قبل حلول الأجل

٩٢ ـ أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح١٤٧٠): نا محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: كتب علي بن أبي طالب إلى بعض عماله: رويدا؛ فكأن قد بلغت المدى، وعرضت عليك أعمالك، بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة، ويتمنى المطيع التوبة والظالم الرجعة.

---

(١) تفسير الثعلبي ج٥ ص٩٧
(٢) تفسير النسفي ج٢ ص١١١

أبـواب التقوى والطاعة
واجتناب الحرام وكبائره

١ ـ باب: الوصية والأمر بالتقوى

٩٣ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٧٤٥): علي: أوصيكم معاشر الْمُسلمين بتقوى الله الَّذِي فَازَ بِهِ الفائزون وخسر بِتَرْكِهِ الخاسرون فَإِنَّهُ من يتق الله يَجْعَل لَهُ مخرجا وَيَرْزقهُ من حَيْثُ لَا يحْتَسب وأوصيكم عباد الله بالعروة الوثقى الَّتِي لَا أنفصام لَهَا وَإِيَّاكُم وَهَذِه الْأَهْوَاء الضَّالة الْبَعِيدَة من الْجنَّة الْقَرِيبَة من النَّار.

٩٤ ـ الخطيب البغدادي: أخبرني أبو بكر: أحمد بن محمد بن جعفر اليزدي بأصبهان، قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي اليزدي الواعظ لعلي بن أبي طالب:

لعمرك ما الإنسان إلا بدينه ... فلا تدع التقوى اتكالا على الحسب

فقد رفع الإسلام سلمان فارس ... وقد وضع الشرك اللعين أبا لهب[1]

٩٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي، أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي اليزدي الواعظ لعلي بن أبي طالب:

لعمرك ما الإنسان إلا بدينه ... فلا تترك التقوى اتكالا على الحسب

فقد رفع الإسلام سلمان فارس ... وقد هجن الشرك الشريف أبا لهب[2]

٩٦ ـ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ح٤٥٥١٧): أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن محمد بن نصر، نا علي بن المظفر بن علي، قال: سمعت الشبلي، يحدث، قال: سمعت محمد بن علي الدامغاني، يحدث، قال: سمعت علي بن حمزة الصوفي، يحدث عن أبيه، قال: سمعت موسى بن جعفر، يقول: قال لي أبي الصادق جعفر بن محمد: سمعت أبي، يحدث، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ، أنه قال لي: يا علي، إن الإسلام عريان، لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي.

---

(١) الفقيه والمتفقه ح٩١٧.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٢١ص٤٢٦.

٢ ـ باب: أن الله تعالى أكرم من أن يعذب المطيع

٩٧ ـ السيوطي في اللآلي المصنوعة: أبو الحسين بن المنادى في الملاحم، حدثنا هارون بن علي بن الحكم، حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مرداس الباهلي، حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد القرشي، حدثنا محمد بن موسى الشيباني، حدثنا مسلمة بن الصلت، حدثنا أبو علي حازم بن المنذر العنزي، حدثنا عمر بن صبيح، عن مقاتل بن حبان، عن شهر بن حوشب، عن حذيفة (حيلولة) قال أبو علي: وحدثنا الأعمش، عن سليمان بن موسى، عن القاسم بن مخيمرة، عن علي بن أبي طالب وحذيفة وابن عباس: أنهم كانوا جلوسا ذات يوم فجاء رجل فقال: إني سمعت العجب، فقال له حذيفة: وما ذاك، قال: سمعت رجالا يتحدثون في الشمس والقمر، فقال: وما كانوا يتحدثون، فقال: زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عفيران فيقذفان في جهنم، فقال علي وابن عباس وحذيفة: كذبوا الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته، ألم تر إلى قوله تعالى ﴿وسخر لكم الشمس والقمر دائبين﴾ يعني دائبين في طاعة الله، فكيف يعذب الله عبدين يثني عليهما أنهما دائبان في طاعته، فقالوا لحذيفة: حدثنا رحمك الله، فقال حذيفة: بينما نحن عند رسول الله إذ سئل عن ذلك فقال إن الله لما أبرم خلقه أحكاما فلم يبق من غيره غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أنه يدعها شمسا فإنه خلقها مثل الدنيا على قدرها وأما ما كان في سابق علمه أن يطمسها ويحولها قمرا فإنه خلقها دون الشمس في الضوء ولكن إنما يرى الناس صغرهما لشدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ولو تركهما الله كما خلقهما في بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ولكان الأجير ليس له وقت يستريح فيه ولا وقت يأخذ فيه أجره ولكان الصائم لا يدري إلى متى يصوم ومتى يفطر ولكانت المرأة لا تدري كيف تعتد، ولكان الديان لا يدرون متى تحل ديونهم ولكان الناس لا يدرون أحوال معايشهم ولا يدرون متى يسكنون لراحة.

٣ ـ باب: فضل الطاعة وأنه لا ولاية إلا بها

٩٨ ـ محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه (ح٧٥٣): حدثنا علي بن رجاء بن صالح القرشي قال: حدثنا حسن بن حسين عن يونس بن سعد بن مسعود الجعفي عن جابر: عن أبي جعفر قال: إنما شيعتنا من أطاع الله.

٩٩ ـ الشيخ الطوسي في الأمالي (ح٥١٦): أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا جعفر بن عنبسة بن عمرو، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا مسعود بن سعد، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ قال: إنما شيعتنا من أطاع الله عز وجل.

١٠٠ ـ ابن ماكولا في إكمال الكمال (ج٧ص ٧٠): ميمونة بنت القاسم بن فليت الرازية، روت عن أبي سعيد عبد الله بن أحمد ابن عبد الرحمن الدشتكي، عن يعقوب بن إسحاق الدشتكي، عن إبراهيم بن هراسة، عن أبي سعيد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي: شيعتنا من أطاع الله، روى عنها الحسين بن علي التميمي.

٤ ـ باب: عز الطاعة والتقوى وآثارهما

١٠١ ـ الديلمي في الفردوس (ح٥٧٦٦): الحسين بن علي: من أخرجه الله عز وجل من ذل المعاصي إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا بشر، ومن لم يستح من طلب المعيشة رخى الله باله ويعم عياله، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره داءها ودواءها وعيوبها وأخرجه الله سالما إلى دار السلام.

١٠٢ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من نقله الله عز وجل من ذل المعاصي إلى عز التقوى أغناه بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من كل شيء، ومن رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله تعالى عنه باليسير من العمل، ومن لم يستح من طلب المعيشة خفت مؤنته ورخى باله ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه وانطق الله بها لسانه وأخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار[١].

١٠٣ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثنا سعيد بن علي بن الخليل، قال: حدثنا إسحاق بن العنبر، قال: حدثنا نصر بن ثابت، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، قال: قال النبي ﷺ: من اتقى الله عاش قوياً وسار في بلاده آمناً[٢].

٥ ـ باب: آثار التحول من ذل المعصية إلى عز الطاعة

١٠٤ ـ البيهقي: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، نا احمد بن سلمان

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٩١

(٢) حلية الأولياء ج١ص٢٨٦.

النجاد، نا بشر بن موسى، نا محمد بن عمران بن أبي ليلى، نا محمد بن عيسى سنان، قال: قال جعفر بن محمد: من أخرجه الله من ذل المعصية الى عز التقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء(١).

١٠٥ ـ البلاذري في انساب الأشراف (ح٥١): حدثني بعض الطالبيين، عن آبائه: أن علياً عليه السلام قال: من أراد عزا بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان، وغنى بلا مال فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعته.

١٠٦ ـ السمعاني: عن سفيان الثوري، قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق: أوصني بوصية أحفظها عنك، لعل الله ينفعني بها. فقال لي: يا سفيان! لا مروءة لكذوب، ولا راحة لحسود، ولا سؤدد لسئ الخلق، ولا خلة لبخيل، ولا إخاء لملول. قلت: زدني. قال: يا سفيان! كف عن محارم الله تكن عابدا، وارض بما قسم الله تكن غنيا، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما، ولا تصاحب الفاجر فيعلمك من فجوره، وشاور في أمورك الذين يخشون الله تعالى. قلت: زدني. فقال: يا سفيان! من أراد عزا بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان: فليخرج من ذل المعصية إلى عز الطاعة. قلت: زدني. قال: يا سفيان! من يصاحب صاحب السوء لا يسلم، ومن دخل مدخل السوء يتهم، ومن لا يملك لسانه يندم(٢).

١٠٧ ـ أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي في العرش (ص٣٤٩ح١٩): حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الهيثم بن الأشعث السلمي، حدثنا أبو حنيفة اليمامي الأنصاري، عن عمير بن عبد الله، قال: خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة، قال: كنت إذا أمسكت عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابتدأني، وإن سألته عن الخبر أنبأني، وإنه حدثني عن ربه قال: قال الرب- جل وعز-: وارتفاعي فوق عرشي، ما من أهل، قرية ولا من أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي، ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي، إلا تحولت لهم عما يكرهم من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي.

١٠٨ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح١٣٤): حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان، قال: ثنا الحسن بن علي، قال: ثنا الهيثم بن الأشعث السلمي، قال: ثنا أبو حنيفة اليمامي الأنصاري، عن عمر بن عبد الملك، قال: خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة، فقال: كنت إذا سكت عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابتدأني، وإن سألته عن الخبر أنبأني، وإنه حدثني عن ربه تعالى: قال الرب عز وجل: وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي، ما من

(١) شعب الإيمان ج٥ص٤٥٠ح٧٢٤١
(٢) الأنساب للسمعاني ج٣ص٥٠٧.

أهل قرية، ولا من أهل بيت، ولا رجل باد كانوا على ما كرهت من معصيتي، ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي.

٦ ـ باب: قرب الشيطان من بني آدم

١٠٩ ـ ابن الجوزي في ذم الهوى (ح٣٦٢): أخبرنا ابن الحصين، قال: أنبأنا ابن المذهب، قال: أنبأنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن صفية بنت حيي، قالت: قال رسول اللهﷺ: إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم.

١١٠ ـ نصر بن محمد بن إبراهيم: قال الفقيه أبو الليث رحمه الله تعالى، حدثني أبي رحمه الله، حدثنا أبو الحسن الفراء، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الجرجاني، حدثنا سلمة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن صفية بنت جحش، أن رسول اللهﷺ، قال: الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم[١].

١١١ ـ عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ح١٥٥٦): أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن صفية بنت حيي، قالت: كان النبيﷺ معتكفا فأتيته أزوره ليلا، فحدثته، ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني، قالت: وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبيﷺ أسرعا، فقال النبيﷺ: على رسلكما إنها صفية بنت حيي، فقالا: سبحان الله يا رسول الله. قال: إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا، أو قال: شيئا.

أقول: ذكرت هذه الأخبار في كتاب الصوم من أبواب الإعتكاف.

٧ ـ باب: ما اعان الله به آدم على إبليس وإبليس على آدم

١١٢ ـ ابن المنذر في التفسير (٩٥٩): حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا المعتمر، عَنْ ليث، عَنْ عطاء، أَوْ عَنْ أبي جعفر، قَالَ: إن للحق دولة، وإن للباطل دولة، من دولة الحق أن إبليس أمر بالسجود لآدم، فأديل أدم عَلَى إبليس، وابتلى آدم بالشجرة، فأكل مِنْهَا، فأديل إبليس عَلَى آدم، فَقَالَ إبليس: يَا رب أعني عَلَى آدم، فَقَالَ: قَدْ فعلت، تجري منهم مجرى الدم، قَالَ: يَا رب زدني، قَال: قَد فعلت، فد جعلت قلوبهم لك أوطانا، قَال: رب زدني، قَال: قَد فعلت، شاركهم فِي الأموال والأولاد، قَالَ أدم: يَا رب أعني عَلَى إبليس،

(١) تنبيه الغافلين رقم الحديث: ٤٠٥.

قَال: قَد فعلت، وكلت بكل عَبْد منكم ملكين، قَال: رب زدني، قَال: قَد فعلت، الحسنة بعشر أمثالها، قَال: رب زدني، قَال: قد فعلت، السيئة واحدة أَوْ أمحاها.

٨ ـ باب: ذم الذنوب

١١٣ ـ ابن أبي الدنيا في الحلم (ح ٤٣): حدثني سليمان بن أبي الشيخ، عن جابر بن عون الأسدي، قال: قال زيد بن علي: ما ظفر من ظفر به الإثم.

١١٤ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٤٤٧١): علي بن أبي طالب: قال الله: يا ابن آدم لا يغريك ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس عن نعمة الله ولا تقنط الناس من رحمة الله وأنت ترجوه.

٩ ـ باب: فضيلة وثواب ترك الذنوب مخافة من الله تعالى

١١٥ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن عبد الله الحسني، قال: حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفرٍ، عن أبيه محمد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: من ترك معصيةً مخافة الله تعالى أرضاه الله يوم القيامة.

١١٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٥٩١٤): ابن لآل عن علي: من ترك معصية لله مخافة الله أرضاه الله.

ونقله الفتني في تذكرة الموضوعات، وقال من النسخة المكذوبة لداود بن سليمان.

١١٧ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٢٣٩٠): عليّ: ترك الْخَطِيئَة أَهْون من طلب التَّوْبَة.

١١٨ ـ أبو الشيخ في أمثال الحديث (ح١٨٩): حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا عبد الرحيم بن سلام الواسطي، ثنا قرة بن عيسى، ثنا الركين بن عبد الله بن سعد الدمشقي، عن مكحول، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: ترك الخطيئة أهون من طلب التوبة.

١٠ ـ باب: التأكيد على لزوم خوف الله تعالى بعد بلوغ الأربعين واقتراب الأجل

١١٩ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٢٤٣): عن علي: إِذا أَتَى على العَبْد أَرْبَعُونَ سنة يجب عَلَيْهِ أَن يخَاف الله ويحذره.

١٢٠ ـ السيوطي في اللآلي المصنوعة: قال الديلمي: أنبأنا عبد الملك بن عبد الغفار البصري، أنبأنا أبو ذر، حدثنا الذراع، حدثنا محمد بن الحسن بن علي العتكي، حدثنا أبي وعمي كثير بن علي، قالا: حدثنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن محمد، عن جابر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن معاوية بن أبي سفيان، عن علي مرفوعا: إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب عليه أن يخاف الله ويحذره.

١٢١ ـ محمد بن سليمان الزيدي: حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن مسلم، قال: حدثنا يحيى بن الحسن، قال: حدثنا حماد بن يعلى، قال: حدثني يعلى بن بشير، عن جعفر بن محمد، قال: قال: والله إنا لنعرف الرجل منا بالذنب فنعرف اقتراب أجله بتركه ذنبه(١).

١١ - باب: آثار الذنوب

١٢٢ ـ ابن أبي الدنيا في التوبة (ح١٣٥): حدثني محمد بن هارون، ثنا أبو عمير بن النحاس، أنبا حجاج بن محمد، ثنا أبو البيداء، عن صالح بن شهاب، عن أبي حبرة ـ وكان من أصحاب علي، عن علي، قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والتعسر في اللذة، قيل: وما التعسر في اللذة؟ قال: لا ينال شهوة حلالا إلا جاءه ما ينغصه إياها.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٠٤٥٤) عن ابن أبي الدنيا في التوبة عن علي مثله.

١٢٣ ـ ابن عساكر: اخبرنا أبو القاسم هبة الله الواسطي، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن هارون، نا أبو عمير بن النحاس، أنا حجاج بن محمد، نا أبو البيداء، عن شهاب بن صالح، عن أبي خيرة ـ وكان من أصحاب علي، عن علي، قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والنفس في اللذة، قيل: وما النفس في اللذة، قال: لا ينال شهوة حلالا إلا جاءه ما ينغصه إياها(٢).

١٢٤ ـ الدولابي في الكنى (ح٧١٩): حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد النحاس، قال: ثنا حجاج بن محمد، قال: ثنا أبو لبيد، عن شهاب بن صالح الثعلبي، عن أبي حبرة، وكان

---

(١) مناقب أمير المؤمنين ﷺ لمحمد بن سليمان الكوفي ج٢ص١٦٠ح٦٣٧.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٥١٨.

من أصحاب علي أنه قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة والضيق في المعيشة والتعسر في اللذة، قال: لا يصادف لذة حلالا إلا جاءه ما ينغصه إياها.

١٢٥ ـ ابن أبي حاتم (عنه ابن كثير): حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو عمر بن النحاس الرملي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا أبو البيداء، عن هشام بن صالح التغلبي، عن ابن خيرة: وكان من أصحاب علي قال: جزاء المعصية... الحديث.

١٢ ـ باب: ضمان الجنة باجتناب الحرام كله وإتيان الفرائض كلها

١٢٦ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثني أبو جعفر - أحمد بن يحيى - نا إبراهيم بن محمد بن ميمون الكندي، نا مصعب بن سلام، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ بن نباته، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول: يا مسلم.. اضمن لي ثلاثا أضمن لك الجنة.. ان أنت عملت بما افترض الله عليك في القرآن فأنت أعبد الناس، وإن قنعت بما رزقك فأنت أغنى الناس.. وإن اجتنبت ما حرم الله عليك فأنت أورع الناس[1].

١٣ ـ باب: أن الكبائر كل ذنب أدخل فاعله النار

١٢٧ ـ عبد الله بن وهب في تفسيره (ح٦٧): أخبرني ابن لهيعة، عن أبي عيسى الخراساني، عن أبي سعيد الخراساني، أن عليا سأل ابن سلام عن الكبائر، فأخبره ابن سلام فأخطأ، فقال رسول الله: يا حبر، تسأل ابن سلام وتتركني، قال: فإني أتوب إلى الله وأعوذ بالله من غضب رسول الله، فقال رسول الله: الكبائر كل ذنب أدخل صاحبه النار.

أقول: هكذا جاء الخبر، وهذا المتن معلوم الفساد فإن في سائر الأخبار الهائلة أن عليا يُسأل ولا يسأل، مع أنه كيف يسأل بوجود النبي غيره، فلا ريب بوجود سقط في الخبر وأن أصله أن عليا قال: أن فلانا سأل ابن سلام، ويدل على ما قلناه من وجود السقط هو أن النبي وصف السائل بأنه (حبر) وهذا ليس من أوصاف علي في شيء.

١٤ ـ باب: أن الكبائر سبع وبيانها

١٢٨ ـ أحمد بن حنبل في العلل (ح٥٣٩٦): حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن عثمان، عن مالك بن الجون ـ هو خال سلمة بن كهيل يعني مالك بن جون ـ قال: كنت عند علي في الرحبة فسأله رجل عن الربا والسرقة من الكبائر، فقال: الكبائر الإشراك بالله

(١) الذرية الطاهرة النبوية ص١١٥ح١٢٥.

وقتل النفس وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة.

١٢٩ ـ محمد بن جرير الطبري في تفسيره (ح٩١٧٩): حدثني تميم بن المنتصر قال، حدثنا يزيد، قال، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه قال: إني لفي هذا المسجد، مسجد الكوفة، وعليٌّ يخطب الناسَ على المنبر، فقال: يا أيها الناس، إن الكبائر سبعٌ، فأصاخ الناس، فأعادها ثلاث مرّات ثم قال: ألا تسألوني عنها؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، ما هي؟ قال: الإشراك بالله، وقتلُ النفس التي حرّم الله، وقذفُ المحصَنة، وأكلُ مال اليتيم، وأكلُ الرّبا، والفرارُ يوم الزحف، والتعرُّب بعد الهجرة، فقلت لأبي: يا أبهْ، ما التعرّب بعد الهجرة؟كيف لحق ههنا؟، فقال: يا بنيّ، وما أعظم من أن يهاجر الرجل، حتى إذا وقع سَهمه في الفيء ووَجب عليه الجهاد، خلع ذلك من عنقه، فرجع أعرابيًّا كما كان!!.

١٣٠ ـ ابن أبي حاتم في العلل (ر١٦٤٩): سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه؛ سمعت النبي ﷺ يقول: الكبائر سبع...؟، قالا جميعا: هذا خطأ؛ رواه الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن أبا عفير الأنصاري - يعني: عمير، من بني حارثة - أخبره عن أبيه سهل بن أبي حثمة، عن علي، قوله: الكبائر سبع... وهو الصحيح.

١٣١ ـ البخاري في التاريخ الكبير (ر٣٠٦): قال لنا إسحاق: عن عبدة، سمع ابن إسحاق، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، سمع أباه، سمع عليا؛ الكبائر سبع.

١٥ ـ باب: جماعة الكبائر وأنها أكثر من سبعة

١٣٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٣٢٦): ابن أبي حاتم: عن علي: الكبائر الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، وفراق الجماعة ونكث الصفقة.

١٣٣ ـ ابن أبي حاتم الرازي في التفسير (ح٥٢٥٨): حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد يعني الزبيري، ثنا علي بن صالح، عن عثمان بن المغيرة، عن مالك بن جوين، عن علي قال: الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، وفراق الجماعة، ونكث الصفقة.

١٦ ـ باب: أن من الكبائر التعرب بعد الهجرة

١٣٤ ـ كتاب الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك (ح ٧٢١): أخبركم أبو عمر بن حيويه،

قال: أخبرنا يحيى، قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الله (هو ابن المبارك)، قال: أخبرنا الحسن بن جريج، قال: أخبرني عثمان بن أبي سليمان، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، قال: من الكبائر ترك الهجرة، فقال عمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عمرو بن عثمان: ما سمعنا ذاك، فسكت أبو سلمة، فقال رجل: حين قام، ما كنت تسكت؟ فقال: إن علي بن أبي طالب كان يقول: رجعة المهاجر على عقبيه من الكبائر.

١٣٥ ـ هبة الله اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (ح١٩١٥): أنا محمد بن عبد الرحمن، قال: نا يحيى بن محمد، قال: نا الحسين بن الحسن، قال: نا ابن المبارك، قال: أنا ابن جريج، قال: نا عثمان بن أبي سليمان، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، قال: من الكبائر ترك الهجرة، فقال عمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عمرو بن عثمان: ما سمعنا بذاك، فسكت أبو سلمة فقال رجل حين قام: ما كنت لتسكت إن علي بن أبي طالب كان يقول: رجعة المهاجر على عقبيه من الكبائر.

١٧ ـ باب: أن أكل مال اليتيم من الكبائر

١٣٦ ـ أحمد بن حنبل في العلل (ر١١٢٠): حدثنا وكيع، قال: حدثنا علي بن صالح، عن عثمان الثقفي الأعشى أبي المغيرة، عن مالك بن جوين الحضرمي، عن علي، قال: أكل مال اليتيم من الكبائر.

١٣٧ ـ الدولابي في الكنى (ح١٨٥٥): حدثني عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا علي بن صالح، عن عثمان بن المغيرة الأعشى الثقفي أبي المغيرة، عن مالك بن جوين الحضرمي، عن علي قال: أكل مال اليتيم من الكبائر.

١٣٨ ـ الدارقطني في المؤتلف والمختلف باب جون: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا علي بن صالح، عن عثمان الثقفي الأعشى أبي المغيرة، عن مالك بن جوين الحضرمي، عن علي عليه السلام: أكل مال اليتيم من الكبائر.

١٨ ـ باب: أن الفرار من الزحف من الكبائر

١٣٩ ـ الدارقطني في المؤتلف والمختلف باب جون: حدثنا القاسم بن إسماعيل أبو عبيد، حدثنا مسلم بن جنادة، حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن عثمان بن المغيرة الثقفي الأعشى، عن مالك بن جوين، عن علي، قال: الفرار من الزحف من الكبائر.

١٩ - باب: أن اليأس من روح الله تعالى من الكبائر

١٤٠ ـ ابن المنذر في التفسير (ح١٦٦٤): حدثنا أبو عمران موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو عبد الله حماد بن غسان الأرمني، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن موسى بن أيوب الغافقي، عن عمه إياس بن عامر، قال: لقيت عليا في العمرة، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما أكبر الكبائر؟ قال: الأمن لمكر الله، والإياس من روح الله، والقنوط من رحمة الله.

١٤١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٣٢٥): ابن المنذر: عن علي: أنه سئل ما أكبر الكبائر؟ قال: الامن من مكر الله، والاياس: من روح الله، والقنوط: من رحمة الله.

٢٠ - باب: أن اليأس من روح الله تعالى هو اليأس من فرجه تعالى

١٤٢ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا السيد الإمام، قدس الله روحه، قال: أخبرنا أخبرنا السيد الإمام، قدس الله روحه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقري، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن المخارق أبو جنادة، عن سعد، عن الأصبغ، عن علي ﷺ: ﴿ولا تيأسوا من روح الله﴾ سورة يوسف آية ٨٧، قال: فرج الله ورحمته[1].

٢١ - باب: ان أعظم الذنوب هو الإستخفاف بالذنوب والجزم بالنجاة وأنه من أهل الجنة

١٤٣ ـ أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح١٣٥٦): نا الحسن بن الحسين، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال علي بن أبي طالب: إن من أعظم الذنب أن يستخف الرجل بذنبه.

٢٢ - باب: لزوم الخوف من الذنوب مهما عظمت الأعمال الصالحة

١٤٤ ـ أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح٢٩٣٠): نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: سئل علي بن أبي طالب عن حسن الظن؛ فقال: من حسن الظن ألا ترجو إلا الله عز وجل، ولا تخاف إلا ذنبك.

---

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧٣٩.

١٤٥ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، قال: قال علي: الكلمات لو رحلتم المطي فيهن لأنضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن: لا يرج عبد إلا ربه: ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحيي من لا يعلم أن يتعلم... الحديث[١].

أقول: ذكرت كافة أسانيد هذا الخبر في كتاب العلم باب: ان لا حياء في السؤال عن العلم ولا في تعليمه، وفي كتاب الإيمان باب: حصر الرجاء والخوف بالله تعالى وحده.

١٤٦ ـ الرافعي في التدوين: علي بن محمد بن الخليل القزويني حدث عن محمد بن علي بن مخلد، أنبينا عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي أنه قرأ على الخليل ابن عبد الجبار القرائي بنيسابور سنة أربع وستين وأربعمائة، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المبا، نا أبو الصفا ثامر بن علي بن محمد، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الخليل القزويني، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد، ثنا علي بن محمد بن مهرويه، ثنا داؤد بن سليمان الغازي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عن النبيﷺ أنه قال: من قال أنا في الجنة فهو في النار.

١٤٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبي، قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري (حيلولة) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، قالا: قرئ على أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا محمد بن راشد الحبال، نا عمر بن صخر السلمي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: كان أبي علي بن الحسين يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة فلما حضرته الوفاة بكى، قال: فقلت: يا أبة ما يبكيك فوالله ما رأيت أحدا طلب الله طلبك، ما أقول هذا إنك أبي، قال: فقال: يا بني إنه إذا كان أتى يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا كان الله عز وجل فيه المشيئة إن شاء غفر له وإن شاء عذبه[٢].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ص١٥٦ح١٠

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٣٧٩

أبـواب التوبـة

١ - باب: الأمر بالتوبة عند الذنوب

١٤٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير، عن الربيع بن سعد، قال: سأل رجل أبا جعفر عن رجل، قال: صديق لي أصاب مالا حراما، فخالط كل شئ منه من أهله وما لهم، ثم إنه عرف ما كان فيه، فأقبل على الحج وجوار هذا البيت، فما ترى له؟ قال: أرى له أن يتقي الله ثم لا يعود[١].

١٤٩ ـ أبو جعفر العقيلي: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو جعفر الفراء الاسدي، قال: حدثنا عبد الله بن قنبر، عن أبيه، عن علي أن النبي ﷺ قال: خيار أمتى أجداؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا وقد رجعت أنا أستغفر الله[٢].

أقول: ذكرت كافة أسانيد هذا الخبر في كتاب العشرة باب ذم الغضب.

١٥٠ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو محمد بن حبان، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، حدثنا عبدة، حدثنا إبراهيم بن مجاشع، عن عمرو بن عبد الله، عن أبي محمد اليماني، عن بكر بن خليفة، قال: قال علي بن أبي طالب: أيها الناس إنكم والله لو حننتم حنين الوله العجال، ودعوتم دعاء الحمام، وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان، ثم خرجتم إلى الله من الأموال والأولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة عنده، أو غفران سيئة أحصاها كتبته، لكان قليلاً فيما أرجو لكم من جزيل ثوابه، وأتخوف عليكم من أليم عقابه، فبالله بالله لو سالت عيونكم رهبة منه، ورغبة إليه، ثم عمرتم في الدنيا، ما الدنيا باقية ولو لم تبقوا شيئاً من جهدكم لأنعمه العظام عليكم، بهدايته إياكم للإسلام، ما كنتم تستحقون به، الدهر ما الدهر قائم بأعمالكم، جنته، ولكن برحمته ترحمون، وإلى جنته يصير منكم المقسطون، جعلنا الله وإياكم من التائبين العابدين[٣].

٢ - باب: الأمر بالتوبة وترك القنوط مهما عظم الذنب

١٥١ ـ أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح٢٤٩٩): حدثنا محمد بن موسى، نا

(١) المصنف ج٥ ص٣٨٠ ح٤
(٢) ضعفاء العقيلي ج٢ ص٢٨٩
(٣) حلية الأولياء ج١ص٤٠.

محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قارف الزهري ذنبا، فاستوحش في ذلك وهام على وجهه، فقال له علي بن الحسين: يا زهري! قنوطك من رحمة الله التي وسعت كل شيء أعظم عليك من ذنبك. فقال الزهري: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ الأنعام: ١٢٤ ؛ فرجع إلى ماله وأهله.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى مثله(١).

١٥٢ ـ محمد بن سعد والطبري في المنتخب من ذيل المذيل: قال علي بن محمد، عن يزيد بن عياض، قال: أصاب الزهري دما خطأ فخرج وترك أهله وضرب فسطاطا وقال: لا يظلني سقف بيت فمر به علي بن الحسين عليه السلام، فقال: يا ابن شهاب قنوطك أشد من ذنبك فاتق الله واستغفره وابعث إلى أهله بالدية وارجع إلى أهلك، وكان الزهري يقول: علي بن الحسين عليه السلام أعظم الناس على منة(٢).

ورواه ابن عساكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد مثله(٣).

٣ ـ باب: الأمر بتكرار التوبة مهما تكررت المعصية

١٥٣ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٨٠): حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبد اللـه بن خَراش [بن حَوْشَب]، عن العَوَّام [بن حَوْشَب]، قال: حدثني من سمع علياً يقول: إن من خياركم كل مفتتن تَوَّاب، قيل: فإن عاد؟ قال: فليستغفر وليتب، قيل: فإذا عاد؟ قال: فليستغفر وليتب، قيل: إلى متى؟ قال: حتى يكون الشيطان هو المخسور.

١٥٤ ـ هناد بن السري في الزهد (ح ٩١١): حدثنا المحاربي، عن جعفر بن برقان، عن خالد بن أبي عزة، أن عليا أتاه رجل، فقال: ما ترى في رجل أذنب ذنبا قال: يستغفر الله ويتوب إليه، قال: قد فعل، ثم عاد، قال: يستغفر الله ويتوب إليه، قال: قد فعل، ثم عاد، قال: يستغفر الله، ثم يتوب إليه، فقال له في الرابعة: قد فعل، ثم عاد، فقال علي: حتى متى، ثم قال: يستغفر الله ويتوب إليه ولا يمل حتى يكون الشيطان هو المحسور.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٩٤٢٩) عن هناد عن خالد بن أبي عزة مثله.

١٥٥ ـ ابن أبي الدنيا في التوبة (ح١٧٠): حدثني إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٣٩٨.
(٢) الطبقات الكبرى ج٥ص٢١٤.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٣٩٨.

هشيم، أنبا العوام بن حوشب، عمن حدثه، عن علي، قال: خياركم كل مفتن تواب، قيل: فإن عاد؟ قال: يستغفر الله ويتوب، قيل: فإن عاد؟ قال: يستغفر الله ويتوب، قيل: حتى متى؟ قال: حتى يكون الشيطان هو المحسور.

٤ ـ باب: لزوم المبادرة إلى الإستغفار والتكفير

١٥٦ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ١٧٥٤): أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن العلاف المقري بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن حماد المعروف بابن متيم قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه محمد بن علي الباقر، قال: قال لي جابر بن عبد الله الأنصاري: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ، وهو يومئ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: يا علي: إنه ليس من أهل بيت، إلا ولهم شيعة معهم، واعلم أن لكل هم فرجا، إلا هم أهل النار، واعلم يا علي، أن لكل نعيم زوالا، إلا نعيم أهل الجنة، يا علي: إذا عملت حسنة، فأتبعها بصدقة، وإذا عملت سيئة، فكفرها، ولا ترجئها لغد، فإن بينك وبين غد أمدا بعيدا، كما قال الله عز وجل: ﴿وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾ سورة لقمان آية ٣٤. يا علي: أحب من أحبك، وأبغض من أبغضك.

١٥٧ ـ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون في ثواب قضاء حوائج الإخوان (ح٤): أخبرنا علي بن المحسن بن علي التنوخي، قراءة عليه، ثنا محمد بن [عبد الله] بن المطلب، ثنا عبد الله بن يحيى الكزبري، ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن عباد الإحتياطي، ثنا محمد بن حميد أبو سفيان المعمري، حدثني غالب بن [عبيد] الله، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر، قال: لقيني علي بن أبي طالب عليه السلام - وهو منصرف من مسجد القبلتين - فقال: ابن عمر، ألا أحدثك حديثا حدثني به رسول الله ﷺ، فأنت له أهل؟ قلت: بلى، قال: حدثني رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل أنه قال: ما من قوم يكونون في حبرة إلا ستتبعها عبرة، وكل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة، وكل هم منقطع إلا هم أهل النار، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها محوا سريعا، وأكثر صنائع المعروف فإن صنايع المعروف تقي مصارع السوء، وما من عمل بعد أداء الفرائض أحب إلى الله عز وجل من إدخال السرور على المؤمن، ثم قال: دونكهن يا ابن عمر، قال سالم: قال أبي: فشرح الله بهن صدري.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٧٠٤٧) عن أبي القاسم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر، قال: قال لي علي بن أبي طالب مثله.

٥ - باب: حقيقة التوبة بالعمل

١٥٨ ـ ابن ابي الدنيا في التوبة (ح٥٧): حدثني محمد بن إدريس، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا موسى بن أبي حبيب الطائفي، عن علي بن حسين سمع منه، قال: إنما التوبة بالعمل، والرجوع من الأمر، وليست التوبة بالكلام.

٦ - باب: الندم توبة

١٥٩ ـ ابن ابي الدنيا في التوبة (ح ٦): حدثني أبو حفص (هو النجاري)، ثنا سعيد بن أشعث بن سعيد، أخبرني الحارث بن عبيد الإيادي، عن ثابت البناني، عن معاوية بن قرة، قال: قال علي بن أبي طالب: إني لأرجو أن يكون توبة العبد من ذنبه ندامته عليه.

١٦٠ ـ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: طالوت بن عباد البصري في نسخته (ح٦٣): حدثنا الحارث أبو قدامة، عن ثابت، عن معاوية بن قرة، عن علي بن أبي طالب، قال: إني لأرجو أن تكون كفارة العبد من ذنبه ندامته عليه.

١٦١ ـ اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (ح١٩٤٥): نا عبيد الله بن محمد بن أحمد، قال: نا جعفر بن محمد بن نصيف، قال: نا علي بن أحمد الفارسي، قال: نا أبو غسان، عن أبي قدامة، نا ثابت البناني، عن معاوية بن قرة، قال: قال علي: أرجو أن تكون توبة العبد من ذنوبه ندامته عليه.

٧ - باب: الإقرار بالذنب واستحقاق العقاب بمنزلة الإستغفار في غفران الذنب

١٦٢ ـ الحافظ الأصبهاني: حدثنا عبد العزيز بن محمد بن القاسم، ثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد البخاري بنيسابور، ثنا محمد بن سهل المروزي أبو بكر القلانسي، ثنا أسباط بن اليسع، ثنا حفص بن داود الربعي، ثنا أبان بن البختري والفرات بن السائب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي ﷺ: قال: ما خلق الله مؤمنا يذنب ذنبا وهو يعلم أن الله عز وجل قد أطلع على ذنبه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر له وإن لم يستغفر(١).

(١) ذكر أخبار إصبهان ج٢ص١٢٧.

٨ - باب: الإستغفار الذي هو بمنزلة التوبة

١٦٣ ـ الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا ابن وهب، عن علي بن عباس، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، قال: قال علي: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني غيره استحلفته فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن وضوءه ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له[١].

١٦٤ ـ الخبر الثابت عن عثمان بن المغيرة مولى آل أبي عقيل الثقفي، سمعت علي بن ربيعة الأسدي، يحدث عن أسماء أو أبي (ابن) أسماء الفزاري قال: سمعت عليا قال: ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له، ورواه عن عثمان جماعة، ومنه:

١٦٥ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عثمان بن المغيرة، قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي، يحدث عن أسماء أو أبي أسماء الفزاري، قال: سمعت عليا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله حديثا نفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني منه، قال علي: وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أن رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم تلا هذه الآية ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم﴾ الآية والآية الأخرى ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه﴾ الآية[٢].

أقول: ذكرت هذا الخبر بكافة أسانيده وكذا الأخبار المشابهة في كتاب الدعاء باب: كيفية الإستغفار الذي يستوجب غفران الذنوب.

٩ - باب: ذكر الذنوب والبكاء لها

١٦٦ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني، أنبأنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا المطلب بن زياد، ثنا ليث بن أبي سليم، قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وهو يذكر ذنوبه وما يقول الناس فيه فبكى[٣].

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٧ ح١٨٤٣.
(٢) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ ص٢٨٠.

١٦٧ ـ الذهبي في سير أعلام النبلاء: قال: قال المطلب بن زياد: حدثنا ليث بن أبي سليم، قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وهو يذكر ذنوبه، وما يقول الناس فيه، فبكى.

١٠ ـ باب: توبة قوم يونس

١٦٨ ـ ابن أبي حاتم الرازي في تفسيره (ح١٠٥٩٦): حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن حجاج، عن عمير بن سعيد، عن علي، قال: تيب على قوم يونس يوم عاشوراء.

١١ ـ باب: توبة بعض المتعبدبن

١٦٩ ـ عبد الله بن قدامة، قال: وقال علي بن الحسين: كان لنا جار من المتعبدين قد برز في الاجتهاد، فصلى حتى تورمت قدماه وبكى حتى مرضت عيناه، فاجتمع إليه أهله وجيرانه فسألوه أن يتزوج، فاشترى جارية وكانت تغني وهو لا يعلم، فبينا هو ذات يوم في محرابه يصلي، رفعت الجارية صوتها بالغناء، فطار لبه، فرام ما كان عليه من العبادة فلم يطق، فأقبلت الجارية عليه، فقالت: يا مولاي! لقد أبليت شبابك ورفضت لذات الدنيا أيام حياتك؛ فلو تمتعت بي! فمال إلى قولها واشتغل باللذات عما كان فيه من التعبد. فبلغ ذلك أخا له كان يوافقه على العبادة؛ فكتب اليه: بسم الله الرحمن الرحيم، من الناصح الشفيق، والطبيب الرفيق، إلى من سلب حلاوة الذكر، والتلذذ بالقرآن، والخشوع والأحزان؛ بلغني أنك اشتريت جارية بعت بها من الآخرة حظك؛ فإن كنت بعت الجزيل بالقليل والقرآن بالقيان، فإني محذرك هادم اللذات ومنغص الشهوات وموتم الأولاد؛ فكأنه قد جاء على غرة فأبكم منك اللسان، وهدم منك الأركان، وقرب منك الأكفان، واحتوشك الأهل والجيران؛ وأحذرك من الصيحة إذا جثت الأمم لهول ملك جبار؛ فاحذر يا أخي ما يحل بك من ملك غضبان. ثم طوى الكتاب وأنفذه إليه. فوافاه الكتاب وهو في مجلس سروره، فغص بريقه وأذهله ذلك. فنهض مبادرا من مجلس سروره وكسر آنيته وهجر جاريته، وآلى أن لا يطعم الطعام ولا يتوسد المنام. قال الذي وعظه: فلما مات رأيته في المنام بعد ثلاث، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: قدمنا على رب كريم أباحنا الجنة. وقال:

الله عوضني ذو العرش جارية ... حـوراء تسقيني طـورا وتهنيني
تقول لي اشرب بما قد كنت تأملني ... وقـر عينا مـع الـولـدان والعين
يا من تخلى عن الدنيا وأزعجه ... عن الخطايا وعيد في الطواسين[1].

---

(١) كتاب التوابين لعبد الله بن قدامه ص٢٥٨ح١٠٤.

١٢ - باب: فرح الله تعالى بتوبة عبده

١٧٠ ـ الطبراني: حدثنا خير بن عرفة المصري، ثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو زرعة عمرو بن جابر، عن محمد بن علي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول اللهﷺ قال: قال الله تبارك وتعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني، والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالة له بالفلاة[١].

أقول: لا أدري هل محمد بن علي هو الباقر أم غيره إلا أنني لا أعلم محمد بن علي في هذه الطبقة غير الباقر، ولو كان هو الباقر فلا جرم وجود الحيلولة بعده فيكون الراوي عن أبي صالح هو أبو زرعة.

١٣ - باب: حب الله تعالى للمؤمن التائب

١٧١ ـ صحيفة الرضا بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول اللهﷺ: مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب وان المؤمن عند الله أفضل من ملك مقرب وليس شئ أحب إلى الله من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة.

١٧٢ ـ صحيفة الرضا بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول اللهﷺ: مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب وإن المؤمن عند الله عز وجل أعظم من ملك مقرب، وليس شئ أحب إلى الله تعالى من مؤمن تائب، أو مؤمنة تائبة.

١٧٣ ـ الثعلبي: عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ: إن المؤمن أعظم عند الله وأكرم عليه من ملك مقرب، وليس شيء أحب إلى الله من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة، وإن الرجل المؤمن ليعرف في السماء كما يعرف الرجل أهله وولده[٢].

١٤ - باب: حب الله تعالى للمؤمن المذنب التواب

١٧٤ ـ محمد بن سعد: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو شهاب، عن حجاج بن أرطأة، عن أبي جعفر، أن أباه علي بن حسين قاسم الله ماله مرتين، وقال: إن الله يحب المؤمن المذنب التواب[٣].

ورواه ابن عساكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد مثله[٤].

---

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٥٢٢ح١٨٦٦

(٢) تفسير الثعلبي ج٢ص١٣١.

(٣) الطبقات الكبرى ج٥ص٢١٩.

(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٣٨٣

١٧٥ ـ أبو نعيم الأصفهاني: أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه، قال: ثنا محمد بن اسحاق، قال: ثنا حجاج بن يوسف، قال: ثنا يونس بن محمد، ثنا أبو شهاب، قال: الحجاج: أخبرت عن أبي جعفر أن أباه علي بن الحسين قاسم الله عز وجل ماله مرتين، وقال: إن الله تعالى يحب المؤمن المذنب التائب(١).

١٧٦ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي: حدثني عبد الاعلى بن حماد النرسى، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار، ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي، عن أبي عمرو البجلي، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب(٢).

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الأعلى بن حماد مثله (٣).

أقول: سقط من الموصلي (عن أبي عمرو البجلي).

١٧٧ ـ الدولابي في الكنى والأسماء (ح ٢٣١١): أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، قال: حدثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي، عن أبي عمرو البجلي، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب العبد المؤمن أظنه قال المفتن التواب.

١٧٨ ـ الحارث بن أبي أسامة: حدثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن يزيد بن طلحة بن ركانة، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: إن الله يحب المفتن التواب(٤).

١٧٩ ـ محمد بن إسحاق الكلاباذي في بحر الفوائد الحديث (ح ١٣٤): حدثنا به بكر بن محمد بن حمدان، قال. ح محمد بن الفرج الأزرق، قال. ح الواقدي، قال. ح إبراهيم بن إسماعيل، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن يزيد بن ركانة، عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: إن الله تعالى يحب المفتن التواب.

١٨٠ ـ الخبر الثابت عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي ﷺ

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٤٠
(٢) مسند احمد ج١ ص٨٠وص١٠٣، مسند الموصلي ج١ ص٣٧٦ ح٤٨٣، تفسير ابن كثير ج٤ص٦٥
(٣) حلية الأولياء ج٣ص١٧٨
(٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص٣٢٣ح١٠٨٣.

قال: خياركم كل مفتن تواب' ورواه عن عبد الرحمن جماعة، منهم محمد بن الفضيل وأبو معاوية وإسماعيل بن زكريا وعبد الواحد بن زياد، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن الفضيل بن غزوان: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليﷺ قال: خياركم كل مفتن تواب[1].

٢: أبو بكر البزار: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: نا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله: خياركم كل مفتن تواب [2].

٣: هناد بن السري في الزهد (ح ٩١٠): حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: خياركم كل مفتن تواب.

٤: ابن عساكر في حديث أهل حردان (ح٢٣): أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي في رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن حسان بن القاسم الجديلي الدممي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين، أخبرنا يحيى - يعني ابن عبد الحميد الحماني -، أخبرنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليﷺ، عن النبيﷺ قال: إن الله - تبارك وتعالى - يحب كل مفتن تواب.

٥: البيهقي في شعب الإيمان (ح٧١٢٢): أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا غنام، نا سعيد بن سليمان، نا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الرحمن بن إسحاق، فذكره بنحوه غير أنه قال عن النبيﷺ.

٦: البيهقي في شعب الإيمان (ح٧١٢١): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا جعفر بن محمد الخلدي، نا محمد بن إبراهيم الرازي بمصر، نا سليمان بن داود الزعفراني، نا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: خياركم كل مفتن تواب.

٧: العباس الدوري في تاريخ يحيى بن معين (ح١٣٨٣): حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: خياركم كل مفتن تواب.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح ٧١٢٠): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا العباس بن عبد الله الدوري، نا عفان، نا عبد الواحد بن زياد مثله.

---

(١) كتاب الدعاء ج١ص٢٠٤ح٣٩.
(٢) مسند البزار ج٢ح٧٠٠.

٨: محمد بن سلامة القضاعي في مسند الشهاب (ح١٢٧١): أخبرنا عبد الرحمن بن أبي العباس، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا يوسف بن كامل، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، ثنا النعمان بن سعد، قال سمعت علياً عليه السلام، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خياركم كل مفتن تواب.

أبـواب القلب والنـفس

١ ـ باب: أن العقل في القلب

١٨١ ـ البخاري في الأدب المفرد (ح ٥٥٧): حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن مسلم، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن بن شهاب، عن عياض بن خليفة، عن علي: أنه سمعه بصفين يقول: إن العقل في القلب والرحمة في الكبد والرأفة في الطحال والنفس في الرئة.

أقول: ذكرت الأخبار المشابهة في كتاب العلم باب: موضع العقل والنفس والرحمة والرأفة.

٢ ـ باب: أن الهدى في القلب

١٨٢ ـ الخبر الثابت عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الإيمان إذا دخل القلب انفسح له القلب وانشرح، وذكر هذه الآية ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ سورة الأنعام آية ١٢٥، قالوا: يا رسول الله، وهل لذلك من آية يعرف بها؟ قال: نعم، الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت، ورواه عن عمرو بن مرة جماعة، منهم: الأعمش وزبيد وموسى بن مسلم الصغير وعمرو بن قيس والحسن بن فرات، وقد ذكرت الخبر بكافة أسانيده في أبواب الدنيا باب: ذم الدنيا وأنها دار غرور، وأذكر هنا:

١٨٣ ـ الطبري في التفسير (ح١٢٧٢٦): حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر، قال: سئل النبي ﷺ: أي المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا، وأحسنهم لما بعده استعدادا، قال: وسئل النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ سورة الأنعام آية ١٢٥، قالوا: كيف يشرح صدره يا رسول الله؟ قال: نور يقذف فيه فينشرح له وينفسح، قالوا: فهل لذلك من أمارة يعرف بها؟ قال: الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت.

٣ - باب: لزوم رجحان الباطن على الظاهر

١٨٤ ـ ابن أبي الدنيا في الإخلاص والنية (ح٢٣): حدثنا أبو محمد القاسم بن هاشم السمسار، حدثنا الحسن بن قتيبة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن علي، قال: قال علي بن أبي طالب: من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه يوم القيامة، ومن كان باطنه أرجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيامة.

٤ - باب: درجة الأبدال تنال بطهارة القلوب

١٨٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٣٤٦٠٨): ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء والخلال عن علي: الابدال ستون رجلا، ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبتدعين ولا بالمتعمقين ولا بالمعجبين، لم ينالوا ما نالوا بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن بسخاء الأنفس وسلامة القلوب والنصيحة لأئمتهم، إنهم يا علي في أمتي أقل من الكبريت الأحمر.

١٨٦ ـ ابن أبي الدنيا في الأولياء (ح٨): نا أبو الحسين الواسطي خلف بن عيسى، نا يعقوب بن محمد الزهري، قال: نا مجاشع بن عمرو، عن ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن عبد الله بن زرير، عن علي، قال: سألت رسول الله عن الأبدال، قال: هم ستون رجلا، قلت: يا رسول الله، جلهم لي، قال: ليسوا بالمتنطعين، ولا بالمبتدعين، ولا بالمتنعمين، لم ينالوا ما نالوا بكثرة صيام ولا صلاة ولا صدقة، ولكن بسخاء النفس، وسلامة القلوب، والنصيحة لأئمتهم، إنهم يا علي في أمتي أقل من الكبريت الأحمر.

١٨٧ ـ الحسن بن محمد الخلال في كرامات الأولياء (ح١٤): أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا عمر بن الحسن القاضي، حدثنامحمد بن القاسم بن خلاد اليمامي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ابن لهيعة،، عن ابن هبيرة، عن عبد الله بن زرير، عن علي بن أبي طالب، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الأبدال، قال: هم ستون رجلا، قلت: يا رسول الله، جلهم لي، قال: ليسوا بالمتنطعين، ولا بالمبتدعين، ولا بالمتنعمين، لم ينالوا ما نالوه بكثرة صيام ولا صلاة ولا صدقة، ولكن بسخاء الأنفس، وسلامة القلوب، والنصيحة لأئمتهم، إنهم يا علي في أمتي أقل من الكبريت الأحمر.

١٨٨ ـ عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي في بغية الطلب(ص١١٥٤): أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الأخضر، قالا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن محمد الكروخي، قال: أخبرنا الامام أبو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا علي بن عبد الله البلخي، قال:

أخبرنا أحمد بن منصور البخاري، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم الأطروش بمنبج، قال: حدثنا أبو الخير فضل بن منيع المنبجي، قال: حدثنا زكريا بن الحكم، قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا مروان بن محمد، عن ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن عبد الله بن زرير، عن علي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الأبدال فقال: هم ستون رجلا، ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبدعين ولا بالمتععنين، لم ينالوا ما نالوه بصلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن بسلامة القلوب وسخاء الأنفس والنصيحة لأمتهم (لأئمتهم)، فهم يا علي في أمتي أقل من الكبريت الأحمر.

٥ ـ باب: رؤية الله تعالى بالقلوب

١٨٩ ـ أحمد بن مروان المدائني في المجالسة وجواهر العلم (ح٢٢٥٧): حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: بينما محمد بن علي بن الحسين في فناء الكعبة أتاه أعرابي فقال له: هل رأيت الله حيث عبدته؟ فأطرق وأطرق الناس حوله، ثم رفع رأسه إليه فقال: ما كنت لأعبد شيئا لم أره. قال: وكيف رأيته؟ قال: لم تره الأبصار بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، معروف بالآيات، منعوت بالعلامات، لا يجور في قضيته، بان من الأشياء، وبانت الأشياء منه ﴿ليس كمثله شيء﴾ [الشورى: ١١]، ذلك الله الذي لا إله إلا هو. فقال الأعرابي: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ الأنعام: ١٢٤.

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم الحسيني، أنبأنا رشأ المقرئ، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، ثنا محمد بن موسى بن حماد مثله[1].

٦ ـ باب: التصوف

١٩٠ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثت عن جعفر بن محمد الصادق أنه قال: من عاش في ظاهر الرسول فهو سني، ومن عاش في باطن الرسول فهو صوفي، وأراد جعفر بباطن الرسول ﷺ أخلاقه[2].

٧ ـ باب: الحب أساس المصير

١٩١ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، حدثنا محمد بن ميمون

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ ص٢٨٢.
(٢) حلية الأولياء ج١ ص٢٠

الحناط المكي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي كرم الله وجهه في الجنة، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث هن حق: لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يتولى الله عبدا فيوليه غيره، ولا يحب رجل قوما إلا حشر معهم[١].

٨ - باب: المرء مع من أحب

١٩٢ - أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي في صفوة التصوف (ح٥١٤): أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي، قال: أنا الحاكم أبو عبد الله، قال: نا عبدان بن يزيد الدقاق، بهمذان، قال: نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، قال: نا إسحاق بن محمد الفروي، قال: نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده محمد، عن أبيه عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب، أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني لأحبك وأهل بيتك، فقال: أنت مع من أحببت.

١٩٣ - أبو داود سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني مسلم الأعور، قال: سمعت حبة العرني، يحدث عن علي أن رجلا قال: للنبي ﷺ الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم قال: المرء مع من أحب[٢].

١٩٤ - أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن بشار، قال: نا محمد بن جعفر، عن شعبة (حيلولة) وحدثناه محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: نا بن أبي عدي، عن شعبة، عن مسلم الملائي، عن حبة العرني، عن علي أن النبي ﷺ، قال: المرء مع من أحب[٣].

١٩٥ - علي بن محمد بن علي ابن الأذلاني في فوائده المنتقاة (ح٢٩): حدثنا محمد، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن مسلم الأعور، عن حبة العرني، عن علي رضي الله تعالى عنه، أن النبي ﷺ، قال: المرء مع من أحب.

١٩٦ - عبد الله الدارمي: أخبرنا موسى بن خالد، ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن حبة بن جوين، قال: سمعت عليا أو قال: قال علي: لو أن رجلا صام الدهر كله وقام الدهر كله ثم قتل بين الركن والمقام لحشره الله يوم القيامة مع من يرى أنه كان على هدى[٤].

---

(١) المعجم الصغير رقم الحديث: ٨٧٦، المعجم الأوسط ٦٦٢٣.
(٢) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٣.
(٣) مسند البزار ج٢ح٧٤٥.
(٤) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص٩٢.

١٩٧ ـ عبد الله بن بهرام الدارمي: أخبرنا محمد بن الصلت، ثنا منصور هو ابن أبي الأسود، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجذ، قال: قال علي: كونوا في الناس كالنحلة في طيرانه ليس من الطير شئ الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب[1].

١٩٨ ـ البيهقي في الزهد الكبير (ح١٨٩): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا عون بن سلام، أنبأنا منصور بن أبي الأسود، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة وهو ابن ماجد، قال علي لشيعته في حديث ذكره: خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم، وزايلوهم بقلوبكم، وأعمالكم، فإن لامرئ ما اكتسب، وهو يوم القيامة مع من أحب.

١٩٩ ـ ابن ابي الدنيا في مداراة الناس (ح٢٨): حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عمر بن شعيب الأنصاري، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال: خطبنا علي بن أبي طالب أو قال: خطب علي أصحابه، فقال: كونوا في الناس كالنحلة في الطب (الطير)، فإنه ليس شيء من الطير إلا يستضعفها، ولو يعلم ما في أجوافها لم يفعل، خالقوا الناس بأخلاقكم وألسنتكم، وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم ؛ فإن لامرئ ما اكتسب، وهو يوم القيامة مع من أحب.

٢٠٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الحارث الأزدي، قال: قال ابن الحنفية: رحم الله امرءا أغني نفسه وكف يده وأمسك لسانه وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحب[2].

أقول: ذكرت مثل هذا الخبر في كتاب الجهاد باب اجتناب الفتن والإختلافات.

٩ - باب: من أحب عمل قوم كان كمن عمله

٢٠١ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا عمر بن شبيب، عن يوسف الصباغ، عن الحسين ولا أعلمه إلا عن النبيﷺ قال: من شهد أمرا فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمر فرضي به كان كمن شهده[3].

٢٠٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٣١٣٦): ابن النجار والديلمي: عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده: من أحب عمل قوم لوط شرا كان أو خيرا فهو كمن عمله.

(١) سنن الدارمي ج١ ص٩٢.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٧ ص٢٥٧ ح٥٤.
(٣) مسند ابي يعلى الموصلي ج١٢ ص١٥٤ ح٦٧٨٥

٢٠٣ ـ ابن سلامة: أخبرنا تراب بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن المفسر، ثنا أحمد بن علي بن سعيد، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا محمد بن علاثة، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي: أن رسول الله ﷺ، قال: من أحب عمل قوم خيرا كان أو شرا كان كمن عمله، من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه[1].

أقول: هذا معنى عميق إلتزمه آل محمد ﷺ حتى قعره ولهم في ذلك أخبار كثيرة وفروع عليه، ومن اكتفى به وحرص أن لا يحب إلا الخير وأن لا يبغض إلا كل شر خلص إيمانه وكمل وصار من أولياء آل محمد ﷺ.

١٠ ـ باب: حب حبيب آل محمد

٢٠٤ ـ محمد بن سليمان الكوفي في المناقب (ح٦١٣): حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن فضيل، عن مسلم الملائي، عن حبة، قال العرني: لما توجه علي إلى الخوارج كان معه رشيد الهجري، فقال له: يا رشيد إني هويتك وإني محدثك حديثا فخذه مني على خلوة! ! فقال: يا أمير المؤمنين إني رجل نسي. فقال علي: إني سأعيده عليك حتى تحفظه: حب حبيب آل محمد ما أحبهم فإذ أبغضهم فأبغضه، وأبغض مبغض آل محمد ما أبغضهم فإذا أحبهم فأحبه وأنا أبشرك بالبشرى. قالها ثلاث مرات.

١١ ـ باب: محاسبة النفس

٢٠٥ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد، قراءة، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثنا خضر بن إدريس، قال: حدثنا جارود بن معاذ، عن شيخ له مديني، قال: كان الإمام الشهيد زيد بن علي ﷺ، يقول: إنما سلامتك يا ابن آدم في الدنيا من الضلال مطيتك إلى رضوان ربك تبارك وتعالى، فتعاهد نفسك بالحساب، وناقشها فيما لها وعليها، ولا ترخص لنفسك فيما ليس لك، حتى تحرزها لخالقها، وتخلصها لربها، حينئذ أنت عبد الله، ووليه من أهل جنته، يا ابن آدم كم أشهدته من عملك على ما لا يرضى لك، وإنما سعيت في هلكتك وكدحت إلى بوارك، ثم ها أنت

---

(١) مسند الشهاب ج١ص٢٥٩ح٤٢٠

ذا تغتر بجهل الجاهلين بك وتزهو بمدح المغترين بما ظهر من ريائك، يا ابن آدم: من أعرف منك بنفسك؟ ومن هو الذي أولى بصلاح أمرك منك؟ بادر ثم بادر قبل اخترامك، وقبل زوالك، وقبل رحيلك، وقبل نزولك إلى قبرك لم تمهد فيه معادا، ولم توسد لنفسك فيه مسادا، إنما تسكنه فردا خاليا تنوبك فيه بنات الأرض، وتزورك فيه هوامها، أيا غافلا؟ أخلت سدى؟ أتترك فيما ههنا آمنا، انزعج إلى دار الخلود التي أعدت للمتقين؟.

١٢ ـ باب: فضل أهل التوحيد والإخلاص

٢٠٦ ـ مصباح الشريعة: قال الصادق‌عليه‌السلام: الاخلاص بجميع فواضل الأعمال وهو معنى افتتاحه القبول وتوقيعه الرضا فمن تقبل الله منه ويرضى عنه فهو المخلص وان قل عمله ومن لم يتقبل منه فليس بمخلص وكثر عمله اعتبارا بآدم‌عليه‌السلام وإبليس عليه اللعنة وعلامة القبول وجود الاستقامة ببذل كل محاب مع اصابه علم حركة وسكون والمخلص ذائب روحه باذل مهجته تقويم ما به العلم والأعمال والعامل والمعمول بالعمل لأنه إذا أدرك ذلك فقد أدرك الكل وإذا فاته فاته الكل وهو تصفية معاني التنزيه في التوحيد كما قال الأول هلك العاملون إلا العابدون وهلك العابدون إلا العالمون وهلك العالمون الصادقون وهلك الصادقون إلا المخلصون وهلك المخلصون إلا المتقون وهلك المتقون إلا الموقنون وان الموقنين لعلى خلق عظيم. قال الله تعالى: ﴿واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾ وأدنى حد الاخلاص بذل العبد طاقته ثم لا يجعل لعمله عند الله قدرا فيوجب به على ربه مكافاة لعلمه بعمله انه لو طالبه بوفاء حق العبودية لعجز وأدنى مقام المخلص الدنيا السلامة من جميع الآثام وفي الآخرة النجاة النار والفوز بالجنة.

٢٠٧ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا الشريفان أبو محمد، وأبو طاهر الحسن، وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني العلوي الزيدي، قراءة على كل واحد منهما ببغداد، قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام، في رجب سنة سبع وثلاث مائة، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام منذ خمس وسبعين سنة، قال: حدثني الرضي علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام، قال: سمعت رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وآله، يقول: التوحيد ثمن الجنة، والحمد لله وفاء شكر كل نعمة، وخشية الله مفتاح كل حكمة، والإخلاص ملاك كل طاعة(١).

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٣٧.

٢٠٨ ـ أبو نعيم الأصفهاني في الحلية (ح٣٨٨٦): حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق المعدل، حدثنا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري بنيسابور، حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين بن علي، أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم رسول اللهﷺ، عن جبريلﷺ، قال: قال الله عز وجل: إني أنا الله لا إله إلا أنا، فاعبدوني، من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص، دخل في حصني، ومن دخل في حصني أمن من عذابي، قال أبو نعيم: هذا حديث ثابت مشهور بهذا الإسناد من رواية الطاهرين، عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الإسناد، قال: لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لأفاق[1].

أقول: ذكرت هذا الخبر بكافة أسانيد في أبواب الذكر باب كلمة التوحيد وفضل التوحيد.

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٩١

كتاب الطهارة

أبواب المياه

١ - باب: فضل الطهور

٢٠٩ - ابن أبي حاتم في علل الحديث (ج١ص٥٠٠ح٦٩): وسألت أبي عن حديث رواه أبو بكر ابن عياش، عن أبي إسحاق ؛ قال: كنت جالسا عند حجر بن عدي الكندي؛ قال: فجاءت جاريته فقالت: إن ابنك دخل المخرج ولم يمس ماء، فقال: يا جارية، هاتي تلك الصحيفة، فقرأ: هذا ما حدثني علي بن أبي طالب: إن الطهور نصف الإيمان؟

٢١٠ - ابن أبي شيبة في الإيمان (ح١٢٣): أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى الكندي، عن غلام، للحجر أن حجرا، رأى ابنا له خرج من الغائط فقال: يا غلام، ناولني الصحيفة من الكوة سمعت عليا يقول: الطهور نصف الإيمان.

٢١١ - ابن العديم في بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج٥ص٢١٠٦): أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد- فيما أذن لنا في روايته عنه-، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق المعروف بالعسكري، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حجر بن عدي، قال: حدثنا علي: أن الطهور نصف الايمان.

٢١٢ - عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حجر بن عدي، حدثنا علي: أن الطهور شطر الايمان [(١)].

٢١٣ - أبو بكر بن الخلال في السنة (ح١٥٩٤): حدثنا أبو عبد الله، قال: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حجر بن عدي، قال: نا علي: أن الطهور شطر الإيمان.

٢١٤ - أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عبيد: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلي الكندي، عن حجر بن عدي، قال: حدثنا علي: أن الطهور شطر الايمان[(٢)].

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد ج١ص٣٥١ح٨٠٢.

(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٦ح ٤، وج٧ص٢٢٨ح٨٠، الإيمان لابن أبي شيبة (ح: ١١٥)، الطهور لأبي عبيد ح: ٣١.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد بن الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق المعروف بالعسكري، نبأنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أنبأنا أبو عبيد القاسم بن سلام، نبأنا عبد الرحمن بن مهدي مثله(١).

٢١٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنبأنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن البراتي، أنبأنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري، نبأنا عبد الرحمن بن عمر رسته، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، نبأنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حجر بن عدي، حدثنا قال علي: إن الطهور نصف الإيمان(٢).

٢١٦ ـ اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (ح١٧٠٢): أنا عبد الرحمن بن عمر، قال: نا محمد بن يحيى بن عمر، قال: نا علي بن حرب، قال: نا أبو عامر قال: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حجر بن عدي، (حيلولة) وأنا محمد بن أحمد بن القاسم، أنا إسماعيل بن محمد، قال: نا أحمد بن منصور، قال: نا عبد الرزاق، قال: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حجر بن عدي، يعني الكندي، ورأى ابن أخ له خرج من الخلاء فقال: ناولني تلك الصحيفة من الكوة، فقرأها فقال: نا علي بن أبي طالب: الطهور نصف الإيمان.

٢١٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد، حدثنا طراز بن محمد، أنبأنا عبد الله بن يحيى، نبأنا إسماعيل الصفار، نبأنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حجر بن عدي ـ ورأى ابن أخ له خرج من الخلاء ـ فقال: يا ويلتي تلك من الكوة فقرأها، فقال: حدثنا علي بن أبي طالب: أن الطهر نصف الإيمان(٣).

٢ ـ باب: حسن الاحتياط بتجديد الطهارة عند الشك

٢١٨ ـ ابن الجوزي في الموضوعات (ج١ص٣٠٩): أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزار، أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي، أنبأنا أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني، حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٢ص٢٠٨.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٢ص٢٠٨.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٢ص٢٠٩.

سليمان الضبي، حدثنا محمد بن علي الكفرتوثي، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: صلى بنا رسول الله صلاة العصر فأبطأ في ركوعه في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سها وغفل ثم رفع رأسه، فقال: سمع الله لمن حمده ثم أوجز في صلاته وسلم ثم أقبل بوجهه ثم جثا على ركبته ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه ثم إلى الصف الثاني ثم إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا ثم قال: ما لي لا أرى ابن عمي علي بن أبي طالب فأجابه علي من آخر الصفوف لبيك يا رسول الله، فقال: ادن مني يا علي فما زال يتخطى أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا منه، فقال: ما خلفك عن الصف الأول قال: شككت أني على طهر فناديت: يا حسن يا حسين يا فاطمة فلم يجبني أحد، فإذا بهاتف يهتف من ورائي: يا أبا الحسن التفت، فالتفت، فإذا أنا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فأخذت المنديل ووضعته على منكبي وأومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفي فتطهرت، فلا أدري من وضع السطل والمنديل، فتبسم رسول الله في وجهه وضمه إلى صدره وقبله بين عينيه، ثم قال: ألا أبشرك أن السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الأعلى والذي هيأك للصلاة جبريل والذي مندلك ميكائيل والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضا على ركبتي حتى لحقت معي فلا فيلومني أحد على حبك والله تعالى وملائكته يحبونك فوق السماء.

ورواه السيوطي في اللألي المصنوعة مثله.

٢١٩ ـ الموفق الخوارزمي في المناقب (ح ٣٠٠): أنبأني مهذب الأئمة هذا، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، حدثنا أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري بسارية طبرستان، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، حدثنا أبو عيسى إسماعيل بن إسحاق ابن سلمان النصيبي، حدثنا محمد بن علي الكفرتوثي، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر وأبطأ في ركوعه في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سها وغفل، ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلاته وسلم ثم اقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم، ثم جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلألأ المسجد بنور وجهه ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه رجلا رجلا، ثم رمي بطرفه إلى الصف الثاني ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا، ثم كثرت الصفوف على رسول الله ﷺ ثم قال: ما لي لا أرى ابن عمي علي بن أبي طالب؟ يا ابن عمي، فاجابه علي عليه السلام من آخر الصفوف وهو يقول: لبيك لبيك يا رسول الله، فنادى النبي بأعلى صوته: ادن منى يا علي، فما زال علي يتخطى أعناق المهاجرين والأنصار

حتى دنا المرتضى من المصطفى، فقال له النبي: ما الذي خلفك عن الصف الأول؟ قال: شككت انى على غير طهر فاتيت منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة، فلم يجبني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادى: يا أبا الحسن يا بن عم النبي التفت، فالتفت فإذا انا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل، فأخذت المنديل ووضعته على منكبي الأيمن وأومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفى، فتطهرت فأسبغت الطهر ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثم التفت ولا ادرى من وضع السطل والمنديل ولا أدرى من اخذه، فتبسم رسول الله ﷺ في وجهه وضمه إلى صدره فقبل ما بين عينيه ثم قال: يا أبا الحسن ألا أبشرك ان السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الاعلى، والذي هيأك للصلاة جبرئيل، والذي مندلك ميكائيل، والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضا على ركبتي بيده حتى لحقت معي الصلاة أفيلومني الناس على حبك؟ والله تعالى وملائكته يحبونك فوق السماء.

أقول: هذا الخبر رواه شيخنا الصدوق (ص٢٩٦ح٣٣٠) حدثنا صالح بن عيسى العجلي، قال: حدثنا محمد بن علي بن علي، قال: حدثنا محمد بن مندة الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، وساق الخبر بنحوه.

٣ ـ باب: أن الماء الكثير والجاري لا ينجسه شيء

٢٢٠ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ في الغدير الكبير والبركة الواسعة: ان ماءها لا ينجسه شئ، وقال في الماء الجاري: لا ينجسه شئ.

٢٢١ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: قلت لأبي جعفر: إني آتي الحمام، ويدخله من تعلم، قال: اغتسلوا فإن الماء لا يفسده شئ.

٤ ـ باب: أن ماء البحر ماؤه طهور

٢٢٢ ـ الحاكم النيسابوري: حدثناه أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن الحسين بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر، فقال: هو الطهور ماؤه الحل ميتته(١).

(١) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص١٤٢.

٢٢٣ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، نا معاذ بن موسى، نا محمد بن الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر، فقال: هو الطهور ماؤه الحل ميتته[١].

٥ ـ باب: طهارة ماء الشتاء واستحباب التجرد له في أول مطر

٢٢٤ ـ ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (ح٣٦): حدثني علي بن مسلم، نا خالد بن مخلد القطواني، نا قطوان التمار، عن أبي سعد، قال: رأيت أبا حكيم إذا كانت أول مطر تجرد، ويقول: إن عليا كان يفعله، ويقول: إنه حديث عهد بالعرش.

٢٢٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: محمد بن فضيل، عن سعيد بن رزين، عمن حدثه، عن علي، أنه كان إذا أراد المطر خلع ثيابه وجلس، ويقول: حديث عهد بالعرش[٢].

٦ ـ باب: أن المطر رحمة

٢٢٦ ـ الخبر الثابت عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، انه سمع عائشة أن النبي ﷺ كان يقول إذا رأى المطر: رحمة، وإليك بعض الأسانيد:

١: مسلم النيسابوري: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن جعفر وهو ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، انه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر، فإذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك، قالت عائشة: فسألته، فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي، ويقول إذا رأى المطر: رحمة[٣].

ورواه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (ح٢٠٢٣): حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله (حيلولة) وثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، قالا: ثنا القعنبي مثله.

٢: البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبد الله بن مسلم (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، ثنا محمد بن عمرو الحرشي، ثنا القعنبي، ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد مثله[٤].

---

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٣٠ ح٧٠.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص١٩٥ ح٤.
(٣) صحيح مسلم ج٣ ص٢٦.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ ص٣٦١.

ورواه ابن حبان في صحيحه (ح٦٥٨) أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي قال حدثنا سليمان بن بلال مثله.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط (ح٨٥٧٩) ثنا معاذ نا القعنبي مثله، ثم قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمد إلا سليمان بن بلال، ومحمد بن جعفر بن محمد.

أقول: بل رواه أيضا ابن كاسب كما سيأتي.

٣: الشاموخي في أحاديثه (ص٤٩ح٣١): أخبرنا الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا أبو خليفة، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي أبو عبد الرحمن، ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، حدثني عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم قتر وريح اشتد ذلك عليه، وأقبل وأدبر حتى إذا مطر سري عنه، فقيل له، فقال: خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي.

٤: الضياء المقدسي في الرواة الأربعة (ح٢١): أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بقراءتي عليهن، قلت له: أخبركم أبو علي الحداد وأنت حاضر، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنبا عبد الله بن جعفر بن فارس، ثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك فى وجهه وأقبل وأدبر فإذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك. فقالت عائشة فسألته فقال: إنى خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتى. ويقول إذا رأى المطر: رحمة.

٥: ابن ابي الدنيا في المطر والرعد (ح١٦١): حدثني قاسم بن هاشم، نا يحيى بن صالح، نا سليمان بن بلال، نا جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، قال: سمعت عائشة، تقول: كان رسول الله ﷺ، إذا كان اليوم ذو الريح والغيم عرفت ذلك في وجهه، وأقبل وأدبر، فإذا مطر سر به وأعجبه ذلك، قالت: سألته، فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي، ويقول إذا رأى المطر: رحمة.

٦: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة في التوحيد (ح٤٩): أخبرنا الحسن بن منصور الإمام، بحمص، قال: حدثنا علي بن الحسن بن معروف الحمصي، قال: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت عائشة، تقول: كان رسول الله ﷺ، إذا كان اليوم ذو الريح والغيم عرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر، فإذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت: فسألته، فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي، ويقول إذا رأى المطر: رحمة، رواه القعنبي وغيره.

ورواه قوام السنة في الحجة في بيان المحجة (ح٤٣٢) أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، أخبرنا الحسن بن منصور الإمام بحمص مثله.

٧: أبو عوانة في مستخرجه (ح٢٥٠٢): حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، وحدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم، وأبو أمية، قالا: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قالا: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان البرد والريح والغيم عرف ذلك في وجهه، وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه وذهب ذلك عنه، قالت: فسألته، فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي، ويقول إذا رأى المطر: رحمة.

٨: أبو عوانة في مستخرجه (ح٢٥٠٣): حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا عبد العزيز الأويسي، حدثنا سليمان بن بلال، بإسناده مثله.

٩: ابن الأعرابي في المعجم (ح١٢٧٤): نا جعفر الطيالسي، نا إسحاق الفروي، نا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع عائشة، تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان اليوم ذو الغيم والريح عرف ذلك في وجهه، فأقبل وأدبر، وإذا أمطر سر وذهب ذلك عنه قالت: فسألته؟ فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي

٢٢٧ ـ أبو الشيخ في العظمة باب الرياح: حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، حدثنا ابن كاسب، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع عائشة، تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان اليوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه، وأقبل وأدبر، فإذا مطرت سري عنه ﷺ، قالت: فسألته، فرد ذلك فقال ﷺ: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي.

٢٢٨ ـ حمزة بن يوسف السهمي: أخبرنا عبد الله بن حيان أبو الشيخ كتابة من أصبهان: أن محمد بن عبد الله بن رستة حدثهم، حدثنا بن كاسب، حدثنا محمد بن جعفر، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح: أنه سمع عائشة تقول كان النبي ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه أقبل وأدبر فإذا أمطرت سري عنه، فسألت عن ذلك، فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي(١).

٢٢٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ج١٢ص١٦٢ح٣٤٤٨٥) : ابو يعلى عن علي: مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره.

٢٣٠ ـ المباركفوري في تحفة الأحوذي (ج٤ص٥٧١): أخرجه أبو يعلى في مسنده

(١) تاريخ جرجان ص٣٦٥

حدثنا حوثرة بن أشرس، قال: أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء الباهلي، قال: سمعت الحسن يقول: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: مثل أمتي مثل المطر...

٧ ـ باب: أن المطر ينزل معه البذر

٢٣١ ـ ابن ابي الدنيا في المطر والرعد (ح ٨٤): حدثنا أبو يوسف البصري، نا أبو ربيعة، نا وهيب، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن ابن عباس، قال: ما نزل مطر من السماء إلا معه البذر، أما إنكم لو بسطتم نطعا لرأيتموه.

٢٣٢ ـ أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (ج٤ ص١٢٦٧): حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا عبد الله، حدثني أبو يوسف القلوسي، حدثنا أبو ربيعة، حدثنا وهيب، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن ابن عباس، قال: ما نزل مطر من السماء إلا معه البذر، أما إنكم لو بسطتم نطعا لرأيتموه.

٨ ـ باب: الإستنقاع في الماء

٢٣٣ ـ الدولابي في الكنى (ح٨١٧): أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أنبأ عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا علي بن جبلة أبو الحسن الحضرمي، بالكوفة، قال: حدثني سالم بن أبي مريم، عن أبي سعيد عقيصا يسمى دينارا، قال: رأيت حسنا وحسينا يستنقعان وعليهما بردتان لهما فأعظمت ذلك لحال البردتين، فقال: يا أبا سعيد أما علمت أن للماء سكانا.

أبواب تعداد النجاسات

١ - باب: نجاسة البول والغائط

٢٣٤ ـ مسند زيد بن علي: قال: سألته عن المني يصيب الثوب، قال: يغسل قليله وكثيره، قال: والبول والغائط يغسل قليله وكثيره.

٢ - باب: نجاسة البول

٢٣٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي قال: كان يقول أبي علي بن الحسين بن علي ﷺ: إذا ظهر البول على الحشفة فاغسله.

٢٣٦ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، قال: كانوا إذا أراقوا الماء أجزاهم التمسح بالحائط، وكان أبي علي بن الحسين، يقول: إذا ظهر البول على الحشفة فاغسله.

٣ - باب: عقوبة الإستهانة بالبول

٢٣٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: عذاب القبر من ثلاثة: من البول والدين والنميمة.

٢٣٨ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي ﷺ: عذاب القبر من ثلاثة: من البول والدين والنميمة.

٢٣٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ج٩ص٥٣٠ح٢٧٢٨٩): عن الحاكم في المستدرك: عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: مر رسول ﷺ بقبرين يعذبان فقال: إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يتنزه عن بوله، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة

أقول: لم أجد الخبر في المستدرك ولا في أي كتاب من كتب الحاكم.

٢٤٠ ـ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج٣٦ص٢٠١): أخبرنا أبو أحمد عبد السلام

بن الحسن، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد بصور في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وأربع مائة، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج، انا أبو بكر محمد بن الحسين السبعي، نا المنذر بن محمد القابوسي، نا أبي، أنا يحيى بن محمد السجزي، نا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: مر النبي ﷺ بقبرين يعذبان، فقال: إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا ينثر عن بوله، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة .

أقول: هذا الخبر أكثر ما يروى عن ابن عباس ويروى عن جابر وعن أبي بكرة، كما أن متنه مضطرب ففي بعض المتون (يستبرىء من بوله) وفي بعضها (يتنزه من بوله).

٤ ـ باب: بول الغلام الرضيع

٢٤١ ـ الطبراني: حدثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي، ثنا محمد بن مصعب القرقساني، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار، عن أم الفضل، أنها أتت النبي، فقالت: يا رسول الله إني رأيت في المنام حلما منكرا، فقال: وما هو، قالت: أصلحك الله انه شديد قال: فما هو، قالت: رأيت كان بضعة من جسدك قطعت ثم وضعت في حجري، فقال رسول الله: خيرا رأيت تلد فاطمة إن شاء الله غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة حسنا فكان في حجرها، فدخلت به على النبي فوضعته فبال عليه فذهبت أتناوله، فقال: دعي ابني فإن ابني ليس بنجس، ثم دعا بماء فصبه عليه[1].

٢٤٢ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي المقري صاحب الكناني المقري، قال: أخبرنا أبو حفص بن أحمد بن إبراهيم الكناني، قال: حدثنا القاضي المحاملي، قال: حدثنا أخو كرخويه، قال: أخبرنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن أبي عمار، عن أم الفضل، أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني رأيت في النوم حلما منكرا، قال: فما هو؟، قالت: أصلحك الله إنه شديد، قال: وما هو؟، قالت: كأن بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري، قال رسول الله ﷺ: خير، تلد فاطمة إن شاء الله غلاما فيكون في حجرك، فولدت فاطمة الحسين عليه السلام وكان في حجرها، قالت: فدخل علي رسول الله ﷺ فأخذه فوضعه في حجره فبال عليه فذهبت أتناوله، فقال: دعي ابني فإن ابني ليس بنجس، ثم دعا بماء فصبه عليه[2].

أقول: هذا الحديث ذكرته بكافة أسانيده في كتاب الفتن باب أن أمة محمد هي التي قتلت الحسين عليه السلام.

---

(١) المعجم الكبير ج٢٥ ص٢٧

(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٦٠٦.

٢٤٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٧٢٨٢) عن أبي مجلز، عن فتى من آل علي، إما ابن الحسن بن علي، وأما ابن الحسين بن علي، قال: حدثتنا امرأة من أهلنا قالت: بينما رسول الله ﷺ مستلقيا على ظهره يلاعب صبيا على صدره إذ بال، فقامت لتأخذه، فقال: دعيه أئتني بكوز من ماء، فأتيته بكوز من ماء، فنضح الماء على البول حتى تقايض الماء على البول وقال: هكذا يصنع بالبول من الذكر ويغسل من الأنثى.

٢٤٤ ـ الخبر الثابت عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود الديلي، عن علي، ورواه عن هشام ابنه معاذ وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود الديلي، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال في الرضيع: ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية(١).

ورواه المزي أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا معاذ بن هشام مثله (٢).

٢: الترمذي في العلل الكبير (ح٣٨): حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن نبي الله ﷺ قال في بول الغلام الرضيع: ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن بشار بندار، قالوا: ثنا معاذ بن هشام مثله(٣).

ورواه الضياء المقدسي في المختارة(ح٤٩٧) أخبرنا عبد الله بن أبي المجد ببغداد أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد مثله.

ورواه أبو يعلى الموصلي وابن أبي الدنيا حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا معاذ بن هشام مثله(٤).

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٧
(٢) تهذيب الكمال ج٣٣ص٢٣٢
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٧
(٤) مسند أبي يعلى ج١ص ـ ٢٦٠ح٣٠٧، العيال ح٦٦٥.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٩٥) أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن علي ثنا عبيدالله يعني القواريري.

ورواه الترمذي وابن خزيمة حدثنا بندار أخبرنا معاذ بن هشام مثله[1].

ورواه ابن حبان أخبرنا بن خزيمة حدثنا بندار مثله[2].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٩٦) أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي بها أن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم قراءة عليه أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنا جدي ثنا بندار مثله.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبو خيثمة ثنا معاذ بن هشام[3].

ورواه أبو داود السجستاني والطوسي حدثنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ بن هشام[4].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا ابن المثنى[5].

ورواه ابن خزيمة نا أبو موسى بمثله وزاد قال قتادة هذا ما لم يطعما الطعام فإذا طعما غسلا جميعا[6].

ورواه ابن ماجة حدثنا حوثرة بن محمد ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم، قالا: ثنا معاذ بن هشام مثله[7].

ورواه أبو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا نا معاذ بن هشام مثله[8].

ورواه الحاكم النيسابوري حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام مثله[9].

ورواه البيهقي أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك مثله[10].

---

(١) سنن الترمذي ج٢ص٦٠ح ٦٠٧، صحيح ابن خزيمة ج١ص١٤٣.
(٢) صحيح ابن حبان ج٤ص٢١٢.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣٧
(٤) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٩٣ح٣٧٨، مختصر الأحكام ج٣ص١٨٩ح٤٣٦.
(٥) معرفة السنن والآثار ج٢ص٢٣٩ح١٢٥٢.
(٦) صحيح ابن خزيمة ج١ص١٤٤.
(٧) سنن ابن ماجة ج١ص١٧٤ح٥٢٥.
(٨) مسند البزار ج٢ح٧١٧.
(٩) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص١٦٥.
(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤١٥.

ورواه البيهقي ثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا أحمد بن الهيثم البزار ثنا عفان ثنا معاذ بن هشام فذكره(١).

ورواه الدارقطني حدثنا القاضي المحاملي، نا ابن الصباح، نا عفان، نا معاذ بن هشام(٢).

ورواه الطحاوي حدثنا أحمد بن داود ثنا بكر بن خلف ثنا معاذ بن هشام(٣).

ورواه الدارقطني نا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي نا عبد الله بن الهيثم العبدي نا معاذ بن هشام(٤).

ورواه الذهبي أنبأنا أحمد بن سلامة، عن أحمد بن محمد التيمي، أنبأنا عبد الغفار بن محمد النيسابوري، أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازي الحافظ، سنة سبع وأربعين وأربع مئة بالدامغان، حدثنا الجد محمد بن جعفر الظاهري، حدثنا أحمد بن محمد بن صالح المنصوري القاضي، أخبرنا القاسم بن وهب الداوودي، حدثني وهب بن جامع العطار، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن علي، حدثنا أبو سعيد البصري، حدثنا معاذ بن هشام مثله(٥).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٦٨٠): حدثنا نعيم بن رزيق النيسابوري، نا أبو قدامة، نا معاذ بن هشام مثله.

٣: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا هشام، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: بول الغلام ينضح عليه وبول الجارية يغسل(٦).

ورواه أحمد ثانية ثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن أبي حرب عن علي، وهو سقط(٧).

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو خيثمة ثنا عبد الصمد ومعاذ بن هشام مثله(٨).

ورواه الدارقطني حدثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي أبو جعفر، نا عبد الصمد بن عبد الوارث مثله(٩).

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤١٥.
(٢) سنن الدارقطني ج١ص١٣٧ح٤٦٣.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٩٢.
(٤) سنن الدارقطني ج١ص١٣٧ح٤٦٢.
(٥) سير أعلام النبلاء ج١٣ص١١٥
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٧٦
(٧) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٧
(٨) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٧
(٩) سنن الدارقطني ج١ص١٣٧ح٤٦٣.

٤: البيهقي: أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن سهل بن عبد العزيز، ثنا مسلم إبراهيم، ثنا هشام، عن قتادة، عن ابن أبي الأسود، عن أبيه: أن رسول اللهﷺ قال: بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل(١).

أقول: في هذا الإسناد سقط (عن علي).

٢٤٥ ـ الخبر الثابت أيضا عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن علي بن أبي طالب، ومنهم من يقول عن قتادة عن أبي جعفر، قال: يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطعم، ورواه عن سعيد جماعة، منهم عثمان بن مطر وعبدة بن سليمان وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق الصنعاني: عن عثمان بن مطر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن علي بن أبي طالب قال: يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطعم(٢).

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي جعفر، قال: دخل النبيﷺ على أم الفضل ومعها حسين فناولته إياه فبال على بطنه أو على صدره، فأرادت أن تأخذ منه، فقال النبي: لا تزرمي ابني فإن بول الغلام يرشح أو ينضح وبول الجارية يغسل(٣).

٣: محمد بن سعد: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن أم الفضل أنها أتت النبيﷺ بالحسين بن علي فوضعته في حجره فبال، قالت: فذهبت لأخذه، فقال: لا تزرمي ابني فإن بول الغلام ينضح ـ أو :يرش، شك سعيد ـ وبول الجارية يغسل.

٤: أبو داود السجستاني: حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي حرب ابن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي، قال: يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام ما لم يطعم(٤).

ورواه البيهقي أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد مثله(٥).

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤١٥.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٨١ح١٤٨١.
(٣) المصنف ج١ ص١٤٥ ح٥
(٤) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٩٣ح٣٧٧.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤١٥.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا مسدد[١].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٦٧٧) حدثنا يحيى بن محمد، نا مسدد مثله.

٥: وسئل الدارقطني في علله (س٤٩٥) عن هذا الحديث، فقال: يرويه قتادة عن أبي حرب بن أبي الاسود عن أبيه، رفعه هشام بن أبي عبد الله من رواية ابنه معاذ وعبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام، ووقفه غيرهما عن هشام، وكذلك رواه سعيد بن أبي عروبة وهمام عن قتادة موقوفا والله أعلم.

٥ - باب: طهارة بول البعير

٢٤٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه ونافع، قال: كانا لا يريان بأسا ببول البعير، قال: وأصابني فلم يريا به بأسا[٢].

٢٤٧ ـ ابن حزم الأندلسي: عن محمد بن علي بن الحسين ونافع مولى ابن عمر في من أصاب عمامته بول بعير، قالا جميعا: لا يغسله[٣].

٦ - باب: بول الحمار وكل حيوان مأكول اللحم

٢٤٨ ـ مسند زيد بن علي: كان زيد بن علي يرخص في لحم الخيل ويكره رجيعها وأبوالها.

٢٤٩ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: ولا بأس بأبوال الغنم والإبل والبقر وما يؤكل لحمه يصيب الثوب.

٢٥٠ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن علي بن أبي طالب ﷺ في الإبل والبقر والغنم وكل شئ يحل أكله: فلا بأس بشرب ألبانها وأبوالها ويصيب ثوبك، إلا الخيل العراب فإنه يحل أكل لحومها ويكره رجيعها ورجيع الحمر وأبوالها.

٢٥١ ـ الخطيب البغدادي: أخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، حدثنا محمد بن عمر الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيان

---

(١) معرفة السنن والآثار ج٢ص٢٣٩ح١٢٥٢.
(٢) المصنف ج١ ص١٣٩ح ١
(٣) المحلى لابن حزم ج١ص١٧٠.

القاضي، حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي، حدثني محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعي، عن أبيه، قال: كنت علي باب المهدي ومحمد بن زيد بن علي، فقال محمد بن زيد: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه(١).

ورواه ابن الجوزي أنبأنا محمد بن أبي طاهر أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت أنبأنا الحسين بن علي الضيمري مثله(٢).

أقول: هو محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧ ـ باب: جواز التداوي بابوال الإبل والبقر والغنم

٢٥٢ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: لا بأس بأبوال الإبل أن يتداوى بها(٣).

٢٥٣ ـ أحمد بن محمد الطحاوي: حدثنا حسين بن نصر، قال: ثنا الفريابي، قال: ثنا إسرائيل، قال: ثنا جابر، عن محمد بن علي، قال: لا بأس بأبوال الإبل البقر والغنم أن يتداوى بها(٤).

٨ ـ باب: طهارة بعر وعذرة البعير

٢٥٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: رأيت رسول الله ﷺ وطئ بعر بعير رطب فمسحه بالأرض وصلى ولم يحدث وضوءا ولم يغسل قدما.

٢٥٥ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: إذا وطئت شيئا من رجيع الدواب وهو رطب فاغسله، وإن كان يابسا فلا بأس به. قال: والخيل والبغال والحمير في ذلك سواء.

٩ ـ باب: نضح البول والدم لا يضر بالصلاة

٢٥٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، قال: فإن كان في ثوبك دم دون الدرهم فلا بأس، وإن تغسله أحسن، وإن كان نكتا فلا يضرك، وإن كان أكثر من الدرهم فاغسله ولا تعد.

---

(١) تاريخ بغداد ج٢ص٣٥٨ر٨٦٤

(٢) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص٧٥.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٥ص٤٥٦ح٣.

(٤) شرح معاني الآثار ج١ص١١٠.

٢٥٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن جابر، عن عامر، وقد ذكر عدة منهم أبو جعفر أنهم كانوا لا يعيدون الصلاة من نضح البول والدم[١].

٢٥٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: إذا رأيت في ثوبك دما فامض في صلاتك[٢].

١٠ - باب: نجاسة المني والبول

٢٥٩ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، قال: إذا أجنبت في الثوب فالتمسته فلم تجد شيئا فلا تنضحه فإنه يزيده، وصل فيه، فإذا استيقنت أنه أصاب ثوبك بول فعثرت على أثره فاغسله، وإلا فاصبغ ثوبك في الماء، فإن كان في ثوبك دم دون الدرهم فلا بأس، وإن تغسله أحسن، وإن كان نكتا فلا يضرك، وإن كان أكثر من الدرهم فاغسله ولا تعد.

١١ - باب: حكم عرق الجنابة

٢٦٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ في الحائض والجنب يعرقان في الثوب قال: الحيض والجنابة حيث جعلهما الله تعالى فلا يغسلا ثيابهما.

٢٦١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد: به (أي بالسند) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر، قال: سأله رجل فقال: الجنب والحائض تعرقان في الثوب حتى يلثق عليهما، فقال: الحيض والجنابة حيث جعلهما الله ليس في العرق، فلا يغسلا ثوبهما.

٢٦٢ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، أن النبي ﷺ صافح حذيفة ابن اليمان، فقال: يا رسول الله إني جنب، فقال له النبي ﷺ: إن المسلم ليس بنجس.

١٢ - باب: حكم دم البرغوث والبعوض

٢٦٣ ـ عبد الرزاق: عن هشيم، عن الحجاج بن أرطاة: عن أبي جعفر محمد بن علي مثله، أي أنه لا يرى بدم البراغيث بأسا[٣].

---

(١) المصنف ج١ ص٤٢٣ ح٢
(٢) المصنف ج٢ ص٢٤١ ح٨
(٣) المصنف ج١ ص٣٧٤ ح١٤٦٢

٢٦٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أنا حجاج، عن أبي جعفر وعطاء أنهما لم يريا بدم البراغيث والبعوض بأسا[١].

١٣ ـ باب: طهارة ميتة الخنفساء وشبهه

٢٦٥ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ في الاناء يموت فيه الخنفساء والصياح والشقاق، فقال: لا يضرك.

١٤ ـ باب: نجاسة الفأر وحكم السمن إذا وقعت فيه فماتت

٢٦٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٨٤١): حدثنا موسى بن هارون، أنبأ يحيى الحماني، ثنا شريك، عن عطاء، عن ميسرة، وزاذان، عن علي، قال: إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامدا رمى بها وما حولها وأكل، وإن كان ذائبا استصبح به.

٢٦٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، عن علي، في الفأرة تقع في السمن، قال: إن كان ذائبا فأهرقه، وإن كان جامدا فألقها وما حولها وكل بقيته[٢].

٢٦٨ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٨٤٦): حدثنا يحيى بن محمد، ثنا أبو عمر، ثنا حماد، ثنا عطاء بن السائب، عن ميسرة، عن علي، قال: إذا ماتت الفأرة في سمن جامد فخذوها وما حولها فألقوه وكلوا ما بقي، وإن ماتت في ذائب فلا تأكلوه، وإن ماتت في خل فلا تأكلوه، وإن ماتت في بئر فانتزعوا ماءها.

٢٦٩ ـ الطحاوي في شرح مشكل الآثار (ج١٣ص٣٩٨): حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعيني، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن عطاء يعني: ابن السائب، عن ميسرة، وزاذان، عن علي ﷺ قال: إذا سقطت الفأرة في السمن وهو جامد فاطرحها وما حولها من السمن، ثم كله، وإن كان السمن ذائبا فخذها فألقها، واستنفع به للسراج، ولا تأكله.

٢٧٠ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: وبه (أي بالسند) قال: وحدثنا محمد، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، عن علي بن عاصم، عن عطاء، عن أبي البختري، عن علي ﷺ في الفأرة تقع في السمن فتموت، قال: إذا كان جامدا اخذت وما حولها فألقيت واكل ما بقي، وإن كان ذائبا

(١) المصنف ج١ ص٢١٩ ح١
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٥ص٥٥٠ح٣

لم يؤكل، وإذا وقعت في البئر فماتت نزحت حتى يغلبها الماء، وإذا وقعت في الخل فماتت أريق.

١٥ - باب: حكم شعر الخنزير

٢٧١ ـ أحمد بن عيسى: حدثنا محمد، حدثنا أبو كريب، عن حفص، عن أبي الحسن - أرى اسمه علي - عن أبي جعفر قال: لا بأس بشعر الخنزير، يخرز الأساكفة.

٢٧٢ ـ أحمد بن عيسى: حدثنا محمد، حدثنا إسحاق بن حبيب، عن برد الإسكافي قال: سألت جعفر بن محمد عن شعر الخنزير تخرز به الإسكاف، قال: تغليه في ماء حار، فإن خرج له دسم فلا تخرز به، وإن لم يخرج دسم فاخرز به.

١٦ - باب: لا ينتفع من الخنزير

٢٧٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ج٩ص٥٣٠ح٢٧٢٩٠): أبو عروبة الحراني في مسند القاضي أبي يوسف: حدثنا الحسن بن عمارة، عن المنهال، عن عمرو بن صعصعة بن صوحان العبدي، عن علي بن أبي طالب، قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينتفع من الخنزير بشئ.

١٧ - باب: نجاسة الكلب

٢٧٤ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: ولا يجوز ان يتوضأ بماء قد ولغ الكلب فيه ولا سبع.

٢٧٥ ـ الطبراني: حدثنا محمود، نا الخضر، ثنا الجارود، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم، ومن اقتنى كلبا لغير صيد ولا زرع ولا غنم أوى إليه كل ليلة قيراط من الاثم مثل أحد وإذا ولغ الكلب في إناء فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء[1].

٢٧٦ ـ الدارقطني في سننه (ح١٦٥) وفي المؤتلف: نا محمد بن أحمد بن زيد الحنائي، نا محمود بن محمد المروزي، نا الخضر بن أصرم، نا الجارود، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء، الجارود هو ابن أبي يزيد.

---

(١) المعجم الأوسط ج٨ص٤١.

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (ح٥٧) أخبرنا ابن عبد الخالق، قال: أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا ابن بشران، قال: أنبأنا الدارقطني، حدثنا محمد بن أحمد بن زيد الحنائي مثله.

٢٧٧ ـ الدارقطني: حدثناه بن مبشر، قال: ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سلمة، عن مالك بن حصين، عن أبيه، عن علي، قال: الكلاب أمة من الجن لعنت فجعلت كلابا[1].

أقول: ذكرت هذا الخبر في كتاب الأطعمة باب: الكلاب مسوخ.

١٨ - باب: طهارة ما ينقله الذباب

٢٧٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر، عن ثابت الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر، قال: دخل علي بن حسين الكنيف وأنا قائم على الباب وقد وضعت له وضوءا، قال: فخرج، فقال: يا بني، قلت: لبيك، قال: قد رأيت في الكنيف شيئا رابني، قلت: وما ذاك، قال: رأيت الذباب يقعن على العذرات ثم يطرن فيقعن على جلد الرجل فأردت أن أتخذ ثوبا إذا دخلت الكنيف لبسته ثم قال: لا ينبغي لي شئ لا يسع الناس[2].

٢٧٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني: أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا حاتم - يعني ابن إسماعيل - قال: حدثني جعفر، عن أبيه: أن علي بن الحسين، قال: يا بني لو اتخذت لي ثوباً للغائط، رأيت الذباب يقع على الشيء ثم يقع علي، ثم انتبه، فقال: فما كان لرسول الله ﷺ ولا لأصحابه إلا ثوب، فرفضه[3].

ورواه ابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص١٨٤) أخبرنا محمد بن أبي القاسم نا حمد بن أحمد نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب مثله.

٢٨٠ ـ البيهقي: الشافعي قال: وإنما ذهبنا فيما أدركه الطرف إلى ما أخبرنا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنه قال: لو اتخذت ثوبا للمغتسل فإني رأيت الذباب يقع على الشيء الرقيق ثم يقع على الثوب. قال: ثم نظر في ذلك فقال: ما كان لهم إلا ثوب واحد فرفضه[4].

٢٨١ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم عبد المنعم بن عبد الواحد، أنا أبو الخير بن علي الحافظ، نا أبو يعقوب إسحاق بن أحمد

(١) علل الدارقطني ج٣ص١٨٧
(٢) الطبقات الكبرى ج٥ ص٢١٨
(٣) حلية الأولياء ج٢ص٤٥١
(٤) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ص٢٢٦.

بن إسحاق الحلبي، نا أبو داود سليمان الحراني، ثنا سليمان بن داود القرشي، نا عبد الله بن سمعان المدني، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن علي: أن النبي، قال: الذباب في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء، فإذا وقع على الطعام فاغمسوه فيه يذهب الله الداء بالدواء، قال ابن عساكر: الصواب محمد بن سليمان بن أبي داود وهو حراني يعرف بالبومة سمع عبد العزيز من هذا الشيخ في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[١].

١٩ - باب: أن طين المطر ليس نجسا ولا يضر بالصلاة وغيرها

٢٨٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن الحكم، قال: كان علي يخوض طين المطر ويدخل المسجد فيصلي ولا يتوضأ[٢].

٢٨٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٧١٦): حدثنا علي، ثنا أبو نعيم، ثنا مجاشع أبو الربيع الثعلبي، ثنا كهيل البصري، قال: كنت مع علي وكانت تمطر الرحبة وهو رمل فيخرج فيطأ الماء فيصلي ولا يعيد وضوءا ولا يغسل رجليه.

٢٨٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٧١٥): حدثنا الربيع بن سليمان، ثنا حجاج، ثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد بن مجاشع، عن أبيه، عن كهيل أو كميل، قال: رأيت عليا يخوض طين المطر ثم دخل المسجد فصلى ولم يغسل رجليه.

٢٨٥ ـ سحنون: حدث موسى بن معاوية، عن عيسى بن يونس، عن محمد بن مجاشع التغلبي، عن أبيه، عن كهيل، قال: رأيت علي بن أبي طالب يخوض طين المطر ثم دخل المسجد فصلى ولم يغسل رجليه[٣].

٢٨٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٧٤٩٩): عن كميل قال: رأيت عليا يخوض المطر ثم دخل المسجد صلى ولم يغسل رجليه ﷺ.

٢٨٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير، عن حجاج بن دينار، قال: سألت أبا جعفر عن طين المطر يصيب ثوبي، فقال: الارض الطيبة تصيب الارض الخبيثة[٤].

٢٨٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا يحيى بن عيسى الرملي، عن رزين، قال: جاء رجل إلى أبي جعفر، فقال له: إني أخرج في الليلة المطيرة فأدوس الطين، قال صلي، قال: إني أخاف أن يكون فيها النتن والقذرة فكأنه غضب فقال: إن كنت تدوس الطين برجليك فخذ معك ماء فاغسل به رجليك[٥].

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣٧ص١٩١.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٢١ح٣.
(٣) المدونة الكبرى ج١ص٢٠.
(٤) المصنف ج١ ص٢٠١ ح٣
(٥) المصنف ج١ ص٢٢١ ح١

٢٨٩ ـ البيهقي: أنبأ علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا هشام بن علي، ثنا قيس بن حفص بن القعقاع، ثنا عمرو بن النعمان، عن معاذ بن العلاء، قال هشام ـ وهو أخو أبي عمرو بن العلاء ـ عن أبيه، عن جده، قال: أقبلت مع علي بن أبي طالب إلي الجمعة وهو ماش، قال: فحال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين فخلع نعليه وسراويله، قال: قلت: هات يا أمير المؤمنين أحمله عنك، قال: لا فخاض فلما جاوز لبس سراويله ونعليه ثم صلى بالناس ولم يغسل رجليه[1].

٢٩٠ ـ البخاري في الكبير (٧٢٤): قال زيد بن حباب: حدثنا مجاشع بن محمد بن البراء البصري، عن كهيل، قال: رأيت عليا يخوض ماء المطر حتى علا نحو القدم فصلى بالناس.

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٣٤.

أبـواب المطهرات

١ - باب: الثوب يصيبه النجاسة

٢٩١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن غالب، عن أبي جعفر (حيلولة) وعن ليث، عن عطاء، في الرجل يصيب ثوبه البول فلا يدري أين هو، قالا: يغسل الثوب كله[١].

٢ - باب: تطهير البئر التي وقعت فيها الفأرة بالنزح ومقدار ما ينزح

٢٩٢ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا قال: إذا سقطت الفأرة في البئر فتقطعت نزع منها سبعة أدلاء، فإن كانت الفأرة كهيئتها لم تقطع نزع منها دلو ودلوان، فإن كانت منتنة أعظم من ذلك فلينزع من البئر ما يذهب الريح[٢].

٢٩٣ ـ البيهقي: قال الزعفراني: قال أبو عبد الله الشافعي: روى ابن أبي يحيى(هو إبراهيم بن محمد الأسلمي)، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن علي بن أبي طالب، قال: إذا وقعت الفأرة في البئر فماتت فيها نزح منها دلوا أو دلوان يعني فان تفسخت ينزح منها خمسة أو سبعة[٣].

٢٩٤ ـ قال الشافعي: فقد فعلت وخالفت مع ذلك عليا وابن عباس زعمت أن عليا قال: إذا وقعت الفأرة في بئر نزح منها سبعة أو خمسة دلاء، وزعمت أنها لا تطهر إلا بعشرين أو ثلاثين[٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي مثله[٥].

٢٩٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٨٧): حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، أن عليا قال في بئر وقعت فيه فارة فماتت: ينزح ماءها.

(١) المصنف ج١ ص١٤٣ ح١
(٢) المصنف ج١ ص٨٢ ح٢٧٣
(٣) السنن الكبرى ج١ ص٢٦٨
(٤) اختلاف الحديث للشافعي ص٥٠١.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٦٨.

٢٩٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٨٤٦): حدثنا يحيى بن محمد، ثنا أبو عمر، ثنا حماد، ثنا عطاء بن السائب، عن ميسرة، عن علي، قال: إذا ماتت الفأرة... وإن ماتت في بئر فانتزعوا ماءها.

٢٩٧ ـ الطحاوي: حدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا حجاج بن المنهال، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة: أن عليا، قال: في بير وقعت فيها فأرة: فماتت، قال: ينزح ماؤها[1].

٢٩٨ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٨٨) حدثنا محمد بن نصر، ثنا يحيى بن يحيى، أنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، وأصحاب علي، قالوا: قال علي: إذا وقعت الفارة في البئر فماتت، فانتزحوها حتى تغلبكم.

٢٩٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن حمزة الزيات، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي: في الفأرة تقع في البئر، قال: ينزح إلى أن يغلبهم الماء[2].

٣٠٠ ـ الشافعي: خالد بن عبد الله الواسطي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البحتري، عن علي ـ في الفأرة تقع في البئر فتموت، قال: تنزح حتى تغلبهم[3].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن خالد الواسطي[4].

٣٠١ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: وبه (أي بالسند) قال: وحدثنا محمد، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، عن علي بن عاصم، عن عطاء، عن أبي البختري، عن علي ﷺ في الفأرة تقع في السمن فتموت، وإذا وقعت في البئر فماتت نزحت حتى يغلبها الماء.

٣٠٢ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح ١٦٢): كان بعض أشياخنا يحدث، عن منصور بن أبي الأسود، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي، في الفأرة تموت في البئر فتفسخ، قال: ينزح ماؤها كله.

٣ ـ باب: تطهير البئر التي وقع فيها أنواع النجاسة بالنزح ومقدار ما ينزح

٣٠٣ ـ أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي: حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعيني،

---

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص١٧.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٨٧ ح١.
(٣) كتاب الأم ج٧ ص١٧٣
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٦٨، معرفة السنن والآثار ج١ ص٣٣٤.

قال: ثنا علي بن معبد، قال: ثنا موسى بن أعين، عن عطاء، عن ميسرة وذاذان، عن علي، قال: إذا سقطت الفأرة أو الدابة في البير فانزحها حتى يغلبك الماء[(١)].

٣٠٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن خالد بن سلمة: أن عليا سئل عن صبي بال في البئر، قال: ينزح[(٢)].

٣٠٥ ـ مسند زيد بن علي: مسند زيد بن علي: يقول الفقير إلى عفو الله وكرمه ناظر الأوقاف الداخلية بصنعاء المحمية بالله تعالى قاسم بن حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محسن بن الحسين بن محمد بن أبي طالب احمد سيف الاسلام ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد رضوان الله عليهم، حرر في شهر جمادى الأخرى سنة ١٣٣٩ هجرية بصنعاء اليمن، أروي مجموع الإمام الأعظم الأواه حبيب رسول الله زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم، عن امام زماننا المتوكل على الله أمير المؤمنين يحيى ابن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد سلام الله عليهم بطريق الإجازة فيه وفي غيره من المؤلفات، وهو يرويه عن جهابذة أعلام وأكابر كرام منهم واسطة عقد العلماء الأعلام وصفي الآل الكرام أحمد بن عبد الله الجنداري رضوان الله عليه، وأرويه أيضا قراءة من فاتحته إلى خاتمته بمحروس جامع الروضة بالقرب من صنعاء في شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٤ عن شيخنا المرحوم الذي هو بكل خير موسوم العلامة الأفضل الأجل الأمثل أحمد بن محمد الجرافي رحمه الله، وهما يروياه عن شيخهما العلامة خاتمة المحققين فخر آل أبي طالب عبد الكريم بن عبد الله أبي طالب، وهو عن الإمام النحرير البدر المنير المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، وهو عن شيخه السيد العلامة عماد الدين يحيى بن عبد الله عثمان الوزير، وهو عن شيخه السيد العلامة الحسين بن يوسف بن حسين بن أحمد زباره، وهو عن أبيه يوسف، وهو عن أبيه الحسين بن أحمد، وهو عن شيخه العلامة صفي الاسلام كبير أهل الحل والابرام أحمد بن صالح أبي الرجال، وهو عن شيخه العلامة حواري آل القاسم صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسوري، وهو عن مولانا العلامة شرف الاسلام وحافظ علوم الآل الكرام امام المعقول والمنقول ومؤلف الغاية في الأصول الحسين ابن أمير المؤمنين القاسم بن محمد سلام الله عليه، عن السيد العلامة أمير الدين بن عبد الله بن نهشل، عن السيد العلامة أحمد بن عبد لله الوزير، عن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، عن السيد العلامة صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن السيد العلامة أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، عن أبيه السيد العلامة يحيى بن المهدي، عن الإمام

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص١٧.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٨٨ ح١٠.

الواثق بالله المطهر بن محمد بن المطهر، عن أبيه الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه المطهر بن يحيى، عن الفقيه العلامة نحرير العلماء محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام أحمد بن الحسين، عن العلامة الحافظ أحمد بن محمد الأكوع الملقب شعلة، عن الشيخ العلامة محيي الدين محمد بن أحمد القرشي، عن القاضي العلامة جعفر بن أحمد بن عبد السلام، عن الشيخ العلامة أحمد بن الحسن الكني، عن الشيخ العلامة الجليل بن أبي الفوارس، عن الشيخ العلامة أبي علي بن آموج، عن القاضي العلامة زيد بن محمد، عن الشيخ العلامة علي بن محمد خليل، عن القاضي العلامة يوسف، عن الإمام أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني، عن الشيخ العلامة أحمد بن محمد البغدادي عن عبد العزيز بن إسحاق، عن علي بن محمد النخعي، عن سليمان بن إبراهيم المحاربي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن إبراهيم بن الزبرقان التيمي، عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن الإمام الأعظم زيد بن علي، سألت زيداﷺ عن البئر تقع فيها القنبرة أو العضاوة أو العصفور، قال: إن كان الماء لم يتغير نزح منه أربعون صاعا وإن كان الماء قد تغير نزح الماء حتى يطيب، قلت فان وقعت فيه دجاجة أو حمامة أو سنور فماتت ولم يتغير الماء، قال ينزح منها مائة صاع من ماء، قلت فان تغير الماء، قال ينزح حتى يطيب.

أقول: ذكرت هذا الإسناد بطوله، وهو إسناد واحد يروي كل ما جاء في هذا الكتاب عن زيد بن علي في المسند المعروف بمسند زيد بن عليﷺ، وقد اكتفيت بذكره هنا عن ذكره في بقية روايات زيد بن عليﷺ التي أوردتها في هذا الكتاب.

٣٠٦ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن عليﷺ في البئر يقطر فيها البول أو الدم أو الخمر، قال: ينزح ماؤها كله.

٣٠٧ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن أبي خالد، عن أبي جعفر قال: إذا وقع الكلب أو الفأرة وكل شئ له دم في البئر، فإن كان الماء قليلا فانزحه، وإن كان الماء كثيرا فاخرج منه قدر كر من ماء، ولم يك يرى بالعقارب والخنافس بأسا.

٣٠٨ ـ أحمد بن عيسى: وبه (أي بالسند)، عن أحمد بن عيسى، عن أبي خالد، عن أبي جعفر قال: إذا وقع الكلب في البئر، فإن خرج حيا نزح منها دلاء.

٤ ـ باب: الأرض الطيبة تطهر ما يصيب الماشي من الأرض

٣٠٩ ـ مسند زيد بن علي: وسألت زيدا بن عليﷺ عن ماء المطر أخوضه، قال: لا بأس به، الأرض يطهر بعضها بعضا.

٣١٠ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن أبي جعفر، قال: الارض تطهر بعضها بعضا[١].

٣١١ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير، عن حجاج بن دينار، قال: سألت أبا جعفر عن طين المطر يصيب ثوبي، فقال: الارض الطيبة تصيب الارض الخبيثة[٢].

٣١٢ـ أحمد بن عيسى: وبه (أي بالسند) قال: وحدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، قال: رأيت أبا جعفر في يوم مطير وعليه خفان، فتعلق بهما الطين، فلما انتهى إلى باب المسجد مسحهما بالبلاط الذي كان على باب المسجد، ثم دخل فصلى وهما عليه، فقلنا: أتصلي في خفيك وقد أصابهما الطين والقذر؟ فقال: إن الأرض يطهر بعضها بعضا.

٣١٣ـ أحمد بن عيسى: وبه (أي بالسند) قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: قلت لأبي جعفر: إني شاسع عن المسجد، فيكون المطر فاحمل معي الكوز، فقال: لا إن ذلك لا يضرك، لا تحمل معك كوزا ولا ماء وادخل فصل، أليس تمر بالمكان النظيف؟ قلت: بلى، قال: إن الأرض يطهر بعضها بعضا.

٥ ـ باب: طهارة الأرض جفافها

٣١٤ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا المطلب بن زياد، عن محمد بن المهاجر، عن أبي جعفر، قال: زكاة الأرض يبسها[٣].

٣١٥ـ قال القرطبي: وفي حديث محمد بن علي: ذكاة الأرض يبسها[٤].

٣١٦ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير، عن إسماعيل الأزرق، عن ابن الحنيفة، قال: إذا جفت الأرض فقد زكت[٥].

٦ ـ باب: تطهير الدم بالبزاق

٣١٧ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر وعامر وعطاء قالوا: لا يغسل الدم بالبزاق[٦].

---

(١) المصنف ج١ ص٧٦ ح ٧
(٢) المصنف ج١ ص٢٠١ ح٣
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٧٦ح١٠
(٤) تفسير القرطبي ج٦ص٥٢
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص٧٦ح٢.
(٦) المصنف ج١ ص٢٢٥ ح٥

٣١٨ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن أبي معشر، عن يزيد بن أبي زياد: أن الحسن بن علي رأي في قميصه دما فبزق فيه ثم دلكه[1].

٧ - باب: تطهير الجلد بالدباغ

٣١٩ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي‬ﷺ، قال: دباغ الإهاب طهوره وإن كان ميتة.

٣٢٠ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٨٢٤): حدثنا أبو أحمد، ثنا جعفر، أنبأ مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي، قال: ذكاة الجلود دباغها.

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٢٥ ح٢.

أبـواب الأسآر

١ - باب: طهارة سؤر الحائض

٣٢١ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: ولا بأس أن يتوضأ بسؤر الحائض، والجنب ليس الحيض والجنابة في اليد إنما هي حيث جعلها الله عز وجل.

٢ - باب: طهارة سؤر دواب الحيوان

٣٢٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: لا بأس بسؤر كل دابة[١].

٣ - باب: طهارة سؤر الحمار والبغل

٣٢٣ ـ أحمد بن عيسى بن زيد بن علي: عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر قال: لا بأس بسؤر الحمار إلا أن يكون فيه لعاب[٢].

٣٢٤ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر، قال: رأيت زيدا يشرب من سؤر بغله[٣].

٣٢٥ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: ولا بأس بسؤر السنور والشاة والبعير والفرس، وأما البغل والحمار فإن كان لهما لعاب لم يتوضأ بسؤرهما، وان لم يكن لهما لعاب أجزأ ان يتوضأ به، وإن كنت لا تدري له لعاب أم لا فتركه أصلح إلا أن لا تجد غيره.

٤ - باب: طهارة سؤر الهر والسنور

٣٢٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثني يحيى بن مسلم أبو الضحاك الهمداني، عن أمه، عن مولاها عوف بن مالك الجابري، عن علي: أنه سئل عن سؤر الهر، فقال: لا بأس به[٤].

---

(١) المصنف ج١ ص٤٤ ح ٦
(٢) أمالي أحمد بن عيسى ج١ ص٦٣
(٣) أمالي أحمد بن عيسى ج١ ص٦٣
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٤٦ ح١٣

٣٢٧ ـ البخاري: قال وكيع وعلي بن أبي هاشم: نا يحيى بن مسلم، عن أبيه، عن عوف بن مالك سمع عليا، قال: لا بأس بسؤر الهر[١].

٣٢٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، عن عمة له يقال لها صفية بنت عميلة، عن حسين بن علي أن امرأة سالت عن السنور يلغ في شرابي، فقال: الهر؟ فقالت: نعم، قال: فلا تهرقي شرابك ولا طهورك فإنه لا ينجس شيئا[٢].

٣٢٩ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢١٦): حدثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، أنا عبد الله بن داود، عن سفيان، والحسن بن صالح، عن الركين، عن عمته، أن الحسن بن علي، قال: إن عليا سئل عن الهر يشرب من الإناء، قال: لا بأس بسؤرها.

٣٣٠ ـ البيهقي: أخبرنا أبو سعيد ويحيى بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو يحيى محمد بن الحسن بن كوثر، حدثنا بشر بن موسى، أخبرنا الحميدي، أخبرنا سفيان، أخبرنا الركين بن الربيع، عن عمة له يقال لها: صفية بنت عملية، أن الحسين بن علي سئل عن سؤر الهرة فلم ير به بأسا[٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد الخطيب، ثنا أبو بحر البربهاري، ثنا بشر بن موسى مثله[٤].

٣٣١ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر، يقول: قال رسول الله ﷺ: إنما الهر من أهل البيت. وقال أبو جعفر: توضأ من سؤرها واشرب[٥].

٣٣٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن الركين، عن صفية، قالت: سألت الحسن بن علي عن الهر فقال: هو من أهل البيت[٦].

٣٣٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن الركين، عن صفية ابنة دأب، قالت: سألت حسين بن علي عن الهر، فقال: هي من أهل البيت[٧].

٣٣٤ ـ الطبراني: حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الاصبهاني، حدثنا جعفر بن عنبسة الكوفي، حدثنا عمر بن حفص المكي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده

---

(١) التاريخ الكبير ج٧ص٥٧ح٢٥٩.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص١٠٢ح٣٥٧.
(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج١ص٣١٥ح٣٧٥
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٤٧.
(٥) أمالي أحمد بن عيسى ج١ص٦٤
(٦) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٥ح٤
(٧) المصنف لابن أبي شيبة ج٨ص٤٠٩ح٤.

علي بن الحسين، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: خرج رسول اللهﷺ إلى أرض بالمدينة يقال لها بطحان، فقال: يا أنس اسكب لي وضوءا، فسكبت له فلما قضى رسول اللهﷺ حاجته أقبل إلى الاناء وقد أتى هر فولغ في الإناء، فوقف له رسول اللهﷺ وقفة حتى شرب الهر، ثم توضأ فذكرت لرسول اللهﷺ أمر الهر، فقال: يا أنس إن الهر من متاع البيت لن يقذر شيئا ولن ينجسه، قال الطبراني: ما روى عن علي بن الحسين عن أنس حديثا غير هذا(١).

ورواه الحافظ الأصبهاني حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني مثله(٢).

٣٣٥ ـ أبو الحسن الدارقطني: نا الحسين بن إسماعيل، نا الحسين بن محمد، نا مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عليا سئل عن سؤر السنور، فقال: هي من السباع ولا بأس به(٣).

ورواه المتقي الهندي في كنزه (٢٨٩١)، عن علي مثله، ونقله عن مسدد والدارقطني.

٣٣٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا روح بن عبادة، عن محمد بن عبد الرحمن العدني، قال: سمعت محمد بن علي يقول: لا بأس أن يتوضأ بفضل الهر ويقول: هي من متاع البيت(٤).

(١) المعجم الصغير ج١ ص٢٢٧
(٢) ذكر أخبار أصفهان ج٢ ص٧١.
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص٧١
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٤٦ ح٨

أبواب الخلاء وأحكامه

١ - باب: تحويل الخاتم عند الخلاء

٣٣٧ـ عبد الله بن عدي: حدثنا أحمد بن عمرو بن خالد الحمصي، قال: ثنا أبي، قال: حدثني عكرمة بن يزيد الألهاني، قال: حدثني الأبيض بن الأغر، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي: أن رسول الله ﷺ: كان إذا دخل الخلاء حول خاتمه في يمينه وإذا خرج وتوضأ حوله في يساره[١].

٣٣٨ـ عبد الله بن عدي: حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا أيوب الوزان قال: حدثنا فهر بن بشر، عن أبي الأغر يعني الأبيض بن الأغر، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء... مثله[٢].

٣٣٩ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٧٢٢٢): ابن الجوزي في الواهيات: عن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء حول خاتمه في يمينه فإذا خرج وتوضأ حوله في يساره.

أقول: نقل بعضهم أنه أخرجه أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي من رواية عمرو بن خالد الواسطي، عن زيد بن علي عن أبيه عن جده، عن علي بن أبي طالب.

٢ - باب: استحباب البسملة عند دخول الخلاء والشكر عند الخروج منه

٣٤٠ـ ابن ماجة والترمذي: حدثنا محمد بن حميد. ثنا الحكم بن بشير بن سلمان. ثنا خلاد الصفار، عن الحكم البصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ستر ما بين الجن وعورات بني آدم، إذا دخل الكنيف، أن يقول: بسم الله[٣].

٣٤١ـ الحسين بن مسعود البغوي في شرح السنة (ح١٨٦): أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، نا محمد بن حميد الرازي، نا

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ ص١٢٤

(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ ص١٢٤

(٣) سنن الترمذي ج٢ ص٥٩ ح٦٠٣، سنن ابن ماجة ج١ ص١٠٩ ح٢٩٧.

الحكم بن بشير بن سلمان، حدثني خلاد الصفار، عن الحكم بن عبد الله النضري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي بن أبي طالب، أن رسول اللهﷺ، قال: ستر ما بين أعين الجن، وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول: بسم الله.

٣٤٢ـ البيهقي في الدعوات الكبير (ح٥٢): حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي إملاء، أخبرنا جدي أبو عمرو، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا الحكم بن بشير، عن خلاد الصفار، عن الحكم بن عبد الله النصري، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم، إذا دخل أحدهم الخلاء، أن يقول: باسم الله.

٣٤٣ـ أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، قال: سمعته يذكره، عن خلاد الصفار، عن الحكم النصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: كلمتان حفظتهما عن النبيﷺ وأنا أحب أن تحفظوهما عني أن رسول اللهﷺ قال: ستر ما بينكم وبين الجن أن تقول بسم الله[1].

٣٤٤ـ أبو الشيخ: حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا محمد بن مهران، حدثنا الحكم بن بشير، عن خلاد أبي مسلم، عن الحكم النصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: حفظت عن رسول اللهﷺ أنه قال: ستر ما بينكم وبين الجن بسم الله[2].

٣٤٥ـ أبو بكر بن ابي الدنيا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، نا حبان بن علي العنزي، عن سعد يعني ابن طريف الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: كان علي إذا دخل الخلاء قال: بسم الله الحافظ المؤدي، وإذا خرج مسح بيديه بطنه ثم قال: يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها[3].

ورواه السيوطي في الدر المنثور مثله، ونقله عن ابن أبي الدنيا والبيهقي.

٣٤٦ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٤٤٦٨): أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أنا أحمد بن سلمان، نا عبد الله بن أبي الدنيا، نا إسماعيل بن إبراهيم (حيلولة) وأنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا محمد بن الفضل بن جابر، نا إبراهيم، نا حيان بن علي العنبري (حبان بن علي العنزي)، عن سعيد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: كان علي إذا دخل الخلاء قال: بسم الله المودي، وإذا خرج مسح بيديه بطنه، ثم قال: يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها، وفي رواية ابن عبدان باسم الحافظ المودي.

---

(١) مسند البزار ٤٨٤، البحر الزخار للبزار ج٢ص١٢٧.

(٢) العظمة لابن حيان الأصبهاني ج٥ص١٦٥٢

(٣) الشكر لله لابن أبي الدنيا ص٧٠ح١٣

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٧١٩٥): عن ابن أبي الدنيا في الشكر والبيهقي: عن الأصبغ بن نباتة، قال: كان علي إذا دخل الخلاء قال: بسم الله الحافظ المؤذي وإذا خرج مسح بيديه بطنه وقال: يا لها نعمة لو يعلم الناس شكرها.

أقول: هكذا في كنز العمال(المؤذي) بالذال المعجمة بنقطة، وفي كتابي البيهقي وابن أبي الدنيا (المودي) بالدال المهملة، وهي كذلك في سائر كتب أصحابنا في الفقه والحديث ما عدا كتاب الرسائل لابن فهد الحلي فإنه صحفها (المؤذي) بالذال، والله العالم.

٣٤٧ـ أحمد بن عيسى بن زيد: أخبرنا أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه أفضل الصلاة والسلام أنه كان إذا دخل المخرج قال: بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الرجز النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم. وبالاسناد المتقدم أعلاه:كان إذا خرج من المخرج قال: الحمد لله الذي عافاني في جسدي، والحمد لله الذي أماط عني الأذى.

٣٤٨ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، انه إذا دخل المخرج قال: بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم، فإذا خرج من المخرج، قال: الحمد لله الذي عافاني في جسدي الحمد لله الذي أماط عني الأذى.

٣٤٩ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، حدثني أبي، حدثني حفص بن عمر بن ميمون، ثنا المنذر بن ثعلبة، عن علباء بن أحمر، عن علي (حيلولة) وعن عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم، وكان إذا خرج قال: غفرانك ربنا وإليك المصير[١].

٣ - باب: مواضع الخلاء

٣٥٠ـ أبو عبد الرحمن السلمي في (الأربعون في التصوف): أخبرنا يوسف بن يعقوب بن إبراهيم الأبهري، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أسد القاضي، حدثنا أسد بن محمد، حدثنا أبو جابر، حدثنا سعيد بن يزيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى البراز فأخذت ركوة فخرجت في أثره..أ وذكر الحديث.

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص٣٨٧.

٣٥١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٧٢٢٣): السلمي في الأربعين: عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي قال: خرج النبيﷺ البراز فأخذت الركوة فخرجت في أثره.

٣٥٢ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن صبيح، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن عليﷺ قال: نهانا رسول اللهﷺ أن يتبرز الرجل ما بين القبور أو تحت الشجرة المثمرة أو على ضفة نهر جار.

٣٥٣ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد قال: حدثني علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن حسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر، قال: إني لآمر بالمبولة فتوضع في الداخل، أو يكون بيني وبينها ستر.

٤ ـ باب: الإنحراف عن القبلة أثناء التخلي

٣٥٤ ـ الزيلعي: أخرج أيضا (أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار) عن عمرو بن جميع، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ: من جلس ببول قبالة القبلة فذكر فتحرف عنها إجلالا لها لم يقم من مجلسه حتى يغفر له(١).

ورواه ابن حجر، قال: أخرج الطبري عن عبد الله بن الحسن مثله(٢).

٣٥٥ ـ المتقي لهندي في كنز العمال (ح ٢٦٤٧٤): عن الطبري في تهذيبه عن الحسن مرسلا: من جلس يبول قبالة القبلة فذكر فتحرف عنها إجلالا لها لم يقم من مجلسه حتى يغفر له.

٣٥٦ ـ الحطاب الرعيني في مواهب الجليل: من مسند البزار قال علي: قال رسول اللهﷺ: من جلس يبول قبالة القبلة فذكر فتحرف عنها إجلالا لها لم يقم من مجلسه حتى يغفر له.

٣٥٧ ـ شرح الزرقاني على مختصر خليل وحاشية البناني (ج١ ص١٤٣)، قال: ينبغي للشخص أن لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها مطلقًا لما في مسند البزار عنهﷺ من جلس يبول قبالة القبلة فذكر فتحول عنها إجلالًا لها لم يقم من مجلسه حتى يغفر له.

٣٥٨ ـ ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية (ج١ ص١٨٨): أورده الدارقطني

(١) نصب الراية ج٢ ص١١٩.
(٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج١ ص١٨٨.

عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده رفعه: من جلس يبول قبالة القبلة فذكر فتحرف عنها إجلالا لها لم يقم من مجلسه حتى يغفر له.

أقول: العجيب أني لم أجد الخبر في مسند البزار ولا في تهذيب الآثار ولا في كل ما يحضرني من كتب الدارقطني، وهذا من العجائب أن يفقد حديث بعينه من ثلاثة كتب.

٥ ـ باب: كراهة البول في المغتسل

٣٥٩ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٨): حدثت عن إسحاق، أنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، وأصحاب علي، عن علي، أنه كان ينهى أن يبول الرجل في مغتسله.

٦ ـ باب: جواز البول قائما

٣٦٠ـ الخبر الثابت عن أبي ظبيان الجنبي، قال: رأيت عليا (بال) قائما، وهو خبر ضمن خبر طويل رواه عن أبي ظبيان جماعة، منهم الأعمش وحصين وسلمة بن كهيل، وإليك الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي ظبيان الجنبي، قال: رأيت عليا (بال) قائما[١].

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش وحصين، عن أبي ظبيان، قال: رأيت عليا بال قائما[٢].

٣: عبد الرزاق: عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: رأيت عليا بال وهو قائم[٣].

٤: أبو بكر بن أبي شيبة: عن ابن إدريس، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: رأيت عليا بال قائما[٤].

ورواه الطحاوي حدثنا فهد ثنا عمر بن حفص ثنا أبي عن الأعمش فذكر بإسناده مثله[٥].

٥: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٧١): حدثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: رأيت علي بالرحبة بال قائما حتى أرغى.

٦: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٠١ ح٧٨٣
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٤٧ ح٣.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٠١ ح٧٨٤
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢١٧ ح٤.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ ص٩٧

بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: رأيت علي بن أبي طالب بالرحبة بال قائما، قال ابن نمير: قال الأعمش: فحدثت إبراهيم قال: إذا رأيت أبا ظبيان فأخبرني فرأيت أبا ظبيان قائما في الكناسة فقلت: هذا أبو ظبيان فأتاه فسأله عن الحديث[١].

٧: الطحاوي: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود ووهب، قالا: ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي ظبيان أنه رأى عليا بال قائما[٢].

ورواه الطحاوي حدثنا أبو بكرة قال ثنا وهب وأبو داود قالا ثنا شعبة مثله[٣].

ورواه الطحاوي حدثنا ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة مثله[٤].

أقول: بعض رواة هذا الخبر الطويل ذكروا البول ولم يذكروا البول من قيام.

٧ ـ باب: أن الإستنجاء سنة

٣٦١ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن غيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر عن الاستنجاء، فقال: ليس هو من الواجب في الطهور، ولكنه من السنة في الطهور.

٣٦٢ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا يحيى بن مطيع، عن عثمان بن زفر، قال: قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: من بالغ في الاستنجاء لم ترمد عينه.

٣٦٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن نافع، قال: كان ابن عمر لا يستنجي بالماء كنت أتيته بحجارة من الحرة فإذا امتلات خرجت بها وطرحتها ثم أدخلت مكانها[٥].

٣٦٤ ـ مسند زيد بن علي: زيد بن علي عليه السلام: الاستنجاء سنة مؤكدة ولا يجوز تركها الا أن لا يجد الماء.

٨ ـ باب: استنجاء المرأة

٣٦٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تستنجي المرأة بشئ سوى الماء الا ان لا تجد الماء.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٨٨.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص٩٧
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٩٧
(٤) شرح معاني الآثار ج١ ص٩٧
(٥) المصنف ج١ ص١٨١ ح١٣

٣٦٦ـ أحمد بن عيسى بن زيد: محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تستنجي المرأة بشئ سوى الماء، إلا أن لا تجد الماء.

٣٦٧ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: وحدثني أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ: أن امرأة سألته: هل يجزي المرأة أن تستنجي بغير الماء؟ قال: لا، إلا أن لا تجد الماء.

٣٦٨ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، وحدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر قال: سأله رجل قال: المرأة تأتي الخلاء هل يجزيها أن تستنجي بشئ سوى الماء؟ قال: لا، إلا أن لا تجد الماء.

٩ - باب: سنة اتباع الحجارة بالماء

٣٦٩ـ القاضي أبو يوسف في الآثار (ح٢٨): عن أبي حنيفة، عن الهيثم، أن عليا، قال: إنكم تثلطون ثلطا، وكانوا يبعرون بعرا.

٣٧٠ـ الخبر الثابت عن عبد الملك بن عمير بواسطة أو دونها عن علي عليه السلام، قال: اتبعوا الحجارة بالماء، ورواه عن عبد الملك جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن يعلي، عن عبد الملك بن عمير، قال: قال علي: إن من كان قبلكم كانوا يبعرون بعرا وإنكم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة بالماء[١].

ورواه الدارقطني حدثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا جدي قال ثنا عبد الله بن وهب الحضرمي كوفي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير مثله.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار أخبرنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا عمرو ابن مرزوق ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير مثله[٢].

٢: البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مسعر، عن عبد الملك بن عمير، قال: قال علي: إنا كنا نبعر بعرا، وأنتم اليوم تثلطون ثلطا[٣].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٧٩ ح١٧.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص١٠٦.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص١٠٦.

٣: ابن العديم في بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج٦ص٢٨٤٩): أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمود بن أحمد ابن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم، قال: حدثنا صدقة بن منصور، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب، عن عبد الملك بن عمير، قال: ذهبت انظر الى علي فسمعته يقول: إن من كان قبلكم يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء.

٤: وسئل الدارقطني في علله (س٤٢٥) عن هذا الحديث، فقال: رواه الجماعة عن عبد الملك بن عمير منهم سفيان الثوري وعلي بن صالح ومسعر وحبان بن علي وزائدة، واختلف عنه فقال معاوية عن زائدة والباقون معه عن عبد الملك بن عمير، قال: قال علي، وخالفهم عمرو بن مرزوق عن زائدة فقال عن عبد الملك بن عمير، عن كردوس الثعلبي، عن علي، قاله سعيد عن عثمان الأهوازي عنه، وقال جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير، عن رجل، عن علي، ولم يسمه، وكذلك رواه السدي عن رجل لم يسمه عن علي، ولا يثبت في هذا عبد خير والله أعلم.

أبواب الوضوء

١ - باب: فضل الوضوء

٣٧١ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح ١٤): ثنا ابن أبي مريم، عن ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي العباس، عن سعيد بن المسيب، عن علي ﵇، عن النبي ﷺ مثل ذلك (أي: قال: إذا توضأ العبد ثم قام إلى الصلاة، وضعت خطاياه، وتحاتت عنه، كما تتحات عذوق النخلة، وإذا رجف قلب العبد في سبيل الله وضعت خطاياه على رأسه فتحاتت عنه كما تحات عروق النخلة).

٣٧٢ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: قال أبو جعفر محمد: وجدت في كتابي عن عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: باب وثيق بينكم وبين الشيطان الطهور.

٣٧٣ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثني محمد، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: تأتي أمتي يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء.

أقول: ابو الطاهر هو أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ـ

٣٧٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: وفضلت على الأنبياء ﵈ يوم القيامة بثلاث تأتي أمتي يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء معروفين من بين الأمم... الحديث.

٣٧٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٤٣٦): عبد الرزاق عن علي: وإن العبد إذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه، ثم إذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه، ثم إذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره، ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه، ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه، ثم إذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

٣٧٦ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن مقاتل ورجل، عن أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق،

عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قلت: يا رسول الله! أي الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الاخر، قال: ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة الفجر، ثم لا صلاة إلى طلوع الشمس، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة العصر، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس، قال: قلت: يا رسول الله! كيف صلاة الليل؟ قال: مثني، مثني، قال: قلت: كيف صلاة النهار؟ قال: أربعا أربعا، قال: ومن صلى علي صلاة كتب الله له قيراطا، والقيراط مثل أحد، وان العبد إذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه، ثم إذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه، ثم إذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره، ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه، ثم إذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه[1].

٣٧٧ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ضرار بن مرة، عن شريح بن هانئ، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: إذا توضأ الرجل فهو في صلاة ما لم يحدث[2].

٣٧٨ ـ الدارقطني في علله (س ٣٥٢): خالفهما أبو بكر بن عياش فرواه عن أبي سنان، عن الحكم بن عتيبة، عن شريح بن هانئ، عن علي، وفي متن الحديث زيادة: إذا توضأ الرجل فهو في صلاة ما لم يحدث.

٣٧٩ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب ؑ قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقبل صلاة إلا بطهور، ولا تقبل صلاة إلا بقرآن، ولا تتم صلاة إلا بزكاة، ولا تقبل صدقة من غلول.

٣٨٠ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح: ٣٢): قال زيد بن الحباب: عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي، عن النبي ﷺ قال: مفتاح الصلاة الوضوء.

٣٨١ ـ الخبر الثابت عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي مرفوعا، قال: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

أقول: ذكرت كافة أسانيد هذا الخبر في كتاب الصلاة.

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٥١ ح١٥٣.
(٢) تهذيب الآثار ح١٦٨٨.

٢ - باب: الوضوء نصف الإيمان

٣٨٢ ـ محمد بن سعد: أخبرنا يحيى بن عباد، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، قال: حدثنا عمير بن قميم، قال: حدثني غلام لحجر بن عدي الكندي، قال: قلت لحجر: إني رأيت ابنك دخل الخلاء ولم يتوضأ، قال: ناولني الصحيفة من الكوة فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما سمعت علي بن أبي طالب يذكر أن الطهور نصف الايمان(١).

٣٨٣ ـ أبو بكر بن الخلال في السنة (ح١٥٩٢): حدثنا أبو عبد الله، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن غلام لحجر الكندي: أن حجرا رأى ابنا له خرج من الغائط ولم يتوضأ، فقال: يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة، سمعت علي بن أبي طالب يقول: الوضوء نصف الإيمان.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٦٧٩١) عن حجر بن عدي مثله، ونقله عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة ورسته في الايمان واللالكائي في السنة وابن عساكر.

٣٨٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري، أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح، أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرزاني، أنبأنا احمد، أنبأنا حميد بن زنجويه، أنبأنا محمد بن يوسف، نبأنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي هلال التغلبي عمير بن نمير، حدثني غلام لحجر بن عدي الكندي، قال: قلت لحجر: أني رأيت أبيك أتى الخلاء ولم يتوضأ قال: ناولني تلك الصحيفة من الكوة فناولته فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما سمعت علي بن أبي طالب أن الطهور نصف الإيمان(٢).

٣٨٥ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، نا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني أبو إسحاق، عن ابي ليلى الكندي، قال: رأى حجر بن عدي ابنا له يتهاون بالوضوء، فقال له: هات الصحيفة، هذا ما حدثنا علي أن الوضوء نصف الايمان(٣).

٣٨٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن غلام لحجر بن عدي: أن حجرا رأى ابنا له خرج من الغائط ولم يتوضأ فقال: يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة، فسمعت عليا يقول: الطهور نصف الإيمان(٤).

٣٨٧ ـ أحمد بن حنبل: نا وكيع، نا يونس بن أبي إسحاق، عن عمير بن نمير، عن غلام

(١) الطبقات الكبرى ج٦ص٢٢٠.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٢ص٢٠٩.
(٣) السنة لعبد الله بن أحمد ج١ص٣٥١ح٨٠٠.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٢٢٨ح٨٢

لحجر الكندي: ان حجرا رأى ابنا له خرج من الغائط ولم يتوضأ، فقال: يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة سمعت علي بن أبي طالب يقول: الطهورنصف الايمان[١].

٣٨٨ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد البغدادي، أنبأنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد، أنبأنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد الزهري، نبأنا عمي، نبأنا أبو داود، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، قال: دخلنا على حجر بن عدي الكندي، فقلنا له: أن ابنك خرج بالغائط ولم يرفع بالوضوء رأسا، فقال له: يا جارية ناوليني الصحيفة من الكوة فناولته، فقرأ فإذا فيها: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حدثني علي بن أبي طالب أن الطهور نصف الإيمان انتهى[٢].

٣٨٩ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٣٩): أنبأنا أبو بكر الأشناني، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، أخبرنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن رجاء البصري، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى، قال: قال حجر بن عدي: سمعت علي بن أبي طالب يقول: الوضوء نصف الإيمان.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو بكر الأشناني مثله[٣].

أقول: تقدم هذا الخبر في باب فضل الطهور، وكررته هنا لاختصاص هذا المتن بالوضوء.

٣ ـ باب: أن الوضوء ركن في الصلاة وأنه لا صلاة إلا بوضوء

٣٩٠ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: (في المسح على الخفين والشراكين والرجلين والخمار والعمامة والقلنسوة)، قال: أجمع آل رسول الله ﷺ أنه لا مسح على شئ من ذلك، وان من مسح على شئ من ذلك فلم يتوضأ، وأنه لا صلاة إلا بوضوء.

٤ ـ باب: السنة في الوضوء

٣٩١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: عشر من السنة المضمضة والاستنشاق واحفاء الشارب وفرق الرأس والسواك وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة والختان والاستجداد وهو الاستنجاء.

---

(١) السنة لعبد الله بن أحمد ج١ص٣٥١ح٨٠١.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٢ص٢٠٩.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٢ص٢٠٨.

٣٩٢ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: الختان سنة للرجال تكرمة للنساء.

٥ ـ باب: استحباب تكرار الوضوء لكل صلاة

٣٩٣ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا جعفر بن محمد، قال: سألت قاسم بن إبراهيم عن الرجل يصلي الصلوات بالوضوء الواحد، فقال: قد أمر الله بالوضوء عندما تقوم إلى الصلاة، وهو المحكم عندنا، وقد رويت الأحاديث بأنها تصلى بوضوء واحد، وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ لكل صلاة إلا يوم فتح مكة فإنه صلى الصلوات بوضوء واحد. وقد ذكر أيضا عن علي صلوات الله عليه أنه كان يتوضأ لكل صلاة.

٣٩٤ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن رجل من أهل مصر، قال: أخبرنا فضيل بن مرزوق الهمداني، أن عليا يتوضأ لكل صلاة[1].

٣٩٥ـ النحاس: روى شعبة، عن مسعود بن علي، قال: كان علي يتوضأ لكل صلاة ويتلو ﴿إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم﴾[2].

٣٩٦ـ الطحاوي في أحكام القرآن (الحديث: ٦): حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث التنوري، وبشر بن عمر الزهراني، قالا: حدثنا شعبة، عن مسعود بن علي، قال: كان علي يتوضأ لكل صلاة، ويتلو: ﴿إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم﴾ سورة المائدة آية ٦.

٣٩٧ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت مسعود بن علي الشيباني، قال: سمعت عكرمة يقول: كان علي يتوضأ عند كل صلاة، ويقرأ هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم﴾... الآية[3].

٣٩٨ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا حميد بن مسعدة: ثنا سفيان بن حبيب، عن مسعود بن علي، قال: سألت عكرمة، قال: قلت يا أبا عبد الله، أتوضأ لصلاة الغدة ثم آتي السوق فتحضر صلاة الظهر فأصلي؟ قال: كان علي بن أبي طالب يقول: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾[4].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٨ح١٦٨.
(٢) معاني القرآن للنحاس ج٢ص٢٧٠.
(٣) جامع البيان ج٦ص١٥٢.
(٤) جامع البيان ج٦ص١٥٢.

٣٩٩ ـ الدارمي: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، ثنا مسعود بن علي، عن عكرمة: أن عليا كان يتوضأ لكل صلاة وتلا هذه الآية ﴿إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم﴾[1].

ورواه الطحاوي حدثنا ابن مرزوق ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث مثله[2].

٤٠٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن سعيد، عن مسعود بن علي، عن عكرمة، قال: وقال علي: إذا قمتم فاغسلوا وجوهكم وأيديكم[3].

٤٠١ ـ قال أبو داود السجستاني: وروي عن العلاء بن المسيب وشعبة، عن الحكم، عن أبي جعفر ـ قال العلاء: عن النبي ﷺ، وأوقفه شعبة على أبي جعفر ـ: توضأ لكل صلاة[4].

٤٠٢ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: سألت قاسم بن إبراهيم عن الرجل يصلي الصلوات بالوضوء الواحد، فقال: قد أمر الله بالوضوء عندما تقوم إلى الصلاة، وهو المحكم عندنا، وقد رويت الأحاديث بأنها تصلى بوضوء واحد، وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ لكل صلاة إلا يوم فتح مكة فإنه صلى الصلوات بوضوء واحد، وقد ذكر أيضا عن علي صلوات الله عليه أنه كان يتوضأ لكل صلاة.

٤٠٣ ـ ابن عقدة في جزئه (ح ٢١): محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، ثنا محمود بن داود بن عبد الجبار، ثنا أبي، حدثني أبو إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة.

٦ ـ باب: كفاية الوضوء الواحد للصلوات

٤٠٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: يصلي الصلوات كلها بطهور واحد[5].

٤٠٥ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح: ٣٨): ثنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرنا مسعود بن علي، قال: سمعت عكرمة، يقول، قال سعد: يصلي الرجل بطهور ما لم يحدث، قال: وكان علي يتلو هذه الآية: ﴿يأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾ سورة المائدة آية ٦، حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن مسعود بن علي، عن عكرمة، عن علي، وسعد مثل ذلك.

(١) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص١٦٨.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص٤٥.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٣ ح١.
(٤) سنن أبي داود ج١ ص٧٧ ح١١٦.
(٥) المصنف ج١ ص٤٢ ح ١١

٧ ـ باب: فضل الوضوء من ماء زمزم

٤٠٦ ـ الطبراني في المعجم الأوسط (ح٤٤٣٠): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، قال: نا مالك بن سعير، قال: نا فرات بن أحنف، قال: حدثني أبي، عن ربعي بن حراش، أن علي بن أبي طالب، قام خطيبا في الرحبة، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: ما شاء الله أن يقول، ثم دعا بكوز من ماء زمزم، فمضمض منه ومسح وشرب فضل وضوئه وهو قائم، ثم قال: بلغني أن الرجل منكم يكره أن يشرب وهو قائم، وهذا وضوء من لم يحدث، ورأيت رسول الله ﷺ فعل هكذا.

٤٠٧ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أحمد بن عبدة البصري، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي، حدثني أبي عبد الرحمن بن الحرث، عن زيد بن علي بن حسين بن علي، عن أبيه علي بن حسين، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ... الحديث في حج النبي، وفيه: ثم أفاض رسول الله ﷺ فدعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ... الحديث[١].

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومائتين ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الرحمن بن الحرث عن زيد بن علي بن الحسين مثله أو نحوه[٢].

٨ ـ باب: الجلوس على الكرسي أثناء الوضوء

٤٠٨ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير الحراني: أن عليا أتى بكرسي فقعد عليه.. وساق الحديث في الوضوء[٣].

ورواه البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة مثله[٤].

٤٠٩ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني مالك بن عرفطة، سمعت عبد خير، قال: كنت عند علي فأتي بكرسي وتور.. الحديث في الوضوء[٥].

٤١٠ ـ أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، قال: وحجاج، قال: حدثني شعبة، قال:

---

(١) مسند احمد ج١ص٧٦وص٧٢.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨١
(٣) مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود الطيالسي ص٢٢.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٥٠.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢٢.

سمعت مالك بن عرفطة، قال: سمعت عبد خير، قال: رأيت عليا أتى بكرسي فقعد عليه... الحديث في الوضوء[١].

٤١١ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر، حدثني شعبة، قال: سمعت مالك بن عرفطة، سمعت عبد خير، رأيت عليا أتى بكرسي فقعد عليه.. الحديث في الوضوء[٢].

٤١٢ ـ النسائي: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله وهو ابن المبارك، عن شعبة، عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، عن علي أنه أتى بكرسي فقعد عليه... الحديث في الوضوء[٣].

٤١٣ ـ النسائي: أخبرنا عمرو بن علي وحميد بن مسعدة، عن يزيد وهو ابن زريع، قال: حدثني شعبة، عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، قال: شهدت عليا دعا بكرسي فقعد عليه... الحديث في الوضوء[٤].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٣٩.
(٢) سنن أبي داود ابن الأشعث السجستاني ج١ص٣٣ح١١٣.
(٣) سنن النسائي ج١ص٦٨، السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٠٠ح١٦٣.
(٤) سنن النسائي ج١ص٦٩، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٨٠ح٨٣.

أبـواب نواقـض الوضوء

١ - باب: جماع نواقض الوضوء

٤١٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني أبو خالد، قال: سألت زيدا بن علي عما ينقض الوضوء، فقال: الغائط والبول والريح والرعاف والقئ والمدة والصديد والنوم مضطجعا.

٢ - باب: الحدث وهو الفسو والضراط يفسد الوضوء

٤١٥ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن بكار، ثنا حبان بن علي، عن ضرار بن مرة، عن حصين المزني، قال: قال علي بن أبي طالب على المنبر: أيها الناس إني سمعت رسول الله، يقول: لا يقطع الصلاة الا الحدث، لا أستحييكم مما لا يستحي منه رسول الله، قال: والحدث ان يفسو أو يضرط[(١)].

ورواه الخطيب البغدادي أنا الحسن بن علي التميمي والحسن بن علي الجوهري، قالا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا محمد بن بكار مثله[(٢)].

ورواه عبد الله بن عدي ثنا علي بن إسماعيل الشعيري حدثنا محمد بن بكار مثله[(٣)].

٤١٦ ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو، قال: حدثنا الربيع الزهراني، قال: حدثنا حبان بن علي العنزي، قال: حدثنا ضرار بن مرة، عن حصين بن المنذر المزني، عن علي، قال: سمعت رسول الله، يقول: لا يقطع الصلاة شئ إلا الحدث، ولا أستحييكم مما لم يستحي منه رسول الله الحدث أن يفسو أو يضرط[(٤)].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن صالح ثنا سعيد بن منصور ثنا حبان بن علي مثله[(٥)].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٨

(٢) الفقيه والمتفقه ح٩٣٢.

(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص٤٢٩ وص٣٩٨.

(٤) المعجم الأوسط ج٢ ص٢٧٤.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٢٠.

٤١٧ ـ وسئل الدارقطني في علله (س ٣٥٢) عن حديث حصين بن عبد الله المزني، عن علي، قال: لا يقطع الصلاة إلا الحدث ولا أستحي مما لا يستحي منه رسول الله ﷺ والحدث أن يفسو أو يضرط، فقال: هو حديث يرويه أبو سنان ضرار بن مرة، واختلف عنه فرواه حبان ومندل ابنا علي عن أبي سنان عن حصين المزني عن علي، وخالفهما أبو بكر بن عياش فرواه عن أبي سنان عن الحكم بن عتيبة عن شريح بن هانئ عن علي، وفي متن الحديث زيادة إذا توضأ الرجل فهو في صلاة ما لم يحدث، ويشبه أن يكون الصحيح قول مندل وحبان والله أعلم، وقال أبو مسعود أحمد بن الفرات في هذا الحديث عن شيخ له عن أبي بكر بن عياش عن أبي سنان عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح عن علي ولم يتابع عليه.

٤١٨ ـ البوصيري في الإتحاف (ح٦٦٧): محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا وكيع، ثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي، عن أبيه، عن علي، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نكون بالبادية، فيخرج من أحدنا الرويحة، قال: فقال: إن الله لا يستحي من الحق، إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن.

٤١٩ ـ أحمد بن حنبل في مسنده (ح٦٤٠): حدثنا وكيع، حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي، عن أبيه، عن علي، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نكون بالبادية فتخرج من أحدنا الرويحة؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل لا يستحيي من الحق، إذا فعل أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، وقال مرة: في أدبارهن.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ح٣٥٠٩) أخبرنا الحسن بن علي التميمي، والحسن بن علي الجوهري، قالا: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي مثله.

٤٢٠ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا وكيع، عن عبد الملك بن مسلم، عن أبيه، عن علي، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نكون بالبادية، فيكون من أحدنا الرويحة؟ فقال: إن الله لا يستحيي من الحق، إذا فسا أحدكم فليتوضأ[1].

٤٢١ ـ النسائي في السنن الكبرى (ح٨٦٨٨): أخبرنا هناد بن السري، عن وكيع، عن عبد الملك بن مسلم، عن أبيه، عن علي، قال: جاء أعرابي، فقال: يا رسول الله، إنا نكون في البادية، فتكون من أحدنا الرويحة، فقال: إن الله لا يستحي من الحق، إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن.

---

(١) تهذيب الآثار ح١٦٩٢.

٤٢٢ ـ الخرائطي في مساوىء الأخلاق (ح٤٥٤): حدثنا سعدان بن يزيد البزار، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عبد الملك بن مسلم الحنفي، ثنا عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام أبي عبد الملك، وقد كان أدرك عليا وشهد معه، عن علي، قال: أتى النبيﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله، إنا نكون بالبادية، ويكون في الماء قلة، ويكون من الرويحة؟ فقال رسول اللهﷺ: إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن، فإن الله لا يستحيي من الحق.

٤٢٣ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي، قال: جاء رجل من أهل البادية إلى النبيﷺ، فقال: إن أحدنا يكون بالبادية، ويكون من أحدنا الرويحة، ثم يكون في الماء قلة؟ فقال رسول الله: إن الله لا يستحيى من الحق، إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء من أدبارهن، فإن الله لا يستحيى من الحق[١].

٤٢٤ ـ الخطيب البغدادي: أخبرناه الحسن بن علي التميمي والحسن بن علي الجوهري قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي، عن أبيه، عن علي، قال: جاء أعرابي إلى النبي، فقال: يا رسول الله إنا نكون بالبادية فيخرج من أحدنا الرويحة، فقال رسول الله: إن الله لا يستحيى من الحق، إذا فعل ذلك فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، وقال مرة: في أدبارهن[٢].

أقول: المشهور في هذا الخبر أنه يرويه مسلم بن سلام عن علي بن طلق، قال الخطيب البغدادي: هكذا روى الحديث وكيع بن الجراح عن عبد الملك بن مسلم عن أبيه، ولم يسمعه عبد الملك عن أبيه وإنما رواه عن عيسى بن حطان عن أبيه مسلم بن سلام كما سقناه عن شبابة عنه، وقد وافق شبابة عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، وأحمد بن خالد الوهبي وعلي بن نصر الجهضمي، فرووه كلهم عن عبد الملك عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام. وعلي الذي أسند هذا الحديث ليس بابن أبي طالب، وإنما هو علي بن طلق الحنفي، بين نسبه الجماعة الذين سميناهم في روايتهم هذا الحديث عن عبد الملك، وقد وهم غير واحد من أهل العلم فأخرج هذا الحديث في مسند علي بن أبي طالب عن النبيﷺ[٣].

---

(١) تاريخ بغداد ج١٠ص٣٩٨.
(٢) تاريخ بغداد ج١٠ص٣٩٨.
(٣) تاريخ بغداد ج١٠ص٣٩٨.

٣ - باب: الوضوء من الدود يخرج

٤٢٥ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا محمد بن راشد، عن إسماعيل بن أبان، عن غياث، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام في الرجل يخرج من دبره الدود، قال: يتوضأ.

٤ - باب: نوم العين ينقض الوضوء

٤٢٦ ـ الخبر الثابت عن بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي ﷺ: العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ، ورواه عن بقية جماعات كثيرة، وإليك بعض الأسانيد:

١: ابن ماجة: حدثنا محمد بن المصفى الحمصي. ثنا بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال: العين وكاء السه. فمن نام فليتوضأ[١].

ورواه ابن عبد البر في التمهيد (ح٣١٤٣): حدثنا سعيد بن نصر، وعبد الوارث بن سفيان، قالا: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا ابن وضاح، قال: حدثنا محمد بن مصفى مثله.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٣٢) أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب أن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البناء أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الصمد بن علي بن المأمون أنا عبيدالله بن حبابة أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن مصفى، وقال: ورواه إسحاق بن راهويه عن بقية.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي، قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية بن الوليد مثله[٢].

ورواه الدارقطني حدثنا أبو حامد، نا سليمان بن عمر الأقطع، نا بقية بن الوليد مثله[٣].

ورواه البيهقي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو الوليد الفقيه قال حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن مهران الجمال وإسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا بقية بن الوليد مثله[٤].

---

(١) سنن ابن ماجة ج١ ص١٦١ ح٤٧٧.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص١١٨.
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص١٦٨ ح٥٩٠.
(٤) معرفة السنن والآثار ج١ ص٢١١ ح١٦٨.

٢: عبد الله بن عدي: ثنا أحمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عمير، ثنا سليمان بن عمر بن خالد، ثنا بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ[١].

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (ح١٧٦) أخبرنا ابن عبد الخالق، أنبأنا أبو طاهر بن يوسف، أنبأنا ابن بشران، قال: حدثنا الدارقطني، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون، حدثنا سليمان بن عمر بن خالد مثله، ثم قال: السه: حلقة الدبر.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو سعد الجنزرودي أنا محمد ابن بشر بن العباس التميمي أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي حدثنا أبو همام نا بقية (حيلولة) وأخبرنا أبو منصور محمود بن عبد الواحد بن عبد المنعم الواعظ أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي نا يحيى بن عثمان بن كثير نا بقية مثله[٢].

ورواه ابن عساكر قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الشافعي عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثني جدي قال حدثنيه سليمان بن أحمد نا سلم بن بحر البكري عن الوضين بن عطاء مثله[٣].

٣: أبو داود السجستاني: حدثنا حياة بن شريح الحمصي في آخرين قالوا: ثنا بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمان بن عائذ، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ[٤].

ورواه ابن عبد البر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود مثله.[٥]

٤: أحمد بن حنبل: ثنا علي بن بحر، ثنا بقية بن الوليد الحمصي، حدثني الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: إن السه وكاء العين فمن نام فليتوضأ[٦].

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص ٨٩.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٦٣ص٤٣.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٢٢ص١٤١.
(٤) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٥٢ح٢٠٣.
(٥) التمهيد لابن عبد البر ج١٨ص٢٤٧.
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١١

٥: الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا حياة بن شريح (حيلولة) وحدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي، ثنا علي بن بحر، قالا: ثنا بقية بن الوليد، ثنا الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي: عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: لأن السه وكاؤها العينان فمن نام فليتوضأ[١].

٦: الهروي في غريب الحديث (ح ١٧٥): حدثني نعيم بن حماد، عن بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: إذا نامت العين استطلق الوكاء.

٧: العقيلي: حدثناه يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إنما العين وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء.[٢]

ورواه المزي أخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري، قالا: أنبأنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الاخوة زاد محمد، وعائشة بنت معمر بن الفاخر - قالا: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، قال: أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا علي بن الحسين الخواص، قال: حدثنا بقية بن الوليد مثله[٣].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن ملاس بدمشق - نا وريزة بن محمد بن وزيرة، نا محمد بن بسام نا علي بن الجعد نا شعبة عن أبي محمد الحمصي عن الوضين بن عطاء مثله.

٨: ابن المنذر في الأوسط (الحديث: ٣٨): حدثنا علي بن الحسن، ثنا إسحاق، ثنا بقية بن الوليد، ثنا الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: إنما العين وكاء السه، فمن نام فليتوضأ.

٩: أبو يعلى الموصلي في المعجم (ح٢٥٧):: حدثنا علي بن الحسين الخواص، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إنما العين وكاء السه، فإذا نامت العين استطلق الوكاء.

ورواه ابن حجر في معجم الشيخة مريم (ح ١) أخبرتنا فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد

---

(١) مسند الشاميين ج١ ص٣٧٨ ح٦٥٦.

(٢) ضعفاء العقيلي ج٤ ص٣٢٩.

(٣) تهذيب الكمال ج٢٧ ص٢٨٩.

بن عبد الدائم، إجازة، أنا جدي، أنا أحمد بن حمزة، أنا جدي علي بن الحسن، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا يوسف بن القاسم، أنا أبو يعلى، ثنا علي بن الحسين الخواص مثله.

١٠: الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث (ح ٢٨٩): حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، قال: أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، قال: ثنا إبراهيم بن موسى الفراء، قال: ثنا بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ، قال: إن السته وكاء العين، فمن نام فليتوضأ.

١١: الطحاوي في مشكل الآثار (ح ٢٩٣٠): حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا حكيم بن سيف (حيلولة) وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، قالا: حدثنا بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة الحضرمي، عن عبد الرحمن بن عائذ الأسدي، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: إن العين وكاء الست، فمن نام فليتوضأ.

٥ - باب: نوم النبي ﷺ لا ينقض الوضوء

٤٢٧ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي، ثنا أبو حمزة، عن جابر، عن محمد بن علي، عن ابن عباس، قال: نام رسول الله ﷺ حتى سمع غطيطه ثم قام فصلى بغير طهور[١].

٦ - باب: نوم الجالس أو الراكع أو الساجد والخفقة والخفقتين لا ينقض الوضوء

٤٢٨ ـ مسند زيد بن علي: وسألت زيدا بن علي عن الرجل ينام في الصلاة وهو راكع أو ساجد أو جالس، فقال: لا ينقض الوضوء.

٤٢٩ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي ؑ عن النوم في الصلاة، فقال: لا ينقض الوضوء.

٤٣٠ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن التيمي، عن فطر، عن ابن عبد الكريم ابن أبي أمية: أن عليا، وابن مسعود، والشعبي، قالوا في الرجل ينام وهو جالس: ليس عليه وضوء[٢].

٤٣١ ـ الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن التيمي، عن منصور، عن عبد الكريم أبي أمية: أن عليا وابن مسعود والشعبي قالوا في الرجل ينام وهو جالس: ليس عليه وضوء[٣].

---

(١) المعجم الكبير ج١٠ ص٣٠٦ ح١٠٧٤٠

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١٣١ ح٤٨٩.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ج٩ ص٢٤٨.

٤٣٢ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه قال: إذا خفق الرجل خفقة أو خفقتين وهو جالس فلا وضوء عليه، وإن نام حتى يغط فعليه الوضوء.

٧ ـ باب: القلس ينقض الوضوء

٤٣٣ ـ مسند زيد بن علي: قال: سألت زيدا بن علي عن القلس، فقال: الوضوء في قليله وكثيره.

٤٣٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: القلس يفسد الوضوء.

ورواه في أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي، حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي مثله.

٤٣٥ ـ أبو الجهم البغدادي في جزئه (ح٩٤): ثنا سوار، عن زيد بن علي، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: القلس حدث.

٤٣٦ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج، والحسن بن علي بن بزيع قالا: نا حفص الفراء، ثنا سوار بن مصعب، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: القلس حدث[١].

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (ح ٢١٣) بإسناده عن الدارقطني مثله.

ورواه البيهقي والذهبي عن سوار بن مصعب عن زيد بن علي مثله[٢].

أقول: ذكروا أن القلس هو ما يخرج من الحلق لا يبلغ القئ.

٨ ـ باب: القيء لا ينقض الوضوء

٤٣٧ ـ سحنون: ابن وهب، أخبرني رجال من أهل العلم عن علي بن أبي طالب وجماعة: لا يتوضأ من القئ ولا نرى فيه وضوءا[٣].

٤٣٨ ـ الذهبي: لما روي عن علي أنه ذكر الأحداث، فقال في جملتها: أو دسعة من قيء تملأ الفم[٤].

---

(١) سنن الدارقطني ج١ ص١٦٢ ح٥٦٤

(٢) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج١ ص٢٤١، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ ص٦٥.

(٣) المدونة الكبرى ج١ ص١٨.

(٤) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ج١ ص٦٦.

٤٣٩ ـ الزيلعي وابن حجر: روى عن علي أنه قال حين عد الاحداث: أو دسعة تملأ الفم[١].

٩ ـ باب: حكم الماء الذي يخرج من الرجل غير البول

٤٤٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: كنت رجلا مذءا فاستحييت أن اسأل رسول الله ﷺ عن ذلك لمكان ابنته مني فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: يا مقداد هي أمور ثلاثة: الودي شئ يتبع البول كهيئة المني فذلك منه الطهور ولا غسل منه، والمذي أن ترى شيئا أو تذكره فينتشر فذلك منه الطهور ولا غسل منه، والمني الماء الدافق إذا وقع مع الشهوة وجب الغسل.

٤٤١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي ﷺ، قال: كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ، فأمرت المقداد فسأله، فقال رسول الله ﷺ: يا مقداد بن الأسود هي أمور ثلاثة: الودي وهو شئ يتبع البول كهيئة المني فذلك منه الطهور ولا غسل منه، والمذي أن ترى شيئا أو تذكره فينتشر فيمذي فذلك منه الطهور ولا غسل منه، والمني هو الماء الدافق إذا وقع مع الشهوة وجب الغسل.

٤٤٢ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: حدثني أبو جعفر، قال: كان علي رجلا مذاء، فقال لعمر: قد عرفت حال فاطمة، وإني أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ فسله، فذكر ذلك عمر للنبي ﷺ، فقال: إذا كان منيا ماحا ففيه الغسل، وإذا كان مذيا فاغسله وتوضأ وضوءك للصلاة.

١٠ ـ باب: ما ورد عن علي ﷺ أنه لا غسل إلا من الماء الدافق

٤٤٣ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٤١٨٠): علي: الغسل من الماء الدافق.

٤٤٤ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن بيان، عن حصين بن صفوان، عن علي، قال: كنت غلاما مذاء فلما رأى رسول الله ﷺ الماء قد آذاني، قال: إنما الغسل من الماء الدافق[٢].

---

(١) نصب الراية ج١ص ١٠١، الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج١ ص٣٣.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٩٨ح٣٦٢.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي مطين ثنا عمرو الناقد ثنا حميد الرؤاسي ثنا حسن يعنى ابن صالح عن بيان مثله[١].

١١ ـ باب: ما روي أن المذي لا يستوجب غسلا

٤٤٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أبو أحمد، ثنا رزام بن سعيد التيمي، عن جواب التيمي، عن يزيد بن شريك يعنى التيمي، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء فسألت النبي ﷺ فقال: إذا حذفت فاغتسل من الجنابة، وإذا لم تكن حاذفا فلا تغتسل[٢].

٤٤٦ ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن جعفر الامام، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو نعيم، عن رزام بن سعيد، قال: سألت جواب التيمي عن المذي فقال: سألت عنه أبا إبراهيم التيمي يزيد بن شريك فألجأ الحديث إلى علي فألجأ علي الحديث إلى النبي ﷺ قال: رآني النبي ﷺ وقد شجبت، فقال: أيا علي لقد شجبت، قال: شجبت من الاغتسال بالماء وأنا رجل مذاء، قال: لا تغتسل منه إلا من الخذف، فان رأيت منه شيئا فلا تعد أن تغسل ذكرك ولا تغتسل إلا من الخذف[٣].

ورواه حمزة بن يوسف السهمي أخبرنا عبد الله بن عدي مثله، وفيه (شحبت)[٤].

ورواه الرامهرمزي حدثنا الحسن بن علي قاضي الأهواز، الذي يقال له السراج، ثنا محمد بن علي الوراق، ثنا أبو نعيم مثله[٥].

١٢ ـ باب: ما ورد أن المذي يغسل ذكره دون الوضوء

٤٤٧ ـ عبد الرزاق: عن معمر وابن جريج، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عروة: أن عليا، قال: قلت للمقداد: سل رسول الله ﷺ فإني لولا أن تحتي ابنته لسألته عن ذلك، إذا ما اقترب الرجل من امرأته فأمذى ولم يملك ذلك ولم يمسها، فسأل المقداد، فقال رسول الله ﷺ: إذا ما أمذى أحدكم ولم يمسها فليغسل ذكره وأنثييه[٦].

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن معمر وابن جريج مثله[٧].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص١٦٧.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٠٧.
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص١٧٨.
(٤) تاريخ جرجان ص١٧٤.
(٥) الحد الفاصل للرامهرمزي ص٥١٠ ح٦٣٨.
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١٥٧ ح٦٠٢.
(٧) المعجم الكبير ج٢٠ ص٢٣٨.

ورواه عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثله[١].

٤٤٨ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، عن هشام بن عروة، عن عروة، أن علي بن أبي طالب قال للمقداد، وذكر نحو هذا، قال: فسأله المقداد فقال رسول اللهﷺ: ليغسل ذكره وأنثييه[٢].

أقول: هذا الخبر ثابت عن هشام بن عروة إلا أن في بعض متونه أنه نغسل ذكره ويتوضأ، كما أن في بعض أسانيده أن عروة يرويه عن المقداد.

١٣ - باب: ما ورد عن عليﷺ أن في المذي غسل الذكر والوضوء

٤٤٩ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا وكيع، حدثنا الاعمش، عن المنذر، عن محمد بن علي، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء فكنت أستحي ان اسأل رسول اللهﷺ لمكان ابنته فأمرت المقداد فسأله فقال: يغسل ذكره ويتوضأ[٣].

أقول: محمد بن علي هو ابن الحنفية.

٤٥٠ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح ٩٩٦): نا إبراهيم العبسي، نا وكيع، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء، وكنت أستحي أن أسأل رسول اللهﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد، فسأله، فقال: يغسل ذكره وأنثييه.

٤٥١ ـ مسلم النيسابوري: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو معاوية وهشيم، عن الأعمش، عن منذر بن يعلى ويكنى أبا يعلى، عن ابن الحنفية، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء وكنت استحيي؟ ان اسأل النبيﷺ لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال: يغسل ذكره ويتوضأ[٤].

ورواه ابن عبد البر حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا بن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله[٥].

ورواه ابن عبد البر حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المفسر قال حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي (حيلولة) وحدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله[٦].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١٥٧ ح٦٠٣.
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٥٣ ح٢٠٨.
(٣) مسند احمد ج١ ص٨٠
(٤) صحيح مسلم النيسابوري ج١ ص١٦٩.
(٥) الاستذكار لابن عبد البر ج١ ص٢٤٢.
(٦) الاستذكار لابن عبد البر ج٢١ ص٢٠٦.

ورواه عبد الله بن أحمد حدثني محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا وكيع مثله

ورواه البيهقي أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قالوا نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع مثله[١].

أقول: هذا الخبر ثابت عن الأعمش إلا أن في متونه اختلاف ففي بعض المتون: فيه الوضوء.

٤٥٢ ـ الخبر الثابت عن أبي حصين، عن ابن عبد الرحمن السلمي، عن علي مرفوعا في المذي قال: إذا رأيته فتوضأ واغسله' وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود الطيالسي: حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن ابن عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء وكان عندي بنت رسول الله ﷺ فأمرت رجلا فسأله عن المذي قال: إذا رأيته فتوضأ واغسله[٢].

ورواه البخاري حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة مثله[٣].

ورواه البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي أنبأ أبو الوليد مثله[٤].

ورواه البيهقي أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل مثله[٥].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن عن زائدة بن قدامة عن أبي حصين الأسدي (حيلولة) وابن أبي بكير ثنا زائدة أنبأنا أبو حصين الأسدي مثله[٦].

ورواه الطحاوي حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة بن قدامة مثله[٧].

٢: ابن حبان: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عثمان العجلي، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلا مذاء فسألت النبي ﷺ، فقال: إذا رأيت الماء فاغسل ذكرك وتوضأ، وإذا رأيت المني فاغتسل[٨].

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١١٥.
(٢) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢١.
(٣) صحيح البخاري ج١ص٧١.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٣٥٦.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤١٠.
(٦) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢٥.
(٧) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦.
(٨) صحيح ابن حبان ج٣ص٣٨٨.

ورواه الرامهرمزي حدثنا أبو عبد الرحمن السراج، أنا عمرو بن مرزوق، أنا زائدة مثله، وفيه: وإذا رأيت نضح الماء فاغتسل[١].

٣: أبو بكر بن خزيمة: ثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن هشام وفضالة بن الفضل الكوفي، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عياش ـ قال أحمد بن منيع ـ قال حدثنا أبو حصين وقال الآخرون، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب قال: كنت رجلا مذاء فستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ لأن ابنته كانت عندي فأمرت رجلا فسأله فقال منه الوضوء[٢].

ورواه ابن الجارود النيسابوري حدثنا محمد بن هشام المروزي ببغداد ثنا أبو بكر بن عياش منه[٣].

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو بحر عبد الواحد بن غياث البصري (حيلولة) وثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمرو عن سفيان بن وكيع (حيلوة) وثنا أحمد بن محمد بن أيوب قالوا ثنا أبو بكر بن عياش مثله[٤].

ورواه النسائي أخبرنا هناد بن السرى عن أبي بكر بن عياش مثله[٥].

٤: الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا عبد الله بن زياد التستري، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن صلة، حدثنا سلام بن أبي مطيع، حدثنا أبو حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي: أن رجلا سأل النبي ﷺ عن المذي. فقال: ليس فيه إلا الوضوء، يتوضأ ويغسل ذكره منه[٦].

٤٥٣ ـ الخطيب البغدادي: أنا أبو الصهباء ولاد بن علي بن سهل الكوفي، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، نا أحمد بن حازم، أنا عبد الحميد بن صالح، قال: حدثنا زهير، عن هشام بن عروة، عن عروة: أن علي بن أبي طالب، قال للمقداد صاحب رسول الله ﷺ: استفت لي رسول الله ﷺ، فلولا أن ابنته عندي لاستفتيته في الرجل إذا دنا من المرأة، ولم يمسها فأمذى، ولم يملك ذاك؟ فسأله المقداد، فقال رسول الله ﷺ: إذا دنا أحدكم من امرأته ولم يمسها ولم يملك ذاك، فليغسل ذكره وأنثييه ثم ليتوضأ وليصل[٧].

---

(١) الحد الفاصل للرامهرمزي ص٢٣٤ح١٣٠.
(٢) صحيح ابن خزيمة ج١ص١٤.
(٣) المنتقى من السنن المسندة ص١٤ح٦.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢٩.
(٥) سنن النسائي ج١ص٩٦، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٩٦ح١٤٧.
(٦) تاريخ بغداد ج٤ص٤٤٠.
(٧) الفقيه والمتفقه ح١٠٠١.

٤٥٤ ـ مسلم النيسابوري: حدثني هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى، قالا: حدثنا ابن وهب، اخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، قال: قال علي بن أبي طالب: أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به، فقال رسول الله ﷺ: توضأ وانضح فرجك[١].

ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد أخبرنا أحمد بن عيسى عن عبد الله بن وهب مثله، وقال النسائي: مخرمة لم يسمع من أبيه شيئا[٢].

ورواه البيهقي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب مثله[٣].

ورواه ابن عبد البر حدثنا خلف بن القاسم حدثنا عبد الله بن محمد بن ناصح حدثنا أحمد بن علي بن سعيد حدثنا أحمد بن عيسى مثله[٤].

ورواه ابن خزيمة ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم حدثنا عمي أخبرني مخرمة يعني بن بكير مثله[٥].

ورواه عبد الله بن عدي ثنا يحيى بن محمد بن أبي الصفيراء أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحرمي بمكة سنة خمس وثلاثين ومائتين ثنا ابن وهب مثله[٦].

٤٥٥ ـ الخبر الثابت عن هشام بن عروة، عن أبيه، بواسطة المقداد أو دونها: قال علي: قال النبي: يغسل ذكره وأنثيه ويتوضأ، ورواه عن هشام جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال علي: كنت رجلا مذاء وكنت أستحى ان أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته فأمرت المقداد فسأله، فقال: يغسل ذكره وأنثيه ويتوضأ[٧].

ورواه النسائي أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن علي وفيه: يغسل مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة[٨].

٢: البيهقي: أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرى، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق،

---

(١) صحيح مسلم النيسابوري ج١ص١٦٩.
(٢) سنن النسائي ج١ص٢١٤، مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٤.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١١٥.
(٤) الاستذكار لابن عبد البر ج٢١ص٢٠٢.
(٥) صحيح ابن خزيمة ج١ص١٥.
(٦) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ص٤٢٨.
(٧) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢٤.
(٨) سنن النسائي ج١ص٩٦، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٩٦ح١٤٨.

ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: ان عليا أمر المقداد ان يسأل النبي ﷺ عن المذي فانى استحيى ان أسأله فسأله فقال: يغسل فرجه وأنثييه ويتوضأ وضوءه للصلاة(١).

٣: أبو داود السجستاني: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال: ثنا أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حديث حدثه عن علي بن أبي طالب قال: قلت للمقداد، فذكر معناه، قال أبو داود: ورواه المفضل بن فضالة وجماعة والثوري وابن عيينة عن هشام، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، ورواه ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن المقداد، عن النبي ﷺ لم يذكر «أنثييه»(٢).

قال أبو داود: رواه الثوري وجماعة عن هشام، عن أبيه، عن المقداد، عن علي، عن النبي ﷺ(٣).

النسائي: أخبرنا عثمان بن عبد الله قال أنبأنا أمية قال حدثنا يزيد بن زريع أن روح بن القاسم حدثه عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن إياس ابن خليفة عن رافع بن خديج أن عليا أمر عمارا أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي فقال يغسل مذاكيره ويتوضأ(٤).

ورواه ابن حبان أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام مثله(٥).

ورواه العقيلي حدثنا داود بن محمد المروزي حدثنا أمية بن بسطام مثله(٦).

ورواه الطحاوي حدثنا إبراهيم بن أبي داود ثنا أمية بن بسطام مثله(٧).

ورواه الطبراني حدثنا أحمد حدثنا أمية بن بسطام مثله(٨).

ورواه الطبراني نا معاذ نا أمية بن بسطام مثله(٩).

تنبيه: أقول: لعل الوضوء في الأخبار مستعمل بمعنى الغسل.

٤٥٦ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، ثنا عطاء، عن عائش بن أنس البكري، قال: تذاكر على وعمار والمقداد المذي فقال علي: إني رجل مذاء وإني استحي

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤١٠.
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٥٤ح٢٠٩.
(٣) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٥٣ح٢٠٨.
(٤) سنن النسائي ج١ص٩٧، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٩٧ح١٥١.
(٥) صحيح ابن حبان ج٣ص٣٨٩.
(٦) ضعفاء العقيلي ج١ص٣٣.
(٧) شرح معاني الآثار ج١ص٤٥.
(٨) المعجم الأوسط ج١ص٢١٩.
(٩) المعجم الأوسط ج٨ص٢٤٦.

أن أسأله من أجل ابنته تحتي، فقال لأحدهما لعمار أو للمقداد ـ قال عطاء سماه لي عائش فنسيته: سل رسول اللهﷺ فسألته فقال: ذاك المذي ليغسل ذاك منه، قلت: ما ذاك منه، قال: ذكره ويتوضأ فيحسن وضوءه أو يتوضأ مثل وضوئه للصلاة وينضح في فرجه أو فرجه(١).

٤٥٧ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: قال قيس لعطاء: أرأيت المذي أكنت ماسحة مسحا؟ قال: لا، المذي أشد من البول، يغسل غسلا ثم أنشأ يخبرنا حينئذ، قال: أخبرني عائش بن أنس أخو سعد بن ليث، قال: تذاكر علي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر، والمقداد بن الأسود المذي، فقال علي: إني رجل مذاء فاسألوا رسول اللهﷺ عن ذلك، فإني أستحيي أن أسأله عن ذلك لمكان ابنته مني، لولا مكان ابنته لسألته، فقال عائش: فسأل أحد الرجلين عمار أو المقداد، قال قيس: فسمي لي عائش الذي سأل النبيﷺ عن ذلك منهما فنسيته، فقال النبيﷺ: ذلكم المذي، إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه، ثم ليتوضأ فليحسن وضوءه ثم لينتضح في فرجه(٢).

٤٥٨ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٥٣): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائش بن أنس، قال: تذاكر علي، وعمار، والمقداد المذي، فقال علي: فاسألوا عن ذلك النبيﷺ، فسأله أحد الرجلين عمار، أو المقداد، فسمى لنا عائش الذي سأل منهما فنسيته، فقال: ذاكم المذي إذا وجده أحدكم، فليغسل ذلك منه، ثم ليتوضأ فيحسن الدفع، ثم لينضح في فرجه.

١٤ ـ باب: ما روي أن المذي فيه الوضوء فقط

٤٥٩ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٤٣٨٨): علي: في المذي الوضوء.

٤٦٠ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء فإذا أمذيت اغتسلت فأمرت المقداد فسأل النبيﷺ فضحك وقال: فيه الوضوء(٣).

ورواه الطحاوي حدثنا حسين بن نصر ثنا الفريابي ثنا إسرائيل مثله(٤).

ورواه الطحاوي حدثنا ابن خزيمة ثنا عبد الله بن رجاء أنا إسرائيل (حيلولة) وحدثنا ربيع المؤذن ثنا أسد ثنا إسرائيل بإسناده مثله(٥).

(١) مسند أحمد بن حنبل ج٦ص٥.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص١٥٥ح٥٩٧.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٨.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦.

٤٦١ ـ عبد الله بن عدي: أخبرنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن عرعرة، ثنا أبو داود، عن سليمان بن معاذ، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: في المذي الوضوء[١].

٤٦٢ ـ أبو بكر البزار: حدثنا الحسين بن أبي زائدة الدباغ البغدادي، قال: نا عبيدة بن حميد، عن الركين بن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن علي (حيلولة) حدثناه محمد بن معمر، قال: نا أبو داود، قال: نا زائدة، عن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، عن حصين بن قبيصة، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: كنت رجلا مذاء فسألت النبي ﷺ فقال: إذا رأيته فتوضأ فإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل[٢].

أقول: هذا الخبر ثابت عن الركين بن الربيع إلا أن متنه الأشهر هو غسل الذكر والوضوء، وقد ذكرته هناك.

٤٦٣ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، أن عليا قال: كنت رجلا مذاء، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت رجلا فسأله، فقال: فيه الوضوء[٣].

٤٦٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، قال: قال علي: كنت رجلا مذاء فكنت إذا رأيت شيئا من ذلك اغتسلت فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمرني أن أتوضأ[٤].

٤٦٥ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا بن عيينة، سمع عمرو، عن عطاء، عن عائش بن أنس، سمع عليا يحدث الناس على المنبر، قلت لعمار: سل لي رسول الله ﷺ عن المذي فإن ابنته تحتي وإني أستحيي أن أسأله، فسأله فقال: إذا وجد ذاك فليتوضأ[٥].

ورواه الطحاوي حدثنا أبو بكرة ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن عمرو بن دينار مثله[٦].

ورواه البيهقي أخبرناه أبو الحسن: علي بن محمد المقري، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان بن عيينة مثله[٧].

ورواه ابن عبد البر حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان مثله، وقال ابن عبد البر: وهكذا رواه معمر عن عمرو بن دينار عن عائش بن أنس عن علي[٨].

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٢٧٣

(٢) مسند البزار ج٢ح٨٠٢.

(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص١٥٧ح٦٠٤.

(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١١٥.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ص٣٥٤ح٤٥٦.

(٦) شرح معاني الآثار ج١ص٤٧.

(٧) معرفة السنن والآثار ج١ص٢٦٦ح٢٦٦.

(٨) الاستذكار لابن عبد ا' ـج٢١ص٢٠٣.

ورواه العقيلي حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عنه حدثنا محمد بن إسماعيل مثله[١].

أقول: روى جماعة بأسانيدهم عن عائش أنه روى الخبر عن النبيﷺ لا أنه سمعه من علي، وبعضهم رواه عن عائش عن عمار.

٤٦٦ ـ الخبر الثابت عن الأعمش، عن أبي يعلى، عن محمد بن الحنفية عن علي مرفوعا عن المذي: فيه الوضوء، ورواه عن الأعمش الثوري وشعبة وأبو معاوية ووكيع وجرير وجماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، قال الأعمش: فحدثنا أبو يعلي، عن محمد بن الحنفية، أن عليا قال: فاستحييت أن أسأل رسول اللهﷺ وكانت ابنته تحتي فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء[٢].

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق مثله[٣].

٢: أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت منذر الثوري، يحدث عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: استحييت أن أسأل رسول اللهﷺ عن المذي من أجل فاطمة فأمرت رجلا فسأله فقال: فيه الوضوء[٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود مثله[٥].

ورواه ابن حجر أخبرني أبو الحسن بن أبي المجد عن أحمد بن محمد بن أبي القاسم أن يوسف بن خليل الحافظ أخبره أنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد التيمي أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنا عبد الله بن جعفر مثله[٦].

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد يعنى ابن الحارث حدثنا شعبة مثله، وفيه: فأمرت المقداد فسأله الخ[٧].

ورواه النسائي أخبرنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد مثله[٨].

---

(١) ضعفاء العقيلي ج١ص٣٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص١٥٧ح٦٠٤.
(٣) المعجم الكبير ج٢٠ص٢٣٧.
(٤) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١٧.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١١٥.
(٦) تغليق التعليق لابن حجر ج٢ص١٢١.
(٧) صحيح مسلم النيسابوري ج١ص١٦٩.
(٨) سنن النسائي ج١ص٩٧وص٢١٤، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٩٦ح١٤٩، ج٣ص٤٤٨ح٥٨٨٨.

٣: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت سليمان، يحدث عن المنذر الثوري، عن محمد بن علي، عن علي، قال: استحييت ان أسأل النبيﷺ عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد بن الاسود فسأل عن ذلك النبيﷺ فقال: فيه الوضوء(١).

ورواه ابن خزيمة ثنا بشر بن خالد العسكري أخبرنا محمد بن جعفر ثنا شعبة مثله(٢).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش مثله، وفيه: فقال للمقداد سل لي رسول اللهﷺ عن المذي قال فسأله(٣).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو معاوية مثله(٤).

ورواه أحمد بن حنبل حدثنا وكيع ثنا الأعمش مثله(٥).

ورواه البخاري حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش مثله(٦).

ورواه البخاري حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش مثله(٧).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد الأزهري (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم البهاء بنت البغدادي قالا أنبأنا أبو عثمان العيار قالا أنبأنا أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلدي أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد مثله(٨).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم (حيلولة) وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن قالا أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا جرير (حيلولة) قال وأنا أبو العباس قال ونا إسحاق أنا جرير مثله(٩).

٤٦٧ ـ أبو بكر البزار: حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، قال: نا وكيع، عن الأعمش، عن منذر، عن ابن الحنفية، عن علي (حيلولة) وحدثناه أبو كريب، قال: نا أبو معاوية، عن الحجاج بن أرطأة، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء فسألت النبي عن ذلك، فقال: فيه الوضوء(١٠).

---

(١) مسند احمد ج١ص١٤٠
(٢) صحيح ابن خزيمة ج١ص١٤.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٨٢.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ص٣٥٤ح٤٥٨.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢٤.
(٦) صحيح البخاري ج١ص٤٢.
(٧) صحيح البخاري ج١ص٥٢.
(٨) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٣١٩.
(٩) تاريخ مدينة دمشق ج٦٠ص٢٩٩.
(١٠) مسند البزار ج٢ح٦٥١و٦٥٢.

٤٦٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: نا مؤمل بن إسماعيل، قال: نا إسرائيل، عن عبد الأعلى ـ يعني الثعلبي، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء فسألت النبيﷺ فقال: توضأ منه وصل[1].

٤٦٩ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا روح، قال: نا الثوري، عن هشام بن أبي يعلى، عن محمد بن الحنفية، عن علي قال: كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول اللهﷺ فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء[2].

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن جعفر الوركاني أنبأنا أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع عن الحجاج بن أرطاة عن أبي يعلى عن محمد بن الحنفية مثله[3].

٤٧٠ ـ ابن عبد البر: حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا الحسين بن جعفر، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، أنه سمع علي بن أبي طالب بالكوفة يقول: كنت رجلا أجد من المذي أذى، فأمرت عمارا يسأل رسول اللهﷺ لأن ابنته كانت تحتي، فقال: يكفيك منه الوضوء[4].

أقول: هذا الخبر رواه جماعة بأسانيدهم عن ابن عباس مرسلا لا أنه سمعه من عليﷺ.

٤٧١ ـ أحمد بن حنبل: ثنا عبيدة، حدثني سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي عنه، فقال: فيه الوضوء[5].

ورواه النسائي أخبرنا محمد بن حاتم حدثنا عبيدة مثله[6].

ورواه ابن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار ثنا عبيدة بن حميد مثله[7].

ورواه الطحاوي حدثنا ابن أبي داود وابن أبي عمران قالا ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا عبيدة بن حميد مثله[8].

ورواه الحسين المحاملي ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا عبيدة مثله[9].

(١) مسند البزار ج٢ح٦٥٠.
(٢) مسند البزار ج٢ح٦٥٩.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٣.
(٤) الاستذكار لابن عبد البر ج٢١ص٢٠٣.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١١٠.
(٦) سنن النسائي ج١ص٢١٤.
(٧) صحيح ابن خزيمة ج١ص١٦.
(٨) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦.
(٩) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص١٧١ح١٤٢.

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا محمد بن الغطريف - بجرجان - حدثنا الأمير أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج حدثنا أبو يحيى الضرير محمد بن سعيد العطار مثله[١].

أقول: هذا هو خبر ابن عباس ذكرته ليعلم أن بعضهم يرويه عن ابن عباس مرسلا دون أن يذكر سماعا من علي ﷺ.

١٥ - باب: أن المني فيه الغسل والمذي فيه الوضوء

٤٧٢ ـ الطحاوي: حدثنا صالح بن عبد الرحمن، قال: ثنا سعيد بن منصور، قال: أنا هشيم، قال: أنا الأعمش، عن منذر أبي يعلي الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: سمعته يحدث عن أبيه، قال: كنت أجد مذيا فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ عن ذلك واستحييت أن أسأله لان ابنته عندي فسأله، فقال: إن كل فحل يمذي فإذا كان المني ففيه الغسل، وإذا كان المذي ففيه الوضوء[٢].

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم مثله[٣].

أقول: هذا الحديث ثابت عن الأعمش إلا أن في متونه اختلاف، فمتنه المشهور أن المذي فيه الوضوء دون التعرض لحكم المني.

٤٧٣ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن علي، قال: كنت أجد مذيا فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ عن ذلك لأن ابنته عندي فاستحييت أن أسأله، فقال: إن كل فحل يمذي فإذا كان المني ففيه الغسل وإذا كان المذي ففيه الوضوء[٤].

٤٧٤ ـ الخبر الثابت عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب مرفوعا: أما المني ففيه الغسل، وأما المذي ففيه الوضوء، ورواه عن يزيد جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا خلف بن أبي جعفر يعنى الرازي وخالد يعنى الطحان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلا مذاء فسألت رسول الله ﷺ، فقال: اما المنى ففيه الغسل، وأما المذي ففيه الوضوء[٥].

(١) تاريخ بغداد ج٥ص٤٤.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١١٣ح٣.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١١٣ح٢.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٨٧.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٤٤) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن بن علي ابنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا خلف يعني ابن الوليد ثنا أبو جعفر يعني الرازي وخالد يعني الطحان مثله.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد مثله[١].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبيدة بن حميد حدثني يزيد بن أبي زياد مثله[٢].

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني شيبان أبو محمد ثنا عبد العزيز بن مسلم يعنى أبا زيد القسلمي ثنا يزيد بن أبي زياد مثله[٣].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا أيوب بن واقد الكوفي حدثنا يزيد بن أبي زياد مثله[٤].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد مثله[٥].

ورواه الحسين المحاملي ثنا يوسف ثنا جرير مثله[٦].

ورواه الترمذي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد مثله[٧].

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن زيد بن أبي زياد، قال: حدثني عبد الرحمن ابن ليلى، عن علي، قال: سئل النبيﷺ عن المذي فقال: فيه الوضوء، وفي المني الغسل[٨].

ورواه ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم مثله[٩].

ورواه ابن عبد البر أخبرنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم بن بشير مثله[١٠].

ورواه الترمذي حدثنا محمد بن عمرو السواق البخلي حدثنا هشيم مثله[١١].

ورواه الطحاوي حدثنا صالح ثنا سعيد ثنا هشيم أنا يزيد بن أبي زياد مثله[١٢].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١١١.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٩.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢١و١١١.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٦٦ح٣١٤.
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ص٣٥٤ح٤٥٧.
(٦) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص٢٢٤ح٢١٣.
(٧) سنن الترمذي ج١ص٧٥ح١١٤.
(٨) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١١٣ح١.
(٩) سنن ابن ماجة ج١ص١٦٨ح٥٠٤.
(١٠) الاستذكار لابن عبد البر ج٢١ص٢٠٧.
(١١) سنن الترمذي ج١ص٧٥ح١١٤.
(١٢) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦.

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم نا أبو حفص عمرو بن علي نا عبيد الله بن عبد المحيد نا زفر بن الهذيل نا يزيد بن أبي زياد مثله(١).

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد مثله ولم يذكر المني(٢).

٣: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٤٥) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن بن علي ابنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبيدة بن حميد حدثني يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كنت رجلا مذاءا فسألت النبي ﷺ عن ذلك فقال: وفي المذي الوضوء وفي المني الغسل.

١٦ ـ باب: الغسل من المني والوضوء وغسل الذكر من المذي

٤٧٥ ـ ابن حبان: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عثمان العجلي، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلا مذاء فسألت النبي ﷺ، فقال: إذا رأيت الماء فاغسل ذكرك وتوضأ، وإذا رأيت المني فاغتسل(٣).

أقول: هذا الخبر ثابت عن أبي حصين إلا أن المتن المشهور ليس فيه التعرض للمني، وقد ذكرته هناك.

٤٧٦ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد (حيلولة) وحدثناه يوسف بن موسى، قال: نا جرير، قال: نا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي: أنه سأل النبي ﷺ عن المذي فقال: فيه الوضوء وتغسله وفي المني الغسل(٤).

أقول: هذا الخبر ثابت عن يزيد بن أبي زياد بإسناده إلاأن متنه المشهور لم يذكر غسل الذكر.

٤٧٧ ـ الخبر الثابت عن الركين بن الربيع بن عميلة، عن حصين بن قبيصة، عن علي، مرفوعا: إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل، ورواه عن الركين جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

(١) المعجم الأوسط ج٦ص١٣٢.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١١١.
(٣) صحيح ابن حبان ج٣ص٣٨٨.
(٤) مسند البزار ج٢ح٦٢٩.

١ : أبو داود الطيالسي: حدثنا زائدة، عن ابن الربيع، عن حصين بن قبيصة الفزاري، عن علي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن المذي قال: إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت نضح الماء فاغتسل[١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي ثنا زائدة عن ركين بن الربيع مثله[٢].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن ثنا زائدة عن الركين بن الربيع مثله، وفيه (فضخ الماء) ثم قال: فذكرته لسفيان فقال قد سمعته من ركين[٣].

ورواه النسائي أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال أنبأنا عبد الرحمان عن زائدة (حيلولة) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو الوليد حدثنا زائدة مثله[٤].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا معاوية وابن أبي بكير قالا ثنا زائدة مثله وقالا فضخ الماء[٥].

ورواه أحمد بن حنبل حدثنا ابن أبي بكير ثنا زائدة وقال فضخ أيضا[٦].

ورواه ابن خزيمة ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة مثله إلا ان فيه: وإذا رأيت المني فاغتسل[٧].

ورواه ابن حبان أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا زائدة بن قدامة مثله، وفيه: وإذا رأيت الماء فاغتسل[٨].

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة مثله إلا ان فيه: وإذا رأيت الودي فانضح الماء فاغتسل[٩].

٢ : أحمد بن حنبل: ثنا عبيدة بن عبيد التيمي أبو عبد الرحمن، حدثني ركين، عن حصين بن قبيصة، عن علي بن أبي طالب قال: كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري، قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ أو ذكر له قال: فقال: لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك، وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا فضخت الماء فاغتسل[١٠].

---

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢١.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١٦٧.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢٥.
(٤) سنن النسائي ج١ص١١١، السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٠٨ح٢٠٠.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢٥.
(٦) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٢٥.
(٧) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦.
(٨) صحيح ابن حبان ج٣ص٣٨٥.
(٩) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١١٥ح١٠٨.
(١٠) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٩.

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبيدة بن حميد الحذاء، عن الركين بن الربيع مثله[١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة أبو داود ثنا قتيبة مثله[٢].

ورواه النسائي أخبرنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر مثله[٣].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٣٢): أخبرنا هبة الله بن علي البوصيري بمصر أن مرشد بن يحيى المديني أخبرهم قراءة عليه أنا محمد بن الحسين النيسابوري أنا محمد بن عبد الله بن حنون أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر مثله.

ورواه ابن خزيمة ثنا علي بن حجر السعدي وبشر بن معاذ العقدي قالا حدثنا عبيدة بن حميد مثله[٤].

ورواه ابن حبان أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ مثله[٥].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الأديب أنا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق مثله[٦].

٣: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٣٣): أخبرنا عبد المعز بن محمد الهروي بها، أن زاهر بن طاهر أخبرهم قراءة عليه، أنا محمد بن عبد الرحمن الجنذروزي، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا علي بن حجر السعدي، وبشر بن معاذ العقدي، قالا: ثنا قبيصة، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء فجعلت أغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري، قال: فذكرت ذلك للنبيﷺ أو ذكر لهﷺ فقال: لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا نضحت وفي رواية فضخت فاغتسل.

أقول: الظاهر وقوع السقط والخلل في الإسناد كما تعرف من إسناد ابن خزيمة.

٤: أحمد بن حنبل: ثنا يزيد، أنبأنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء فاستحييت ان أسأل رسول اللهﷺ من أجل ابنته فأمرت

(١) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٥٣ح٢٠٦.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١٦٩.
(٣) سنن النسائي ج١ص١١١، السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٠٨ح١٩٩.
(٤) صحيح ابن خزيمة ج١ص١٥.
(٥) صحيح ابن حبان ج٣ص٣٩١.
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٥.

المقداد فسأل رسول اللهﷺ عن الرجل يجد المذي، فقال: ذلك ماء الفحل ولكل فحل ماء فليغسل ذكره وأنثييه وليتوضأ وضوءه للصلاة[١].

٥: الطبراني: حدثنا محمد بن أبان، نا إسماعيل بن عمرو، نا زائدة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن حصين بن قبيصة، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء فسألت النبيﷺ، فقال: إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ، وإذا رأيت الماء الدافق فاغتسل[٢].

١٧ ـ باب: الوضوء من الحجامة

٤٧٨ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي في الحجامة: أنها تنقض الوضوء وتغسل مواضعها، وان تغتسل فهو أفضل.

١٨ ـ باب: ترك الوضوء من الدم

٤٧٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، قال: خرجت مع النبيﷺ وقد تطهر للصلاة فأمس ابهامه انفه فإذا دم فأعادها مرة فلم ير شيئا فأهوى بها إلى الأرض فمسحه ولم يحدث وضوءا ومضى إلى الصلاة.

٤٨٠ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن علي بن أبي طالبﷺ: خرجت مع رسول اللهﷺ وقد تطهر للصلاة، فأمس إبهامه أنفه فإذا دم، فأعاد مرة أخرى فلم ير شيئا وجف ما في إبهامه، فأهوى بيده إلى الأرض فمسحه فلم يحدث وضوءا ومضى إلى الصلاة.

٤٨١ ـ مسند زيد بن علي: قال: وسألت زيدا عن الذي لا يرقأ رعافه، قال: يتوضأ لكل صلاة ويصلي وإن سال ويكون ذلك في آخر الوقت.

١٩ ـ باب: ترك الوضوء من قص الأظافر

٤٨٢ ـ مسند زيد بن علي: وسألت زيدا عن الرجل يتوضأ ثم يقص أظافره قال: يمر الماء على أظافره.

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٤٥.
(٢) المعجم الأوسط ج٧ص٢٦٢.

٢٠ ـ باب: استحباب الوضوء من قص الشعر والأظافر

٤٨٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: أي في من قص شعره: حدثنا المحاربي، عن حجاج، عن أبي جعفر وعطاء والحكم والزهري قالوا: ليس عليه وضوء[١].

٤٨٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، عن علي: في الرجل يأخذ من شعره ومن أظفاره، قال: يعيد الوضوء[٢].

٢١ ـ باب: ترك الوضوء من مس الذكر

٤٨٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: لا وضوء على من مس ذكره.

٤٨٦ ـ عبد الرزاق: عن سليمان بن مهران الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن: أن عليا وعبد الله بن مسعود، وحذيفة ابن اليمان، وأبا هريرة لا يرون من مس الذكر وضوءا وقالوا: لا بأس به[٣].

٤٨٧ ـ الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا عمرو بن أبي رزين، قال: ثنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين ورجل آخر أنهم كانوا لا يرون في مس الذكر وضوءا[٤].

٤٨٨ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن هشام، عن الحسن، عن خمسة من أصحاب محمد ﷺ، علي بن أبي طالب وابن مسعود وحذيفة وعمران بن حصين ورجلا آخر، قال بعضهم: ما أبالي ذكري مسست أو أرنبتي، وقال الآخر: أذني، وقال الآخر: فخذي، وقال الآخر ركبتي[٥].

٤٨٩ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ما أبالي إياه مسست أو أذني إذا لم أعتمد لذلك[٦].

(١) المصنف ج١ ص٧١ ح ٥
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٧١ ح ١.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١١٩ ح٤٣٦.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ ص٧٨.
(٥) المعجم الكبير ج٩ ص٢٤٧.
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١١٧ ح٤٢٨.

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٩٢) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق مثله.

٤٩٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، قال: سئل علي عن الرجل يمس ذكره، قال: لا بأس[1].

٤٩١ ـ الخبر الثابت عن قابوس، عن أبي ظبيان، عن علي أنه قال: ما أبالي أنفي مسست أو أذني أو ذكري، ورواه عن قابوس جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: الطحاوي: حدثنا محمد بن العباس، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، قال: أنا مسعر، عن قابوس، عن أبي ظبيان، عن علي أنه قال: ما أبالي أنفي مسست أو أذني أو ذكري[2].

٢: ابن المنذر في الأوسط (ح٩٢)، قال: وروى هذا الحديث بندار، عن يحيى، وسفيان، عن سعد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن علي، في مس الذكر، قال أحدهما: ما أبالي إياه مسست أو أنفي، وقال آخر: أو أذني.

٤٩٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن علية، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، قال: وقال علي: ما أبالي مسسته أو طرف أذني[3].

٤٩٣ ـ القاضي أبو يوسف: عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي بن أبي طالب في مس الذكر أنه قال فيه: ما أبالي إياه مسست أو أنفي[4].

ورواه محمد بن الحسن الشيباني في الآثار (ح: ٢٠) بنفس الإسناد إلا أن فيه: مَا أُبَالِي أَمَسِسْتُهُ أَمْ طَرَفَ أَنْفِي.

٤٩٤ ـ بكر بن بكار في جزئه (ح: ٤٦): ثنا الربيع بن صبيح، ثنا الحسن، أن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وعمران بن حصين رحمهم الله، قالوا: لا بأس بمس الذكر.

٤٩٥ ـ ابن قتيبة: وحدثني أيضا (أي أبو وائل)، قال: حدثني محبوب، ثنا أبو حمزة ميمون الأعور ـ وكان قصابا، عن إبراهيم: أن علياﷺ قال: ما أبالي أإياه مسست أو طرف أذني[5].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٩١ح٩.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص٧٨.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٩١ح١٢.
(٤) الآثار للقاضي أبي يوسف ص٢٠.
(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ج١ص١٠.

٢٢ - باب: ترك الوضوء من القبلة ومس النساء دون الجماع

٤٩٦ ـ مسند زيد بن علي: قال أبو خالد تعالى: وسألت زيدا عن القبلة تنقض الوضوء، فقال: لا ينقض الوضوء الا الحدث وليس هذا بحدث.

٤٩٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: ليس في القبلة وضوء[١].

٤٩٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن أشعث، عن الشعبي، عن أصحاب علي، عن علي: ﴿أو لامستم النساء﴾، قال: هو الجماع[٢].

٤٩٩ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن أشعث، عن الشعبي، عن علي، قال: الجماع[٣].

٥٠٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ٦): حدثنا محمد بن نصر، قال: ثنا يحيى بن يحيى، قال: ثنا هشيم، عن أشعث، عن الشعبي، عن علي، قال: اللمس هو الجماع، ولكن الله كنى عنه.

٥٠١ ـ ابن المنذر في تفسيره (ح١٨٢٠): حدثنا زكريا، قال: حدثني إسحاق، قال: أخبرنا جرير، عن بيان، عن الشعبي، عن علي (حيلولة) قال: إسحاق، وأخبرنا يزيد بن هارون، عن الأشعث، عن الشعبي، عن علي، قال: الملامسة: الجماع.

٥٠٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٣٣٣): أبو بكر بن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي: عن علي قال: اللمس هو الجماع، ولكن الله كنى عنه.

٢٣ - باب: استحباب الوضوء من القبلة ومس النساء دون الجماع

٥٠٣ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر يقول: القبلة تنقض الوضوء.

٥٠٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر في قوله: ﴿أو لامستم النساء﴾، قال: القبلة واللمس باليد هو ينقض الوضوء، وهو ما دون الجماع.

---

(١) المصنف ج١ ص٦١ ح ٦
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٩٢ح٥.
(٣) جامع البيان ج٥ص١٤٤.

٢٤ ـ باب: ترك الوضوء من الدم

٥٠٥ ـ قال البخاري: قال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز: ليس في الدم وضوء[١].

٥٠٦ ـ ابن حجر: فقال الحافظ أبو بشر المعروف بسمويه في فوائده: ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا خطاب بن القاسم، عن الأعمش، قال: سألت أبا جعفر عن الرعاف، فقال: لو سال نهر من دم ما أعدت منه الوضوء[٢].

ورواه العيني عن فوائد الحافظ أبي بشر المعروف بسمويه[٣].

٢٥ ـ باب: ترك الوضوء من الغيبة والنميمة

٥٠٧ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عن النميمة والغيبة تنقض الوضوء، فقال: لا.

٢٦ ـ باب: أن الوضوء مما خرج وليس مما دخل

٥٠٨ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر يقول: الوضوء مما خرج وليس مما دخل.

٥٠٩ ـ البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، ثنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي أنه طعم خبزا ولحما، فقيل له: ألا تتوضأ، فقال: إن الوضوء ما خرج وليس مما دخل[٤].

٢٧ ـ باب: ترك الوضوء من أكل ومس اللحم ما مسته النار

٥١٠ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله العشر الأواخر من شهر رمضان، فلما نادى بلال بالمغرب أوتي

---

(١) صحيح البخاري ج١ ص٥٢

(٢) تغليق التعليق لابن حجر ج٢ ص١١٧، فتح الباري ج١ ص٢٤٦.

(٣) عمدة القاري للعيني ج٣ ص٥٢.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص١٥٧.

رسول الله ﷺ بكتف جزور مشوية، فأمر بلالا فكف هنيئة، فأكل ﷺ وأكلنا، ثم دعا بلبن إبل قد مذق له - قال محمد: يعني خلط بماء - فشرب وشربنا، ثم دعا بماء فغسل يده من غمر اللحم، ثم مضمض فاه، ثم تقدم فصلى بنا ولم يحدث طهورا.

٥١١ ـ ابن أبي الدنيا في العيال (ح٤٣): حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا هارون بن مسلم بن هرمز، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: عق رسول الله عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما بكبش ودينار، ودخل رسول الله على فاطمة في عقيقة أحدهما، فقال: يا فاطمة ما فعل لحم عقيقتكم؟، قالت: يا رسول الله، أكلنا، وأطعمنا، وتصدقنا، وقد بقي منه، قالت: فناولته الذراع، وهو قائم، فأكله بغير خبز، ثم دخل في الصلاة وما مس ماء.

٥١٢ ـ مالك بن أنس: بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس، كانا لا يتوضآن مما مست النار(١).

٥١٣ ـ مسند زيد بن علي: قال: سألت زيد بن علي عن الرجل يأكل لحم الإبل أو لحم الغنم هل ينقض ذلك وضوءه؟ فقال لا. وقال: إنما الوضوء من ذلك أدب.

٥١٤ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن جمان الرازي بها، نا محمد بن أيوب، أنا مسدد، نا حفص بن غياث، عن عمران بن سليم، عن أبي جعفر، قال: أتي ابن مسعود بقصعة من الكبد والسنام ولحم الجزور، فأكل ولم يتوضأ(٢).

٥١٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، قال: سئل علي عن الرجل يمس اللحم النيء فيصيب يده منه شيء، قال: لا عليه أن لا يتوضأ إذا مسه(٣).

٥١٦ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد: أن عليا كان لا يتوضأ مما مست النار(٤).

يحتمل أن الماء مسته النار، ويحتمل أن أكل ما مسته النار لا ينقض الوضوء.

٥١٧ ـ الحافظ الأصبهاني: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن تميم، ثنا محمد بن حميد، ثنا مهران، ثنا غياث بن المسيب ـ وأثنى عليه خيرا ـ عن أبي إسحاق، عن الحسين بن علي: أن النبي ﷺ كان يأكل وبيده عرق، فسمع إقامة الصلاة

---

(١) كتاب الموطأ لمالك ج١ص٢٦.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١٥٩.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٤٢ح١.
(٤) المصنف ج١ص١٦٥ ح٦٤١

فألقى العرق على الخوان ثم مسح يده إحداهما على الأخرى، فقام إلى الصلاة ولم يتوضأ، وقال النبيﷺ: مثل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يتقبل منه إلا كما يتقبل من الزانية التي تزني ثم تتصدق به على المرضى[١].

٥١٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن جريج، عن محمد بن علي بن حسين، قال: أخبرني أبي أن رسول اللهﷺ دعي إلى الطعام فاكل كتفا، ثم جاءه المؤذن فقام إلى الصلاة ولم يتوضأ[٢].

٥١٩ ـ أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة: ثنا هشيم، أنا جابر الجعفي، ثنا أبو جعفر محمد بن علي، عن ابن عباس، أن رسول اللهﷺ مر بقدر فاخذ منها عرقا وكتفا فاكله ثم صلى ولم يتوضأ.[٣]

٥٢٠ ـ أحمد بن حنبل: قال: هذان الحديثان سمعهما هشيم من جابر الجعفي وكل شئ حدث عن جابر مدلس إلا هذين، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا جابر الجعفي، عن أبي جعفر، عن ابن عباس: أن النبيﷺ مر بقدر يغلي فأخذ منها عرقا أو كتفا فأكله ثم صلى ولم يتوضأ[٤].

٥٢١ ـ الطبراني: حدثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا هشيم، أنا جابر الجعفي، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن ابن عباس: أن النبيﷺ خرج وهو يريد الصلاة فمر بقدر فتناول منها عظما فأكله ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ[٥].

ورواه عمر بن شاهين حدثنا يعقوب بن ابراهيم العسكري حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير[٦].

٥٢٢ ـ مسلم النيسابوري: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، حدثني محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس: ان النبي أكل عرقا أو لحما ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء[٧].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد ثنا يحيى بن سعيد مثله[٨].

(١) ذكر أخبار إصبهان ج٢ص٢٤٥
(٢) المصنف ج١ص١٦٣ ح٦٣٣
(٣) مسند احمد ج١ص٢٤١، العلل لابن حنبل ٢١٤٩، المصنف لابن ابي شيبة ج١ ص٦٥ ح٤.
(٤) العلل لأحمد بن حنبل ج٢ص٢٥٠ح٢١٤٩
(٥) المعجم الكبير ج١٠ص٣٠٦ ح١٠٧٤١
(٦) ناسخ الحديث ومنسوخه ص٧٥
(٧) صحيح مسلم النيسابوري ج١ص١٨٨
(٨) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١٥٣

٥٢٣ ـ إسحاق بن راهويه وابن أبي شيبة: أخبرنا حاتم بن إسماعيل المدنى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: أكل رسول اللهﷺ كتف شاة ثم صلى ولم يمس ماء[١].

ورواه الطبراني حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٢].

ورواه ابن ماجة حدثنا محمد بن الصباح ثنا حاتم بن إسماعيل[٣].

٥٢٤ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن علي بن حسين، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة: ان رسول اللهﷺ أكل كتفا فجاءه بلال فخرج إلى الصلاة ولم يمس ماء[٤].

ورواه النسائي أنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد مثله[٥].

ورواه ابن خزيمة ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد مثله[٦].

٥٢٥ ـ ابن عبد البر: حدثنا عبد الله، قال: قال حدثنا مسدد، عن جعفر بن محمد، عن علي بن حسين، عن زينب بنت أم سلمة: أن رسول اللهﷺ أكل كتفا فجاء بلال فخرج الى الصلاة ولم يمس ماء[٧].

٥٢٦ ـ أبو القاسم الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو أسمع المكي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا محمد بن جعفر بن محمد، وعبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن زينب، عن أم سلمة أن النبيﷺ أكل من كتف شاة ثم أذن بالصلاة فصلى ولم يمس ماء صلاة العصر[٨].

٥٢٧ ـ حمزة بن يوسف السهمي: أخبرنا أبو أحمد الحافظ الجرجاني، أخبرنا القاسم بن مهدي، حدثنا بن كاسب، حدثنا حاتم بن إسماعيل، ومحمد بن جعفر بن محمد، وعبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: محمد بن جعفر وعبد الله بن ميمون، عن علي بن الحسين، قالوا جميعا: عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبيﷺ أكل من كتف شاة ثم أذن بالصلاة فصلى ولم يمس ماء[٩].

---

(١) مسند ابن راهويه ج٤ص٩٥، المصنف ج١ ص٦٥ ح ٦
(٢) المعجم الكبير ج٢٣ص٣٥١
(٣) سنن ابن ماجة ج١ص١٦٥ ح٤٩١
(٤) مسند احمد ج٦ص٢٩٢
(٥) سنن النسائي ج١ص١٠٧، السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٠٥ ح١٨٧
(٦) صحيح ابن خزيمة ج١ص٢٨ح٤٤.
(٧) التمهيد لابن عبد البر ج٣ص٣٤٤
(٨) المعجم الكبير ج٢٣ص٤١١
(٩) تاريخ جرجان ص ٣٦٧

٥٢٨ ـ إسحاق بن راهويه: أخبرنا يحيى بن آدم، نا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: تعرق رسول الله ﷺ من كتف شاة عندي ثم أتاه بلال يؤذنه للصلاة، فخرج إلى الصلاة ولم يمس ماء[١].

٥٢٩ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا حفص بن غياث، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة عن النبي ﷺ تعرض كتفا ثم صلى ولم يتوضأ[٢].

٥٣٠ ـ ابن أبي خيثمة: حدثنا خلف بن الوليد، عن أبي جعفر الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، أن النبي ﷺ: أكل لحما فصلى ولم يتوضأ[٣].

٥٣١ ـ محمد بن سعد: أخبرنا هاشم بن القاسم، أخبرنا أبو جعفر الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أم سلمة، قالت: أكل رسول الله لحما وصلى ولم يتوضأ[٤].

٥٣٢ ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد (بن الحسين بن حفص الأشناني)، ثنا عباد (هو بن يعقوب)، ثنا السري (بن عبد الله)، عن جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ أكل كتفا فجاءه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ[٥].

٥٣٣ ـ الحارث بن أبي أسامة: حدثنا داود بن المحبر، ثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن أمه، عن الحسن ابن الحسن بن علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: إن رسول الله ﷺ أكل في بيتها عرقا فجاء بلال فأذنه بالصلاة فقام يصلي فأخذت بثوبه، فقلت: يا أبه ألا تتوضأ فقال: مم أتوضأ،؟ فأتيته فقلت: مما غيرت النار، فقال: أوليس أطهر طعامكم ما غيرته النار[٦].

٥٣٤ ـ أبو العباس الأصم: ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى، ثنا داود بن محبر، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أن رسول الله أكل عرقا فجاء بلال فأذنه بالصلاة، فقام يصلي فأخذت فاطمة بثوبه

(١) مسند ابن راهويه ج٤ص١٥٣ح١٩٣١
(٢) المعجم الكبير ج٢٣ص٣٥١
(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني ح٣٨٨٤.
(٤) الطبقات الكبرى ج١ ص٣٩٢
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٤٥٩
(٦) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص٤٥ح٩١.

فقالت: يا أبة ألا تتوضأ؟ قال: مما أتوضأ يا بنية؟، قالت: مما مسته النار. فقال رسول الله: أوليس أطهر طعامكم ما غيرت النار[١].

٥٣٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن فاطمة، قالت: دخل على رسول الله ﷺ فاكل عرقا فجاء بلال بالاذان فقام ليصلى فأخذت بثوبه فقلت: يا أبة ألا تتوضأ، فقال: مم أتوضأ يا بنية، فقلت: مما مست النار، فقال لي: أوليس أطيب طعامكم ما مسته النار[٢].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم علي بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا حسن بن موسى مثله[٣].

٥٣٦ ـ الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ص١٥ص١٧١): حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا عمر بن حبيب القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن يسار، قال: حدثنا أبي، عن الحسن بن الحسن الهاشمي، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أمها فاطمة بنت رسول الله، قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ، وعندنا قدر يفور، قطعنا له منها بسكين، فأخرجها كتفا فنهش منها نهشات، ثم...، فجاء بلال فآذنه بالصلاة، فذهب يخرج، فقلت: يا رسول الله ألا تتوضأ؟ قال: مم؟ قلت: من اللحم الذي أكلته قد غيرته النار قال: أوليس أطيب طعامكم ما غيرت النار فنفض يديه، ثم خرج، فصلى ولم يتوضأ.

٥٣٧ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح١٢٣): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن بن الحسين، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فقربت إليه شيئا مما غيرت النار ثم جاء بلال يؤذنه الصلاة، فأخذ رداءه ليخرج، فقلت: يا حبيبي ألا تتوضأ؟ قال: وفيم يا بنية، فقلت: ألست قد أكلت مما غيرت النار؟ فقال: أليس من أطيب طعامكم ما غيرت النار، ثم خرج فصلى ولم يتوضأ.

٥٣٨ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسن، عن فاطمة بنت رسول الله: أن رسول الله ﷺ أكل في بيتها عرقا، فجاءه بلال فآذنه بالصلاة، فقام ليصلي، فأخذت بثوبه فقلت: يا

(١) الثالث من حديث الصم ح٤٥.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج٦ ص٢٨٣
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص٦٢.

أبة ألا توضأ، قال مم أتوضأ أي بنية، فقلت: مما مست النار، فقال رسول الله: أوليس أطهر طعامك ما مسته النار(١).

٥٣٩ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا يزيد بن سنان، نا موسى بن إسماعيل، نا إبراهيم بن سلمة، نا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن بن علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ أكل في بيته عرقا فجاء بلال بالأذان فقام ليصلي، فأخذت بثوبه فقلت: ألا تتوضأ يا أبة؟. فقال: مم يا نبيه؟. فقلت: مما غيرت النار. فقال: أطهر طعامكم ما مست النار(٢).

٥٤٠ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل البغدادي، ثنا عبد الله بن عمرو بن أبان، ثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن علي، أنه دخل على رسول الله ﷺ بيت فاطمة فناولته كتف شاة مطبوخة فأكلها ثم قام يصلي فأخذت ثيابه، فقالت: ألا توضأ يا رسول الله، قال: مم يا بنية، قالت: قد أكلت مما مسته النار، قال: إن أطهر طعامكم لما مسته النار(٣).

٥٤١ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى، نا ضرار بن صرد، نا ابن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن علي: أن النبي ﷺ دخل على فاطمة فناولته كتفا فأكل منها ولم يتوضأ(٤).

٥٤٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن شريك، عن جابر، عن عبد الله بن الحسن: أن عليا أكل لحم جزور ثم صلى ولم يتوضأ(٥).

٥٤٣ ـ الطبراني: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا أحمد بن بشر، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن الحسن بن علي: أن رسول الله ﷺ مر به وفي يده عرق إغراقا منه، قال: فتناوله رسول الله ﷺ فنهس منه نهسة أو نهستين ثم صلى ولم يتوضأ(٦).

٥٤٤ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح ٩٠٧): نا أبو إبراهيم الزهري، نا يحيى بن سليمان، نا أحمد بن بشير، عن مجالد بن سعيد الهمداني، عن عامر الشعبي، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: مر رسول الله ﷺ وفي يده عرق يتعرق منه، فتناوله رسول الله فنهشه نهشة أو نهشتين، ثم صلى ولم يتوضأ.

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ ص١٠٨ ح٦٧٤٠.
(٢) الذرية الطاهرة النبوية ص١٣٩ ح١٧٤.
(٣) المعجم الكبير ج٣ ص٨٦ ح٢٧٤٢.
(٤) الذرية الطاهرة النبوية ص١١٨ ح١٣٠.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٦٤ ح٤.
(٦) المعجم الكبير ج٣ ص٧٨ ح٢٧١٦.

٥٤٥ ـ البخاري: قال علي بن المثنى: حدثنا يحيى بن سعيد، عن مسعر، عن علي بن جعدة: كنا نتعشى الثريد مع علي ولا يتوضأ[١].

٥٤٦ ـ البخاري: قال إسحاق: حدثنا مسعر، عن ثوير مولى آل جعدة، عن علي بن جعدة، عن جعدة: انه اكل مع علي ثريدا ولم يتوضأ[٢].

٥٤٧ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١١٦): حدثني محمد بن نصر، ثنا علي بن الحسن أبو الحسين، ثنا حماد بن سلمة، عن مسعر، عن ثوير مولى أبي جعدة، عن علي بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه جعدة بن هبيرة، قال: أكلت مع علي ثريدا ولحما، ولم يتوضأ.

٢٨ ـ باب: أكل الطعام بكل أنواعه لا ينقض الوضوء

٥٤٨ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن عبد الاعلى، عن محمد بن علي، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يأكل الثريد ويشرب اللبن ويصلي ولا يتوضأ[٣].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٣٠) أخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم بن المقري أنا أبو يعلى الموصلي ثنا إبراهيم بن سعيد مثله.

٢٩ ـ باب: الشراب كله لا ينقض الوضوء

٥٤٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر وعامر وعطاء، قالوا: ليس في شئ من الشراب وضوء[٤].

٣٠ ـ باب: استحباب تجديد الجنب الوضوء للأكل أو النوم

٥٥٠ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي، قال: كان إذا أراد أن يأكل أو ينام يتوضأ وضوءه للصلاة[٥].

أقول: أورد عبد الرزاق هذا الخبر في أحكام الجنب فكأن فيه قيد لم يذكر، ويدل عليه خبر ابن المنذر.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج٦ ص٢٦٥ ح٢٣٦١.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج٦ ص٢٦٥ ح٢٣٦١.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٩٤ ح٥١٢.
(٤) المصنف ج١ ص٢٢٩ ح١
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٨٠ ح١٠٧٨

٥٥١ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ٥٨٧): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي، قال: إذا أراد أن يأكل، أو ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة.

٥٥٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٥٧٩): حدثنا علي، ثنا عبد الله، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، أن عليا، قال: إذا كان جنبا فأراد أن ينام أو يأكل توضأ وضوءه للصلاة.

٥٥٣ ـ البيهقي في السنن الكبرى (ح٩٨٣): أخبرنا أبو علي الروذباري، ثنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود السجستاني، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، فذكره بإسناده أن النبي ﷺ رخص للجنب إذا أكل أو شرب أو نام أن يتوضأ، ولم يذكر القصة وقال أبو داود: بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل قال: وقال علي، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو، والجنب إذا أراد أن يأكل توضأ.

أقول: وذكرت بعض الأخبار في آداب المائدة.

٣١ ـ باب: استحباب وضوء من غير حدث ولغير سبب

٥٥٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه توضأ ثم مسح على نعليه، فلما فرغ قال: هذا وضوء من لم يحدث.

٥٥٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٦٩٤٩): عن إبراهيم قال: كان علي إذا حضرت الصلاة دعا بماء فأخذ كفا من ماء فتمضمض منه واستنشق منه، ومسح بفضله وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث.

٥٥٦ ـ عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم، عن الخارفي، أن عليا بالكوفة.... ثم صلى المكتوبة قال: ثم لم يبرح من مقعده حتى دعا قنبرا بوضوء الصلاة، ثم غرف غرفة واحدة فمضمض منها، واستنثر، ومسح بوجهه وذراعيه، ورأسه ورجليه، من تلك الغرفة مسحة واحدة لكل عضو قسمها فمضمض واستنثر ومسح بوجهه وذراعيه ورأسه واحدة، ثم قال: هكذا وضوء من لم يحدث يقول: ان أحب ان يتوضأ وان شاء فلا[١].

٥٥٧ ـ أحمد بن حنبل: ثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن السدى، عن عبد خير، قال: رأيت عليا دعا بماء ليتوضأ فتمسح به تمسحا ومسح على ظهر قدميه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث[٢].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٨ ح١٢٢.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١١٦.

٥٥٨ ـ أحمد بن حنبل: ثنا ابن الأشجعي، ثنا أبي، عن سفيان، عن السري، عن عبد خير، عن علي انه دعا بكوز من ماء... الحديث، ثم قال: هكذا وضوء رسول اللهﷺ للطاهر ما لم يحدث[١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا ابن الأشجعي مثله[٢].

٥٥٩ ـ البيهقي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا أبو يحيى البزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان عن السدي، عن عبد خير: عن علي أنه دعا بكوز من ماء، ثم توضأ وضوءا خفيفا، ثم مسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول اللهﷺ، للطاهر ما لم يحدث[٣].

٥٦٠ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: ثنا أبو مالك الجنبي، عن مسلم، عن حبة العرني، قال: رأيت علي بن أبي طالب شرب في الرحبة قائما، ثم توضأ ومسح على نعليه، وقال: هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول اللهﷺ صنع[٤].

٥٦١ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، ـ وقال لي: هو اسمي وكنيتي، ثنا مالك بن سعير يعنى ابن الخمس، ثنا فرات بن أحنف، ثنا أبي، عن ربعي بن حراش: أن علي بن أبي طالب قام خطيبا في الرحبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما شاء الله ان يقول ثم دعا بكوز من ماء فتمضمض منه وتمسح وشرب فضل كوزه وهو قائم ثم قال: وهذا وضوء من لم يحدث، ورأيت رسول اللهﷺ فعل هكذا[٥].

ورواه الطبراني حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل مثله[٦].

٥٦٢ ـ خبر وضوء علي في الرحبة وشربه الماء قائما مشهور جدا رواه جماعة كثيرة عن الأعمش ومسعر بن كدام وشعبة ومنصور بن المعتمر كلهم عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن علي، وروي باسانيد أخرى، وقد ذكرت الخبر بكافة أسانيده في كتاب الأطعمة والأشربة باب: استحباب الشرب قائما، وأذكر هنا:

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٠
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٧٥
(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج١ص١٦٩ح٧٧.
(٤) جامع البيان ج٦ص١٨٤.
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٠١
(٦) المعجم الأوسط ج٤ص٣١٢

٥٦٣ ـ أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: أتى علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ كفا من ماء فمضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب وهو قائم، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث هكذا رأيت رسول اللهﷺ فعل[١].

٥٦٤ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، قال: ثني وهب بن جرير، قال: أخبرنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال، قال: رأيت عليا صلى الظهر ثم قعد للناس في الرحبة، ثم أتي بماء فغسل وجهه ويديه، ثم مسح برأسه ورجليه، وقال: هذا وضوء من لم يحدث[٢].

٥٦٥ ـ ابن كثير: حدثني يعقوب بن إبراهيم، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم: أن عليا اكتال من حب فتوضأ وضوءا فيه تجوز، فقال: هذا وضوء من لم يحدث[٣].

٥٦٦ ـ محمد بن جرير الطبري في التفسير (ح١١٣٢٧): حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم: أن عليا اكتال من حب فتوضأ وضوءا فيه تجوز، فقال: هذا وضوء من لم يحدث.

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص٧٨.
(٢) جامع البيان ج٦ص١٥٢
(٣) تفسير ابن كثير ج٢ص٢٤.

أبـواب: شروط وأجزاء الوضوء

١ - باب: كون الوضوء بالمد والغسل بالصاع

٥٦٧ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي ﷺ، قال: كنا نؤمر في الجنابة للرجل بصاع، وللمرأة بصاع ونصف.

٥٦٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن الحجاج، عن أبي جعفر، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمد من ماء ويغتسل بصاع[١].

٥٦٩ ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي به، قال: حدثنا سعيد بن عامر الضبعي، قال: حدثنا شعبة، عن مخول بن راشد، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله، قال: كان النبي يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع[٢].

٥٧٠ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر الهمداني الأرحبي، عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر: إن المغيرة يتوضأ بجر أو قريب من ذلك، قال: ذلك عذاب.

٢ - باب: كفاية الوضوء بمثل الدهن من الماء

٥٧١ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٥٤): حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: الماء بمثل الدهن، ما أصابك منه أجزأك.

٥٧٢ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٥٥): حدثنا سفيان، عن جابر، عن أبي جعفر: الماء بمنزلة الدهن.

٣ - باب: الوضوء بسؤر المشرك

٥٧٣ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عن الوضوء من سؤر المشرك، فقال:

---

(١) المصنف ج١ ص٨٥ ح ٨

(٢) المعجم الأوسط ج٢ ص٢٧٣ ح٢٠٠٤.

يتوضأ بسؤر شربه ولا يتوضأ بسؤر وضوئه إلا ان يعلم أنه شرب خمرا أو أكل لحم خنزير فلا يتوضأ بسؤر شربه ولا وضوئه.

٤ ـ باب: الوضوء بسؤر الهر

٥٧٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا روح بن عبادة، عن محمد بن عبد الرحمن العدني، قال: سمعت محمد بن علي، يقول: لا بأس أن يتوضأ بفضل الهر، ويقول هي من متاع البيت[١].

٥٧٥ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر، يقول: قال رسول الله: إنما الهر من أهل البيت، وقال أبو جعفر: توضأ من سؤرها واشرب[٢].

٥ ـ . باب: اشتراط كون الوضوء بالماء القراح

٥٧٦ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: ولا يجوز الوضوء باللبن ولا بالنبيذ كان حلوا أو شديدا. ولا يجوز الوضوء الا بالماء كما قال تعالى: ﴿ماء طهورا﴾.

٦ ـ باب: جواز الوضوء بالنبيذ

٥٧٧ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح: ٢٢٣): ثنا محمد بن ربيعة، عن مختار التمار، قال: حدثنا أبو مطر، قال: رأيت عليا أتى مطهرة ليتيمم فتوضأ منها.

وفي نسخة أخرى: رأيت عليا ﷺ: أتى مطهرة التيم فتوضأ منها.

٥٧٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة والقاسم بن سلام: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من النبيذ[٣].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٦٩) حدثنا إسماعيل، ثنا أبو بكر، ثنا أبو معاوية مثله.

٥٧٩ ـ قال البيهقي: وقد روى الحجاج بن أرطأة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من النبيذ[٤].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٤٦ ح٨
(٢) أمالي أحمد بن عيسى ج١ ص٦٤
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٩ ح ٢، الطهور لأبي عبيد ح: ٢٣٨.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص١٢.

٥٨٠ ـ الدارقطني: نا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن شاذان، نا معلى، نا أبو معاوية (حيلولة) وثنا جعفر بن محمد، نا موسى بن إسحاق، نا أبو بكر، نا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان لا يرى بأسا بالوضوء من النبيذ، قال الدارقطني: تفرد به حجاج بن أرطاة، لا يحتج بحديثه(١).

٥٨١ ـ ابن حزم الأندلسي: حدثناه محمد بن سعيد بن نبات، قال: ثنا أحمد بن عبد البصير، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا محمد بن عبد السلام الخشني، ثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، ثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال: لا بأس بالوضوء بالنبيذ(٢).

أقول: المعروف في هذا الحديث أنه من رواية عبد الله بن مسعود وقد تفرد الحجاج بروايته عن علي ﷺ، قال الدارقطني عند تخريجه هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود: ورواه حجاج بن أرطأة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، وحجاج لا يحتج به والصحيح ما روى عن ابن مسعود(٣).

٥٨٢ ـ الدارقطني: نا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن شاذان، نا معلى، نا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي، عن مزيدة بن جابر، عن علي (حيلولة) وثنا أبو سهل، نا إبراهيم الحربي، نا عبد الله بن عمر، نا وكيع، عن أبي ليلى الخراساني، عن مزيدة بن جابر، عن علي ﷺ، قال: لا بأس بالوضوء بالنبيذ(٤).

٥٨٣ ـ قال البيهقي: ورواه أبو إسحاق الكوفي ـ اسمه عبد الله بن ميسرة، ويقال له أبو ليلى الخراساني ـ عن مزيدة بن جابر، عن علي: لا بأس بالوضوء بالنبيذ(٥).

٥٨٤ ـ ابن حزم الأندلسي: حدثناه محمد بن سعيد بن نبات، قال: ثنا أحمد بن عبد البصير، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا محمد بن عبد السلام الخشني، ثنا محمد بن المثنى، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عبد الله بن ميسرة، عن مزيدة بن جابر، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا لم تجد الماء فلتتوضأ بالنبيذ(٦).

٧ ـ باب: جواز الوضوء بماء الحمام

٥٨٥ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: ولا بأس بالوضوء من ماء الحمام.

(١) سنن الدارقطني ج١ص٨١ح٢٥٠.
(٢) المحلى لابن حزم ج١ص٢٠٣.
(٣) علل الدارقطني ج٥ص٣٤٧.
(٤) سنن الدارقطني ج١ص٨١ح٢٥١.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١٢.
(٦) المحلى لابن حزم ج١ص٢٠٣.

٨ ـ باب: استحباب السواك عند الوضوء

٥٨٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله: لولا أني أخاف ان أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الطهور، فلا تدعه يا علي ومن أطاق السواك مع الوضوء فلا يدعه.

٥٨٧ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله: لولا أني أخاف ان أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الطهور.

٥٨٨ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: بلغنا في ذلك، عن زيد بن علي رحمة الله عليه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: لولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الطهور، فمن أطاق السواك مع الطهور فلا يدعه.

٥٨٩ ـ عبد الله بن عدي: أخبرنا الحسن بن سفيان، والهيثم بن خلف، قالا: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر، عن جابر، قال: كان السواك من أذن النبي موضع القلم من أذن الكاتب[١].

ورواه أبو الشيخ في الأقران (ح٣٣٨) حدثنا هيثم بن خلف الدوري حدثنا عثمان بن أبي شيبة مثله.

٥٩٠ ـ البيهقي: انبأ أبو الحسين على بن احمد بن عبدان، انا أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ثنا الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن محمد بن اسحاق، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله، قال: كان السواك من أذن النبي موضع القلم من أذن الكاتب[٢].

٥٩١ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو عامر، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان المروروذي املاء، حدثنا الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني بالأبلة، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر، عن جابر قال: كان السواك من رسول الله موضع القلم من أذن الكاتب[٣].

قال الخطيب: علي بن محمد بن أحمد بن سليمان أبو عامر القرشي الغزال حدث عن بن شاهين كتبت عنه وكان صدوقا ينزل باب الشام.

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص٢٣٧

(٢) السنن الكبرى ج١ص٣٧

(٣) تاريخ بغداد ج٢١ص ١٠٠

٥٩٢ ـ صحيفة الرضاؑ بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول اللهﷺ: ان أفواهكم طرق من طرق ربكم فنظفوها.

٥٩٣ ـ الديلمي في الفردوس (ح٨٤٨): عن علي: إِن أَفْوَاهكُم طرق الْقُرْآن فطيبوها بِالسِّوَاكِ.

٥٩٤ ـ صحيفة الرضاؑ بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول اللهﷺ: أفواهكم طرق من طرق ربكم فنظفوها بالسواك.

٥٩٥ ـ الخبر الثابت عن مسلم بن إبراهيم، بحر بن كنيز، عن عثمان بن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب، قال: إن أفواهكم طرق للقرآن. فطيبوها بالسواك، ورواه عن مسلم بن إبراهيم جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: ابن ماجة: حدثنا محمد بن عبد العزيز. ثنا مسلم بن إبراهيم. ثنا بحر بن كنيز، عن عثمان بن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب، قال: إن أفواهكم طرق للقرآن، فطيبوها بالسواك(١).

٢: ابن الأعرابي: نا عباس، نا مسلم، نا بحر السقاء، عن أبي ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: إن أجوافكم طرق القرآن، فطيبوها بالسواك(٢).

٣: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن زكرياء، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا بحر بن كثير، قال: حدثنا ابن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: إن أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك(٣).

٤: أبو بكر الدينوري: حدثنا أحمد، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد الوراق، نا مسلم بن إبراهيم، نا بحر بن كنيز، عن عثمان بن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب، أن النبيﷺ قال: إن أفواهكم طرق للقرآن، فطهروها بالسواك(٤).

٥: الحسن بن علي الجوهري: نا أبي، نا محمد بن سليمان الباغندي الواسطي، نا مسلم، نا بحر بن كنيز السقاء، نا عثمان بن ساج، عن سعيد بن حبير، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: إن أفواهكم طرق للقرآن فطهروها بالسواك(٥).

---

(١) سنن ابن ماجة ج١ص١٠٦ح٢٩١.
(٢) معجم ابن الأعرابي ح١٧٧٥.
(٣) حلية الأولياء ج٣ص٧١٦.
(٤) المجالسة وجواهر العلم ح٦٩٠.
(٥) حديث أبي الفضل الزهري ح٤٣١.

٦: السمعاني: قد أخبرنا أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي بواسط، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي القاضي، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، ثنا أبي، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا مسلم، ثنا بحر بن كنيز السقاء، ثنا عثمان بن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: أن أفواهكم طرق للقرآن فطهروها بالسواك[1].

٥٩٦ ـ الطحاوي في أحكام القرآن (ح: ١٢): حدثنا علي بن معبد بن نوح، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن رسول اللهﷺ، قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.

ورواه الطبراني في الأوسط(ح١٢٦١) حدثنا أحمد نا الحسن بن بكر المروزي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد مثله، وفيه: لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء.

٥٩٧ ـ أحمد بن حنبل: حدثني عقبة بن مكرم الكوفي، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة (حيلولة) عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي، قالا: قال رسول اللهﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة[2].

أقول: ذكرت أسانيد هذا الخبر ضمن خبر آخر في كتاب الدعاء باب الأذكار فضل الدعاء في الليل.

٩ ـ باب: استحباب السواك مؤكدا عند قيام الليل

٥٩٨ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليؑ، قال: قال رسول اللهﷺ: ما من امرئ مسلم قام في جوف الليل إلى سواكه فاستن به ثم تطهر للصلاة وأسبغ الوضوء ثم قام إلى بيت من بيوت الله عز وجل إلا أتاه ملك فوضع فاه على فيه فلا يخرج من جوفه شئ الا دخل في جوف الملك حتى يجئ به يوم القيامة شهيدا شفيعا.

٥٩٩ ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٨١): أخبرنا أبو الفرج محمد بن محمود الثقفي، أن جده الحافظ إسماعيل بن محمد أخبرهم قراءة عليه، أنا أبو الحسين الذكواني، أنا أبو الإستراباذي الحافظ، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا الحسن بن محمد

(١) أدب الإملاء والإستملاء للسمعاني ص٣٦.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٨٠

بن الصيدلاني، ثنا حمدون الجزار، ثنا عباس بن الوليد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي: أنه كان يأمر بالسواك ويقول: الرجل إذا قام في الصلاة إلا وقعت في في الملك، قال: قلت: هو عن النبي، قال: نعم.

٦٠٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال: إذا قام أحدكم من الليل فليستك فإن الرجل إذا قام من الليل فتسوك ثم توضأ ثم قام إلى الصلاة جاءه الملك حتى يقوم خلفه يستمع القرآن فلا يزال يد نو منه حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية إلا دخلت جوفه[١].

٦٠١ ـ عبد الرزاق: عن ابن عيينة، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: حث علي بن أبي طالب الناس على السواك، وقال: إن الرجل إذا قام يصلي دنا الملك يستمع القرآن، فما يزال يدنو حتى أنه يضع فاه على فيه، فما يلفظ من آية إلا يقع في جوف الملك، قال: فطيبوا ما هنالك وحث على السواك[٢].

٦٠٢ ـ أبو بكر البزار: سمعت محمد بن زياد يحدث عن فضيل بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي أنه أمر بالسواك وقال: قال النبي: إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فتسمع لقراءته فيدنو منه أو كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم للقرآن، قال البزار: قد رواه غير واحد عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي موقوفا[٣].

ورواه في الزهد والرقائق لابن المبارك (ح١٢٠٩) حدثنا يحيى حدثنا محمد بن زياد بن الربيع الزيادي أخبرنا الفضيل بن سليمان النميري مثله.

٦٠٣ ـ علي بن محمد الحميري: ثنا أبو كريب، ثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كان علي يأمرنا بالسواك ويقول: إن العبد إذا قام يصلي حسبته، قال في جوف ليل إن الملك يستمع له فما يزال يدنوا حتى يضع فاه على فيه حتى ما يخرج منه آية إلا وقعت في في الملك[٤].

٦٠٤ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن العلوي وأبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قالا: أنا أبو طاهر محمد بن الحسين المجدآبادي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عمرو بن

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٩٦ ح١٨.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٤٨٧ ح٤١٨٤
(٣) مسند البزار ج٢ ح٦٠٣.
(٤) جزء الحميري ص٢٦

عون الواسطي، ثنا خالد بن عبد الله، عن الحسن بن عبد الله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: أمرنا بالسواك، وقال: إن العبد إذا قام يصلى اتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنوا فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرء آية الا كانت في جوف الملك[١].

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح١٩٤٥) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو طاهر المحمداباذي مثله.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٨٠) أخبرنا أبو القاسم زيكي بن الواثق بن أبي القاسم البيهقي الخياط بمرو أن الحسين بن علي الشحامي أخبرهم قراءة عليه أنا عثمان بن محمد الحمي أنا عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباذي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي مثله.

٦٠٥ ـ ابن ابي الدنيا في التهجد (ح٤٤٠): حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي، قال: حدثنا الحجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن حجاج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن علي، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل يستاك... الحديث.

١٠ ـ باب: الإمتخاط باليمين واليمين للوجه كله

٦٠٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: وكيع، عن مسافر، عن زريق بن سوار: أن الحسن بن علي امتخط بيمينه[٢].

٦٠٧ ـ ابن سمعون في أماليه (ح٢٠٠): حدثنا أحمد بن سليمان الكندي المعروف بابن أبي هريرة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا وكيع، حدثنا مسافر الجصاص، قال وكيع: كان ثبتا، عن سوار بن رزيق أن الحسن بن علي، امتخط بيمينه، فقيل له في ذلك، فقال: « يميني لوجهي، وشمالي لحاجتي ولفرجي.

٦٠٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا مسافر الجصاص، عن رزيق بن سوار، قال: كان بين الحسن بن علي وبين مروان كلام، فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له وحسن ساكت فامتخط مروان بيمينه، فقال له الحسن: ويحك، أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج؟! أف لك، فسكت مروان[٣].

ورواه ابن كثير قال: قال محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين مثله[٤].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٣٨.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص١٠٧ ح٣.
(٣) ترجمة الإمام الحسن ﵇ من طبقات ابن سعد ح٨٨.
(٤) البداية والنهاية ج٨ ص٤٣.

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين مثله(١).

١١ ـ باب: استحباب الإستقلال بأعمال الوضوء

٦٠٩ ـ قال الآلوسي: قال الراغب في المحاضرات: إن علي بن موسى الرضا رضي الله تعالى عنهما كان عند المأمون فلما حضر وقت الصلاة رأى الخدم يأتونه بالماء والطست فقال الرضا: لو توليت هذا بنفسك فإن الله تعالى يقول: ﴿فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا﴾(٢).

٦١٠ ـ البيهقي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا سليمان بن القاسم، حدثتني أم زينب: أن أم سعيد أم ولد علي، حدثتها قالت: كنت أصب على علي الماء وهو يتوضأ، فقال يا أم سعيد قد اشتقت ان أكون عروسا، قالت: فقلت: ويحك ما يمنعك يا أمير المؤمنين، قال: أبعد أربع، قالت: فقلت: تطلق واحدة منهن وتزوج أخرى، قال: إن الطلاق قبيح أكرهه(٣).

٦١١ ـ الدولابي في الكنى: أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أنبأ أحمد بن سليمان، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: أبو رفاعة عبد القاهر بن تليد بن رفاعة العامري، قال: حدثتني الزبراء جارية امرأة علي بن أبي طالب قالت: وضأت عليا في الطشت فوضع يده على منكبي وقال: استمسكي لا تضرطي يا زبراء.

١٢ ـ باب: فضل الخشوع عند الوضوء

٦١٢ ـ أحمد بن حنبل في الزهد (ح٢١٧٤): حدثنا عبد الله، قال: أخبرت عن عبد الله بن محمد التيمي، حدثنا عبد الرحمن بن حفص القرشي قال: كان علي بن حسين ﷺ إذا توضأ اصفر فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك؟ فيقول: أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم.

٦١٣ ـ عبد الله بن أبي الدنيا: حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن عبيد الله بن محمد، حدثني عبد الرحمان بن حفص القرشي، قال: كان علي بن الحسين إذا توضأ اصفر، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: تدرون بين يدي من أريد أن أقوم(٤).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص٢٥٢.
(٢) تفسير الآلوسي ج١٦ ص٥٥.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٧ ص١٥٠، معرفة السنن والآثار ح٤١٢٧.
(٤) كتاب الرقة والبكاء ح١٤٨

٦١٤ ـ أحمد بن مروان بن محمد الدينوري حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن عبيد الله بن محمد، عن عبد الرحمن بن حفص القرشي قال: كان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب إذا توضأ اصفر، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: تدرون بين يدي من أريد أن أقوم[١].

ورواه المزي عن عبيد الله بن محمد القرشي، عن عبد الرحمان بن حفص القرشي مثله[٢].

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن جعفر الهاشمي مثله[٣].

أقول: فظهر الزيادة في إسناد ابن ابي ادنيا وأن الصواب (عبيد الله بن محمد)، كما ظهر التصحيف في إسناد ابن عساكر.

١٣ ـ باب: استحباب ذكر الله في الوضوء وأنه لا وضوء لمن لم يذكر الله فيه

٦١٥ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا محمد بن علي بن مهدي العطار، ثنا الحسن بن محمد بن أبي عاصم، ثنا عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه[٤].

٦١٦ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله، قال أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي﵇ قال: قال رسول الله﵌: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لا يذكر الله عز وجل.

٦١٧ ـ عمر بن شاهين في الترغيب (ح١٠١): حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا محمد بن جعفر الوركاني، نا سعيد بن ميسرة، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: جاء شاب فتوضأ ولم يذكر اسم الله عز وجل حتى صلى، فلما فرغ، قال له النبي﵌: يا شاب، أصليت؟ قال: نعم. فقال له النبي﵌: ما صليت، حتى أعادها ثلاث مرات، فذهب الشاب إلى علي، فقال: إني توضأت وصليت ثلاث مرار، قال رسول الله﵌: ما صليت، قال: فهل ذكرت فيه

(١) المجالسة وجواهر العلم ص ١٢٠.
(٢) تهذيب الكمال ج٢٠ص٣٩٠
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٣٧٨
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص٢٤٣

اسم الله عز وجل؟ فقال الشاب: لا. فقال: اذهب فتوضأ واذكر اسم الله عليه، وإذ فرغت فقل: الحمد لله وصل فذهب الشاب ففعل ما أمره علي، فتوضأ وذكر اسم الله وصلى فقال له رسول الله ﷺ: أصليت؟، قال: نعم. قال النبي ﷺ: صدقت قد صليت.

١٤ ـ باب: القول عند فعال الوضوء

٦١٨ ـ الحارث: حدثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا حماد بن عمرو، عن السري بن خالد بن شداد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي إذا توضأت فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك تمام الوضوء، وتمام الصلاة، وتمام رضوانك، وتمام مغفرتك، فهذا زكاة الوضوء، وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فإن في الملح شفاء من تسعين داء أولها الجذام، والجنون، والبرص، ووجع الأضراس، ووجع الحلق، ووجع البطن، ويا علي كل الزيت وادهن بالزيت فإنه من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة. ويا علي لا تستقبل الشمس فإن استقبالها داء واستدبارها دواء، ولا تجامع امرأتك في نصف الشهر، ولا عند غرة الهلال، أما رأيت المجانين يصرعون فيها كثيرا. يا علي إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثا تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أعز من كل شئ وأكبر، أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحاذر فإنك تكفى شره إن شاء الله، وإذا هر الكلب عليك فقل: ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾ يا علي وإذا كنت صائما في شهر رمضان فقل بعد إفطارك: اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك أفطرت يكتب لك مثل من كان صائما من غير أن ينتقص من أجورهم شيئا. يا علي واقرأ سورة يس فإن في يس عشر بركات، ما قرأها جائع إلا شبع، ولا ظمآن إلا روي، ولا عار إلا اكتسي، ولا عزب إلا تزوج، ولا خائف إلا أمن، ولا مسجون إلا خرج، ولا مسافر إلا أعين على سفره، ولا من ضلت ضالة إلا وجدها، ولا مريض إلا برأ، ولا قرئت عند ميت إلا خففت عنه[1].

٦١٩ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٨٨٣٠): يا علي إذا قدمت وضوءك فقل: بسم الله العظيم والحمد لله على الاسلام، فإذا غسلت فرجك فقل: اللهم حصن فرجي واجعلني من المتطهرين واجعلني من الذين إذا ابتليتهم صبروا وإن أعطيتهم شكروا، وإذا مضمضت فقل: اللهم أعني على ذكرك، وإذا استنشقت فقل: اللهم ريحني من رائحة الجنة، وإذا غسلت وجهك فقل: اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه ولا تسود وجهي يوم تسود الوجوه، فإذا

(١) مسند الحارث ج١ص٣١ح٧٣، وج١ص٢١٥ح٧٨، وفي طبعة أخرى ج١ص٥٢٦ح٤٦٩، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص١٥١ح٤٦٨وص٤١.

غسلت ذراعك اليمنى فقل: اللهم أعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا، وإذا غسلت ذراعك اليسرى فقل: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري، وإذا مسحت رأسك فقل: اللهم نجني برحمتك، وإذا مسحت أذنيك فقل: اللهم اجعلني ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، وإذا غسلت رجليك فقل: اللهم اجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا مقبولا، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك، ثم أرفع رأسك إلى السماء فقل: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد، والملك قائم على رأسك يكتب ما تقول ويختم عليه بخاتمه، ويعرج إلى السماء فيضعه تحت عرش الرحمن فلا يفك ذلك الختم إلى يوم القيامة.

٦٢٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٦٩٩٠): أبو القاسم بن منده في كتاب الوضوء والديلمي والمستغفري في الدعوات وابن النجار: عن الحسن عن علي قال: علمني رسول الله ﷺ ثواب الوضوء فقال: يا علي إذا قدمت وضوءك فقل: بسم الله العظيم والحمد لله على الاسلام، فإذا غسلت فرجك فقل: اللهم حصن فرجي واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من الذين إذا ابتليتهم صبروا وإذا أعطيتهم شكروا، وإذا تمضمضت فقل: اللهم أعني على تلاوة ذكرك، وإذا استنشقت فقل: اللهم لا تحرمني رائحة الجنة، وإذا غسلت وجهك فقل: اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، وإذا غسلت ذراعك اليمنى، فقل: اللهم أعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا، وإذا غسلت ذراعك اليسرى، فقل: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري، وإذا مسحت برأسك فقل: اللهم غشني برحمتك وإذا مسحت أذنيك فقل: اللهم أجعلني ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، وإذا غسلت رجليك فقل: اللهم أجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا متقبلا اللهم أجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك، ثم أرفع رأسك إلى السماء فقل: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد والملك قائم على رأسك يكتب ما تقول ويختم بخاتمه، ثم يعرج إلى السماء فيضعه تحت العرش، فلا يفك ذلك الخاتم إلى يوم القيامة.

٦٢١ ـ الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (ح ٨٨٣٠): عن علي: يا علي إذا قدمت وضوءك فقل: بسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام فإذا غسلت فرجك فقل: اللهم حصن فرجي واجعلني من المتطهرين واجعلني من الذين إذا ابتليتهم صبروا وإن اعطيتهم شكروا وإذا مضمضت، فقل: اللهم أعني على ذكرك وإذا استنشقت، فقل: اللهم ريحني من رائحة الجنة وإذا غسلت وجهك فقل اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه وتسود الوجوه فإذا غسلت ذراعك اليمنى فقل اللهم أعطني كتابي بيميني وحسابني حسابا يسيرا وإذا

غسلت ذراعك اليسرى فقل اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري وإذا مسحت رأسك فقل اللهم نجني برحمتك وإذا مسحت أذنيك فقل اللهم اجعلني ممن يستمع القول فيتبع أحسنه وإذا غسلت رجليك فقل اللهم اجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا مقبولا اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك ثم ارفع رأسك إلى السماء فقل: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد والملك قائم على رأسك يكتب ما تقول ويختم عليه بخاتمه ويعرج إلى السماء فيضعه تحت عرش الرحمن فلا يفك ذلك الختم إلى يوم القيامة

٦٢٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٦٩٩١): المستغفري في الدعوات وأورده ابن دقيق في الاقتراح من طريق أبي مقاتل سليمان بن محمد بن الفضل، عن أحمد بن مصعب المروزي بالإسناد عن أبي إسحاق السبيعي رفعه إلى علي بن أبي طالب: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الوضوء فلم أنسهن، كان رسول الله ﷺ إذا أتي بماء فغسل يديه قال: بسم الله العظيم والحمد لله على الاسلام، اللهم أجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، واجعلني من الذين إذا أعطيتهم شكروا وإذا ابتليتهم صبروا، فإذا غسل فرجه قال: اللهم حصن فرجي ثلاثا، وإذا تمضمض قال: اللهم أعني على تلاوة ذكرك، وإذا استنشق قال: اللهم أرحني رائحة الجنة، وإذا غسل وجهه قال: اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، وإذا غسل يمينه قال: اللهم آتني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا، وإذا غسل شماله قال: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري، وإذا مسح رأسه قال: اللهم غشني برحمتك، وإذا مسح أذنيه قال: اللهم أجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وإذا غسل رجليه قال: اللهم أجعل لي سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد، قال النبي ﷺ: والملك قائم على رأسه يكتب ما يقول في ورقة ثم يختمه فيرفعه فيضعه تحت العرش فلا يفك خاتمه إلى يوم القيامة.

أقول: قال ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة سليمان بن محمد بن الفضل، قال: اخرج الدارقطني من طريق أبي القاسم أحمد بن الصفار اللخمي حدثنا أبو مقاتل سليمان بن محمد بن الفضل ثنا احمد ابن مصعب المروزي فذكر حديثا باطلا.

أقول: أظنه هذا هو الخبر.

٦٢٣ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا داود بن سليمان الأسدي، قال: حدثنا شيخ من أهل البصرة يكنى أبا الحسن، عن اصرم بن حوشب الهمداني، عن عمرو بن قرة، عن أبي جعفر المرادي، عن أبي جعفر محمد

بن الحنفية (هكذا) قال: دخلت على والدي علي بن أبي طالب ﷺ فإذا عن يمينه إناء من ماء، فسمى ثم وسكب على يمينه، ثم استنجى فقال: اللهم حصن فرجي واستر عورتي ولا تشمت بي الأعداء، ثم تمضمض واستنشق فقال: اللهم لقني حجتي ولا تحرمني رائحة الجنة، ثم غسل وجهه وقال: اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض الوجوه، ثم سكب على يمينه فقال: اللهم أعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي، ثم سكب على يساره فقال: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي، ثم مسح رأسه فقال: اللهم غشنا رحمتك فإنا نخشى عذابك اللهم لا تجمع بين نواصينا وأقدامنا، ثم مسح عنقه فقال: اللهم نجنا من مفضعات النيران وأغلالها، ثم غسل قدميه فقال: اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل الأقدام، ثم استوى قائما فقال: اللهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب، ثم قال بيده هكذا... يقطر الماء من أنامله، ثم قال: يا بني افعل كفعلي هذا، فإنه ما من قطرة تقطر من أناملك إلا خلق الله منها ملكا يستغفر لك إلى يوم القيامة، يا بني إنه من فعل كفعلي هذا تساقط عنه الذنوب كما تساقط ورق الشجر في يوم الريح العاصف. قال أبو القاسم: بلغني عن بعض آل رسول الله أنه من قال إذا فرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، بنى الله له قبة في الجنة.

٦٢٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٦٩٩٢): ابن عساكر في أماليه من طريق أصرم بن حوشب بالإسناد عن محمد بن الحنفية، قال: دخلت على والدي علي بن أبي طالب وإذا عن يمينه إناء من ماء فسمى ثم سكب على يمينه، ثم استنجى، وقال: اللهم حصن فرجي وأستر عورتي ولا تشمت بي الأعداء، ثم تمضمض واستنشق وقال: اللهم لقني حجتي ولا تحرمني رائحة الجنة، ثم غسل وجهه وقال: اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، ثم سكب على يمينه وقال: اللهم أعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي، ثم سكب على شماله وقال: الله لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي، ثم مسح برأسه وقال: اللهم غشنا برحمتك فإنا نخشى عذابك، اللهم لا تجمع بين نواصينا وأقدامنا، ثم مسح عنقه وقال: اللهم نجنا من مقطعات النيران وأغلالها، ثم غسل رجليه ثم قال: اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام، ثم أستوى قائما ثم قال: اللهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب، ثم قال بيده هكذا يقطر الماء من أنامله، ثم قال: يا بني أفعل كفعلي هذا فإنه ما من قطرة تقطر من أناملك إلا خلق الله منها ملكا يستغفر لك إلى يوم القيامة، يا بني من فعل كفعلي هذا تساقط عنه الذنوب كما تتساقط الورق عن الشجر يوم الريح العاصف.

١٥ ـ باب: القول عند الفراغ من الوضوء

٦٢٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يتوضأ ثم يقول عند فراغه من وضوئه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واغفر لي انك على كل شئ قدير، إلا كتبت في رق ثم ختم عليها ثم وضعت تحت العرش حتى تدفع إليه بخاتمها يوم القيامة.

ورواه في أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي مثله.

٦٢٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال إذا فرغ من وضوئه: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واغفر لي إنك على كل شئ قدير، وجبت له الجنة، وغفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

٦٢٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير، وعبد الله بن داود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن المهاجر، عن سالم بن أبي الجعد، قال: كان علي إذا فرغ من وضوئه قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، رب اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين(١).

٦٢٨ ـ الطبراني: حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه كان إذا فرغ من وضوئه، قال: اللهم إجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين(٢).

٦٢٩ ـ محمد بن الفضيل: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي ﷺ أنه قال: إذا توضأ أحدكم فليقل: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين(٣).

٦٣٠ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن يحيى بن العلاء، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي، قال: إذا توضأ الرجل فليقل: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين(٤).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٣ ح ٢، وج٧ص١٤٤ح٢.
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص١٤١ح٣٩٢.
(٣) كتاب الدعاء ج١ص٢٣٢ح٦٢.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص١٨٦ح٧٣١.

١٦ - باب: الوضوء من ركوة في طست

٦٣١ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٣٧): حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال رأيت عليا يتوضأ من ركوة في طست.

أقول: ذكرنا مثل هذا الخبر ضمن الأخبار المتقدمة والآتية.

١٧ - باب: استحباب غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء للوضوء

٦٣٢ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا جعفر بن محمد المرادي، عن عبد الله بن نمير، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليﷺ قال: أول ما يبتدأ به من الوضوء غسل الكفين.

أقول: هذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في مصنفه بنفس الإسناد والمتن إلا أنه عن الحجاج مرسلا، فلعله سقط منه، وهذا الخبر هو:

٦٣٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: أول شئ يبدأ به قبل الوضوء غسل الكفين[١].

٦٣٤ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، عن الخارفي: أن عليا بالكوفة قال لخادمه: يا قنبر أبغني وضوء فجاءه به قال المغيرة: عن عبد الكريم في عس فبدا فغسل يديه قبل أن يدخلهما في الوضوء ثلاث مرات، ثم مضمض ثلاثا، واستنثر ثلاثا... الحديث[٢].

٦٣٥ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني، ثنا محمد - يعني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن عبيد الله الخولاني، عن ابن عباس، قال: دخل علي علي - يعني ابن أبي طالب - وقد إهراق الماء فدعا بوضوء، فأتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه، فقال: يا ابن عباس، ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: فأصغى الاناء على يده فغسلها، ثم أدخل يده اليمنى فأفرغ بها على الأخرى، ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر، ثم أدخل يديه في الاناء جميعا فأخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه[٣].

ورواه الطحاوي في أحكام القرآن (الحديث: ٣٠) حدثنا فهد بن سليمان حدثنا أبو كريب حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق مثله مختصرا.

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٨ص٣٤٧ح١٩٧.
(٢) المصنف لعبد الرزاق ج١ص٣٨ح١٢٢
(٣) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٣٣ح١١٧.

٦٣٦ ـ أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا خلف بن هشام البزار، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، قال: وذكر عبد خير، عن علي مثل حديث أبي حية إلا أن عبد خير قال: كان إذا فرغ من طهوره أخذ بكفيه من فضل طهوره فشرب[١].

٦٣٧ ـ الترمذي: حدثنا قتيبة وهناد، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال: ذكر عن علي مثل حديث أبي حية، إلا أن عبد خير قال: كان إذا فرغ من طهوره اخذ من فضل طهوره بكفه فشربه[٢].

٦٣٨ ـ أحمد بن حنبل: ثنا مروان، ثنا عبد الملك بن سلع الهمداني، عن عبد خير، قال: علمنا علي وضوء رسول الله ﷺ وصب الغلام على يديه حتى أنقاهما ثم أدخل يده في الركوة فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا.. الحديث[٣].

٦٣٩ ـ الخبر الثابت عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا، ورواه عن أبي الأحوص جماعة قتيبة بن سعيد وهناد وخلف بن هشام ومسدد، وإليك بعض الأسانيد:

١: النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا... الحديث[٤].

٢: الترمذي: حدثنا هناد وقتيبة، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم مضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه مرة، ثم غسل قدميه إلى الكعبين، ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم. ثم قال: أحببت ان أريكم كيف كان طهور رسول الله ﷺ[٥].

٣: أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا خلف بن هشام البزار، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا يتوضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا ثم استنشق ثلاثا... الحديث[٦].

٤: البيهقي: أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، انا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٢٧، مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٨٦ ح٥٠٠..
(٢) سنن الترمذي ج١ ص٣٤ ح٤٩.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١١٠.
(٤) سنن النسائي ج١ ص٧٠، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٨٥ ح١٠١.
(٥) سنن الترمذي ج١ ص٣٤ ح٤٨.
(٦) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٢٧، مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٨٤ ح٤٩٩.

عثمان بن عمر، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه وغسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فاخذ فضل وضوئه فشربه وهو قائم، ثم قال: إني أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله ﷺ[١].

٥: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ فأنقى كفيه ثم غسل وجهه ثلاثا[٢].

٦: الطحاوي: حدثنا علي بن شيبة، قال: ثنا يحيى بن يحيى، قال: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، فذكر بإسناده مثله[٣].

٧: الطحاوي: حدثنا حسين، قال: ثنا الفريابي، قال: ثنا إسرائيل، قال: ثنا أبو إسحاق، عن أبي حية الوازعي، عن علي عن النبي ﷺ مثله[٤].

• ٦٤٠ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي ؑ أنه أوتي بركوة في طشت، فأكفأ الركوة على يديه فغسلهما ثلاثا، ثم تمضمض واستنشق من كف واحدة ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا، ثم أدخل يده في الإناء فمسح رأسه، وغسل رجليه ثلاثا، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ فاعملوا به.

٦٤١ ـ الخبر الثابت عن خالد بن علقمة وهو أبو حية، عن عبد خير، عن علي، أنه أفرغ من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا، ثم تمضمض واستنثر ثلاثا، ورواه عن خالد بن علقمة أبو عوانة وزائدة بن قدامة وشريك وأبو حنيفة وجماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود: حدثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: أتانا علي وقد صلى، فدعا بطهور، فقلنا: ما يصنع بالطهور وقد صلى؟ ما يريد إلا أن يعلمنا، فأتى باناء فيه ماء وطست، فأفرغ من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا، ثم تمضمض واستنثر ثلاثا، فمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه...الحديث[٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا مسدد بن مسرهد، أنا أبو عوانة مثله... الحديث[٦].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٧٥.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٨ ح١.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٣٥.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٩، وص٣٥.
(٥) سنن أبي داود ابن الأشعث السجستاني ج١ ص٣٢ ح١١١.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٦٨.

٢: النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: أتينا علي بن أبي طالب وقد صلى فدعا بطهور فقلنا: ما يصنع به وقد صلى ما يريد إلا ليعلمنا، فأتى باناء فيه ماء وطست فأفرغ من الاناء على يديه فغسلها ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثلاثا من الكف الذي يأخذه به الماء...الحديث[1].

٣: الحسن بن سفيان النسوي: ثنا عبد الواحد بن غياث، وقتيبة بن سعيد، قالا: ثنا أبو عوانة ـ واللفظ لعبد الواحد، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: أتينا علي بن أبي طالب وقد صلينا الظهر، فدعا بطهور، قلنا: ما يصنع بالطهور وقد صلى؟! ما يريد إلا ليعلمنا، قال: فدعا بإناء فيه ماء وطست، قال: وصب من الإناء على يديه، فغسلهما قبل أن يغمسهما في الإناء، ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا، وتمضمض من الكف الذي يأخذ..[2].

٤: عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبو بحر، ثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: أتينا عليا وقد صلى فدعا بكوز ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا تمضمض من الكف الذي يأخذ[3].

٥: أحمد بن حنبل: ثنا عفان، أراه عن أبي عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: أتيت عليا وقد صلى فدعا بطهور فقلنا: ما يصنع بالطهور، وقد صلى ما يريد إلا أن يعلمنا، فأتى بطست وإناء فرفع الاناء فصب على يده فغسلها ثلاثا ثم غمس يده في الاناء فمضمض واستنثر ثلاثا ثم تمضمض وتنثر من الكف الذي أخذ منه...[4].

٦: الدارقطني: حدثنا الفارسي، ثنا إسحاق، نا عبد الرزاق، عن إبراهيم بن محمد، عن حجاج، (حيلولة) وثنا علي بن عبد الله بن مبشر، نا أحمد بن سنان القطان، نا عبد الرحمن بن مهدي، (حيلولة) وثنا أحمد بن محمد بن سعدان بواسط، نا شعيب بن أيوب، ثنا حسين بن علي الجعفي، (حيلولة) وثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل الراسبي، نا الوليد ويحيى بن أبي بكر قالوا: نا زائدة، نا خالد بن علقمة، حدثني عبد خير قال: جلس علي بعد ما صلى الفجر في الرحبة، ثم قال لغلامه: ائتني بطهور، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء، وطست، ونحن ننظر إليه، فأخذ بيمينه الإناء، فأكفأه على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفرغ على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، فعله ثلاث مرات، قال عبد خير: كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى

(١) سنن النسائي ج١ ص٦٨، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٠٢ ح١٦٩، وج١ ص٧٩ ح٧٧..
(٢) كتاب الأربعين للحسن بن سفيان النسوي ص٥٧ ح١٥.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٤١.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٥٤.

في الإناء، فمضمض، واستنشق، ونثر بيده اليسرى، فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء[١].

٧: النسائي: أخبرنا موسى بن عبد الرحمان، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، قال: حدثنا خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي: أنه دعا بوضوء فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل هذا ثلاثا، ثم قال: هذا طهور نبي الله ﷺ[٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا الحسين الجعفي فذكر الحديث[٣].

ورواه أبو داود السجستاني: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا الحسين بن علي الجعفي مثله، وفيه: فأخذ الاناء بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثا، ثم أدخل يده اليمنى في الاناء فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا[٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري من أصل كتابه، ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا حسين بن علي الجعفي مثله، وفيه: فافرغ على يديه من الاناء فغسلهما ثلاثا قبل ان يدخل يده في الاناء فادخل يده اليمنى في الاناء فملأ فمه فتمضمض واستنشق واستنثر بيده اليسرى ففعل ذلك[٥].

٨: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن، ثنا زائدة بن قدامة، عن خالد بن علقمة، ثنا عبد خير، قال: جلس على بعد ما صلى الفجر في الرحبة ثم قال لغلامه ائتني بطهور فأتاه الغلام باناء فيه ماء وطست قال عبد خير ونحن جلوس ننظر إليه فاخذ بيمينه الاناء فأكفأه على يده اليسرى ثم غسل كفيه ثم أخذ بيده اليمنى الاناء فافرغ على يده اليسرى ثم غسل كفيه فعله ثلاث مرار، قال عبد خير: كل ذلك لا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات ثم أدخل يده اليمنى في الاناء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلاث مرات ثم أدخل يده اليمنى في الاناء[٦].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا زهير وعبيد الله القواريري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا زائدة بن قدامة مثله[٧].

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٩٤ ح٢٩٥، وج١ ص١١٠ ح٣٦٤.
(٢) سنن النسائي ج١ ص٦٧، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٨٣ ح٩٤.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٥٨، وج١ ص٧٤.
(٤) سنن أبي داود ابن الأشعث السجستاني ج١ ص٣٢ ح١١٢.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٤٨.
(٦) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٣٥.
(٧) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٤٦ ح٢٨٦.

ورواه ابن الجارود النيسابوري حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الرحمن بن مهدي مثله[١].

ورواه أبو بكر بن أبي خزيمة نا محمد بن أبي صفوان الثقفي نا عبد الرحمن يعني بن مهدي مثله[٢].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٣٤٧) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن مثله مختصرا.

ورواه ابن حبان أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أخبرنا زائدة بن قدامة مثله[٣].

ورواه ابن حبان أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا زائدة بن قدامة مثله[٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد مثله وذكر الحديث[٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو الوليد، ثنا زائدة مثله، ولفظه: فاخذ (من) الاناء بيمينه فافرغ على يده اليسرى، ثم غسلهما جميعا ثم اخذ (من) الاناء بيمينه فافرغ على يده اليسرى فغسلهما جميعا فغسل كفيه ثلاثا قبل أن يدخلهما في الإناء وذكر الحديث[٦].

٩: الطحاوي: حدثنا حسين بن نصر، قال: ثنا الفريابي، قال: ثنا زائدة بن قدامة، قال: ثنا علقمة بن خالد أو خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: دخل علي الرحبة ثم قال لغلامه: إيتني بطهور، فأتاه بماء وطست فتوضأ فغسل رجليه ثلاثا ثلاثا، وقال: هكذا كان طهور رسول الله ﷺ[٧].

١٠: ابن المنذر في الأوسط (ح٣٤٠): حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زائدة، ثنا خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: صلى علي الفجر، ثم دخل الرحبة فدعا بوضوء، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست، فأخذ الإناء بيده اليمنى، فأفرغ على يده

(١) المنتقى من السنن المسندة ص٢٨ح٦٨.
(٢) صحيح ابن خزيمة ج١ص٧٦.
(٣) صحيح ابن حبان ج٣ص٣٦٠.
(٤) صحيح ابن حبان ج٣ص٣٣٧.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٥٩.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٤٧.
(٧) شرح معاني الآثار ج١ص٣٥.

اليسرى، فغسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء، فأفرغ على يده اليسرى، فغسل كفيه، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ هكذا، فمن أحب أن يتطهر إلى وضوء رسول الله ﷺ، فهكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ

١١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي، قال: توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا من كف واحد وغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الركوة فمسح رأسه وغسل رجليه ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ[(١)].

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك[(٢)].

١٢: عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: صلينا الغداة فجلسنا إلى علي ابن أبي طالب فدعا بوضوء فغسل يديه ثلاثا ومضمض مرتين من كف واحد[(٣)].

ورواه الحسن بن سفيان النسوي: ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا شريك[(٤)].

١٣: عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر الوركاني، أنبأنا شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: صلينا الغداة فاتيناه فجلسنا إليه فدعا بوضوء فاتى بركوة فيها ماء وطست، قال: فأفرغ الركوة على يده اليمنى فغسل يديه ثلاثا وتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا بكف كف[(٥)].

ورواه المزي أخبرنا به أبو الفرج ابن أبي عمر ابن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري المقدسيان، وأحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد. وأخبرنا أبو العز الحراني بمصر قال: أخبرنا أبو علي ابن الخريف. قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري قال: أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، قال: حدثنا الوركاني، قال: حدثنا شريك مثله..[(٦)].

١٤: الدارقطني: حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري ـ فاضل ثقة، قال: حدثنا أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الزيادي، والحسين بن إدريس بن نصر أبو علي

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٨ ح٢، ج١ ص٥٣ ح٢.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٢٣.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٤١.
(٤) كتاب الأربعين للحسن بن سفيان النسوي ص٥٧ ح١٦.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٢٥.
(٦) تهذيب الكمال ج٨ ص١٣٤.

الهرويان من أصليهما العتيقين، حدثاني قالا: ثنا خالد بن هياج، عن أبيه الهياج بن بسطام، عن سفيان بن سعيد، عن شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: قال علي: أحكي لكم وضوء رسول الله ﷺ فدعا بطس وركوة فأكفأ بيده اليسرى على اليمنى ثم غسل كفيه ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا بثلاثة أكف من ماء ثم غسل وجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم وضع يده في الاناء فمسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا[١].

١٥: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا الحسين بن أبي الأحوص، ثنا أبي، ثنا عبد الحميد، عن أبي حنيفة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير (حيلولة) وثنا ابن حيان، ثنا سلم بن عصام، عن عمه، عن الحكم ابن أيوب، عن زفر عن أبي حنيفة، عن خالد بن علقمة (حيلولة) وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا علي بن زياد، ثنا أبو قرة، ثنا أبو حنيفة، عن خالد بن علقمة (حيلولة) وثنا الحسن بن علان، أخبرني عثمان بن علي (....)، ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم التستري مندويه، ثنا إبراهيم بن سعيد بن مهران، ثنا أبو مطيع الحكم، عن أبي حنيفة (حيلولة) وثنا أبو بكر العاصمي، ثنا مكحول البيروتي، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي، ثنا سعيد بن مسلمة، ثنا أبو حنيفة، عن خالد (حيلولة) وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد ابن عمران، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا أبو حنيفة. كلهم: عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي أنه توضأ فغسل يديه ثلاثا، وتمضمض واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثا، وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا، وقال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ، فلينظر إلى هذا[٢].

١٦: الدارقطني: نا محمد بن محمود الواسطي، ثنا شعيب بن أيوب، نا أبو يحيى الحماني، نا أبو حنيفة، (حيلولة) وثنا الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف المروروذي قال: وجدت في كتاب جدي، نا أبو يوسف القاضي، نا أبو حنيفة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي أنه توضأ فغسل يديه ثلاثا، ومضمض واستنشق ثلاثا...الحديث[٣].

ورواه البيهقي أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب انا شعيب بن أيوب ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني مثله[٤].

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي حدثنا أبي حدثنا أبو مطيع عن أبي حنيفة عن خالد بن علقمة...[٥].

---

(١) علل الدارقطني ج٤ ص٥٣.
(٢) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني ص٩٨.
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص٩٣ ح٢٩٤.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٦٣.
(٥) تاريخ بغداد ج٥ ص٣٠٤.

أقول: هذا الخبر قاله خالد بن علقمة الهمداني إلا أنه وقع خلل عظيم في متنه من حيث نقل التثليث في غسل اليدين والمضمضة والإستنشاق أو في كل أغسال الوضوء، فمن الرواة من كان يقتصر ومنهم من كان يفصل، ونحن كلنا نعلم أن الجيل الأول من الرواة كانت عادتهم أنهم ينقلون الخبر بحسب ما فهموه من المعنى فإنهم كانوا يزيدون وينقصون في بيان ناحية التثليث، فبعضهم حيث لم يدركوا أن التثليث الثابت في غسل اليدين قبل الوضوء وفي المضمضمة والإستنشاق ليس واردا في غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين، وقد افرط أبو حنيفة حيث نقل التثليث في مسح الرأس فخالف في ذلك سائر نقلة الخبر، وكيف كان فإني قد اهتممت عند نقل هذا الخبر على نقل التثليث الوارد في الأول دون الثاني، وإن كنت قد نقلته في القليل من الموارد.

١٧ : الدارقطني، قال: وأما حديث خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي في الوضوء، فرواه عنه جماعة من الثقات مختصرا ومستقصي، فرواه عنه زائدة وأبو عوانة وشريك وسفيان الثوري وشعبة وأبو الأشهب جعفر بن الحارث والحسن بن صالح وجعفر الأحمر وعلي بن صالح وحازم بن إبراهيم البجلي والحجاج بن أرطأة وأبو حنيفة، فاختلفوا في إسناده ومتنه، فأما شعبة فوهم في اسم خالد بن علقمة فسماه خالد بن عرفطة وأتى بالحديث، وأغرب ابن أبي عدي عن شعبة فيه بلفظة ذكرها عن سفيان الثوري عن خالد غسل يديه ثلاثا، ورواه هياج عن بسطام عن سفيان الثوري عن شريك عن خالد بن علقمة، وخالفه القاسم بن يزيد الجرمي والحارث بن مسلم فروياه عن الثوري عن خالد بن علقمة، وخالف الجماعة في الاسناد الحجاج بن أرطأة فجعله عن خالد بن علقمة عن عمرو ذي مر ووهم في ذلك، والصواب قول من قال عن عبد خير عن علي، واتفقوا في الحديث على مسح الرأس مرة واحدة إلا أبا حنيفة فإنه قال في روايته عن خالد بن علقمة عن عبد خير أنه مسح رأسه ثلاثا ومع خلاف أبي حنيفة للجماعة وروايته أن النبيﷺ مسح رأسه ثلاثا قد خالف في هذا فزعم أن السنة في مسح الرأس مرة واحدة[1].

٦٤٢ ـ الخبر الثابت عن شعبة، سمعت مالك بن عرفطة ـ وهو خالد بن علقمة ـ قال: سمعت عبد خير، قال: رأيت عليا غسل يديه ثلاثا ومضمض ثلاثا مع الاستنشاق بماء واحد، ورواه عن شعبة جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١ : أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، قال: وحجاج، قال: حدثني شعبة، قال: سمعت مالك بن عرفطة، قال: سمعت عبد خير، قال: رأيت عليا أتى بكرسي فقعد عليه ثم أتى بكوز قال حجاج بتور من ماء، قال: فغسل يديه ثلاثا ومضمض ثلاثا مع الاستنشاق بماء واحد[2].

(١) علل الدارقطني ج٤ ص٤٧.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٣٩.

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر حدثني شعبة مثله[١].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا القواريري حدثنا غندر حدثنا شعبة مثله[٢].

٢: النسائي: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأ عبد الله، عن شعبة، عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، عن علي، أنه تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات، فقال: من سره أن ينظر إلى طهور رسول الله ﷺ فهذا طهوره صفة الوضوء[٣].

٣: أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير الحراني: أن عليا أتى بكرسي فقعد عليه.. وساق الحديث في الوضوء[٤].

ورواه البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة مثله[٥].

٤: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني مالك بن عرفطة، سمعت عبد خير، قال: كنت عند علي فأتي بكرسي وتور.. الحديث في الوضوء[٦].

٥: النسائي: أخبرنا عمرو بن علي وحميد بن مسعدة، عن يزيد وهو ابن زريع، قال: حدثني شعبة، عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، قال: شهدت عليا دعا بكرسي فقعد عليه... الحديث في الوضوء[٧].

٦: الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا أبو عامر، قال: ثنا شعبة، عن مالك بن عرفطة، قال: سمعت عبد خير، قال: سمعت عليا فذكر بإسناده مثله[٨].

أقول: مالك بن عرفطة هو خالد بن علقمة، قال أحمد بن حنبل في العلل(ر١٢١٠): اخطأ شعبة في إسم خالد بن علقمة، فقال: مالك بن عرفطة، وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل (ر١٥٤٨): خالد بن علقمة الهمداني روى عن عبد خير روى عنه الثوري وشعبة غير أن شعبة وهم في اسمه فقال: مالك بن عرفطة.

٦٤٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن

(١) سنن أبي داود ابن الأشعث السجستاني ج١ ص٣٣ ح١١٣.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٤٠٧ ح٥٣٥.
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٨٤ ح٩٩، وج١ ص١٠٠ ح١٦٣، سنن النسائي ج١ ص٦٨.
(٤) مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود الطيالسي ص٢٢.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٥٠.
(٦) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٢٢.
(٧) سنن النسائي ج١ ص٦٩، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٨٠ ح٨٣.
(٨) شرح معاني الآثار ج١ ص٣٥.

الحارث، عن علي، قال: دعا بماء فغسل يديه ثلاثا قبل أن يدخلهما في الاناء، ثم قال: هكذا رأيت رسول اللهﷺ صنع(١).

ورواه ابن ماجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله(٢).

٦٤٤ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح ١١٣): ثنا عبد الرحمن، عن زائدة بن قدامة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي، أنه قال لغلامه: ائتني بطهور، فجاء الغلام بإناء فيه ماء، وطست، فذكر الوضوء بطوله، ثم قال: هذا طهور نبي اللهﷺ، فمن أحب أن ينظر إلى طهور نبي اللهﷺ فهذا طهوره.

٦٤٥ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح ١١٦): ثنا ابن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن أبي الموالي، قال: حدثني حسين بن علي بن الحسين بن علي، ورأيته يتوضأ في تور، فذكر وضوءه، ثم قال: أخبرني أبي، عن أبيه: أن عليا كان يتوضأ هكذا.

٦٤٦ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني شيبة يعني بن محمد، أن محمد بن علي، أخبره أن الحسين بن علي: أخبره عن علي أنه توضأ ثلاثا ثلاثا وشرب بقية وضوئه وغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء، وقال: رأيت رسول اللهﷺ يفعل ذلك(٣).

٦٤٧ ـ النسائي: أخبرنا إبراهيم بن الحسن المقسمى، قال: أنبأنا حجاج، قال: قال ابن جريح: حدثني شيبة أن محمد بن علي، أخبره قال: أخبرني أبي علي، أن الحسين بن علي قال: دعاني أبي علي بوضوء فقربته له فبدأ فغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يدخلهما في وضوئه ثم مضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا... الحديث(٤).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٣١): أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور بن محمد بن ينال الصوفي الأصبهاني في كتابه إلينا أن أبا محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن الحسين الكسار أنا أحمد بن محمد بن إسحاق أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أنا إبراهيم بن الحسن المقسمي مثله.

٦٤٨ ـ الحسين المحاملي: ثنا علي بن مسلم، ثنا أبو عاصم، أنبا ابن جريج، أخبرني شيبة، أن محمد بن علي أخبره، أن حسين بن علي، أخبره - قال القاضي: هكذا في كتابي -، قال: دعاني علي بوضوء فقربته فغسل كفيه ثلاثا قبل أن يدخلهما في الإناء ومضمض ثلاث مرات واستنشق ثلاث مرات..(٥).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٢٣ح ١.
(٢) سنن ابن ماجة ج١ص١٣٩ح٣٩٦.
(٣) مسند البزار ج٢ص١٤٨ح٥١٠
(٤) سنن النسائي ج١ص٦٩
(٥) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص٢١٧ح٢٠٣.

٦٤٩ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن جريج، قال: اخبرني من اصدق: ان محمد بن علي بن حسين اخبره، قال: دعا علي بوضوء فقرب له فغسل كفيه ثلاث مرات قبل ان يدخلهما في وضوئه، صم مضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا... الحديث[١].

١٨ ـ باب: استحباب المضمضة والإستنشاق

أقول: تقدم بيان استحبابهما في الأخبار ويأتي أيضا، وأذكر هنا ما اختص، وهو:

٦٥٠ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: المضمضة والاستنشاق سنة وليس مثل الاستنجاء.

٦٥١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يزيد، عن أشعث، عن أبي إسحاق: أن عليا قال: أول الوضوء المضمضة والاستنشاق[٢].

٦٥٢ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: روى (أي أبو حية الوادعي) عنه (أي عن علي ﷺ) حديثا: إذا توضأت فانثر.

٦٥٣ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: سألت أبا جعفر عن التمضمض والاستنشاق، قال: ليس هو من الواجب في الطهور، ولكنه من السنة في الطهور.

٦٥٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى الذي جمعه محمد بن منصور: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي ﷺ، قال: جلست أتوضأ فأقبل رسول الله ﷺ حين ابتدأت في الوضوء، فقال: تمضمض واستنشق واستنثر، ثم غسلت وجهي ثلاثا، فقال: قد يجزيك من ذلك مرتان، قال: وغسلت ذراعي، ومسحت برأسي مرتين، فقال: قد يجزيك من ذلك المرة، وغسلت قدمي، فقال: يا علي خلل بين الأصابع، لا تخلل بالنار.

١٩ ـ باب: استحباب الإستنشاق والمضمضة ثلاثا

أقول: تقدم بيان استحباب تثليثهما في الأخبار ويأتي أيضا، وأذكر هنا ما اختص، وهو:

٦٥٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، وأبو محمد بن أبي عثمان، وأبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي

(١) المصنف ج١ص٤٠ ح١٢٣

(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ ص٣٥٢ح٢٤١.

البانياسي (حيلولة) وأخبرنا أبو غالب محمد بن سعدون بن مرجا، وأبو القاسم صدقة بن محمد بن المحلبان، وعبيد الله بن علي بن عبيد الله المخرمي، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله، وحمزة بن المظفر بن حمزة، وأبو محمد عبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن ابن ينال العكبري، وهبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبا الحسن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن الكعكي، وعلي بن عبد العزيز بن الحسن بن السماك، وكافور بن عبد الله الليثي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان الرقي الصوفي، وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق الزعفراني، وأبو منصور المبارك بن عثمان بن الحسين بن عثمان، وأبو المظفر محمد ابن أحمد بن محمد بن الدباس، وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الشطرنجي، وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي، وأبو الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد، وأبو سعد بندار بن محمد بن علي القاضي، قالوا: أنبأنا مالك بن أحمد، قالوا: أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثني أبي، حدثني جدي محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي: أنه دعا بماء فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال: هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ.

٦٥٦ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح: ٢٤٧ وح٢٥٨): ثنا عبد الرحمن، عن زائدة بن قدامة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب أنه توضأ فأخذ بيده ثلاثا، فأفرغ على يده اليمنى حتى فعله ثلاث مرات، ثم ذكر الوضوء، وقال في آخره: هذا طهور نبي الله ﷺ.

٦٥٧ ـ البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: أتانا علي وقد صلى فدعا بطهور وذكر الحديث، قال: ثم تمضمض واستنثر ثلاثا فمضمض ونثر من الكف الذي اخذ فيه وذكر الحديث [1].

٦٥٨ ـ الدارمي: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا زائدة، ثنا خالد بن علقمة الهمداني، حدثني عبد خير، قال: دخل علي الرحبة بعد ما صلى الفجر فجلس في الرحبة ثم قال لغلام له: ايتني بطهور، قال: فأتاه الغلام باناء فيه ماء وطست، قال عبد خير ونحن جلوس ننظر إليه: فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلاث مرات، ثم قال: من سره ان ينظر إلى ظهور رسول الله ﷺ فهذا طهوره [2].

٦٥٩ ـ الدارمي: أخبرنا أبو نعيم، ثنا حسن بن عقبة المرادي، أخبرني عبد خير باسناده نحوه [3].

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٥٠.
(٢) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص١٧٨.
(٣) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص١٧٨.

٦٦٠ ـ ابن ماجة: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي، أن رسول الله ﷺ توضأ فمضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، من كف واحد [١].

٦٦١ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عن الوضوء مرة مرة فقال: جائز والثلاث أفضل.

٦٦٢ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا بن ثوبان، عن عبدة بن أبي لبابة، قال: سمعت شقيق بن سلمة، قال: شهدت عليا توضأ ثلاثا ثلاثا وأفرد المضمضة من الاستنشاق [٢].

٦٦٣ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني شيخ من ولد علي بن أبي طالب، عن جارية كانت لجعفر بن محمد، قالت: تسراني ابنه محمد وولدت، قالت: فكنت أوضئ جعفرا وكان يتوضأ ثلاثا ثلاثا، ويقول: أحصي علي، قالت: وكنت أحصي عليه، فربما قال: توضأت ثنتين؟ فأقول: نعم توضأت ثنتين، قالت: فيغسل أخرى، وكان يبدأ آخرهن من مرفقيه ويقول: آخرهن من ها هنا، يعني من المرفق إلى الكف.

٢٠ ـ باب: تحريك الخاتم عند الوضوء

٦٦٤ ـ مسند زيد بن علي: وسألت زيدا بن علي عليه السلام عن الرجل يتوضأ وعليه الخاتم، فقال يحرك الخاتم في يده.

٦٦٥ ـ الديلمي في الفردوس ح٢٧: عن علي بن أبي طالب: أول ما تأخذ النار من أمتي موضع خاتمه وسرته، يعني: لا يبلونه عند الوضوء والغسل.

٦٦٦ ـ الدولابي في الكنى (ح٢٠٣٥): ذكر الحسن بن الصباح البزاز، عن علي بن ثابت، عن إسحاق بن إبراهيم أبي يعقوب، عن جدته عميرة، قالت: رأيت علي بن أبي طالب توضأ فرأيته يحرك خاتمه.

٦٦٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا زيد بن الحباب، عن محمد بن يزيد، عن مجمع بن عتاب، عن أبيه، قال: وضأت عليا فحرك خاتمه [٣].

٦٦٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، ثنا الفضل بن دكين، ثنا عبد الصمد بن جابر

---

(١) سنن ابن ماجة ج١ ص١٤٢ ح٤٠٤.

(٢) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٤٨٩.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٥ ح١.

بن ربيعة الضبي، قال: سمعت مجمع بن عتاب بن شمير، عن أبيه، قال: وضأت عليا فكان إذا توضأ حرك خاتمه [١].

٦٦٩ ـ البخاري: حدثني إسحاق، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا محمد بن يزيد الحارثي، قال: حدثني مجمع بن عتاب الشقري، عن أبيه: انه وضأ عليا [٢].

٦٧٠ ـ جامع مسانيد الإمام الأعظم: أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن عبيد بن عتبة، عن محمد بن هشام، عن خالد بن عبد الرحمن، عن أبي حنيفة، عن محمد بن يزيد العطار، عن مجمع بن عتاب، عن أبيه أنه رأى علي بن أبي طالب توضأ فحرك خاتمه [٣].

٦٧١ ـ الدارقطني في المؤتلف: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، حدثنا أبو جنادة، عن هارون بن سعد، عن مجمع بن عتاب الضبي، عن أبيه قال: رأيت عليا عليه السلام: توضأ فحرك خاتمه.

٦٧٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٣٦٣): حدثنا إسماعيل، ثنا أبو بكر، ثنا زيد بن الحباب، عن محمد بن يزيد، عن محمد بن غياث، عن أبيه، قال: وضأت عليا فحرك خاتمه.

٦٧٣ ـ عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: محمد بن يزيد العطار، روى عن شيخ، عن أبيه، قال: توضأ علي بن أبي طالب فحرك خاتمه، روى عنه وكيع ومحبوب بن محرز وزيد بن الحباب [٤].

٦٧٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن محمد بن يزيد، عن رجل، عن أبيه، عن علي مثله [٥].

٢١ ـ باب: تخليل أصابع اليد

٦٧٥ ـ أمالي أحمد بن عيسى الذي جمعه محمد بن منصور: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله،... فقال: يا علي خلل بين الأصابع، لا تخلل بالنار.

٦٧٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: ثنا

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٥٧.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج١ ص٢٦٢.
(٣) جامع مسانيد الإمام الأعظم ج١ ص٢٤٤.
(٤) الجرح والتعديل للرازي ج٨ ص١٢٨ ح٥٧٦.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٥ ح ٢.

أبو الطاهر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله: خللوا أصابعكم قبل أن تخلل بالنار.

٢٢ ـ باب: استحباب اسباغ الوضوء

٦٧٧ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله: ما من امرئ مسلم قام في جوف الليل إلى سواكه فاستن به ثم تطهر للصلاة وأسبغ الوضوء ثم قام إلى بيت من بيوت الله عز وجل إلا أتاه ملك فوضع فاه على فيه فلا، يخرج من جوفه شئ إلا دخل في جوف الملك حتى يجئ به يوم القيامة شهيدا شفيعا.

٦٧٨ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: سألت أبا جعفر عن الوضوء، فقال: أسبغ الوضوء، ولم يحده لنا.

٦٧٩ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله: لما أسري بي إلى السماء، قيل لي: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري فعلمني، قال: في إسباغ الوضوء في السبرات، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

٦٨٠ ـ الخبر الثابت عن سويد بن سعيد، حدثنا هارون بن مسلم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: قال لي رسول الله: يا علي أسبغ الوضوء وإن شق عليك ولا تأكل الصدقة ولا تنز الحمر على الخيل ولا تجالس أصحاب النجوم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو يعلى الموصلي: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا هارون بن مسلم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: قال لي رسول الله: يا علي أسبغ الوضوء وإن شق عليك ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمر على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم.[١]

٢: الخطيب البغدادي: أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد المعدل، حدثنا أبو علي بن محمي بن بهرام البزاز المخرمي، حدثنا سويد بن سعيد مثله[٢].

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٧٦ ح٤٨٤

(٢) تاريخ بغداد ج٧ص٤٤٧.

ورواه الذهبي قال عن محمد بن جعفر بن زوج الحرة: حدثنا الحسن بن محمي مثله [(١)].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٩٤٣٧): الخطيب:عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم، وأمرني بإسباغ الطهور.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٩٤٣٨): العقيلي وابن مردويه والخطيب في كتاب النجوم عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنزى الحمر على الخيل، وأن ينظر في النجوم وأمر باسباغ الوضوء.

٣: عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا هارون بن مسلم، ثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي اسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم.[(٢)]

٦٨١ ـ عبد الله بن عدي: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا رجاء، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا الربيع بن حبيب، ثنا نوفل بن عبد الملك، عن أبيه، عن علي، قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ننزي الحمر على الخيل، ونهانا عن النظر في النجوم، وأمرنا بإسباغ الوضوء [(٣)].

ورواه العقيلي حدثناه إبراهيم بن يوسف حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا عبيد الله بن موسى مثله [(٤)].

٦٨٢ ـ أبو بكر الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري، حدثنا علي بن حرب، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن الربيع بن حبيب، عن نوفل بن عبد الملك، عن أبيه، عن علي، قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم وأمرني بإسباغ الوضوء [(٥)].

٦٨٣ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا محمد بن بندارٍ، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا محمد بن فضيلٍ، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن شرحبيل، عن علي ﷺ، قال: قال النبي: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الذنوب والخطايا: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط.

---

(١) ميزان الاعتدال ج١ص ٥٢٢.

(٢) مسند احمد ج١ص٧٨، فضائل الصحابة ح١٠٩١.

(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص١٣٥

(٤) ضعفاء العقيلي ج٢ص٥٠.

(٥) موضح أوهام الجمع والتفريق ح٨٨٣.

٦٨٤ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني أبو السائب، قال: ثنا ابن فضيل، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن شرحبيل عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الذنوب والخطايا؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط [١].

٦٨٥ ـ الطوسي: نا محمد بن إسماعيل الأحمسي الكوفي، قال: نا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد، عن جده، عن شرحبيل بن سعد، عن علي، قال: قال النبي ﷺ: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الذنوب والخطايا؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط [٢].

٦٨٦ ـ الخبر الثابت عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، بواسطة أبي العياس أو دونها، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الإقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، تغسل الخطايا غسلا، وسأذكر هذا الخبر ضمن الآخبار التالية:

٦٨٧ ـ الخبر الثابت عن صفوان بن عيسى، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الإقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، تغسل الخطايا غسلا، وإليك بعض الأسانيد:

١: القاسم بن سلام وعبد بن حميد بن نصر: حدثنا صفوان بن عيسى، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الإقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، تغسل الخطايا غسلا [٣].

ورواه أبو حفص السهروردي حدثنا شيخنا الإمام أبو النجيب السهروردي، أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، حدثنا دعلج بن أحمد بن دعلج، أخبرنا البغوي وهو علي بن عبد العزيز أبو الحسن عن أبي عبيد القاسم بن سلام مثله [٤].

ورواه محمد بن عبد العزيز المؤذن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الله بن

(١) جامع البيان ج٤ص٢٩٣.
(٢) مختصر الأحكام ح٣٩.
(٣) منتخب مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ص٦٠ ح٩١، الطهور للقاسم بن سلام ح١٣.
(٤) مشيخة السهروردي ح٢.

عمر المقرئ، إجازة، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي، قراءة عليه، قال: أنبا عمي أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد مثله [١].

٢: ابن حجر في المطالب العالية (ح٨٢) والبوصيري في الإتحاف (ح٥٧٩): إسحاق بن راهويه، حدثنا صفوان بن عيسى، أنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: إسباغ لوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، تغسل الخطايا، قالا: رواه عبد بن حميد عن صفوان.

٣: أبو يعلى الموصلي: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا صفوان بن عيسى الزهري مثله [٢].

ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (ح٥٥٩): أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، بدمشق، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا صفوان بن عيسى الزهري مثله.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٧٧) أخبرنا زاهر بن أحمد أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم سبط بحرويه ثنا محمد بن المقرئ أنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي مثله.

٤: الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ علي بن عبد الله المدايني، ثنا صفوان بن عيسى مثله [٣]

ورواه البيهقي أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق مثله [٤].

٥: ابن عبد البر: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبي، حدثنا صفوان بن عيسى مثله [٥]

٦: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي، قالا: نا صفوان بن عيسى، قال: نا الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن علي: أن النبي ﷺ قال: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا [٦].

---

(١) فوائد مخرجة عن شيوخ أبي عبد الله المؤذن ح٣٣.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣٧٩ح٤٨٨
(٣) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص١٣٢
(٤) شعب الإيمان للبيهقي ح٢٦٥٣.
(٥) التمهيد لابن عبد البر ج٢٠ص ٢٢٤
(٦) مسند البزار ح٥٢٨.

٧: عمر بن شاهين: نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري، أرنا بندار محمد بن بشار، أنا صفوان بن عيسى، أنا الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ قال: إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلا[١].

٨: وسئل الدارقطني في علله (س ٣٧٤) عن هذا الحديث، فقال: رواه صفوان بن عيسى عن الحارث عن سعيد بن المسيب عن علي.

٦٨٨ ـ الخبر الثابت عن أبي ضمرة والدراوردي وابن أبي الزناد وغيرهم، عن الحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذباب، عن أبي العباس، وقيل أبي العياس (بالياء المشددة بنقطتين)، عن سعيد بن المسيب، عن علي: إسباغ الوضوء على المكاره و إعمال الأقدام إلى المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا، وإليك بعض الأسانيد:

١: ابن حجر في المطالب العالية (ح٨٢) والبوصيري في الإتحاف (ح٥٧٩) قالا بعد أن ذكرا الخبر من طريق صفوان بن عيسى: ورواه الدراوردي، وأبو ضمرة عن الحارث، عن أبي العياس، ـ وهو بالياء المثناة والمهملة، عن سعيد بن المسيب، عن علي.

٢: الدارقطني: أخبرناه بن أبي نصر الدمشقي في كتابه، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا يحيى بن صالح، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ثنا الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي العباس، عن سعيد بن المسيب، قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول اللهﷺ: إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الاقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا.

ورواه أبو حاتم الرازي في ترجمة أبي العباس (٢٠٥١)، وقال: روى عن سعيد بن المسيب عن علي عن النبيﷺ أنه قال: إسباغ الوضوء في المكاره.

٣: أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني (ح٣٦٠): حدثنا أحمد بن محمد بن دلان الخيشي، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو ضمرة، قال: حدثني أبو الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن أبي العباس، عن سعيد بن المسيب، قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول اللهﷺ: إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلا.

٤: البيهقي:وأخبرنا ابن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح وأبو ضمرة، عن الحارث بن عبد الرحمن، فذكره بإسناده بمثله.

---

(١) الترغيب في فضائل الأعمال ح٣٦.

٥: أبو الفرج الأصفهاني: حدثنا أحمد بن محمد بن دلان الخيشي، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو ضمرة، قال: حدثني أبو الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن أبي العباس، عن سعيد بن المسيب، قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلا [1].

٦: وسئل الدارقطني في علله (س ٣٧٤) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب بن واختلف عنه فرواه صفوان بن عيسى عن الحارث عن سعيد بن المسيب عن علي، وخالفه أبو ضمرة فرواه عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي العباس عن سعيد بن المسيب عن علي، ورواه محمد بن فليح عن الحارث عن أبي العباس، وروى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب فأسنده عن أبي سعيد الخدري وكلاهما ضعيفان.

٧: البيهقي في شعب الإيمان (ح٢٧٣٩): أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد، ثنا عبيد بن شريك البزار، ثنا بن أبي مريم، أنا ابن أبي الزناد، حدثني عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي العباس، عن ابن المسيب، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إسباغ الوضوء على المكاره و إعمال الأقدام إلى المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا، قال البيهقي: عبد الرحمن بن الحارث هذا هو عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي فيما زعم أبو أحمد الحافظ.

٨: أبو بكر البزار: حدثنا عمر بن الخطاب، قال: نا بن أبي مريم، قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن الحارث بن عبد الرحمن، قال: نا أبو العباس، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ بنحوه [2].

٩: البيهقي في شعب الإيمان (ح٢٧٤٠): أخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا دعلج بن أحمد، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا أنس بن عياض، حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي رئاب، عن أبي العباس، عن سعيد بن المسيب، قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله فذكره بمثله غير أنه قال: إلى المساجد.

١٠: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٧٨): أخبرنا عبد الباقي الهروي ببغداد، أن عمر البسطامي، أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد الخليلي، أنا علي الخزاعي، أنا الهيثم الشاشي، ثنا ابن المنادي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد

---

(١) الأغاني ح٣٦٠.
(٢) مسند البزار ح٥٢٩.

الرحمن بن أبي ذباب، عن أبي العباس، عن سعيد بن المسيب، قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال الأقدام وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا.

أقول: قال ابن ماكولا: وأما عياس بياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها فهو أبو العياس، شيخ مدني، روى عن سعيد بن المسيب، عن علي عن النبي ﷺ في فضل الوضوء وكفارته، روى عنه الحارث بن عبد الرحمن وأنس بن عياض، قال المستغفري: قال البخاري في كتاب الكنى: أبو العياس، ويقال أبو العباس بالباء عن ابن المسيب [1].

أقول: وهكذا ذكر غيره وظاهره أن أنس بن عياض يروي عن أبي العياس وهو خلاف الموجود في الأسانيد، فلاحظ.

٦٨٩ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى البصري، حدثنا أبو حفص العبدي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، عن النبي، قال: من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الآجر كفلان [2].

٦٩٠ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق، حدثني أبو العباس أحمد بن وهب بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن عبد شمس الرقي، حدثنا حكيم بن سيف الرقي أبو عمرو الأسدي، حدثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن الفضل، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، عن النبي، أنه قال: من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان، ومن أسبغ الوضوء في الحر الشديد كان له من الاجر كفل. [3]

٦٩١ ـ ابن النجار البغدادي: أنبأنا أبو بكر البقابوسي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن الشيخ البزاز قراءة عليه، وأنبأنا أحمد بن أحمد الشاهد بقراءتي عليه، أنبأنا نصر الله بن عبد الرحمن الشيباني قراءة عليه، قالا: أنبأنا الشريف أبو العز محمد بن المختار بن المؤيد قراءة عليه، حدثنا أبو الحسن علي بن عمر القزويني إملاء، حدثنا محمد بن علي بن سويد، حدثنا أحمد بن محمد العسكري الطرسوسي، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا محمد بن الفضل، عن علي بن زيد، قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث

---

(١) إكمال الكمال ج٦ ص٦٤.

(٢) المعجم الأوسط ج٥ ص٢٩٨.

(٣) تاريخ بغداد ج٥ ص٣٩٩.

عن علي عن النبيﷺ قال: من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان ومن أسبغ الوضوء في الحر الشديد كان له الاجر كفل [١].

٢٣ ـ باب: الوضوء غسلتان ومسحتان

٦٩٢ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة قال: أخبرني عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة، يقول: صلى علي الظهر في الرحبة ثم جلس في حوائج الناس حتى حضرت العصر ثم أتى بكوز من ماء فصب منه كفا فغسل وجهه ويديه ومسح على رأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم وقال: إن ناسا يكرهون أن يشربوا وهم قيام ورأيت رسول اللهﷺ فعل الذي فعلت وقال: هذا وضوء من لم يحدث[٢].

أقول: هذا الخبر رووه بأسانيد ومتون كثيرة تثبت أن عليا مسح رأسه وظاهر قدميه، وقد تحرف هذا الخبر كثيرا، وهذا المتن هو اصح متون الخبر، وقد ذكرت كثيرا من أسانيد الخبر ومتونه في باب الشرب قائما.

٦٩٣ ـ سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا قيس بن الربيع، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: أرسلني علي بن الحسين إلى الربيع بنت معوذ أسألها أن رسول اللهﷺ كان كثيرا ما يتوضأ عندهم فأتيتها فسألتها، فقالت: رأيت رسول اللهﷺ يتوضأ فأخذ لرأسه ماء جديدا [٣].

٦٩٤ ـ الحميدي وأحمد بن حنبل: ثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، قال: أرسلني علي بن حسين إلى الربيع بنت معوذ بن عفراء فسألتها عن وضوء رسول اللهﷺ فاخرجت له يعني إناء يكون مدا أو نحو مد وربع قال سفيان كانه يذهب إلى الهاشمي، قالت: كنت اخرج له الماء في هذا فيصيب على يديه، وقال مرة يغسل يديه قبل ان يدخلهما ويغسل وجهه ثلاثا ويمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ويغسل يده اليمنى ثلاثا واليسرى ثلاثا ويمسح براسه وقال مرة أو مرتين مقبلا ومدبرا ثم يغسل رجليه ثلاثا قد جاءني ابن عم لك فسألني وهو ابن عباس فاخبرته، فقال لي: ما اجد في كتاب الله إلا مسحتين وغسلتين.[٤]

ورواه العقيلي حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا الحميدي مثله [٥]

---

(١) ذيل تاريخ بغداد ج٣ص١٩٩.
(٢) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٢.
(٣) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٢٦.
(٤) مسند احمد ج٦ص٣٥٨، مسند عبد الله بن الزبير الحميدي ج١ص١٦٣ح٣٤٢.
(٥) ضعفاء العقيلي ج٢ص٢٩٩.

٦٩٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٣٣٦): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: أرسلني علي بن الحسين إلى الربيع بنت معوذ بن عفراء أسألها عن وضوء رسول الله ﷺ، فأخرجت إلي إناء يكون مدا أو مدا وربعا، فقالت: في هذا كنت أخرج الوضوء إلى رسول الله ﷺ، فيبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلها الإناء، وذكر الحديث.

٦٩٦ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال (حيلولة) وحدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي (حيلولة) وحدثنا أحمد بن عمرو أسمع، ثنا محمد بن أبي عمر، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: أرسلني علي بن الحسين إلى الربيع بنت معوذ بن عفراء أسألها عن وضوء رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ يتوضأ عندها فأتيتها فسألتها فأخرجت إلي إناءا وذلك نحوا من مد وربع بالهاشمي، فقالت: كنت أخرج له وضوءه في هذا فيبدأ فيفرغ على يده اليمنى فيغسلها ثلاثا قبل أن يدخلها في الإناء ثم يمضمض ويستنثر ثلاثا ويغسل وجهه ثلاثا ويغسل يده اليمنى ثلاثا ويغسل يده اليسرى ثلاثا ثم يمسح رأسه مقبلا ومدبرا، ووصف سفيان كيف يمسح رأسه حتى بلغ أوله [١].

قال الطبراني: هذا لفظ حديث بن أبي عمر وزاد بن أبي عمر في حديثه: قال سفيان وزادني فيه بن عجلان عن بن عقيل قال: قالت الربيع: ثم مسح صدغيه وعارضيه ثم ردهما إلى وسطه ثم مدهما إلى قفاه ثم مسح أذنيه ثم يغسل رجليه [٢].

٦٩٧ ـ الدارقطني: حدثنا إبراهيم بن حماد، ثنا العباس بن يزيد، نا سفيان بن عيينة، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل: أن علي بن الحسين أرسله إلى الربيع بنت معوذ يسألها عن وضوء رسول الله ﷺ فقالت: أنه كان يأتيهن وكانت تخرج له الوضوء، قال: فأتيتها فأخرجت إلى إناء، فقالت: في هذا كنت أخرج له الوضوء لرسول الله ﷺ فيبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما ثلاثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه ثلاثا ثم يمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ثم يغسل يديه ثم يمسح برأسه مقبلا ومدبرا ثم غسل رجليه، قالت: وقد أتاني بن عم لك تعني بن عباس فأخبرته فقال ما أجد في الكتاب إلا غسلتين ومسحتين.... [٣]

ورواه البيهقي انبأ الفقيه أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث انا على بن عمر الحافظ هو الدارقطني. [٤]

---

(١) المعجم الكبير ج٢٤ ص٢٦٧
(٢) المعجم الكبير ج٢٤ ص٢٦٧
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص١٠١
(٤) السنن الكبرى ج١ ص٧٣

أقول: خبر الربيع بنت معوذ وقول ابن عباس لها مشهور ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل إلا أن الكثير يروونه دون ذكر أن علي بن الحسين هو الذي أرسله كما أن الكثير يرويه دون ذكر جواب ابن عباس، وما يهمنا في الخبر أن علي بن الحسين هو الذي أرسل عبد الله بن محمد بن عقيل إليها ليسمع منها قولها وقول ابن عباس لها، والله العالم.

٢٤ ـ باب: كفاية مسح الوجه بلا لطمه

٦٩٨ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح ٢٧٥): ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن القاسم بن الفضل، عن القاسم بن عمرو العبدي، قال: رأيت محمد بن علي توضأ فغسل وجهه يمسه.

٢٥ ـ باب: استحباب تخليل اللحية

٦٩٩ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي ﷺ: هل على الرجل أن يخلل لحيته في الوضوء للصلاة، فقال: لا ينبغي له أن يقصر في ذلك.

٧٠٠ ـ الدولابي في الكنى (ح١٣٢٨): حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا كيسان أبو عمر، قال: حدثني مولاي يزيد بن بلال قال: رأيت عليا ﷺ يتوضأ فخلل لحيته قال: ورأيت عليه قلنسوة بيضاء مضربة.

٧٠١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن أبي عاصم، عن رجل يسمه أن عليا مر على رجل يتوضأ، فقال: خلِّل - يعني لحيته [(١)].

٧٠٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٦٩٤٨): عن الحسن بن محمد بن علي، قال: كان علي بن أبي طالب إذا توضأ خلل لحيته.

٧٠٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٣٤٩) حدثنا علي بن الحسن، ثنا الجدي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، حدثني الحسن بن علي بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن جده، أن عليا كان إذا توضأ، يخلل لحيته وينضح فيها الماء، قال عبد الرحمن: رأيت عبد الله بن الحسن، والحسن بن علي يفعلان ذلك.

٧٠٤ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ص٣٤٩ح٣١٦): حدثنا محمد، قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا خلف بن عبد الله الواسطي الطحان، عن هشام، عن الحسين،: أنه كان يخلل لحيته إذا توضأ.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٣ ح١.

٧٠٥ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح: ٢٨٢): ثنا زيد بن الحباب، عن عبد الرحمن بن أبي الموالي مولى بني هاشم، قال: ثنا حسن بن علي بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن جده: أن عليا كان إذا توضأ خلل لحيته.

٧٠٦ـ الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا زكريا بن عبد الخالق الواسطي، حدثنا هشيم بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن أبي البختري الطائي، قال: رأيت عليا: يخلل لحيته إذا توضأ، ويقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل(١).

وانتقاه ابن مردويه عن الطبراني مثله(٢).

٢٦ - باب: جواز ترك تخليل اللحية

٧٠٧ـ أبو بكر الجصاص، قال: روى حريز، عن زيد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: رأيته توضأ ولم أره خلل لحيته، وقال: هكذا رأيت عليا توضأ(٣).

٧٠٨ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٣٩٥): حدثنا إسماعيل، ثنا أبو بكر، ثنا جرير، عن يزيد، قال: رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى توضأ، فمضمض، واستنشق مرة أو مرتين، وغسل وجهه، وذراعيه ثلاثا ثلاثا، ومسح برأسه، وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا، ولم أره خلل لحيته، ثم قال: هكذا رأيت عليا توضأ.

٧٠٩ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن نوير، قال: رأيت أبا جعفر لا يخلل لحيته.(٤)

٧١٠ـ أبو بكر الجصاص، قال: قال يونس: رأيت أبا جعفر لا يخلل لحيته(٥).

٧١١ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر ومحمد بن علي ومجاهد والقاسم: أنهم كانوا يمسحون لحاهم ولا يخللونها.(٦)

٧١٢ـ ابن المنذر قال في الأوسط (ح٣٥٣) في ترك تخليل اللحية: هذا قول طاوس، والنخعي، وأبي العالية، والشعبي، ومحمد بن علي....

٧١٣ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٦٩٥٩): عبد الرزاق: عن علي: أنه كان إذا توضأ سكب الماء على لحيته سكبا من فوقها.

(١) جزء أبي القاسم الطبراني ح٥١.
(٢) ما انتقاه ابن مردويه على الطبراني ح٥١.
(٣) أحكام القرآن للجصاص ج٢ص٤٢٦.
(٤) المصنف ج١ ص٢٥ ح ٥
(٥) أحكام القرآن للجصاص ج٢ص٤٢٦.
(٦) المصنف ج١ ص٢٥ ح ٦

٢٧ - باب: استحباب نضح الغابة وهي باطن اللحية

٧١٤ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أبو الطاهر، قال: ثنا حسين بن زيد، عن جعفر، عن أبيه قال: كان علي عليه السلام يوضئ النبي صلى الله عليه وآله، فلم يكن يدع أن ينضح غابته ثلاثا. قال حسين: قلت لجعفر: وما غابته؟ فأشار إلى باطن لحيته.

٧١٥ـ الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (ج٢ص٩٦٩ح٥٨٨): أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثني زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي، حدثني علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: كنت أوضي رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن يدع نضح غابته ثلاثا تحت ذقنه، قال حسين: قلت لجعفر: ما الغابة فأشار بيده إلى بطن لحيته.

أقول: قوله في المتن (قال حسين) دليل على وجود الخطأ في الإسناد، وأن الصواب فيه كما جاء في إسناد محمد بن منصور المرادي أن الراوي عن جعفر عليه السلام هو الحسين بن زيد، فصواب الإسناد (حدثني علي بن جعفر بن محمد عن حسين بن زيد).

٢٨ - باب: استحباب نضح العانة ثلاثا

٧١٦ـ أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح ٨٠): حدثنا عبد الله بن ناجية، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا ابن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: وضأت رسول الله صلى الله عليه وآله فنضح عانته ثلاث مرات.

أقول: هكذا جاء الخبر (عانته)، وهو معنى عجيب غريب، وهو تصحيف وصوابه (غابته) والمراد بها باطن اللحية كما تقدم.

٢٩ - باب: حكم الأذنين

٧١٧ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: الأذنان من الرأس.[1]

(١) المصنف ج١ ص٢٨ ح ٧

٣٠ - باب: المسح على الرأس والقدمين

٧١٨ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا هارون، عن عنبسة، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: امسح على رأسك وقدميك.(١)

٧١٩ـ أبو داود السجستاني: حدثنا مسدد وأبو توبة، قالا: ثنا أبو الأحوص، (حيلولة) وثنا عمرو بن عون، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ، فذكر وضوءه كله ثلاثا ثلاثا، قال: ثم مسح رأسه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين، ثم قال: إنما أحببت أن أريكم طهور رسول الله (٢).

٧٢٠ـ أبو داود السجستاني: حدثنا مسدد وأبو توبة، قالا: ثنا أبو الأحوص، (حيلولة) وثنا عمرو بن عون، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ، فذكر وضوءه كله ثلاثا ثلاثا، قال: ثم مسح رأسه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين، ثم قال: إنما أحببت أن أريكم طهور رسول الله ﷺ (٣).

٧٢١ـ أحمد بن حنبل وعبد بن حميد بن نصر الكسي: ثنا محمد بن عبيد، ثنا مختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: بينا نحن جلوس مع أمير المؤمنين علي في المسجد على باب الرحبة جاء رجل، فقال: أرني وضوء رسول الله ﷺ وهو عند الزوال، فدعا قنبر فقال ائتني بكوز من ماء فغسل كفيه ووجهه ثلاثا وتمضمض ثلاثا فادخل بعض أصابعه في فيه واستنشق ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح رأسه واحدة، فقال: داخلها من الوجه وخارجهما من الرأس ورجليه إلى الكعبين ثلاثا ولحيته تهطل على صدره ثم حسا حسوة بعد الوضوء ثم قال: أين السائل عن وضوء رسول الله ﷺ كذا كان وضوء نبي الله ﷺ (٤).

٧٢٢ـ أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، قال: حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب، عن الحكم، قال: سألت محمد بن علي عن المسح؟ قال: إن عليا كان يمسح عندنا، قال: كان علي فيكم، وفيكم يقر علمه وأنتم به(٥).

---

(١) جامع البيان ج٦ ص١٧٥
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٣٣ ح١١٦.
(٣) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٣٣ ح١١٦.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٥٨، منتخب مسند عبد بن حميد الكسي ص٦١ ح٩٥.
(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ج٢ ص٢١٨ ح٢٥٤٢

٣١ - باب: أن غسلات ومسحات الوضوء مرة مرة وإن كان مرتين فهو أولى

٧٢٣ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا عن الرجل يتوضأ مرتين مرتين، فقال: يجزئه، قلت: فإن توضأ مرة مرة، قال: يجزئه.

٧٢٤ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: الوضوء وتر.(١)

٧٢٥ـ علي بن الجعد: أنا عدي بن الفضل، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن بن الفاكه، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة.(٢)

ورواه القاسم بن سلام في الطهور (ح ٨٥) حدثنا المروزي، أخبرنا علي بن الجعد، أنبأنا عدي بن الفضل مثله.

أقول: ذكرت الخبر وإن كنت أعتقد أن أبا جعفر هذا ليس بالباقر ﷺ، قال يحيى بن معين في تاريخه للدارمي (ر٥٧٨): سألته عن عدي بن الفضل كيف حديثه فقال: ليس بثقة، قلت: يروي عن أبي جعفر المدني من أبو جعفر هذا فقال: أراه الخطمي.

٧٢٦ـ الطبراني: حدثنا محمد بن رزيق، نا عبدة بن عبد الرحيم، نا الحارث بن عمران الجعفري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: توضأ رسول الله ﷺ مرة مرة.(٣)

٧٢٧ـ أبو بكر الإسماعيلي: حدثنا محمد بن علي العطار (هو محمد بن علي بن حفص بن عمر المعروف بحيدرة العطار القرشي الكوفي)، حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسي، حدثنا الحارث بن عمران الجعفري، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جابر بن عبد الله، قال: توضأ رسول الله ﷺ مرة مرة (٤).

٧٢٨ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، ثنا عبد الله بن هاشم، قالا: ثنا الحارث بن عمران الجعفري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: توضأ رسول الله ﷺ مرة مرة.(٥)

٧٢٩ـ عبد الله بن عدي: انا أبو العلاء الكوفي، ثنا محمد بن الصباح الدولابي، ثنا حفص بن غياث، ثنا ثابت الثمالي، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة (٦).

---

(١) المصنف ج١ ص٢٠ ح ٢٣
(٢) مسند ابن الجعد ص٤٩٥
(٣) المعجم الأوسط ج٦ ص٣٢٩
(٤) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ج١ ص٤٥٦ ح١١٠
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص١٩٥
(٦) الكامل لعبد الله بن عدي ج ٢ ص ٩٣

٧٣٠ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي، حدثنا أبو أحمد بن علي بن عيسى الرازي، حدثنا حاتم، حدثنا أبو نعيم، عن مسعر، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قلت لمحمد بن علي: أحدثك جابر أن النبيﷺ توضأ مرة مرة؟ فقال: نعم(١).

٧٣١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن ثابت، عن أبي جعفر، قال: قلت له: حدثت عن جابر أن النبيﷺ توضأ مرة مرة، قال: نعم.(٢)

٧٣٢ ـ ابن ماجة: حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة. ثنا شريك بن عبد الله النخعي، عن ثابت بن أبي صفية الثمالي، قال: سألت أبا جعفر، قلت له: حدثت عن جابر بن عبد الله، أن النبيﷺ توضأ مرة مرة؟ قال: نعم. قلت: ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا؟ قال: نعم.(٣)

٧٣٣ ـ أبو عروبة في جزئه (ح٥٩): حدثنا إسماعيل بن موسى، أنبأ شريك، عن ثابت الثمالي، قال: قلت لأبي جعفر: حدثك جابر أن النبيﷺ، توضأ مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثا ثلاثا؟ قال: نعم.

٧٣٤ ـ الترمذي: ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا شريك.(٤)

ورواه الدارقطني ثنا محمد بن القاسم بن زكريا نا إسماعيل بن بنت السدي.(٥)

أقول: قد تقدم من أبي بكر بن أبي شيبة وابن عدي أنه مرة مرة بدون زيادة، فهذه الزيادة إما تقية وإما من الراوي عن شريك، وإما مما غلط فيه شريك، وهو كثير الغلط، ورواه وكيع مرة مرة ووكيع أشد ضبطاً وإتقاناً:

٧٣٥ ـ الترمذي، قال: روى وكيع هذا الحديث عن ثابت ابن أبي صفية قال: قلت لابي جعفر: حدثك جابر: ان النبيﷺ توضأ مرة مرة؟ قال: نعم. وحدثنا بذلك هناد وقتيبة. قالا: حدثنا وكيع، عن ثابت بن أبي صفية. قال أبو عيسى: وهذا اصح من حديث شريك، لانه قد روى من غير وجه هذا عن ثابت نحو رواية وكيع. وشريك كثير الغلط، وثابت بن أبي صفية هو أبو حمزة الثمالى.(٦)

٧٣٦ ـ البيهقي: اخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن عبدان، انا احمد بن عبيد الصفار، ثنا عباس بن الفضل، ثنا ابراهيم بن المنذر، ثنا ابن وهب، عن ابن جريج، عن محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن علي: أنه توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ومسح

(١) حلية الأولياء ج٥ص١٢٦٢.
(٢) المصنف ج١ ص١٩ ح ١٣
(٣) سنن ابن ماجة ج١ص١٤٣ ح ٤١٠
(٤) سنن الترمذي ج١ص٣٣ ح٤٥
(٥) سنن الدارقطني ج١ص٨٤
(٦) سنن الترمذي ج١ص٣٣ ح٤٥

برأسه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ. هكذا قال ابن وهب ومسح برأسه ثلاثا وقال فيه حجاج عن ابن جريج ومسح برأسه مرة.[(١)]

٣٢ - باب: مسح الرأس باليد

٧٣٧ - القاسم بن سلام في الطهور (ح ٣١٣): ثنا عبد الرحمن، عن زائدة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب ﷺ في وضوئه أنه أدخل يديه في الماء فرفعهما بما حملت من الماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيده، وقال في آخر طهوره: هذا طهور نبي الله ﷺ.

٧٣٨ - محمد بن أسلم الطوسي في الأربعين (ح٤): حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، حدثني مالك بن عرفطة، قال: سمعت عبد خير يقول: رأيت عليا أتى بكرسي فقعد عليه في الرحبة، ثم أتى بتور من ماء فأكفاه على كفه فغسل كفيه ثلاثا، ثم تمضمض واستنشق ثلاثا، جمع بين المضمضة والاستنشاق بكف واحد، ثم غسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا، ثم مسح رأسه بيده، - ووصف شعبة بكفيه، من مقدم رأسه إلى مؤخره، قال شعبة: فلا أدري أردهما أم لا؟ - ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا، ثم قال هذا وضوء رسول الله ﷺ، فمن سره أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ، فهذا وضوء رسول الله ﷺ.

٣٣ - باب: وجوب مسح الرأس مرة واحدة

٧٣٩ - أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي ﷺ، قال: جلست أتوضأ وأقبل رسول الله ﷺ، فمسحت رأسي مرتين، فقال: قد يجزيك من ذلك المرة.

٧٤٠ - الديلمي في الفردوس (ح ٣٧٨٨): علي بن أبي طالب: الطهور ثلاثة ثلاثة واجبة، ومسح الرأس واحدة.

٧٤١ - القاسم بن سلام في الطهور (ح ٣٠٧): حدثنا مروان بن معاوية، عن عبد الملك بن سلع الهمداني، عن عبد خير، عن علي ﷺ، إنه توضأ فمسح رأسه مرة.

٧٤٢ - الدارقطني: رواه إبراهيم بن أبي يحيى وأبو يوسف، عن الحجاج، عن خالد، عن عبد خير، عن علي، فقال: إن السنة في الوضوء مسح الرأس مرة واحدة[(٢)].

(١) السنن الكبرى ج١ ص٦٣

(٢) سنن الدارقطني ج١ ص٩٤.

٧٤٣ـ النسائي: أخبرنا إبراهيم بن الحسن المقسمي، قال: أنبأنا حجاج، قال: قال ابن جريح: حدثني شيبة، أن محمد بن علي، أخبره، قال: أخبرني أبي علي، أن الحسين بن علي قال: دعاني أبي علي بوضوء فقربته له فبدأ فغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يدخلهما في وضوئه ثم مضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم مسح برأسه مسحة واحدة ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى كذلك، ثم قام قائما فقال: ناولني فناولته الاناء الذى فيه فضل وضوئه فشرب من فضل وضوئه قائما فعجبت فلما رأني، قال: لا تعجب فإني رأيت أباك النبي يصنع مثل ما رأيتني صنعت يقول لوضوئه هذا وشرب فضل وضوئه قائما عدد غسل اليدين.(١)

٧٤٤ـعبد الرزاق الصنعاني: عن ابن جريج، قال: اخبرني من اصدق: ان محمد بن علي بن حسين اخبره قال: دعا على بوضوء فقرب له فغسل كفيه ثلاث مرات قبل ان يدخلهما في وضوئه، صم مضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم غسل يده اليمنى الى الفرفق ثلاثا، ثم اليسرى كذلك ثم مسح براسه مسحة واحدة ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى كذلك، ثم قام قائما فقال لي: ناولني فناولته الاناء الذي فيه فضل وضوئه، فشرب من فضل وضوئه، فعجبت، فلما رآني عجبت، قال: لا تعجب فاني رايت أباك النبيﷺ يصنع مثل ما رأيتني أصنع يقول: بوضوئه هذا وبشرابه فضل وضوئه قائما، عثمان بن عفان أنه ثلاثا واستنثر ثلاثا، ثم أفرغ على وجهه ثلاثا، وعلي يديه ثلاثا ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال: هكذا توضأ النبيﷺ، قال: ولم أستيقنها عن عثمان، لم أزد عليه ولم أنقص.(٢)

٧٤٥ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني شيبة يعني بن محمد، أن محمد بن علي، أخبره أن الحسين بن علي: أخبره عن علي أنه توضأ ثلاثا ثلاثا وشرب بقية وضوئه وغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء وقال: رأيت رسول اللهﷺ يفعل ذلك(٣).

أقول: أصل الخبر صحيح، وقد امتدت إليه يد العصبية فحرفته تحريفاً كثيرا، والثابت عن آل محمدﷺ من طرق كثيرة لا يعتريها الريب أن الوضوء غسلتان ومسحتان..

٧٤٦ـ أبو داود السجستاني: حدثنا زياد بن أيوب الطوسي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا فطر، عن أبي فروة، عن عبد الرحمان بن أبي ليلي، قال: رأيت عليا توضأ فغسل وجهه ثلاثا، وغسل ذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه واحدة، ثم قال: هكذا توضأ رسول اللهﷺ(٤).

---

(١) سنن النسائي ج١ص٦٩

(٢) المصنف ج١ص٤٠ ح١٢٣

(٣) مسند البزار ج٢ص١٤٨ح٥١٠

(٤) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٣٣ح١١٥.

٧٤٧ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن إبراهيم بن محمد، عن الكلبي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي أنه توضأ فمسح رأسه مسحة واحدة (١).

٧٤٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن أشعث، عن أبي إسحاق، عمن حدثه، عن علي أن النبيﷺ كان يتوضأ ثلاثا ثلاثا إلا المسح مرة مرة (٢).

٧٤٩ ـ ابن ماجة: حدثنا هناد بن السري، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، عن علي، أن رسول اللهﷺ مسح رأسه مرة (٣).

٧٥٠ ـ عبد الرزاق: أنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي حية بن قيس، عن علي أنه توضأ ثلاثا ثم مسح برأسه ثم شرب فضل وضوءه ثم قال: من سره أن ينظر إلى وضوء رسول اللهﷺ فلينظر إلى هذا (٤).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق عن سفيان مثله(٥).

ورواه الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا سعيد الأموي ثنا أبي ثنا سفيان مثله(٦).

٧٥١ ـ ابن المنذر (ح٣٧٥): حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زائدة، أنا خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: صلى علي الفجر، ثم دخل الرحبة، فدعا بوضوء. فذكر الحديث، قال: ثم مسح رأسه بيديه مرة، ثم قال: رأيت رسول اللهﷺ توضأ هكذا.

٧٥٢ ـ الترمذي: حدثنا محمد بن منصور المكي، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: سألت جعفر بن محمد عن مسح الرأس: أيجزئ مرة؟ فقال إي والله (٧).

٧٥٣ ـ قال الترمذي: قد روى من غير وجه عن النبيﷺ: أنه مسح برأسه مرة. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيﷺ ومن بعدهم. وبه يقول جعفر بن محمد، وسفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، واحمد، وإسحاق، رأوا مسح الرأس مرة واحدة(٨).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٧ح٩

(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٦ح ٣.

(٣) سنن ابن ماجة ج١ص١٥٠ح٤٣٦.

(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٣٨ح١٢٠.

(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٢

(٦) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص١٨٩ح١٦٧

(٧) سنن الترمذي ج١ص٢٦.

(٨) سنن الترمذي ج١ص٢٦.

٣٤ - باب: كفاية المسح مرة واحدة ولا يضر المرتين

٧٥٤ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي ، قال: جلست أتوضأ وأقبل رسول الله ، فمسحت رأسي مرتين، فقال: قد يجزيك من ذلك المرة.

٣٥ - باب: ما روي أن مسح الرأس أكثر من مرة

٧٥٥ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت عفراء أن النبي توضأ ومسح رأسه مرتين، قال: وبلغني أن عليا، قال: مسح ثلاثا [١].

٧٥٦ـ أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح٧٦): حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا أحمد بن عمر بن يونس اليمامي، ثنا محمد بن شرحبيل الصنعاني، ثنا ابن جريج، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، أن رسول الله مسح رأسه ثلاث مرات.

٣٦ - باب: مسح الرأس بفضل الوضوء ومن لم يجد بللا على يديه أخذ من لحيته ومسح رأسه

٧٥٧ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن معمر، عن أبي جعفر، عن النبي أنه كان يمسح رأسه بفضل وضوئه.[٢]

٧٥٨ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٦٩٤٩): عن إبراهيم قال: كان علي إذا حضرت الصلاة دعا بماء فأخذ كفا من ماء فتمضمض منه واستنشق منه، ومسح بفضله وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث.

٧٥٩ـ أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، حدثني شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، أن عليا لما صلى الظهر دعا بكوز من ماء في الرحبة فشرب وهو قائم، ثم قال: إن رجالا يكرهون هذا وإني رأيت رسول الله فعل كالذي رأيتموني فعلت ثم تمسح بفضله، وقال: هذا وضوء من لم يحدث[٣].

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٨ ح١١
(٢) المصنف ج١ ص٣٣ ح ٣
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٢٣.

٣٧ - باب: فضل المسح

٧٦٠ - أحمد بن عيسى بن زيد: قال محمد: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من توضأ ومسح على سالفته بالماء وقفاه أمن الغل يوم القيامة.

٧٦١ - قال الشوكاني: وهو في كتب أئمة العترة في أمالي أحمد بن عيسى وشرح التجريد بإسناد متصل بالنبي صلى الله عليه وآله، ولكن فيه الحسين بن علوان عن أبي خالد الواسطي بلفظ: من توضأ ومسح سالفتيه وقفاه أمن الغل يوم القيامة [١].

٣٨ - باب: لا يمسح إلا على رأسه ويحسر العمامة

٧٦٢ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سليم، عن أبي لبيد، قال: رأيت عليا أتي الغيط على بغلة له وعليه إزار ورداء وعمامة وخفان، فرأيته بال ثم توضأ فحسر العمامة فرأيت رأسه مثل راحتي عليه مثل خط الأصابع من الشعر فمسح برأسه ثم مسح على خفيه [٢].

٧٦٣ - ابن المنذر في الأوسط (ح٤٨١): حدثنا إسماعيل، ثنا أبو بكر، ثنا وكيع، عن ربيع بن مسلم، عن أبي لبيد، قال: رأيت عليا بال، ثم توضأ فحسر العمامة، فمسح برأسه، ثم مسح على خفيه.

٣٩ - باب: حكم من نسي المسح أثناء الوضوء

٧٦٤ - مسند زيد بن علي: قال أبو خالد: وسألت زيدا بن علي عن الرجل ينسى مسح رأسه حتى يجف وضوؤه، قال: يعيد مسح رأسه ويجزئه ولا يعيد وضوءه.

٧٦٥ - أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن خلاس - فيما يعلم حماد - عن علي، قال: إذا توضأ الرجل فنسي أن يمسح برأسه فوجد في لحيته بللا أخذ من لحيته فمسح رأسه [٣].

٧٦٦ - ابن المنذر في الأوسط (ح١٩٢): حدثنا موسى بن هارون، ثنا طالوت بن عباد، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن خلاس، عن علي، فيما يحسب حماد، وقيس، عن عطاء،

---

(١) نيل الأوطار للشوكاني ج١ ص٢٠٣.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٥ ح٢.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٣٤ ح٥

أنهما قالا في الذي ينسى أن يمسح برأسه حتى صلى، قال: إن وجد في لحيته بللا، فليأخذ برأسه وليستقبل الصلاة.

٧٦٧ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر يقول: إذا نسي الرجل مسح رأسه وصلى فليعد الوضوء وليعد الصلاة.

٤٠ ـ باب: تمسح المرأة مقدم شعرها ولا يجزئها المسح على الخمار

٧٦٨ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: لا يجوز للمرأة ان تمسح على الخمار وإن مسحت مقدم رأسها أجزأها.

٧٦٩ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر، قال: سأله رجل فقال: المرأة تتوضأ للصلاة هل يجزيها أن تمسح على خمارها؟ فقال: لا، ولو أن الماء يمس مقدم رأسها.

٧٧٠ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن النبي ﷺ مثله.

٤١ ـ باب: فضل مسح السالفة

٧٧١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: من توضأ ومسح على سالفته بالماء وقفاه أمن الغل يوم القيامة.

٤٢ ـ باب: تحديد الرجل التي يجب مسحها

٧٧٢ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني أحمد بن حازم الغفاري، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا القاسم بن الفضل الحداني، قال: قال أبو جعفر: أين الكعبان؟ فقال: القوم ههنا، فقال: هذا رأس الساق، ولكن الكعبين هما عند المفصل.[(١)]

٧٧٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: غسل القدمين إلى الكعبين[(٢)].

(١) جامع البيان ج٦ ص١٨٦

(٢) المصنف لأبي بكر ابن أبي شيبة ج١ ص٣١ ح٤.

٧٧٤ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: اغسل القدمين إلى الكعبين [١].

٧٧٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا الصباح، عن محمد، وهو ابن أبان، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: اغسلوا الاقدام إلى الكعبين [٢].

ورواه النحاس، وقال: روى أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال: اغسلوا الأقدام أي الكعبين [٣].

٧٧٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ فغسل قدميه إلى الكعبين، وقال: أردت أن أريكم طهور نبيكم [٤].

٧٧٧ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، قالا: ثنا أحمد بن عثمان الآدمي، ثنا عباس بن محمد، ثنا أبو الجواب، ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه قال: اغسلوا القدمين إلى الكعبين كما أمرتم [٥].

٤٣ ـ باب: المسح على ظاهر القدمين

٧٧٨ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا هارون، عن عنبسة، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: امسح على رأسك وقدميك [٦].

٧٧٩ ـ أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن عبد الملك، عن النزال بن سبرة، قال: صليت مع علي الظهر ثم انطلق إلى مجلس كان يجلسه في المدينة فقعد وقعدنا حوله حتى حضرت العصر فأتى بإناء فيه ماء فأخذ منه كفا فتمضمض ثم استنشق ومسح وجهه وذراعيه ومسح برأسه ومسح برجليه مثله، قال عبد الله: حدثني أبو خيثمة وثنا إسحاق بن إسماعيل قالا ثنا جرير [٧].

٧٨٠ ـ البيهقي: ما أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، في كتاب علي وعبد الله، قال: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، حدثنا سفيان بن عيينة (حيلولة)

---

(١) جامع البيان لابن جرير الطبري ج٦ص١٧٤.
(٢) جامع البيان ج٦ص١٧٢.
(٣) معاني القرآن ج٢ص٢٧٤.
(٤) المصنف لأبي بكر ابن أبي شيبة ج١ص٣١ح٧.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٧١.
(٦) جامع البيان ج٦ص١٧٣.
(٧) مسند أبي يعلى ج١ص٣٠٣ح٣٦٨، مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٥٩.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني أبو السوداء: عمرو النهدي، عن ابن عبد خير، عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب يمسح على ظهور قدميه ويقول: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ، يمسح ظهورهما لظننت أن بطونهما أحق به. لفظ حديث الحميدي [(١)].

قال ابن حزم: قد قال بالمسح على الرجلين جماعة من السلف، منهم علي بن أبي طالب[(٢)].

٧٨١ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق وغيره، عن عبد خير، عن علي، قال: رأيت رسول الله يمسح ظاهر القدمين، ورواه عن أبي إسحاق جماعة منهم الأعمش، ورواه عن الأعمش جماعة منهم وعيسى بن يونس، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، قال: لو كان الدين برأي كان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما ولكن رأيت رسول الله ﷺ مسح ظاهرهما [(٣)].

٢: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، قال: كنت أرى ان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما[(٤)].

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن إسماعيل وأبو خيثمة قالا: ثنا وكيع مثله [(٥)].

ورواه ابو يعلى حدثنا أبو خيثمة مثله [(٦)].

ورواه أبو داود السجستاني، قال: رواه وكيع عن الأعمش بإسناده، قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما[(٧)].

٣: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، قال: لو كان الدين بالرأي كان باطن القدمين أولى وأحق بالمسح من ظاهرهما، ولكني رأيت النبي ﷺ مسح ظاهرهما [(٨)].

---

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج١ص١٦٨ح٧٤و٧٥.
(٢) المحلى لابن حزم ج٢ص٥٦
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٣٠ح٦.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٥
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٤و١٢٤.
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٢٨٧ح ٣٤٦، وج١ص ٤٥٥ح٦١٣.
(٧) سنن أبي داود ج١ص٤٤ح١٦٤
(٨) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٠٨ح٤٣.

٤: أبو بكر البزار: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير (حيلولة) وحدثناه محمد بن معمر، قال: نا محاضر بن المورع، قال: نا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير ـ يتقاربان في ألفاظهما ـ قال: قال علي: ما كنت أحسب إلا أن بطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت النبي ﷺ يمسح على ظاهر قدميه [١].

٥: النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأ عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما [٢].

ورواه ابن حزم عن إسحاق بن راهويه ثنا عيسى بن يونس مثله [٣].

قال أبو داود السجستاني: ورواه عيسى بن يونس عن الأعمش كما رواه وكيع [٤].

٦: ابن قتيبة: حدثني الزيادي، قال: نا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال: قال علي بن أبي طالب: ما كنت أرى أن أعلى القدم أحق بالمسح من باطنها حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح على أعلى قدميه [٥].

٧: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو نعيم وأبو بكر الحنفي، قالا: نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد خير، قال: رأيت عليا توضأ ومسح على النعلين، وقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني لرأيت باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما [٦].

٨: البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، ثنا أبو محمد بن شوذب المقري بواسط، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا أبو نعيم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال: رأيت عليا توضأ ومسح ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله يمسح على ظهر القدمين لرأيت ان أسفلهما أو باطنهما أحق بذلك [٧].

٧٨٢ ـ أحمد بن حنبل: ثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن السدي، عن عبد خير، قال: رأيت عليا دعا بماء ليتوضأ فتمسح به تمسحا ومسح على ظهر قدميه... الحديث [٨].

---

(١) مسند البزار ج٢ح٧٨٧
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج١ص٩٠ح١١٩
(٣) المحلى لابن حزم ج٢ص٥٦
(٤) سنن أبي داود ج١ص٤٤ح١٦٤
(٥) تأويل مختلف الحديث ص٥٥
(٦) مسند البزار ج٢ح٧٩٠
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٩٢
(٨) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٦.

٧٨٣ ـ الطحاوي في أحكام القرآن (ح٢٩): حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، قال: حدثنا شريك بن عبد الله، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، أنه توضأ ومسح على ظهر القدمين، وقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لكان باطن القدم أحق من ظاهره.

٧٨٤ ـ الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، قال: ثنا أحمد بن عبد الله الحداد، قال: ثنا خلف بن سالم، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، عن النبي ﷺ بنحوه (١).

٧٨٥ ـ عمر بن شاهين: حدثنا أحمد بن المغلس قال: حدثنا أبو همام، قال: حدثنا عيسى - يعني ابن يونس - قال: حدثنا الأعمش، عن رجاء، عن عبد خير، عن علي كرم الله وجهه، قال: (كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالغسل، حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما (٢).

٧٨٦ ـ عبد الرزاق: عن ابن عيينة، عن أبي السوداء، قال: سمعت ابن عبد خير، يحدث عن أبيه، قال: رأيت عليا يتوضأ فجعل يغسل ظهر قدميه وقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهر قدميه لرأيت باطن القدمين أحق بالغسل من ظاهرهما (٣).

٧٨٧ ـ عبد الله بن الزبير الحميدي: ثنا سفيان، ثنا أبو السوداء عمرو النهدي، عن ابن عبد خير، عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب يمسح ظهور قدميه ويقول: لولا إني رأيت رسول الله ﷺ مسح على ظهورهما لظننت أن بطونهما أحق (٤).

٧٨٨ ـ عبد الله بن أحمد: ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان مرة أخرى، عن أبي السوداء، عن ابن عبد خير، عن أبيه، قال: رأيت عليا توضأ فمسح ظهورهما(٥).

٧٨٩ ـ الشافعي: أخبرنا ابن عيينة، عن أبي السوداء، عن ابن عبد خير، عن أبيه، قال: توضأ علي رضي الله تعالى عنه فغسل ظهر قدميه وقال لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظهر قدميه لظننت أن باطنهما أحق(٦).

٧٩٠ ـ قال البيهقي: وكذلك رواه أبو السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه (٧).

---

(١) علل الدارقطني ج٤ ص٤٣ س٤٢٤
(٢) ناسخ الحديث ومنسوخه ص٢١٩ ح١٢٠
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١٩ ح٥٧.
(٤) مسند عبد الله بن الزبير الحميدي ج١ ص٢٦ ح٤٧
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٢٤
(٦) كتاب الأم ج٧ ص١٧٢
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٩٢

٧٩١ ـ قال الدارقطني: ورواه أبو السوداء النهدي عنه فقال فيه: لولا أني رأيت رسول اللهﷺ يغسل قدميه واختلف عنه في لفظه، فقال بعض الرواة: عن ابن عيينة لولا أني رأيت رسول اللهﷺ يمسح على ظهر قدميه (١).

٧٩٢ ـ الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد، قال: ثنا محمد بن سابق، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن مطر، عن الحسن، عن المسيب بن عبد خير، عن أبيه، عن علي، قال: لولا أني رأيت رسول اللهﷺ يمسح على ظاهر القدمين لرأيت أن أسفلهما أو باطنهما أحق (٢).

٧٩٣ ـ أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح ٦٧٦): حدثنا محمد بن علي الأعرج، ثنا أبو أمية الطرسوسي، ثنا محمد بن سابق، عن إبراهيم، عن مطر، عن الحسن، عن المسيب بن عبد خير، عن أبيه، عن علي، قال: لولا أني رأيت رسول اللهﷺ يمسح على القدمين لرأيت أن باطنهما أو أسفلها أحق بذلك.

٧٩٤ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٤٢٤) عن هذا الحديث، فقال: يرويه عن عبد خير جماعة اختلفوا عليه فيه، فرواه أبو إسحاق عن عبد خير، فاختلف عليه في إسناده وفي لفظه، فقال حفص بن غياث وعيسى بن يونس ووكيع: عن الاعمش عن أبي إسحاق عن عبد خير، وتابع الاعمش يونس بن إسحاق وسفيان الثوري وإسرائيل وحكيم بن زيد فرووه عن أبي إسحاق عن عبد خير كذلك، وخالفهم إسماعيل بن عمرو البجلي فرواه عن حفص بن غيث عن الاعمش عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، ووهم في قوله الحارث، واختلفوا في لفظ الحديث فقال حفص بن غياث عن الاعمش فيه لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح، وقال عيسى بن يونس ووكيع عن الاعمش فيه كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من أعلاهما وتابعهما يونس بن أبي إسحاق وإسرائيل عن الثوري عن أبي إسحاق (٣).

تنبيه: هذا الحديث قديم، وقد رواه عن عبد خير جماعة وانتشر أمر الحديث بين الناس ولذلك حاول جماعة تحريف متن هذا الخبر، ورووا بأن مسح النبي كان على ظاهر الخف !!، ويكفي برهانا واضحا على وضوح هذا التحريف هو قول علي الذي ذكروه أنه لولا رؤيته رسول الله يمسح الظاهر لكان مسح الباطن أقرب من مسح الظاهر، ومن البديهي أن مسح باطن الخف وهو أسفله لا يمكن أن يكون اقرب من مسح ظاهر الخف، بل لا يخطر مسح

(١) علل الدارقطني ج٤ ص٤٣ س٤٢٤
(٢) علل الدارقطني ج٤ ص٤٣ س٤٢٤
(٣) علل الدارقطني ج٤ ص٤٣ س٤٢٤

أسفل الخف على ذهن أحد من البشر، ولعل لهذا الظهور الواضح عدل جماعة عن هذا التحريف إلى تحريف آخر حيث استبدلوا المسح بالغسل.

٤٤ ـ باب: ما جاء في قراءة ﴿وأرجلكم﴾ في قوله تعالى ﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾.

٧٩٥ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٣٥٥): وابن المنذر وابن أبي حاتم: عن علي انه قرأ ﴿وأرجلكم﴾، قال: عاد إلى الغسل.

٧٩٦ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن الحسن بن صالح، عن غالب، عن أبي جعفر، أنه قرأ: ﴿وأرجلكم﴾ بالخفض.[١]

٧٩٧ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا حسين بن علي، عن شيبان، قال: أثبت لي عن علي أنه قرأ: ﴿وأرجلكم﴾ [٢].

٧٩٨ـ محمد بن جرير الطبري في التفسير (ح١١٤٥٨):: حدثني الحسين بن علي الصدائي، قال: ثنا أبي، عن حفص الغاضري، عن عامر بن كليب، عن أبي عبد الرحمن، قال: قرأ علي الحسن والحسين رضوان الله عليهما، فقرءا: ﴿وأرجلكم إلى الكعبين﴾ فسمع علي ذلك، وكان يقضي بين الناس، فقال: ﴿وأرجلكم﴾، هذا من المقدم والمؤخر من الكلام.

ورواه النحاس والثعلبي فقالا: روى عاصم بن كليب عن أبي عبد الرحمن مثله [٣].

٧٩٩ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: حدثني أبي عن أبيه أنه قال: لم أر أحدا من آل رسولﷺ يشك في أن قراءة رسول اللهﷺ، وعلي بن أبي طالب رحمة الله عليه، وجميع آلهما، وجميع المهاجرين من بعدهما، ﴿وأرجلكم﴾ بالنصب يردونها بالواو نسقا على غسل الوجه.

تتميم وفائدة استطرادية

أقول: ما تقدم من مسح القدمين هو مذهب آل البيتﷺ ووافقتهم الآية الكريمة ﴿وامسحوا برءوسكم وأرجلكم﴾ بعد تصريحهم بقراءة ﴿وأرجلكم﴾ بالكسر، وقد خالفهم السلطان وجمهور الناس، ووافقهم أنس وعكرمة والشعبي وقتادة وعلقمة والضحاك، وهو ما رواه:

---

(١) جامع البيان ج٦ ص١٧٧

(٢) جامع البيان ج٦ ص١٧٣.

(٣) معاني القرآن للنحاس ج٢ ص٢٧٣، تفسير الثعلبي ج٤ ص٢٧.

١: محمد بن جرير الطبري: وقرأ ذلك آخرون من قراء الحجاز والعراق (وامسحوا برءوسكم وأرجلكم) بخفض الارجل، وتأول قارئوا ذلك كذلك أن الله إنما أمر عباده بمسح الارجل في الوضوء دون غسلها، وجعلوا الارجل عطفا على الرأس، فخفضوها لذلك، ثم قال الطبري: ذكر من قال ذلك من أهل التأويل: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا محمد بن قيس الخراساني، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: الوضوء غسلتان ومسحتان.(١)

٢: الطبري: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: ثنا بشر بن المفضل، عن حميد (حيلولة)، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، قال: ثنا حميد، قال: قال موسى بن أنس لانس ونحن عنده: يا أبا حمزة إن الحجاج خطبنا بالاهواز ونحن معه، فذكر الطهور، فقال: اغسلوا وجوهكم وأيديكم وامسحوا برءوسكم وأرجلكم، وإنه ليس شئ من ابن آدم أقرب إلى خبثه من قدميه، فاغسلوا بطونهما وظهورهما وعراقيبهما. فقال أنس: صدق الله وكذب الحجاج، قال الله: وامسحوا برءوسكم وأرجلكم قال: وكان أنس إذا مسح قدميه بلهما.(٢)

٣: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن موسى بن أنس، قال: خطب الحجاج، فقال: اغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم، ظهورهما وبطونهما وعراقيبهما، فإن ذلك أدنى إلى خبثكم. قال أنس: صدق الله وكذب الحجاج، قال الله: وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين.(٣)

٤: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن سهل، قال: ثنا مؤمل، قال: ثنا حماد، قال: ثنا عاصم الاحول، عن أنس، قال: نزل القرآن بالمسح، والسنة الغسل.(٤)

أقول: لا تكون سنة النبي ﷺ على خلاف القرآن، وإنما مراد أنس بالسنة ما عليه الناس.

٥: محمد بن جرير الطبري: حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، قال: ثنا عبيد الله العتكي، عن عكرمة، قال: ليس على الرجلين غسل، إنما نزل فيهما المسح.(٥)

٦: محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو بشر الواسطي إسحاق بن شاهين، قال: ثنا خالد بن عبد الله، عن يونس، قال: ثني من صحب عكرمة إلى واسط، قال: فما رأيته غسل رجليه، إنما يمسح عليهما حتى خرج منها.(٦)

---

(١) جامع البيان ج٦ ص١٧٤
(٢) جامع البيان ج٦ ص١٧٤
(٣) جامع البيان ج٦ ص١٧٥
(٤) جامع البيان ج٦ ص١٧٥
(٥) جامع البيان ج٦ ص١٧٥
(٦) جامع البيان ج٦ ص١٧٦

٧: محمد بن جرير الطبري: حدثني أبو السائب، قال: ثنا ابن إدريس، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: نزل جبريل بالمسح. قال: ثم قال الشعبي: ألا ترى أن التيمم أن يمسح ما كان غسلا ويلغي ما كان مسحا.[١]

٨: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: أمر بالتيمم فيما أمر به بالغسل. حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، عن داود، عن الشعبي، أنه قال: إنما هو المسح على الرجلين، ألا ترى أنه ما كان عليه الغسل جعل عليه المسح، وما كان عليه المسح أهمل؟.[٢]

٩: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا داود، عن عامر أنه قال: أمر أن يمسح في التيمم ما أمر أن يغسل في الوضوء، وأبطل ما أمر أن يمسح في الوضوء الرأس والرجلان.[٣]

١٠: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، قال: أمر أن يمسح بالصعيد في التيمم ما أمر أن يغسل بالماء، وأهمل ما أمر أن يمسح بالماء.[٤]

١١: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن أبي زياد، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا إسماعيل، قال: قلت لعامر: إن ناسا يقولون: إن جبريل ﷺ نزل بغسل الرجلين، فقال: نزل جبريل بالمسح.[٥]

١٢: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبو الحسن العكلي، عن عبد الوارث، عن حميد، عن مجاهد أنه كان يقرأ: وأرجلكم. حدثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح، قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: كان الشعبي يقرأ: وأرجلكم بالخفض.[٦]

١٣: محمد بن جرير الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾ افترض الله غسلتين ومسحتين.[٧]

١٤: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد وابن وكيع، قالا: ثنا جرير، عن الاعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة أنه قرأ: وأرجلكم مخفوضة اللام.[٨]

---

(١) جامع البيان ج٦ ص١٧٦
(٢) جامع البيان ج٦ ص١٧٦
(٣) جامع البيان ج٦ ص١٧٦
(٤) جامع البيان ج٦ ص١٧٦
(٥) جامع البيان ج٦ ص١٧٦
(٦) جامع البيان ج٦ ص١٧٧
(٧) جامع البيان ج٦ ص١٧٦
(٨) جامع البيان ج٦ ص١٧٦

١٥: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد وابن وكيع، قالا: ثنا جرير، عن الاعمش، مثله.(١)

١٦: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سلمة، عن الضحاك، أنه قرأ: وأرجلكم بالكسر.(٢)

٤٥ ـ باب: إنكار المسح على الخفين

٨٠٠ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: (في المسح على الخفين والشراكين والرجلين والخمار والعمامة والقلنسوة)، قال: أجمع آل رسول الله ﷺ أنه لا مسح على شئ من ذلك، وان من مسح على شئ من ذلك فلم يتوضأ، وأنه لا صلاة إلا بوضوء.

٨٠١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: ان رسول الله ﷺ مسح قبل نزول المائدة فلما نزلت آية المائدة لم يمسح بعدها.

٨٠٢ ـ صحيفة الرضا ﷺ بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول الله ﷺ: إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة، وأمرنا باسباغ الوضوء، وألا ننزي حمارا على عتيقة، ولا نمسح على خف.

٨٠٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي ﷺ قال: إنا ولد فاطمة ﷺ لا نمسح على الخفين ولا عمامة ولا كمة ولا خمار ولا جهاز.

٨٠٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، انه كان يقول سبق الكتاب الخفين.

٨٠٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءة، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خزفة (حيلولة) وعن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن بيري قالا: أنبأ محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا الحسن بن حماد، نا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن عيسى، قال: لقيت زيد بن علي بالشام فذاكرته المسح على الخفين وقلت له: إن عليا مسح، قال: أنتم أعلم بعلي منا كان فيكم أما أنا ففي نفسي منه شئ(٣).

٨٠٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال علي: سبق الكتاب الخفين(٤).

---

(١) جامع البيان ج٦ ص١٧٦
(٢) جامع البيان ج٦ ص١٧٧
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٩ ص٤٧٥.
(٤) المصنف ج١ ص٢١٣ ح٣

٨٠٧ـ البيهقي في معرفة السنن والآثار (ج١ص٣٤٦): قال الشافعي: وأخبرني رجل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، قال: سبق الكتاب المسح.

٨٠٨ـ أبو بكر بن أبي شيبة: عن حسن، عن ابن سيرين، عن أبي جعفر، قال: لا يمسح على النعلين.(١)

٨٠٩ـ مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (ج١٠ص٢٨٢): وفي كتاب أبي الحسين النسابة: عن قيس بن الربيع، قال: سألت أبا إسحاق السبيعي عن المسح؛ فقال: أدركت الناس يمسحون حتى لقيت رجلًا من بني هاشم لم أر قط مثله محمد بن علي بن حسين فسألته عن المسح فنهاني عنه وقال: لم يكن علي يمسح. وقال علي: سبق الكتاب الخفين، قال أبو إسحاق: فما مسحت مذ نهاني، قال قيس: وما مسحت مذ سمعت أبا إسحاق.

أقول: وهذا الخبر رواه أيضا شيخنا المفيد من عين هذاالطريق، وهو:

٨١٠ـ الشيخ المفيد في الإرشاد (ج٢ص١٦٠): وروى مخول بن إبراهيم، عن قيس بن الربيع، قال: سألت أبا إسحاق عن المسح فقال: أدركت الناس يمسحون حتى لقيت رجلا من بني هاشم لم أر مثله قط، محمد بن علي بن الحسين، فسألته عن المسح على الخفين فنهاني عنه، وقال: لم يكن في أمير المؤمنين ﷺ يمسح، وكان يقول: سبق الكتاب المسح على الخفين، قال أبو إسحاق: فما مسحت منذ نهاني عنه. قال قيس بن الربيع: وما مسحت أنا منذ سمعت أبا إسحاق.

٨١١ـ البيهقي في معرفة السنن والآثار (ج١ص٣٤٦): قال الشافعي: وأخبرنا بعض أصحابنا، عن ابن أبي ذئب، عن أبي الوليد، عن علي، قال: سبق الكتاب المسح.

٨١٢ـ عبد الله بن عدي: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: سمعت عليا يقول: سبق الكتاب الخفين.(٢)

٨١٣ـ أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد في حديثه (ح٣٩): نا محمد بن عثمان، نا يحيى بن الحارث القزاز، نا محمد بن أبي حفص العطار، عن أبان بن تغلب، عن سلام الحنفي، عن مستمر بن ريان، قال: سمعت عليا، يقول: سبق الكتاب الحذر (الخفين).

٨١٤ـ الخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (ح٣٢٦): أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا، أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا محمد بن عثمان

(١) المصنف ج١ ص٢١٧ ح٢

(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ص٣٤٩.

بن أبي شيبة، حدثنا يحيى ابن حسن بن فرات، حدثنا محمد بن أبي حفص العطار، عن أبان بن تغلب، عن سلام الحنفي، عن المستمر بن الريان، قال: سمعت عليا يقول: سبق الكتاب الخفين.

٨١٥ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٧٦٩٣): محمد بن جرير: عن رجل أنه سمع عليا يخطب على المنبر، قال: سبق الكتاب الخفين.

أقول: وروى الربيع بن حبيب في مسنده (ح١٢٦): أبو عبيدة، عن جابر بن زيد، قال: أدركت جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ فسألتهم: هل يمسح رسول الله ﷺ على خفيه؟ فقالوا: لا، قال جابر: كيف يمسح الرجل على خفيه والله تعالى يخاطبنا في كتابه بنفس الوضوء، والله أعلم بما يرويه مخالفونا في أحاديثهم.

٤٦ ـ باب: المسح على الجوربين والنعلين

٨١٦ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، أنه توضأ ومسح نعليه، وقال: هذا وضوء من لم يحدث.

٨١٧ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: ثنا أبو مالك الجنبي، عن مسلم، عن حبة العرني، قال: رأيت علي بن أبي طالب شرب في الرحبة قائما، ثم توضأ ومسح على نعليه.[1]

٨١٨ـ الخبر الثابت عن الزبرقان بن عبد الله، عن كعب بن عبد الله، قال: رأيت عليا بال فمسح على جوربيه ونعليه ثم قام يصلي، ورواه عن الزبرقان سفيان وإسرائيل وغيرهما، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن الزبرقان، عن كعب بن عبد الله قال: رأيت عليا بال فمسح على جوربيه ونعليه ثم قام يصلي [2].

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الزبرقان العبدي، عن كعب بن عبد الله: أن عليا بال ثم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين[3].

٣: البخاري: قال أبو نعيم، نا سفيان، عن الزبرقان، عن كعب بن عبد الله، قال: رأيت عليا يمسح على جوربيه ونعليه، وقال أبو داود: وكان شعبة يقول: عبد الله بن كعب وهم فيه [4].

---

(١) جامع البيان ج٦ص١٨٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١٩٩ح٧٧٣.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢١٦ح١٥.
(٤) التاريخ الكبير ج٧ص٢٢٤ح٩٦٣.

٤: عبد الله بن عدي: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا السري بن يحيى والحسين بن الحكم، قالا: حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن الزبرقان ـ وقال الحسن: بن عبد الله ـ عن كعب، رأيت عليا بال ثم توضأ ومسح على جوربيه ونعليه ثم صلى، وقال حسين: ثم قام فصلى [١].

٥: ابن حزم الأندلسي: روينا عن سفيان الثوري، عن الزبرقان بن عبد الله العبدي ويحيى بن أبي حية والأعمش، قال الزبرقان، عن كعب بن عبد الله قال: رأيت علي بن أبي طالب بال فمسح على جوربيه ونعليه [٢].

٦: محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن الزبرقان بن عبد الله العبدي، قال: سمعت كعب بن عبد الله، يقول: رأيت عليا قام فبال ثم توضأ ومسح على جوربيه ونعليه ثم قام فصلى لنا الظهر [٣].

٧: البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر، ثنا إسرائيل إسرائيل، عن الزبرقان بن عبد الله، عن كعب بن عبد الله قال: رأيت عليا بال وتوضأ ثم مسح على نعليه وجوربيه [٤].

٨: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه، ثنا محمد ابن غالب، ثنا عبد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي الورقاء: سمع رجلا من قومه يقال له عبد الله بن كعب، يقول: رأيت عليا بال ثم مسح على الجوربين والنعلين [٥].

٨١٩ ـ الخبر الثابت عن الأعمش وغيره أبي ظبيان، قال: رأيت عليا بال قائما ثم توضأ ومسح على نعليه، ورواه عن أبي ظبيان، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: عن ابن إدريس، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: رأيت عليا بال قائما ثم توضأ ومسح على نعليه ثم أقام المؤذن فخلعهما [٦].

٢: عبد الرزاق: عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: رأيت عليا بال وهو قائم حتى أرغى وعليه خميصة له سوداء، ثم دعا بماء فتوضأ، فمسح على نعليه ثم قام فنزعهما، ثم صلى الظهر [٧].

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٢٤١.
(٢) المحلى لابن حزم ج٢ص٨٤.
(٣) الطبقات الكبرى ج٦ص٢٣٢.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٨٥.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٨٥.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢١٧ح٤.
(٧) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٢٠١ح٧٨٤

٣: أحمد بن حنبل: حدثنا سفيان، عن الأعمش، قال: أخبرنا أبو ظبيان ثلاث مرات ومعي إبراهيم، قال: رأيت عليا أتى الرحبة فبال قائما حتى رغا بوله، وقال سفيان مرة: سمعت الأعمش، عن أبي ظبيان، رأيت عليا بال في الرحبة حتى رغا ثم توضأ ومسح على نعليه ودخل المسجد فنزع نعليه وصلى، قال: سمعته عن أبي ظبيان ثلاث مرات مع إبراهيم قال لي إبراهيم سله [١].

٤: عبد الرزاق: عن معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي ظبيان الجنبي، قال: رأيت عليا (بال) قائما حتى أرغى، ثم توضأ ومسح على نعليه، ثم دخل المسجد فخلع عليه فجعلهما في كمه ثم صلى [٢].

٥: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ظبيان: أنه رأى عليا بال في الرحبة ثم توضأ ومسح على نعليه [٣].

٦: الطحاوي: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود ووهب، قالا: ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي ظبيان: أنه رأى عليا بال قائما ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على نعليه ثم دخل المسجد فخلع نعليه ثم صلى [٤].

٨٢٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٧٦٩٥): عن عبد خير قال: رأيت عليا وهو يعرض أهل السجون بال، ثم توضأ ومسح على جوربيه عليه السلام.

٨٢١ ـ قال الدارقطني: ورواه إسماعيل السدي، عن عبد خير، واختلف عليه في لفظه، فرواه الثوري عن السدي عن عبد خير عن علي أنه توضأ وضوءا خفيفا ومسح على نعليه [٥].

٨٢٢ ـ أحمد بن حنبل: ثنا ابن الأشجعي، ثنا أبي، عن سفيان، عن السري، عن عبد خير، عن علي انه دعا بكوز من ماء... الحديث، ثم قال: ثم توضأ وضوءا خفيفا ومسح على نعليه [٦].

ورواه أبو بكر القطيعي البغدادي حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا ابن الأشجعي [٧].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا ابن الأشجعي مثله [٨].

---

(١) العلل لأحمد بن حنبل ج٣ص١٦٦ح٤٧٣٩.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٢٠١ح٧٨٣
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢١٨ح٦.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ص٩٧.
(٥) علل الدارقطني ج٤ص٥١.
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٠
(٧) الفوائد المنتقاة لأبي بكر البغدادي ج١ص٨٤ح٦٣، جزء الألف دينار ح٦١.
(٨) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٧٥

٨٢٣ ـ ابن خزيمة: نا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز، نا إبراهيم بن أبي الليث، نا عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي: أنه دعى بكوز من ماء ثم توضأ وضوءا خفيفا ثم مسح على نعليه...[١]

٨٢٤ ـ البيهقي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا أبو يحيى البزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير: عن علي أنه دعا بكوز من ماء، ثم توضأ وضوءا خفيفا، ثم مسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ، للطاهر ما لم يحدث[٢].

٨٢٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الله بن سعيد، عن جلاس، قال: رأيت عليا بال بالرحبة ثم مسح على جوربيه ونعليه[٣].

٨٢٦ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن عمرو بن قيس، عن خالد بن سعيد، عن مالك بن الجون، قال: رأيت عليا جلس فبال ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على الجوربين والنعلين[٤].

٨٢٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يزيد بن مردانبة، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن كريب: أن عليا توضأ ومسح على الجوربين[٥].

٨٢٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن أبي إسماعيل، عن معقل الجعفي، قال: بال علي في الرحبة ثم توضأ ومسح على نعليه[٦].

٨٢٩ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا حنش بن الحارث، عن قابوس بن حصين بن جندب، عن أبيه، قال: رأيت عليا يبول في الرحبة حتى أرغى بوله ثم يمسح على نعليه ويصلي[٧].

٨٣٠ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني قيس، عن أبي إسحاق: أنه أخبره من رأى عليا يمسح على نعليه[٨].

---

(١) صحيح ابن خزيمة ج١ ص١٠٠.
(٢) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج١ ص١٦٩ ح٧٧.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ ص٤١٠ ح٦، ج١ ص٢١٦ ح١٠.
(٤) الطبقات الكبرى ج٦ ص٢٤١.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢١٦ ح١٦.
(٦) الطبقات الكبرى ج٦ ص٢٣٩.
(٧) الطبقات الكبرى ج٦ ص٢٤١.
(٨) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٠٢ ح٧٨٥

٨٣١ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل بن يونس، عن عيسى بن أبي عزة، عن عامر الشعبي، قال: أخبرني من سمع عليا وسئل عن المسح على الخفين، فقال: نعم، وعلى النعلين وعلى الخمار[١].

٨٣٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا سفيان، عن الزبير بن عدي، عن أكيل، عن سويد بن غفلة: أن عليا بال ومسح على النعلين[٢].

٨٣٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الزبير، عن أكيل، عن سويد بن غفلة، أن عليا بال ومسح النعلين[٣].

٨٣٤ ـ البخاري: قال لنا خلاد: حدثنا سفيان، عن الزبير، عن أكيل، عن سويد بن غفلة: مسح علي على نعليه.[٤]

أقول: أكيل هو أكيل مؤذن إبراهيم النخعي الكوفي.

٨٣٥ ـ البخاري: قال شعيب بن حرب، حدثنا الحر بن جرموز، قال: حدثنا عمرو بن مرة الجملي، عن خيثمة بن عبد الرحمن: كنت مع علي بن أبي طالب فبال ومسح على الحذاء [٥].

٨٣٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن زيد: أن عليا بال ومسح على النعلين[٦].

٨٣٧ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٤٦٠): حدثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن عون، ثنا يزيد بن مردانبة، ثنا الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث، قال رأيت عليا بال، ثم توضأ، ومسح على الجوربين.

٤٧ ـ باب: ما ورد في المسح على الخفين

٨٣٨ ـ محمد بن المظفر البزار: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن عبد الله بن سلمة، نا محمد بن... بن عياش...، عبد الرحمن بن قيس، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كان علي ﵇ خارجا يوما يوم الجمعة فتوجه للصلاة، فقلنا: يا أمير المؤمنين تمسح على الخفين؟ فقال: كيف لا أمسح ورسول الله ﷺ قد مسح [٧].

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١٩٤ ح ٧٥٥
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢١٧ ح٥.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ ص٤١٠ ح٣.
(٤) التاريخ الكبير ج٢ ص٦٥.
(٥) التاريخ الكبير ج٣ ص٢١٦.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ ص٤٠٩ ح٢، ج١ ص٢١٧ ح١.
(٧) غرائب مالك ح١٦٠.

٨٣٩ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن عبد الملك بن سلع، عن عبد خير: أن عليا مسح على الخفين(١).

٨٤٠ـ الدارقطني: نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا يعقوب بن يوسف بن زياد، نا حسين بن حماد، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: أمرني رسول الله ﷺ بالمسح على الخفين (٢).

٨٤١ـ إسحاق بن راهويه: أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه قال: سألت عائشة عن المسح فقالت، ائت علي بن أبي طالب فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ فأتيته فسألته، فقال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالمسح على الخفين (٣).

٨٤٢ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٧٦٩٤): أبو عروبة الحراني في مسند القاضي أبي يوسف: حدثنا عبد الملك بن سلع الهمداني، قال: رأيت عبد خير يمسح على الخفين فسألته عن ذلك، فقال: رأيت من هو خير مني يمسح على الخفين يعني علي بن أبي طالب.

٨٤٣ـ أبو بكر البغدادي: حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن الأشجعي، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانيء، قال: أمرني علي بن أبي طالب أن أمسح على الخفين (٤).

٤٨ ـ باب: المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة.

٨٤٤ـ تمام بن محمد الرازي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي، قراءة عليه، ثنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد، ثنا يسرة بن صفوان اللخمي، ثنا أبو عمرو البزار حفص بن سليمان، عن أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي رضوان الله عليه، قال: قال رسول الله: المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة (٥).

٨٤٥ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هاني، عن علي ؑ، قال المسح على الخفين للمسافر ثلاث أيام وليال، ويوم وليلة للمقيم، وإليك بعض الأسانيد:

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٠٨ ح٤٢.
(٢) سنن الدارقطني ج١ ص٢١٢ ح٧٧٣.
(٣) مسند إسحاق بن راهويه ج٣ ص٨٩٩ ح١٠٤١.
(٤) الفوائد المنتقاة لأبي بكر البغدادي ج١ ص٨٤ ح٦٣.
(٥) فوائد تمام الرازي ح٧٤.

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هاني، قال: قال علي للمسافر ثلاث أيام وليال، ويوم وليلة للمقيم[١].

٢: علي بن الجعد بن عبيد: أنا زهير، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ، قال: أتيت عائشة فسألتها عن المسح على الخفين فقالت: ائت بن أبي طالب فاسأله فإنه أعلم بوضوء رسول اللهﷺ إنه كان يسافر معه، قال: فلم آته وعدت إليها، فقالت: ألم آمرك أن تسأل بن أبي طالب فأتيته فقال: يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام ولياليهن للمسافر[٢].

ورواه الطحاوي حدثنا فهد ثنا أبو غسان ثنا زهير مثله [٣].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري حدثنا إبراهيم بن شريك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير بن معاوية مثله [٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن أبي إسحاق مثله[٥].

ورواه الطحاوي حدثنا روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق مثله [٦].

ورواه الدارقطني حدثنا الحسن بن محمد بن بشر قال ثنا بن أبي العنبس ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن (أبي) إسحاق بإسناده نحوه ولم يرفعه [٧].

٣: الدارقطني: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الخزاز وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الكوفيان، قالا: ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، ثنا قبيصة، عن سفيان بن، (عن) أبي إسحاق، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ، عن علي، قال: أمرنا رسول اللهﷺ بالمسح على الخفين يوما وليلة للمقيم وللمسافر ثلاثة أيام أو نحو ذا من الكلام هذا معناه، قال قبيصة: هذا من أجزء شئ جاء في المسح واللفظ لابن بشر [٨].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٠٧ح٤٠.
(٢) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣٧١.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٨٤.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٩ ص١٩٦.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٧٧.
(٦) شرح معاني الآثار ج١ ص٨١.
(٧) علل الدارقطني ج٣ ص٢٣٧.
(٨) علل الدارقطني ج٣ ص٢٣٧.

أقول: إذا كان هذا الحديث المضطرب بمتونه وأسانيده هو أفضل شيء ورد في المسح على الخف، فهو دليل على أن المسح على الخف لا دليل له.

٨٤٦ ـ الخبر الثابت عن الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ، وله أسانيد أخرى، عن علي، قال المسح على الخفين للمسافر ثلاث أيام وليال، ويوم وليلة للمقيم، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن عمرو بن قيس، عن الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ، قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت: عليك بابن أبي طالب فاسأله فإنه كان يسافر مع رسول الله، فأتيته فسألته فقال: جعل رسول الله ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، وليلة للمقيم [١].

ورواه مسلم النيسابوري والنسائي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عبد الرزاق مثله [٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري مثله [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق فذكره بنحوه [٤].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان (حيلولة) وعبد الرزاق أخبرنا سفيان مثله[٥].

ورواه أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا حسين بن نصر ثنا الفريابي ثنا سفيان مثله [٦].

ورواه أبو نعيم الأصبهاني حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن ثور، ثنا ابن أبي مريم، قالا: ثنا الفريابي نحوه [٧].

ورواه الدارمي أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان مثله إلا أنه قال: الحكم بن عطية [٨].

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، (عن الحكم)، عن القاسم

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٢٠٣ح٧٨٩
(٢) صحيح مسلم النيسابوري ج١ص١٥٩، سنن النسائي ج١ص٨٤.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٧٥.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٧٥.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٣٤.
(٦) شرح معاني الآثار ج١ص٨١.
(٧) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني ص٧٣
(٨) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ص١٨١.

بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ الحارثي، قال: سألت عائشة عن المسح، فقالت: إيت عليا فإنه أعلم بذلك مني فاسأله، فأتيت عليا فسألته عن المسح فقال كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا(١).

ورواه أبو نعيم ثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله(٢).

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية (حيلولة) وحدثنا محمد بن عبد الله الحاسب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا أحمد بن بشير قالا: عن الأعمش مثله، قال أبو نعيم الأصفهاني: رواه عن الحكم، زبيد بن الحارث، وزيد بن أبي أنيسة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وشعبة، وإدريس الأودي، والأجلح، والحسن بن الحر، وعمرو بن قيس الملائي، وأبو خالد الدالاني، والحجاج بن أرطأة، وعبد الملك بن أبي عيينة في آخرين، ورواه أبو إسحاق السبيعي، وأبو حصين، ويزيد بن أبي زياد، وعبدة بن أبي لبابة، عن القاسم، عن شريح مثله(٣).

ورواه مسلم النيسابوري وأبو يعلى حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا أبو معاوية بمثله (٤).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو علي الحافظ أخبرنا أبو يعلى أخبرنا أبو خيثمة مثله(٥).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن منصور أنبأ أبو بكر بن المقرئ أنبأ أبو يعلى مثله (٦).

ورواه النسائي أخبرنا هناد بن السرى عن أبي معاوية مثله (٧).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا أيوب ثنا أبو معاوية مثله(٨).

ورواه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا الحسن بن محمد الزعفراني ويوسف بن موسى قالا حدثنا أبو معاوية (٩).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٠٤ ح١٤.
(٢) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني ص٧٣
(٣) حلية الأولياء ح٨٠١٥.
(٤) صحيح مسلم النيسابوري ج١ ص١٦٠، مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٢٩ ح٢٦٤.
(٥) معرفة السنن والآثار ج١ ص٣٤٣ ح٤٢٩.
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٢٣ ص٦٥.
(٧) سنن النسائي ج١ ص٨٤، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٩٢ ح١٣١.
(٨) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١١٣.
(٩) صحيح ابن خزيمة ج١ ص٩٨.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير مثله[١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو القاضي وأبو الهيثم عتبة بن أبي خيثمة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية الضرير مثله[٢].

٣: أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت القاسم بن مخيمرة، يحدث عن شريح بن هاني، قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين، قالت: سل عليا فإنه كان يسافر مع رسول اللهﷺ فسألته فقال: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة[٣].

ورواه أحمد بن حنبل قال قيل لغندر كان شعبة يرفعه قال كان يرى أنه مرفوع ولكنه كان يهابه يعني حديث شعبة عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي في المسح[٤].

ورواه ابن ماجة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة مثله مرفوعا[٥].

ورواه ابن حبان أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثني أبي حدثنا شعبة مثله، قال أبو حاتم: ما رفعه عن شعبة إلا يحيى القطان وأبو الوليد الطيالسي[٦].

ورواه ابن عبد البر أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا بكر بن حماد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد[٧].

ورواه الخطيب البغدادي أخبرني الغزال قال: قرأنا علي ابن أبي الفوارس عن ابن الجعابي أن عمر روى حديثا غير فيه لفظ المتن وقال: حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت: ائت عليا فإنه كان مع رسول اللهﷺ في أسفاره، فأتيت عليا فسألته، فقال: كنا إذا كنا مسافرين مع رسول اللهﷺ لم ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن من غائط، أو بول، أو نوم[٨].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٧٥.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٧٥.
(٣) مسند أبي داود الطيالسي ص١٥.
(٤) العلل لأحمد بن حنبل ج٢ص١٦٤ح١٨٨٠.
(٥) سنن ابن ماجة ج١ص١٨٣ح٥٥٢.
(٦) صحيح ابن حبان ج٤ص١٦٠.
(٧) التمهيد لابن عبد البر ج١١ص١٤٢وص١٥٣.
(٨) تاريخ بغداد ج١١ص٢٦٦.

ورواه الخطيب البغدادي أخبرني الغزال قال: قرأنا علي ابن أبي الفوارس عن ابن الجعابي أن عمر روى حديثا غير فيه لفظ المتن وقول راويه عن النبيﷺ ما لم يقله من هذه الرواية التي ذكرها، وهو أن قال حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة بإسناده مثله، وفيه: فأتيت عليا فسألته فقال: كنا إذا كنا مع رسول اللهﷺ سفرا - أو مسافرين - أمرنا ألا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن. قال محمد بن عمر: هذا نسق ما ذكر (١).

ورواه الخطيب البغدادي قلت: وقد أخبرنا ابن رزقويه، أخبرنا عمر البصري بهذا الحديث على ما حكاه ابن الجعابي عنه من الخطأ، وقال عمر في آخره: لا أعلم أحدا أسند هذا الحديث عن شعبة إلا يحيى بن سعيد وأبو خليفة عن أبي الوليد، والموضع الذي أنكره ابن الجعابي على عمر قوله: أمرنا أن لا ننزع (٢).

٤: ابن حبان: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، قال: سمعت الحكم بن عتيبة، يحدث عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ، قال: سألت علي بن طالب عن المسح عن الخفين فقال: رخص لنا رسول اللهﷺ في المسح على الخفين في الحضر يوما وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن (٣).

ورواه أبو نعيم الأصبهاني أن أبا عمرو بن حمدان ثنا، قال: ثنا الحسن بن سفيان مثله (٤).

ورواه أبو بكر بن خزيمة نا أبو هاشم زياد بن أيوب نا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية نا أبي مثله.(٥)

ورواه ابن حبان أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عباد الغزال بالبصرة حدثنا زياد بن أيوب مثله (٦).

ورواه الدارقطني ثنا محمد بن محمود ثنا يعقوب الدورقي بن أبي غنية ثنا أبي مثله (٧).

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا إسحاق أخبرنا زكريا ابن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بهذا الاسناد مثله (٨).

---

(١) تاريخ بغداد ج١١ ص٢٤٦.
(٢) تاريخ بغداد ج١١ ص٢٤٦.
(٣) صحيح ابن حبان ج٤ ص١٥٧.
(٤) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني ص٧٣
(٥) صحيح ابن خزيمة ج١ ص٩٨.
(٦) صحيح ابن حبان ج٤ ص١٥١.
(٧) علل الدارقطني ج٣ ص٢٣٦.
(٨) صحيح مسلم النيسابوري ج١ ص١٦٠.

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصفار بغدادي ثقة قال ثنا زكريا بن عدي مثله.

ورواه أحمد بن حنبل ثنا يزيد، أنبأنا الحجاج بن أرطأة، عن الحكم مثله (١).

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج أبو أحمد قال حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان قال حدثنا عبيدة بن الأسود الهمداني عن القاسم بن الوليد عن الحكم بن عتيبة مثله (٢).

ورواه أبو نعيم الأصبهاني حدثناه أبو الحسن هياج بن محمد البهري الكوفي، ثنا محمد بن الحسين بن حفص المعمر الخثعمي الشماني، ثنا علي بن سعيد، ثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن الحكم نحوه (٣).

ورواه أبو نعيم الأصبهاني حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رسته، ثنا محمد ابن المغيرة، ثنا الحكم بن أيوب، عن زفر، عن أبي حنيفة، عن الحكم ابن عتيبة مثله (٤).

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثناه ابن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، ثنا الحسن بن علي المناطقي ثنا أبو زهير، ثنا أبو سعيد البقال عن الحكم (٥).

٥: البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقري بواسط، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هاني، قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين، فقالت: ايت عليا فإنه قد كان يسافر مع رسول اللهﷺ فأتيته، فقلت: أنا نكون في أرض باردة وثلوج كثيرة فما ترى في الخفين، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة يمسح على خفيه إذا أدخلهما وقدماه طاهرتان (٦).

٦: الطحاوي: حدثنا ربيع المؤذن، ثنا أسد، ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن الحكم بن عتيبة، عن شريح بن هانئ، قال: أتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين ما ترين في المسح على الخفين، فقالت: إيت عليا فهو أعلم بذلك مني كان يسافر مع رسول اللهﷺ فسألته، فقال: كنا إذا كنا سفرا مع رسول اللهﷺ أمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام وثلاث ليال (٧).

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٩.
(٢) المعجم الأوسط ج٥ ص٢٣٧.
(٣) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني ص٧٣
(٤) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني ص٧٢.
(٥) مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني ص٧٣
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٨٢.
(٧) شرح معاني الآثار ج١ ص٨١.

٧: أحمد بن حنبل: ثنا حجاج، ثنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه: سألت عائشة، فقلت: أخبريني برجل من أصحاب النبي ﷺ أسأله عن المسح على الخفين، فقالت: ائت عليا فسله فإنه كان يلزم النبي ﷺ، قال: فأتيت عليا فسألته، فقال: أمرنا رسول الله ﷺ بالمسح على خفافنا إذا سافرنا (١).

٨: الحميدي: ثنا سفيان، ثنا يزيد بن أبي زياد، أنه سمع القاسم بن مخيمرة، يحدث عن شريح بن هانئ، قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين، فقالت: إئت علي بن أبي طالب فاسأله فإنه كان يغز مع رسول الله ﷺ يقول: يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام ولياليهن للمسافر (٢).

ورواه عبد الرزاق أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي زياد (٣).

ورواه أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يونس بن أرقم حدثني يزيد بن أبي زياد مثله (٤).

٩: ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأ أبو الحسن الدارقطني، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسين الغلابي، ثنا حميد بن الربيع، ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، حدثني محمد بن شريح، عن شريح، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله يمسح على الخفين إذا كان مسافرا ثلاثة أيام ولياليهن وإذا كان مقيم يوما وليلة (٥).

١٠: وسئل الدارقطني في علله (س٣٧٩) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه القاسم بن مخيمرة والمقدام بن شريح كلاهما عن شريح بن هانئ، فأما القاسم بن مخيمرة فرواه عنه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه، فأسنده عنه عمرو بن قيس الملائي وزيد بن أبي أنيسة وعبد الملك بن حميد بن أبي غنية وأبو خالد الدالاني والقاسم بن الوليد الهمداني وإدريس بن يزيد الأودي، واختلف عن الأعمش فرواه أبو معاوية الضرير وعمرو بن عبد الغفار عن الأعمش عن الحكم ورفعاه إلى النبي ﷺ، وخالفهما زايدة بن قدامة وعلي بن غراب وأحمد بن بشير عن الأعمش فوقفوه على علي بن أبي طالب ولم يرفعوه، وروي عن أزهر بن سعد السمان عن بن عون عن سليمان التيمي عن الأعمش مرسلا وموقوفا أيضا، ورواه ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن عبيد الله العرزمي وحجاج بن أرطاة عن الحكم رفعوه إلى النبي ﷺ، ورواه الأجلح ومالك بن مغول وأبو حنيفة عن الحكم بن عتيبة

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١١٧.
(٢) مسند عبد الله بن الزبير الحميدي ج١ ص٢٥ ح٤٦.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٠٢ ح٧٨٨
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٤٢٣ ح٥٦٠.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٢٣ ص٦٥.

موقوفا، واختلف عن شعبة فرواه يحيى القطان عنه مرفوعا، وتابعه أبو الوليد من رواية أبي خليفة عنه، وقال غندر عن شعبة أنه كان يرفعه ثم شك فيه، وأما أصحاب شعبة الباقون فرووه عن شعبة موقوفا، ورواه ليث بن أبي سليم عن الحكم فأسقط منه القاسم بن مخيمرة، واختلف عن ليث فرواه شيبان عن ليث عن الحكم عن شريح بن هانئ عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه عن بلال، وخالفه معتمر فرواه عن ليث عن الحكم وحبيب عن شريح بن هانئ عن بلال ولم يذكر عليا، وروى هذا الحديث أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه فرواه الثوري عن أبي إسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي مرفوعا إلى النبي ﷺ، وتابعه حماد بن شعيب عن أبي إسحاق، وتابعهما أيضا محمد بن مصعب القرقساني ولم يكن حافظا فرواه عن مالك بن مغول وإسرائيل وزهير وأبي عوانة عن أبي إسحاق ورفعه أيضا، وخالفه أصحاب زهير وأصحاب إسرائيل فرووه عنهما عن أبي إسحاق موقوفا، وكذلك رواه أبو الأحوص سلام بن سليم ويونس بن أبي إسحاق والحسن بن صالح ويزيد بن أبي زياد عن أبي إسحاق موقوفا، وقد سمعه أيضا يزيد بن أبي زياد من القاسم بن مخيمرة موقوفا أيضا، ورفعه سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد ووقفه غيره عنه، ورواه الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة فرفعه عنه محمد بن أبان ووقفه زهير، ورواه عبدة بن أبي لبابة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي موقوفا، ورواه المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن علي فاختلف عنه فرفعه عنه شريك وشعبة من رواية أبي قتادة الحراني وحده عنه ووقفه عنه مسعر ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن بن شريح بن هانئ ولم يسمه عن أبيه عن علي مرفوعا، قيل أن الذي روى عنه عبد الملك هو محمد بن شريح بن هانئ أخو المقدام والله أعلم، ورواه العباس بن ذريح عن شريح بن هانئ عن علي موقوفا أيضا.

٤٩ - باب: جواز تقديم مسح أو غسل الشمال على اليمين

٨٤٧ - ابن المنذر في الأوسط (ح: ٣٦٠): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، والثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يضرك بأي يديك بدأت، ولا بأي رجليك بدأت، ولا على أي جانبيك انصرفت.

٨٤٨ - الخبر الثابت عن عوف بن أبي جميلة، عن عبد الله بن عمر بن هند، قال: قال علي: ما أبالي إذا تممت وضوئي بأي أعضائي بدأت، ورواه عن عوف جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١ : أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا معتمر بن سليمان، عن عوف بن عبد الله بن عمر بن هند، قال: قال علي: ما أبالي إذا تممت وضوئي بأي أعضائي بدأت [1].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٥ ح ١.

٢: أحمد بن حنبل والقاسم بن سلام: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن هند الجملي: أن عليا قال عوف: ولم يسمعه من علي، قال: ما أبالي بأي أعضائي بدأت إذا أتممت الوضوء (١).

ورواه ابن عبد البر أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري مثله (٢).

٣: الدارقطني: نا جعفر بن محمد الواسطي، نا موسى بن إسحاق، نا أبو بكر، نا معتمر بن سليمان، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند، قال: قال علي عليه السلام: ما أبالي إذا أتممت وضوئي بأي أعضائي بدأت.(٣)

٤: الدارقطني: حدثنا محمد بن القاسم، نا إسماعيل بن موسى، نا معتمر وخلف بن أيوب، عن عوف بهذا.(٤)

٨٤٩ ـ الخبر الثابت عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم، قال: أن عليا دعا بماء فتوضأ فبدأ بمياسره، ورواه عن إسماعيل جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن إسماعيل بن خالد، عن زياد، قال: قال علي: ما أبالي لو بدأت بالشمال قبل اليمين إذا توضأت(٥).

قال البيهقي: ورواه حفص بن غياث، عن إسماعيل مثله (٦).

٢: الدارقطني: حدثنا جعفر بن محمد الواسي، نا موسى بن إسحاق، نا أبو بكر، نا حفص بن غياث، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد قال: قال علي: ما أبالي لو بدأت بالشمال قبل اليمين إذا توضأت (٧).

٣: القاسم بن سلام في الطهور (ح: ٢٩٠): ثنا هشيم، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم، عن علي عليه السلام وأبي هريرة مثله، (أي: كان يبدأ بميامنه في الوضوء، فبلغ ذلك عليا فبدأ بمياسره).

٤: الدارقطني: حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، نا الحسن بن عرفة، نا هشيم،

---

(١) العلل لأحمد بن حنبل ج١ ص٢٠٥ ح٢١٤، الطهور لأبي عبيد ح ٢٩١.
(٢) التمهيد لابن عبد البر ج٢ ص٨٨.
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص٩٢ ح٢٨٩.
(٤) سنن الدارقطني ج١ ص٩٢ ح٢٩٠.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٥ ح ٢.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٨٧.
(٧) سنن الدارقطني ج١ ص٩٢ ح٢٩١.

عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم، قال: قيل لعلي: إن أبا هريرة بدأ بميامنه في الوضوء، فدعا بماء فتوضأ فبدأ بمياسره [١].

٥: الدارقطني: نا محمد بن القاسم بن زكريا، نا إسماعيل بن بنت السدي، نا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم، قال: سأل رجل عليا: أبدأ بالشمال قبل اليمين في الوضوء؟ فأضرط به علي، ثم دعا بماء فبدأ بشماله قبل يمينه [٢].

٦: الدارقطني: نا ابن صاعد عبد الجبار بن العلاء، ثنا مروان، نا إسماعيل، عن زياد قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب، فسأله عن الوضوء، فقال: أبدأ باليمين أو بالشمال؟ فأضرط علي به، ثم دعا بماء فبدأ بالشمال قبل اليمين [٣].

٧: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، ثنا ابن صاعد، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا مروان، ثنا إسماعيل يعنى ابن أبي خالد، عن زياد يعنى مولى بني مخزوم، قال: جاء رجل إلى علي فسأله عن الوضوء، فقال: ابدأ باليمين أو بالشمال، فاضرط علي به ثم دعا بماء فبدأ بالشمال قبل اليمين [٤].

٨٥٠ ـ سحنون: ذكر وكيع عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود أنهما قالا: ما نبالي بدأنا بأيسارنا أو بأيماننا[٥].

٥٠ - باب: من نقص شيئا من أجزاء الوضوء أتمه

٨٥١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي‌عليه‌السلام، قال: بينا أنا و رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وآله جالسان في المسجد إذ أقبل رجل من الأنصار حتى سلم وقد تطهر وعليه أثر الطهور، فتقدم في مقدم المسجد ليصلي، فرأى رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وآله جانبا من عقبه جافا، فقال لي: يا علي أترى ما أرى؟ فقلت: نعم، فقال رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وآله: يا صاحب الصلاة إني أرى جانبا من عقبك جافا، فإن كنت أمسسته الماء فامضه، وإن كنت لم تمسسه الماء فاخرج من الصلاة، فقال: يا رسول الله كيف أصنع؟ استقبل الطهور؟ قال: لا، بل اغسل ما بقي، فقلت: يا رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وآله لو صلى هكذا أكانت صلاته مقبولة؟ قال: لا، حتى يعيدها.

---

(١) سنن الدارقطني ج١ص٩٢ح٢٨٨.
(٢) سنن الدارقطني ج١ص٩٢ح٢٨٧.
(٣) سنن الدارقطني ج١ص٩٢ح٢٨٦.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٨٧.
(٥) المدونة الكبرى ج١ص١٥.

٥١ - باب: استحباب نضح الفرج ببعض الماء لدفع البلل المشكوك

٨٥٢ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن محمد، عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر عن التقطير، فقلت: إنا نلقي من ذلك شيئا، فقال: إذا فرغ أحدكم من وضوئه فليأخذ كفا من ماء أو كفين فلينضح به فرجه، ثم ليرخ ثوبه، ثم ليصل، فإن جاء شئ بعد فليقل هو من ذلك.

٥٢ - باب: استحباب الشرب من فضل الوضوء

٨٥٣ ـ أبو جعفر الطحاوي: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني بن جريج، عن محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال لي علي بن أبي طالب: إيتني بوضوء فأتيته به فتوضأ ثم قام بفضل وضوئه فشرب قائما فعجبت لذلك، فقال: أتعجب يا بني إني رأيت أباك رسول الله ﷺ يصنع ذلك.[(١)]

٨٥٤ ـ النسائي: أخبرنا إبراهيم بن الحسن المقسمي، قال: أنبأنا حجاج، قال: قال ابن جريج: حدثني شيبة، أن محمد بن علي، أخبره، قال: أخبرني أبي علي، أن الحسين بن علي قال: دعاني أبي علي بوضوء فقربته... الحديث، ثم قام قائما فقال: ناولني فناولته الاناء الذى فيه فضل وضوئه فشرب من فضل وضوئه قائما....[(٢)]

ورواه النسائي في كتاب آخر فقال: أخبرني إبراهيم بن الحسن المصيصي، حدثنا حجاج، قال: ابن جريج، حدثني شيبان أن محمد بن علي أخبره، مثله .[(٣)]

٨٥٥ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن جريج، قال: اخبرني من اصدق: ان محمد بن علي بن حسين اخبره، قال: دعا علي بوضوء فقرب له...ثم قام قائما فقال لي: ناولني فناولته الاناء الذي فيه فضل وضوئه، فشرب من فضل وضوئه.[(٤)]

٨٥٦ ـ الطحاوي: حدثنا يونس، قال: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني بن جريج، عن محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال لي بن أبي طالب: إيتني بوضوء، فأتيته به فتوضأ ثم قام بفضل وضوئه فشرب قائما، فعجبت لذلك فقال: أتعجب يا بني إني رأيت أباك رسول الله ﷺ يصنع ذلك[(٥)].

---

(١) شرح معاني الآثار ج٤ ص٢٧٣

(٢) سنن النسائي ج١ ص٦٩

(٣) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٨٤

(٤) المصنف ج١ ص٤٠ ح١٢٣

(٥) شرح معاني الآثار ج٤ ص٢٧٣.

٨٥٧ ـ الخبر الثابت عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة: أنه شهد عليا توضأ ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم، ورواه عن شعبة جماعة، وقد خرجت كل أسانيد هذا الخبر في كتاب الأطعمة والأشربة باب استحباب الشرب قائما، وأذكر هنا:

٨٥٨ ـ أبو داود الطيالسي وعلي بن الجعد: حدثنا شعبة قال: أخبرني عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة، يقول: صلى علي الظهر في الرحبة... الحدبث، ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم (١).

٨٥٩ ـ علي بن الجعد بن عبيد:أنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، سمعت النزال بن سبرة، قال: شهدت عليا صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى إذا حضرت العصر أتى بكوز من الماء فأخذ منه حفنة فمسح على وجهه ورأسه ويديه ثم قام فشرب فضله...(٢).

ورواه الطحاوي حدثنا ابن مرزوق ثنا بشر بن عمر قال شعبة بإسناده، قال: رأيت عليا شرب فضل وضوئه قائما...(٣).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة بإسناده مثله، وفيه: ثم شرب فضله وهو قائم (٤).

ورواه ابن خزيمة ثنا محمد بن بشار بندار ثنا محمد يعني بن جعفر مثله (٥).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عفان ثنا شعبة مثله (٦).

ورواه البخاري حدثنا آدم حدثنا شعبة بإسناده مثله، وفيه: ثم قام فشرب فضله وهو قائم(٧).

٨٦٠ ـ القاسم بن سلام في الطهور (ح ٣٤): ثنا حجاج، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، أنه شهد عليا أتي بوضوء، فأخذ حفنة من ماء، فمسح يديه وذراعيه ووجهه، ورأسه ورجليه، ثم شرب فضله وهو قائم، ثم قال: إن أناسا يكرهون أن يشربوا وهم قيام، وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، وهذا وضوء من لم يحدث

٨٦١ ـ أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٢.
(٢) مسند ابن الجعد ص٨٢.
(٣) شرح معاني الآثار ج٤ص٢٧٣.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٩.
(٥) صحيح ابن خزيمة ج١ص١١
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٩.
(٧) صحيح البخاري ج٦ص٢٤٨

منصور، عن عبد الملك، عن النزال بن سبرة، قال: صليت مع علي الظهر ثم انطلق إلى مجلس كان يجلسه في المدينة فقعد وقعدنا حوله حتى حضرت العصر فأتى بإناء فيه ماء فأخذ منه كفا فتمضمض ثم استنشق ومسح وجهه وذراعيه ومسح برأسه ومسح برجليه ثم قام فشرب فضل إنائه، ثم قال: إني حدثت أن رجالا يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، وإني رأيت رسول الله ﷺ فعل ذلك وهذا وضوء من لم يحدث، قال عبد الله: حدثني أبو خيثمة وثنا إسحاق بن إسماعيل قالا ثنا جرير (١).

ورواه ابن حبان أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة مثله (٢).

٨٦٢ ـ أبو بكر بن خزيمة: نا يوسف بن موسى، نا جرير (حيلولة) وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، كلاهما، عن منصور، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: حدثني النزال بن سبرة، قال: صلينا مع علي الظهر ثم خرجنا إلى الرحبة، قال: فدعا بإناء فيه شراب فأخذه فمضمض، قال منصور: أراه قال واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه وقدميه ثم شرب فضله وهو قائم (٣).

ورواه ابن حبان أخبرنا بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن رافع مثله (٤).

٨٦٣ ـ الخبر الثابت عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا، ورواه عن أبي الأحوص جماعة وقد ذكرت كافة أسانيده في موضع آخر، وإليك بعض الأسانيد:

١: الترمذي: حدثنا هناد وقتيبة، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم مضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه مرة، ثم غسل قدميه إلى الكعبين، ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم. ثم قال: أحببت ان أريكم كيف كان طهور رسول الله ﷺ (٥).

٢: عبد الرزاق: أنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي حية بن قيس، عن علي أنه توضأ ثلاثا ثم مسح برأسه ثم شرب فضل وضوءه ثم قال: من سره أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فلينظر إلى هذا (٦).

---

(١) مسند أبي يعلى ج١ ص٣٠٣ ح٣٦٨، مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٥٩.
(٢) صحيح ابن حبان ج٣ ص٣٣٩، وج٤ ص١٧٠.
(٣) صحيح ابن خزيمة ج١ ص١٠١.
(٤) صحيح ابن حبان ج١٢ ص١٤٤، وج٤ ص١٧١.
(٥) سنن الترمذي ج١ ص٣٤ ح٤٨.
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٨ ح١٢٠.

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق عن سفيان مثله[١].

ورواه الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا سعيد الأموي ثنا أبي ثنا سفيان مثله[٢].

٨٦٤ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، ـ وقال لي: هو اسمي وكنيتي، ثنا مالك بن سعير يعنى ابن الخمس، ثنا فرات بن أحنف، ثنا أبي، عن ربعي بن حراش: أن علي بن أبي طالب قام خطيبا في الرحبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما شاء الله ان يقول ثم دعا بكوز من ماء فتمضمض منه وتمسح وشرب فضل كوزه وهو قائم ثم قال: وهذا وضوء من لم يحدث، ورأيت رسول الله ﷺ فعل هكذا [٣].

ورواه الطبراني حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل مثله [٤].

٨٦٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن السدى، عن عبد خير، قال: رأيت عليا دعا بماء ليتوضأ فتمسح به تمسحا ومسح على ظهر قدميه... ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم [٥].

٨٦٦ ـ أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا خلف بن هشام البزار، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، قال: وذكر عبد خير، عن علي مثل حديث أبي حية إلا أن عبد خير قال: كان إذا فرغ من طهوره أخذ بكفيه من فضل طهوره فشرب [٦].

٨٦٧ ـ الترمذي: حدثنا قتيبة وهناد، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال: ذكر عن علي مثل حديث أبي حية، إلا أن عبد خير قال: كان إذا فرغ من طهوره اخذ من فضل طهوره بكفه فشربه[٧].

٨٦٨ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، عن الخارفي: أن عليا بالكوفة قال لخادمه: يا قنبر أبغني وضوء فجاءه به... إلى أن قال: ثم قام قائما فشرب من فضل وضوئه...[٨].

٥٣ ـ باب: إسالة بقية ماء الوضوء على موضع السجود

٨٦٩ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي:

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٢
(٢) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص١٨٩ ح١٦٧
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٠١
(٤) المعجم الأوسط ج٤ ص٣١٢
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١١٦.
(٦) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٢٧، مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٨٦ ح٥٠٠..
(٧) سنن الترمذي ج١ ص٣٤ ح٤٩.
(٨) المصنف لعبد الرزاق ج١ ص٣٨ ح١٢٢

حدثنا أبو الطاهر، ثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله، قال: حدثني حسين بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يسكب الماء على موضع سجوده.

٨٧٠ ـ الخبر الثابت عن عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن الحسين بن علي: أن النبي ﷺ كان يتوضأ فغسل موضع سجوده بالماء حتى يسيله على موضع السجود، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن الحسين بن علي: أن النبي ﷺ كان يتوضأ فغسل موضع سجوده بالماء حتى يسيله على موضع السجود [١].

٢: الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا حسين بن زيد بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن الحسن بن علي: أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ فضل ماء حتى يسيله على موضع سجوده [٢].

٣: الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (ح١٢٤١): أنا أبو علي محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب الدهان، أنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، بالكوفة، نا محمد بن عبد الله الحضرمي، وبجير بن جابر بن بجير المحاربي، قالا: نا عبد الله بن سالم القزاز، نا حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن الحسن بن علي، أن النبي ﷺ كان إذا توضأ فضل لموضع سجوده ماء حتى يسيله على موضع سجوده.

٤: أحمد بن مروان المالكي في المجالسة (ح١٦٠٧): إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا عبد الله بن محمد بن سالم المفلوج، نا حسين بن زيد بن علي بن حسين بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن الحسين بن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ كان إذا توضأ فضل موضع سجوده بماء حتى يسيله على موضع السجود.

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد، ثنا أحمد بن مروان المكي المالكي، نا إبراهيم بن دازيل مثله [٣].

٥: الدولابي في الذرية الطاهرة (ح١٢١): حدثني أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا حسين بن زيد، عن أبيه، عن الحسن بن علي، أن النبي ﷺ كان إذا توضأ اتصل بموضع سجوده ماء يسيله على موضع السجود.

---

(١) مسند ابي يعلى الموصلي ج١٢ ص١٥٢ ح٦٧٨٢

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج٣ ص٨٥ ح٢٧٣٩

(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٩ ص٣٧٥.

٥٤ ـ باب: التمندل بعد الوضوء

٨٧١ ـ ابن المنذر قال في الأوسط: اختلف أهل العلم في التمسح بالمنديل بعد الوضوء والاغتسال، فممن روينا عنه أنه أخذ المنديل بعد الوضوء: عثمان بن عفان، والحسين بن علي...

٨٧٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٤٠٥): حدثنا محمد بن علي، ثنا سعيد، ثنا أبو معاوية، ثنا عمر بن يعلى الثقفي، عن أبي سعيد مولى الحسين، عن الحسين، أنه كان يمسح وجهه بالمنديل بعد الوضوء.

٨٧٣ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٩٠): حدثنا قيس، عن عبد الحميد بن حريث، عن يزيد بن نعمان، قال: رأيت أبا جعفر توضأ، ثم دعا بمنديل فتمسح به.

٨٧٤ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر: أن حسن بن علي توضأ ثم دعا برقعة ينشف بها قال: فرأته امرأة فقالت: فرأيته يفعل ذلك فمقته، فرأيت من الليل كأني أقئ كبدي في المنام [1].

٨٧٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، قال: أرسل أبي مولاة لنا إلى الحسن بن علي فرأته توضأ وأخذ خرقة بعد الوضوء فتمسح بها فكأنها مقتة فرأت من البلل كأنها تصاكها[2].

٨٧٦ ـ ابن أبي الدنيا في العقوبات (ح٨١): حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، أن مولاة لهم أخبرته، أنها رأت الحسن بن علي أخذ المنديل بعدما توضأ فتنشف به، قالت: فكأني مقته، فلما كان من الليل نمت، فرأيت كانونا في كبدي، قال سفيان: بمقت ابن رسول الله لاقى كبدها.

٨٧٧ ـ محمد بن سليمان الزيدي: حدثنا عثمان بن سعيد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المروزي، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه: أنه أرسل مولاة له إلى الحسن بن علي، قالت: فرأيته يتوضأ ومسح وجهه بالمنديل، قالت: فمقته، قال: فرأت في المنام كأنها تقئ كبدها، قالت: هذا مما جعلت في نفسي للحسن بن علي [3].

٨٧٨ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١٨٢ ح٧١٣.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٧٣ ح٤.
(٣) مناقب الإمام أمير المؤمنين (ع) ج٢ ص٢٤٠ ح٧٠٧.

إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الطبري، نا أبو طلحة محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله الأنصاري، نا أبو السيار أحمد بن حمويه التستري البزار، نا نهار بن عثمان أبو معاذ الليثي، نا مسعدة، نا ابن اليسع، عن خلف بن اياس الباهلي بن مجالد: أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن بن علي في حاجة، قالت: فرأيته يتوضأ فلما فرغ مسح رقبته برقعة فمقته فرأيت في منامي كأني فت كبدي [(١)].

٥٥ ـ باب: وضوء الجبيرة

٨٧٩ ـ الربيع بن حبيب: أبو عبيدة، عن جابر بن زيد، قال: بلغني عن علي بن أبي طالب أنه انكسر إحدى زنديه، فسأل النبيﷺ أن: يمسح على الجبائر، فقال له: نعم [(٢)].

٨٨٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، قال: كسرت إحدى زندي مع رسول اللهﷺ فأمر رسول اللهﷺ فجبر فقلت: يا رسول الله كيف اصنع بالوضوء، قال: امسح على الجبائر، قلت: والجنابة، قال: كذلك فافعل.

٨٨١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ قال: أصيب إحدى زندي مع رسول اللهﷺ، فأمر به رسول الله فجبر، فقلت: يا رسول الله كيف أصنع بالوضوء؟ قال: امسح على الجبائر، قلت: والجنابة؟ قال: كذلك فافعل.

٨٨٢ ـ عبد الرزاق: أخبرنا إسرائيل بن يونس، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: انكسر أحد زندي، فسألت رسول الله، فأمرني أن أمسح على الجبائر [(٣)].

ورواه ابن ماجة حدثنا محمد بن أبان البلخي ثنا عبد الرزاق مثله [(٤)].

ورواه العقيلي... حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق مثله [(٥)].

ورواه ابن ماجة قال أبو الحسن بن سلمة. أنبأنا الدبري، عن عبد الرزاق نحوه [(٦)].

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق مثله. [(٧)]

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٤١.
(٢) مسند الربيع بن حبيب ح١٢٧.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص١٦١
(٤) سنن ابن ماجة ج١ص٢١٥ح٦٥٧.
(٥) ضعفاء العقيلي ج٣ص٢٦٩.
(٦) سنن ابن ماجة ج١ص٢١٥ح٦٥٧.
(٧) سنن الدارقطني ج١ص٢٣٣

ورواه ابن الجوزي،قال: قال الدارقطني: حدثنا بن إسماعيل الفارسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم مثله[١].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (ح٤١٢): حَدَّثَنا سليمان بن أحمد، حَدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عَن عَبد الرزاق مثله.

٨٨٣ ـ أبو عبد الرحمن: قال: يروونه عن إسرائيل، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي: أن النبيﷺ مسح على الجبائر [٢].

٨٨٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (ح٤٦٩):حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: ركبت بعيرا فسقط منه فوثبت يدي فجبرتها فسألت رسول اللهﷺ، عن ذلك فأمرني رسول اللهﷺ أن أمسح على الجبائر.

٨٨٥ ـ أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (ح٤١٣): حَدَّثَنا أبو بكر بن خلاد، حَدَّثَنا الحارث، حَدَّثَنا يحيى بن هاشم، حَدَّثَنا أبو خالد الواسطي، عَن زيد بن علي، عَن أبيه، عَن جَدِّه، عَن علي، قال: قلت: يا رسول الله أمسح على الجبائر؟ قال: نعم امسح عليها.

٨٨٦ ـ الخبر الثابت عن سعيد بن سالم القداح، حدثني إسرائيل، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: انكسرت إحدى زندي فسألت النبيﷺ فقال: امسح على الجبائر، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الله بن عدي: حدثنا عمران السختياني، قال: ثنا محمد بن أبان، ثنا سعيد بن سالم القداح، حدثني إسرائيل (الصوفي)، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: انكسرت إحدى زندي فسألت النبيﷺ فقال: امسح على الجبائر.[٣]

ورواه البيهقي أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عمران السجستاني ثنا محمد بن ابان ثنا سعيد ابن سالم القداح حدثني إسرائيل عن عمرو بن خالد مثله[٤].

---

(١) التحقيق في مسائل الخلاف ح٢٦٣.
(٢) العلل لأحمد بن حنبل ج٣ص١٦ح٣٩٤٥
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص١٢٤
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٢٨

٢: الدارقطني: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا جعفر بن محمد الوراق، ثنا محمد بن أبان بن عمران، ثنا سعيد بن سالم، نا إسرائيل، نا عمرو بن خالد مثله.[١]

٣: البيهقي: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الوليد الفقيه، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا أبو عمارة، حدثنا سعيد بن سالم، عن إسرائيل، عن عمرو بن خالد فذكره[٢].

٨٨٧ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا محمد بن طرخان، قال: ثنا أبو عمار الحسين بن حريث، ثنا سعيد بن سالم القداح، عن إسرائيل، عن عمرو بن خالد الهمذاني، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: انكسرت إحدى زندي فسألت النبيﷺ فقال: يكفيك منه الوضوء[٣].

٨٨٨ ـ عمر بن شاهين: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا سعيد القداح، عن إسرائيل، قال: حدثني عمرو، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: انكسر إحدى يدي، فسألت رسول اللهﷺ، فأمرني أن أمسح على الجبائر.[٤]

٨٨٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (ح ٤١١): حَدَّثَنا عبد الرحمن بن العباس، حَدَّثَنا محمد بن يونس الشامي، حَدَّثَنا إبراهيم بن زكريا، حَدَّثَنا سعيد بن سالم القداح أخبرني عَمْرو بن خالد، عَن زيد بن علي بن الحسين، عَن أبيه، عَن جَدِّه، عَن علي قال: انكسرت إحدى زندي فجبرته فسألت رسول اللهﷺ فقال: امسح عليه.

٨٩٠ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا أحمد بن الحسن القمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت رجلا يقول: عن يحيى بن معين تحفظ عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبيﷺ أنه مسح على الجبائر[٥].

٨٩١ ـ الدارقطني: ثنا دعلج بن أحمد، نا محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة، حدثنا أبو الوليد وهو خالد بن يزيد المكي، نا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثنا الحسن بن زيد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: سألت رسول اللهﷺ، عن الجبائر يكون على الكسير، كيف يتوضأ صاحبها، وكيف يغتسل إذا أجنب؟، قال: يمسحان بالماء عليها في الجنابة والوضوء، قلت: فإن كان في برد يخاف على نفسه

(١) سنن الدارقطني ج١ص٢٣٤
(٢) معرفة السنن والآثار ج١ص٣٠٠ح٣٤٤.
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص١٢٤
(٤) جزء ابن شاهين ح٢٠.
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ص١٢٣

إذا اغتسل؟ قال: يمر على جسده، وقرأ رسول الله ﷺ ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما﴾ ويتيمم إذا خاف [(١)].

٨٩٢ـ ابن الجوزي: وحدثنا قال: وحدثنا دعلج، قال: حدثنا محمد بن علي بن زيد، حدثنا أبو الوليد خالد بن يزيد المكي، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين، حدثنا الحسن بن زيد، عن أبيه، عن علي، قال: سألت رسول الله عن الجبائر تكون على الكسر، كيف يتوضأ صاحبها وكيف يغتسل؟ قال: يمسح بالماء عليها [(٢)].

ورواه الدارقطني ثنا دعلج بن أحمد، نا محمد بن علي بن زيد، نا أبو الوليد، نا إسحاق بن عبد الله، نا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ مثله [(٣)].

٨٩٣ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ؑ، قال: في الرجل تكون به القروح والجدري والجراحات، قال: أصبب عليه الماء صبا.

ورواه في أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد مثله.

٨٩٤ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ؑ، قال: إذا كانت بالرجل قروح فاحشة لا يستطيع ان يغتسل معها فليتوضأ وضوءه للصلاة وليصب عليه الماء صبا.

ورواه في أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي مثله.

٥٦ ـ باب: الوضوء الإضطراري

٨٩٥ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا عن المسافر يخاف على نفسه من الثلج هل يجوز له ان يمسح على خفيه، قال: نعم، هذا عذر مثل المسح على الجبائر فإن استطاع الغسل لم يجزه المسح.

٨٩٦ـ مسند زيد بن علي: وسألت زيدا عن الرجل تكون به الدماميل تسيل لا ينقطع، قال: يتوضأ لكل صلاة.

---

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٢٣٣ ح٨٦٥

(٢) التحقيق في مسائل الخلاف ح٢٦٢.

(٣) سنن الدارقطني ج١ ص٢٣٣ ح٨٦٦.

أبـواب التيـمم

١ - باب: تشريع التيمم

٨٩٧ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: أنه أتاه رجل فقال: إن أخي أو ابن أخي به جدري وقد أصابته جنابة فكيف نصنع به، فقال: يمموه.

ورواه في أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد مثله.

٨٩٨ـ ابن ابي حاتم الرازي: حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن زر بن حبيش، عن علي يعني قوله: ﴿فلم تجدوا ماء﴾ قال: تصيبه الجنابة لا يجد الماء يتيمم فيصلي حتى يجد الماء. قوله تعالى: فتيمموا صعيدا [1].

٨٩٩ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٤٦٢): حدثنا زكريا بن داود، قال: ثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن زر، عن علي، في قوله: ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾ سورة النساء آية ٤٣، قال: لا يقرب الصلاة إلا أن يكون يصيبه الجنابة، ولا يجد الماء، فيتيمم ويصلي حتى يجد الماء.

٩٠٠ـ ابن المنذر في التفسير (ح١٨٠٥): حدثنا زكريا، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن زر، عن علي، قال: في قوله عز وجل ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾، قال: لا تقربوا الصلاة إلا أن تكون مسافرا تصيبه الجنابة، ولا يجد الماء، فيتيمم ويصلي حتى يجد الماء.

٩٠١ـ ابن أبي حاتم الرازي: حدثنا أبو سعيد الأشج وهارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام ابن عروة، عن زر بن حبيش، عن علي يعني قوله: ﴿فلم تجدوا ماء﴾ قال: تصيبيه الجنابة لا يجد الماء يتيمم فيصلي حتى يجد الماء. قوله تعالى: صعيدا [2].

(١) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج٣ص٩٦٢ح٥٣٦٩.
(٢) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج٣ص٩٦٢ح٥٣٧٣.

٩٠٢ ـ ابن الجوزي وأخبرنا هبة الله بن محمد، قال: أنبأنا بن علي، قال: أنبأنا بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا زهير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، أنه سمع علي بن أبي طالب، يقول: قال رسول الله ﷺ: جعل التراب لي طهورا [١].

أقول: هذا جزء من الخبر الآتي الثابت عن زهير وقد رواه أحمد عن عبد الرحمان بن مهدي كما سيأتي.

٩٠٣ ـ عمر بن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، حدثنا أبي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: أعطيت ما لم يعط أحد قبلي: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم [٢].

٩٠٤ ـ الخبر الثابت عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي بن الحنفية، عن علي مرفوعا: أعطيت أربعا لم يعطهن أحد من أنبياء الله أعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا وجعلت أمتي خير الأمم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا أبو سعيد، ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، ثنا عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي الأكبر: انه سمع أباه علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: أعطيت أربعا لم يعطهن أحد من أنبياء الله أعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا وجعلت أمتي خير الأمم [٣].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٢٨) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد مثله.

أقول: محمد بن علي الأكبر هو محمد بن الحنفية.

٢: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن، ثنا زهير، عن عبد الله يعنى بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي انه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: أعطيت ما لم يعط

(١) التحقيق في مسائل الخلاف ح٢٨٣.
(٢) جزء من أحاديث ابن شاهين ح٤١.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٨.

أحد من الانبياء، فقلنا: يا رسول الله، ما هو، قال: نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الارض وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الامم.[١]

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٢٩) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن مثله.

٣: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي بن الحنفية: أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء، قلنا: يا رسول الله! ما هو؟ قال: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي التراب طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم[٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد مثله [٣].

ورواه ابن منصور: أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا يعقوب ابن إبراهيم ومحمد بن إسحاق قالا ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير ابن محمد (حيلولة) وأخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني عن زهير بن محمد مثله[٤].

ورواه الآجري حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير مثله[٥].

٤: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا أبو عامر، قال: نا زهير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ قال: أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالرعب وأعطيت جوامع الكلم وأحلت لي الغنائم وذكر خصلتين ذهبتا عني ثم ذكر الحديث[٦].

٥: تمام بن محمد الرازي: أخبرنا أبو الميمون بن راشد، أنبأ يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الله بن أبي بكر، ثنا صدقة بن عبد الله، عن زهير بن

(١) مسند احمد ج١ ص٩٨
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٤١١.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢١٣.
(٤) اعتقاد أهل السنة ج٤ص٧٨٤ح١٤٤٦
(٥) الشريعة للآجري ح١٠٦١.
(٦) مسند البزار ج٢ح٦٥٦.

محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن محمد بن علي، أنه سمع علي بن أبي طالب، يقول: قال رسول الله ﷺ: أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء، قلنا: يا رسول الله، ما هو؟ قال: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم[1].

٦: ابن فيل: حدثنا ابن الصقر، ثنا البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا زهير، يعني ابن محمد، عن عبد الله بن محمد، هو ابن عقيل، عن محمد بن علي، أنه سمع علي بن أبي طالب، يقول: قال رسول الله، ﷺ،: أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء، فقلنا: يا رسول الله وما هي؟ قال: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت محمدا، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم[2].

٩٠٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت ثلاثا لم يعطهن نبي قبلي جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، قال الله عز وجل ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا﴾، وأحل لي المغنم، ولم يحل لاحد قبلي، قوله تعالى ﴿واعلموا إنما غنمتم من شئ فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى﴾الآية، ونصرت بالرعب على مسيرة شهر، وفضلت على الأنبياء ﷺ يوم القيامة بثلاث تأتي أمتي يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء معروفين من بين الأمم ويأتي المؤذنون يوم القيامة أطول الناس أعناقا ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله والثالثة ليس من نبي الا وهو يحاسب يوم القيامة بذنب غيري لقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر.

٩٠٦ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله، قال: حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ المرادي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي، عن الحسين بن علوان، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن آبائه عن علي ﷺ قال: قال رسول لله ﷺ: أعطيت ثلاثاً لم يعطهن أحد قبلي: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وذلك قوله عز وجل: ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا...﴾ وأحل لي المغنم ولم يحل لـلأنبياء قبلي، وذلك قوله تعالى: ﴿واعلموا أن ما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول﴾: الأنفال [ونصرت بالرعب على مسيرة شهر، وفضلت على الأنبياء بثلاث: تأتي أمتي يوم القيامة غرا محجلين معروفين من بين الأمم، ويأتي المؤذنون يوم القيامة أطول

(١) فوائد تمام الرازي ح١١٨٠.
(٢) جزء ابن فيل ح ١٥٠.

الناس أعناقاً ينادون بشهادة أن لا إله إلا لله، وأني محمد رسول لله، والثالثة: أنه ليس من نبي إلا وهو يحاسب يوم القيامة بذنبٍ، غيري، لقوله تعالى: ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ الفتح.

٩٠٧ ـ أبو عبد الله الروذباري (ح ١٠): حدثنا أحمد، ثنا محمد بن الحسين القنطري، ثنا علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونصرت بالرعب، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة.

٩٠٨ ـ أبو إسحاق الفزاري في السير (ح: ١٨١): عن أسلم المنقري، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي، بعثت إلى الناس كافة، وكان النبي يبعث إلى قومه، وجعلت لي الأرض مسجدا، وكان النبي إذا خرج من المحراب لم يصل حتى يعود إليه، ونصرت بالرعب، وأحل لي مغنم، والشفاعة ذخرتها لأمتي يوم القيامة.

٩٠٩ ـ الآجري: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن عطاء بن السائب، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: عن النبي ﷺ قال: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم [١].

٩١٠ ـ ابن منصور: اخبرنا عبيد الله، أخبرنا الحسين، ثنا عبد الله بن أبي مسلم الحراني، قال: ثنا جدي، قال: ثنا موسى بن أعين، عن عطاء بن السايب، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن علي عن النبي ﷺ، قال: أعطيت خمسا لم يؤتهن نبي قبلي: أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم يعني القرآن [٢].

ورواه في شرح أصول اعتقاد أهل السنة مثله (ح ١١٨٤) أخبرنا عبيد الله مثله.

٩١١ ـ الخلعي في الثامن من الخلعيات (الحديث: ٦٥) أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن الخصيب، قال: حدثنا أبي عبد الله بن محمد بن الخصيب، أملى، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني موسى بن أعين، عن عطاء

(١) الشريعة للآجري ح١٠٦٠.
(٢) اعتقاد أهل السنة ج٤ ص٧٨٥ ح١٤٤٨

بن السائب، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي، قال: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي، أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلام، يعني القرآن.

٩١٢ ـ أبو سعد البصروي: أخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الخطاب أبو محمد، أخبرنا أبو شعيب الحراني، حدثنا جدي، حدثنا موسى بن أعين، عن عطاء بن السائب، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن علي، عن النبي، قال: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم، يعني القرآن (١).

٩١٣ ـ عمر بن شاهين في جزئه (ح٣٨): حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، قال: حدثني عبد السلام بن عبد الحميد الحراني، حدثنا موسى بن أعين، عن عطاء بن السائب، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أن النبي، قال: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأعطيت جوامع الكلم، يعني القرآن، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي.

٩١٤ ـ سيرة ابن إسحاق: أخبرنا عبد الله بن الحسن الحراني، قال: نا النفيلي، قال: نا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي، قال: قال رسول الله: نصرت بالرعب، وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا، وأعطيت جوامع الكلم، وأحلت لي المغانم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، خمس لم يؤتهن نبي قبلي (٢).

٩١٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد، قال: ثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: نصرت بالرعب وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأعطيت جوامع الكلم، وأحلت لي المغانم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، خمس لم يؤتهن نبي كان قبلي (٣).

٩١٦ ـ أبو عبد الله أحمد الروذباري: ثنا محمد بن الحسين القنطري، ثنا علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن أبي

(١) أمالي أبي سعد البصروي ح١٩.
(٢) سيرة ابن إسحاق ج٣ص٢٨٦ح ٤٧٥
(٣) جامع البيان ج١٠ص٦٢ح١٢٦٧٧.

طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونصرت بالرعب، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة [١].

٩١٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم إملاء، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي بدمشق، نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي، نا محمد بن الحسين القنطري، نا علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: إن الله تعالى بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونصرت بالرعب، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة.[٢]

٢ ـ باب: التيمم بدل غسل الحيض

٩١٨ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي، عن المرأة الحائض تطهر في السفر، قال: تيمم فإذا وجدت الماء اغتسلت ولم تعد شيئا من صلاتها.

٣ ـ باب: التيمم بدل غسل الجنابة عند فقدان الماء بعد الفحص

٩١٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ؑ، قال: في الجنب لا يجد الماء، قال: يتيمم ويصلي فإذا وجد الماء اغتسل ولم يعد الصلاة.

٩٢٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٣٣٢): الفريابي وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي: عن علي في قوله: ﴿ولا جنبا الا عابري سبيل﴾، قال: نزلت هذه الآية في المسافر تصيبه الجنابة، فيتيمم ويصلي حتى يجد الماء.

٩٢١ ـ عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا أبو بدر، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله، قال أبو بدر: وليس هو المسعودي - عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: نزلت هذه الآية في المسافر: ﴿ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا﴾ قال: إذا أجنب فلم يجد الماء ويتيمم فيصلي، حتى يدرك الماء، فإذا أدرك الماء اغتسل وصلى [٣].

---

(١) ثلاثة مجالس من أبي عبد الله الروذباري ح١٠.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص٢٩٦
(٣) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج٣ص٩٥٩ح٥٣٥٩.

٩٢٢ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، أنا مالك بن يحيى، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ـ وليس هو المسعودي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: أنزلت هذه الآية في المسافر ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا﴾، قال: إذا أجنب فلم يجد الماء تيمم وصلى حتى يدرك الماء فإذا أدرك الماء اغتسل [١].

٩٢٣ ـ الخبر الثابت عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي في ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾: المسافر إذا لم يجد ماء تيمم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله وزر، عن علي ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾، قال: المار الذي لا يجد الماء يتيمم ويصلي [٢].

٢: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا هارون بن المغيرة، عن عنبسة، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي، قال: نزلت في السفر: ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾ وعابر السبيل: المسافر إذا لم يجد ماء تيمم [٣].

٣: الطحاوي في أحكام القرآن (ح١١٨): حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي، ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾ سورة النساء آية ٤٣، قال: نزلت في المسافر تصيبه الجنابة فيتيمم ويصلي.

ورواه ابن حجر، قال: قال الفريابي: أنا قيس بن الربيع مثله [٤].

٤: عباس الترقفي في حديثه (ح١٠٤): ثنا محمد بن يوسف الفريابي، سنة ثمان ومائتين، ثنا قيس ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب، في قوله تعالى: ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾ النساء: ٤٣، قال: نزلت في المسافر تصيبه الجنابة فيتيمم ويصلي.

أقول: هكذا، وصوابه (قيس عن ابن أبي ليلى) كما في إسناد الطحاوي.

٥: عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن زر بن حبيش، عن علي ﴿ولا جنبا الا عابري سبيل﴾،

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢١٦.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٨٣ ح٥.
(٣) جامع البيان ج٥ ص١٣٦.
(٤) العجاب في بيان الأسباب لابن حجر ج١ ص٨٧٦.

قال: لا يقرب الصلاة إلا أن يكون مسافرا تصيبه الجنابة فلا يجد ماء، يتيمم ويصلي حتى يجد الماء [١].

٩٢٤ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، أو عن زر، عن علي (ولا جنبا إلا عابري سبيل)، قال: إلا أن تكونوا مسافرين فلا تجدوا الماء فتيمموا[٢].

٩٢٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٦١٤): حدثنا زكريا، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن زر، عن علي، في قوله: ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾ سورة النساء آية ٤٣، قال: لا يقرب الصلاة إلا أن يكون مسافرا تصيبه الجنابة حتى يجد الماء.

٩٢٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٤٩٣): حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن زر، عن علي، في قوله: ﴿ولا جنبا إلا عابري سبيل﴾ سورة النساء آية ٤٣، قال: لا يقرب الصلاة إلا أن يكون مسافرا تصيبه الجنابة ولا يجد الماء فيتيمم ويصلي.

٩٢٧ ـ البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا أبو جعفر، قال: حدثنا زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، في قوله: (ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا)، قال: لا تدخل المسجد وأنت جنب إلا أن يكون طريقك فيه ولا تجلس [٣].

أقول: الظاهر أن ابا جعفر في هذا الإسناد ليس هو الباقر ﷺ، بل هو أبو جعفر الرازي، وقد صرح بذلك في عدة أسانيد، منها:

٩٢٨ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أحمد بن حازم، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر الرازي، عن زيد بن أسلم، عن ابن يسار، عن ابن عباس: (ولا جنبا إلا عابري سبيل) [٤].

وخرجه ابن ابي حاتم الرازي حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، أنبأ أبو جعفر الرازي مثله [٥].

(١) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج٣ص٩٥٩ح٥٣٦٠.
(٢) جامع البيان ج٥ص١٣٦.
(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ص٢٥٧ح١٢٨٧
(٤) جامع البيان ج٥ص١٣٨.
(٥) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج٣ص٩٦٠ح٥٣٦١.

٤ ـ باب: فاقد الماء يجامع ويتيمم وإذا كان قريبا من الماء لم يجامع حتى يرد الماء

٩٢٩ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي: ولا بأس ان يجامع وهو في السفر فيتيمم.

٩٣٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٤٩٧): حدثنا علي، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، وميسرة، عن علي، قال: إذا كان المسافر سائرا يرد الماء كل يوم وكل يومين وثلاثة، فلا يغشى أهله حتى يرد الماء.

٩٣١ ـ الطحاوي في أحكام القرآن (ح١٠٢): حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن ميسرة، وزاذان، وأبي البختري، عن علي بن أبي طالب، أنه قال في رجل سافر ومعه ماء قليل: قال: لا يمس أهله.

٩٣٢ ـ سحنون: ابن وهب، عن رجال من أهل العلم، عن علي بن أبي طالب وابن مسعود... أنهم كانوا يكرهون ذلك (يجامع الرجل أهله وهن بمفازة حتي يعلم أن معه ماء)[1].

٥ ـ باب: التيمم لمن معه ماء عند الخوف من العطش

٩٣٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: إذا كنت في سفر ومعك ماء وأنت تخاف العطش فتيمم واستبق الماء لنفسك.

٩٣٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عطاء، عن زاذان، عن علي عليه السلام في الرجل معه الماء اليسير، قال: يبقه لسقيه وليتيمم.

٩٣٥ ـ الخبر الثابت عن عطاء بن السائب، عن زاذان وربما معه ميسرة كلاهما، عن علي في المسافر إن أصابته جنابة ومعه ماء قليل، وهو يخاف العطش، أن يؤثر نفسه وليتيمم، ورواه عن عطاء جماعة، منهم حماد وأبو الأحوص وشعبة، وإليك بعض الأسانيد:

١: ابن المنذر في الأوسط (ح٥١٠): حدثنا علي، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، وميسرة، عن علي، في المسافر إن أصابته جنابة ومعه ماء قليل، وهو يخاف العطش، أن يؤثر نفسه وليتيمم.

---

(١) المدونة الكبرى ج١ص٣١.

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء، عن زاذان، عن علي، قال: إذا أجنب الرجل في أرض فلاة ومعه ماء يسير فليؤثر بالماء وليتيمم بالصعيد[١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر يعنى ابن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص [٢].

٣: الدارقطني: حدثنا الحسين بن إسماعيل، نا محمد بن يزيد أخو كرخوية، أنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي قال في الرجل يكون في السفر فتصيبه الجنابة ومعه الماء القليل يخاف أن يعطش، قال: يتيمم ولا يغتسل [٣].

٤: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عمرو بن مطر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عطاء، عن زاذان، عن علي، قال: إذا اصابتك جنابة فأردت أن تتوضأ أو قال تغتسل وليس معك من الماء الا ما تشرب وأنت تخاف فتيمم [٤].

٩٣٦ ـ الطحاوي في أحكام القرآن (ح١٠٣): حدثنا أبو بكرة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن عطاء، عن ميسرة، عن علي، قال: إذا كان الرجل جنبا فأراد الطهور للصلاة ليس معه من الماء إلا قدر ما يغتسل به أو يتوضأ، فخشي إن اغتسل أو توضأ أن يموت عطشا فليتيمم ويمسك الماء.

٩٣٧ ـ قال في المدونة الكبرى: وقال مالك فيمن معه الماء وهو يخاف العطش، قال: يتيمم ويبقي ماءه، وقد قال مثل قول مالك علي بن أبي طالب[٥].

٦ ـ باب: تأخير التيمم لآخر الوقت أو الياس من وجدان الماء ثم لا يعيد بعد وجدان الماء

٩٣٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن عيينة، عن ابن شبرمة، قال: بلغني أن عليا كان يقول: إذا لم يجد الماء فليؤخر التيمم إلى الوقت الاخر[٦].

٩٣٩ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا أجنبت فأسل عن الماء جهدك، فإن لم تقدر فتيمم وصل، فإذا قدرت على الماء فاغتسل [٧].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٢٨ ح١.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٣٤.
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص٢١٠ ح٧٦٤.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٣٤.
(٥) المدونة الكبرى ج١ ص٤٦.
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٤٤ ح٩٣٤.
(٧) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٤٢ ح٩٢٤

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٤٩٤) حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل مثله.

٩٤٠ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ينتظر الماء ما لم يفته وقت تلك الصلاة(١).

٩٤١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يتلوم الجنب ما بينه وبين آخر الوقت(٢).

٩٤٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يتلوم الجنب ما بينه وبين آخر الوقت، فإن وجد الماء توضأ وإن لم يجد الماء تيمم وصلى، فإن وجد الماء بعد اغتسل ولم يعد الصلاة(٣).

٩٤٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٥٣٩): حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى، ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث، عن علي في الجنب لا يجد الماء، قال: يتلوم ما بينه وبين آخر الوقت فإن وجد الماء وإلا تيمم وصلى فإن وجد الماء اغتسل ولم يعد ما مضى.

٩٤٤ ـ الدارقطني: حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا محمد بن شاذان، نا معلى، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا أجنب الرجل في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت، فإن لم يجد الماء تيمم وصلى(٤).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن إسماعيل مثله (٥).

٩٤٥ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ قال: يتلوم الجنب إلى آخر الوقت، فإن وجد الماء اغتسل وصلى، وإن لم يجد تيمم وصلى.

٩٤٦ ـ البيهقي: أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمد، ثنا إبراهيم، ثنا أبو عامر، ثنا الوليد، ثنا شريك وإبراهيم بن عمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: أطلب الماء حتى يكون آخر الوقت فإن لم تجد ماء تيمم ثم صل(٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٤٣ ح٩٣١.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٨٦ ح ١.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٢٢ ح٢.
(٤) سنن الدارقطني ج١ ص١٩٥ ح٧١٠.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٣٢.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٣٣.

٩٤٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٧٥٥١): خلف العكبري: عن علي قال: إذا أجنب الرجل فليطلب الماء إلى آخر الوقت فإن لم يقدر فليتيمم فيصلي فإن قدر على الماء أغتسل ولم يعد الصلاة.

٩٤٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يتلوم الجنب ما بينه وبين آخر الوقت، فإن وجد الماء توضأ وإن لم يجد الماء تيمم وصلى، فإن وجد الماء بعد اغتسل ولم يعد الصلاة(1).

٩٤٩ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال:... فإذا وجد الماء اغتسل ولم يعد.

٧ ـ باب: بطلان التيمم عند وجدان الماء

٩٥٠ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يغتسل إذا وجد الماء (2).

٩٥١ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: حدثت على علي، أنه قال ذلك (أي: إذا وجدت الماء فاغتسل)(3).

٩٥٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٤٩٤): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا أجنبت فسل عن الماء جهدك فإن لم تقدر عليه فتيمم وصل، فإذا قدرت على الماء فاغتسل.

٩٥٣ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام: في المتيمم يجد الماء في الصلاة، قال: يستقبل الصلاة.

٨ ـ باب: إعادة الصلاة في الوقت عند وجدان الماء

٩٥٤ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، عن سعيد، عن عمرو، عن مسعدة، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مر بماء في وقت صلاة فتركه لما يرجوه أمامه فلم يجد الماء فتيمم وصلى، فإذا وجد الماء اغتسل وأعاد الصلاة.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٢٢ح٢.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٣٠ح٨٨٧
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٢٩ح٨٨٦

٩ ـ باب: عدم إعادة الصلاة عند وجدان الماء

٩٥٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: في الجنب لا يجد الماء، قال: يتيمم ويصلي فإذا وجد الماء اغتسل ولم يعد الصلاة.

١٠ ـ باب: تجديد التيمم عند كل صلاة فريضة

٩٥٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يتيمم لكل صلاة[١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم مثله[٢].

٩٥٧ ـ الدارقطني: حدثنا إسماعيل بن علي، نا إبراهيم الحربي، نا سعيد بن سليمان، نا هشيم، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يتيمم لكل صلاة [٣].

ورواه محمد بن جرير الطبري حدثني المثنى ثنا سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك أخبرنا هشيم مثله.[٤]

٩٥٨ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني يعقوب، قال: ثنا هشيم، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي أنه كان يقول: التيمم لكل صلاة [٥].

٩٥٩ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٥٣٢): حدثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا هشيم، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: التيمم عند كل صلاة.

٩٦٠ ـ مسند زيد بن علي: قال: وقال زيد بن علي ﷺ: يتيمم لكل صلاة ويصلي بكل تيمم صلاته تلك ونافلتها.

٩٦١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا حسين بن نصر، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه قال: مضت السنة أن لا يصلى بالتيمم إلا صلاة واحدة ونافلتها.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٨٦ ح١.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٢١.
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص١٩٣ ح٦٩٧.
(٤) جامع البيان ج٥ ص١٦٠.
(٥) جامع البيان ج٥ ص١٦٠.

١١ - باب: كفاية التيمم للصلوات كلها

٩٦٢ ـ قال ابن حزم: وعن قتادة عن سعيد ابن المسيب قال: صل بتيمم واحد الصلوات كلها ما لم تحدث، هو بمنزلة الماء، وهو قول يزيد بن هارون ومحمد بن على بن الحسين وغيرهم.(١)

١٢ - باب: التيمم بكل ما يصدق عليه الأرض أو الغبار

٩٦٣ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﵇: وكل شئ تيممت به من الأرض يجزئك.

٩٦٤ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي ﵇ في رجل يكون في السفر في ردغة من طين ولم يجد الماء، قال: يتيمم من غبار سرجه أو برذعة حماره أو غبار ثوبه والرجل والمرأة في التيمم سواء.

١٣ - باب: كيفية التيمم التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى الرسغ

٩٦٥ ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن خالد، عن أبي إسحاق: أن عليا، قال: في التيمم ضربة للوجه وضربة للكفين(٢).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال: قال الشافعي فيما لم نسمع منه بلاغا عن هشيم مثله.(٣)

٩٦٦ ـ علي بن عمر الدارقطني: حدثنا إسماعيل بن علي، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا سعيد بن سليمان وشجاع، قالا: نا هشيم، نا خالد، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب علي، عن علي قال: ضربتان: ضربة للوجه، وضربة للذراعين (٤).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا إسماعيل بن علي مثله (٥).

٩٦٧ ـ قال البيهقي: وقد رواه سعيد بن سليمان وغيره، عن هشيم، عن خالد، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب علي، عن علي إلا أنه قال: ضربتان للوجه وضربة لليدين (٦).

---

(١) المحلى ج٢ص١٢٨

(٢) كتاب الأم ج٧ص١٧٢

(٣) معرفة السنن والآثار ج١ص٢٩٤ح٣٢٩، السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢١٢.

(٤) سنن الدارقطني ج١ص١٩٠ح٦٨٤.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢١٢.

(٦) معرفة السنن والآثار ج١ص٢٩٤.

٩٦٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب: أن عليا وابن عباس كانا يقولان في التيمم: الوجه والكفين [1].

٩٦٩ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن إبراهيم بن طهمان الخراساني، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختي (البختري)، أن عليا قال: في التيمم ضربة في الوجه وضربة في اليدين إلى الرسغين [2].

٩٧٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٥٢٥): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن إبراهيم بن طهمان الخراساني، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، أن عليا، قال في التيمم: ضربة للوجه وضربة لليدين إلى الرسغين.

٩٧١ ـ ابن حزم: روينا، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي بن أبي طالب، قال: التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى الرسغين [3].

٩٧٢ ـ قال الترمذي: وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم علي، وعمار...، قالوا: التيمم ضربة للوجه والكفين [4].

٩٧٣ ـ ابن عبد البر: قال الأوزاعي: التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى الكوعين وهما الرسغان وروي ذلك عن علي بن أبي طالب [5].

١٤ ـ باب: أن التيمم هو مسح اليدين إلى المرفقين

٩٧٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: التيمم ضربتان: ضربة للوجه، وضربة للذراعين إلى المرفقين.

٩٧٥ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني قاسم بن إبراهيم، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام أنه قال في التيمم: الوجه واليدين إلى المرفقين ثلاثا مثل الوضوء، وقد ذكر عن علي عليه السلام أنه كان يأمر بذلك (أي: المسح إلى المرفقين).

٩٧٦ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: حدثني أبي، عن أبيه، قال: حدثني

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢١٢.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢١٣ ح٨٢٤
(٣) المحلى لابن حزم ج٢ ص١٥٦.
(٤) سنن الترمذي ج١ ص٩٧.
(٥) الاستذكار لابن عبد البر ج١ ص٣١١.

أبو بكر بن أبي أويس، عن الحسين بن عبد الله بن ضميره، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، أنه قال في التيمم: الوجه واليدان إلى المرفقين.

٩٧٧ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: حدثني أبي، عن أبيه في التيمم قال: حد التيمم بالصعيد إلى المرفقين كحد الوضوء. وقد ذكر عن علي بن أبي طالب أنه كان يأمر بذلك.

٩٧٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٧٥٥٢): عبد الرزاق: عن أبي البحري: أن عليا، قال: في التيمم: ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين.

١٥ ـ باب: أن التيمم ثلاث ضربات

٩٧٩ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: حدثني أبو جعفر، قال: خرج رسول الله ﷺ فإذا هو بعمار في رملة يتمرغ فيها، فقال: مالك تمعك تمعك الحمار؟ فقال: أصابتني جنابة، فقال: إنما يجزيك أن تصنع هكذا، ثم ضرب بيده ثلاثا فتيمم.

أبـواب وجوب غسل الجنابـة وأحكامها

١ - باب: وجوب غسل الجنابة بالإدخال أو الإنزال

٩٨٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل، وقال زيد بن علي: كيف يجب الحد ولا يجب الغسل.

٩٨١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر قال: أتاه رجل يسأله، فقال: ما يوجب الغسل؟ قال: إذا التقى الختانان وجب الغسل، قال: لا أدري ما التقى الختانان؟ قال: إذا توارت الحشفة، قال: لا أدري ما توارت الحشفة؟ قال: إذا غاب ذكرك وجب الغسل.

٩٨٢ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر يقول: اجتمعت قريش والأنصار، فقالت الأنصار: الماء من الماء، وقالت قريش: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فترافعوا إلى علي ﷺ، فقال علي ﷺ: يا معشر الأنصار، أيوجب الحد؟ قالوا: نعم، قال: فما بال ما أوجب الحد والمهر لا يوجب الماء؟! فأبوا وأبى....

٩٨٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن حجاج، عن أبي جعفر، قال: اجمع المهاجرون أبو بكر وعمر وعثمان وعلي أن ما أوجب الحدين الحد والرجم أوجب الغسل.[1]

٩٨٤ ـ ابن بشران في الأمالي (ح٣٥٥): أخبرنا أبو بكر الآجري بمكة، أنا يوسف، ثنا أبو الربيع، ومحمد بن عبيد بن حساب، قالا: ثنا حماد بن زيد، ثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: أجمع المهاجرون على أن ما أوجب الجلد والرجم أوجب الغسل: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي.

٩٨٥ ـ أبو جعفر الطحاوي: حدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا يحيى بن عبد الله بن

(١) المصنف ج١ ص١٠٩ ح ١٣

بكير، قال: ثنا حماد بن زيد، عن الحجاج، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: اجتمع المهاجرون أن ما أوجب عليه الحد من الجلد والرجم أوجب الغسل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.(١)

٩٨٦ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر أن عليا وأبا بكر وعمر، قالوا: ما أوجب الحدين الجلد أو الرجم أوجب الغسل.(٢)

ورواه ابن عبد البر عن محمد بن مسلم مثله (٣).

٩٨٧ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن أبي جعفر، عن علي: أنه كان يقول: يوجب الحد ولا يوجب قدحا من الماء؟.(٤)

أقول: هذه الأخبار رد على من كان يزعم أن الماء من الماء وأن الدخول بدون إنزال لا يستوجب الغسل.

٩٨٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر، قال: أخبرني من سمع أبا جعفر، يقول: كان المهاجرون يأمرون بالغسل، وكانت الانصار يقولون: الماء من الماء، فمن يفصل بين هؤلاء، وقال المهاجرون: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل، فحكموا بينهم علي بن أبي طالب فاختصموا إليه، فقال: أرأيتم لو رأيتم رجلا يدخل ويخرج أيجب عليه الحد، قال: فيوجب الحد ولا يوجب عليه صاعا من ماء؟ فقضى للمهاجرين فبلغ ذلك عائشة فقالت: ربما فعلنا أنا ورسول الله ﷺ فقمنا واغتسلنا.(٥)

٩٨٩ ـ البيهقي: اخبرنا أبو احمد العدل، ثنا أبو بكر بن جعفر، ثنا محمد بن ابراهيم، ثنا ابن بكير، حدثني الدراوردى، عن جعفر، عن ابيه، ان عليا كان يقول: ما اوجب الحد اوجب الغسل.(٦)

٩٩٠ ـ الخبر القوي عن جابر، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي ﷺ: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل، ورواه عن جابر الثوري وشعبة، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن جابر، عن الشعبي، قال: حدثني الحارث، عن علي، قال: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل (٧).

---

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص٦٠
(٢) المصنف ج١ ص٢٤٦ ح٩٤٢
(٣) التمهيد لابن عبد البر ج٢٣ ص١١٢
(٤) المصنف ج١ ص٢٤٦ ح٩٤٣
(٥) المصنف ج١ ص٢٤٩ ح٩٥٥
(٦) السنن الكبرى ج١ ص١٦٦
(٧) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٤٥ ح٩٣٨.

٢: الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن جابر، عن الشعبي، فقال: حدثني الحارث، عن علي، قال: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل [١].

ورواه ابن المنذر (ح: ٥٦١) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق مثله.

٣: ابن الأعرابي في معجمه (ح ٧٣٢): نا محمد، نا محمد، نا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قالت عائشة: إذا جاوز الختان الختان، فقد وجب الغسل، قال مسروق: وكانت أعلمهم بذلك، قال: وحدثني الشعبي، عن الحارث، عن علي مثل ذلك.

٤: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي من كتابه، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن جابر، عن الشعبي، عن الحارث الأعور، عن علي نحوه (أي: قال: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل)[٢].

٩٩١ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٢): حدثنا مطرف بن معقل، قال: سمعت الشعبي، عن علي، قال: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل.

٩٩٢ ـ عبد الله بن عدي: ثنا ابن أبي سعيد، أخبرنا الفضل بن يوسف قراءة، ثنا جعفر بن جرير، ثنا سفيان يعني الثوري، عن مطرف البصري، عن الشعبي، عن علي، قال: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل [٣].

٩٩٣ ـ الخبر الثابت عن عاصم، عن زر، عن علي، قال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، ورواه عن عاصم أبو بكر بن عياش وزائدة وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن علي، قال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل [٤].

٢: البخاري: قال أبو الوليد، حدثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن علي، قال: إذا التقى الختانان وجب الغسل[٥].

٣: ابن المنذر في الأوسط (ح: ٥٦٠): حدثنا يحيى، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن علي، قال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل.

---

(١) المعجم الكبير ج٩ص٢٥٣.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١٦٦.
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ص٣٧٩.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١٠٨ح٥.
(٥) التاريخ الكبير ج٣ص٢١٤.

ورواه أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا أحمد ثنا مسدد مثله[١].

٤: العقيلي: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى، يقول: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة، من يحيى بن سعيد الأنصاري...، وكنت أخاف ألا يكون سمع من عاصم بن بهدلة حتى سمعت يحيى يقول: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: إذا اختلف الختانان فقد وجب الغسل[٢].

٩٩٤ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل: أن عليا قال: كما يجب الحد كذلك يجب الغسل[٣].

٩٩٥ ـ البخاري: نا علي، نا أبو معاوية، عن أبي يعفور، عن السائب بن يزيد، سمعت عليا، قال: إذا جاوز الختان الختان، قال أبو معاوية: هو أبو عطاء بن السائب[٤].

٩٩٦ ـ الدولابي في الكنى (ح٢١١٠): حدثنا أحمد بن عبد الجبار التميمي ثم العطاردي قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي يعفور عبد الرحمن، عن السائب بن يزيد، قال: قال علي: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل.

أقول: أبو يعفور الأصغر عبد الرحمان بن عبيد بن نسطاس البكائي.

٩٩٧ ـ الدولابي في الكنى (ح٤٥٧): حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: ثنا مروان بن معاوية، قال: ثنا أبو يعفور بن عبيد بن نسطاس، عن أبي علي السائب بن يزيد، قال: قال علي: إذا التقى الختانان وجب الغسل.

ورواه البخاري: قال الجعفي حدثنا مروان بن معاوية سمع عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس سمع أبا يحيى السائب بن زيد قال علي مثله.[٥].

٩٩٨ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢١): حدثنا مسعر، عن غالب أبي الهذيل، عن علي، مثله أي: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل.

٩٩٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن معبد بن خالد، عن علي (حيلولة) وعن غالب أبي الهذيل، عن إبراهيم، عن علي، قال: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل[٦].

---

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي ج١ص٦٠.
(٢) ضعفاء العقيلي ج٢ص١١٤.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٢٤٥ح٩٣٧.
(٤) التاريخ الكبير ج٤ص١٥٤.
(٥) التاريخ الكبير ج٣ص٢١٤.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١٠٩ح١١.

١٠٠٠ ـ أبو يوسف في الآثار: (ح: ٥٤) ومحمد بن الحسن في الآثار (٤٥) واللفظ للأول: حدثني أبو حنيفة، عن عون بن عبد الله، عن عامر، عن علي، قال: يهدم الطلاق، ويوجب الصداق والعدة، ويوجب الحد، ولا يوجب صاعا من ماء.

١٠٠١ ـ أبو حنيفة، عن عون بن عبد الله، عن الشعبي، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: يوجب الصداق ويهدم الثلاث ويوجب العدة ولا يوجب صاعا من الماء[١].

١٠٠٢ ـ قال ابن عبد البر: ذكر عبد الرزاق، أخبرنا (ابن) مجاهد، عن أبيه، قال: اختلف المهاجرون والأنصار فيما يوجب الغسل، فقال الأنصار: الماء من الماء وقال المهاجرون: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل، فحكموا بينهم علي بن أبي طالب واختصموا إليه، فقال علي: أرأيتم لو أبصرتم رجلا يدخل ويخرج أيجب عليه الحد، قالوا: نعم، قال أفيوجب الحد ولا يوجب صاعا من ماء، فقضى للمهاجرين [٢].

١٠٠٣ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٢٣): حدثنا محمد بن قيس، عن علي بن ربيعة، عن علي، قال: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل.

١٠٠٤ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا زهير وابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه ـ قال زهير في حديثه رفاعة بن رافع وكان عقبيا بدريا ـ قال: كنت عند عمر، فقيل له: إن زيد بن ثابت يفتي الناس في المسجد ـ قال زهير في حديثه الناس برأيه ـ في الذي يجامع ولا ينزل، فقال: أعجل به فأتى به، فقال: يا عدو نفسه، أو قد بلغت أن تفتي الناس في مسجد رسول الله ﷺ برأيك، قال: ما فعلت ولكن حدثني عمومتي عن رسول الله ﷺ، قال: أي عمومتك قال: أبي بن كعب ـ قال زهير وأبو أيوب ورفاعة بن رافع ـ فالتفت إلى ما يقول هذا الفتى ـ وقال زهير ما يقول هذا الغلام ـ فقلت: كنا نفعله في عهد رسول الله ﷺ، قال: فسألتم عنه رسول الله ﷺ، قال: كنا نفعله على عهده فلم نغتسل، قال: فجمع الناس واتفق الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء الا رجلين علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل، قالا: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، قال: فقال علي: يا أمير المؤمنين إن أعلم الناس بهذا أزواج رسول الله ﷺ، فأرسل إلى حفصة فقالت: لا علم لي، فأرسل إلى عائشة فقالت: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل، قال فتحطم عمر يعني تغيظ، ثم قال: لا يبلغني ان أحدا فعله ولا يغسل الا انهكته عقوبة [٣].

(١) جامع مسانيد الإمام الأعظم ج١ ص٢٥٧.
(٢) الاستذكار لابن عبد البر ج١ ص٢٧٣، التمهيد ج٢٣ ص١١٤.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج٥ ص١١٥.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن معمر بن أبي حبيبة مولى ابنة صفوان عن عبيد الله بن رفاعة بن رافع عن أبيه رفاعة بن رافع مثله [١].

ورواه عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله إلا أن لفظ إسناده (زيد بن أبي حبيب عن معمر بن حبيبة عن عبيد بن رفاعة) [٢].

ورواه الطحاوي حدثنا ابن أبي داود ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق (حيلولة) وحدثنا ابن أبي داود قال ثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب مثله [٣].

ورواه أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغرى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق مثله، وزاد في آخره: ثم أفاضوا في ذكر العزل، فسار رجل رجلا إلى جنبه، فقال عمر: ما الذي سارك به؟ قال: فكتمه، قال عمر: عزمت عليك لتخبرني، قال: فقال الرجل: هي الموؤدة الصغرى، فقال عمر لعلي: أما تسمع ما يقول هذا يا أبا الحسن؟ قال: بئس ما قال، إنها لا تكون موؤدة حتى تمر على التارات السبع، ثم تلا هذه الآية ﴿ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين﴾ حتى ختم الآية ﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾.

١٠٠٥ ـ الطحاوي: حدثنا صالح بن عبد الرحمن، قال: ثنا سعيد بن منصور، قال: أنا هشيم، قال: أنا الأعمش، عن منذر أبي يعلي الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: سمعته يحدث عن أبيه قال: كنت أجد مذيا فأمرت المقداد أن يسأل النبيﷺ عن ذلك واستحييت أن أسأله لان ابنته عندي فسأله فقال: إن كل فحل يمذي فإذا كان المني ففيه الغسل وإذا كان المذي ففيه الوضوء [٤].

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم مثله [٥].

١٠٠٦ ـ ابن حبان: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عثمان العجلي، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلا مذاء فسألت النبيﷺ فقال: إذا رأيت الماء فاغسل ذكرك وتوضأ، وإذا رأيت المني فاغتسل [٦].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١١٠.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج٥ص١١٥.
(٣) شرح معاني الآثار للطحاوي ج١ص٥٨.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١١٣ح٣.
(٦) صحيح ابن حبان ج٣ص٣٨٨.

١٠٠٧ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن بيان، عن حصين بن صفوان، عن علي، قال: كنت غلاما مذاء فلما رأى رسول الله ﷺ الماء قد آذاني، قال: إنما الغسل من الماء الدافق [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي مطين ثنا عمرو الناقد ثنا حميد الرؤاسي ثنا حسن يعنى ابن صالح عن بيان مثله[٢].

١٠٠٨ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أبو أحمد، ثنا رزام بن سعيد التيمي، عن جواب التيمي، عن يزيد بن شريك يعنى التيمي، عن علي، قال: كنت رجلا مذاء فسألت النبي ﷺ فقال: إذا حذفت فاغتسل من الجنابة وإذا لم تكن حاذفا فلا تغتسل[٣].

أقول: ذكرت بقية أسانيد هذا الخبر في باب المذي.

١٠٠٩ ـ الخبر الثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب مرفوعا: اما المنى ففيه الغسل وأما المذي ففيه الوضوء، وقد ذكرته بأسانيده في باب المذي.

١٠١٠ ـ الخبر الثابت عن الركين بن الربيع بن عميلة، عن حصين بن قبيصة، عن علي مرفوعا: إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك وإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل، وقد ذكرته بأسانيده في باب المذي.

٢ ـ باب: ما روي من أن عليا ؑ كان يقول: الماء من الماء

١٠١١ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٥٤٨): حدثنا يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن شعبة، حدثني منصور، عن هلال بن إساف، عن خرشة بن حبيب، عن علي، أن رجلا، قال له: الرجل يأتي أهله فلا ينزل قال: ليس عليه غسل.

١٠١٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خرشة بن حبيب، عن علي أنه قال: في الغسل من الجماع إذا لم ينزل فلم يغتسل، قيل وإن هزما به، قال: وإن هزما به حتى يهتز قرطاها[٤].

١٠١٣ ـ البخاري: قال محمد بن بشار: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خرشة بن حبيب، عن علي، قال: إذا لم ينزل فلا يغتسل [٥].

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٩٨ح٣٦٢.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١٦٧.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠٧.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١١٢ح ٦.
(٥) التاريخ الكبير ج٣ص٢١٤.

١٠١٤ ـ قال محمد بن سعد: خرشة بن حبيب روى عن علي في الرجل يجامع امرأته فلا ينزل، قال: لا يغتسل وإن هزها به [١].

١٠١٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٥٧٠): حدثنا علي، ثنا حجاج، ثنا عمار، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا رأى الرجل أنه نكح ولم يجد بلة فلا يغتسل، واختلفوا فيمن رأى بلة ولم يذكر احتلاما.

١٠١٦ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد، عن خالد الجهني، سأل خمسة من أصحاب النبيﷺ كلهم يقول: الماء من الماء منهم علي ابن أبي طالب [٢].

١٠١٧ ـ البخاري: حدثنا سعد بن حفص، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره انه سأل عثمان بن عفان قلت: أرأيت إذا جامع فلم يمن، قال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره، قال عثمان: سمعته من النبيﷺ فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروه بذلك[٣].

ورواه ابن عبد البر، قال: وذكره البخاري عن سعد بن حفص قال حدثنا النفيلي عن شيبان بإسناده مثله [٤].

أقول: كأنه توهم وزاد النفيلي في الإسناد.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان مثله [٥].

ورواه ابن عبد البر حدثناه سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله [٦].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى انا شيبان أبو معاوية مثله[٧].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا حسن بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير مثله [٨].

(١) الطبقات الكبرى ج٦ص٢٣٨.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١١٢ح١.
(٣) صحيح البخاري ج١ص٥٢.
(٤) التمهيد لابن عبد البر ج٢٣ص١٠٩.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١١٣ح٩.
(٦) التمهيد لابن عبد البر ج٢٣ص١٠٩.
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١٦٥.
(٨) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٦٣.

١٠١٨ ـ أحمد بن حنبل: ثنا عبد الصمد، حدثني أبي، ثنا الحسين يعنى المعلم، عن يحيى يعنى ابن أبي كثير، أخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سال عثمان بن عفان قلت: أرأيت إذا جامع أمرأته ولم يمن، فقال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره، وقال عثمان: سمعته من رسول الله ﷺ، فسالت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك [١].

ورواه البخاري حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين مثله [٢].

ورواه الطحاوي حدثنا يزيد بن سنان ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي مثله [٣].

ورواه أبو بكر بن خزيمة نا الحسين بن عيسى البسطامي نا عبد الصمد بن عبد الوارث مثله[٤].

ورواه ابن حبان أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة مثله [٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المجدآبادي؟ ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (حيلولة) وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله انا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي مثله[٦].

ورواه الحازمي أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الخطيب الطرفي، أنا يحيى بن عبد الوهاب العبدي، أنا محمد بن أحمد بن محمد الكاتب، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد [٧].

١٠١٩ ـ قال ابن عبد البر: قال الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل: حديث حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد، قال: سألت خمسة من أصحاب رسول الله عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة والزبير وأبي بن كعب، فقالوا: الماء من الماء فيه علة تدفعه بها، قال نعم: بما يروى عنهم من خلافه، قلت: عن عثمان وعلي وأبي بن كعب، قال: نعم [٨].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص٦٣.
(٢) صحيح البخاري ج١ ص٧٦.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٥٣.
(٤) صحيح ابن خزيمة ج١ ص١١٢.
(٥) صحيح ابن حبان ج٣ ص٤٤٦.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص١٦٤.
(٧) كتاب الاعتبار ج٢ ص٢٨.
(٨) التمهيد لابن عبد البر ج٢٣ ص١١١.

١٠٢٠ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن أبي عياض، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد، قال: سألت خمسا من المهاجرين الأولين منهم علي فكل منهم قال: الماء من الماء (١).

أقول: هذا الخبررواه جماعة عن عثمان بن عفان وجماعة من الصحابة وليس فيهم عليا، ومن ذلك:

١٠٢١ ـ الطحاوي: حدثنا فهد، قال: ثنا الحماني، قال: ثنا عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد، قال: سألت عثمان عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل، قال: ليس عليه غسل، فأتيت الزبير بن العوام وأبي بن كعب فقالا: مثل ذلك عن النبي ﷺ (٢).

ورواه الطحاوي حدثنا يزيد قال ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الوارث فذكر بإسناده مثله غير أنه لم يذكر عليا (٣).

وهذا يدل على أن بعض الرواة كان يحب إضافة علي ﷺ إلى هؤلاء الصحابة.

١٠٢٢ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٢٦٧) عن هذا الحديث، فقال: يرويه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد، وأسنده عن عثمان وطلحة والزبير وأبي بن كعب عن النبي، حدث به عن يحيى حسين المعلم وشيبان وهو صحيح عنهما، وفي حديث شيبان أن زيدا سأل عليا وطلحة والزبير وأبيا فأمروه بذلك ولم يذكر فيه النبي ﷺ، ورواه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد أنه سأل خمسة أو أربعة من أصحاب النبي ﷺ فأمروه بذلك ولم يرفعه.

٣ ـ باب: الرجل يرى الماء في منامه ولا يعلم حاله

١٠٢٣ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي في الرجل يجد البلل ولا يرى الرؤيا، قال: إن كان ماء دافقا اغتسل.

٤ ـ باب: المرأة إذا رأت الماء تغتسل

١٠٢٤ ـ مسند زيد بن علي: قال: سألت زيدا عن المرأة ترى في المنام الاحتلام فتنزل، قال: تغتسل.

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٥٢ ح٩٦٨.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص٥٤.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٥٤.

١٠٢٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن أبي سبرة، عن أبي الضحى، قال: سئل علي عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل أتغتسل، قال: نعم إذا رأت البلة[١].

١٠٢٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا محمد بن العلاء، عن حفص بن غياث، عن عبد الله بن سبرة الهمداني، عن أبي الضحى، قال: سئل علي عليه السلام عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل، قال: سلوها، فإن رأت بللا فلتغتسل.

١٠٢٧ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: دخلت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عائشة، وذلك قبل أن تؤمر بالستر دوننا، فإذا عندها نسوة من قريش والأنصار، فقالت عائشة: يا رسول الله هؤلاء النسوة جئنك يسألنك عن أشياء يستحيين من ذكرها، فقال: إن الله لا يستحي من الحق، قالت: المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل، هل عليها الغسل؟ فقال: عليها الغسل، إن لها ماء كماء الرجل، ولكن الله أسر ماءها وأظهر ماء الرجل، فإذا ظهر ماؤها على ماء الرجل ذهب الشبه إليها، وإذا ظهر ماء الرجل على مائها ذهب الشبه إليه، وإذا اختلطا كان الشبه منها ومنه، فإذا ظهر ماء منها كما يظهر من الرجل فلتغتسل ولا يكون ذلك إلا من شرارهن.

١٠٢٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا احتلمت المرأة فأنزلت الماء فلتغتسل[٢].

١٠٢٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا رأت الماء فلتغتسل[٣].

١٠٣٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٥٦٩): حدثنا علي، ثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا رأت المرأة ما يرى الرجل في المنام فأنزلت الماء فعليها الغسل.

١٠٣١ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١٠٢): حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا رأت المرأة في المنام ما يرى الرجل ثم أنزلت فلتغتسل.

١٠٣٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبيد الله، قال: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: رأت المرأة ما يرى الرجل ثم أنزلت فلتغتسل.[٤]

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٠٣.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٨٤ح١٠٩٧
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٠٣.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٠٣.

٥ ـ باب: الجنب إذا لم يغتسل لا يأكل ولا ينام إلا بعد الوضوء

١٠٣٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، أن النبي ﷺ سئل هل يطعم الجنب قبل ان يغتسل، قال: لا حتى يغتسل أو يتوضأ للصلاة.

١٠٣٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي ﷺ أن النبي ﷺ سئل عن الجنب، هل يطعم الجنب قبل أن يغتسل؟ قال: لا حتى يغتسل أو يتطهر طهوره للصلاة.

١٠٣٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٧٤٦٦): عن علي قال: الجنب لا يأكل شيئا حتى يتوضأ وضوءه للصلاة.

١٠٣٦ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٤١): حدثنا حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي، قال: إذا أراد الجنب أن ينام توضأ وضوءه للصلاة.

١٠٣٧ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٤٧): حدثنا حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي، قال: إذا أراد الجنب أن يأكل توضأ وضوءه للصلاة.

١٠٣٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال علي: إذا أجنب الرجل فأراد أن يطعم أو ينام توضأ وضوء للصلاة [(١)].

١٠٣٩ ـ النسائي: أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن سالم، عن علي، قال: إذا أجنب الرجل فأراد أن ينام أو يطعم فليتوضأ وضوءه للصلاة [(٢)].

١٠٤٠ ـ قال أبو داود السجستاني: وقال علي بن أبي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمرو: الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ [(٣)].

١٠٤١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا روح بن عبادة، عن محمد بن عبد الرحمن العدني، قال: سمعت محمد بن علي، يقول: في الجنب إذا أن ينام أو يأكل أو يشرب توضأ وضوء للصلاة [(٤)].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٨٠ح ٣.
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص٣٣٥ح٩٠٧١.
(٣) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٥٧.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٨١ح١٥.

١٠٤٢ ـ مسند زيد بن علي: قال أبو خالد: قال زيد بن علي‰: لا بأس ان يجامع ثم يعاود قبل ان يتوضأ.

٦ ـ باب: الجنب إذا اغتسل لا يضره ملامسة امرأته قبل الإغتسال

١٠٤٣ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا بأس أن يستدفئ الرجل بامرأته إذا اغتسل من الجنابة قبل أن يغتسل [١].

١٠٤٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يغتسل من الجنابة ثم يجئ فيستدفئ بامرأته قبل أن تغتسل ثم يصلي ولا يمس ماء[٢].

١٠٤٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا اغتسل الجنب ثم أراد أن يباشر امرأته فعل إن شاء[٣].

٧ ـ باب: أنه لا بأس بعرق الجنب

١٠٤٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي‰: أن النبيﷺ سئل عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلثق عليهما، فقال: إن الحيض والجنابة حيث جعلهما الله ليس في العرق، فلا يغسلا ثوبهما.

١٠٤٧ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي‰ قال: عاد رسول اللهﷺ وأنا معه رجلا من الأنصار، فتطهر للصلاة ثم خرجنا فإذا نحن بحذيفة بن اليمان، فأومأ رسول اللهﷺ إلى ذراع حذيفة ليدعم عليها، فحبسها حذيفة، فأنكر ذلك رسول اللهﷺ، فقال: مالك يا حذيفة؟ فقال: إني جنب، فقال: يا حذيفة أبرز ذراعك فإن المسلم ليس بنجس، ثم وضع كفه على ذراعه وإنها لرطبة، فادعم عليها حتى انتهى إلى المسجد، ثم قال: يا حذيفة انطلق فأفض عليك من الماء ثم أجب الصلاة، ثم دخل فصلى بنا ولم يحدث وضوءا ولم يغسل يدا.

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٧٧ ح١٠٦٧
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٩٧ ح ٩.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٩٧ ح ١٠.

٨ - باب: الجنب يمر في المسجد

١٠٤٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن العوام: أن عليا كان يمر في المسجد وهو جنب، فقال له بعض أصحابنا: ممن سمعت هذا، قال: سمعته قريبا من خمسين سنة[١].

٩ - باب: اجتناب قراءة القرآن بعد الجنابة وعدم اجتنابه لغيرها من الحدث

١٠٤٩ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١٣٩) حدثنا حدثنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، قال: رأيت غلاما يمسك على علي المصحف، فيقرأ، ثم يقوم يتبرز ثم يجيء، فيقرأ وما مس ماء.

١٠٥٠ ـ الحديث الثابت عن شعبة عن عمرو بن مرة، سمع عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله يدخل الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا ويقرأ القرآن ولا يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة وقد رواه عن شعبة جماعة كثيرة، منهم: أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر (غندر)، ويحيى بن سعيد، وحفص بن عمر، سليمان بن حرب، وسعيد بن الربيع، ووهب بن جرير وأبو الوليد الطيالسي، وعبد الرحمن بن زياد، وحجاج بن محمد، وعبد الرحمن بن مهدي، وإسماعيل بن إبراهيم، وعلي بن الجعد بن عبيد، وسفيان بن عيينة، وإليك بعض الأسانيد:

أقول: قد اشتهر أن شعبة على سعة ما عنده من الحديث كان يفتخر بهذا الحديث، ويقول: هو ثلث رأس مالي !!، ولست أحدث بحديث أجود منه.

١: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمع عبد الله بن سلمة، يقول: دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد احسب فبعثهما وجها وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فرآنا أنكرنا ذلك، فقال: كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا ويقرأ القرآن ولا يحجبه وربما قال: ولا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة[٢].

٢: أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١١٠): حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، أنه كره أن يقرأ وهو جنب، قال أبو

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٧١ ح٢.
(٢) مسند أبي داود الطيالسي ص١٧

نعيم: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: لم يكن يحجب النبيﷺ عن القرآن شيء إلا الجنابة.

٣: القاسم بن سلام: حدثنا يزيد، ومحمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلت على علي أنا ورجل من قومي، ورجل من بني أسد، أحسبه قال: فبعثهما وجها، وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج فقضى حاجته، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن، قال: فكأنه رآنا أنكرنا ذلك، فقال: كان رسول اللهﷺ يقضي حاجته، ثم يخرج فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، لا يحجزه عن القرآن شيء، ليس الجنابة [١].

٤: أحمد بن حنبل: ثنا أبو معاوية، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ يقرئنا القرآن ما لم يكن جنبا[٢].

٥: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان رجل من قومي ورجل من بني أسد أحسب فبعثهما وجها وقال: أما انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج فقضى حاجته ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن، قال: فكأنه رآنا أنكرنا ذلك ثم قال: كان رسول اللهﷺ يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شئ ليس الجنابة [٣].

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر مثله [٤].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا غندر (هو محمد بن جعفر) مثله [٥].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٩٧) أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبيدالله هو ابن عمر مثله.

ورواه أبو يعلى الموصلي وابن خزيمة حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا محمد بن جعفر مثله [٦].

---

(١) فضائل القرآن ح٢٦٠.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٨٣
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٠٧
(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٤ ص١٠٧
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٢٦ ح٤٠٦
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٢٦ ح٤٠٨، صحيح ابن خزيمة ج١ ص١٠٤.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٩٨) أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن بشار بندار مثله.

٦: ابن ماجة: حدثنا محمد بن بشار. ثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء. فيقضي الحاجة. ثم يخرج، فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن. ولا يحجبه، وربما قال ولا يحجزه عن القرآن شئ إلا الجنابة (١).

٧: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٩٦): أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الصوفي ببغداد، أن والده أبا منصور أخبرهم قراءة عليه، أنا عبد الله بن محمد الصريفيني، أنا عبيدالله بن محمد بن حبابة، ثنا عبد الله يعني البغوي، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: دخلت على علي ﵇ فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة ويأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن وكان لا يحجبه أو يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة.

٨: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته فيقرأ القرآن ويأكل معنا ولم يكن يحجزه عن قراءة القرآن ليس الجنابة (٢).

٩: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى، عن شعبة، حدثني عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: أتيت على علي أنا ورجلان، فقال: كان رسول الله يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولا يحجزه وربما، قال: يحجبه من القرآن شئ ليس الجنابة (٣).

ورواه ابن الجارود النيسابوري حدثنا عبد الله بن هاشم أنه قال: ثنا يحيى يعني بن سعيد مثله، وقال: قال يحيى: وكان شعبة يقول في هذا الحديث نعرف وننكر يعني أن عبد الله بن سلمة كان كبر حيث أدركه عمرو (٤).

١٠: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال: كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة فيأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن ولم يكن يحجزه أو يحجبه إلا الجنابة (٥).

(١) سنن ابن ماجة ج١ ص١٩٥ ح٥٩٤.
(٢) مسند البزار ج٢ ح٧٠٨.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٨٤
(٤) المنتقى من السنن المسندة ص٣٤ ح٩٤
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٢٤

١١: أبو داود السجستاني: حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلت على علي: أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد أحسب، فبعثهما علي وجها وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما، ثم قام فدخل المخرج، ثم خرج فدعا بماء فأخذ منه حفنة فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن، فأنكروا ذلك، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه - أو قال يحجزه - عن القرآن شئ ليس الجنابة [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر ابن داسة ثنا أبو داود عن حفص بن عمر [٢].

ورواه الحاكم النيسابوري حدثنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير وأبو داود (حيلولة) وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر [٣].

أقول: في مطبوعة المستدرك سقط كما لا يخفى على من راجعها فصححته كما ذكرت.

ورواه ابن خزيمة سمعت أحمد بن المقدام العجلي يقول حدثنا سعيد بن الربيع عن شعبة بهذا الحديث [٤].

ورواه ابن عدي حدثنا الحسن بن علي بن زفر، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، قالا: أخبرنا أبو الأشعث، أخبرنا سعيد بن الربيع مثله، وزاد: قال شعبة: وهذا الحديث ثلث رأس مالي [٥].

ورواه الطحاوي حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة مثله [٦].

ورواه الطحاوي حدثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة مثله [٧].

١٢: أحمد الدينوري، حدثنا عباس بن محمد بن عمرو بن الحارث الجمحي البصري، نا أبو الوليد الطيالسي، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: أتيت عليا أنا ورجلان، رجل منا من بني أسد، أحسبه بعثهما في وجه، فقال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج ثم خرج، فأخذ حفنة من الماء، فتمسح بها، ثم قرأ القرآن، فرأى

(١) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٥٧ ح٢٢٩
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٨٨
(٣) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ ص١٥٢
(٤) صحيح ابن خزيمة ج١ ص١٠٤
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ ص٧٧
(٦) شرح معاني الآثار ج١ ص٨٧
(٧) شرح معاني الآثار ج١ ص٨٧

كأن أنكرنا عليه، فقال: إن رسول الله ﷺ، كان يأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن، وهو على غير وضوء، وكان لا يحجبه ولا يحجزه عن قراءة القرآن شيء إلا الجنابة.[١]

ورواه الخطيب البغدادي: أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد علي الصيرفي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال حدثني عبد الرحمن ابن محمد قال سمعت أبا الوليد الطيالسي. قال: قدمت الري بعقب موت شعبة، ومعي أبو داود الطيالسي. قال: وحملت معي أصل كتابي عن شعبة، قال: فكان جرير يجالسنا عند رجل من التجار، قال: فسمعناه يذكر الحديث فيعجب بالحديث إعجاب رجل سمع العلم وليس له حفظ، قال: فسمعني أتحدث بحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسلمة حديث صفوان بن عسال أو حديث علي إنكما علجان فعالجا عن دينكما،.... الحديث[٢].

ورواه أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي حدثنا حسين بن نصر وسليمان بن شعيب قالا ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة فذكر بإسناده مثله[٣].

ورواه الطحاوي حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة فذكر بإسناده مثله[٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبد الله القزاز ثنا حجاج بن محمد مثله [٥].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا زهير حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة مثله [٦].

١٣: النسائي: أخبرنا علي بن حجر، قال: أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: أتيت عليا أنا ورجلان، فقال: كان رسول الله ﷺ يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شئ ليس الجنابة[٧].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٩٩) أخبرنا هبة الله بن علي بن سعود البوصيري بمصر أن مرشد بن يحيى المديني أخبرهم قراءة عليه أنا محمد بن الحسين

(١) المجالسة وجواهر العلم ح٢٧٠٨.
(٢) تاريخ بغداد ج٧ص٢٦٤
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٨٧
(٤) شرح معاني الآثار ج١ص٨٧
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٨٨
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٤٧ح٢٨٧
(٧) سنن النسائي ج١ص١٤٤، السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٢١ح٢٦١

النيسابوري ثنا محمد بن عبد الله بن زكريا القطان ثنا أحمد بن شعيب النسائي أنا علي بن حجر مثله.

١٤: علي بن الجعد بن عبيد: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: دخلت على علي، فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة ويأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن، وكان لا يحجبه أو يحجزه عن قراءة القرآن شئ ليس الجنابة (١).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة بنحوه حفظته ولم أجده بعد (٢).

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو محمد بن صابر وغيرهما قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الثلاج قدم علينا من حفظه نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد مثله (٣).

ورواه القاسم بن ثابت السرقسطي في الدلائل (ح٢٨٨): حدثناه موسى بن هارون، قال: نا علي بن الجعد بإسناده مختصرا.

١٥: البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا أبو القاسم البغوي، أنا علي بن الجعد، أنا شعبة أخبرني عمر بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: دخلت على علي، فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة ويأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن وكان لا يحجبه أو لا يحجزه عن القرآن شيء إلا الجنابة (٤).

ورواه ابن عساكر أخبرناه عاليا أبو عبد الله الخلال أنا سعيد بن أحمد العيار أنا عبد الرحمن بن أحمد الشريحي مثله (٥).

ورواه المزي أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو البركات الأنماطي، قال: أخبرنا أبو محمد الصريفيني، قال: أخبرنا أبو القاسم بن حبابة، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي مثله (٦).

١٦: الحسين بن مسعود البغوي: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا

---

(١) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٢٥ ح٥٩
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٢٦ ح٤٠٧
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٧ ص٣
(٤) تفسير البغوي ج١ ص٤٣٢
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٧ ص٣
(٦) تهذيب الكمال ج١٥ ص٥٤

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمعت عبد الله بن سلمة، يقول: دخلت على علي، فقال: كان رسول اللهﷺ يقضي الحاجة، ويأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن، وكان لا يحجبه أو يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة[١].

١٧: الآجري: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: نا علي بن الجعد، قال: أنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن ميسرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة، يقول: دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: كان رسول اللهﷺ لا يحجبه، أو قال: لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن إلا الجنابة[٢].

١٨: الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، قال: ثنا يزيد بن الهيثم، قال: وجدت هذا الحديث الواحد في كتابي لم أسمعه عن إبراهيم بن أبي الليث، ثنا الاشجعي، عن سفيان، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ يقرأ القرآن ويأكل ما لم يكن جنبا[٣].

١٩: أبو طاهر السلفي: حدثنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، بقراءتي عليه، في رجب سنة خمس وتسعين، أنا أبو علي بن شاذان في كتابه، أنا دعلج بن أحمد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال: أخبرت عن الأشجعي، عن سفيان، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ يقرأ القرآن وهو يأكل، ويقرأ القرآن ما لم يكن جنبا[٤].

٢٠: أبو جعفر بن البختري: حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، قال: عمرو بن مرة أخبرني، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدث، عن علي، قال: دخلت عليه أنا ورجلان فبعثهما لحاجة وربما قال وجها، وقال لهما: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها، فجعل يقرأ القرآن، فكأنه رآنا أنكرنا ذلك، فقال: كان رسول اللهﷺ يقضي حاجته ثم يخرج، فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة، وربما قال: يحجزه[٥].

٢١: أبو الفتح بن أبي الفوارس: حدثنا أحمد، قثنا أبي، قثنا أبي، عن شعبة، عن عمرو

---

(١) شرح السنة ح٢٧٢، معالم التنزيل ح٣٧٣.
(٢) أخلاق حملة القرآن ح٧٣.
(٣) علل الدارقطني ج٣س٣٨٧
(٤) المشيخة البغدادية ح٤٠.
(٥) جزء فيه مجلسان لأبي البختري ح٢٩.

بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلنا على علي أنا ورجل منا من بني أسد، فقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج فأخذ حفنة من ماء فمسح به، ثم قرأ القرآن، فكأنه رأى أنا أنكرنا عليه، فقال: كان النبيﷺ يدخل الخلاء ثم يخرج، فيقرأ القرآن، ويطعم معنا وما يمس ماء وكان لا يحجبه أو يحجزه شيء عن القرآن ليس الجنابة (١).

٢٢: ابن المنذر في الأوسط (ح: ٦٠٦): حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أنا يحيى بن أبي بكير، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة، قال: دخلت على علي، فقال: كان النبيﷺ يقضي الحاجة ثم يقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ما خلا الجنابة.

١٠٥١ ـ الحديث الثابت عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول اللهﷺ يقرأ القرآن على كل حال إلا أن يكون جنبا، ورواه عن الأعمش جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: سئل الدارقطني في علله (س٣٨٧) عن هذا الحديث، فقال: ورواه الاعمش عن عمرو بن مرة، واختلف عنه، فرواه عيسى بن يونس عن الاعمش عن عمرو بن مرة على الصواب عن عبد الله بن سلمة عن علي، وتابعه حفص بن غياث عن الاعمش بذلك مثله، وخالفهما أبو جعفر الرازي وجنادة بن سلم ومحمد بن فضيل فرووه عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي إلا أن ابن فضيل وقفه والآخران رفعاه، وخالفهم أبو الاحوص فقال: عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن علي موقوفا مرسلا

٢: أبو بكر البزار: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، قال: نا حفص ـ يعني بن غياث ـ وعقبة بن خالد جميعا، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول اللهﷺ يقرأ القرآن ـ قال حفص: على كل حال إلا الجنابة، وقال عقبة: إلا أن يكون جنبا (٢).

ورواه الترمذي حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث وعقبة بن خالد مثله (٣).

٣: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: إن رسول اللهﷺ يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا (٤).

---

(١) الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة ح٨٢.
(٢) مسند البزار ج٢ح٧٠٦.
(٣) سنن الترمذي ج١ص٩٨ح١٤٦.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ص١٢٧ح٨.

٤: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن على كل حال إلا الجنابة[١].

٥: أحمد بن محمد بن سلمة: حدثنا فهد، قال: ثنا عمرو بن حفص، قال: ثنا أبي، قال: ثنا الأعمش، قال: قال عمرو بن مرة: عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله يقرأ القرآن على كل حال إلا الجنابة[٢].

٦: النسائي: أخبرنا محمد بن أحمد أبو يوسف الصيدلاني الرقي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله يقرأ القرآن على كل حال ليس الجنابة[٣].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٠٠) أخبرنا هبة الله بن علي بن سعود البوصيري بمصر أن مرشد بن يحيى المديني أخبرهم قراءة عليه أنا محمد بن الحسين النيسابوري ثنا محمد بن عبد الله بن زكريا القطان ثنا أحمد بن شعيب النسائي أخبرني محمد بن أحمد بن يوسف الصيدلاني مثله.

٧: الطبراني: حدثنا محمد بن سنان، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن جعفر بن الحارث، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة[٤].

٨: قال ابن عبد البر بعد أن روى هذا الحديث من طريق آخر: ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة مثله.[٥]

٩: الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحكم بن موسى، ثنا حجوة بن مدرك الغساني، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن على كل حال إلى الجنابة[٦].

١٠٥٢ ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، ثنا خارجة بن مصعب، ثنا مغيث بن بديل، ثنا أبو الحجاج يعني خارجة بن مصعب، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي، عن علي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا[٧].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٢٤ح ١.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص٨٧
(٣) سنن النسائي ج١ ص١٤٤، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٢١ح٢٦١
(٤) المعجم الأوسط ج٧ص٩
(٥) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٤٧٤.
(٦) مسند الشاميين ج٢ص٤٢٥ح١٦٢١.
(٧) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٥٦.

١٠٥٣ ـ عبد الله بن عدي: ثنا القاسم بن يحيى بن نصر، ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، ثنا زياد البكائي، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختري، عن علي: أن رسول اللهﷺ كان يقرأ القرآن على كل حال إلا أن يكون جنبا (١).

قال ابن عدي: ولا أعلم رواه عن الأعمش عن عمرو بن مرة فقال عن أبي البختري عن علي غير زياد، وهذا رواه الأعمش ورواه عنه أصحابه عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي وهو الصواب (٢).

١٠٥٤ ـ الحديث الثابت عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله يقرئنا القرآن ما لم يكن جنبا، ورواه عن ابن ابي ليلى جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: قال الدارقطني: ورواه بن أبي ليلى عن عمرو بن مرة على الصواب عن عبد الله بن سلمة عن علي، رواه جماعة من الثقات عن ابن أبي ليلى كذلك وخالفهم يحيى بن عيسى الرملي من رواية إسماعيل بن مسلمة بن قعنب فرواه عن بن أبي ليلى عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن سلمة ووهم فيه والصواب عن عمرو بن مرة والقول قول من قال عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي.

٢: أحمد بن حنبل: ثنا أبو معاوية، ثنا ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله يقرئنا القرآن ما لم يكن جنبا (٣).

٣: ورواه ابن النجار أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي البشائر، وأنبأنا أبو طاهر لاحق بن أبي الفضل بن علي قراءة عليه قالا: أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية مثله (٤).

٤: أبو بكر البزار: حدثناه عبد الله بن سعيد، قال: نا يونس بن بكير، قال: نا حفص وأبو معاوية، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي بمثله (٥).

٥: أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا (٦).

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص١٩٢.
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص١٩٢.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣٤
(٤) ذيل تاريخ بغداد ج٤ص٦٠.
(٥) مسند البزار ج٢ح٧٠٧.
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٥٩ح٦٢٣

٦: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث ووكيع، عن ابن أبي ليلي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، عن النبيﷺ مثله [١].

٧: الطحاوي: حدثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسي، قال: ثنا يحيى بن عيسى، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: كان رسول اللهﷺ يعلمنا القرآن على كل حال إلا الجنابة [٢].

٨: الترمذي: حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث وعقبة بن خالد، قالا: حدثنا الأعمش وابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ (يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا [٣].

٩: أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله، حدثنا سفيان بن عيينة، عن بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي أن النبي كان لا يحجبه عن قراءة القرآن شئ إلا أن يكون جنبا [٤].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا سفيان حدثنا بن أبي ليلى مثله[٥].

ورواه أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا بن عيينة مثله [٦].

ورواه الحميدي ثنا سفيان مثله.

١٠: عبد الله بن عدي: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا سعيد الجرمي، ثنا عبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القرشي، عن محمد بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان النبيﷺ يقرئنا القرآن على كل حال إلا أن نكون جنبا [٧].

١٠٥٥ ـ الحديث الثابت عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عليؑ، كان رسول اللهﷺ يدخل الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا ويقرأ القرآن ولا يحجزه عن القرآن شيء إلا الجنابة، وقد رواه عن عمرو بن مرة جماعة كثيرة غير شعبة والأعمش وابن أبي ليلى، وإليك بعض الأسانيد:

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٢٥ح ٢.
(٢) شرح معاني الآثار ج١ ص٨٧
(٣) سنن الترمذي ج١ ص٩٨ح١٤٦.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٨٨ح٣٤٨
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٤٠٠ح٥٢٤
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٤٣٦ح٥٧٩
(٧) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ ص١٧٠.

١ : سئل الدارقطني في علله (س٣٨٧) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه عمرو بن مرة عنه (عبد الله بن سلمة)، حدث به أصحاب عمرو بن مرة عنه كذلك.

٢ : قال ابن عبد البر: روى علي عن النبي أنه كان لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء إلا الجنابة، رواه الأعمش وشعبة وابن أبي ليلى ومسعر والثوري عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي [١].

٣: الطبراني: حدثنا محمد بن الأعجم الصنعاني، ثنا عبد الله بن أبي غسان الصنعاني، ثنا زافر بن سليمان، عن عثمان بن زائدة، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: كان النبيﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة [٢].

٤ : الحميدي: ثنا سفيان، عن مسعر وابن أبي ليلى وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي: أن رسول الله لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنبا [٣].

ورواه ابن عبد البر حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الحميدي مثله[٤].

٥: البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي ليلى ومسعر بن كدام وشعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله، عن علي بن أبي طالب أنه بعث رجلين فقال لهما: إنكما علجان فعالجا عن دينكما وأن رسول اللهﷺ

لم يكن يحجبه أو يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة [٥].

٦: أحمد بن حنبل: قال سفيان: قال لي شعبة: ليس أحدث بحديث أجود من ذا يعني بحديث علي: كان النبيﷺ لا يحجبه من قراءة القرآن إلا أن يكون جنبا [٦].

٧: البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال: أخبرنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: كان رسول الله: لا يحجبه شيء من قراءة القرآن إلا أن يكون جنبا. قال سفيان قال لي شعبة: ليس أحدث بحديث أجود من ذا [٧].

---

(١) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص١٠٤
(٢) المعجم الأوسط ج٧ص١٢١.
(٣) مسند الحميدي ج١ص٣١ح٥٧
(٤) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٤٧٤.
(٥) معرفة السنن والآثار ج١ص١٨٧ح١١٠
(٦) العلل لأحمد بن حنبل ج٢ص٦٢ر١٥٥٦
(٧) معرفة السنن والآثار ١ص١٨٩ح١١٤

ورواه السمعاني أخبرنا أبو منصور محمد بن أبي القاسم بن خيرون المقرئ ببغداد أنا أبو بكر بن ثابت الخطيب إجازة أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا حنبل بن إسحاق مثله [١].

٨: ابن حبان: أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأصم، قال: حدثنا محمد بن ميمون المكي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن شعبة ومسعر ـ وذكر أبو قريش آخر معهما، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان النبي لا يحجبه عن قراءة القرآن ما خلا الجنابة [٢].

٩: الدارقطني: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عبد الله بن عمران العابدي، نا سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان النبيﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن شئ إلا أن يكون جنبا، قال سفيان: قال لي شعبة: ما أحدث بحديث أحسن منه [٣].

١٠: ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حامد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر وشعبة وذكر بن قتيبة آخر معهما، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب: أن رسول اللهﷺ لم يكن يحجبه من قراءة القرآن شئ إلا أن يكون جنبا [٤].

١١: أبو جعفر بن البختري في فوائده (ح٨٧): حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا حسين بن علي، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، أن النبيﷺ: لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنبا.

١٢: ابن بشران: أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الفتح بن عمرو الكشي، حدثنا سلم بن حفص، حدثنا أبو حمزة السكري، عن رقبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: لم يكن رسول اللهﷺ يحجبه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة [٥].

١٣: قال عبد الله بن عدي: قد روى هذا الحديث عن عمرو بن مرة الأعمش وشعبة ومسعر وابن أبي ليلى ورقبة وقال بن عيينة قال لي شعبة لا أروي أحسن منه عن عمرو بن مرة فذكر هذا الحديث وهذا الحديث هو الحديث الذي يقول فيه شعبة هذا ثلث رأس مالي [٦].

---

(١) أدب الإملاء والإستملاء ص٨٠

(٢) صحيح ابن حبان ج٣ص٧٩

(٣) سنن الدارقطني ج١ص١٢٦ح٤٢٣

(٤) صحيح ابن حبان ج٣ص٨٠

(٥) الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران ح١٢٥.

(٦) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ص١٧٠.

١٠ ـ باب: اجتناب المجنب لقراءة القرآن بشكل مطلق ولا يقرأ حرفا واحدا

١٠٥٦ ـ الرافعي: سمع أحاديث الأشج من أبي الفتوح محمد بن الفضل الإسفراييني، سنة سبع وثلاثين وخمس مائة، بروايته عن القاضي جحيم الروياني، عن الأشج، ومنها حديثه، عن علي، قال: سمعته يقول: كان النبيﷺ لا يحجبه أو قال: لا يحجزه عن قراءة القرآن إلا الجنابة (١).

١٠٥٧ ـ البيهقي: روى أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا(٢).

١٠٥٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا (٣).

١٠٥٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا(٤).

١٠٦٠ ـ الدارقطني: نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا العباس بن محمد، ثنا أبو نعيم النخعي عبد الرحمن ابن هانئ، نا أبو مالك النخعي، عن عبد الملك بن حسين، حدثني أبو إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال: أبو مالك: وأخبرني موسى الأنصاري، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبي موسى كلاهما قال: قال رسول اللهﷺ: يا علي إني أرضى لك ما أرضى لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ القرآن وأنت جنب، ولا أنت راكع، ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك، ولا تدبح تدبيح الحمار (٥).

١٠٦١ ـ الطبراني: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا رباح بن زيد، عن أبي الجراح، عن النعمان بن راشد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: نهاني رسول اللهﷺ عن القراءة وأنا جنب ونهاني ـ ولا أقول: نهاكم ـ عن لباس المعصفر وعن ميثرة الأرجوان وعن التختم بالذهب وعن لباس القسي (٦).

أقول: المشهور في هذا الخبر أنه نهي عن القراءة وهو راكع، فلعله تصحيف.

(١) التدوين في أخبار قزوين ح٨٩٩.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٨٩.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٤٠ ح١٣٢١.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٢٧ ح١٤.
(٥) سنن الدارقطني ج١ ص١٢٥ ح٤٢٠.
(٦) المعجم الأوسط ج٣ ص١٢

١٠٦٢ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١١٣) حدثنا حدثنا مسعر، عن رجل، عن عامر، عن علي، أنه: كره أن يقرأ وهو جنب.

١٠٦٣ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن عامر الشعبي، قال: سمعت أبا الغريف الهمداني، يقول: شهدت علي بن أبي طالب بال ثم قال: اقرؤوا القرآن ما لم يكن أحدكم جنبا، فإذا كان جنبا فلا، ولا حرفا واحدا[1].

١٠٦٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٦٠٠): حدثنا إسحاق، عن عامر السعدي، قال: سمعت أبا الغريف الهمداني، يقول: شهدت عليا بال ثم قال: اقرإ القرآن ما لم يكن أحدكم جنبا فإذا كان جنبا فلا ولا حرفا واحدا.

١٠٦٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن عامر بن السمط، عن أبي الغريف، عن علي، قال: لا يقرأ ولا حرفا، يعني الجنب[2].

١٠٦٦ ـ الدارقطني: حدثنا أبو بكر النيسابوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، قالا: نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا يزيد بن هارون، نا عامر بن السمط، نا أبو الغريف الهمداني، قال: كنا مع علي في الرحبة، فخرج إلى أقصى الرحبة فوالله ما أدري أبولا أحدث أو غائطا، ثم جاء فدعا بكوز من ماء، فغسل كفيه، ثم قبضهما إليه، ثم قرأ صدرا من القرآن، ثم قال: اقرؤا القرآن ما لم يصب أحدكم جنابة، فإن أصابته جنابة فلا ولا حرفا واحدا.[3]

١٠٦٧ ـ البيهقي: أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة، نا أبو الفضل بن حميدويه، نا أحمد بن نجدة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا الحسن بن حي، عن عامر بن السمط، عن أبي الغريف، عن علي في الجنب، قال: لا يقرأ القرآن ولا حرفا[4].

١٠٦٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو منصور النضروي الهروي، نا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا خالد بن عبد الله، عن عامر بن السمط، عن أبي الغريف، قال: قال علي: لا بأس ان تقرأ القرآن وأنت على غير وضوء فاما وأنت جنب فلا ولا حرفا[5].

١٠٦٩ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٥٩٩): حدثنا موسى بن هارون، ثنا خلف، أنا خالد، عن عامر بن السمط، عن أبي الغريف، عن علي، قال: لا بأس أن (يقرأ القرأن) وهو على غير وضوء، وأما إذا كان جنبا فلا يقرأ القرآن ولا حرفا.

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٣٦ ح١٣٠٦.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٢٥ ح٩ ح٤.
(٣) سنن الدارقطني ج١ ص١٢٥.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٨٩.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٩٠.

١٠٧٠ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١١٢) حدثنا حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن من سمع عليا، أنه قال: اقرإ القرآن ما لم تكن جنبا، فإذا كنت جنبا فلا تقرأ منه حرفا، ولكن اذكر الله وسبح.

١٠٧١ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١٤١): حدثنا سفيان، عن ابن أبي إسحاق، عن من سمع عليا، يقول: اقرأ القرآن ما لم تكن جنبا.

١١ - باب: جواز قراءة اليسير من القرآن بعد الجنابة ومس الدرهم وإدخال اليد في المسجد

١٠٧٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر، عن أبيه: أن كان لا يرى بأسا أن يقرأ الجنب الآية والآيتين.[1]

١٠٧٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: يقرأ الجنب والحائض الآية والآيتين ويمسان الدرهم الذي فيه اسم الله تعالى ويتناولان الشئ من المسجد.

١٠٧٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي، قال: يقرأ الجنب والحائض الآية والآيتين، ويمسان الدرهم الذي فيه اسم الله تعالى، ويتناولان الشئ من المسجد.

(١) المصنف ج١ ص١٢٥ ح١

أبـواب: أجزاء وشروط الغسل

١ - باب: صفة غسل الجنابة

١٠٧٥ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي ﷺ قال: لما كان في ولاية عمر قدم عليه نفر من أهل الكوفة، فقال: من القوم؟ فقالوا: نفر من العراق، فقال: بإذن أو بغير إذن؟ فقالوا: لا، بل بإذن، فقال: لو غير ذلك قلتم لأنكلتكم عقوبة، قالوا: جئناك نسألك عن أشياء، قال: هاتوا، قالوا: نسألك عن الغسل عن الجنابة، وعن أمور ذكروها، فقال: ويحكم أسحرة أنتم؟ لقد سألتموني عن أشياء ما سألني عنهن أحد مذ سألت رسول الله ﷺ عنهن، ألست شاهدا يا أبا الحسن؟ قال: قلت: بلى، قال: فأد ما أجابني به رسول الله ﷺ، فإنك أحفظ لذلك مني، فقلت: سألته عن الغسل من الجنابة، فقال ﷺ: تصب على يديك قبل أن تدخل يدك في إنائك، ثم تضرب بيديك إلى مرافقك (إلى مرافل مرافقك - رأب الصدع) فتنق، ثم تضرب بيديك إلى الأرض ثم تصب عليها من الماء، ثم تمضمض وتستنشق وتستنثر ثلاثا، وتغسل وجهك وذراعيك ثلاثا، وتمسح برأسك، وتغسل قدميك، ثم تفيض الماء على رأسك ثلاثا، وتفيض الماء على جانبيك وتدلك من جسدك ما نالت يداك.

٢ - باب: لزوم نية الغسل

١٠٧٦ ـ سحنون: أن رجلا دخلا نهرا فاغتسل فيه ولا يتعمد غسل الجنابة لم يجز ذلك عنه حتى يتعمد الغسل غسل الجنابة فان صلى أعاد الصلاة، ابن وهب: وبلغني عن علي بن أبي طالب أنه قال: لا يطهره ذلك حتى يذكر غسله من الجنابة[1].

٣ - باب: الإستبراء بالبول قبل غسل الجنابة وأنه إذا استبرأ ورأى بللا لم يعد الغسل وإلا أعاده

١٠٧٧ ـ مسند زيد بن علي: قال الإمام زيد بن علي: أحب للجنب ان يبول قبل ان يغتسل وان لم يفعل أجزأه الغسل.

(١) المدونة الكبرى ج١ص٣٢.

١٠٧٨ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا حسين بن نصر، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جامع الرجل فلا يغتسل حتى يبول وإلا تردد بقية المني فكان منه داء لا دواء له.

١٠٧٩ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر يقول: إذا أجنب الرجل فاغتسل قبل أن يريق الماء فخرج منه شئ فهو مني فليعد الغسل، وإذا اغتسل بعد ما أراق الماء ثم خرج منه شئ فهو مذي، إن البول قد غسل ما ثم.

١٠٨٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٦١٩): حدثنا علي، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، أن عليا، كان يقول: إذا اغتسل الرجل من الجنابة فخرج منه شيء بعد ذلك قال: إذا كان بال قبل أن يغتسل فلا إعادة عليه وإن لم يبل حتى اغتسل أعاد.

٤ ـ باب: الوضوء من البلل يراه الجنب بعد الغسل

١٠٨١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: (في الجنب يخرج منه الشئ بعد الغسل) قال: يتوضأ[1].

١٠٨٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (الحديث: ٦١٨): حدثونا عن يحيى بن يحيى، قال: قرأت على شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي في الجنب يخرج من ذكره المني بعد الغسل، قال: يعيد الوضوء.

٥ ـ باب: المضمضة والإستنشاق قبل الغسل

١٠٨٣ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: لا يجوز ترك المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابة.

٦ ـ باب: جواز اغتسال الرجل وأهله من إناء واحد

١٠٨٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: حدثني أبو جعفر قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل هو وبعض أزواجه من إناء واحد في الجنابة.

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٦٤ ح١٦.

١٠٨٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أبو سعيد، ثنا إسرائيل، ثنا أبو إسحق، عن الحارثة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد (١).

١٠٨٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله، قال: أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل هو وأهله من إناء واحد (٢).

١٠٨٧ ـ ابن ماجة: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد ولا يغتسل أحدهما بفضل صاحبه (٣).

١٠٨٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد ولا يغتسل أحد منهما بفضل الآخر (٤).

١٠٨٩ ـ سئل الدارقطني في علله (س٣٣١) عن هذا الحديث، فقال: يرويه إسرائيل، عن أبي إسحاق مرفوعا، ووقفه صباح بن يحيى المزني وغيره، عن أبي إسحاق، وحديث إسرائيل أولى بالصواب.

١٠٩٠ ـ عبد الله بن عدي: ثنا إسماعيل بن داود، ثنا هارون بن سعيد، ثنا أنس بن عياض، حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي: أن عائشة كانت تقول: إني لأغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة (٥).

٧ - باب: مكان الغسل وكراهة الغسل في الحش وموضع البول

١٠٩١ ـ أبو بكر الدينوري في المجالسة (ح٢٩٥): حدثنا إسماعيل بن يونس الشيعي، نا الرياشي، عن الحسن بن حماد الحضرمي، عن علي بن عابس، عن يزيد بن أبي زياد، عن بنت سرية لعلي بن أبي طالب، عن أمها؛ قالت: اغتسلت، فأقعدت، فلم أستطع أن أقوم، فأخبر بذلك علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، فجاء، فوضع يده على رأسي؛ فلم تزل يده على رأسي يدعو حتى قمت، فسمعته يقول: لا تغتسلي في الحش، ولا في مكان يبال فيه، ولا في قمراء.

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٧٧

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٥١ ح١٢.

(٣) سنن ابن ماجة القزويني ج١ ص١٣٣ ح٣٧٥.

(٤) مسند البزار ج٢ ح٨٤٦.

(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص٣٥٨

ورواه ابن عساكر أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل، نا أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري، نا إسماعيل بن يونس السبيعي مثله، وفي آخره: ولا في قمر [١].

ونقله المتقي الهندي في كنزه عن الدينوري.

٨ - باب: الإستتار عند الغسل

١٠٩٢ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن جابر الجعفي، عن الشعبي أو عن أبي جعفر محمد بن علي: أن حسنا وحسينا دخلا الفرات وعلى كل واحدة منهما إزاره ثم قالا: إن في الماء، - أو إن للماء - ساكنا.[٢]

١٠٩٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا المحاربي، عن ليث، قال: أخبرني من رأى حسين بن علي دخل الماء بإزار، وقال: إن له ساكنا [٣].

١٠٩٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الله بن هشام السرخسي أبو منصور، ثنا الحسين ابن إدريس الهروي، ثنا أبو الهذيل خالد بن هياج بن بسطام الهروي، حدثني أبي، عن عباد بن كثير، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، قال: كنت أسير مع الحسن بن علي على شاطئ الفرات وذلك بعد العصر ونحن صيام، قال: وماء الفرات يجرى على رضراض والماء صاف، ونحن عطاش، فقال الحسن بن علي: لو كان معي مئزر لدخلت الماء، قلت: إزاري أعطيكه، قال: فما تلبس أنت، قلت: أدخل كما أنا قال فذاك الذي أكره إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن للماء عوامر من الملائكة كعوامر البيوت استحيوهم وهابوهم واكرموهم إذا دخلتم عليهم الماء فلا تدخلوا إلا بمئزر [٤].

١٠٩٥ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو العباس، ثنا سعيد بن محمد أبو عمر الخجواني، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا قدامة بن موسى الجمحي، عن عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: جاء علي وحمزة إلى النبي ﷺ وقد اغتسلا، فقال النبي: كيف صنعتما، قال أحدهما: يا رسول الله سترته بالثوب، وقال الآخر: فجعلت مثل ذلك، فقال رسول الله: لو فعلتما غير ذلك لسترتكما [٥].

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٤٩٠.
(٢) المصنف ج١ ص٢٨٩ ح١١١٤
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٢٧ح٢.
(٤) ذكر أخبار إصبهان ج١ص٣٣١.
(٥) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٣ص١٩٣.

٩ - باب: تنقية الجسد

١٠٩٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٢٨١٣): المروزي: عن أم سليم، عن سليم، عن علي، قال: غسل ميتا فلينقه بالماء كاغتساله من الجنابة.

١٠ - باب: ترتيب الغسل بالرأس أولا ثم سائر الجسد

١٠٩٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني أبو خالد، قال: سألت زيدا عن الغسل من الجنابة، فقال: تغسل يديك ثلاثا ثم تستنجي وتتوضأ وضوءك للصلاة ثم تغسل رأسك ثلاثا ثم تفيض الماء على سائر جسدك ثلاثا ثم تغسل قدميك. قال: حدثني بهذا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عن النبي.

١٠٩٨ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: من غسل رأسه بغسل وهو جنب فقد أبلغ، ثم يغسل سائر جسده بعد[١].

١٠٩٩ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٥٨): حدثنا معمر بن يحيى، قال: حدثني أبو جعفر، قال: قال لي جابر بن عبد الله: أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية، فقال: كيف الغسل من الجنابة؟ قال: كان رسول الله ﷺ يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه، ثم يفيض على جلده، فقال الحسن بن محمد: إني رجل كثير الشعر! فقال: كان رسول الله ﷺ أكثر شعرا منك.

١١٠٠ ـ البخاري: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا معمر بن يحيى بن سام، قال: حدثني أبو جعفر، قال: قال لي جابر: أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية، قال: كيف الغسل من الجنابة، فقلت: كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه، ثم يفيض على سائر جسده، فقال لي الحسن: إني رجل كثير الشعر، فقلت: كان النبي ﷺ اكثر منك شعرا.[٢]

ورواه ابن حزم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد، ثنا ابراهيم بن أحمد ثنا الفربري ثنا البخاري ثنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين ثنا معمر بن يحيى بن سام حدثني أبو جعفر محمد بن على بن الحسين مثله.[٣]

١١٠١ ـ الحافظ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عنه أبو إسحاق بن حمزة، حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٦٣ ح١٠٠٧
(٢) صحيح البخارى ج١ ص٦٩
(٣) المحلى ج١ ص١٨٨

معمر بن يحيى، ثنا أبو جعفر، قال: قال لي جابر بن عبد الله: أتاني ابن عمك يعني الحسن بن الحنفية، فقال: كيف الغسل من الجنابة، فقلت: كان رسول الله ﷺ يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه، ثم يفيض على جلده، فقال الحسن بن محمد بن علي: إني رجل كثير الشعر، فقال: كان رسول الله ﷺ أكثر شعرا منك (١).

ورواه ابن عساكر وقال ثنا معمر بن يحيى بن سام مثله (٢).

١١٠٢ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٧٣): حدثنا حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يضرك بأي جانبي رأسك بدأت.

١١ ـ باب: كفاية غسل الرأس بالخطمى والسدر

١١٠٣ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٦٩): حدثنا حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: أيما جنب غسل رأسه بالغسل فقد أبلغ. وقال أبو إسحاق: وهو الخطمي.

١١٠٤ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٧٠): حدثنا حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من غسل رأسه بغسل وهو جنب فقد أبلغ، ولا يصب عليه ماء.

١١٠٥ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: من غسل رأسه بغسل وهو جنب فقد أبلغ، ثم يغسل سائر جسده بعد (٣).

١١٠٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من غسل رأسه بغثل (نوع من السدر) وهو جنب فقد أبلغ الغسل (٤).

١١٠٧ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٧٤): حدثنا إسرائيل، عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر، قال: كان النبي ﷺ يغسل رأسه بالسدر.

١٢ ـ باب: ترك نقض الشعر عند الإغتسال

١١٠٨ ـ مسند زيد بن علي: قال سألت زيدا بن علي ﷺ عن غسل الحائض والنفساء، قال ﷺ: مثل غسل الجنابة، قلت: هل تنقض شعر رأسها قال ﷺ لا، سألت أم سلمة النبي ﷺ عن ذلك، فقال ﷺ: يكفيك ثلاث غسلات.

(١) ذكر أخبار إصبهان ج٢ ص٢٨٢.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ ص٢٧٤.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٢٦٣ ح١٠٠٧.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٩١ ح ٣.

١١٠٩ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ثنا عمر بن هارون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سالم خادم رسول الله ﷺ قال: كن أزواج النبي ﷺ يجعلن رؤوسهن أربع قرون فإذا اغتسلن جمعنه على وسط رؤوسهن ولم ينقضنه.(١)

١٣ ـ باب: مقدار الماء الذي يكفي للغسل وهو صاع من الماء

١١١٠ ـ النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي جعفر، قال: تمارينا في الغسل عند جابر بن عبد الله، فقال: جابر يكفي من الغسل من الجنابة صاع من ماء، قلنا: ما يكفي صاع ولا صاعان، قال جابر: قد كان يكفي من كان خيرا منكم وأكثر شعرا.(٢)

١١١١ ـ البخاري: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير، عن أبي اسحق، قال: حدثنا أبو جعفر: انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال: يكفيك صاع، فقال رجل: ما يكفيني، فقال جابر: كان يكفى من هو أوفى منك شعرا وخير منك، ثم أمنا في ثوب.(٣)

ورواه ابن عساكر بإسناده، قال: وقال البخاري مثله (٤).

١١١٢ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا صالح بن محمد بن عبد الله، حدثني معاوية بن عمرو، ثنا زهير (حيلولة) قال أبو بكر: أخبرنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق يعني الحنظلي، أنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، ثنا أبو جعفر: انه كان عند جابر وعنده قوم فسألوه عن الغسل من الجنابة، فقال: يكفيك صاع، فقال رجل منهم: والله ما يكفيني ذلك لا إليه ولا إليه، فقال جابر: قد كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخيرا منك (٥).

١١١٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: كنا نؤمر في الغسل للجنابة للرجل بصاع وللمرأة بصاع ونصف.

١١١٤ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد: كنا نوقت الوضوء للصلاة مدا والمد رطلان.

١١١٥ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: وحدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد قال: كنا نوقت في الوضوء للصلاة مدا، والمد رطلان.

---

(١) المعجم الأوسط ج٧ ص١٣٣، المعجم الكبير ج٧ ص٦٢
(٢) سنن النسائي ج١ ص١٢٨، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١١٦ ح٢٣٣.
(٣) صحيح البخاري ج١ ص٦٨
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ ص٢٧٤.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص١٩٥.

١١١٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن الحجاج، عن أبي جعفر، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمد من ماء ويغتسل بصاع. (١)

١١١٧ ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي به، قال: حدثنا سعيد بن عامر الضبعي، قال: حدثنا شعبة، عن مخول بن راشد، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله، قال: كان النبي يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع. (٢)

١٤ ـ باب: أنه يكفي ثلاث حفنات

١١١٨ ـ أحمد بن مروان في المجالسة (ح٣٥٢٦): نا أبو أسامة، نا أبو غسان، نا حسن بن صالح، عن جعفر، عن أبيه؛ أنه سأل جابر بن عبد الله عن الجنابة؛ فقال: كان رسول الله ﷺ يفرغ على رأسه ثلاث حفن فتجمع بدنه.

١٥ ـ باب: أنه يكفي لغسل الرأس ثلاثة أكف

١١١٩ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يحيى، عن جعفر، حدثني أبي، قال: قال لي جابر: سألني ابن عمك الحسن بن محمد، عن غسل الجنابة، فقلت: كان رسول الله ﷺ يصب بيديه على رأسه ثلاثا، فقال: إني كثير الشعر، فقلت: مه يا ابن أخي كان شعر رسول الله ﷺ أكثر من شعرك وأطيب. (٣)

ورواه الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد. (٤)

ورواه ابن خزيمة نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد. (٥)

١١٢٠ ـ محمد بن إسحاق السراج: حدثنا عبد الله بن هاشم، ثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، حدثني أبي، قال: قال لي جابر بن عبد الله: سألني ابن عمك الحسن بن محمد عن غسل الجنابة، فقلت: كان رسول الله ﷺ يصب بيده على رأسه ثلاثا، قال: إني كثير الشعر، قلت: يا ابن أخي شعر رسول الله كان أكثر من شعرك وأطيب(٦).

١١٢١ ـ أحمد بن حنبل: ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من جنابة يصب على رأسه ثلاث حفنات، فقال له

(١) المصنف ج١ ص٨٥ ح ٨
(٢) المعجم الأوسط ج٢ ص٢٧٣
(٣) مسند احمد ج٣ص٣١٩
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج٤ ص٢٠٨ ح٢٣٢٠
(٥) صحيح ابن خزيمة ج١ص١٢١
(٦) أحاديث السراج ح١٥٠٥.

الحسن بن محمد: إن شعري كثير، قال: يا ابن أخي كان شعر رسول الله ﷺ أكثر من شعرك وأطيب.[(١)]

ورواه مسلم النيسابوري: وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب يعنى الثقفي.[(٢)]

ورواه البيهقي اخبرنا الحاكم اخبرني بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب.[(٣)]

١١٢٢ ـ البخاري: حدثنا موسى، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: كان النبي ﷺ إذا كان جنبا يصب على رأسه ثلاث حفنات من ماء، قال الحسن بن محمد: أبا عبد الله إن شعري أكثر من ذاك، قال: وضرب جابر بيده على فخذ الحسن، فقال: يا ابن أخي كان شعر النبي أكثر من شعرك وأطيب.[(٤)]

١١٢٣ ـ الحميدي والشافعي قالا: ثنا سفيان بن عيينة، قال: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يغرف على رأسه ثلاثا وهو جنب.[(٥)]

ورواه أبو عوانة حدثنا الربيع بن سليمان قال أنبا الشافعي مثله [(٦)].

ورواه البيهقي بإسناده عن الشافعي.[(٧)]

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثناه محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة مثله، قال أبو نعيم: رواه يحيى بن سعيد القطان في جماعة، عن جعفر.[(٨)]

١١٢٤ ـ أبو عوانة: حدثنا علي بن حرب، قال: ثنا قبيصة، قال: ثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: سألناه عن الغسل من الجنابة، فقال: كان رسول الله ﷺ يصب على رأسه ثلاثا، فقال له الحسن بن محمد: إني رجل كثير الشعر، فقال: كان رسول الله ﷺ أكثر شعرا منك وأطيب[(٩)].

ورواه ابن خزيمة حدثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وعمر بن حفص الشيباني قالوا حدثنا سفيان.[(١٠)]

---

(١) مسند احمد ج٣ص٣٧٩
(٢) صحيح مسلم ج١ص١٧٨
(٣) السنن الكبرى ج١ص١٧٦
(٤) الأدب المفرد ص٢٠٦ح٩٥٩
(٥) مسند الحميدي ج٢ص٥٣٢ح١٢٦٤، كتاب الأم ج١ص٥٧، كتاب المسند للشافعي ص١٩
(٦) مسند أبي عوانة ج١ص١٩٧ح٦٢٦
(٧) السنن الكبرى ج١ص١٧٦
(٨) معرفة الصحابة ح١٤٠١.
(٩) مسند أبي عوانة ج١ص١٩٦ح٦٢٥
(١٠) صحيح ابن خزيمة ج١ص١٢١

١١٢٥ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا زهير، حدثنا بن عيينة، قال: سمع جعفر أباه يحدثه، عن جابر: أن النبيﷺ كان يغرف على رأسه ثلاثا يعني في الغسل.[١]

١١٢٦ ـ محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني: أخبرنا حاجب بن أحمد، ثنا عبد الرحيم بن منيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول الله يغرف على رأسه ثلاثا[٢].

١١٢٧ ـ محمد بن إسحاق السراج: حدثنا محمد بن الصباح، وحدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن النبيﷺ كان يغرف على رأسه ثلاثا من الجنابة، فقال حسن بن محمد بن علي لجابر: إني كثير شعر الرأس، ولا يكفيني، فقال جابر: كان شعر رسول اللهﷺ أكثر شعرا منك وأطيب[٣].

١١٢٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: قلت: يا رسول الله أنا في أرض باردة فكيف الغسل من الجنابة، فقال: أما أنا فأحفن(فأحثو) على رأسي الماء ثلاثا.[٤]

ورواه ابن ماجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.[٥]

١١٢٩ ـ البيهقي: أخبرنا الحاكم، ثنا أبو العباس، ثنا احمد بن عبد الجبار، ثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: إن أناسا قدموا على رسول اللهﷺ فسألوه عن غسل الجنابة، وقالوا: انا بأرض باردة، فقال: إنما يكفي أحدكم أن يحفن على رأسه ثلاث حفنات.[٦]

١١٣٠ ـ محمد بن سعد: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن الحسن بن محمد الحنفية سأل جابر بن عبد الله عن غسل النبيﷺ فقال: كان النبيﷺ يغرف على رأسه ثلاث غرفات، فقال حسن: إن شعري كثير يعني حسن نفسه، فقال جابر: يا ابن أخي شعر رسول اللهﷺ كان أكثر من شعرك وأطيب.[٧]

١١٣١ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن النبيﷺ مثل حديث مخول

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج٣ ص٣٧٥ ح١٨٤٦
(٢) أمالي الجرجاني ح٣٤٤.
(٣) حديث السراج ح١٥٠٧.
(٤) المصنف ج١ ص٨٤ ح ٣
(٥) سنن ابن ماجة ج١ ص١٩١ ح٥٧٧
(٦) السنن الكبرى ج١ ص١٧٧
(٧) الطبقات الكبرى ج١ ص٤٣٠

عن أبي جعفر عن جابر قال ذكر الغسل من الجنابة عند النبيﷺ فقال: أما أنا فأحفن على رأسي ثلاثا [١].

١١٣٢ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح١٨٤٩) نا الترقفي، نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن عبد الله، وشريك، ومخول، وجعفر، عن أبي جعفر، قال: أتينا جابر بن عبد الله، ومعنا الحسن بن محمد، قال جابر: كان رسول اللهﷺ يفيض على رأسه ثلاثا، فقال الحسن: أرأيت إن كان كثير الشعر منك؟، قال: كان رسول اللهﷺ أكثر شعرا، وخيرا منك، أو أطيب منك.

١١٣٣ ـ ابن جميع الصيداوي: حدثنا أحمد بن إسحاق ببغداد، حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن شريك بن عبد الله، ومخول، وجعفر يعني ابن محمد، عن أبي جعفر مثله [٢].

ورواه في معجم الشيوخ أحمد بن إسحاق بن عبد الله أبو عيسى الأنماطي، حدثنا احمد بن إسحاق ببغداد، حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن شريك، ومخول، وجعفر يعني ابن محمد، عن أبي جعفر مثله[٣].

١١٣٤ ـ أحمد بن حنبل: ثنا سعيد بن عامر، قال شعبة، أنا عن مخول، عن أبى جعفر محمد بن علي بن حسين، عن جابر أن رسول اللهﷺ كان إذا اغتسل أفرغ على رأسه ثلاثا، قال: فقال رجل من بنى هاشم: ان شعرى كثير، فقال جابر: ان شعر رسول اللهﷺ كان أكثر من شعرك وأطيب.[٤]

ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة حدثنا سعيد بن عامر.[٥]

ورواه البيهقي اخبرنا أبو الحسن بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا أبو قلابة الرقاشى ثنا سعيد بن عامر.[٦]

ورواه أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر [٧].

ورواه أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة.[٨]

(١) حلية الأولياء ج٣ص٢٠٠
(٢) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ح١٣٨.
(٣) معجم الشيوخ ج١ص١٨٦
(٤) مسند احمد ج٣ص٣٧٠
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج٤ ص١٦٠ ح٢٢٢٧
(٦) السنن الكبرى ج١ص١٧٦
(٧) معرفة الصحابة ح١٣٩٩.
(٨) مسند احمد ج٣ص٢٩٨

ورواه البخاري: حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وهو محمد بن جعفر.[١]

ورواه ابن عساكر قال: قال البخاري حدثني محمد بن بشار مثله[٢].

ورواه النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن شعبة مثله إلى قوله: ثلاثا.[٣]

ورواه أبو نعيم حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة مثله، قال أبو نعيم: ورواه غندر والناس عن شعبة[٤].

١٦ ـ باب: عدم اشتراط الموالاة في الغسل ويكفي إتمام الغسل إذا نسي بعض أجزاء جسمه بغير تغسيل

١١٣٥ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن زيد بن أسلم، في الرجل يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب ثم يتركه حتى يجف قال: سمعت علي بن الحسين، يقول: ما مس الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان[٥].

١١٣٦ ـ قال ابن عبد البر: وذكر عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت علي بن الحسين يقول: ما مس الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان[٦].

١١٣٧ ـ عبد الرزاق في أمالي آثار الصحابة (ح: ١١١): أنا معمر، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت علي بن حسين، يقول: ما مس الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان، قال الرمادي: هكذا رواه ابن عيينة عن عبد الرزاق.

١١٣٨ ـ ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (ح٩٦): حدثنا عبد الله، قال: حدثنا محمد بن منصور المكي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، قال: ما أصاب الجنب من الماء فهو له طهور.

١١٣٩ ـ ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (ح٩٧): حدثنا عبد الله، قال: حدثناه إسحاق المروزي، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال إسحاق: رواه ابن عيينة عن عبد الرزاق.

ورواه أبو الشيخ في الأقران (ح٢١٦) حدثنا وليد بن بنان الواسطي حدثنا محمد بن

(١) صحيح البخارى ج١ص٦٩
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٢٧٤.
(٣) سنن النسائي ج١ص٢٠٧
(٤) معرفة الصحابة ح١٣٩٩.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٢٦٤ح١٠١٤.
(٦) الاستذكار لابن عبد البر ج١ص٢٦٣

ميمون قال قالوا لسفيان تحفظ عن معمر ما أصاب الجنب من الماء فهو طهور قال: حدثني الصنعاني فقيل عبد الرزاق فقال عبد الرزاق عن معمر مثله.

١١٤٠ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، قال: حدثنا بن عيينة، قال: حدثنا رجل ـ عبد الرزاق ـ سمعه من معمر، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، قال: كل شئ أصاب الجنب من الماء فقد طهر.[١]

١١٤١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن مبارك، عن معمر، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت علي بن حسين، يقول: ما أصاب الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان[٢].

١١٤٢ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين مثله.[٣]

١١٤٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي‏عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبي‏صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أصابتني جنابة فغسلت رأسي ثم جلست حتى جف رأسي أفأعيد الماء على رأسي، فقال: لا بل يجزئك غسل رأسك عن الإعادة.

١١٤٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٧٣٧٥) ابن ماجة والشاشي: عن علي قال: جاء رجل إلى النبي‏صلى الله عليه وآله فقال: إني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر، ثم أصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله‏صلى الله عليه وآله: لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك.

١١٤٥ ـ ابن ماجة : حدثنا سويد بن سعيد. ثنا أبو الأحوص، عن محمد بن عبيد الله، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي، قال: جاء رجل إلى النبي، فقال: إني اغتسلت من الجنابة، وصليت الفجر، ثم أصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء. فقال رسول الله‏صلى الله عليه وآله: لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك[٤].

ورواه المزي أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، قال: أخبرنا عمي الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، قال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قال أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي إجازة إن لم يكن سماعا، قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة، قال: حدثنا سويد بن سعيد مثله[٥].

---

(١) العلل لأحمد بن حنبل ج٢ص٦٥ح١٥٦٣
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٧ح ٦.
(٣) العلل لأحمد بن حنبل ج٢ص٦٥ح١٥٦٤.
(٤) سنن ابن ماجة ج١ص٢١٧ح٦٦٤.
(٥) تهذيب الكمال ج١٠ص٣٠٥.

١١٤٦ ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٦٩): أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي، أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه، أنا أحمد بن محمد الخليلي، أنا علي بن أحمد الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب الشاشي، ثنا القاضي إسماعيل، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، ثنا محمد بن عبد الله (وصوابه عبيدالله)، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي، قال: جاء رجل إلى النبيﷺ، فقال: يا رسول الله إني اغتسلت من الجنابة فصليت الفجر فلما أصبحت رأيت في ذراعي قدر موضع الظفر لم يصبه الماء، فقال رسول الله: لو مسحت عليه بيدك أجزأك.

١١٤٧ ـ أبو بكر الجصاص: حدثنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله، عن الحسين بن سعد، عن أبيه، عن علي، قال: جاء رجل إلى رسول اللهﷺ، فقال: يا رسول الله إني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر فلما أصبحت رأيت بذراعي قدر موضع الظفر لم يصبه الماء؟ فقال له رسول اللهﷺ: لو مسحت عليه بيدك أجزأك [١].

١٧ ـ باب: غسل الرأس مرتين

١١٤٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يغسل رأسه مرتين من الجنابة[٢].

١١٤٩ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني بذلك عبد الله بن محمد الحنفي، قال: أخبرنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي (ثم ذكر المتن هكذا:) إن المعروف عن علي أنه كان يقول: إذا اغتسلت من الجنابة أجزأك أن تصب على رأسك مرتين. ثم قال بعدها: قالوا: ومعلوم أن ذا الجمة واللمة لا يصل الماء بصبه مرتين على رأسه وبدنه إلى جميع شعره وبشرته [٣].

١٨ ـ باب: المعونة في الغسل

١١٥٠ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني سالم مولى ثابت، عن سالم مولى أبي جعفر، عن أبي جعفر مثله (أي أنه كان من يصب لرسول اللهﷺ غسله من نسائه جميعا). [٤]

---

(١) أحكام القرآن للجصاص ج٢ص٤٤٧.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٨٤ح ٨.
(٣) تهذيب الآثار للطبري ج١ص٢١٧ ح ٤٦٦.
(٤) الطبقات الكبرى ج٨ ص١٧٣وص١٩٣.

١٩ ـ باب: لزوم إحاطة الغسل بكل الجسم

١١٥١ ـ أحمد بن محمد بن عمران: حدثنا علي بن محمد بن عبيد، نا عيسى بن جعفر الوراق، قال: نا عفان، قال: نا شعبة، وحماد، أو قال: شعبة، وحماد، حدثانا، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من ترك موضع شعرة من جسده لم يصبها الماء فعل به كذا وكذا من النار، قال علي عليه السلام: فمن ثم عاديت رأسي كما ترون[١].

١١٥٢ ـ محمد بن المظفر: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا علي بن سهل بن المغيرة، وعيسى بن جعفر الوراق، قالا: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا حماد بن سلمة، وشعبة، قالا: أنبا عطاء بن السائب، عن زاذان، أن علياً عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: من ترك موضع شعرة في جسده من جنابة لم يصبها الماء، فعل به كذا وكذا في النار، قال علي: فمن ثم عاديت رأسي[٢].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٥٣): أخبرنا عبد الله بن ذهيل بن علي بن كاره الحربي بها أن أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أخبرهم أنا الحسن بن علي الجوهري أنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ مثله.

١١٥٣ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زادان، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة فعل الله بها كذا وكذا من النار فلذلك عاديت رأسي أو قال: شعري وكان يجز شعره[٣].

١١٥٤ ـ أحمد بن حنبل: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن زاذان: أن علي بن أبي طالب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء فعل به كذا وكذا من النار، قال علي: فمن ثم عاديت رأسي[٤].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٥٢) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان مثله.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر المقرى سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا حجاج وعفان مثله[٥].

(١) الفوائد الحسان الغرائب ح٤٧.
(٢) حديث شعبة بن الحجاج ح١٧.
(٣) مسند أبي داود الطيالسي ص٢٥
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٠١.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص١٧٥.

ورواه أحمد بن حنبل ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة مثله [١].

ورواه ابن الجوزي أخبرنا هبة الله بن محمد أنبأنا بن علي أنبأنا بن جعفر حدثنا الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى مثله [٢].

ورواه عبد الله بن أحمد ثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي قالا ثنا حماد بن سلمة مثله [٣].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح ٤٥١) أخبرنا المبارك بن أبي المعالي ببغداد أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد مثله.

ورواه عبد الله بن عدي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبان مثله[٤].

ورواه أبو بكر بن ابي شيبة حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة مثله [٥].

ورواه ابن ماجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله [٦].

ورواه الدارمي أخبرنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة مثله [٧].

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد مثله [٨].

ورواه ابن عبد البر حدثنا عبد الله ﷺ بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود مثله[٩].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثنا حماد ابن سلمة مثله [١٠].

١١٥٥ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو الوليد، قال: نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من ترك موضع شعرة لم يصبها الماء يعني عن الجنابة فعل به من النار كذا وكذا [١١].

---

(١) مسند احمد ج١ ص٩٤
(٢) التحقيق في مسائل الخلاف ح٢٧٤.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٣
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ ص٣٦٥.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص١٢٣ ح٤
(٦) سنن ابن ماجة ج١ ص١٩٦ ح٥٩٩.
(٧) سنن الدارمي ج١ ص١٩٢
(٨) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٦٢ ح٢٤٩
(٩) التمهيد لابن عبد البر ج٢٢ ص٩٩.
(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٢٢٧
(١١) مسند البزار ج٢ ح٨١٣.

١١٥٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، أن رسول اللهﷺ قال: من ترك موضع شعرة من جسده، ثم ذكر مثله (١).

١١٥٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: قال رسول اللهﷺ: من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة، فعل الله به كذا وكذا. قال: فلذلك عاديت رأسي - أو قال: شعري - وكان يجز شعره(٢).

١١٥٨ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني محمد بن سنان القزاز، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، أن رسول اللهﷺ قال: من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسله، فعل به كذا وكذا من النار، قال علي: فمن ثم عاديت شعري، وكان يجز شعره(٣).

١١٥٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن خلاد، حدثنا يحيى بن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، عن النبيﷺ، قال: مع كل شعرة جنابة، ولذلك عاديت رأسي.(٤)

١١٦٠ ـ سئل الدارقطني في علله (س٣٦٥) عن هذا الحديث، فقال: يرويه عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، حدث به عنه حماد بن سلمة وشعبة وحفص بن عمر، ورواه عبد الله بن رشيد، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، وليث، عن زاذان، عن علي، وروى عن حماد بن زيد، عن عطاء، عن زاذان، عن علي موقوفا، وكذلك قال الأسود بن عامر: عن حماد بن سلمة، ورفعه عفان، عن حماد بن سلمة، وشعبة، عن عطاء، وعطاء تغير حفظه، والمحفوظ عن عفان عن حماد قال: سمعته يذكر، عن عطاء بن السائب فصحفه الراوي فقال شعبة.

١١٦١ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن الأعجم الصنعاني، ثنا حريز بن المسلم، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي: أن رسول اللهﷺ قال: من ترك شعرة من جسده لم يغسلها فعل به كذا وكذا في النار، قال: علي فمن ثم عاديت شعري وكان يجر شعره (٥).

(١) تهذيب الآثار ح١٦٩٤.
(٢) حلية الأولياء ج٣ص٦٦٨.
(٣) تهذيب الآثار ح١٦٩٣.
(٤) حلية الأولياء ج٣ص٦٦٨.
(٥) المعجم الأوسط ج٧ص١٢٠، المعجم الصغير ج٢ص٨١.

٢٠ - باب: التنشف بعد الغسل

١١٦٢ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سويد مولى عمرو بن حريث: أن عليا اغتسل ثم أخذ ثوبا فدخل فيه يعني تنشف به [١].

٢١ - باب: غسالة الغسل

١١٦٣ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن معمر بن موسى، عن أبي جعفر (حيلولة) وعن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر: أنه لم ير بأسا أن ينتضح من غسله في إنائه. [٢]

٢٢ - باب: كفاية الغسل الإرتماسي

١١٦٤ - ابن عبد البر: أخبرني أبو عثمان سعيد بن نصر رحمه الله، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن دحيم بن خليل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سفيان بن عيينة يوما، عن زيد بن أسلم، عن علي بن الحسين، قال: يجزى الجنب أن ينغمس في الماء [٣].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٧٤ ح٦.
(٢) المصنف ج١ ص٩٣ ح ٥
(٣) التمهيد لابن عبد البر ج١ ص٣١

أبـواب الغسل الحيض وأحكامه

١ ـ باب: أقل الحيض وأكثره

١١٦٥ ـ مسند زيد بن علي: قال: سمعت زيدا بن علي، يقول: أقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة أيام.

١١٦٦ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا محمد بن راشد، عن إسماعيل بن أبان، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه قال: لا يكون الحيض أكثر من عشرة أيام.

١١٦٧ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: قال أبو جعفر: سمعنا عن محمد بن علي، وعن زيد بن علي، وعن عبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك، وعثمان بن أبي العاص: أن أكثر الحيض عشرة أيام.

١١٦٨ ـ يعقوب بن سفيان الفسوي: قال إسحاق: أتيناه (أي: اتينا أبي داود سليمان بن عمرو النخعي)، فقلنا له: أيش تعرف في أقل الحيض وأكثره وما بين الحيضتين من الطهر؟ فقال: الله أكبر: حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ (حيلولة) وحدثنا أبو طوالة، عن أبي سعيد الخدري، (حيلولة) وجعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبي، قال: أقل الحيض ثلاثة، وأكثره عشرة، وأقل ما بين الحيضتين من الطهر خمسة عشر يوما [١].

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان مثله.[٢]

٢ ـ باب: صفات دم الحيض

١١٦٩ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي في الصفرة والحمرة: انها حيض.

١١٧٠ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: لا يكون حيض على حمل.

---

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي ج٣ص١٥٨ح١٤١٨.

(٢) تاريخ بغداد ج٩ص٢١.

٣ - باب: التي ترى الدم بعد الطهر إن كان أصفر فهي مستحاضة وإن كان أحمر بينا فهو حيض

١١٧١ - الدارمي: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا طهرت المرأة من المحيض ثم رأت بعد الطهر ما يريبها فإنما هي ركضة من الشيطان في الرحم فإذا رأت مثل الرعاف أو قطرة الدم أو غسالة اللحم توضأت وضوءها للصلاة ثم تصلي فإن كان دما عبيطا الذي لا خفاء به فلتدع الصلاة [١].

١١٧٢ - عبد الرزاق الصنعاني: أخبرنا معمر وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريبها مثل غسالة اللحم، أو مثل غسالة السمك، أو مثل قطرات الدم قبل الرعاف، فإن ذلك ركضة من ركضات الشيطان في الرحم، فلتنضح بالماء ولتتوضأ ولتصل، زاد إسرائيل في حديثه: فإن كان دما عبيطا لا خفاء به فلتدع الصلاة [٢].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٥٢ وح٧٨٦) حدثنا إسحاق، أنا عبد الرزاق مثله.

١١٧٣ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا رأت المرأة بعد ما تطهر من الحيض مثل غسالة اللحم أو قطرة الرعاف أو فوق ذلك أو دون ذلك فلتنضح بالماء ثم لتتوضأ ولتصل ولا تغتسل إلا أن ترى دما غليظا فإنما هي ركضة من الشيطان في الرحم [٣].

١١٧٤ - عبد الله بن بهرام الدارمي: أخبرنا يزيد بن هارون، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، في المرأة تكون حيضها ستة أيام أو سبعة أيام ثم ترى كدرة أو صفرة أو ترى القطرة أو القطرتين من الدم ان ذلك باطل ولا يضرها شيئا [٤].

١١٧٥ - الدارمي: حدثنا حجاج وعفان، قالا: ثنا حماد، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه قال: إذا رأت المرأة التربة بعد الغسل بيوم أو يومين فإنها تطهر وتصلي [٥].

أقول: التربة هي الصفرة بعد الطهر كما صرحت بذلك الأخبار الأخرى.

١١٧٦ - عبد الله بن بهرام الدارمي: أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن محمد بن الحنفية: في المرأة ترى الصفرة بعد الطهر، قال: تلك التربة تغسله وتوضأ وتصلي [٦].

---

(١) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص٢١٥.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٠٢ ح١١٦١.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١١٦.
(٤) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص٢١٦.
(٥) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص٢١٥.
(٦) سنن الدارمي ج١ ص٢١٥.

١١٧٧ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا أبو بكر عن عياش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال في المرأة تطهر ثم ترى الصفرة بعد الطهر: تنضح فرجها وتتوضأ فإن كان دما غليظا عليها اغتسلت واحتشت فإنما هي ركضة من الشيطان فإذا فعلت ذلك مرة أو مرتين ذهب[1].

٤ ـ باب: حكم الدم في الأيام العشرة أنه حيض

١١٧٨ ـ مسند زيد بن علي: قال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي في الحائض تزيد أيامها أن ذلك حيض ما كان ذلك في العشر.

٥ ـ باب: الحائض والجنب يقرآن الآية والأيتين ويمسان الدرهم

١١٧٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: يقرأ الجنب والحائض الآية والآيتين ويمسان الدرهم الذي فيه اسم الله تعالى ويتناولان الشئ من المسجد.

٦ ـ باب: الحائض تتوضأ وتجلس في مصلاها تذكر الله

١١٨٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه ﷺ قال: كن نساؤنا الحيض يتوضأن لكل صلاة ويستقبلن القبلة ويسبحن ويكبرن نأمرهن بذلك.

١١٨١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر قال: إنا نأمر نساءنا الحيض أن يتوضأن عند وقت كل صلاة فيسبغن الوضوء، ثم يستقبلن القبلة فيسبحن ويكبرن من غير أن يفرضن صلاة، ولا يدخلن مسجدا، ولا يقرأن قرآنا، فقال له رجل: أو يكبرن إذا دخلن ويسلمن إذا خرجن؟ قال: قد فرضن إذا.

١١٨٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: إنا لنأمر نساءنا في الحيض أن يتوضأن في وقت كل صلاة ثم يجلسن ويذكرن الله.[2]

١١٨٣ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن أبي جعفر قال: إنا نأمر نساءنا الحيض أن يتوضأن عند وقت كل صلاة

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١١٦ ح١٠٩.
(٢) المصنف ج٢ ص٢٣٩ ح٢

فيسبغن الوضوء، ثم يستقبلن القبلة فيسبحن ويكبرن من غير أن يفرضن صلاة، ولا يدخلن مسجدا، ولا يقرأن قرآنا، فقال له رجل: أو يكبرن إذا دخلن ويسلمن إذا خرجن؟ قال: قد فرضن إذا.

١١٨٤ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: وحدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن محمد، عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر: إن المغيرة يقول: إن العبد الصالح قال: ما بال الصيام يقضى ولا تقضى الصلاة؟ قال أبو جعفر: كذب والله المغيرة على رسول الله ﷺ وعلى أزواجه وبناته وعلينا وعلى نسائنا، والله ما صلاها نساء رسول الله ﷺ ولا بناته ولا نساؤنا، ولكن قد كن يؤمرن إذا كان ذلك: يحسن الطهور ويستقبلن القبلة فيكبرن ويهللن.

٧ ـ باب: الحائض تقضي الصوم لا تقضي الصلاة

١١٨٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: ان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة.

١١٨٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن محمد، عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر: إن المغيرة يقول: إن العبد الصالح قال: ما بال الصيام يقضى ولا تقضى الصلاة؟ قال أبو جعفر: كذب والله المغيرة على رسول الله ﷺ وعلى أزواجه وبناته وعلينا وعلى نسائنا، والله ما صلاها نساء رسول الله ﷺ ولا بناته ولا نساؤنا، ولكن قد كن يؤمرن إذا كان ذلك: يحسن الطهور ويستقبلن القبلة فيكبرن ويهللن.

أقول: في الخبر نقص، والمراد بالخبر أن المغيرة كان يزعم قضاء الصلاة وأن نساء أهل البيت يقضين الصلاة، فكذبه ابو جعفر عليه السلام.

١١٨٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا سعيد بن عنبسة، ثنا عمرو بن جميع، قال: دخلت على جعفر بن محمد أنا وابن أبي ليلى وأبو حنيفة (حيلولة) وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا احمد بن زنجويه، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عبد الله القرشي بمصر، ثنا عبد الله بن شبرمة، قال: دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد فقال لابن أبي ليلى: من هذا معك،... الحديث طويل، وفيه قول جعفر عليه السلام لأبي حنيفة: أيهما أعظم الصلاة أم الصوم، قال: الصلاة، قال: فما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة، فكيف ويحك يقوم لك قياسك، اتق الله ولا تقس الدين برأيك[1].

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٩٦

١١٨٨ ـ أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسين، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد العزيز بن يحيى المدني، حدثني محمد بن سليمان بن سليط، قال: قال جعفر بن محمد لأبي حنيفة: يا نعمان أيهما أكبر الصلاة أم الصيام، قال: بل الصلاة، قال: فيما كان الحائض تقضي ما أفطرت ولا تقضي ما تركت الصلاة، إن دين الله ليس بالقياس إنما هو الاتباع.(١)

١١٨٩ ـ وكيع القاضي: حدثني عبد الله بن سعيد الزهري، قال حدثنا أبو الوليد الدمشقي، قال: حدثني عمي محمد بن عبد الله بن بكار، قال: حدثني سليمان بن جعفر ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأمر علي بن عبد الله بن جعفر زينب بنت علي بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الزهري فقال حدثنا ابن شبرمة، قال: دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد فسلمت عليه، وكنت له صديقاً ثم أقبلت على جعفر فقلت: أمتع الله بك هذا رجل من أهل العراق له فقه، وعقل؛ فقال جعفر: لعله الذي يقيس الدين برأيه... الحديث، وفيه: ثم قال: أيما أعظم عند الله الصوم أم الصلاة! قال: لا بل الصلاة؛ قال: فما بال المرأة إذا حاضت.تقضي الصيام، ولا تقضي الصلاة، اتق الله يا عبد الله(٢)

١١٩٠ ـ الخطيب البغدادي: أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن زرقويه، أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، نا أحمد بن علي الأبار، نا هشام بن عمار الدمشقي، عن محمد بن عبد الله القرشي، عن ابن شبرمة، قال: دخلت أنا وأبو حنيفة، وأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، - واللفظ له - أنا أبو حفص، عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي بمكة، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو الوليد القرشي، نا محمد بن عبد الله بن بكار القرشي، حدثني سليمان بن جعفر، نا محمد بن يحيى الربعي، قال: قال ابن شبرمة: دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد بن علي وسلمت عليه، وكنت له صديقا، ثم أقبلت على جعفر، وقلت: أمتع الله بك... الحديث، وفيه: ثم قال: أيهما أعظم عند الله الصوم أم الصلاة؟ قال: لا، بل الصلاة قال: فما بال المرأة إذا حاضت تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ اتق الله يا عبد الله ولا تقس(٣).

أقول: ذكرت هذه الأخبار بأسانيدها ومتونها في كتاب العلم باب القياس.

١١٩١ ـ أحمد بن عيسى بن زيد: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين

(١) مسند أبي حنيفة ص٦٦
(٢) أخبار القضاة ج٣ص٤٧١
(٣) الفقيه والمتفقه ح٩٩٠

بن علوان، عن أبي خالد، عن أبي جعفر، قال: كان أزواج النبيﷺ أمهات المؤمنين يرين ما ترى النساء فيقضين الصوم ولا يقضين الصلاة، وقد كانت فاطمة ابنة رسول الله ترى ما ترى النساء فتقضي الصوم ولا تقضي الصلاة.

أقول: هكذا جاءت هذا الأخبار، ولا يبعد وقوع الخلط بين فاطمة بنت علي وبين فاطمة بنت النبيﷺ، ويؤيد ما قلناه:

١١٩٢ ـ الدارمي: أخبرنا إسحاق بن عيسى، ثنا شريك، عن كثير بن إسماعيل، قال: قلت لفاطمة ـ يعني بنت علي: أتقضين الصلاة أيام حيضك، قالت: لا[١].

١١٩٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن كثير النواء، قال: سألت فاطمة بنت علي أتقضين الصلاة في أيام حيضك، قالت: لا[٢].

٨ ـ باب: ملحق في أن فاطمةﷺ لم تر دما في نفاس ولا حيض

١١٩٤ ـ ابن المغازلي في مناقب علي (ح٤١٦): أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، حدثنا الغلابي، حدثنا ابن عائشة قال: حدثنا إسماعيل بن عمر البجلي، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن زينب بنت علي، قالت: حدثتني أسماء بنت عميس، قالت: قال النبيﷺ وقد كنت شهدت فاطمة قد ولدت بعض ولدها، فلم ير لها دم، فقال النبيﷺ: يا أسماء إن فاطمة خلقت حورية في صورة إنسية.

١١٩٥ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح٥٥٧): أنا محمد بن زكريا، نا العباس بن بكار، نا عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك، عن أمه قال: لم تر فاطمة دما في حيض ولا نفاس.

١١٩٦ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٧١): أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الأزهري، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار البصري، قال: حدثنا العباس بن بكار، قال: حدثنا عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت: لم تر فاطمة دما في حيض ولا نفاس.

١١٩٧ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٩١): أخبرنا الحسن بن محمد المهرجاني، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي مثله.

---

(١) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ص٢٣٤.

(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ص٢٣٦ح٦.

١١٩٨ ـ الرافعي في التدوين: أحمد بن عمر المذكر وأحمد بن يعقوب سمعا أبا بكر محمد بن فهد النهاوندي يملي بقزوين وقد داناها في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ثنا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة، ثنا العباس بن بكار السيريني من ولد محمد بن سيرين، ثنا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس، عن أم سلمة، قالت: ما رأت فاطمة في نفاسها دما ولا حيضا.

ورواه الصدوق في الأمالي (ح٢٧١) حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أبو سعيد السكري، قال: أخبرنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا العباس بن بكار، قال: حدثنا عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك، عن أمه، قالت: ما رأت فاطمةعليها السلام دما في حيض ولا في نفاس.

١١٩٩ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٧٢): حدثناه مكي بن بندار الزنجاني ببغداذ، قال: حدثنا عصمة بن أبي عصمة البعلبكي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكر الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن المثنى الأنصاري أبو محمد، قال: حدثني أبي عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس، عن أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري، أنها قالت: لم تر فاطمة بنت رسول اللهصلى الله عليه وآله دما قط: في حيض ولا نفاس، وكانت يصب عليها من ماء الجنة، وذلك أن رسول اللهصلى الله عليه وآله لما أسري به دخل الجنة، وأكل من فاكهة الجنة، وشرب من ماء الجنة، فنزل من ليلته، فوقع على خديجة، فحملت بفاطمة، فكان حمل فاطمة من ماء الجنة.

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج٤٠ص٣٥٣) حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي أنبأ أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ نا مكي بن بندار الزنجاني ببغداد مثله.

٩ ـ باب: الحائض إذا طهرت في وقت الصلاة لزمتها

١٢٠٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليعليه السلام، قال: إذا طهرت الحائض قبل المغرب قضت الظهر والعصر، وإذا طهرت قبل الفجر قضت المغرب والعشاء.

١٠ ـ باب: الحائض لا يستمتع بها زوجها إلا ما فوق الإزار

١٢٠١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الأعلى، عن برد، عن مكحول، عن علي، قال: في مضاجعة الحائض: ما فوق الإزار[1].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٣ ص٣٦٥ ح٦.

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٧٦٩) حدثنا موسى بن هارون، ثنا أبو بكر، ثنا عبد الأعلى مثله.

١٢٠٢ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي ﷺ، قال: لما كان في ولاية عمر قدم عليه نفر من أهل الكوفة، فقالوا: جئنا نسألك في أشياء، نسألك عن الرجل ما يحل له من امرأته إذا كانت حائضا، فقال: ألست شاهدا يا أبا الحسن؟ قلت: بلى، قال: فأد ما أجابني به رسول الله ﷺ، فقلت: سألته: مالك من امرأتك إذا كانت حائضا؟ فقال: ما فوق الإزار ولا تطلع على ما تحته.

١٢٠٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: لما كان في ولاية عمر قدم عليه نفر من أهل الكوفة قالوا: جئناك نسألك عن أشياء، نسألك عن الغسل من الجنابة وما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا، فقال: بإذن جئتم أم بغير اذن، قالوا: لا بل بإذن، قال: لو غير ذلك قلتم لنكلتكم عقوبة ويحكم أسحرة أنتم، لقد سألتموني عن أشياء ما سألني عنهن أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنهن، ألست كنت شاهدا يا أبا الحسن، قال: قلت بلى، فأد ما أجابني به رسول الله ﷺ فإنك أحفظ لذلك مني، فقلت سألته عن الغسل من الجنابة، فقال ﷺ: تصب الماء على يديك قبل أن تدخلهما في إنائك، ثم تضرب بيدك إلى مرافقك فتنقي ما ثم، ثم تضرب بيديك إلى الأرض ثم تصب عليها من الماء، ثم تمضمض وتستنشق وتستنثر ثلاثا، ثم تغسل وجهك وذراعيك ثلاثا ثلاثا، وتمسح برأسك وتغسل قدميك، ثم تفيض الماء على رأسك ثلاثا، وتفيض الماء على جانبيك وتدلك من جسدك ما نالت يداك، وسألته مالك من امرأتك إذا كانت حائضا، قال ﷺ: ما فوق الإزار ولا تطلع على ما تحته.

أقول: هذا الخبر مشهور عند العامة إلا أنهم يروونه عن عمر أنه أجاب بنفسه ـ ولا يذكرون أن عليا ـ بهذه الأجوبة.

١٢٠٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٣٤١٩٩): الباوردي وعبد الله بن عدي والبيهقي، عن علي: من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لاحدى ثلاث: إما منافق، وإما لزنية، وإما امروء حملته أمه لغير طهر.

١٢٠٥ ـ عبد الله بن عدي: ثنا علي بن العباس، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا إسماعيل بن عياش، عن زيد بن جبيرة الأنصاري، عن داود بن حصين، عن رافع مولى رسول الله ﷺ، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهؤلاء أحد ثلاثة إما منافق وإما لزنية واما حملته أمه على غير ظهر.[1]

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٢٠٣

١٢٠٦ ـ عبد الله بن عدي: ثنا عمر بن سنان، ثنا هشام بن عمار، ثنا ابن عياش، ثنا زيد بن جبيرة، عن داود بن الحصين، عن ابن أبي رافع، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث إما منافق وإما للزينة واما لغير ظهر.(١)

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان مثله (٢).

١٢٠٧ ـ أبو الشيخ الأصبهاني: حدثنا أبو العباس الخزاعي، قال: ثنا محمد بن كثير العبدي، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، قال: ثنا زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري، عن داود بن الحصين، عن رافع مولى رسول الله ﷺ، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: من لم يعرف عترتي والأنصار والعرب، فهو لإحدى ثلاث: إما منافق، وإما لزانية، وإما امرؤ حملت به أمه في غير طهر(٣).

١٢٠٨ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، ولفظ الحديث له، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا العباس الخزاعي، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا زيد بن جبيرة بن محمود، عن ابن أبي جبيرة الأنصاري، عن داود الأنصاري بن الحصين، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعبد الله: من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث: إما منافق، وإما لزنية، وإما امرؤ حملت به أمه في غير طهر(٤).

١١ ـ باب: كفارة من يجامع زوجته وهي حائض

١٢٠٩ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا محمد بن جميل، عن إسماعيل بن صبيح، عن عمرو بن شمر، عن ليث، عن مجاهد، قال: قال: أقبل رجل حتى قام على رأس علي ﷺ، فقال: إني أتيت امرأتي وهي على غير طهر، فما كفارة ما أتيت؟ فقال علي ﷺ: انطلق فوالله ما أنت بصبور ولا قذور، فتصدق بدينار واستغفر الله من ذنبك ولا تعد لمثلها، ولا قوة إلا بالله.

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٢٠٣
(٢) شعب الإيمان ج٢ص٢٣٢ح١٦١٤.
(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ح٨١٦.
(٤) الأمالي الخميسية ح٥٥٥.

١٢١٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بشر الجبلي، عن أبي حرة: أن عمر سأل عليا ما ترى في رجل وقع على امرأته وهي حائض؟ قال: ليس عليه كفارة إلا أن يتوب[١].

١٢ - باب: الحائض إذا طهرت لم يجامعها زوجها حتى تغتسل

١٢١١ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي‏ؑ: لا يحل وطأ الحائض حتى تغتسل لقوله تعالى ﴿فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فاتوهن من حيث أمركم الله﴾، قال‏ؑ: من قبل القبل.

١٢١٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: نا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله الكلاعي، عن مكحول: أن أبا بكر وعمر وعليا وابن مسعود وأبا الدرداء وعبادة بن الصامت وعبد الله بن قيس الأشعري كانوا يقولون في الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين: إنه أحق بها ما لم تغتسل من حيضتها الثالثة، يرثها ونرثه ما دامت في العدة[٢].

أقول: سيأتي هذا الخبر بكافة أسانيده في كتاب النكاح، وقد استدل به البعض على أن الغسل هو الجزء الأخير من الحيض إذ بدونه تكون المرأة باقية في حكم الحيض.

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٣ ص٤٨٩ ح١٦.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٤ ص١٣٥ ح٤.

أبواب المستحاضة والنفساء

١ - باب: التي ترى الدم في غير ايام عادتها هي مستحاضة تغتسل كل يوم وتتنظف وتتوضأ لكل صلاة

١٢١٣ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي ﵇ قال: رأى رسول الله ﷺ امرأة فزعمت أنها تستفرغ الدم، فقال رسول الله ﷺ: لعن الله الشيطان، هذه ركضة من الشيطان في رحمك، فلا تدعي الصلاة وأقضي المناسك.

١٢١٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير، قال: حدثني إسماعيل، عن عبد الملك بن عبد الله: أنه سمع أبا جعفر يقول: في المستحاضة إنما هي ركضة من الشيطان فإن غلبها الدم استثفرت وتغتسل بعد قرئها وتوضأ كما قالت عائشة.(١)

١٢١٥ ـ الدارمي: أخبرنا محمد بن يوسف، انا إسرائيل، ثنا أبو إسحاق، عن محمد بن أبي جعفر، أنه قال: في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتحتشي كرسفا وتوضأ لكل صلاة (٢).

١٢١٦ ـ قال الطحاوي: قد قال ذلك علي وابن عباس من بعد رسول الله ﷺ وأفتيا بذلك (أي أن التي تستحيض طويلا أن هذه عرق وليست بالحيضة تغتسل لكل صلاة(٣).

١٢١٧ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن نمير، عن محمد بن أبي إسماعيل - وهو محمد بن راشد - عن معقل الخثعمي، عن علي، قال: المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن أو زيت(٤).

١٢١٨ ـ محمد بن يحيى العدني: حدثنا مروان الفزاري، قال: حدثنا محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن معقل الخثعمي، قال: سأل رجل عليا عن امرأة لا تصلي، فقال علي: من لم يصل فهو كافر، قالوا: إنها مستحاضة، قال: تتخذ صوفة فيها سمن أو زيت ثم تغتسل وتصلي(٥).

---

(١) المصنف ج١ ص١٥٣ ح٢٣

(٢) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص٢٠٣.

(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٩٩.

(٤) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٧٦ ح٣٠٢.

(٥) كتاب الإيمان لمحمد بن يحيى العدني ص١٢٦.

١٢١٩ ـ محمد بن يحيى العدني: حدثنا مروان الفزاري، قال: حدثنا محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن معقل الخثعمي، قال: سأل رجل عليا عن امرأة لا تصلي، فقال علي: من لم يصل فهو كافر، قالوا: إنها مستحاضة، قال: تتخذ صوفة فيها سمن أو زيت ثم تغتسل وتصلي[١].

١٢٢٠ ـ قال ابن عبد البر: ورواه معقل بن يسار، عن علي، قال: إذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن أو زيت[٢].

١٢٢١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه عن علي مثله (اي قال لامرأة تثج ثجا: تلجمي وتحيضي في كل شهر في علم الله ستة أيام أو سبعة ثم اغتسلي غسلا وصلي وصومي ثلاثا وعشرين أو أربعا وعشرين وأخري الظهر وقدمي العصر واغتسلي لهما غسلا وأخري المغرب وقدمي العشاء واغتسلي لهما غسلا وهذا أحب الامرين إلي)[٣].

١٢٢٢ ـ عبد الله بن محمد البغوي في معجمه (ح٦٤٤): حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن علي مثله (أي، قال: المستحاضة تدع الصلاة أيام إقرائها التي كانت تحيض فيها وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي﴾.

١٢٢٣ ـ البيهقي: أخبرنا أبو نصر، أنبأ أبو عمرو، ثنا إبراهيم، ثنا يحيى، قال: قرأت على شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن علي، قال: المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضتها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي[٤].

ورواه عبد الله بن عدي ثنا أحمد بن محمد بن خالد البراثي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك مثله مرفوعا[٥].

ورواه ابن حزم من طريق عدي بن ثابت عن أبيه عن علي بن أبي طالب: المستحاضة تتوضأ لكل صلاة[٦].

ورواه الطحاوي حدثنا فهد ثنا محمد بن سعيد أنا شريك عن أبي اليقظان مثله[٧].

---

(١) كتاب الإيمان لمحمد بن يحيى العدني ص١٢٦.
(٢) الاستذكار لابن عبد البر ج١ ص٣٤٤.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٥٣ح٢٢.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٣٤٧.
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ ص١١، وج٥ ص١٦٧.
(٦) المحلى لابن حزم ج١ ص٢٥٢.
(٧) شرح معاني الآثار ج١ ص٩٩.

١٢٢٤ ـ الطبراني: حدثنا مورع بن عبد الله، نا الحسن بن عيسى، نا حفص بن غياث، عن العلاء بن المسيب، عن الحكم بن عتيبة، عن جعفر، عن جعفر، عن سودة بنت زمعة، قالت: قال رسول الله ﷺ: المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تجلس فيها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ لكل صلاة (١).

أقول: هذا الخبر نقله الزيلعي، وقال: رواه الطبراني في معجمه الأوسط حدثنا مورع بن عبد الله أبو ذهل المصيصي ثنا الحسن بن عيسى الحربي بإسناده مثله إلا أنه فيه: عن أبي جعفر (٢).

أقول: الظاهر أن الصواب هو جعفر، ولم يثبت أن جعفرا هنا هو الصادق ﷺ، وقال الهيثمي معلقا على إسناد هذا الخبر: وفيه جعفر لم أعرفه، مما يعني أنه يرى أنه غير الصادق ﷺ (٣).

٢ ـ باب: المستحاضة تتوضأ لكل صلاة

١٢٢٥ ـ رواه ابن حزم من طريق شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن محمد بن علي بن الحسين: المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (٤)

١٢٢٦ ـ ابن حزم الأندلسي: من طريق عدي بن ثابت عن أبيه عن علي بن أبي طالب: المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (٥).

٣ ـ باب: المستحاضة تغتسل للفجر والظهرين والعشاءين

١٢٢٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن جعفر، عن أبيه، قال: تغتسل للظهر والعصر غسلا وللمغرب والعشاء غسلا وللفجر غسلا. (٦)

١٢٢٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن العلاء بن المسيب، عن الحكم، عن أبي جعفر: أن النبي ﷺ أمر المستحاضة إذا مضت أيام أقرائها أن تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصلي. (٧)

---

(١) المعجم الأوسط ج٩ص٧٩.
(٢) نصب الراية للزيلعي ج١ص٢٨٨.
(٣) مجمع الزوائد ج١ص٢٨١.
(٤) المحلى لابن حزم ج١ص٢٥٣.
(٥) المحلى لابن حزم ج١ص٢٥٢.
(٦) المصنف ج١ ص١٥٢ ح١٧
(٧) المصنف ج١ ص١٥١ ح٦

١٢٢٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن الحكم، عن علي (في المستحاضة): تؤخر من الظهر وتعجل من العصر وتؤخر المغرب وتعجل العشاء قال: وأظنه قال: وتغتسل للفجر فذكرت ذلك لابن الزبير وابن عباس فقالا: ما نجد لها إلا ما قال علي[١].

١٢٣٠ ـ الشافعي: أخبرنا ابن علية، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن علي في المستحاضة: تغتسل لكل صلاة[٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد في كتاب علي وعبد الله قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي عن ابن علية مثله[٣].

١٢٣١ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير: أن امرأة من أهل الكوفة كتبت إلى ابن عباس بكتاب، فإذا في الكتاب: إني امرأة مستحاضة أصابني بلاء وضر، وإني أدع الصلاة الزمان الطويل، وإن علي بن أبي طالب سئل عن ذلك، فأفتاني أن أغتسل عند كل صلاة[٤].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٥٨) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، أن امرأة من أهل الكوفة كتبت إلى ابن عباس كتابا، فإذا في الكتاب: إني امرأة أصابني بلاء وضر، وإني أدع الصلاة الزمان الطويل، وإن علي بن أبي طالب سئل عن ذلك، فأفتاني أن أغتسل عند كل صلاة، قال: فقال ابن عباس: اللهم لا أجد لها إلا ما قال علي، أنها تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد، والمغرب والعشاء بغسل واحد، وتغتسل للفجر غسلا واحدا.

١٢٣٢ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن سعيد بن جبير، قال: كنت عند ابن عباس فكتب إليه امرأة: أني استحضت منذ كذا وكذا وإني حدثت أن عليا كان يقول: تغتسل عند كل صلاة، فقال ابن عباس: ما أجد لها إلا ما قال علي[٥].

١٢٣٣ ـ الدارمي: أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كتبت إليه امرأة إني قد استحضت منذ كذا وكذا فبلغني أن عليا، قال: تغتسل عند كل صلاة، قال ابن عباس: ما نجد لها غير ما قال علي[٦].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٥٢ ح١٩.
(٢) كتاب الأم ج٧ ص١٧٥
(٣) معرفة السنن والآثار ج١ ص٣٨١ ح٤٩٠.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٠٥ ح١١٧٣.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٣٠٨ ح١١٧٨.
(٦) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص٢٢٠.

١٢٣٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، قال: كنت عند ابن عباس فجاءت امرأة بكتاب فقرأته فإذا فيه: إني امرأة مستحاضة وإن عليا قال: تغتسل لكل صلاة، فقال ابن عباس: ما أجد لها إلا ما قال علي [١].

١٢٣٥ ـ الدارمي: أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، حدثنا أبو بشر، قال: سمعت سعيد بن جبير، يقول: كتبت امرأة إلى ابن عباس وابن الزبير اني أستحاض فلا أطهر وإني اذكركما الله الا أفتيتماني، وإني سألت عن ذلك فقالوا: كان علي يقول: تغتسل لكل صلاة، فقرأت وكتبت الجواب بيدي ما أجد لها الا ما قال علي، فقيل: إن الكوفة أرض باردة فقال: لو شاء الله لابتلاها بأشد من ذلك [٢].

١٢٣٦ ـ الطحاوي: حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا الخصيب بن ناصح، قال: ثنا همام، عن قتادة، عن أبي حسان، عن سعيد بن جبير: أن امرأة أتت بن عباس بكتاب بعد ما ذهب بصره فدفعه إلى ابنه فتترتر فيه، فدفعه إلي فقرأته فقال لابنه: ألا هذرمته كما هذرمه الغلام المصري، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من امرأة من المسلمين أنها استحيضت فاستفتت عليا فأمرها أن تغتسل وتصلي، فقال: اللهم لا أعلم القول إلا ما قال علي ثلاث مرات [٣].

١٢٣٧ ـ أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي: حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا أبو معمر، قال: ثنا عبد الوارث، قال: ثنا محمد بن جحادة، عن إسماعيل بن رجاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاءته امرأة مستحاضة تسأله فلم يفتها، وقال لها: سلي غيري، قال: فأتت أبن عمر، فسألته فقال لها: لا تصلي ما رأيت الدم، فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته فقال: رحمه الله إن كاد ليكفرك، قال: ثم سألت علي بن أبي طالب فقال: تلك ركزة من الشيطان أو قرحة في الرحم اغتسلي عند كل صلاتين مرة وصل، قال: فلقيت بن عباس بعد فسألته فقال: ما أجد لك إلا ما قال علي [٤].

ورواه ابن عبد البر حدثنا به عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن محمد البرتي قال حدثنا أبو معمر مثله [٥].

١٢٣٨ ـ الدارمي: أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير: أن عليا وابن مسعود كانا يقولان: المستحاضة تغتسل عند كل صلاة [٦].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٥٢ح١٨.
(٢) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ص٢٢١.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٩٩.
(٤) شرح معاني الآثار ج١ص٩٩.
(٥) التمهيد لابن عبد البر ج١٦ص ٩٣.
(٦) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ص٢٢٠.

١٢٣٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن زيد، عن أبي العلاء، عن قتادة أن عليا وابن عباس قالا في المستحاضة: تغتسل لكل صلاة[1].

٤ ـ باب: أحكام التي يستمر بها الدم أن تتحيض أيام حيضها ثم تعمل أعمال المستحاضة

١٢٤٠ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد قال: كنا جلوسا عند أبي جعفر، فسأله رجل فقال: إن لي ذات قرابة تستحاض منذ سنين، قال: ومالها؟ قال: تستفرغ الدم، قال: أدركها فإنها إن تمت تمت مشركة، قال: كيف تصنع؟ قال: تجلس أيامها التي كانت تجلس فيها إن ستا فستا وإن سبعا فسبعا وإن ثمان فثمان، ثم تغتسل للفجر، ثم تدخل الكرسف ثم تستذفر استذفار الرجل، تصلي الفجر ثم تؤخر الظهر لآخر الوقت، ثم تصلي الظهر وقد دخل أول وقت العصر فتصلي العصر، وتؤخر المغرب لآخر الوقت وتقدم العشاء لأول الوقت، ثم تغتسل وتستدخل الكرسف وتستذفر استذفار الرجل ثم تصلي المغرب، وقد دخل أول وقت العشاء فتصلي العشاء، قال: أتقرأ القرآن؟ قال: نعم، قال: أتقضي المناسك؟ قال: نعم، قال: أتدخل المسجد؟ قال: نعم، قال: أتصوم رمضان؟ قال: نعم، قال: أيأتيها زوجها؟ قال: نعم، إلا أن يقذر ذلك.

١٢٤١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: عن أحمد بن عيسى، عن أبي خالد قال: كنا جلوسا عند أبي جعفر فسأله رجل، فقال: إن لي ذات قرابة تستحاضر منذ سنين، قال: ومالها؟ قال: تستفرغ الدم، قال: أدركها فإنها إن تمت تمت مشركة، قال: فكيف تصنع؟ قال، تجلس أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها إن ستا فستا وإن سبعا فسبعا وإن ثمان فثمان، ثم تغتسل، قال: أتقضي المناسك؟ قال: نعم، قال: فتدخل المسجد؟ قال: نعم.

١٢٤٢ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: أتت امرأة رسول الله صلى الله عليه وآله فزعمت أنها تستفرغ الدم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن الله الشيطان، هذه ركضة من الشيطان في رحمك فلا تدعي الصلاة لها، قالت: فكيف اصنع يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله: اقعدي أيامك التي كنت تحيضين فيهن كل شهر فلا تصلين فيهن ولا تصومين ولا تدخلي مسجدا ولا تقرئي قرآنا، وإذا مرت أيامك التي كنت تجلسين، تحيضين فيهن

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٥٢ح١٦.

واجعلي ذلك أقصى أيامك التي كنت تحيضين فيهن، فاغتسلي للفجر ثم استدخلي الكرسف واستثفري استثفار الرجل ثم صلي الفجر ثم أخري الظهر لآخر وقت واغتسلي واستدخلي الكرسف واستثفري استثفار الرجل ثم صلي الظهر وقد دخل أول وقت العصر وصلي العصر، ثم أخرى المغرب لآخر وقت ثم اغتسلي واستدخلي الكرسف واستثفري استثفار الرجل ثم صلي المغرب وقد دخل أول وقت العشاء ثم صلي العشاء، قال: فولت وهي تبكي وتقول: يا رسول الله لا أطيق ذلك، قال: فرق لها رسول الله ﷺ، وقال: اغتسلي لكل طهر كما كنت تفعلين واجعليه، بمنزلة الجرح في جسدك كلما حدث دم أحدثت طهورا ولا تتركي الكرسف والاستثفار، فان طال ذلك بها فلتدخلي المسجد ولتقرئي القرآن ولتصلي الصلاة ولتقضي المناسك.

١٢٤٣ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد عن آبائه، قال: أتت رسول الله ﷺ امرأة فزعمت أنها تستفرغ الدم، فقال رسول الله ﷺ: لعن الله الشيطان، هذه ركضة من الشيطان في رحمك فلا تدعي الصلاة لها، فقالت: فكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: اقعدي أيامك التي كنت تحيضين فيهن كل شهر، فلا تصلين فيهن ولا تصومين ولا تدخلين مسجدا ولا تقرئين قرآنا، فإذا مضت أيامك التي كنت تجلسين فيهن، واجعلي ذلك أقصى أيامك التي كنت تجلسين فيهن فاغتسلي للفجر، ثم استدخلي الكرسف واستذفري استذفار الرجل ثم صلي الفجر ثم أخري الظهر لآخر، واغتسلي ثم استدخلي الكرسف واستذفري استذفار الرجل ثم صلي الظهر وقد دخل وقت العصر، ثم صلي العصر، ثم أخري المغرب لآخر وقت ثم اغتسلي واستدخلي الكرسف واستذفري استذفار الرجل ثم صلي المغرب وقد دخل وقت العشاء فصلي، قال: فولت وهي تبكي، وتقول: يا رسول الله لا أطيق ذلك، فرق لها رسول الله ﷺ، وقال: اغتسلي لكل طهر كما كنت تفعلين واجعليه بمنزلة الجرح في جسدك كلما حدث دم أحدثت طهورا، ولا تتركي الكرسف والاستذفار، فإن طال ذلك فلتدخلي المسجد ولتقرئي القرآن ولتصلي الصلوات ولتقضي المناسك.

١٢٤٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر: امرأة طال بها حيضها، قال: إذا جاء حيضها فلتدع الصلاة إلى أقصى ما كانت تجلس فإنها تنقص وتزيد، ثم تغتسل وتصلي، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: ركضة من الشيطان، ثم قال: والله لقد عذبتموها إن اغتسلت بين كل صلاتين غسلا، يجزيها الغسل الأول وتتوضأ عند كل صلاة، فإن كانت كما تقولون فلتستدخل الكرسف.

٥ ـ باب: المستحاضة تتنظف وتصوم وتصلي

١٢٤٥ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: جاءت امراة إلى النبيﷺ فقالت: إني استحضت في غير قرئي، قال: فاحتشي كرسفا فإن يعد فاحتشي كرسفا، وصومي وصلى واقضي ما عليك. (١)

١٢٤٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: عن أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن عليﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: تقضي المستحاضة المناسك.

أقول: تقضي بمعنى تؤدي.

٦ ـ باب: المستحاضة يجامعها زوجها

١٢٤٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن معمر بن موسى، عن أبي جعفر، قال: المستحاضة تصوم وتصلي ويأتيها زوجها. (٢)

١٢٤٨ ـ الدارمي: أخبرنا أبو نعيم، ثنا عمرو بن زرعة الخارفي، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي، قال: المستحاضة يجامعها زوجها (٣).

١٢٤٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي، قال: يأتيها زوجها(٤).

٧ ـ باب: الغسل من النفاس

١٢٥٠ ـ مسلم النيسابوري: حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جابر بن عبد الله ـ في حديث اسماء بنت عميس حين نفست بذى الحليفة أن رسول اللهﷺ أمر أبا بكر فأمرها ان تغتسل وتهل. (٥)

ورواه البيهقي أنا الحاكم أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب ثنا أبو غسان. (٦)

---

(١) المصنف ج١ ص٣١١ ح١١٩٠

(٢) المصنف ج٣ ص٣٨١ ح١٠

(٣) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص٢٠٨.

(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٣ ص٣٨٠ ح٣.

(٥) صحيح مسلم ج٤ ص٢٧

(٦) السنن الكبرى ج٥ ص٣٢

ورواه النسائي: أخبرنا محمد بن قدامة حدثنا جرير.(١)

ورواه الدارمي اخبرنا عثمان بن محمد ثنا جرير.(٢)

ورواه عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن جعفر الامام ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير.(٣)

١٢٥١ ـ أبو بكر بن ابي خيثمة وهو أحمد بن زهير بن حرب: حدثنا أبي، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن يحيى بن سعيد - يعني: الأنصاري، عن جعفر بن محمد - يعني: ابن حسين بن علي بن أبي طالب - عن أبيه، عن جابر بن عبد الله في حديث أسماء حين نفست بذي الحليفة أن رسول الله أمر أبا بكر فأمرها أن تغتسل وتهل(٤).

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبي ثنا عبدان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير (حيلولة) وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن هارون ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير (حيلولة) وثنا عبد الله بن موسى الهاشمي ثنا عيسى بن سليمان القرشي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا (حيلولة) وحدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا يوسف بن موسى قالا ثنا جرير (٥).

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبي رحمه الله ثنا صهبان (عبدان) بن احمد ثنا عثمان بن أبي شيبة مثله(٦).

ورواه عبد الله بن عدي ثنا محمد بن جعفر الامام ثنا عثمان بن أبي شيبة مثله (٧).

١٢٥٢ ـ النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم ـ واللفظ ليعقوب ـ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبيﷺ فحدثنا أن رسول اللهﷺ خرج لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول اللهﷺ كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري ثم أهلي.(٨)

ورواه ابن خزيمة ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد.(٩)

---

(١) سنن النسائي ج١ص١٢٢،وج١ص١٩٥، السنن الكبرى للنسائي ج١ص١١٢ ح٢١٩

(٢) سنن الدارمي ج٢ص٣٣

(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص١٣٣

(٤) أبو بكر بن ابي خيثمة ح٣٧٢٠

(٥) المسند المستخرج ج٣ص٣٠٢ح٢٧٩٣

(٦) حلية الأولياء ج٣ص١٩٩

(٧) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص١٣٣.

(٨) السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٢٧ ح٢٨٤

(٩) صحيح ابن خزيمة ج٤ ص١٦١

١٢٥٣ ـ الضحاك: حدثنا يوسف بن موسى، نا جرير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة (١).

١٢٥٤ ـ ابن ماجة: حدثنا على بن محمد، ثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر. فأرسلت إلى النبي ﷺ. فأمرها أن تغتسل وتستثفر بثوب وتهل. (٢)

١٢٥٥ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا احمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، ثنا جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جابر: أن النبي ﷺ أمر النفساء أن تحرم وتفيض عليها الماء رواه الفريابي عن الثوري فقال أمر أسماء يعني بنت عميس (٣).

١٢٥٦ ـ النسائي: أخبرنا على بن حجر بن إياس، قال: أنبأنا إسماعيل وهو ابن جعفر، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: نفست أسماء بنت عميس محمد ابن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ تسأله كيف تفعل فأمرها أن تغتسل وتستثفر بثوبها وتهل. (٤)

١٢٥٧ ـ النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، أنبأنا الليث، عن ابن الهاد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: أقام رسول الله ﷺ تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس بالحج فلم يبق أحد يقدر أن يأتي راكبا أو راجلا إلا قدم فتدارك الناس ليخرجوا معه حتى جاء ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد ابن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ فقال: اغتسلي واستثفري بثوب ثم أهلي ففعلت مختصر. (٥)

١٢٥٨ ـ الشافعي: عن حاتم بن اسماعيل وابراهيم بن ابي يحيى، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جابر بن عبد الله، قال: فلما كنا بالبيداء ولدت اسماء ابنة عميس محمد بن ابي بكر فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: مرها فلتغتسل ثم لتهل الشك من الشافعي (٦).

١٢٥٩ ـ الشافعي: أخبرنا الدراوردى وحاتم بن إسمعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري وهو يحدث عن حجة النبي ﷺ قال: فلما كنا بذى الحليفة ولدت أسماء بنت عميس فأمرها النبي ﷺ بالغسل والاحرام. (٧)

---

(١) الآحاد والمثاني ج١ ص٤٧٤ ح٦٦١.
(٢) سنن ابن ماجة ج٢ ص٩٧٢ ح٢٩١٣
(٣) حلية الأولياء ج٣ ص١٨٩
(٤) سنن النسائي ج٥ ص١٦٤، السنن الكبرى للنسائي ج٢ ص٣٥٦ ح٣٧٤٣
(٥) سنن النسائي ج٥ ص١٦٤، السنن الكبرى للنسائي ج٢ ص٣٥٥ ح٣٧٤٢
(٦) السنن المأثورة ج١ ص٣٧٦ ح٥١٥
(٧) كتاب الأم ج٢ ص١٥٨، كتاب المسند ص١١٦

١٢٦٠ ـ ابن أبي عاصم الضحاك: حدثنا ابن كاسب، نا عبد العزيز بن محمد، وحاتم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر حديث أسماء.[١]

١٢٦١ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري، حدثنا بن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر يحدث عن النبيﷺ أنه لما أتى ذا الحليفة صلى بها فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله فأمرها أن تستذفر بثوب ثم تغتسل وتهل.[٢]

١٢٦٢ ـ حمزة بن يوسف السهمي: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عمرو الحافظ بالبصرة، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو جنادة، عن إسحاق بن خليد وإبراهيم بن معرض وغيرهم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، وعن موسى ومحمد ابني جعفر ويحيى بن عبد الله عن جعفر، عن أبيه، عن جابر أن النبيﷺ أمر أسماء بنت عميس أن تغتسل وتهل [٣].

١٢٦٣ ـ الضحاك: حدثنا بن كاسب، نا عبد العزيز بن محمد وحاتم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر.. الحديث.[٤].

أقول: ذكرت هذا الخبر في كتاب الحج ضمن خبر الحج.

٨ ـ باب: وقت النفساء

١٢٦٤ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عن النفاس، قال: ثلاثة قروء إن كانت تجلس ستا فثماني عشرة وإن كانت تجلس سبعا فأحد وعشرون وإن كانت تجلس عشرا فثلاثون يوما.

١٢٦٥ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: ولا يكون النفاس أكثر من أربعين يوما.

١٢٦٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا أحمد بن عيسى، عن محمد، عن أبي الجارود، قال: سألت أبا جعفر عن النفساء كم تجلس، قال: عشرين...، اثنين وعشرين كذلك.

١٢٦٧ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا محمد بن راشد، عن إسماعيل بن أبان، عن غياث، عن جعفر، عن أبيه، عن عليؑ

(١) الآحاد والمثاني ج١ ص٤٧٤ ح٦٦٢
(٢) الطبقات الكبرى ج٨ ص٢٨٣
(٣) تاريخ جرجان ص٣٦٢.
(٤) الآحاد والمثاني ج١ ص٤٧٥ ح٦٦٢.

قال: وقت للنفساء أربعين يوما، فإذا جاوزت أربعين اغتسلت وصلت وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصلي ويأتيها زوجها.

١٢٦٨ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: كذلك بلغنا عن علي بن أبي طالب رحمة الله عليه أنه قال: وقت النفساء أربعون يوما، فإذا جاوزت الأربعين اغتسلت وصلت، وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصلي، ويأتيها زوجها.

٩ ـ باب: تحقق طهارة النفساء ولزوم الغسل والصلاة عليها بمجرد النقاء

١٢٦٩ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١٠٥): حدثنا إسرائيل، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن عجرفة، قال: سمعت عليا، يقول: لا يحل لها إذا رأت الطهر إلا أن تغتسل وتصلي.

١٢٧٠ ـ الدارقطني في سننه (ح٨٥٦): حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن إسماعيل الحساني، ثنا وكيع، ثنا إسرائيل، عن عمر بن يعلى الثقفي، عن عرفجة السلمي، عن علي، قال: لا يحل للنفساء إذا رأت الطهر إلا أن تصلي.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد مثله[١].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ ص٣٤٢.

أبـواب غسل الميت

١ ـ باب: ثواب من غسل ميتا

١٢٧١ ـ ابن ماجة محمد بن يزيد: حدثنا علي بن محمد. ثنا عبد الرحمن المحاربي. ثنا عباد بن كثير، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه، ولم يفش عليه ما رأى، خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه (١).

١٢٧٢ ـ ابن حبان: أخبرناه محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثنا المحاربي، قال: حدثنا عباد بن كثير، عن عمرو بن خالد،عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتا وحنطه وكفنه وحمله وصلى عليه ولم يفش ما رأى منه خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه (٢).

١٢٧٣ ـ عمر بن شاهين: حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عباد بن كثير، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أن النبي ﷺ قال: من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى منه ؛ خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه(٣).

١٢٧٤ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب، حدثنا أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر بن حصين – ببغداد سنة خمسين ومائتين –، حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عباد بن كثير، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أن رسول الله ﷺ قال: من غسل ميتا، وكفنه، وحنطه، وحمله، وصلى عليه، ولم يفش عليه ما رأى منه، خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه (٤).

(١) سنن ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني ج١ ص٤٦٩ ح١٤٦٢.
(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ج٢ ص١٦٩.
(٣) الترغيب في فضائل الأعمال ح٤١٤.
(٤) تاريخ بغداد ج٨ ص٤٥٨.

أقول: الظاهر وقوع السقط في هذا الإسناد والذي قبله والصواب ما تقدم.

١٢٧٥ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا أبو خولة ميمون بن مسلمة الخولاني، حدثنا محمد بن آدم، ثنا المحاربي، عن عباد بن كثير، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب: أن رسول اللهﷺ قال: من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش ما رأى منه خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه[١].

١٢٧٦ ـ عبد الله بن عدي، قال: ثنا يحيى بن محمد بن أبي الصفيراء، ثنا أبو أنس مالك بن سليمان، ثنا ابن عياش، عن عباد بن كثير باسناده نحوه، وقال: من صلى عليه ولداه في حفرته ولم يقل وحمله[٢].

١٢٧٧ ـ الزيلعي: أخرجه أبو حفص بن شاهين في كتاب الجنائز: عن حماد بن عمرو النصيبي، عن السري بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول اللهﷺ: يا علي غسل الموتى فإنه من غسل ميتا غفر له سبعون مغفرة لو قسمت مغفرة منها على جميع الخلائق لوسعتهم، قلت: يا رسول الله ما يقول من يغسل ميتا، قال: يقول: غفرانك يا رحمن حتى يفرغ من الغسل[٣].

١٢٧٨ ـ ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أبو منصور علي بن محمد الأنباري، أنبأنا محمد بن عبد الملك بن بشران، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا عبد الله بن الحسن ابن نصر الواسطي، حدثنا إسحاق بن وهب العلاف، حدثنا عبد الملك بن يزيد، أنبأنا حماد بن عمرو النصيبي، عن السري بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول اللهﷺ فقال: يا علي اغسل الموتى، فإنه من غسل ميتا غفر له سبعون مغفرة، لو قسمت مغفرة منها على الخلائق لوسعتهم. قلت: يا رسول الله ما يقول من غسل ميتا؟ قال يقول: غفرانك يا رحمن، حتى يفرغ من الغسل[٤].

ورواه ابن العربي في فتوحاته في وصية النبيﷺ لعلي.

١٢٧٩ ـ عمر بن شاهين في الترغيب (ح٤١٥): حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثني أحمد بن سيف، ثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ:

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص١٢٦

(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص١٢٦

(٣) نصب الراية للزيلعي ج٢ص٣٠٤.

(٤) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص٨٤

أيما امرئ مسلم غسل أخا له مسلما فلم يقذره، ولم ينظر إلى عورته، ولم يذكر منه سوءا، ثم شيعه، وصلى عليه، ثم جلس حتى يدلى في حفرته؛ خرج عطلا من ذنوبه.

٢ ـ باب: النهي عن النظر الى فخذ الحي أو الميت

١٢٨٠ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٧٦٣٩): علي بن أبي طالب: لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت.

١٢٨١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢١٦٧٣) عن ابن راهويه وابن جرير، عن علي: أنه كان يدخل على النبيﷺ فدخل عليه يوما وقد كشف عن فخذيه فقال: يا ابن أبي طالب لا تكشف عن فخذك فإنها عورة، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت فإنك تغسل الموتى.

١٢٨٢ ـ الخبر الثابت عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي، قال: لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت، وقد رواه عن ابن جريج روح والحجاج وغيرهما، ورواه عن روح جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم وبشر بن آدم ومحمد بن معمر، قالوا: نا روح بن عبادة، قال: نا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبيﷺ أنه قال: لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت [(١)].

٢: ابن ماجة: حدثنا بشر بن آدم. ثنا روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال لي النبيﷺ: لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت.[(٢)]

٣: المحاملي: ثنا حمدان بن عمر، ثنا روح، ثنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال لي رسول اللهﷺ: لا تبرزن فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت [(٣)].

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرناه عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة مثله [(٤)].

---

(١) مسند البزار ج٢ح٦٩٤.

(٢) سنن ابن ماجة ج١ص٤٦٩ح١٤٦٠

(٣) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص٢١٧ح٢٠٢.

(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٤ص١٨٠

٤: محمد بن جعفر الخرائطي: حدثنا محمد بن يونس أبو العباس البصري، حدثنا روح بن عبادة، أنبأنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت [١].

٥: أبو داود السجستاني: حدثنا علي بن سهل الرملي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت [٢].

ورواه أبو داود السجستاني ثانية بنفس الإسناد إلا أنه فيه: لا تبرز فخذك، ولا تنظرن إلى فخذ حي ولا ميت[٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعيد العوفي ثنا روح يعنى ابن عبادة ثنا ابن جريج (حيلولة) وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا على ابن سهل الرملي مثله، قال البيهقي: وفي رواية روح: قال: دخل رسول اللهﷺ وأنا كاشف عن فخذي، فقال: يا علي غط فخذك فإنها من العورة. [٤]

٦: أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثني يزيد أبو خالد البيسري القرشي، ثنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال لي رسول اللهﷺ: لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت [٥].

ورواه عبد الله بن عدي أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى مثله [٦].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ مثله[٧].

ورواه ابن الجوزي أخبرنا هبة الله بن محمد، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله أحمد، قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري مثله [٨].

---

(١) مكارم الأخلاق ح٤٣٦.
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج٢ص٢٥١ح٤٠١٥
(٣) سنن أبي داود السجستاني ج٢ص٦٧ح٣١٤٠
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٢٨
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٦، مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٢٧٧ - ٢٧٨ح٣٣١.
(٦) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص٢٨٠ر٢١٧٦.
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٨٨
(٨) التحقيق في مسائل الخلاف ح٤١٦.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥١٦) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن محمد مثله.

ورواه الدارقطني حدثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الحناط، ثنا عبد الرحمن بن يونس السراج، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج مثله (١).

٧: عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن النبيﷺ، قال: لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت. قال أبي: رواه حجاج عن ابن جريج، قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي، عن النبيﷺ، قال: ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الاسناد من حبيب إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي، ولا يثبت لحسن رواية عن عاصم، فأرى أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب (٢).

٣ - باب: الزوج يغسل زوجته

١٢٨٣ ـ عبد الرزاق: عن رجل من أسلم، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أحق الناس بغسل المرأة والصلاة عليها زوجها، قال: وأخبرني عمارة بن مهاجر، عن أم جعفر بنت محمد، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: أوصت فاطمة إذا ماتت أن لا يغسلها إلا أنا وعلي، قالت: فغسلتها أنا وعلي (٣).

أقول: ذكرت هذه الأخبار في كتاب الجنائز باب: علي غسل فاطمة؟ وأن فاطمة هي التي أوصت أن يغسلها علي.

٤ - باب: كيفية تغسيل الميت الذي كان محرما

١٢٨٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢٨٨٠): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يغسل بالماء والسدر، ولا يغطى رأسه، ولا يمس طيبا.

---

(١) سنن الدارقطني ج١ص٢٣٣ح٨٦٤، ج٢ص٧٢ح١٨٥٧.
(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ج٢ص٢٧٠ح٢٣٠٨.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٤٠٩ح٦١٢٢

١٢٨٥ ـ ابن حزم: ومن طريق حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال في المحرم: يغسل رأسه بالماء والسدر، ولا يغطى رأسه، ولا يمس طيبا [١].

١٢٨٦ ـ أبو بكر ابن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال في المحرم: يغطي رأسه ولا يكشف.

٥ ـ باب: وجوب الغسل من مس الميت

١٢٨٧ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: حدثني أبو جعفر قال: الغسل إذا غسلت ميتا.

١٢٨٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٢٨١٤): المروزي: عن علي قال: من غسل ميتا فليغتسل.

١٢٨٩ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من غسل ميتا فليغتسل، وبه نأخذ [٢].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٨٩١) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن معمر مثله.

١٢٩٠ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن جابر، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، مثله: أي من غسل ميتا فليغتسل [٣].

١٢٩١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر (هو الشعبي)، عن الحارث، عن علي، قال: من غسل ميتا فليغتسل [٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن معبد ثنا عبيد الله بن عمرو وعن زيد عن جابر مثله [٥].

١٢٩٢ ـ أبو يوسف القاضي في الآثار (ح: ٣٧٦): عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي، أنه قال: من غسل ميتا اغتسل.

---

(١) المحلى لابن حزم ج٥ص١٥١.
(٢) المصنف لعبد الرزاق ج٣ص٤٠٧ح٦١٠٨
(٣) المصنف لعبد الرزاق ج٣ص٤٠٧ح٦١٠٩
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج٣ص١٥٥ح٣
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٣٠٥

١٢٩٣ ـ محمد بن الحسن الشيباني في الآثار(ح: ٢٢٩) أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، أن علي بن أبي طالب كان يأمر بالغسل من غسل الميت.

١٢٩٤ ـ ابن حزم الأندلسي: روينا ذلك من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن هشام الدستوائي، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن علي، قال: من غسل ميتا فليغتسل [١].

١٢٩٥ ـ أمالي أحمد بن عيسى: حدثنا محمد، قال: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: حدثني أبو جعفر قال: الغسل إذا غسلت ميتا [٢].

١٢٩٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق: أن رجلين من أصحاب علي وأصحاب عبد الله غسلا ميتا، فاغتسل الذي من أصحاب علي، وتوضأ الذي من أصحاب عبد الله [٣].

١٢٩٧ ـ ابن حزم: من طريق حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، قال: كان أصحاب علي يغتسلون منه، يعني من غسل الميت [٤].

١٢٩٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقائي بها، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني الصفار، ثنا جعفر بن محمد الطيالسي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا علي بن أبي علي اللهبي، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: دخل علي بن أبي طالب على رسول الله ﷺ فأخبره بموت أبي طالب، فقال: فاذهب فاغسله ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني، فغسلته وواريته ثم أتيته، فقال: اذهب فاغتسل.[٥]

١٢٩٩ ـ الخبر الثابت عن الحسن بن يزيد الاصم، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الحجازي المعروف بالسدي، عن أبي عبد الرحمان السلمي، عن علي ﵇، أنه اغتسل عندما غسل أباه أبا طالب، وكان يغتسل كلما غسل ميتا، ورواه عن الحسن بن يزيد جماعة، ومنهم:

١: سعيد بن منصور: نا الحسن بن يزيد الأصم، قال: سمعت السدي، يحدث عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي، فقلت: إن عمك الشيخ قد مات،

---

(١) المحلى لابن حزم ج٢ص٢٣.
(٢) أمالي أحمد بن عيسى ج٢ص٤١٦
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٣ص١٥٥ح٣.
(٤) المحلى لابن حزم ج٢ص٢٤.
(٥) سنن البيهقي الكبرى ج١ص٣٠٥ح١٣٥٣

فقال لي: اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني، فاغتسلت ثم أتيته فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها، وكان علي إذا غسل الميت اغتسل.(١)

٢: ورواه الطبراني: حدثنا الصائغ نا سعيد بن منصور ثنا يحيى (الحسن) بن يزيد الأصم مثله إلى حمر النعم.(٢)

٣: ورواه البيهقي أخبرنا عمر بن عبد العزيز ثنا العباس بن الفضل النضروي الهروي بها حدثني أحمد بن نجدة ثنا سعيد مثله.(٣)

٤: ورواه البيهقي حدثناه أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلي بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور مثله إلى قوله حمر النعم.(٤)

٥: أحمد بن حنبل: ثنا إبراهيم بن أبي العباس، ثنا الحسن بن يزيد الأصم، قال: سمعت السدي إسماعيل يذكره، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لما توفى أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إن عمك الشيخ قد مات، قال: أذهب فواره، ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني، قال: فواريته ثم أتيته، قال أذهب فاغتسل، ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني قال: فاغتسلت ثم أتيته، قال: فدعا لي بدعوات ما يسرني ان لي بها حمر النعم وسودها، قال: وكان على إذا غسل الميت اغتسل.(٥)

ورواه الضياء المقدسي: أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي مثله.(٦)

ورواه ابن الجوزي أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا إبراهيم بن أبي العباس مثله (٧).

٦: أبو بكر البزار: حدثنا حاتم بن الليث، قال: نا إبراهيم بن أبي العباس، قال: نا الحسن بن أبي يزيد الأصم، عن السدي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إن هذا الشيخ قد مات، فقال: اذهب فواره ولا تحدثن

---

(١) سنن سعيد بن منصور ج٥ص٢٨٢ح١٠٤٢
(٢) المعجم الأوسط ج٦ص٢٥١ح٦٣٢٢
(٣) سنن البيهقي الكبرى ج١ص٣٠٥ح١٣٥١
(٤) سنن البيهقي الكبرى ج١ص٣٠٤ح١٣٥٠
(٥) مسند أحمد ج١ص١٠٣ح٨٠٧
(٦) الأحاديث المختارة ج٢ص٢٧٦ح٦٥٦
(٧) المنتظم في تاريخ الأمم ح٢٠٤.

شيئا، قال: فواريته ثم أتيته فقال اذهب فاغتسل ولا تحدثن حتى تأتيني، فاغتسلت ثم أتيته فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها.(١)

أقول: تفرد البزار بإضافة سعد بن عبيدة.

٧: أبو يعلى الموصلي: حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، حدثنا الحسن بن يزيد الأصم، قال: سمعت السدي، يقول: عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لما توفي أبو طالب أتيت النبي، فقلت: إن عمك الشيخ قد مات، قال: اذهب فواره ولا تحدث شيئا حتى تأتيني، قال: فواريته ثم أتيته، فقال: اذهب فاغتسل ولا تحدث شيئا حتى تأتيني، قال: فاغتسلت ثم أتيته فدعا لي بدعوات ما يسرني أن بها حمر النعم أو سودها، قال: وكان علي إذا غسل ميتا اغتسل.(٢)

ونقله الزيعلي عن أبي يعلى الموصلي في مسنده من طريق السدي مثله.(٣)

٨: عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، وثنا محمد بن بكار، وثنا إسماعيل أبو معمر، وسريج بن يونس، قالوا: ثنا الحسن بن زيد الأصم ـ قال أبو معمر مولى قريش قال ـ أخبرني السدي ـ وقال زحمويه في حديثه قال سمعت السدي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لما توفى أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: ان عمك الشيخ قد مات قال اذهب فواره ولا تحدث من أمره شيئا حتى تأتيني، فواريته ثم أتيته، فقال: اذهب فاغتسل ولا تحدث شيئا حتى تأتيني فاغتسلت ثم أتيته فدعا لي بدعوات ما يسرني بهن حمر النعم وسودها، وقال ابن بكار في حديثه: قال السدي: وكان علي إذا غسل ميتا اغتسل.(٤)

ورواه الضياء المقدسي: وبه (أي: أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن ثنا أحمد) حدثنا عبد الله بن أحمد مثله.(٥)

١٣٠٠ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق السبيعي، عن ناجية بن كعب، عن علي ﵇، أنه اغتسل بعد تغسيله ابيه ابي طالب ﵇، وقد رواه جماعة عن أبي إسحاق السبيعي، هم: ١: يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ٢: وسفيان بن سعيد الثوري، ٣: ومعمر بن راشد، ٤: وإسرائيل بن يونس، ٥: شريك بن عبد الله، ٦: وأبو سعيد إبراهيم بن طهمان الهروي، ٧: أبو الأحوص، ٨: يزيد بن عطاء، ٩: إسماعيل بن مسلم، ١٠: وشعبة بن الحجاج، ١١: وفرات القزاز، وقد نفرت نفسي من نقل كافة أسانيد الخبر في هذا الكتاب لما في الخبر من

---

(١) مسند البزار ج٢ص٢٠٧ح٥٩٢
(٢) مسند أبي يعلى ج١ص٣٣٥ح٤٢٤
(٣) نصب الراية ج٢ص٢٨١
(٤) مسند أحمد ج١ص١٢٩ح١٠٧٤
(٥) الأحاديث المختارة ج٢ص٢٧٦ح٦٥٧

التحريف وشتم أبي طالب، وقد فصلت الخبر في كتابي فضائل أمير المؤمنين، وأكتفي هنا بما رواه:

١٣٠١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل واللفظ للأول: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي، قال: لما مات أبو طالب أتيت رسول الله فقلت: يا رسول الله إن عمك الشيخ الضال قد مات، قال: فقال: انطلق فواره ثم لا تحدثن شيئا حتى تأتيني، قال: فواريته ثم أتيته فأمرني فاغتسلت ثم دعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بهن ما على الأرض من شيء.[1]

ورواه النسائي أخبرنا أحمد بن حرب حدثنا قاسم ابن يزيد حدثنا سفيان مثله.[2]

١٣٠٢ ـ عبد الرزاق الصنعاني: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني إسماعيل بن مسلم، عن أبي اسحاق، قال: جاء علي إلي النبي، فقال: إن هذا الشيخ الضال لأبي طالب قد مات، قال: فاغسله ثم اغتسل كما تغتسل من الجنابة ثم أجنه، قال: ما كنت لأفعل قال فأمر غيرك.[3]

أقول: ناجية لم يدرك علياً فخبره عنه مرسل، وقد ذكره غير واحد أن ناجية بن كعب الذي يروي عنه أبو إسحاق هو ناجية أبو خفاف العنزي، وزعم غير واحد كيعقوب بن شيبة وعلي بن المديني أن ناجية هذا ليس بالقديم وأنه لا يصلح له اتصال بعمار الذي استشهد بصفين قبل علي بثلاث سنوات:

١: قال يعقوب بن شيبة السدوسي في حديث ناجية عن عمار في التيمم: رواه أبو اسحاق، عن ناجية، عن عمار، وهو حديث صالح الاسناد، ولا احسبه متصلا، لان بعضهم ذكر ان ناجية ليس بالقديم.[4]

٢: قال علي بن المديني: ناجية بن خفاف أبو خفاف العنزي لم يسمع هذا الحديث عندي من عمار لان ناجية هذا لقيه يونس بن أبي اسحاق وليس هو بالقديم[5].

أقول: وقد صدقا في ذلك فإن أحمد بن حنبل قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن ناجية أبي خفاف العنزي في سنة تسعين، أي مائة وتسعين[6].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج٢ص٤٧٠ح١١١٥٥،وج٣ص٣٢ح١١٨٤١و ج٦ص٣٦٨ح٣٢٠٨٩، مسند أحمد ج١ص١٣١ح١٠٩٣

(٢) السنن الكبرى ج٥ص١٥١ح٨٥٣٤، خصائص أمير المؤمنين ص١٢٦

(٣) مصنف عبد الرزاق ج٦ص٣٩ح٩٩٣٥

(٤) تهذيب الكمال ج٢٩ص٢٥٥

(٥) تهذيب التهذيب ج١٠ص٣٥٧

(٦) العلل ج٢ص٣٠٨ر٢٣٦٦

٦ - باب: تأكيد الغسل من مس الميت وكفاية الوضوء

١٣٠٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: الغسل من غسل الميت سنة وان توضأت أجزاك.

١٣٠٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: الغسل من غسل الميت، وإن تطهرت أجزأك.

أبواب متفرقات أحكام الأغسال

١ ـ باب: تعداد الأغسال المشروعة

١٣٠٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني نصر بن مزاحم، قال: حدثني إبراهيم بن الزبرقان، قال: حدثني أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: الغسل من الجنابة واجب، ومن غسل الميت سنة وإن تطهرت أجزأك، والغسل من الحجامة وان تطهرت أجزأك، وغسل العيدين وما أحب ان أدعهما، وغسل الجمعة وما أحب ان أدعه لأني سمعت رسول الله يقول: من أتى الجمعة فليغتسل.

١٣٠٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: الغسل من الجنابة واجب، ومن غسل الميت سنة، وإن تطهرت أجزأك، والغسل من الحمام وإن تطهرت أجزأك، والغسل من الحجامة وإن تطهرت أجزأك، وغسل العيدين وما أحب أن أدعهما، وغسل الجمعة، وما أحب أن أدعه لأني سمعت رسول الله، يقول: من أتى الجمعة فليغتسل، وقال علي: وما أحب أن أدعه.

١٣٠٧ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، قال: حدثني أبو جعفر، قال: الغسل من خمسة: من الجنابة، وإذا غسلت ميتا، ويوم الجمعة، وفي العيدين، وعند الإحرام.

١٣٠٨ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثنا الحكم بن سليمان، عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: أمرنا رسول الله بغسل يوم الجمعة والعيدين ويوم عرفة وليس بواجب.

١٣٠٩ ـ عبد الرزاق الصنعاني: أخبرنا إسرائيل، عن أبيه، عن مجاهد: أن عليا قال: الطهارات ست: من الجنابة، ومن الحمام، ومن غسل الميت، ومن الحجامة، والغسل للجمعة، والغسل للعيدين[1].

١٣١٠ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٧٥): حدثنا حدثنا إسرائيل،

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٢٩٧ح١١٤٠

عن ثوير، عن أبيه، عن علي، قال: الغسل من ستة: من الجنابة، والغسل من الحمام، والغسل يوم العيدين، والغسل يوم الجمعة، والغسل من الحيض، والغسل من الجنابة.

١٣١١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا المحابي (المحاربي)، عن ليث، عن مجاهد، عن علي: في الرجل يحتجم، أو يحلق عانته، أو ينتف إبطيه، قال: يغتسل [١].

١٣١٢ ـ الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا كان يغتسل يوم العيدين ويوم الجمعة ويوم عرفة وإذا أراد أن يحرم.[٢]

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا إبراهيم بن محمد مثله [٣].

١٣١٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٧٤٧٢): أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد والبيهقي: عن زاذان أن رجلا سأل عليا عن الغسل؟ فقال: أغتسل كل يوم إن شئت، قال: لا بل الغسل المستحب؟ قال: أغتسل كل يوم جمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة.

١٣١٤ ـ الشافعي: أخبرنا ابن علية، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن زاذان، قال: سأل رجل عليا عن الغسل، فقال: اغتسل كل يوم إن شئت، فقال: لا الغسل الذي هو الغسل، قال: يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر[٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال قال الشافعي عن ابن علية مثله [٥].

١٣١٥ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حفص، ثنا شعبة (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله، قال: وحدثنا محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع، قال: قال الشافعي: أنبأ ابن علية، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن زاذان، قال: سأل رجل عليا عن الغسل، قال: اغتسل كل يوم إن شئت، فقال: لا، الغسل الذي هو الغسل، قال: يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر [٦].

١٣١٦ ـ الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا يعقوب بن إسحاق، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، عن زاذان، قال: سألت عليا عن الغسل، فقال: اغتسل إذا شئت،

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٦١ ح ٤.
(٢) كتاب المسند ص٧٤، كتاب الأم ج١ ص٢٦٥
(٣) معرفة السنن والآثار ج٣ ص٢٨ ح١٨٦٤.
(٤) كتاب الأم ج٧ ص١٧٢، كتاب المسند للشافعي ص٣٨٥.
(٥) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٤ ص١١١ ح٣٠٣٢.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ ص٢٧٨.

فقلت: إنما أسألك عن الغسل الذي هو الغسل، قال: يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم الأضحى[١].

١٣١٧ ـ ابن المنذر والطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت زاذان، يقول: إن علي بن أبي طالب سأله رجل عن الغسل، قال: اغتسل كل يوم إن شئت؟ قال: لا، بل الغسل الذي هو الغسل... يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الأضحى، ويوم الفطر[٢].

١٣١٨ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطأة، عن عمرو بن مرة، عن علي بن أبي طالب، قال: كان يستحب الغسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم الجمعة ويوم عرفة[٣].

١٣١٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن حجاج، عن عمرو بن مرة، عن زاذان، قال: سئل علي عن غسل يوم الجمعة، فقال: تغسل يوم الجمعة وفي العيدين ويوم عرفة[٤].

١٣٢٠ ـ علي بن الحسن الخلعي: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا محمد بن بشر الزبيري العكبري، إملاء، قال: حدثنا محمد بن بحر بن مطر، قال: حدثنا شجاع بن الوليد، قال: حدثنا الرحيل بن معاوية، عن عمرو بن مرة، عن أبي الخير، عن علي ﷺ، قال: يستحب الغسل يوم الفطر ويوم عرفة ويوم الأضحى ويوم الجمعة وليس بحتم[٥].

أقول: سيأتي أن الراوي عن علي ﷺ هذا الخبر هو أبو البختري لا أبو الخير فهو تصحيف.

٢ - باب: استحباب غسل يوم الجمعة ولو في السفر ويتأكد عند إتيان الصلاة

١٣٢١ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أتى الجمعة فليغتسل. وقال علي: وما أحب أن أدعه.

١٣٢٢ ـ الطبراني: حدثنا أحمد، قال: نا علي بن الحسين، قال: نا أبو بدر شجاع بن

---

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص١١٩.
(٢) الأوسط من السنن والإجماع ح٢٠٥٩.
(٣) فضل عشر ذي الحجج ح١٧.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٤ ح١٥.
(٥) الخامس عشر من الخلعيات ح٦٥.

الوليد، قال: نا الرحيل بن معاوية، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: يستحب الغسل يوم الجمعة وليس بحتم[١].

١٣٢٣ ـ محمد بن علي الصوري: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم، حدثنا عمرو بن شمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: غسل يوم الجمعة واجب، ومس الطيب معه حسن، ولقد كنا نشم من رسول الله ﷺ أطيب الطيب من غير أن يكون صنع له.[٢]

١٣٢٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن حجاج، عن أبي جعفر، قال: سألته عن غسل الجمعة، فقال: ليس واجبا إلا من الجنابة.[٣]

١٣٢٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، أنه كان يغتسل في السفر كل جمعة.[٤]

٣ ـ باب: غسل الجنابة عند السحر أو فجر الجمعة يغني عن غسل يوم الجمعة

١٣٢٦ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر: الرجل يصيب من أهله في الليل، ثم يغتسل في السحر أو في وجه الصبح، هل يجزيه من غسل الجمعة؟ قال: نعم.

١٣٢٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن معمر، عن أبي جعفر، قال: إذا اغتسل بعد طلوع الفجر أجزاه من غسل يوم الجمعة.[٥]

٤ ـ باب: غسل دخول المسجد الحرام

١٣٢٨ ـ الشافعي: روي عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا بن أبي طالب كان يغتسل بمنزله بمكة حين يقدم قبل أن يدخل المسجد.[٦]

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني ج٢ص٣٤٨.
(٢) الفوائد المنتقاة ص٥٩
(٣) المصنف ج٢ ص٧ ح٧
(٤) المصنف ج٢ ص٨ ح٣
(٥) المصنف ج٢ ص٨ ح٤
(٦) كتاب الأم ج٢ص١٦٠

ورواه البيهقي أنبأني أبو عبد الله إجازة حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال قال الشافعي: وروي عن جعفر بن محمد [١].

٥ ـ باب: استحباب غسل العيدين قبل الخروج ألى الصلاة

١٣٢٩ ـ عبد الرزاق: عن رجل من أسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا كان يغتسل يوم الفطر، ويوم الاضحى قبل أن يغدو.[٢]

١٣٣٠ ـ سحنون: ابن وهب عن رجال من أهل العلم عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعلي بن أبي طالب وعروة بن الزبير وأبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبي عبد الرحمن الحبلى مثله (اي: الإغتسال يوم الفطر والأضحى قبل الخروج الى المصلى) [٣].

١٣٣١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن زاذان: أن رجلا سأل عليا عن الغسل فقال: الغسل يوم الأضحى ويوم الفطر[٤].

١٣٣٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢٠٦٠): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا أبو غسان، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان يغتسل يوم الفطر، والأضحى.

٦ ـ باب: الغسل عند الخروج من الحمام

١٣٣٣ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن حماد، عن إبراهيم: أن عليا كان يغتسل إذا خرج من الحمام[٥].

٧ ـ باب: الغسل عند الإنتهاء من العمرة

١٣٣٤ ـ محمد بن إسحاق: حدثني أبي إسحاق بن يسار، عن مقسم أبي القاسم، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن مولاه عبد الله بن الحارث، قال: اعتمرت مع علي بن أبي طالب رضوان الله عليه في زمان عمر، أو زمان عثمان، فنزل على أخته أم هانئ بنت أبي

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٤ص٤٥ح٢٩٠٥.
(٢) المصنف ج٣ ص٣٠٩ ح٥٧٥١
(٣) المدونة الكبرى ج١ ص١٦٧.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٨٦ ح٢.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٢٩٦ح١١٣٨

طالب، فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل، فاغتسل، فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق، فقالوا: يا أبا حسن، جئنا نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه؟ قال: أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ، قالوا: أجل، عن ذلك جئنا نسألك، قال: أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ قثم بن عباس [١].

ورواه الطبري حدثني ابن حميد حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق مثله [٢].

١٣٣٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن يسار، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل، عن مولاه عبد الله بن الحرث قال: اعتمرت مع علي بن أبي طالب في زمان عمر أو زمان عثمان فنزل على أخته أم هانئ بنت أبي طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل فاغتسل... الحديث[٣].

ورواه ابن الأثير أنبأنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي [٤].

١٣٣٦ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا سعيد بن عثمان بن سعيد الحراني، أخبرنا معين بن نفيل، أخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن يسار، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن مولاه عبد الله بن الحارث قال: اعتمرت مع علي بن أبي طالب في زمن عمر، أو في زمن عثمان فذكره... الحديث[٥].

٨ ـ باب: الغسل من الحجامة

١٣٣٧ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: أخبرني جعفر، عن قاسم: في الرجل يحتجم، هل يغتسل منه أو يتوضأ؟ قال: كل دم سال أو قطر يتوضأ منه، وقد ذكر عن علي ﷺ أنه كان يغتسل إذا احتجم ولم يوجبه.

١٣٣٨ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل بن يونس، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه: أن عليا كان يستحب أن يغتسل من الحجامة[٦]

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٧٦) حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل بن يونس مثله.

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام الحميري ج٤ ص١٠٧٨.
(٢) تاريخ الطبري ج٢ ص٤٥٢.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٠١.
(٤) أسد الغابة ج٤ ص١٩٧.
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ ص٤٧.
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص١٨٠ ح٧٠١

١٣٣٩ ـ الشافعي: أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن زاذان: أن عليا كان يغتسل من الحجامة(١).

١٣٤٠ ـ ابن قدامة: الغسل من الحجامة، وذكر ابن عقيل في استحبابه روايتين (إحداهما) يستحب لأنه يروى عن علي وابن عباس ومجاهد انهم كانوا يفعلون ذلك (٢).

١٣٤١ ـ الشوكاني: روي عن علي ﷺ أنه قال: الغسل من الحجامة سنة وإن تطهرت أجزأك (٣).

٩ ـ باب: الاغتسال في الليلة الباردة

١٣٤٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن علي، قال: إني لأغتسل في الليلة الباردة(٤).

١٣٤٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن حميد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: قال لي علي: إني لأغتسل في الليلة الباردة من غير جنابة لأتجلد به وأتطهر(٥).

١٣٤٤ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: قال أبو جعفر محمد بن منصور المرادي: ذكر عن أبي جعفر محمد بن علي وعن غيره في من اغتسل في برد من الجنابة فأصيب أنه شهيد.

١٠ ـ باب: استحباب كون الغسل بالماء الساخن

١٣٤٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: من أكل على الريق إحدى وعشرين عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ومن أدام الغسل بالماء السخن لم يضره داء.

١١ ـ باب: الوضوء بعد الغسل

١٣٤٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري: أن عليا كان يتوضأ بعد الغسل(٦).

---

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٤
(٢) الشرح الكبير لعبد الرحمن بن قدامه ج١ص٢١٢.
(٣) نيل الأوطار للشوكاني ج١ص٢٩٩.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٢٦ح٢.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٢٦ح٥.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٨٩ ح١٢.

١٢ - باب: حكم الأغلف

١٣٤٧ - البيهقي: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بندار القزويني بمكة، ثنا أبو محمد سهل بن احمد الديباجي، ثنا أبو علي محمد بن محمد بن الاشعث(حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي، قال: قرئ على أبي علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي، حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن أبيه علي، قال: وجدنا في قائم سيف رسول اللهﷺ في الصحيفة أن الاقلف لا يترك في الاسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة.(١)

١٣٤٨ - أبو عثمان البحيري: أخبرنا أبو الحسين علي بن عثمان بن عبيد الله القزويني، نا علي بن محمد القزويني، نا داود بن سليمان، نا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: اختنوا أولادكم يوم السابع، فإنه أطهر، وأسرع نباتا للحم، وقال: إن الأرض تنجس من بول الأقلف أربعين يوما (٢).

١٣٤٩ - العجلوني: ومنها ما رواه علي ابن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه: أن الأرض تنجس من بول الأقلف أربعين يوما (٣).

ورواه ابن عساكر في تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان (ح٢٣) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي المستملي قال قرئ على أبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح بن حمان بن مختار البحيري وأنا أسمع قال أنبا أبو الحسين محمد بن عثمان بن عبيد الله القزويني مثله.

١٣٥٠ - ابن حجر: رواها علي بن محمد بن مهرويه القزويني الصدوق، عن داود بن سليمان الغازي، قال: ثنا علي بن موسى، انا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي مرفوعا: اختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع إنباتا للحم، ان الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين يوما (٤).

١٣٥١ - قاضي المارستان في المشيخة (ج٣ص١٤٠٦ح٧٣٣): أخبرنا أبو الغنائم

(١) السنن الكبرى ج٨ص٣٢٤
(٢) السابع من فوائد أبي عثمان البحيري ح٣٣.
(٣) كشف الخفاء للعجلوني ج١ص٣٠٠.
(٤) لسان الميزان ج٢ص٤١٧

نصر بن أحمد الحربي، قال: حدثنا علي بن عمر الحربي إملاء، قال: قرأت على يوسف بن عمر القواس، قلت: حدثكم محمد بن القاسم المؤدب، قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن عامر، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: اختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع لنبات اللحم. وإن الأرض تنجس من بول الأقلف أربعين صباحا.

١٣ ـ باب: نادر

١٣٥٢ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح٨٦): حدثنا حدثنا مسعر، عن سويد مولى عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث، أنه أتى عليا وقد اغتسل، فأخذ ثوبا فلبسه أو قال: دخل فيه.

أبـواب أحكام الحمام

١ ـ باب: فضل الحمام

١٣٥٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، قال: قال علي: بئس البيت الحمام(١).

١٣٥٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٦٤١): حدثنا موسى، ثنا شريح، قال جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، قال: قال علي: بئس البيت الحمام ينزع فيه الحياء ولا تقرأ فيه آية من كتاب الله.

ورواه ابن حجر، قال: وروى ابن المنذر، عن علي مثله (٢).

٢ ـ باب: كراهة الطلاء بالزعفران

١٣٥٥ ـ أبو عبيد: في حديث علي بن أبي طالب: لأن أطلي بجؤاء قدر أحب إلي من أن أطلي بزعفران (٣).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٧٤٤٣) عن أبي عبيد في الغريب مثله.

٣ ـ باب: ذم إسبال الشارب

١٣٥٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عشر من عمل قوم لوط فاحذروهن: اسبال الشارب...

١٣٥٧ ـ الديلمي في الفردوس (ح٢٨٤٢): عن علي: خُذ من الشَّارِب فَإِن الْمَلَائِكَة إِذا تَلا العَبْد الْقُرْآن أدنت أفواهها مِنْهُ فَإِذا كَانَ طَوِيل الشَّارِب لم تدن مِنْهُ وخصلة أُخْرَى تَفِر مِنْهَا الْمَلَائِكَة.

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٣٢ح٣.
(٢) فتح الباري ج١ص٢٤٩.
(٣) غريب الحديث ج٣ص٤٣٤

٤ ـ باب: إكرام الشيب وكراهة نتفه أو تغييره بسواد

١٣٥٨ ـ ابن النجار البغدادي: أخبرنا ضياء بن أحمد، أنبأنا محد بن عبد الباقي الشاهد، أنبأنا القاضي هناد بن محمد بن علي بن الإمام، أنشدني محمد بن أحمد بن أبي الثلج الكاتب، أنشدني النوفلي لعلي بن موسى الرضا:

رأيت الشيب مكروها وفيه ... وقار لا يليق به الذنوب
إذا ركب أخو مشيب ... فما أحد يقول متى يتوب
لئن كان الشباب لي حبيبا ... فإن الشيب أيضا لي حبيب
سأصحبه بتقوى الله حتى ... يفرق بيننا الاجل القريب[1]

١٣٥٩ ـ قال الصفدي: وأنشد النوفلي لعلي بن موسى:

رأيت الشيب مكروها وفيه ... وقار لا تليق به الذنوب
إذا ركب الذنوب أخو مشيب ... فما أحد يقول متى يتوب
وداء الغانيات بياض رأسي ... ومن مد البقاء له يشيب
سأصحبه بتقوى الله حتى ... يفرق بيننا الأجل القريب[2]

١٣٦٠ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: روي عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب صلوات الله عليه أنه قيل له حين كثر شيبه: لو غيرت لحيتك، فقال:إني لأكره أن أغير لباسا ألبسنيه الله عز وجل.

١٣٦١ ـ الديلمي في الفردوس (ح٤٦) عن علي: أول من جزع إِبْرَاهِيم الْخَلِيل لما رأى الشيب فِي عَارضه قَالَ: يَا رب مَا هَذِه الشوهة الَّتِي شوهت خَلِيلك فَأوحى الله إِلَيْهِ: يَا إِبْرَاهِيم هَذَا سربال الْوَقار، هَذَا نور الْإِسْلَام، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا ألبسته أحدا من خلقي يشْهد أَن لَا إِلَه إِلَّا أَنا إِلَّا استحييت يَوْم الْقِيَامَة أَن أعذبه بالنَّار أَو أنصب لَهُ ميزانا أَو أنشر لَهُ ديوانا، فَقَالَ: رب زِدْنِي وقارا فَأصْبح وَرَأسه مثل الثغامة الْبَيْضَاء الثغامة نبت أَبيض يشبه بِهِ الشيب.

١٣٦٢ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: قال النبي ﷺ: لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم.[3]

١٣٦٣ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر، عن جابر، عن أبي جعفر: أن حجاما أخذ من

(١) ذيل تاريخ بغداد ج٤ ص١٣٧
(٢) الوافي بالوفيات ج٢٢ص١٥٦.
(٣) المصنف ج١١ ص١٥٥ ح٢٠١٨٦

شارب رسول الله ﷺ، فكانت شعرة بيضاء، فأراد أن يأخذها، فقال النبي ﷺ: دعها، كأنه أراد أن يستأصلها [١].

١٣٦٤ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن سدير الصيرفي، عن أبي جعفر ؑ: ﴿وجاءكم النذير﴾ سورة فاطر آية ٣٧، قال: الشيب

١٣٦٥ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ١٩٩١): أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن أبي طالب ؑ، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده علي، عن أبيه، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث يطفئن نور العبد: من قطع ود أبيه، وغير شيبه بسواد، ووضع بصره في الحجرات، من غير أن يؤذن له.

٥ ـ باب: استحباب الخضاب

١٣٦٦ ـ البيهقي: أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة، ثنا الحسين بن الحكم الحربي، ثنا أبو حفص الأعشى، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: الخضاب مكيدة للعدو مرضاة للزوجة [٢].

١٣٦٧ ـ الخلال في الترجل (ح ١٠٨): أخبرني محمد بن أبي هارون، أن إسحاق، حدثهم قال: سمعت أبا عبد الله، يقول: قال محمد بن علي أبو جعفر: كان عارضي رسول الله ﷺ قد شابا.

أقول: ابو عبد الله هو أحمد بن حنبل وهو لم يلق أبا جعفر وطبقته أصغر من ذلك بكثير.

٦ ـ باب: اختضاب الأئمة ؑ

١٣٦٨ ـ أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا الحسين بن حماد، قال: حدثني حفص بن غياث، عن محمد بن إسحاق، قال: كان أبو جعفر يخضب رأسه [٣].

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١١ص١٥٥ح٢٠١٨٧
(٢) شعب الإيمان ج٥ص٢١٥ح٦٤١٢
(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثالث ح٢٥٤١

٧ ـ باب: اختضاب الحسن والحسين بالسواد

١٣٦٩ ـ محمد بن أحمد الدولابي: سمعت أبا عبد الله جعفر بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن بد الله بن... يقول: سمعت أحمد بن محمد بن أيوب المغيري، يقول: كان الحسن بن علي بن أبي طالب أبيضا مشرب حمرة أدعج العينين سهل الخدين دقيق المسربة كث اللحية ذا وفرة وكأن عنقه إبريق فضة عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين ربعة - ليس بالطويل ولا القصير مليحا من أحسن الناس وجها وكان يخضب بالسواد، وكان جعد الشعر حسن البدن [١].

١٣٧٠ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر، عن الزهري، قال: كان الحسن بن علي يخضب بالسواد [٢].

١٣٧١ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن الزهري قال: كان الحسين بن علي يخضب بالسواد[٣].

١٣٧٢ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، عن عبد الله بن أبي زهير النخعي، قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالسواد[٤].

١٣٧٣ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن فراس، عن عامر، قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد.[٥]

١٣٧٤ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد، ثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر وفراس، عن الشعبي، قال: دخلت على الحسين بن علي وقد خضب بالسواد[٦].

١٣٧٥ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، حدثني أبي، عن جدي عامر، عن يعقوب القمي، عن عنبسة بن سعيد، عن إبراهيم بن مهاجر، عن الشعبي: أن الحسن بن علي كان يخضب بالسواد[٧].

١٣٧٦ ـ الضحاك: حدثنا أسيد بن عاصم، نا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب، عن عنبسة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن الشعبي، عن الحسن أنه كان يخضب بالسواد [٨].

---

(١) الذرية الطاهرة النبوية ص١١٩ح١٣٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق ج١١ص١٥٦ح٢٠١٩٠
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١١ص١٥٥ح٢٠١٨٤
(٤) المعجم الكبير ج٣ص٢١ح٢٥٣٢.
(٥) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣١٣
(٦) المعجم الكبير ج٣ص٩٩ح٢٧٨٨
(٧) المعجم الكبير ج٣ص٢١ح٢٥٣٤.
(٨) الآحاد والمثاني ج١ص٣٠٠ح٤١١.

١٣٧٧ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، ثنا أبي، ثنا محتسب أبو عائذ، حدثني شجاع بن عبد الرحمن، أنه رأى الحسن بن علي مخضوبا بالسواد على فرس ذنوب [١].

١٣٧٨ ـ ابن أبي عاصم الضحاك: حدثنا بعض أصحابنا، عن عمرو، عن بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، قال: كان الحسين بن علي يخضب بالسواد.[٢]

١٣٧٩ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، أنا سليم بن مسلم، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين: أن الحسين بن علي كان يخضب بالسواد.[٣]

١٣٨٠ ـ الطبراني: حدثنا الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام، عن محمد بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه أن الحسين بن علي كان يخضب بالسواد.[٤]

١٣٨١ ـ أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح ١٧٥٠): حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام، عن محمد بن إسماعيل بن رجاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن الحسن بن علي، كان يخضب بالسواد.

١٣٨٢ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن جواس الحنفي، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد[٥].

١٣٨٣ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن العيزار: إن الحسن كان يخضب بالسواد [٦].

١٣٨٤ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن السدي، قال: رأيت الحسين بن علي ولحيته شديدة السواد ومعه ابنه علي[٧].

١٣٨٥ ـ محمد بن سعد: أخبرنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا حسن بن صالح، عن السدي، قال: رأيت الحسن بن علي أسود اللحية[٨].

---

(١) المعجم الكبير ج٣ص٢١ح٢٥٣٦.
(٢) الآحاد والمثاني ج١ص٣٠٦ح٤٢٢
(٣) المعجم الكبير ج٣ ص٩٩ ح٢٧٩١
(٤) المعجم الكبير ج٣ص٩٩ح٢٧٨٩، وص٢٢ح٢٥٣٥.
(٥) المعجم الكبير ج٣ص٩٩ح٢٧٨٦
(٦) ترجمة الإمام الحسن ﷺ من طبقات ابن سعد ص٧٣ح١٢٦.
(٧) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٦١.
(٨) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٦٧.

١٣٨٦ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عبيد، عن طلحة بن عمرو بن عطاء، وعبيد بن أبي يزيد المكيين، قالا: نظرنا إلى الحسين بن علي وهو يسود رأسه ولحيته(١).

١٣٨٧ ـ محمد بن سعد: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ومعن بن عيسى، قالا: أخبرنا أبو معشر المديني، عن سعيد بن أبي سعيد، قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد.(٢)

ورواه الدولابي حدثنا إبراهيم بن مرزوق نا عمر بن حبيب حدثنا أبو معشر المدني مثله(٣).

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، ثنا معن بن عيسى مثله(٤).

١٣٨٨ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، نا عمر بن حبيب، حدثنا أبو معشر المدني، عن المقبري، قال: رأيت عمرو بن عثمان والحسين بن علي يخضبان بالسواد (٥).

أقول: المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.

١٣٨٩ ـ محمد بن سعد: أخبرنا حجاج بن نصير، قال: حدثنا اليمان بن المغيرة، قال: حدثني مسلم بن أبي مريم، قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالسواد (٦).

١٣٩٠ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن قيس مولى خباب، قال: رأيت الحسين يخضب بالسواد(٧).

١٣٩١ ـ البخاري: قال أبو نعيم: نا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن قيس مولى خباب، قال: رأيت الحسن والحسين يخضبان بالسواد(٨).

١٣٩٢ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن قيس مولى خباب، قال: رأيت الحسن والحسين يخضبان بالسواد(٩).

١٣٩٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن قيس مولى خباب، قال: دخلت على الحسن والحسين وهما يخضبان بالسواد(١٠).

---

(١) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٦٤.
(٢) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٦٦.
(٣) الذرية الطاهرة النبوية للدولابي ص١٣٣ح١٦٧.
(٤) المعجم الكبير ج٣ص٩٩ح٢٧٩٠
(٥) الذرية الطاهرة النبوية ص١٣٣ح١٦٧.
(٦) ترجمة الإمام الحسن ﷺ من طبقات ابن سعد ص٧٣ح١٢٥.
(٧) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٦٥.
(٨) التاريخ الكبير ج٧ص١٥١ح٦٦٩.
(٩) المعجم الكبير ج٣ص٩٨ح٢٧٨٢
(١٠) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٥٢ح١.

٨ - باب: الخضاب بالسواد وترك العنفقة غراء بيضاء

١٣٩٤ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا أبو الربيع السمان، عن عبد الله بن أبي يزيد، قال: رأيت الحسن بن علي قد خضب بالسواد وعنفقته غراء بيضاء(١).

١٣٩٥ ـ الضحاك: حدثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبي، نا بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن فروخ، قال: كنت أنا مع الحسن والحسين فكانا يخضبان بالسواد إلا أن الحسن يترك عنفقته بيضاء(٢).

١٣٩٦ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا كامل بن طلحة الجحدري، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن بزرج، قال: رأيت الحسن والحسين ابني فاطمة يخضبان بالسواد وكان الحسين يدع العنفقة(٣).

٩ - باب: علي بن الحسين يصبغ بالسواد

١٣٩٧ ـ محمد بن سعد: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدثنا عيسى بن عبد الملك، عن شريك بن أبي بكر، عن علي بن حسين: أنه كان يصبغ بالسواد (٤).

١٣٩٨ ـ ابن أبي حاتم في علل الحديث (ج٦ص١٦٦ح٢٤١٧): سألت أبي عن حديث رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري؛ قال: رأيت علي بن الحسين يخضب بالسواد، وأخبرني أن أباه كان يخضب به؟، فقال أبي: هذا حديث منكر.

أقول: هكذا جاء الخبر وكأنه قلب الإسم فإنه قد تقدم أنه رواه عبد الرزاق: عن معمر، عن الزهري قال: كان الحسين بن علي يخضب بالسواد (٥).

١٠ - باب: إختضاب الأئمة عليهم السلام بالوسمة

١٣٩٩ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين، قالا: حدثنا إسرائيل، عن عبد الاعلى، قال: سألت محمد بن علي ـ قال عبيد الله عن الوسمة، وقال الفضل بن دكين عن السواد ـ فقال: هو خضابنا أهل البيت(٦).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من طبقات ابن سعد ص٧٣ح١٢٧.
(٢) الآحاد والمثاني ج١ص٣٠٠ح٤١٢.
(٣) المعجم الكبير ج٣ص٩٩ح٢٧٨٧
(٤) الطبقات الكبرى ج٥ص٢١٧
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١١ص١٥٥ح٢٠١٨٤
(٦) الطبقات الكبرى ج٥ص٣٢٢

١٤٠٠ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا ابن نمير، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، قال: سألت ابن الحنفية عن الخضاب بالوسمة فقال: هي خضابنا أهل البيت(١).

١١ ـ باب: الحسن بن علي يخضب بالوسمة

١٤٠١ ـ أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح١٧٥٨): حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسين ثنا عمرو بن علي، قال: مات الحسن بن علي وقد سقي السم، فوضع كبده في ربيع الأول، سنة تسع وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وأربعين سنة، وكان يخضب بالوسمة، وكان يكنى أبا محمد.

١٢ ـ باب: الحسين بن علي يخضب بالوسمة

١٤٠٢ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، قال: حدثنا شعبة،عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.(٢)

١٤٠٣ ـ محمد بن سعد: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: حدثني معتب مولى ـ جعفر بن محمد ـ عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: صبغ الحسين بالوسمة(٣).

١٤٠٤ ـ أبو يوسف القاضي في الآثار (ح: ١٠٠٥): عن أبي حنيفة، عن محمد بن قيس، أنه قال: أبصرت رأس الحسين بن علي ولحيته مخضوبتين بالوسمة وقد نصلا.

١٤٠٥ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن محمد بن قيس، أنه رأى الحسين بن علي ولحيته مخضوبة بالوسمة.(٤)

١٤٠٦ ـ ابن حبان: محمد بن قيس بن أبي لحية وقد قيل إنه رأى الحسين بن علي مخضوبا بالوسمة (٥).

١٤٠٧ ـ الدولابي في الكنى (ح١٨٨٠): أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أنبأ يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، عن زاذان أبي منصور، قال: رأيت رأس الحسين بن علي ﷺ حين أتى به ابن زياد، وهو مخضوب بالسواد.

١٤٠٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن كثير ـ مولى بني هاشم ـ أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة(٦).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٦ص٥٢ح٧.
(٢) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٥٨.
(٣) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٦٣.
(٤) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٥٩.
(٥) الثقات لابن حبان ج٧ص٣٧٦.
(٦) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٦٠.

١٤٠٩ ـ مسلم بن الحجاج: كثير مولى بني هاشم أن الحسن بن علي خضب بالوسمة[١].

١٤١٠ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان، عن السري بن كعب الازدي، قال: رأيت الحسين بن علي واقفا على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة[٢].

١٤١١ ـ البخاري: السري بن كعب الأزدي رأى حسين بن علي واقفا على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة [٣].

١٤١٢ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم بن مهاجر، قال: سمعت أبي، عن الشعبي، قال: رأيت على الحسين جبة خز ورأسه مخضوب بالوسمة.[٤]

١٤١٣ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم ابن مهاجر، عن عامر، قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة ويختم في شهر رمضان، ورأيت عليه جبة خز..[٥]

١٤١٤ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبادة بن زياد، ثنا شريك، عن عبد الله بن أبي زهير مولى الحسن بن علي، قال: رأيت الحسن بن علي رضي عنه يخضب بالوسمة، قال الحضرمي: هكذا قال عبادة مولى الحسن، وإنما هو مولى الحسين[٦].

١٤١٥ ـ ابن حبان: روى الحضرمي عن عبادة بن زياد شيخ يروى، عن شريك، عن عبد الله بن أبي زهير، قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالوسمة[٧].

١٤١٦ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا سليم بن مسلم، عن ابن جريج، عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار وعبيد الله بن أبي يزيد، قالا: رأينا الحسين بن علي يخضب بالوسمة[٨].

١٤١٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زرعة، نا عقبة بن مكرم، نا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: سمعت عمر بن عطاء، قال: رأيت الحسين بن علي يصبغ بالوسمة[٩].

---

(١) المنفردات والوحدان ص١٨٤ح٧٩٢.
(٢) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٦٢.
(٣) التاريخ الكبير ج٤ص١٧٥ح٢٣٩٥.
(٤) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٥٥.
(٥) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٥٦.
(٦) المعجم الكبير ج٣ص٢١ح٢٥٣١.
(٧) الثقات لابن حبان ج٨ص٥٢١.
(٨) المعجم الكبير ج٣ص١٠٠ح٢٧٩٢
(٩) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١٢٧.

١٤١٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا وهب بن جرير، ويحيى بن عباد، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت العيزار يقول: كان الحسين بن علي يخضب بالوسمة، قال يحيى بن عباد: رأيت(١).

١٤١٩ ـ أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثنا خلاد بن أسلم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن العيزار - يعني: ابن حريث قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة(٢).

١٤٢٠ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، نا عبد الله بن داود، عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن الحسين: أنه كان يخضب بالوسمة(٣).

١٤٢١ ـ محمد بن اسلم في تاريخ واسط (ح١٧٢): قال: ثنا زكريا بن يحيى، قال: ثنا هشيم، قال: أنا زاذان أبو منصور، قال: رأيت الحسين بن علي رضوان الله عليه مخضوب الرأس واللحية بالوسمة.

١٣ - باب: أن الحسين بن علي ﷺ كان مخضوبا بالوسمة حين استشهاده

١٤٢٢ ـ البغوي في معجمه (ح٤٠٩): حدثنا منصور بن أبي مزاحم، نا أبو شيبة، عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد، قال: قتل حسين بن علي وهو يخضب بالوسمة.

١٤٢٣ ـ أحمد بن حنبل: ثنا حسين، ثنا جرير، عن محمد، عن أنس، قال: أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت عليه وقال في حسنه شيئا، فقال أنس: انه كان أشبههم برسول الله ﷺ وكان مخضوبا بالوسمة(٤).

١٤٢٤ ـ البخاري: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم، قال: حدثني حسين بن محمد، حدثنا جرير، عن محمد، عن أنس بن مالك: أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا، فقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ وكان مخضوبا بالوسمة(٥).

ورواه عبد الكريم الرافعي، قال: قال الخليل الحافظ: ثنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن

(١) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٥٧.
(٢) كتاب العمر والشيب لابن أبي الدنيا ص٥١ح٩.
(٣) الذرية الطاهرة النبوية للدولابي ص١٣٣ح١٦٥.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ج٣ص٢٦١.
(٥) صحيح البخاري ج٤ص٢١٦.

حمزة، أنبأ محمد بن جعفر بن رسول محمد بن شاكر الصائغ ثنا حسين بن محمد المروروذى مثله [1].

١٤٢٥ ـ الضحاك: حدثنا فضل بن سهل، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم، قالا: ثنا حسين بن محمد، عن جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين وكان يخضب بالوسمة [2].

١٤٢٦ ـ الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى، ثنا حسين بن محمد، ثنا جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين، عن أنس: أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة [3].

١٤٢٧ ـ الضحاك: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: قتل الحسين بن علي في سنة إحدى وستين يوم عاشوراء وهو بن ثمان وخمسين سنة كان يخضب بالحناء والكتم [4].

ورواه الطبراني حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله [5].

١٤٢٨ ـ الضحاك: حدثنا هدبة بن خالد، ثنا العلاء بن خالد الرياحي، عن زاذان أبي منصور، قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالحناء والكتم [6].

١٤٢٩ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل في العلل (٢١٦٦): حدثني أبي، قال: حدثنا هشيم، عن زاذان أبي منصور، قال: رأيت رأس الحسين بن علي حيث أتي به ابن زياد وهو مخضوب بالسواد، سمعت أبي يقول: لم يسمعه هشيم من زاذان.

١٤٣٠ ـ الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ثنا العلاء بن خالد الرياحي، عن زاذان أبي منصور، قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالحناء والكتم [7].

أقول: قد عرفت أن الصواب هو الحسين بن علي.

١٤٣١ ـ محمد بن اسلم في تاريخ واسط (ح١٧٢): قال: ثنا زكريا بن يحيى، قال: ثنا هشيم، قال: أنا زاذان أبو منصور، قال: رأيت الحسين بن علي رضوان الله عليه مخضوب الرأس واللحية بالوسمة.

١٤٣٢ ـ الخلال في الترجل (ح ١٣٧): أخبرنا أبو أمية محمد بن سعد الأصبهاني،

(١) التدوين في اخبار قزوين للقزويني ص٤٧٨
(٢) الآحاد والمثاني ج١ص٣٠٦ح٤٢١.
(٣) المعجم الكبير ج٣ص٩٨ح٢٧٧٩
(٤) الآحاد والمثاني ج١ص٣٠٥.
(٥) المعجم الكبير ج٣ص٩٨ح٢٧٨٣.
(٦) الآحاد والمثاني ج١ص٣٠٠ح٤١٠.
(٧) المعجم الكبير ج٣ص٢١ح٢٥٣٣.

حدثنا شريك، عن جابر بن عمرو بن حريث، عن عبيد بن الحسين، أنه سأل الحسين بن علي عن خضابه؟ فقال: أما إنه ليس كما ترون إنها حناء وكتم.

١٤٣٣ ـ الديلمي في الفردوس (ح٢٨٩٢): علي: خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم وخير العجم فارس وخير السودان النوبة وخير الصبغ العصفر وخير الخضاب الحناء الكتم وخير المال العقر.

١٤ ـ باب: أبو جعفر الباقر يخضب بالوسمة

١٤٣٤ ـ محمد بن سعد: قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: أخبرنا زهير، قال: حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي، قال: قال لي أبو جعفر: اخضب بالوسمة.[١]

١٤٣٥ ـ محمد بن سعد: قال أخبرنا الحسن بن موسى الاشيب، قال: أخبرنا زهير، قال: أخبرنا عروة بن عبد الله بن قشير، قال: لقيت أبا جعفر وقد قصعت لحيتي، فقال: ما لك عن الخضاب، قال: قلت: أكره في هذا البلد، قال: فاصبغ بالوسمة فإني كنت أخضب بها حتى تحرك فمي، ثم قال: إن أناسا من حمقى قرائكم يزعمون أن خضاب اللحى حرام، وأنهم سألوا محمد بن أبي بكر أو القاسم بن محمد ـ قال زهير: الشك من غيري ـ عن خضاب أبي بكر فقال: كان يخضب بالحناء والكتم، فهذا الصديق قد خضب، قال: قلت: الصديق، قال: نعم ورب هذه القبلة أو الكعبة إنه الصديق.[٢]

١٤٣٦ ـ ابن ابي خيثمة: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا زهير، عن عروة بن عبد الله بن قشير، قال: أمرني أبو جعفر محمد بن علي بالخضاب بالوسمة، وقال: قد كنت أختضب بها حتى تحرك فمي[٣].

١٤٣٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة (حيلولة) قالا: وأنبأنا أبو تمام علي بن محمد في كتابه، أنبأنا أبو بكر بن بيري قراءة عليه، أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني، أنبأنا أحمد بن أبي خيثمة، ثنا مالك بن إسماعيل وعلي بن الجعد قالا: ثنا زهير، عن عروة بن عبد الله، قالا: لقيت أبا جعفر محمد بن علي فأمرني بالخضاب بالوسمة، وقال: قد كنت أختضب بها حتى قد تحرك فمي، ثم قال: إن ناسا من حمقى قرائكم يزعمون أن خضاب الحناء حرام وقد سألوا محمد بن أبي بكر أو القاسم بن محمد فذكر أن أبا بكر الصديق كان يخضب بالحناء والكتم...[٤].

---

(١) الطبقات الكبرى ج٥ ص٣٢٢

(٢) الطبقات الكبرى ج٣ ص٢١١

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ج٢ص٢١٩ح٢٥٤٨

(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٢٨٣.

١٥ ـ باب: الحسن والحسين ﷺ يخضبان بالحناء والكتم

١٤٣٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال: كان الحسين بن علي يخضب بالحناء والكتم [١].

١٤٣٩ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن عمر بن أبان، قالا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال: رأيت الحسن والحسين يخضبان بالحناء والكتم[٢].

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح١٧٧٦) حدثنا سليمان بن أحمد مثله.

١٤٤٠ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الاسدي، قالا: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث،قال: رأيت على الحسين بن علي مطرفا من خز، قد خضب لحيته ورأسه بالحناء والكتم.[٣]

١٤٤١ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، نا عبد الله بن داود، عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال: رأينا الحسين مخضوبا بالحناء والكتم[٤].

١٤٤٢ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عمار، عن علي بن الحسين: أنه رأى أهله يخضبون بالحناء والكتم [٥].

١٤٤٣ ـ الطحاوي في شرح مشكل الآثار (ج٩ص٣١٥): حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، قال: حدثنا العيزار بن حريث، قال: رأيت على الحسين بن علي مطرفا من خز، وقد خضب لحيته ورأسه بالحناء والكتم.

١٤٤٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، قال: كان لي على الحسين بن علي دين فأتيته أتقاضاه فوجدته قد خرج من الحمام وقد أثر الحناء بأظافره وجارية له تحك عنه أثر الحناء بقارورة[٦].

١٤٤٥ ـ يعقوب بن سفيان: حدثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، قال: رأيت الحسن أو الحسين خرج من الحمام ودخل يأخذ (جارية تأخذ) من أظفاره أثر الحناء.[٧]

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٥١ح١٥.
(٢) المعجم الكبير ج٣ص٩٨ح٢٧٨١
(٣) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ﷺ ح٢٥١.
(٤) الذرية الطاهرة النبوية للدولابي ص١٣٣ح١٦٦.
(٥) الطبقات الكبرى ج٥ص٢١٧
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص١٣٣ح٦، ج١ ص١٧٠ح٣.
(٧) المعرفة والتاريخ ج٢ص١١١.

١٤٤٦ ـ يعقوب بن سفيان: حدثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، قال: أتيت الحسن بن علي فوجدته قد خرج من الحمام وجارية له تحل أثر الحناء وأظفاره بقارورة[١].

١٤٤٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: كان لي على الحسن بن علي دين، فأتيته أتقاضاه، فوجدته قد خرج من الحمام وقد أثر الحناء بأظفاره وجاريته تحك عنه الحناء بقارورة [٢].

١٦ ـ باب: فضل الإختضاب بالحناء

١٤٤٨ ـ ابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة (ح ١١٧): أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد مكاتبة غير مرة، قال: نا مرشد بن يحيى بمصر، قال: نا علي بن محمد الفسوي، قال: نا أبو أحمد بن المفسر، قال: نا الفرغاني، نا اليزيدي، نا إسحاق بن محمد الفروي نا عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: الحناء ريحان الجنة.

١٤٤٩ ـ صحيفة الرضا ﵇ بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال علي بن أبي طالب: الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص.

١٤٥٠ ـ صحيفة الرضا ﵇ بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال علي بن أبي طالب ﵇: الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص.

١٤٥١ ـ الديلمي في الفردوس (ح٢٧٩٢): عن علي: الْحِنَّاء بعد النورة أَمَان من الجذام.

١٤٥٢ ـ أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (ح٣٠٨): حَدَّثَنا عبد الله بن محمد بن عثمان، حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى الرضي، عَن أبيه موسى، عَن جعفر، عَن محمد، عَن علي، عَن الحسين، عَن علي، قال: الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص.

١٤٥٣ ـ ابن حبان: علي بن موسى الرضا، روى عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي: أن رسول الله ﷺ قال: الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص.[٣]

---

(١) المعرفة والتاريخ ج٢ص١١١.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٥ ص٢٤٥ح٢.
(٣) كتاب المجروحين ج٢ ص١٠٦

أقول: أشار ابن حبان أن الراوي عن الرضا هو ابو الصلت الهروي ولم يصرح بذلك، ولكن قال ابن حجربعد أن نقل هذا الخبر وأخبار أخرى ذكرها ابن حبان: هي من رواية أبي الصلت هي وغيرها في نسخة مفردة (١).

١٤٥٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٨٤٩٥): أبو نعيم فيه من نسخة عبد بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت، عن علي، قال: الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص.

١٤٥٥ ـ يعقوب بن سفيان الفسوي: حدثني أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عبد الله بن الأجلح، قال: رأيت عمار بن أبي معاوية الدهني يخضب بالحناء ورأيت عبد الله بن شريك العامري يخضب بالحناء، ورأيت عبد الله بن حسن وجعفر بن محمد يخضبان بالحناء خفيفا رقيقا (٢).

١٧ ـ باب: فضل الإختضاب بالحناء والكتم

١٤٥٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد، قال: قلت لابي جعفر: هل خضب النبيﷺ؟ قال: قد مس شيئا من الحناء والكتم. (٣)

١٤٥٧ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا نصير بن أبي الاشعث القرادي، عن ثوير، قال: قال أبو جعفر: يا أبا الجهم بم تخضب، قلت: بالحناء والكتم، قال: هذا خضابنا أهل البيت. (٤)

١٤٥٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب الضبي، قال: حدثنا موسى بن أبي حبيب الطائفي، قال: رأيت علي بن حسين يخضب بالحناء والكتم ورأيت نعل علي بن حسين مدورة الرأس ليس لها لسان(٥).

١٨ ـ باب: الإختضاب بالحناء والوسمة

١٤٥٩ ـ أبو زرعة: حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: رأيت أبا جعفر يخلط الحناء والوسمة، يختضب بهما(٦).

---

(١) تهذيب التهذيب ج٧ص٣٤٠.
(٢) المعرفة والتاريخ ج٣ص٢١
(٣) المصنف ج٦ ص٥٠ ح١٠
(٤) الطبقات الكبرى ج٥ ص٣٢٢
(٥) الطبقات الكبرى ج٥ص٢١٧
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص٢٣٨.

١٤٦٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن محمد بن إسحاق، قال: كان أبو جعفر يختضب بثلثي حناء وثلث وسمة.[(١)]

١٩ - باب: ترك علي عليه السلام للخضاب

أقول: الرواية بترك علي عليه السلام للخضاب ثابتة إلا أن الكلام كله في حيثية تركه للخضاب، فالظاهر أنه عليه السلام إنما ترك الخضاب حزنا على النبي صلى الله عليه وآله لا لكراهتها بنفسها، وإليك بعض الأخبار:

١٤٦١ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين، قالا: حدثنا إسرائيل، عن عبد العزيز بن حكيم، عن أبي إدريس، قال: رأيت بن الحنفية يخضب بالحناء والكتم، فقلت له: أكان علي يخضب، قال: لا، قلت: فما لك، قال: أتشبب به للنساء[(٢)].

١٤٦٢ ـ ابن أبي حاتم في علل الحديث (ر٢٢٨٠): سألت أبي عن حديث رواه أبو عامر العقدي، عن إسرائيل، عن عبد العزيز بن حكيم، عن إدريس؛ قال: رأيت ابن الحنفية يخضب بالحناء والكتم، فقلت له: أكان علي يخضب؟ قال: لا؟.

١٤٦٣ ـ الضحاك: حدثنا يوسف بن حماد نا أبو عبد الصمد نا جابر عن الشعبي قال رأيت علي بن أبي طالب ورأسه ولحيته كأنها قطنة بيضاء[(٣)].

١٤٦٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن الشعبي، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية قد ملأت ما بين منكبيه[(٤)].

١٤٦٥ ـ الضحاك: حدثنا محمد بن المثني، نا يحيى بن سعيد، نا إسماعيل، عن الشعبي، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية قد أخذت ما بين منكبيه أصلع على رأسه زغيبات[(٥)].

١٤٦٦ ـ الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، يحيى بن سعيد (حيلولة) وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، قالا: ثنا أبو صالح الحراني، قال: قال وكيع كلاهما، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: رأيت عليا على المنبر أبيض اللحية قد ملأت ما بين منكبيه، زاد يحيى بن سعيد في حديثه على رأسه زغيبات[(٦)].

١٤٦٧ ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٤٩) أخبرتنا زينب بنت عبد

(١) المصنف ج٦ ص٥٢ ح٨
(٢) الطبقات الكبرى ج٥ص١١٤.
(٣) الآحاد والمثاني ج١ص١٣٩ح١٦٣
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٥٦ ح٢.
(٥) الآحاد والمثاني ج١ص١٣٧ح١٥٤.
(٦) المعجم الكبير ج١ص٩٤ح١٥٧

الرحمن بن الحسن بن أحمد بقراءتي عليها بنيسابور، قلت لها: أخبركم وجيه بن طاهر الشحامي قراءة عليه، أنا عبد الرحمن بن محمد بن موسى، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، أنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، ثنا وكيع بن الجراح هو ابن مليح الرؤاسي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، قال: رأيت عليا أبيض اللحية قد ملأت ما بين منكبيه.

١٤٦٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا شريك، عن جابر، عن عامر، قال: كان علي يطردنا من الرحبة ونحن صبيان أبيض الرأس واللحية (١).

ورواه البلاذري حدثنا محمد بن سعد حدثنا الفضل بن دكين مثله (٢).

١٤٦٩ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: رأيت عليا ورأسه ولحيته بيضاوان كأنهما قطن (٣).

١٤٧٠ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق السبيعي، قال: خرجت مع أبي إلى الجمعة وأنا غلام فنظرت إلى أمير المؤمنين قائما على المنبر أبيض الرأس واللحية، وقد رواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم حفيده إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وشيبان، وقيس، والثوري، ومعمر، وشريك، وزهير أبو خيثمة، وزهير بن معاوية، وابنه يونس بن أبي إسحاق، وعلي بن عابس، وداود بن عبد الجبار، وإليك الخبر ضمن الأخبار التالية:

١٤٧١ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا الثوري وإسرائيل وشيبان وقيس، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية (٤).

١٤٧٢ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر، عن أبي إسحاق قال: رأيت عليا على المنبر أبيض اللحية والرأس، عليه إزار ورداء (٥).

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر مثله (٦).

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح٦٤١٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر مثله.

١٤٧٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا الحسن بن حماد سجادة، نا علي بن عابس، عن أبي

---

(١) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٥
(٢) انساب الأشراف ص١٢٥ح٩٠
(٣) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٧
(٤) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٦
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١١ص١٥٦ح٢٠١٨٨
(٦) المعجم الكبير ج١ص ٩٣ح١٥٣

إسحاق، قال: قال أبي: يا بني تريد أن ترى أمير المؤمنين يعني عليا، قلت: نعم، قال: فرفعني على يده، فإذا أنا برجل أبيض الرأس واللحية أصلع عظيم البطن عريض ما بين المنكبين (١).

١٤٧٤ ـ إبراهيم بن محمد الثقفي: أخبرنا إبراهيم بن ميمون، قال: حدثني علي بن عابس، عن أبي إسحاق، قال: رفعني أبي فرأيت عليا -عليه السلام- أبيض الرأس واللحية عريض ما بين المنكبين (٢).

١٤٧٥ ـ الخبر الثابت عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق: أنه صلى مع علي الجمعة حين مالت الشمس، قال: فرأيته أبيض اللحية أجلح، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا زهير، عن أبي إسحاق: أنه صلى مع علي الجمعة حين مالت الشمس، قال: فرأيته أبيض اللحية أجلح (٣).

ورواه البلاذري حدثني محمد بن سعد، حدثنا أبو نعيم مثله (٤).

٢: الضحاك: حدثنا أيوب الوزان، نا خلف بن تميم، نا أبو خيثمة يعني زهيرا، نا أبو إسحاق، قال: رأيت عليا يخطب أبيض اللحية أجلح (٥).

٣: ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا يحيى بن صالح، نا زهير بن معاوية، نا أبو إسحاق، قال: رأيت علي بن أبي طالب يخطب يوم الجمعة وكان أبيض اللحية أصلع (٦).

١٤٧٦ ـ الخبر الثابت عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية، ورواه عن سفيان جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن سعد: أخبرنا مؤمل بن إسماعيل وقبيصة بن عقبة، قالا: أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية (٧).

ورواه البلاذري حدثني محمد بن سعد، حدثنا قبيصة بن عقبة مثله (٨).

٢: الضحاك: حدثنا أبو موسى، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية، قال سفيان: أو ذكر أحداهما (٩).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢١.
(٢) الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي ج١ص٩٩.
(٣) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٦
(٤) انساب الأشراف ص١١٦ح٦٤
(٥) الآحاد والمثاني ج١ص١٣٧ح١٥٧.
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢١.
(٧) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٥
(٨) انساب الأشراف ص١١٧ح٧٣
(٩) الآحاد والمثاني ج١ص١٣٦ح١٥٣.

٣: الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار، ثنا حمد بن خالد الخياط، عن بن أبي ذئب، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا على المنبر أبيض الرأس واللحية(١).

٤: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري (ح٢٦٦): حدثنا محمد بن عبد العزيز، نا أبو حذيفة، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق؛ قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية.

١٤٧٧ ـ الخبر الثابت عن إسرائيل بن يونس، أخبرني أبو إسحاق، قال: رأيت عليا وهو قائم على المنبر أبيض الرأس واللحية، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن إسرائيل بن يونس، قال: أخبرني أبو إسحاق، قال: خرجت مع أبي إلى الجمعة وأنا غلام، فلما خرج علي فصعد المنبر، قال أبي: أي عمرو؟ قم، فانظر إلى أمير المؤمنين، قال: فقمت فإذا هو قائم على المنبر، وإذا هو أبيض الرأس واللحية (٢).

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٢٩٥) حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق مثله، وزاد: عليه إزار ورداء ليس عليه قميص، قال: فما رأيته جلس على المنبر حتى نزل عنه، قلنا لأبي إسحاق: فهل قنت، قال: لا، قال أبو نعيم: رواه الثوري، ومعمر ويونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق نحوه.

٢: علي بن الجعد بن عبيد: حدثنا أحمد بن زهير، نا خلف بن الوليد، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: قال أبي: قم فانظر إلى أمير المؤمنين، فإذا هو على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية أجلح ضخم البطن ربعة عليه إزار ورداء وليس عليه قميص ولم يرفع يديه، قال: فقال رجل: يا أبا إسحاق أقنت، قال: لا (٣).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا عبد الله بن محمد أنا عبيد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد البغوي نا أحمد بن زهير مثله (٤).

٣: ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا محمد بن بشار، نا عبد الرحمن، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: كنت مع أبي يوم الجمعة، فقال لي: أي بني أتريد أن ترى أمير المؤمنين، قال: فقمت قائما فرأيت عليا يخطب الناس عليه إزار ورداء أنزع ضخم البطن أبيض الرأس واللحية فلم يرفع يديه كما ترفعون ولم يجلس حتى نزل (٥).

---

(١) المعجم الكبير ج١ص٩٣ح١٥٤
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٨٩ح٥٢٦٧
(٣) مسند ابن الجعد ص٧٣.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٦ص٢١٥
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢١

٤: ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسين علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن زهير، نا خلف بن الوليد، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: قال أبي: قم فانظر إلى أمير المؤمنين، فإذا هو على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية أجلح ضخم أبيض ربعة عليه إزار ورداء وليس عليه قميص (١).

٥: محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا الثوري وإسرائيل وشيبان وقيس، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية (٢).

١٤٧٨ ـ الخبر الثابت عن شريك، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا أصلع، أبيض الرأس واللحية، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا أصلع، أبيض الرأس واللحية(٣).

٢: محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا أصلع أبيض اللحية رفعني أبي (٤).

٣: البلاذري: وحدثت عن خلف بن هشام البزار، عن شريك: عن أبي إسحاق قال: رأيت عليا أصلع أبيض الرأس واللحية(٥).

٤: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، قال: رأيت علي بن أبي طالب أبيض الرأس واللحية(٦).

٥: عبد الله بن محمد البغوي في معجم الصحابة (ح١٨١٢): حدثنا عبد الله بن عمر، نا شريك، قال: سمعت أبا إسحاق قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية.

٦: ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا عبد الله بن عمر الكوفي، نا شريك، قال: سمعت أبا إسحاق قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية (٧).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢١.
(٢) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٦
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٥٦ ح٦.
(٤) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٥
(٥) انساب الأشراف ص١١٦ح٦٦
(٦) حلية الأولياء ج٣ص٧٣٨.
(٧) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢١.

١٤٧٩ ـ الخبر الثابت عن الفضل بن دكين، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه أبي إسحاق، قال: رأيت عليا فلم أره يخضب لحيته ضخم اللحية، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه أبي إسحاق، قال: رأيت عليا فقال لي أبي: قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين، فقمت إليه فلم أره يخضب لحيته ضخم اللحية(١).

٢: الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، قال لي أبي: يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين، فلم أره خضب لحيته ضخم الرأس(٢).

٣: ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو، نا حنبل، نا أبو نعيم، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا، قال لي أبي: يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين فلم أره يخضب لحيته ضخم اللحية (٣).

٤: البلاذري: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق قال: جاء علي وأنا مع أبي، فقال لي: قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين. فرأيته ضخم اللحية ولم أره يخضبها (٤).

١٤٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن ابن الصيرفي، عن أبيه، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية(٥).

١٤٨١ ـ إبراهيم بن محمد الثقفي: أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة، قال شريك بن سرير، عن أبيه، هو حكيم بن صميت، قال: رأيت عليا - ﷺ - أبيض الرأس واللحية (٦).

أقول: هكذا جاء الإسناد ولا أراه إلا مصحفا وصوابه (شريك، عن سدير، عن أبيه ـ وهو حكيم بن صهيب ـ) فالراوي هو سدير بن حكيم الصيرفي الشهير وهو كثيرا ما يروي عن أبيه، ومما ذكرناه يتضح إسناد أبي بكر بن أبي شيبة.

١٤٨٢ ـ الطبراني: حدثنا عبد الله بن الصقر السكري، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن الواقدي، قال: يقال كان علي بن أبي طالب آدم ربعة مسمنا ضخم المنكبين طويل اللحية أصلع عظيم البطن غليظ العينين أبيض الرأس واللحية (٧).

---

(١) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٥
(٢) المعجم الكبير ج١ص٩٣ح١٥٢
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٦ص٢١٥.
(٤) انساب الأشراف ص١١٦ح٦٥
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٥٦ ح٧.
(٦) الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي ج١ص١٠٢.
(٧) المعجم الكبير ج١ص٩٤ح١٥٨

١٤٨٣ ـ أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٢٩٨): حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، قال: رأيت علي بن أبي طالب أبيض الرأس واللحية.

١٤٨٤ ـ عمر بن شبة في تاريخ المدينة (ج٢ص٦٢١): حدثنا فضل بن عبد الوهاب، قال: حدثنا شريك، عن سدير بن حكيم الصيرفي، قال: قلت لعمر بن علي: كان علي لا يخضب؟ قال: قد خضب من هو خير من علي، خضب رسول الله ﷺ.

١٤٨٥ ـ ابن أبي الدنيا في مقتل علي (ح٧١): نا عبد الرحمن بن صالح، نا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر وكان على قضاء جرجان وكان من بني عامر بن ذهل قال: إنما منع عليا أن يخضب قول رسول الله ﷺ يخضب هذه من هذه ووضع يده على هامته.

٢٠ ـ باب: ما روي في خضاب علي

١٤٨٦ ـ الضحاك: حدثنا أبو كامل الفضل بن حسين، نا الفضل بن سليمان، نا سفيان، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا عليه السلام أصفر الرأس واللحية [١].

١٤٨٧ ـ الخبر الثابت عن أبي هلال وهو الراسبي، عن سوادة بن حنظلة، قال: رأيت عليا أصفر الرأس واللحية، ورواه عن أبي هلال جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: الضحاك: حدثنا هدبة بن خالد، نا أبو هلال، عن سوادة بن حنظلة، قال: رأيت عليا أصفر الرأس واللحية، قال بن أبي عاصم: ولا نعلم أحدا وصف عليا بالخضاب إلا هذا ولعله أن يكون غير مرة فرآه كذلك [٢].

٢: البلاذري: حدثني هدية بن خالد، حدثنا أبو هلال الراسبي، عن سوادة بن حنظلة القشيري قال: رأيت عليا أصعر اللحية[٣].

٣: محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، قالوا: أخبرنا أبو هلال، قال: حدثني سوادة بن حنظلة القشيري، قال: رأيت عليا أصفر اللحية [٤].

٤: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن هلال، قال: حدثني سوادة بن حنظلة، قال: رأيت عليا أصفر اللحية[٥].

---

(١) الآحاد والمثاني ج١ص١٣٦ح١٥٢.
(٢) الآحاد والمثاني ج١ص١٣٦ح١٥١.
(٣) انساب الأشراف ص١١٧ح٧٠
(٤) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٦
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٥٤ ح٣.

ورواه في الغارات أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن أبي هلال مثله.

٥: عبد الله بن أحمد: فثنا سفيان بن فروخ، فثنا أبو هلال، نا سوادة بن حنظلة، قال: رأيت عليا اصفر اللحية [١].

٦: أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٣٠٦): حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو الحريش، وأبو يعلى، قالا: ثنا شيبان، ثنا أبو هلال، ثنا سوادة بن حنظلة، قال: رأيت علي بن أبي طالب أصفر اللحية، قال أبو نعيم: لم يصفه بالخضاب غيره ويشبه أن يكون قد خضب مرة واحدة.

أقول: سوادة هو الوحيد الذي وصف علياً ﷺ بالخضاب، والظاهر أنه وهم في ذلك، أو أن الرواة صحفوا كلمة أصفر وصوابها أصعر بالعاء المهملة كما هو الحال في نسخة البلاذري، ومعناه المائل.

٢١ - باب: ما روي أن عليا خضب مرة واحدة وترك

١٤٨٨ ـ الخبر الثابت عن إسماعيل بن سلمان الأزرق، عن أبي عمر البزاز، عن محمد بن الحنفية، قال: خضب علي بالحناء مرة ثم تركه، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الله بن محمد البغوي في معجمه (ح١٨١٣): حدثنا إسماعيل بن سليمان، عن أبي عمرو البزار، عن ابن الحنفية، قال: اختضب علي مرة بالحناء.

٢: محمد بن سعد: أخبرنا عبد الله بن نمير وأسباط بن محمد، عن إسماعيل بن سلمان الأزرق، عن أبي عمر البزاز، عن محمد بن الحنفية، قال: خضب علي بالحناء مرة ثم تركه [٢].

٣: البلاذري: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن سلمان، عن ابن عمر البزار (كذا)، عن محمد بن الحنفية، قال: خضب علي بالحناء ثم تركه [٣].

٤: الدولابي: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أسباط بن محمد، عن إسماعيل بن سليمان (كذا) الأزرق، عن أبي عمر البزار، عن محمد بن الحنفية، قال: اختضب علي ﷺ مرة ثم تركه [٤].

٥: أبونعيم في معرفة الصحابة (ح٣٠٧): حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا أسباط، ثنا إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر، عن محمد بن علي بن الحنفية، قال: اختضب علي بالحناء مرة ثم ترك.

---

(١) فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢ص٥٥٥.
(٢) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٦
(٣) انساب الأشراف ص١١٧ح٧١
(٤) الكنى للدولابي فيمن كنيته أبو عمر ج٢ ص٤٠.

٢٢ ـ باب: استحباب إطالة شعر الرأس واللحية وترجيل الشعر

تنبيه: روى شيخنا النوري في مستدرك الوسائل (ح١٠٠٥): السيوطي في الجامع الصغير: اخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتي بخلة اتيان الرجال إلى أن قال: وقص اللحية وطول الشارب.

أقول: وهذا الخبر من الأوهام وذلك لأن هذا الخبر خرجه ابن عساكر عن الحسن البصري، لا عن الحسن بن علي، وهو:

١٤٨٩ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الفضل الكلابي وأبو تراب المقرئ وأبو الحسن الخشوعي إذنا، قالوا: أنبأنا أبو بكر الخطيب لفظا، أنبأنا أبو الحسن بن رزقويه، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله وأحمد بن سندي، قالا: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا إسماعيل بن عيسى، أنبأنا إسحاق بن بشر، أخبرني سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عشر خصال عملتها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتي بخلة: إتيان الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق والخذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول الشارب والصفير والتصفيق ولباس الحرير وتزيدها أمتي بخلة إتيان النساء بعضهن بعضا[١].

أقول: هذا الحسن هو الحسن البصري وهو واضح لأهل المعرفة بالأسانيد فإن قتادة من الرواة عن الحسن البصري، وقد صرح بذلك الشيخ المناوي في فيض القدير في شرح الجامع الصغير، قال في شرح هذا الخبر (ح٥٤٣٣): ابن عساكر في تاريخه (عن الحسن) البصري (مرسلا).[٢]

أقول: هذا وقد راجعت كتاب الجامع الصغير للسيوطي الذي أورد هذا الخبر تحت رقم (ح٥٤٣٣) فلم أجده نسب الخبر إلى الحسن بن علي عليه السلام، فلا أدري كيف نقله النوري عنه بهذه النسبة.

١٤٩٠ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه أبي إسحاق، قال: رأيت عليا فقال لي أبي: قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين، فقمت إليه فلم أره يخضب لحيته ضخم اللحية[٣].

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٠ ص٣٢٢.
(٢) فيض القدير في شرح الجامع الصغير ج٤ ص٤١٨.
(٣) الطبقات الكبرى ج٣ ص٢٣.

١٤٩١ ـ البلاذري: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، قال: جاء علي وأنا مع أبي فقال لي: قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين، فرأيته ضخم اللحية ولم أره يخضبها[١].

١٤٩٢ ـ أبو الفرج الأصفهاني: حدثني به أحمد بن الجعد وعبد الله بن محمد البغوي، قالا: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا داود بن عبد الجبار، عن أبي إسحاق، قال: أدخلني أبي المسجد يوم الجمعة فرفعني فرأيت عليا يخطب على المنبر شيخا أصلع ناتئ الجبهة عريض ما بين المنكبين له لحية قد ملأت صدره في عينه اطرغشاش ـ قال داود يعنى لينا في العين ـ قال: فقلت لأبي: من هذا يا أبة؟ فقال: هذا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله ﷺ وأخو رسول الله ووصي رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله ورضوانه وسلامه عليه[٢].

١٤٩٣ ـ أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٣٠٣): حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا حاجب بن أبي بكر، ثنا أحمد بن محمد الصيرفي، ثنا عمرو بن عبد الغفار، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، ومالك بن مغول، أنهما سمعا الشعبي، يقول: رأيت علي بن أبي طالب يخطب على المنبر شيخا مربوعا أسمر أبلج أصلع له ضفيرتان، أبيض الرأس واللحية، له لحية قد ملأت ما بين منكبيه.

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو محمد بن حيان، نا حاجب بن أبي بكر مثله[٣].

١٤٩٤ ـ الخبر الثابت عن إسماعيل بن ابي خالد، عن عامر الشعبي، قال: رأيت عليا عريض اللحية أخذت ما بين منكبيه، ورواه عن إسماعيل يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد ووكيع وسفيان وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: رأيت عليا وكان عريض اللحية، وقد أخذت ما بين منكبيه أصلع على رأسه زغيبات[٤].

٢: ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر، نا علي بن أحمد بن أبي قيس (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا أبو الحسين الأشناني،

(١) انساب الأشراف ص١١٦ح٦٥
(٢) مقاتل الطالبيين ص١٦.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢٠.
(٤) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٣.

قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو هريرة الصيرفي، نا يزيد بن هارون، أنا ـ وقال ابن الأكفاني نا ـ إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: رأيت عليا يخطب الناس ـ وقال ابن السمرقندي يخطب ـ أبيض الرأس واللحية عظيم البطن قد أخذت لحيته ما بين منكبيه أصلع على رأسه زغبات [١].

٣: الضحاك: حدثنا محمد بن المثني، نا يحيى بن سعيد، نا إسماعيل، عن الشعبي، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية قد أخذت ما بين منكبيه أصلع على رأسه زغيبات [٢].

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٢٩٦) حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنيمثله، قال أبو نعيم: رواه جابر الجعفي، ومالك بن مغول، عن الشعبي مثله.

٤: ابن عساكر: أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس، نا يحيى بن سعيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، حدثني عامر، قال: ما رأيت رجلا أعظم لحية من علي، قد ملأت ما بين منكبيه بيضاء وفي الرأس زغبات[٣].

٥: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن الشعبي، قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية قد ملأت ما بين منكبيه[٤].

٦: الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، يحيى بن سعيد (حيلولة) وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، قالا: ثنا أبو صالح الحراني، قال: قال وكيع كلاهما، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: رأيت عليا على المنبر أبيض اللحية قد ملأت ما بين منكبيه، زاد يحيى بن سعيد في حديثه على رأسه زغيبات [٥].

٧: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٤٩): أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بقراءتي عليها بنيسابور، قلت لها: أخبركم وجيه بن طاهر الشحامي قراءة عليه، أنا عبد الرحمن بن محمد بن موسى، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، أنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، ثنا وكيع بن الجراح هو ابن مليح الرؤاسي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، قال: رأيت عليا أبيض اللحية قد ملأت ما بين منكبيه.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٩.
(٢) الآحاد والمثاني ج١ص١٣٧ح١٥٤.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢٠.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٥٦ ح٢.
(٥) المعجم الكبير ج١ص٩٤ح١٥٧

٨: ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سفيان، نا إسماعيل، عن الشعبي، قال: رأيت عليا أبيض اللحية ما رأيت أعظم لحية منه قد ملأت ما بين منكبيه(١).

٩: محمد بن سعد: أخبرنا شهاب بن عباد العبدي، قال: أخبرنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل، عن عامر، قال: ما رأيت رجلا قط أعرض لحية من علي قد ملات ما بين منكبيه بيضاء (٢)

ورواه البلاذري حدثنا محمد بن سعد حدثنا شهاب بن عباد مثله، وفيه بياضا بدل بيضاء(٣).

١٤٩٥ ـ محمد بن سعد: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، قال: أخبرنا أبي، قال: سمعت أبا رجاء قال: رأيت عليا أصلع كثير الشعر كأنما اجتاب إهاب شاة (٤).

١٤٩٦ ـ الضحاك: حدثنا يوسف بن حماد المعني، نا وهب بن جرير، نا أبي، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي، قال: رأيت عليا شيخا أصلع كثير الشعر كأنها أقتاب إهاب شاة(٥).

١٤٩٧ ـ الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا يوسف بن حماد المعني، ثنا وهيب بن جرير، ثنا أبي، عن أبي رجاء العطاردي، قال: رأيت عليا مسمنا أصلع الشعر كأن بجانبه إهاب شاة(٦).

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٣٠١) حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد بإسناده: رأيت عليا شيخا أصلع، كثير الشعر كأن بجانبه إهاب شاة.

١٤٩٨ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحوص بن المفصل، نا أبي، نا وهب بن جرير، نا أبي، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي، قال: رأيت علي بن أبي طالب شيخا أصلع كثير الشعر كأنما اجتاب إهاب شاة(٧).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢٠.
(٢) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٥.
(٣) أنساب الأشراف للبلاذري ص١٢٣ح٨٥.
(٤) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٦
(٥) الآحاد والمثاني ج١ص١٣٨ح١٥٩.
(٦) المعجم الكبير ج١ص٩٥ح١٦١
(٧) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٩.

١٤٩٩ ـ البلاذري: حدثنا محمد بن سعد، حدثنا عفان، أنبأنا جرير بن حازم، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول: رأيت عليا أصلع كثير الشعر، كأنما اجتاب إهاب شاة [١].

١٥٠٠ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر، نا علي بن أحمد بن أبي قيس (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا أبو الحسين الأشناني، قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا الحسين بن محمد، نا جرير بن حازم، عن أبي رجاء العطاردي، قال: رأيت علي بن أبي طالب ربعة ـ وقال ابن الأكفاني: رجلا ربعة ـ ضخم البطن عظيم اللحية قد ملأت صدره في عينيه خفش أصلع شديد الصلع كثير شعر الصدر والكتفين كأنما اجتاب إهاب شاة [٢].

١٥٠١ ـ الضحاك: حدثنا أبو موسى، نا يحيى بن أبي بكير، نا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال: قدمت المدينة أطلب العلم والشرف فرأيت رجلا عليه بردان وله ظفيرتان قد وضع يده على عاتق عمر، فقلت: من ذا، قالوا: علي [٣].

١٥٠٢ ـ أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٣٠٥): حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا عبد الأعلى بن واصل، وإسماعيل بن أبي الحارث، قالا: ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال: دخلت المدينة ألتمس العلم والشرف فرأيت رجلا عليه بردان، له ضفيرتان واضعا يده على عاتق عمر، فقلت: من هذا؟ قالوا: علي بن أبي طالب.

١٥٠٣ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا رزام بن سعد الضبي، قال: سمعت أبي ينعت عليا قال: كان رجلا فوق الربعة ضخم المنكبين طويل اللحية وإن شئت قلت: إذا نظرت إليه هو آدم وإن تبينته من قريب قلت أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم [٤].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين مثله [٥].

ورواه البلاذري حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا رزام الضبعي مثله [٦].

---

(١) انساب الأشراف ص١١٧ح٧٣

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٩.

(٣) الآحاد والمثاني ج١ص١٣٨ح١٦٠.

(٤) الطبقات الكبرى ج٣ص٢٧.

(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢٣.

(٦) انساب الأشراف ص١٢٥ح٩١

١٥٠٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة (ح ٣٠٤): حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا جعفر بن محمد بن الفضيل، ثنا أبو نعيم، ثنا رزام بن سعيد، قال: سمعت أبي ينعت، عليا قال: كان رجلا عظيما، طويل اللحية، إن شئت قلت إذا نظرت إليه: لآدم، وإن تبينته من قريب قلت: إن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

١٥٠٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو عمرو بن حمدان، نا محمد بن الحسين الموصلي، نا جعفر بن محمد، نا الفضيل، نا أبو نعيم، نا زرارة بن سعيد، قال: سمعت أبي ينعت عليا، قال: كان رجلا عظيما طويل اللحية إن شئت قلت إذا نظرت إليه قلت لآدم، وإن تبينته من قريب قلت أن يكون أسمر أدنى من أن يكون ادم كذا، قال زرارة وإنما هو رزام (١).

١٥٠٦ ـ أبو بكر البزار: حدثناعبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: نا خالد بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قيل لعلي: صف لنا النبي ﷺ فقال: لم يكن بالطويل ولا القصير ضخم الرأس مشرب حمرة أهدب الأشفار كث اللحية أزهر اللون إذا مشى تكفأ وإذا التفت التفت جميعا (٢).

١٥٠٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نعيم، نا أبو محمد بن حيان، أنا محمد بن سليمان، نا نصر بن علي، أنا ابن داود، نا مدرك، قال: رأيت عليا له وفرة وكان من أحسن الناس وجها. (٣)

١٥٠٨ ـ عبد الله بن أحمد: فثنا نصر بن علي، قال: انا عبد الله بن داود، عن مدرك أبي الحجاج، قال: رأيت عليا له وفرة واتى بصبي فبرك عليه ومسح على رأسه (٤).

١٥٠٩ ـ البخاري: قال عمرو بن خالد، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد، أتيت عليا ـ وكان جميلا كثير الشعر ـ قلت: إني لسيد قومي وعريفهم (٥).

١٥١٠ ـ أبو بكر الخلال في الترجل (ح: ٢٦): أخبرني حامد بن أحمد بن داود السجستاني، أنه سمع الحسن بن محمد بن محمد بن الحارث السمسار، أن أبا عبد الله ذكر من كان له شعر من الصحابة، فقال: أبو عبيدة عقيصتين، والحسن، والحسين، وابن مسعود شعر إلى أذنيه، وعثمان عقيصتين.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢٣.
(٢) مسند البزار ج٢ح٦٦٥.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢٥.
(٤) فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢ص٥٥٥.
(٥) التاريخ الكبير ج٥ص٢٨٣ح٩١٩.

١٥١١ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، ثنا محتسب أبو عائذ، حدثني شجاع بن عبد الرحمن، أنه رأى الحسن بن علي يضرب شعره منكبيه(١).

١٥١٢ ـ الدولابي: سمعت أبا عبد الله جعفر بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن...، يقول: سمعت أحمد بن محمد بن أيوب المغيري، يقول: كان الحسن بن علي بن أبي طالب [أبيضا] مشرب حمرة أدعج العينين سهل الخدين دقيق المسربة كث اللحية ذا وفرة وكأن عنقه إبريق فضة عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين ربعة - ليس بالطويل ولا القصير - مليحا من أحسن الناس وجها وكان يخضب بالسواد وكان جعد الشعر حسن البدن (٢).

١٥١٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده الحسين قال: بينما علي بين أظهركم بالكوفة وهو يحارب معاوية بن أبي سفيان في صحن مسجدكم هذا محتبيا بحمائل سيفه وحوله الناس محدقون به وأقرب الناس منه أصحاب رسول اللهﷺ والتابعون يلونهم إذ قال له رجل من أصحابه: يا أمير المؤمنين صف لنا رسول اللهﷺ كأنا ننظر إليه فإنك أحفظ لذلك منا، قال: فصوب رأسه ورق لذكر رسول اللهﷺ واغرورقت عيناه، قال: ثم رفع رأسه ثم قال: نعم كان رسول اللهﷺ أبيض اللون مشربا بحمرة أدعج العينين سبط الشعر دقيق العرنين أسهل الخدين دقيق المسربة كث اللحية كان شعره مع شحمة اذنيه إذا طال، كأنما عنقه إبريق فضة، له شعر من لبته إلى سرته يجري كالقضيب لم يكن في صدره ولا بطنه شعر غيره الا نبذات في صدره، شثن الكف والقدم إذا مشى كأنما يقلع من صخر أو ينحدر في صبب إذا التفت التفت جميعا لم يكن بالطويل ولا بالعاجز اللئيم كأنما عرقه اللؤلؤ ريح عرقه أطيب من المسك لم أر قبله ولا بعده مثلهﷺ.

١٥١٤ ـ عمر بن شبة النميري في تاريخ المدينة (ح٩٠٠): حدثنا حبان بن بشر، قال: حدثنا جرير، عن أبي حباب، عن زيد، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى علي، وهو في مسجد الكوفة يحتبي بحمائل سيفه، فقال: يا أمير المؤمنين، صف لي رسول اللهﷺ، صفه كأني أنظر إليه، فقال: كانﷺ أبيض اللون مشربا حمرة، أدعج العينين، سبط الشعر، دقيق المسربة، وسهل الخد، كث اللحية ذا وفرة، وكأن عنقه إبريق فضة، وكان له شعرا من لبته إلى سرته يجري كالقضيب، لم يكن في صدره ولا في بطنه شعر غيره، كان شثن الكف والقدم، إذا مشى كأنه ينحدر من صبب، وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر، وإذا التفت التفت جميعا، لم

(١) المعجم الكبير ج٣ص٢١ح٢٥٣٠.
(٢) الذرية الطاهرة النبوية ص١١٩ح١٣٤.

يكن بالقصير ولا بالطويل، كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ، وريح عرقه أطيب من ريح المسك الأذفر، لم أر مثله قبله ولا بعده.[(١)]

١٥١٥ ـ ابن عساكر في تاريخ دمشق (ح١٨٠٠): أخبرناه أبو محمد عبد الكريم السلمي، أنبأنا أبو الحسين بن مكي، أنبأنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصواف، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود مأمون، أنبأنا محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي، أنبأنا الحسن بن حبيب، أنبأنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، قال: لما كان علي بين أظهركم بالكوفة، وكان جالسا في صحن المسجد، حوله ناس من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: صف لنا صفة رسول الله ﷺ كأنما ننظر إليها، فإنك أحفظنا لذلك، وإنا إلى ذلك مشتاقون. فرق لذكر رسول الله ﷺ، وغرغرت عيناه، ونكس رأسه طويلا، ثم رفع رأسه، فقال: كان رسول الله ﷺ أبيض اللون مشربا حمرة، أدعج العينين، سبط الشعر، سهل الخدين، دقيق العرنين، رقيق المسربة، كث اللحية، كأنما شعره مع شحمة أذنيه، إذا طال كأنما عنقه إبريق فضة، شعرات من لبته إلى سرته يجري كالقضيب، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى كأنما يتقلع من صخر، إذا مشى كأنما يتحدر من صبب، وإذا التفت التفت جميعا، لم يكن بالطويل ولا بالقصير، ولا بالفاجر ولا باللئيم، كأنما عرق في وجهه اللؤلؤ، لريح عرقه أطيب من ريح المسك، فلم أر قبله ولا بعده مثله[(٢)].

١٥١٦ ـ أبو بكر البزار: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: نا خالد بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قيل لعلي: صف لنا النبي ﷺ فقال: لم يكن بالطويل ولا القصير، ضخم الرأس مشرب حمرة أهدب الأشفار، كث اللحية أزهر اللون، إذا مشى تكفأ وإذا التفت التفت جميعا[(٣)].

١٥١٧ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي، حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فإني لأخطب يوما على الناس وحبر من أحبار اليهود واقف في يده سفر ينظر فيه فنادى: إلي، فقال: صف لنا أبا القاسم، فقال علي: رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل البائن وليس بالجعد القطط ولا بالسبط، هو رجل الشعر أسوده، ضخم الرأس مشرب لونه حمرة عظيم الكراديس شثن الكفين والقدمين طويل المسربة ـ وهو الشعر الذي يكون في النحر إلى السرة ـ أهدب الأشفار مقرون الحاجبين، صلت الجبين بعيد ما بين المنكبين، إذا

(١) تاريخ المدينة لابن شبة ج٢ص٦٠٦.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٦٢
(٣) مسند البزار ج٢ح٦٦٥.

مشى يتكفأ كأنما ينزل من صبب لم أر قبله مثله ولم أر بعده مثله، قال علي: ثم سكت، فقال لي الحبر: وماذا، قال علي: هذا ما يحضرني، قال الحبر: في عينيه حمرة حسن اللحية حسن الفم تام الاذنين يقبل جميعا ويدبر جميعا، فقال علي: هذه والله صفته قال الحبر وشئ آخر، فقال علي: وما هو، قال الحبر: وفيه جنأ، قال علي: هو الذي قلت لك: كأنما ينزل من صبب، قال الحبر: فإني أجد هذه الصفة في سفر آبائي ونجده يبعث من حرم الله وأمنه وموضع بيته ثم يهاجر إلى حرم يحرمه هو ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم الله، ونجد أنصاره الذين هاجر إليهم قوما من ولد عمرو بن عامر أهل نخل وأهل الأرض قبلهم يهود، قال: قال علي: هو هو وهو رسول اللهﷺ، فقال الحبر: فإني أشهد أنه نبي الله وأنه رسول اللهﷺ إلى الناس كافة فعلى ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله، قال: فكان يأتي عليا فيعلمه القرآن ويخبره بشرائع الاسلام، ثم خرج علي والحبر هنالك حتى مات في خلافة أبي بكر وهو مؤمن برسول اللهﷺ يصدق به [(١)].

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب أنبأنا الحارث بن أبي أسامة أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر الأسلمي مثله [(٢)].

ملحق: وبعض من روى الخبر عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب لم يذكر اللحية والشعر، ومن ذلك:

١: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٩٥) أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أنا عبد الله بن محمد القباب، أنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قالوا لعلي: يا أبا حسن أنعت لنا رسول اللهﷺ، فقال: كان أبيض مشرب بياضه حمرة أهدب الأشفار أسود الحدقة لا قصير وهو إلى القصر أقرب في صدره مسربة من رآه جهره عظيم المناكب شثن الكفين والقدمين كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ يمشي في صعد لا جعد ولا سبط لم أر قبله ولا بعده مثله.

٢: محمد بن سعد: أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، قال: قيل لعلي: يا أبا حسن انعت لنا النبيﷺ قال كان أبيض مشرب بياضه حمرة أهدب الأشفار أسود الحدقة لا قصيرا ولا

---

(١) الطبقات الكبرى ج١ص٤١٢.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٤٩.

طويلا وهو إلى الطول أقرب عظيم المناكب في صدره مسربة لا جعد ولا سبط شثن الكف والقدم إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد كأن العرق في وجهه اللؤلؤ لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ (١).

ورواه أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن الفضل أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأخبرنا أبو محمد السلمي أنبأنا أبو بكر الخطيب قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر أنبأنا يعقوب أنبأنا سعيد يعني ابن منصور بإسناده بعض الخبر(٢).

ورواه المزي أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكراني، وأبو جعفر الصيدلاني، قالا: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج قال: حدثنا أبو بكر بن فورك القباب، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا خالد بن عبد الله مثله (٣).

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد بن سرويه أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ومعاذ بن المثنى أنبأنا خالد بن عبد الله أنبأنا عبيد الله بن عمر بن علي مثله (٤).

٣: البيهقي في دلائله (ح٢٢٦): أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، قال: قيل لعلي: انعت لنا النبي ﷺ، فقال: كان لا قصير ولا طويل، وهو إلى الطول أقرب، قال: وكان شثن الكف والقدم، قال: وكان في صدره مسربة، قال: وكان عرقه لؤلؤا، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد.

٤: البيهقي: بنفس الإسناد: قيل لعلي: انعت لنا رسول الله، فقال: كان أبيض مشرباً بياضه حمرة، قال: وكان أسود الحدقة أهدب الأشفار (٥).

١٥١٨ ـ محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري في صفة النبي (ص١٧): حدثني محمد بن عثمان بن حماد الأنصاري وأحمد بن محمد التميمي، قالا: ثنا عبد الوارث بن الحسن بن عمرو القرشي البيساني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر،

---

(١) الطبقات الكبرى ج١ ص٤١٢.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥١.
(٣) تهذيب الكمال ج١٩ ص١٥٤.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٠.
(٥) دلائل النبوة ج١ ص٢١٢.

قال: أقبل قوم من اليهود إلى أبي بكر الصديق فقالوا له: يا أبا بكر صف لنا صاحبك. فقال: معاشر يهود لقد كنت مع النبيﷺ في الغار كأصبعي هاتين، ولقد صعدت معه جبل حراء وإن خنصري لفي خنصر النبيﷺ، ولكن الحديث عن النبيﷺ شديد، وهذا علي بن أبي طالب. فأتوا علياً، فقالوا: يا أبا الحسن صف لنا ابن عمك؟ فقال علي: لم يكن حبيبي رسول اللهﷺ بالطويل الذاهب طولاً ولا بالقصير المتردد، كان فوق الربعة أبيض اللون، مشرب الحمرة، جعد ليس بالقطط، يفرق شعره إلى أذنهﷺ، وكان حبيبي محمدﷺ صلت الجبين، واضح الخدين، أدعج العين دقيق المسربة، براق الثنايا، أقنى الأنف، كأن عنقه إبريق فضة، كأن الذهب يجري في تراقيه، كان لحبيبي محمدﷺ شعرات من لبته إلى سرته كأنهن قضيب مسلكٍ أسود، لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن. بين كتفيه كدارة القمر ليلة البدر مكتوب بالنور سطران: السطر الأعلى: لا إله إلا الله، وفي السطر الأسفل: محمد رسول الله. وكان حبيبي محمدﷺ شثن الكفين والقدم، إذا مشى كأنما ينقلع من صخر، وإذا انحدر كأنما ينحدر من صبب، وإذا التفت التفت بمجامع بدنه، وإذا قام غمر الناس، وإذا قعد علا الناس، فإذا تكلم نصت له الناس، وإذا خطب بكى الناس، وكان حبيبي محمدﷺ أرحم الناس بالناس، وكان لليتيم كالأب الرحيم، وللأرملة كالزوج الكريم، وكان محمدﷺ أشجع الناس قلباً، وأبذله كفاً وأصبحه وجهاً وأطيبه ريحاً، وأكرمه حسباً، لم يكن مثل ولا مثله أهل بيته في الأولين والآخرين، كان لباسه العباءة وطعامه خبز الشعير، ووسادته الأدم محشوة بليف النخل، سريره أم غيلان مرمل بالشريط، كان لمحمدﷺ عمامتان: أحدهما: تدعى السحاب. والأخرى: العقاب. وكان سيفه ذا الفقار، ورايته الغبراء، وناقته العضباء، وبغلته دلدل، حماره يعفور، فرسه مرتجز، شاته بركة، قضيبه الممشوق، لواءه الحمد، إدامه اللبن، قدره الدباء، تحيته الشكر، يا أهل الكتاب. كان حبيبي محمدﷺ يعقل البعير، ويعلف الناضح، ويحلب الشاة، ويرقع الثوب، ويخصف النعلﷺ.

١٥١٩ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو سعيد عبد الكريم بن علي بن أبي نصر القزويني قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحربي الحمصي، نا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصي قراءة عليه، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني أحمد بن محمد التميمي، نا عبد الوارث بن الحسن بن عمر القرشي البيساني، نا آدم بن أبي إياس، نا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: أقبل قوم من اليهود فأتوا عليا، فقالوا: يا أبا الحسن صف لنا ابن عمك يعنون رسول اللهﷺ، فقال علي: لم يكن حبيبي محمدﷺ بالطويل الذاهب ولا القصير المتردد كان فوق الربعة أبيض اللون مشرب الحمرة جعد ليس بالقطط يفرق شعريه إلى أذنيه، وكان

حبيبي محمدﷺ صلت الجبين واضح الخدين أدعج العينين مقرون الحاجبين سبط الأشفار أقنى الأنف دقيق المسربة براق الثنايا كث اللحية كأن عنقه إبريق فضة كأن الذهب يجري في تراقيه، كان لحبيبي محمدﷺ شعرات من لبته إلى سرته كأنهن قضيب مسك أسود، لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن، بين كتفيه كدارة القمر مكتوب بالنور سطرين: السطر الأعلى لا إله إلا الله، والسطر الأسفل محمد رسول الله، وكان حبيبي محمدﷺ شثن الكف والقدم إذا مشى كأنما ينقلع من صخر، وإذا انحدر كأنما ينحدر من صبب، وإذا التفت التفت بجامع بدنه، وإذا قام غمز الناس، وإذا قعد علا على الناس، وإذا تكلم نصت له الناس، وإذا خطب بكا الناس، وكان محمدﷺ أرحم الناس كان لليتيم كالأب الرحيم، وكان للأرملة كالزوج الكريم، وكان محمدﷺ أشجع الناس قلبا وأبذله كفا وأصبحه وجها وأطيبه ريحا وأكرمه حسبا لم يكن مثله في الأولين والآخرين كان لباسه العباء وطعامه خبز الشعير ووساده الأدم حشوه ليف النخل سريره أم غيلان مرمل بالشريط، كان لمحمدﷺ عمامتان إحداهما تدعى السحاب والأخرى تدعى العقاب، وكان سيفه ذو الفقار ودابته الغبراء وناقته العضباء وبغلته دلدل وحمارته يعفور وفرسه بحر شاته بركة قضيبه الممشوق لواؤه الحمد إدامه اللبن قدره الدباء يا أهل الكتاب، وكان حبيبي محمدﷺ يعقل البعير ويعلف الناضح ويحلب الشاة ويرقع الثوب ويخصف النعل (١).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردي وأبو الحسن علي بن أحمد ابن مقاتل قالا أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو علي بن شعيب حدثني محمد بن عثمان بن حملة الأنصاري وأحمد بن محمد التميمي مثله(٢).

١٥٢٠ ـ ابن عساكر: أخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف المؤذن، أنبأنا محمد بن عمران النسوي، أنبأنا أحمد بن زهير، أنبأنا صبيح بن عبد الله الفرغاني، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد، أنبأنا جعفر بن محمد، عن أبيه (حيلولة) وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: كانت من صفة رسول اللهﷺ... وكان رجل الشعر حسنا ليس بالسبط ولا بالجعد القطط كان إذا مشطه بالمشط... ثم جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام بالفرق ففرق فكان شعره عليه الصلاة والسلام فرق حاجبيه ومنهم من قال كان يضرب شعره منكبيه وأكثر من ذلك إذا كان إلى شحمة أذنه وكان عليه الصلاة والسلام ربما جعله غدائر أربع تخرج الأذن اليمنى من بين

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص٧٥.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ ص١٩٧.

غديرتين يكتنفانها وتخرج الأذن اليسرى من بين غديرتين يكتنفانها وتخرج الأذنان ببياضها من بين تلك الغدائر كأنهما توقد الكواكب الدرية بين سواد شعره وكان أكثر شيبه في الرأس في فودي رأسه والفودان حرفا الفرق وكان أكثر شيبه في لحيته فوق الذقن وكان شيبه كأنه خيوط الفضة يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذي معه فإذا مس ذلك الشيب الصفرة وكان كثيرا ما يفعل صار كأنه خيوط الذهب يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذي معه...[١]

١٥٢١ ـ الخبر الثابت عن مجمع بن يحيى الأنصاري، عن عبد الله بن عمران، عن رجل من الأنصار، عن علي يصف النبي ﷺ، ورواه عن مجمع جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن سعد: أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان، وعبيد الله بن موسى العبسي، ومحمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي، عن مجمع بن يحيى الأنصاري، عن عبد الله بن عمران، عن رجل من الأنصار: أنه سأل عليا وهو محتب بحمائل سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله ﷺ وصفته، فقال: كان رسول الله ﷺ أبيض اللون مشربا حمرة أدعج العين سبط الشعر كث اللحية سهل الخد ذا وفرة دقيق المسربة كأن عنقه إبريق فضة له شعر من لبته إلى سرته يجري كالقضيب ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره شثن الكف والقدم إذا مشى كأنما ينحدر من صبب وإذا قام كأنما ينقلع من صخر إذا التفت التفت جميعا كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بالعاجز ولا اللئيم لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ [٢].

ورواه الطبري حدثنا ابن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا مجمع بن يحيى مثله [٣].

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد الأزجي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار أنبأنا عمرو بن علي الفلاس أنبأنا عبد الله بن داود أنبأنا مجمع بن يحيى الأنصاري مثله، ثم قال: رواه مسدد بن مسرهد، عن الخريبي، فقال: عن عبد الله بن عمر، أو عمران بالشك، ورواه يوسف بن مازن البصري، عن علي، أو عن رجل، عنه.[٤].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا وكيع، ثنا مجمع بن يحيى، عن عبد الله بن عمران الأنصاري، عن علي [٥].

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٣٥٦.
(٢) الطبقات الكبرى ج١ص٤١٠.
(٣) تاريخ الطبري ج٢ص٤٢٦.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٩.
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٧

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب وأخبرنا أبو علي بن السبط أنبأنا أبو محمد الجوهري قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنبأنا وكيع مثله (١).

ورواه البلاذري في أنساب الأشراف (ح٢٩١): حدثني أبو عمران المقرئ، ثنا أبو يوسف يعلى الطنافسي، عن مجمع بن يحيى مثله.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة (الحديث: ٢٥٢) أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أنبأنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ الواسطي بها، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، عن مجمع بن يحيى الأنصاري مثله.

١٥٢٢ ـ محمد بن هارون بن شعيب في صفة النبي الأنصاري: أخبرنا زكريا بن يحيى بن إبراهيم، أنبأ روح بن عبادة وعفان بن مسلم، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين، أزهر اللون، كث اللحية، شثن الكفين والقدمين، هدب الأشفار، مشرب العينين حمرة، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً ﷺ.

١٥٢٣ ـ الخبر الثابت عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي بن الحنفية، عن علي عليه السلام، ورواه عن حماد جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا يونس، ثنا حماد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين هدب الاشفار مشرب العين بحمرة كث اللحية أزهر اللون إذا مشى تكفأ كانما يمشي في صعد وإذا التفت التفت جميعا شثن الكفين والقدمين.(٢)

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٣١) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يونس مثله.

٢: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٣٢): وأخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان، أن محمود بن إسماعيل أخبرهم وهو حاضر، أنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أنا عبد الله بن محمد القباب، أنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا هدبة، ثنا حماد،

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٩.
(٢) مسند احمد ج١ص٨٩

ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين هدب الأشفار مشرب حمرة كث اللحية أزهر اللون شثن الكفين والقدمين إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد وإذا التفت التفت جميعا، رواه إسحاق بن راهويه عن روح بن عبادة وعفان عن حماد بن سلمة.

٣: محمد بن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عباد والحسن بن موسى، قالوا: قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الهامة عظيم العينين أهدب الأشفار مشرب العينين حمرة كث اللحية أزهر اللون إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد وإذا التفت التفت جميعا شثن الكفين والقدمين (١).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عفان وحسن بن موسى قالا ثنا حماد مثله.(٢)

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ح١٧٧٩) أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي المذهب (حيلولة) وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري، قالا: أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أنبأنا عفان، وحسن بن موسى مثله.

ورواه ابن عبد البر حدثني سعيد بن نصر قال حدثني قاسم بن أصبغ قال حدثني بن وضاح قال حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثني الحسن بن موسى الأشيب حدثني حماد بن سلمة مثله (٣).

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي المذهب (حيلولة) وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط أنبأنا أبو محمد الجوهري قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنبأنا عفان وحسن بن موسى مثله (٤).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه السيدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني قالا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب أنبأنا أبو أحمد الحاكم أنبأنا محمد بن مروان بدمشق (حيلولة) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قالا أنبأنا عبد الدائم بن الحسن القطان أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن قالا أنبأنا محمد بن خريم قالا أنبأنا هشام أنبأنا سعيد أنبأنا حماد وهو ابن سلمة مثله (٥).

---

(١) الطبقات الكبرى ج١ص٤١٠.
(٢) مسند احمد ج١ص١٠١
(٣) الاستذكار لابن عبد البر ج٨ص٣٣١.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٤٨.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٤٧.

أقول: محمد بن علي هو ابن الحنفية، وعبد الله بن محمد بن عقيل يروي عن محمد بن علي المعروف بمحمد بن الحنفية.

٤: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا حبان يعني بن هلال، قال: نا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين أهدب الأشفار كث اللحية أزهر اللون إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد وإذا التفت التفت جميعا شثن الكفين والقدمين ﷺ (١).

٥: خيثمة في صفة النبي (ح ١٤): أخبرنا زكريا بن يحيى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا روح بن عبادة، وعفان بن مسلم، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبي ﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين، أزهر اللون، كث اللحية، شثن الكفين والقدمين، هدب الأشفار، مشرب العينين حمرة، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعا ﷺ.

ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام (ح٢٢٧) أخبرنا علي بن عثمان، وأحمد بن هبة الله، وعلي بن إبراهيم بن يحيى، والحسن بن علي بن يونس، ومحمد بن يوسف الذهبي، قالوا: أنا مكرم بن محمد بن حمزة، أنا علي بن أحمد السوسي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، أنا علي بن محمد بن علي السلمي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو علي محمد بن هارون، أنا زكريا بن يحيى السجزي مثله.

ورواه السمعاني أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن الفلسطيني من أهل بيت المقدس بقراءتي عليه على باب داره، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد الدمشقي، وأنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الابار بباب الفراديس، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الادمي بدمشق، قالا: أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل الفراتي، قالا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي مثله (٢).

قال الضياء الحنبلي: رواه إسحاق بن راهويه عن روح بن عبادة وعفان عن حماد بن سلمة.

٦: البيهقي: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: كان رسول الله كث اللحية (٣).

---

(١) مسند البزار ج٢ح٦٦٠.

(٢) أدب الإملاء والإستملاء ص١٣٢.

(٣) دلائل النبوة ج١ ص٢١٧.

تنبيه: بعض الرواة رووا هذا الخبر بزيادة ونقيصة، فمنهم من ليس في متن حديثهم وصف اللحية والشعر، وكله ملحق بهذا الخبر، ومن ذلك:

١: البخاري في الأدب المفرد (ح: ١٢٩٠): حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن ابن عقيل، عن محمد بن علي ابن الحنفية، عن أبيه، قال: كان النبيﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين، إذا مشى تكفأ، كأنما يمشي في صعد، إذا التفت التفت جميعا.

٢: البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: كان رسول الله عظيم العينين أهدب الأشفار مشرب العين بحمرة[(١)].

٣: البيهقي: بنفس الإسناد، قال: كان رسول الله أزهر اللون[(٢)].

١٥٢٤ ـ الخبر الثابت عن عباد بن العوام، أخبرنا الحجاج، عن سالم المكي، عن ابن الحنفية، عن علي: عن صفة النبيﷺ، فقال: كان لا قصيرا ولا طويلا حسن الشعر رجله... الحديث، ورواه عن عباد جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو يعلى الموصلي: حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا الحجاج، عن سالم المكي، عن ابن الحنفية، عن علي: أنه سئل عن صفة رسول اللهﷺ فقال: كان لا قصيرا ولا طويلا حسن الشعر رجله مشربا في وجهه حمرة ضخم الكراديس شثن الكفين والقدمين عظيم الرأس طويل المسربة لم أر قبله ولا بعده مثله إذا مشى كان كأنما ينحط من صبب[(٣)].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو المظفر القشيري أنبأنا أبو سعد الجنزروذي أنبأنا أبو عمرو بن حمدان (حيلولة) وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنبأنا إبراهيم بن منصور السلمي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنبأنا أبو يعلى أنبأنا زكريا بن يحيى الواسطي مثله[(٤)].

٢: أبو بكر البزار: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: نا عباد بن العوام، قال: نا الحجاج بن أرطأة، عن سالم المكي، عن محمد بن الحنفية، عن علي أنه سئل عن صفة رسول اللهﷺ فقال: كان لا قصير ولا طويل حسن الشعر رجله مشوب وجهه حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة لم أر قبله ولم أر بعده مثله إذا مشى تكفأ كأنما ينزل في صبب[(٥)].

---

(١) دلائل النبوة ج١ ص٢١٢.
(٢) دلائل النبوة ج١ ص٢٠٦.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص ٣٠٤ ح٣٧٠
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٣ ص٢٤٨.
(٥) مسند البزار ج٢ ح٦٤٥.

١٥٢٥ ـ الخبر الثابت عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، بواسطة أبيه أو دونها عن علي، قال يصف النبي حديثا، وفيه: عظيم الرأس رجله، عظيم اللحية، ورواه عن عبد الملك جماعة، ومنهم شريك إلا أنني ذكرت حديثه مستقلا لعظم إسناده، وأذكر هنا من رواه عن عبد الملك غير شريك، وهم:

١: القطيعي في جزء الألف دينار (ح١٥٣): حدثنا موسى، قال: حدثنا مسروق بن المرزبان، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي، قال مسروق، حدثني داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي، يزيد أحدهما على الآخر، قال: كان النبي ﷺ لا قصير ولا طويل عظيم الرأس رجله، عظيم اللحية، أبيض مشرب لونه، أو قال: الوجه حمرة، طويل المسربة، عظيم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، ينكفئ إذا مشى تكفيا كأنما يهبط في صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، أنبأنا محمد بن هارون الختلي، أنبأنا مسروق بن المرزبان، أنبأنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة مثله [1].

٢: ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، حدثنا محمد بن محمد الباغندي، حدثنا أحمد بن مرزوق (حيلولة) وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعد، أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، أنبأنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، أنبأنا أبو معمر، قالا: أنبأنا أبو داود أنبأنا قيس، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية، ضخم الكراديس، مشربا حمرة، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، حسن الشعر، وقال الروياني: الثغر لم أر قبله مثله وقال ابن مرزوق لم أر قبله ولا بعده مثله [2].

٣: وسئل الدارقطني في علله (س٣١٤) عن هذا الحديث حديث جبير بن مطعم عن علي في صفة النبي فقال: هو حديث يرويه عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير، واختلف عنه، فرواه شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير، واختلف عن شريك فقال يزيد بن

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٧.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٦.

هارون وأسود بن عامر عنه عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن أبيه عن علي، وقال محمد بن سعيد الاصبهاني وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن محمد العرزمي ومنجاب بن الحارث وإسماعيل بن بنت السدي وغيرهم عن شريك عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن علي ولم يذكروا في الاسناد جبيرا، ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير، واختلف عنه، فقال يحيى بن أبي زائدة عن إسماعيل عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن علي، وقال أبو أسامة: عن إسماعيل عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يذكر عليا، قال ذلك: خالد بن عقبة عن أبي أسامة وخالفه غيره فلم يذكر فيه جبيرا وأرسل الحديث، ورواه عنبسة بن الازهر عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن علي، ورواه قيس بن الربيع عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عليا، ورواه صالح بن سعيد وعثمان بن عبد الله بن هرمز يكنى أبا عبد الله عن نافع بن جبير عن علي، وقيل عثمان بن مسلم بن هرمز حدث به عنه مسعر والمسعودي وحجاج بن أرطاة، ورواه محمد بن مصعب القرقساني عن المسعودي عن محمد بن كريم عن نافع بن جبير عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يذكروا عليا، والصواب قول من قال عن نافع بن جبير عن علي ولم يذكر فيه جبيرا والله أعلم.

١٥٢٦ ـ الخبر الثابت عن شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، بواسطة ابيه أو دونها عن علي أنه وصف النبي ﷺ، فقال: عظيم اللحية طويل المسربة كثير شعر الرأس رجله، ورواه عن شريك جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: حدثنا شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، عن علي أنه وصف النبي ﷺ: كان عظيم الهامة أبيض مشربا حمرة عظيم اللحية ضخم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، طويل المسربة كثير شعر الرأس، رجله يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبب، لا طويل ولا قصير، لم أر مثله قبله ولا بعده [1].

ورواه مشرق بن عبد الله الحنيفي في حديثه (ح٣٣) حدثنا أبو علي الحسن بن محمد، نا محمد بن الحسين، أنا أبو عيسى موسى بن علي بن موسى الختلي ببغداد، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك بن عبد الله مثله.

ورواه الآجري في الشريعة (ح١٠٣٢) حدثنا حامد بن شعيب البلخي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٥٢) وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم محمود بن إسماعيل

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٧ص٤٤٦ح١٦٩.

الصيرفي قراءة عليه وأنت حاضر أنا محمد بن عبد الله بن شاذان أنا عبد الله بن محمد القباب أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا أبو بكر ثنا شريك مثله.

ورواه ابن عبد البر، قال: قال أبو بكر حدثني شريك مثله [١].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله [٢].

ورواه ابن حبان أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى (هو ابو يعلى) مثله [٣].

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الخطيب أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي مثله [٤].

ورواه أخبرناه أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا أبو عمرو بن حمدان حينئذ (حيلولة) وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أخبرنا ابن سعدويه أنبأنا إبراهيم بن منصور السلمي أنبأنا أبو بكر المقرئ قالا أنبأنا أبو يعلى أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله [٥].

٢: عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني علي بن حكيم وأبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل بن بنت السدى، قالوا: أنبأنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي بن أبي طالب انه وصف النبيﷺ فقال: كان عظيم الهامة، أبيض مشربا بحمرة، عظيم اللحية، ضخم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، طويل المسربة، كثير شعر الرأس راجله، يتكفؤ في مشيته كأنما يتحدر في صبب، لا طويل ولا قصير لم أر مثله لا قبله ولا بعدهﷺ، وقال علي بن حكيم في حديثه: ووصف لنا علي بن أبي طالب رسول اللهﷺ فقال: كان ضخم الهامة حسن الشعر رجله [٦].

ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (ح٥١٨) أخبرنا الحسن بن علي التميمي، والحسن بن علي الجوهري، قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل مثله.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب وأخبرنا أبو علي بن السبط قال أنبأنا أبو محمد الجوهري قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك أنبأنا عبد الله بن أحمد مثله [٧].

---

(١) الاستذكار لابن عبد البر ج٨ص٣٣٢.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣٠٣ - ٣٠٤ح٣٦٩
(٣) صحيح ابن حبان ج١٤ص٢١٦.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٤.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٤.
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٦.
(٧) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٥.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٥٣) وأخبرنا المبارك بن المعطوش أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد ثنا عبد الله حدثني علي بن حكيم وأبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل بن بنت السدي مثله.

٣: أحمد بن حنبل: ثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن ابن عمير، قال شريك: قلت له: عمن يا أبا عمير عمن حدثه، قال: عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن علي، قال: كان النبي ﷺ ضخم الهامة مشربا حمرة، سثن الكفين والقدمين، ضخم اللحية، طويل المسربة، ضخم الكراديس، يمشى في صبب يتكفأ في المشية لا قصير ولا طويل لم أر قبله مثله ولابعده[١].

ورواه أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي المذهب وأخبرنا أبو علي بن السبط أنبأنا أبو محمد الجوهري قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنبأنا الأسود بن عامر أنبأنا شريك مثله[٢].

٤: أبو بكر البزار: حدثنا أحمد بن سنان ومحمد بن موسى القطان، قالا: نا يزيد بن هارون، قال: أنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية ششن الكفين والقدمين مشرب وجهه حمرة إذا مشى تكفأ كأنما ينحدر من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ[٣].

٥: ابن المنذر في الأوسط (ح٣٥٥): حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبي، ويحيى بن عبد الحميد، قالا: ثنا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أنه كان إذا نعت النبي ﷺ، قال: كان ضخم الهامة، كثير شعر الرأس، رجلة، أبيض مشربا حمرة، عظيم اللحية.

٦: الفالي في شذور الآمالي (ح٩): حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي رحمه الله، حدثنا محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، هكذا قال يزيد بن هارون، عن علي، قال: نعت النبي ﷺ ذات يوم فقال: كان رسول الله ﷺ ضخم الهامة، كثير شعر الرأس رجلا، أبيض مشربا حمرة، طويل المسربة، شثن الكفين والقدمين، طويل أصابعها، هكذا الحديث، ضخم الكراديس، يتكفأ في مشيته كأنما يمشي في صبب، ولا طويلا ولا قصيرا، لم أر مثله قبله ولا بعده ﷺ.

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٣
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٣ ص٢٥٥.
(٣) مسند البزار ٤٧٤.

٧: البيهقي: أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا ابن الأصبهاني، قال: حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، قال: وصف لنا علي النبي فقال: كان ضخم الهامة عظيم اللحية (١).

٨: البيهقي: وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا ابن الأصبهاني، قال: حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال: وصف لنا علي النبي فقال: كان كثير شعر الرأس رجله(٢).

١٥٢٧ ـ الخبر الثابت عن المسعودي وغيره، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب، ورواه عن المسعودي جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود الطيالسي: حدثنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله ﷺ لا بالقصير ولا بالطويل، ضخم الرأس واللحية، شثن الكعبين والقدمين، ضخم الكراديس، مشرب وجهه حمرة، طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله(٣).

ورواه البيهقي حدثنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا المسعودي مثله ولفظه: كان رسول الله ضخم الرأس واللحية(٤).

٢: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٥٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشي وأبو عبد الله محمود بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفيان بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الواحد بن أحمد البقال أنا عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق أنا جدي إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل أنا أحمد بن منيع ثنا الهيثم أبو قطن والحسين بن الحسن واللفظ لفظ الحسين قالا ثنا المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي قال كان النبي ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب وجهه المسربة ضخم الكراديس إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم أر مثله قبله ولا بعده.

---

(١) دلائل النبوة ج١ ص٢١٦.
(٢) دلائل النبوة ج١ ص٢٢٣.
(٣) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٤.
(٤) دلائل النبوة ج١ ص٢٥١.

٣: محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين وهاشم بن القاسم، قالا: أخبرنا المسعودي، أخبرنا عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي بن أبي طالب، قال: لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير، ضخم الرأس واللحية، شثن الكفين والقدمين، مشرب اللون حمرة، ضخم الكراديس، طويل المسربة، إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ [(١)].

ورواه محمد بن إسماعيل البخاري: حدثنا أبو نعيم (الفضل بن دكين) مثله [(٢)].

ورواه أبو زرعة في تاريخه (ح٢٩) حدثنا أبو نعيم مثله.

ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده عن روح بن عبادة وأبي نعيم والنضر بن شميل كلهم عن المسعودي.

ورواه الترمذي حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو نعيم مثله [(٣)].

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأخمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين مثله [(٤)].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين السلمي الفقيه قالا وأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون بن راشد أنبأنا أبو زرعة (حيلولة) وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا أحمد بن سليمان وإبراهيم بن محمد بن ناصر بن صالح قالا حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو أنبأنا أبو نعيم مثله [(٥)].

٤: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع أنبأنا المسعودي مثله [(٦)].

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب (حيلولة) وأخبرنا أبو علي بن السبط أنبأنا أبو محمد الجوهري قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنبأنا وكيع مثله[(٧)].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٥١) أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا وكيع مثله.

---

(١) الطبقات الكبرى ج١ص٤١١.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج١ص٧.
(٣) سنن الترمذي ج٥ص٢٥٩ح٣٧١٦، الشمائل المحمدية للترمذي ص١٧ح٥.
(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص٦٠٥.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥١.
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٦وص١٢٧.
(٧) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٩.

ورواه المزي أخبرنا المشايخ الأربعة: الامام العلامة شيخ الاسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وبقية السلف أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيان والرئيس الكبير أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم ابن علان القيسي وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، قالوا: أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي، قدم علينا دمشق، أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد ابن المذهب التميمي مثله [١].

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب وأخبرنا أبو علي الحسين بن المظفر بن السبط أنبأنا أبو محمد الجوهري قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك وأنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأنبأنا أبو بكر أنبأنا وكيع مثله [٢].

ورواه الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا أبي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه [٣].

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني الزاهد إملاء أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات أنبأنا عبد الله بن محمد بن ناجية أنبأنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن أنبأنا وكيع بن الجراح (حيلولة) وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن النرسي أنبأنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج أنبأنا عبد الله بن سليمان أنبأنا الأحمسي يعني محمد بن إسماعيل أنبأنا وكيع عن مسعود عن عثمان بن عبد الله بن هرمز وقال الدينوري موهب عن نافع بن جبير عن علي مثله [٤].

٥: أبو بكر الخلال في السنة (ح٢٤١): أخبرنا محمد، قال: أنا وكيع، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ شثن الكفين، ضخم الكراديس.

٦: الطبري: حدثني ابن المثنى، حدثني ابن عدي، عن المسعودي مثله [٥].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار أنبأنا الفلاس أنبأنا محمد بن أبي عدي عن المسعودي [٦].

---

(١) تهذيب الكمال ج١ص٢١٣.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٢.
(٣) سنن الترمذي ج٥ص٢٦٠ح٣٧١٧.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٣.
(٥) تاريخ الطبري ج٢ص٤٢٥.
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٢.

٧: ابن عساكر: أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد الرمادي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأنا علي بن الحسن الهلالي أنبأنا عمار بن عبد الجبار أنبأنا المسعودي مثله(١).

٨: عمر بن شبة النميري: حدثنا عثمان بن عمر قال، حدثنا المسعودي، عن عثمان بن هرمز، عن نافع بن جبير: أن رسول الله ﷺ لم يكن بالطويل ولا بالقصير، وكان ضخم الرأس واللحية، شثن القدمين والكفين، مشربا حمرة، طويل المسربة، ضخم الكراديس إذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.(٢)

٩: البغوي في شرح السنة (ح٣٥٤٦) وفي الأنوار (ح١٦٢) أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي، نا أبو الطاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا أبو الحسن علي بن الحسن الدارابجردي، نا عمار بن عبد الجبار، نا المسعودي مثله.

١٠: البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا معمر والمسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال: في حديث المسعودي عن علي (حيلولة) وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقري الواسطي بها، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي كرم الله وجهه قال: لم يكن رسول الله بالطويل ولا بالقصير وكان شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس واللحية مشرباً وجهه حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى يمشي قلعاً كأنما ينحدر من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله(٣).

١١: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، ثنا المسعودي ومسعر، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ شثن الكفين والقدمين ضخم الكراديس (٤).

١٢: عمر بن شبة النميري في تاريخ المدينة (ح ٨٩٦): حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا مسعر، عن عثمان بن سلمة بن هرمز، عن نافع بن جبير، قال: كان رسول الله ﷺ مشربا حمرة،

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٢.
(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ج٢ص٦٠٢.
(٣) دلائل النبوة ج١ ص٢٦٨.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص٩٦.

طويل المسربة، عظيم الرأس واللحية، عظيم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، لا طويل ولا قصير، إذا مشى تكفأ كأنما ينزل من صبب لم نر قبله ولا بعده مثلهﷺ.(١)

متفرقات الأسانيد عن نافع

١: عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني سريج بن يونس، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد أو سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي قال: كان رسول اللهﷺ لا قصير ولا طويل عظيم الرأس رجله عظيم اللحية باحمرة طويل المسربة عظيم الكراديس شثن الكفين والقدمين إذا مشى تكفأ كأنما يهبط في صبب لم أر قبله ولابعده مثلهﷺ(٢).

ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (ح٨٣) أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي، وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سريج بن يونس مثله.

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب وأخبرنا أبو علي بن السبط أنبأنا أبو محمد بن الجوهري قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك مثله (حيلولة) وأخبرناه أبو بكر الفرضي أنبأنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات قالا أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد أنبأنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي حدثني ابن جريج مثله (٣).

ورواه المزي: أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري، وأحمد بن شيبان، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين الخفاف، قال: أخبرنا أبو حفص ابن الزيات مثله (٤).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٥٤) أخبرنا أبو العز شهاب بن محمود بن أبي الحسن الحاتمي بقراءتي عليه بجامع هراة قلت له أخبركم أبو الفتح عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل الإسكاف يعرف بتلبره وأبو صالح ذكوان بن سيار الدهان قراءة عليهما وأنت تسمع قيل لهما أخبركم أبو عبد الله محمد بن قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الشريحي قراءة عليه ثنا أبو محمد يحيى بن صاعد مثله.

---

(١) تاريخ المدينة لابن شبة ج٢ص٦٠٢.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٦.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٧.
(٤) تهذيب الكمال ج١٣ _ ٥٣.

ورواه المزي وقال: رواه النسائي في مسند علي عن أبي بكر بن علي عن سريج بن يونس عن يحيى بن سعيد الأموي مثله [١].

ورواه المزي وقال البخاري في التاريخ، وقال: وقال سعيد بن يحيى، فذكره [٢].

ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (ح٨٣) أنا أبو الحسن علي بن طلحة بن محمد المقرئ، أنا عمر بن محمد بن علي الناقد، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثني أبي مثله.

٢: القطيعي في جزء الألف دينار (ح١٥٣): حدثنا موسى، قال: حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثني داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي، قال: كان النبيﷺ لا قصير ولا طويل عظيم الرأس رجله، عظيم اللحية، أبيض مشرب لونه، أو قال: الوجه حمرة، طويل المسربة، عظيم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، ينكفئ إذا مشى تكفيا كأنما يهبط في صبب، لم أر قبله ولا بعده مثلهﷺ.

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، أنبأنا محمد بن هارون الختلي، أنبأنا مسروق بن المرزبان، أنبأنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: أخبرني داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن جريج مثله [٣].

٣: عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبو الشعثاء علي بن الحسين بن سليمان، ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن حجاج، عن عثمان، عن أبي عبد الله المكي، عن نافع بن جبير بن مطعم قال: سئل علي عن صفة النبيﷺ، فقال: لا قصير ولا طويل، مشربا لونه حمرة، حسن الشعر رجله، ضخم الكراديس، شثن الكفين، ضخم الهامة، طويل المسربة، إذا مشى تكفأ كأنما ينحدر من صبب، لم أر مثله قبله ولا بعدهﷺ [٤].

ورواه ابن عساكر: أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب (حيلولة) وأخبرنا أبو علي بن السبط أنبأنا أبو محمد الجوهري قالا: أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو الشعثاء علي بن الحسين بن سليمان مثله [٥].

١٥٢٨ ـ ابن عساكر في تاريخ دمشق (ح ١٩٧٢): أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، إملاء، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد

(١) تهذيب الكمال ج١٣ ص٥٣.
(٢) تهذيب الكمال ج١٣ ص٥٣.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٧.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١١٧.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٣.

بن بكران، من ديار القدس، قراءة بالقدس، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، أنبأنا الحسن بن رشيق العسكري، أنبأنا أبو العباس أحمد المدني، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عمير، أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عمر، أنبأنا حماد، عن مقاتل، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، وقد استكمل عشر سنين من هجرته، قال: فلما كان صبيحة الخميس، فإذا نحن بشيخ أبيض الرأس، واللحية، متلثم بعمامة على قعود له حتى جاء، فنزل، فعقل بعيره بباب المسجد، وأنشأ يقول وينادي: السلام عليكم ورحمة الله هل فيكم محمد رسول الله؟ قال علي: أيها السائل عن محمد رسول الله ﷺ، ما تريد من محمد؟ قال: أنا حبر من أحبار بيت المقدس، قال: قرأت التوراة ثمانين سنة، وتدبرتها أربعين صباحا، فوجدت فيها ذكر محمد ﷺ، وإن الله تبارك وتعالى يقول في التوراة: ليس بكذاب، ولا بقوال للكذب، وقد جئت أطلب الإسلام بيده، فقال علي: أيها السائل عن أبي القاسم عليه الصلاة والسلام قد أصبح أبو القاسم عليه الصلاة والسلام بين أطباق الثرى، فوضع الحبر يديه على رأسه، ونادى: واانقطاع ظهراه، بأبي وأمي، لم أشهده، ولم أره، يا محمد المصطفى، يا خير من ولدت النساء، ثم قال: يا الله، هل فيكم قرابة محمد ﷺ؟ قال علي: يا بلال، انطلق بهذا الرجل إلى منزل فاطمة ؓ، فانطلق به، فقال لها الحبر: يابنة رسول الله ﷺ، أنا حبر من أحبار بيت المقدس، إن والدي قد مات. فنادى الحبر، واانقطاع ظهراه، بأبي وأمي من لم أره ولم أشاهده، بالله هل يابنة رسول الله ﷺ أما عندك ثوب من ثياب رسول الله ﷺ؟ قالت فاطمة للحسين: هات الثوب الذي نشف فيه رسول الله ﷺ، فجاء به. فأخذه الحبر، وألقاه على وجهه، وجعل ينشق ريحه، ويقول: بأبي وأمي، من جسد نشف فيه هذا الثوب، ثم رفع رأسه فقال: يا علي، صف لي صفة رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه، فبكى علي بكاء شديدا، وقال: والله لإن كنت مشتاقا إلى محمد ﷺ، فأنا أشوق إلى حبيبي منك، ثم قال: بأبي وأمي لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير، كان ربعة من الرجال، أبيض مشربا بحمرة، جعد المفرق، شعره إلى شحمة أذنيه، صلت الجبين، واضح الخدين، مقرون الحاجبين، أدعج العينين، سبط الأشفار، أقنى الأنف، دقيق المسربة، مفلج الثنايا، كث اللحية، كأن عنقه إبريق فضة، كأن الذهب يجري في تراقيه، كان عرقه في وجهه كاللؤلؤ، شثن الكفين والقدمين، له شعرات ما بين لبته وصدره تجري كالقضيب، لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات غيرها، يفوح منه ريح المسك، إذا قام غمر الناس، وإذا مشى فكأنما يتقلع من صخرة، إذا التفت التفت جميعا، وإذا يتحدر كأنما يتحدر في صبب، أطهر الناس خلقا، وأشجع الناس قلبا، وأسخى الناس كفا، لم يكن قبله مثله، ولا يكون بعده مثله أبدا، قال الحبر: يا علي، إني أصبت في التوراة هذه الصفة، أيقنت أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

١٥٢٩ ـ ابن عساكر: أخبرناه أبو علي الحسن علي بن المسلمة السلمي، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد، ابنا عبد الله بن أبي دجانة، أنبأنا أبو العلاء أحمد بن صالح التميمي، أنبأنا محمد بن حميد، أنبأنا إبراهيم بن المختار، أنبأنا عنبسة بن الأزهر، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن علي، قال: كان النبيﷺ ضخم الرأس حسن الشعر رجله أبيض الوجه مشرب وجهه ضخم الكردوس طويل المسربة شثن القدمين والكفين يتكفأ في مشيته كأنما يهبط من صبب لا قصير ولا طويل لم أر قبله ولا بعده مثلهﷺ(١).

١٥٣٠ ـ ابن عساكر: أخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف المؤذن، أنبأنا محمد بن عمران النسوي، أنبأنا أحمد بن زهير، أنبأنا صبيح بن عبد الله الفرغاني، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد، أنبأنا جعفر بن محمد، عن أبيه (حيلولة) وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: كانت من صفة رسول اللهﷺ في قامته أنه لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد ولا المشذب الذاهب والمشذب الطول نفسه إلا أنه المخفف ولم يكنﷺ بالقصير المتردد وكان ينسب إلى الربعة إذا مشى وحده ولم يكن على حال يماشيه أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله عليه الصلاة والسلام ولربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما فإذا فارقاه نسب رسول اللهﷺ إلى الربعة ويقول نسب الخير كله إلى الربعة وكان لونه ليس بالأبيض الأمهق والأمهق الشديد البياض الذي يضرب بياضه الشهبة ولم يكن بالآدم وكان أزهر اللون والأزهر الأبيض الناصح البياض الذي لا يشوبه حمرة ولا صفرة ولا شئ من الألوان وكان ابن عمر كثيرا ما ينشد في مسجد رسول اللهﷺ نعت عمه أبي طالب إياه في لونه حيث يقول:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل

ويقول كل من سمعه: هكذا كان النبيﷺ وقد نعته بعض من نعته بأنه كان مشربا بحمرة وقد صدق من نعته بذلك ولكن إنما كان المشرب منه حمرة ما ضحا للشمس والرياح فقد كان بياضه من ذلك قد أشرب حمرة وما تحت الثياب فهو الأبيض الأزهر لا يشك فيه أحد ممن وصفه بأنه أبيض أزهر فعنى ما تحت الثياب فقد أصاب ومن نعت ما ضحى الشمس والرياح بأنه أزهر مشرب بحمرة فقد أصاب ولونه الذي لا يشك فيه أحد الأبيض الأزهر وإنما الحمرة من قبل الشمس والرياح وكان عرقه في وجهه مثل اللؤلؤ أطيب من المسك الأذفر وكان رجل الشعر حسنا ليس بالسبط ولا بالجعد القطط كان إذا مشطه بالمشط كأنه حبك الرمل أو كأنه المتون التي تكون في الغدران إذا سفتها الرياح فإذا مكث لم يرجل أخذ

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٥٨.

بعضه بعضا وتحلق حتى يكون متحلقا بالخواتيم كان أول أمره قد سدل ناصيته بين عينيه كما تسدل نواصي الخيل ثم جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام بالفرق ففرق فكان شعره عليه الصلاة والسلام فرق حاجبيه ومنهم من قال كان يضرب شعره منكبيه وأكثر من ذلك إذا كان إلى شحمة أذنه وكان عليه الصلاة والسلام ربما جعله غدائر أربع تخرج الأذن اليمنى من بين غديرتين يكتنفانها وتخرج الأذن اليسرى من بين غديرتين يكتنفانها وتخرج الأذنان ببياضها من بين تلك الغدائر كأنهما توقد الكواكب الدرية بين سواد شعره وكان أكثر شيبه في الرأس في فودي رأسه والفودان حرفا الفرق وكان أكثر شيبه في لحيته فوق الذقن وكان شيبه كأنه خيوط الفضة يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذي معه فإذا مس ذلك الشيب الصفرة وكان كثيرا ما يفعل صار كأنه خيوط الذهب يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذي معه وكان أحسن الناس وجها وأنورهم لونا لم يصفه واصف قط بلغتنا صفته إلا شبه وجهه كالقمر ليلة البدر ولقد كان يقول من كان منهم يقول لربما نظرنا إلى القمر ليلة البدر فيقول هو أحسن في أعيننا من القمر أزهر اللون نير الوجه يتلألأ تلألؤ القمر ليلة البدر يعرف رضاه وغضبه في سروره بوجهه كان إذا رضي أو سر فكأن وجهه المرآة كأنما الجدر تلاحك وجهه وإذا غضب يكون وجهه ذا حمرة واحمرت عيناه (١).

١٥٣١ ـ البيهقي: أخبرناه عالياً القاضي أبو عمر محمد بن الحسين رحمه الله، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن عبدة المصيصي من كتابه، قال: حدثنا صبيح بن عبد الله القرشي أبو محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان من صفة رسول الله أنه لم يكن بالطويل البائن ولا المشذب الذاهب قال وساق الحديث في صفته بهذا (٢).

ورواه البيهقي ابن عساكر أخبرناه عاليا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي مثله(٣).

١٥٣٢ ـ عمر بن زرارة الحدثي في نسخته (ح ٤٤): حدثنا عبد الله، ثنا عمر، ثنا الفياض بن محمد بن عبد الله بن.....، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: كان الحسن بن علي ﵇..... النبي ﷺ بأحاديث سمع بعضها منه ووصفه أن يحلي لنا النبي ﷺ، فقال: كان فخما مفخما يتلألأ وجهه كالقمر ليلة البدر، أقصر من المشذب وأطول من المربوع، عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحاجبين سوابغ في غير قرن، أقنى العرنين له نور يعلوه

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٣٥٦.
(٢) دلائل النبوة ج١ص٣٠٦.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٣ ص٣٦٣

يحسبه من تأمله أشم سهل الخدين أشنب مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط على الثديين والبطن وما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمناكب وعالي الصدر، طويل الزندين، سائر الأصابع، شثن الكفين والقدمين، سبط العصب، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين ينبوا عنهما الماءﷺ.

١٥٣٣ ـ ابن سيد الناس في عيون الأثر (ح ١٠١): وقرئ على أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، وأنا أسمع بدمشق، أخبركم الشيخان أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي، قراءة عليه وأنت تسمع، وأبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة، إجازة، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد، سماعا عليه زاد ابن سكينة: والحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي سماعا، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، قال ابن سكينة: وأخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم الخبري، قالت: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، قالا: أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح الوزير، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عمر بن زرارة، ثنا الفياض بن محمد، عن عبد الله بن منصور، عن سعد بن طريق، عن الأصبغ عن نباتة، عن علي، قال: كان الحسين بن علي، يحدث عن النبيﷺ بأحاديث سمع بعضها منه وسأله أن يحلي لنا النبيﷺ، قال: كان فخما مفخما، يتلألأ وجهه كالقمر ليلة البدر، أقصر من المشذب، وأطول من المربوع، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحاجبين، سوابغ في غير قرن، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم، سهل الخدين، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادنا متماسكا، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن وما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمناكب، وأعالي الصدر، طويل الزندين، سائر الأصابع، شثن الكفين والقدمين، سبط العظام، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماءﷺ.

١٥٣٤ ـ محمد بن سعد والزبير بن بكار: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، أخبرنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، حدثني رجل بمكة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، في حديث توصيف هند بن أبي هالة التميمي لحلية رسول

الله، فقال: رجل الشعر إن انفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره سحمة أذنيه إذا هو وفره...كث اللحية.... الحديث.(١)

١٥٣٥ ـ يعقوب بن سفيان الفسوي الحافظ: حدثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قالا: ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، قال: حدثني رجل بمكة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، في حديث توصيف هند بن أبي هالة لحلية رسول الله، وفيه: عظيم الهامة رجل الشعر إذا تفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه ذا وفرة...كث اللحية(٢).

أقول: سيأتي ذكر خبر أبي هالة التميمي بطوله وأسانيده.

٢٣ ـ باب: ملحق في بيان بقية صفات النبي وشمائله صلوات الله تعالى عليه وآله

١٥٣٦ ـ أبو محمد بن حيان: أخبرنا جبير أخبرنا الطنافسي، أخبرنا وكيع، أخبرنا إسرائيل، عن رجل، عن أبي جعفر، قال: كان رسول الله البطش(٣).

١٥٣٧ ـ الخبر الثابت عن عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد من ولد علي، قال: كان علي يصف النبيﷺ، ورواه عن عيسى جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمرو مولى غفرة، قال: ثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي، قال: كان علي إذا نعت رسول اللهﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، كان ربعة من الرجال، كان جعد الشعر، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدا رجلا، ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم، كان في الوجه تدوير، أبيض مشربا حمرة أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد، أجرد ذا مسربة شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفا وأجرؤ الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر مثله قبله ولا بعده(٤).

(١) الطبقات الكبرى ج١ص٤٢٢، الموفقيات.
(٢) المعرفة والتاريخ ج٣ص٣٠٢.
(٣) أخلاق النبيﷺ وآدابه لأبي محمد بن حيان الأصبهاني ح١١٣.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٧ص٤٤٥ح١٦٧.

ورواه ابن عبد البر حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثني قاسم بن أصبغ قال حدثني أحمد بن زهير قال حدثني محمد بن سعيد الأصبهاني قال حدثني عيسى بن يونس (حيلولة) وحدثني عبد الوارث وسعيد قالا حدثني قاسم قال حدثني بن وضاح قال حدثني يوسف بن عدي وزهير بن عباد وبن أبي شيبة قالوا حدثنا عيسى بن يونس مثله [١].

ورواه أبو محمد بن حيان أخبرنا ابن أبي عاصم أخبرنا ابن أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الرحيم بن مطرف أبو سفيان السروجي قالا حدثنا عيسى بن يونس بإسناده بعض الخبر [٢].

٢: محمد بن سعد: أخبرنا سعيد بن منصور والحكم بن موسى، قالا: أخبرنا عيسى بن يونس مثله.[٣]

٣: البلاذري في أنساب الأشراف (ح٢٧٨): حدثني سليمان الرقي المؤدب، ثنا عيسى بن يونس مثله.

٤: الترمذي: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليمة من قصر الأحنف وأحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر، قالوا: أخبرنا عيسى بن يونس، أخبرنا عمر بن عبد الله مولى غفرة حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب، قال: كان علي إذا وصف النبي ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم، وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب، أدعج العينين أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب، وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفا، وأشرحهم صدرا، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله، وقال الترمذي: قال أبو جعفر سمعت الأصمعي يقول لي تفسير صفة النبي ﷺ يقول الممغط الذاهب طولا. قال وسمعت أعرابيا يقول في كلامه: تمغط في نشابته أي مدها مدا شديدا. وأما المتردد فالداخل بعضه في بعض قصرا، وأما القطط فالشديد الجعودة. والرجل الذي في شعره جحونة أي ينحني قليلا. وأما المطهم فالبادن الكثير اللحم. أما المكلثم المدور الوجه. وأما المشرب فهو الذي في بياضه حمرة والأدعج الشديد سواد العين. والأهدب الطويل الأشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل. والمسربة هو الشعر الدقيق الذي هو كأنه قضيب من الصدر إلى السرة. والشثن الغليظ الأصابع من الكفين

(١) الاستذكار لابن عبد البر ج٨ص٣٣١، التمهيد لابن عبد البر ج٣ص٢٩.
(٢) أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي محمد بن حيان الأصبهاني ح٨٥.
(٣) الطبقات الكبرى ج١ص٤١١.

والقدمين. والتقلع أن يمشي بقوة. والصبب الحدور تقول انحدرنا من صبوب وصبب. وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب. والعشرة الصحبة. والعشير الصاحب. والبديهة المفاجأة يقول بدهته بأمر أي فجئته (١).

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح١٣٤٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن علي بن الحسن ثنا أبو عيسى الترمذي مثله.

ورواه ابن الأثير أخبرنا الحسين بن توحن بن أبوية بن النعمان بن الباوري وأحمد بن عثمان بن أبي على قالا أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد النيلي الأصفهاني أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذي حدثنا أحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر وأبو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن أبي حليمة مثله (٢).

ورواه الحسين بن مسعود البغوي في شرح السنة (ح: ٣٦١٣) أخبرنا أبو محمد الجوزجاني، أنا أبو القاسم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى هو الترمذي مثله.

ورواه المبارك بن أحمد اللخمي في تاريخ إربل (ح: ٢١) أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الكشميهني، قال: أخبرنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الزراد، وأبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، هو ابن أبي بكر المراغي، قال: أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي مثله.

ورواه ابن الجوزي في المنتظم (ح١٥٠): أخبرنا عمر بن أبي الحسن البسطامي، قال: أخبرنا أحمد بن منصور الخليلي، قال: أخبرنا بن أحمد القداعي، قال: أخبرنا الهيثم بن كليب، قال: حدثنا أبو عيسى، عن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة مثله.

٥: ابن عساكر: أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر، حدثني أبو الأزهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد كاتب أبي، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله بن المديني، حدثني عيسى بن يونس (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم السلمي، قالا: أنبأنا عبد الدائم بن

---

(١) سنن الترمذي ج٥ص٢٦٠ح٣٧١٨، الشمائل المحمدية للترمذي ص١٨ح٦.
(٢) أسد الغابة لابن الأثير ج١ص٢٤.

الحسن، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنبأنا أبو بكر محمد بن خريم البزار، حدثنا هشام بن عمار، عن عيسى بن يونس مثله [١].

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى مثله [٢].

ورواه أبو عبد الله النعالي في فوائده (ح٨٠) أنبا أحمد، أنبا الأمين أبو محمد الحسن بن عيسى مثله.

٦: يعقوب بن سفيان: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، وسعيد بن منصور، ثنا عيسى (عمر) بن يونس، ثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة، حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي، قال: كان علي إذا نعت رسول الله، قال: لم يكن بالطويل المغط ولا القصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشربا أدعج العينين أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد، أجود، ذو مسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب، إذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة، أجود الناس كفا، وأرحب الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس ذمة، وألينهم عريكة، وألزمهم عشرة، ومن رآه بديهة هابه، ومن خالطه لعرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان مثله بعض الخبر [٤].

٧: البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن علي بن محمد المقرئ الإسفراييني بها، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا عيسى بن يونس (حيلولة) أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة وسعيد بن منصور، قالا: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة، قال: حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي، قال: كان علي إذا نعت رسول الله قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعداً رجلاً ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتف أو قال الكتد أجرد ذا مسربة شثن الكفين

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٦١.
(٢) تاريخ بغداد ج١١ص٣١.
(٣) المعرفة والتاريخ ج٣ص٣٠٢.
(٤) دلائل النبوة ج١ص٢١٣.

والقدمين إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معاً بين كتفيه خاتم النبوة أجود الناس كفاً وأجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة وأوفى الناس بذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله، زاد المقري في روايته عند قوله خاتم النبوة وهو خاتم النبيين قال وأرحب الناس صدراً[١].

٨: عمر بن شبة النميري حدثنا القعنبي، والحكم بن موسى قالا، حدثنا عيسى بن يونس مثله.[٢]

٩: أبو محمد بن حيان: أخبرنا أبو الحريش الكلابي، أخبرنا أحمد بن عبد الله المخزومي، أخبرنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي، قال: كان علي بن أبي طالب إذا وصف النبي قال: كان أجود الناس كفا وأجرأ الناس صدرا و أصدق الناس لهجة وأوفاهم بذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه فعرفه أحبه لم أر قبله ولا بعده مثله [٣].

ورواه الحسين بن مسعود البغوي حدثنا أبو طاهر المطهر بن علي بن عبيد الله الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ، أنا أبو الجوشن الكلابي مثله [٤].

١٠: خيثمة الإطرابلسي في صفة النبي (ح ١٣): حدثنا زكريا بن يحيى السجزي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبا عيسى بن يونس، ثنا عمر مولى غفرة، حدثني إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، من ولد علي، قال: كان علي بن أبي طالب، إذا نعت نعت النبي ﷺ: لم يكن بالجعد الممغط ولا بالقصير المتردد، كان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدا رجلا، ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشرب، أدعج العين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد، أجرد، ذو مسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب، فإذا التفت التفت جميعا، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفا، وأجود الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشيرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.

١١: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: أخبرنا أبو

(١) دلائل النبوة ج١ ص٢٦٩، شعب الإيمان ح١٣٤٥.
(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ج٢ص٦٠٤.
(٣) أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي محمد بن حيان الأصبهاني ح٨٩.
(٤) شرح السنة: رقم الحديث: ٣٥٥٥

الحسين محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: قال أبو عبيد في صفة النبي: إن علياً كان إذا نعته قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد شثن الكفين والقدمين دقيق المسربة إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا ليس بالسبط ولا الجعد القطط، قال أبو عبيد: حدثنيه أبو إسماعيل المؤدب عن عمر مولى غفرة عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال كان علي إذا نعت النبي قال ذلك، وفي حديث آخر حدثناه إسماعيل بن جعفر قال: كان أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق، وفي حديث آخر: كان في عينيه شكلة وفي حديث آخر كان شبح الذارعين[١].

١٥٣٨ ـ محمد بن هارون بن شعيب في صفة النبي الأنصاري: حدثنا زكريا بن يحيى السجزي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبأ عيسى بن يونس، ثنا عمر -مولى غفرة-، حدثني إبراهيم بن محمد بن الحنفية من ولد علي، قال: كان علي بن أبي طالب إذا نعت النبيﷺ قال: لم يكن بالجعد الممغط ولا بالقصير المتردد، كان ربعةً من القوم، ولم يكن بالجعد القطط، ولا بالسبط، كان جعداً رجلاً ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب، أدعج العين أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد، أجرد، ذو مسربةٍ، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صببٍ، فإذا التفت التفت جميعاً، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً، وأجود الناس صدراً، وأصدق الناس لهجةً وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشيرة، من رآه بديهةً هابه، ومن خالطه معرفة أحبه. يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثلهﷺ.

١٥٣٩ ـ الخبر الثابت عن نوح بن قيس الحداني، حدثنا خالد بن خالد التميمي، عن يوسف بن مازن الراسبي: أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين انعت لنا النبي، قال: كان أبيض مشرباً حمرة ضخم الهامة أغر أبلج أهدب الأشفار، ورواه عن نوح جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا نوح بن قيس الحداني، قال: حدثنا خالد بن خالد التميمي، عن يوسف بن مازن الراسبي: أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين انعت لنا النبي، قال: كان أبيض مشرباً حمرة ضخم الهامة أغر أبلج أهدب الأشفار[٢].

(١) دلائل النبوة ج١ ص٢٦٩.
(٢) دلائل النبوة ج١ ص٢١٦.

٢: محمد بن سعد: أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا نوح بن قيس الحداني، حدثني خالد بن خالد التميمي، عن يوسف بن مازن الراسبي: أن رجلا قال لعلي بن أبي طالب: انعت لنا النبيﷺ صفة لنا قال: كان ليس بالذاهب طولا وفوق الربعة إذا جاء مع القوم غمرهم أبيض شديد الوضح ضخم الهامة أغر أبلج أهدب الأشفار شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحدر من صبب كأن العرق في وجهه اللؤلؤ لم أر قبله ولا بعده مثله (١).

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس مثله (٢).

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب (حيلولة) وأخبرنا أبو علي بن السبط أنبأنا أبو محمد الجوهري قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني نصر بن علي مثله (٣).

ورواه أبو بكر الآجري في الشريعة (ح ١٠٣١) حدثنا أبو قاسم بن زكريا المطرز حدثنا نصر بن علي مثله.

٣: عبد الله بن أحمد: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا نوح بن قيس ثنا خالد بن خالد عن يوسف بن مازن عن رجل عن علي مثله سواء(٤).

ورواه أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري إملاء من لفظه في أماليه، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قثنا محمد بن أبي بكر بن علي مثله.

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب (حيلولة) وأخبرنا أبو علي بن السبط أنبأنا أبو محمد الجوهري قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي مثله سواء (٥).

٤: عمر بن شبة النميري: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا نوح بن قيس، عن جابر بن خالد، عن يوسف بن مازن: أن رجلا سأل عليا فقال: انعت لنا رسول اللهﷺ. فقال: كان ليس بالذاهب طولا وفوق الربعة، إذا قام مع القوم غمرهم، أبيض شديد الوضح، ضخم الهامة، أغر أبلج، ضخم القدمين والكفين، إذا مشى يتقلع كأنما ينحدر من صبب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده،ﷺ. (٦)

---

(١) الطبقات الكبرى ج١ص٤١١.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥١
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٦٠.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥١
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٢٦١.
(٦) تاريخ المدينة لابن شبة ج٢ص٦٠٢.

١٥٤٠ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ لفظاً وقراءة عليه، وقال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العقيقي صاحب كتاب النسب ببغداد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد بالمدينة سنة ثلاث وستين ومائتين، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال: قال الحسن بن علي: سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله ـ وكان وصافا ـ وأنا أرجو أن يصف لي شيئاً أتعلق به (حيلولة) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، قال: حدثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قالا: حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، قال: حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافاً عن حلية النبي وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به فقال: كان رسول الله فخماً مفخماً يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيقته فرق وفي رواية العلوي ان انفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية سهل الخدين وفي رواية العلوي المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سوي البطن والصدر عريض الصدر وفي رواية العلوي فسيح الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة وفي رواية العلوي رحب الجبهة سبط القصب شثن الكفين والقدمين ـ لم يذكر العلوي القدمين ـ سائل الأطراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلعاً يخطو تكفياً ويمشي هوناً ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت جمعاً ـ وفي رواية العلوي جميعاً ـ خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظرة إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه يبدر ـ وفي رواية العلوي يبدأ ـ من لقي بالسلام.

قلت: صف لي منطقة، قال: كان رسول الله متواصل الأحزان دائم الفكرة ـ وفي رواية العلوي الفكر ـ ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكتة ـ وفي رواية العلوي

السكوت ـ يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ويتكلم بجوامع الكلم ـ وفي رواية العلوي الكلام ـ فصل لا فضول ولا تقصير دمث، ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وإن دقت لا يذم منها شيئاً لا يذم ذواقاً ولا يمدحه ـ وفي رواية العلوي لم يكن ذواقاً ولا مدحة ـ لا يقوم لغضبه إذا تعرض الحق شيء حتى ينتصر له ـ وفي الرواية الأخرى لا تغضبه الدنيا وما كان لها ـ فإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، يضرب براحته اليمنى بطن إبهامه اليسرى ـ وفي رواية العلوي فيضرب بإبهامه اليمنى باطن راحته اليسرى ـ وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام.

قال (أي الحسن): فكتمتها الحسين بن علي زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً، قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله فقال:

كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله تعالى وجزءاً لأهله وحزءاً لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة والخاصة ولا يذخره فقال أبو غسان أو يذخر عنهم شيئاً ـ وفي رواية العلوي ولا يدخر عنهم شيئاً ـ.

وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة منهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون عليه رواداً ولا يفترقون إلا عن ذواق ـ وفي رواية العلوي ولا يتفرقون إلا عن ذوق ـ ويخرجون أدلة ـ زاد العلوي يعني فقهاء ـ.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ـ وفي رواية العلوي ـ قلت: فأخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه.

فقال: كان رسول الله يخزن لسانه إلا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا ينفرهم قال أبو غسان: أو يفرقهم ـ وفي رواية العلوي ولا يفرقهم ـ ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه يتفقد أصحابه ويسأل الناس عما

في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يحوزه الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة، قال: فسألته عن مخرجه مجلسه ـ زاد العلوي كيف كان ولا يصنع فيه ـ.

فقال: كان رسول الله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكره ولا يوطن الأماكن وينهي عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه منه من جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبه فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى ـ وفي رواية العلوي وصاروا عنده في الحق متقاربين يتفاضلون بالتقوى سقط منها ما بينهما ثم اتفقت الروايتان ـ متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون ـ قال أبو غسان أو يحيطون الغريب وفي رواية العلوي ويرحمون الغريب ـ.

قال: قلت: كيف كان سيرته في جلسائه ـ وفي رواية العلوي فسألته عن سيرته في جلسائه ـ فقال: كان رسول الله دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مزاح يتغافل عما لا يشتهي ولا يويس منه ولا يحبب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحداً ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم إلا فيما رجى ثوابه إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عند ـ زاد العلوي الحديث ـ.

من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أوليتهم ـ وفي رواية العلوي أولهم ـ يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم ـ وفي رواية العلوي في المنطق ـ ويقول إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرفدوه ولا يقبل الثناء إلا من مكاف ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام ـ وفي رواية العلوي بانتهاء أو قيام ـ.

قال: فسألته كيف كان سكوته.

قال: كان سكوت رسول الله على أربع الحلم والحذر والتقدير والتفكر ـ وفي رواية العلوي والتفكير ـ فأما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس -وأما تذكره أو قال

تفكره ـ قال سعيد: تفكره ولم يشك ـ وفي رواية العلوي تفكيره ـ ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في أربع أخذه بالحسنى قال سعيد والعلوي بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهي عنه ـ وفي رواية العلوي ليتناهى عنه ـ واجتهاد الرأي فيما أصلح أمته والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة وفي رواية العلوي والقيام لهم فيما جمع لهم أمر الدنيا والآخرة، قال البيهقي: قال أبو عبد الله الحافظ: قال أبو محمد الحسن بن محمد: قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد حين فرغنا من سماع هذا الحديث منه: حدثناه علي بن جعفر بن محمد سنة تسع ومائتين، قيل له: من حفظه، قال: نعم، قيل له: متى مات علي بن جعفر، قال: سنة عشر ومائتين بعدما حدثناه بسنة.(١)

ورواه المزي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان العامري، أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي. قال القاضي أبو القاسم: وأنبأنا أبو عبد الله الفراوي هذا وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري إذنا، قالا: أخبرنا الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي مثله(٢).

١٥٤١ ـ ابن شاذان في مشيخته الصغرى (ح٦٢): أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بابن أخي طاهر العلوي، نا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال: قال الحسن بن علي ؑ، سألت خالي هند بن أبي هالة، عن حلية رسول الله ﷺ وكان وصافا وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئا أتعلق به، قال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع وأقصر من المشذب، عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيصته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، أدعج، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادنا متماسكا، سواء البطن والصدر، فسيح الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم

(١) دلائل النبوة ج١ ص٢٨٥، السنن الكبرى ج٧ ص٤١.
(٢) تهذيب الكمال ج١ ص٢١٧

الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة شثن الكفين والقدمين، سبط القصب سائل الأطراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال تقلعا ويخطو تكفئا ويمشي هونا، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه ويبدأ من لقي بالسلام، قلت: صف لي منطقهﷺ قال: كان رسول الله متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلمﷺ، فصلا لا فضول فيه ولا تقصير، دمثا ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة وإن دقت لا يذم منها شيئا، لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا يقام لغضبه إذا تعرض للحق بشيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، فضرب بإبهامه اليمنى باطن راحته اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام، فكتمتها الحسين بن علي زمانا، ثم حدثته بها، فوجدته قد سبقني إليه.

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ لفظا وقراءة حينئذ (حيلولة) وأخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد السنجي وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي واللفظ لحديثهما قالا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قالا: أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال أبو عبد الله الثقفي: صاحب كتاب النسب، وقال ابن شاذان: المعروف بابن أخي طاهر العلوي، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ زاد أبو عبد الله أبو محمد ـ بالمدينة سنة ثلاث وستين ومائتين، حدثني علي بن جعفر بن محمد ـ زاد ابن شاذان بن علي بن الحسين، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال قال الحسن بن عليﷺ قال: سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول اللهﷺ وكان وصافا وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئا أتعلق به قال: كان رسول اللهﷺ فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر... مثله بطوله [(١)].

قال ابن عساكر بإسناده: أنبأنا إسماعيل بن محمد حين فرغنا من سماع هذا الحديث

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٣٣٧.

منه: حدثنا به علي بن جعفر سنة تسع ومائتين، قيل: من حفظه، قال: نعم، قيل له: متى مات علي بن جعفر، قال: سنة عشر ومائتين بعدما حدثنا بسنه، وهذا الحديث إنما يحفظ بإسناد غير هذين [١].

١٥٤٢ ـ القاضي عياض في الشفا (ح٢٤): حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، إملاء من كتابه، قال: حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة أم المؤمنين، يكنى: أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، قال القاضي أبو علي رحمه الله، وقرأت على الشيخ أبي طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن خداداد الكرجي الباقلاني، قال: وأجاز لنا الشيخ الأجل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قالا: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران الفارسي، قراءة عليه فأقر به، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بابن أخي طاهر العلوي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أخي موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال: قال الحسن بن علي واللفظ لهذا السند: سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله ﷺ، وكان وصافا، وأنا أرجو أن يصف لي منها شيئا أتعلق به، قال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع وأقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وقره أزهر اللون، واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، ويحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، أدعج، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادنا متماسكا، سواء البطن والصدر، مشيح الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين ما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، أو قال: سائن الأطراف. وسائر الأطراف، سبط العصب،

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٣٤٢.

خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء إذا زال زال تقلعا، ويخطو تكفؤا، ويمشي هونا، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعا خافض الطرف، نظره على الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه، ويبدأ من لقيه بالسلام، قلت: صف لي منطقه، قال: كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكرة ليست له راحة، ولا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فصلا، لا فضول فيه، ولا تقصير، دمثا ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة، وإن دقت لا يذم شيئا، لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا يقام لغضبه إذا تعرض للحق بشيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه، ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها فضرب بإبهامه اليمنى راحته اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام، قال الحسن: فكتمتها عن الحسين بن علي زمانا، ثم حدثته، فوجدته قد سبقني إليه فسأل أباه عن مدخل رسول الله ﷺ، ومخرجه، ومجلسه، وشكله فلم يدع منه شيئا، قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله: ثلاثة أجزاء جزءا لله وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك، على العامة بالخاصة، ولا يدخر عنهم شيئا، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمته على قدر فضلهم في الدين منهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم، ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة من مسألته عنهم، وأخبرهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها، ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره

١٥٤٣ ـ الخبر الثابت عن جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، عن رجل من مكة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، ورواه عن جميع جماعة، منهم أبو غسان النهدي وسفيان بن وكيع، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن سعد والزبير بن بكار في الموفقيات: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، أخبرنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، حدثني رجل بمكة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره سحمة أذنيه إذا هو

وفره أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يديره الغضب أقنى العرنين له نور تعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية ضليع الفم مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين سائل الأطراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا ريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا ألتفت التفت جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء يعني جل نظره الملاحظة يسبق أصحابه يبدر من لقي بالسلام قال قلت صف لي منطقه قال كان رسول اللهﷺ متواصلا للأحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ويتكلم بجوامع الكلام فصل لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وإن دقت لا يذم منها شيئا لا يذم ذواقا ولا يمدحه لا تغضبه الدنيا وما كان لها فإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شئ حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها إذا أشار أشار بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث أتصل بها يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى وإذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قال فكتمتها الحسين بن علي زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين سألت أبي عن دخول النبيﷺ فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزءا جزؤه بينه وبين الناس فيسرد ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل ناديه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول اللهﷺ يخزن لسانه إلا مما يعينهم ويؤلفهم ولا يفرقهم أو قال ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه

ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه الدين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول اللهﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث انتهى به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه أو قاومه في حاجة صابرة حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطة وخلقه فصار لهم أبا وصاروا في الحق عنده سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتأته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون أو يحوطون الغريب قال قلت كيف كانت سيرته في جلسائه قال كان رسول اللهﷺ دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب يتغافل عما لا يشتهي ولا يدنس منه ولا يجنب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار ومما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فإن سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أوليتهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأردفوه ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع عن أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام قال فسألته كيف كان سكوته قال كان سكوت رسول اللهﷺ على أربع على الحلم والحذر والتقرير والتفكر فأما تقريره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس وأما تذكره أو تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع الحلم والصبر وكان لا يغضبه شئ ولا يستنفره وجمع له الحذر في أربع أخذه بالحسنى ليقتدى به وتركه القبيح ليتناهى عنه واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة (١).

٢: الحربي في غريب الحديث (ح١٥١٩): حدثنا أبو غسان، حدثنا جميع بن عمر، حدثنا رجل، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي: كان رسول اللهﷺ فخما مفخما، يقال: فخم فخامة إذا كان ضخما.

٣: البخاري في التاريخ (ر٢٣٣٠): حدثنا مالك بن إسماعيل عن جميع بن عمر بن عبد

(١) الطبقات الكبرى ج١ص٤٢٢.

الرحمن العجلي يقال أبو بكرة أو أبو بكر الكوفي، عن يزيد بن عمر، عن أبيه، عن الحسن بن علي قال: سألت هند بن أبي هالة وكان وصافا للنبي ﷺ، قال البخاري: وقال قاسم العنقزي (القاسم بن عمرو): حدثنا جميع بن عمر أبو جعفر.

٤: يعقوب بن سفيان الفسوي الحافظ: حدثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قالا: ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، قال: حدثني رجل بمكة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال كان رسول الله فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إذا تفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه ذا وفرة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية أدعج سهل الخدين ضليع الفم أشنب مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء يعني الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط الغضب شثن الكفين والقدمين سابل الأطراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلعا فلما يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التف جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه يبدأ من لقيه بالسلام، قلت: صف لي منطقه، قال: كان رسول الله متواصل الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا تقصير، دمث ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة وإن دقت، لا يذم منها شيئا ولا يمدحه، ولا يقوم لغضبه إذا تعرض للحق شيء حتى ينتصر له ـ وفي رواية لا تغضبه الدنيا وما كان لها ـ فإذا تعرض للحق لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث يصل بها يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام.

قال الحسن: فكتمتها الحسين بن علي زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا.

قال الحسن: سألت أبي عن دخول رسول الله فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، وكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء، جزءا لله، وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه، ثم جزأ جزأه بين الناس، فرد ذلك على العامة والخاصة لا يدخر عنهم شيئا، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بأدبه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وأخبارهم بالذي ينبغي، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته فإنه من بلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون عليه زوارا، ولا يفترقون إلا عن ذواق، وفي رواية ولا يتفرقون إلا عن ذوق ويخرجون أدلة يعني فقهاء.

قال: وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه، فقال: كان رسول الله يخزن لسانه إلا بما يعينهم ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشره ولا خاتمه، يتفقد أصحابه ويسأله الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق، ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم موساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه كيف كان، فقال: كان رسول الله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرده لا بها أو بميسور من القول، وقد وسع الناس منه سنطه وخلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حكم وحياء ووصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنشى فلتاته، متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب.

قال: فسألته عن سيرته في جلسائه، فقال: كان رسول الله دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مزاح، يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤيس منه راجيه ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه وإذا تكلم أطرق جلساؤه كان على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده، يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على

الجفوة في منطقة ومسألته حتى إن كان أصحابه يستحلونه في المنطق، ويقول: إذا رأيتهم طالب حاجة فارفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافيء، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أو قيام.

قال: فسألته كيف كان سكوته، قال: كان سكوته على أربع الحلم والحذر والتقدير والتفكر، فأما تقديره ففي تسويته النظر والإستماع بين الناس، وأما تذكره أو قال تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسنى والقيام لهم فيما جمع لهم في الدنيا والآخرة [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري ومالك بن إسماعيل مثله [٢].

ورواه الرازي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا عن جميع بن عمر الحديث [٣].

ورواه الطبراني والعقيلي حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي مثله بطوله، وربما اختلف بعض الألفاظ فإنه لطوله لم نتمكن من مراقبة سائر ألفاظه، وهكذا في بقية متون هذا الخبر[٤].

ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (ح: ٥٧٢) حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا مالك بن إسماعيل النهدي، (حيلولة) وثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا إسماعيل بن محمد المزني، قال: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل مثله..

ورواه الحاكم النيسابوري حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مثله[٥].

ورواه أبو محمد ابن قتيبة: حدثنيه أبي، حدثنيه محمد بن عبيد ثنا مالك بن إسماعيل [٦].

٥: البيهقي في شعب الإيمان (ح ١٣٥٨): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي من أصل كتابه، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، حدثني رجل بمكة، عن ابن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي

---

(١) المعرفة والتاريخ ج٣ص٣٠٢.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٧ص٤١.
(٣) الجرح والتعديل ج٦ص١٤٣.
(٤) الأحاديث الطوال للطبراني ص٧٣ح٢٩، المعجم الكبير ج٢٢ص١٥٥، ضعفاء العقيلي ج٣ص١٩٧.
(٥) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٣ص٦٤٠.
(٦) غريب الحديث لابن قتيبة ج١ص٢٠٤.

هالة التميمي، وكان وصافا عن حلية النبيﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي شيئا منها أتعلق به، قال: كان رسول اللهﷺ « فخما، مفخما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيصته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه، إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحاجب، سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله، أشم كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد، دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن، متماسك، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن، مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين، وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، سبط القصب، شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا، ويمشي هونا، ذريع المشية، إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يبدأ من لقيه بالسلام »، قال: قلت: صف لي منطقه؟، قال: كان رسول اللهﷺ «متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتح الكلام ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فصل لا فضول ولا تقصير، دمث ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة، وإن دقت، ولا يذم منها شيئا، ولا يذم ذواقا، ولا يمدحه، وفي رواية غيره: لم يكن ذواقا، ولا مدحة، ولا تغضبه الدنيا، وما كان لها، فإذا تعوطي الحق، لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء، حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، يضرب براحته اليمنى على باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح، غض طرفه، جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام، قال: فكتمها الحسين زمانا، ثم حدثته، فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سألته، ووجدته قد سأل أباه، عن مدخله، ومجلسه، ومخرجه، وشكله، فلم يدع منه شيئا.

ورواه البلاذري في الأنساب (ح ٢٧٢): حدثني عمرو بن محمد الناقد أبو عثمان، وإسحاق الفروي، قالا: ثنا مالك بن إسماعيل النهدي مثله.

٦: أبو بكر الآجري في الشريعة (ح١٠٣٧): حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد، قال: حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن أبو جعفر العجلي، أملاه علينا من كتابه، قال: حدثني رجل من بني تميم، من ولد أبي هالة زوج أخت خديجة يكنى أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي

هند بن أبي هالة ـ وكان وصافا ـ عن حلية ﷺ، وأنا اشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ، فخما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأكثر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر إن انفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه، إذا هو وفرة، أزهر اللون، واسع الجبين، أذج الحواجب، سوابغ في غير قرن بينهم، عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادنا متماسكا، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين، والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائر أو سائل يعني الأطراف سفيان بن وكيع، يشك خمصان الأخمصين، مسيح القدمين ينبو عنهم الماء، إذا زال قلعا، يخطو تكفؤا ويمشي هونا إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يبدر من لقي بسلام « قال: قلت: صف لي منطقه؟ قال: كان رسول الله ﷺ، « متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحة، طويل السكت، لا يتكلم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فضول، لا فصول ولا تقصير، دمث، ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة، وإن دقت، لا يذم منها شيئا، غير أنه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه، لا تغضبه الدنيا، ولا ما كان لها، فإذا تعدي الحق، لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء، حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها يضرب براحته اليمنى باطن كفه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض، جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام ﷺ، قال الحسن بن علي: فكتمتها الحسين زمانا، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه، عن مدخله ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئا.

ورواه الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع مثله ولم يذكر الحديث كاملا بل ذكر أكثره مقطعا في كتابه الشمائل (١).

ورواه القاضي أبو علي عياض في الشفا (ح: ٢٤): حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ، قال: حدثنا سفيان بن وكيع الحديث.

---

(١) الشمائل المحمدية للترمذي ص١٩ح٧

ورواه الحسين بن مسعود البغوي في الشمائل (ح ٤٦٦) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي مثله.

ورواه ابن الأثير أخبرنا الحسين بن توحن بن أبوية بن النعمان بن الباوري وأحمد بن عثمان بن أبي على قالا أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد النيلي الأصفهاني أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي مثله [١].

ورواه ابن الأثير أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي على والحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوري قالا أخبرنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن النيلي مثله [٢].

ورواه ابن حبان أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي يخبر بإسناد ليس له في القلب وقع ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح مثله بطوله [٣].

ورواه عبد الله بن عدي ثنا عمر بن سنان حدثنا سفيان بن وكيع بإسناده بعضه، وقال: فذكر الحديث بطوله في صفة النبي ﷺ، ثم قال: وروى هذا الحديث عن جميع أبو نعيم الفضل وأبو غسان مالك بن إسماعيل وليس عندنا الا من حديث سفيان بن وكيع عن جميع [٤].

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر النيسابوري بها وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله البصري وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحسيني وأبو عبدان عبيد الله بن محمد بن الحارث قالوا: أخبرنا أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي الجوهري الهروي بها أنبأنا أبو عبيد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني بقراءة أبي ذر عبد الرحمن بن أحمد الماليني الهروي عليه من أصله بمالين في ذي القعدة سنة ست وتسعين وثلاثمائة أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباساني أنبأنا سفيان بن وكيع مثله بطوله [٥].

ورواه المزي أخبرنا الشيخ الجليل الرئيس أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ابن النصيبي الحلبي بحلب، أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البغدادي بحلب، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ببغداد، أخبرنا الشيخ أبو عطاء عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الهروي الجوهري مثله [٦].

---

(١) أسد الغابة لابن الأثير ج١ص٢٤، وج٥ص٧١.
(٢) أسد الغابة لابن الأثير ج٥ص٧١.
(٣) الثقات لابن حبان ج٢ص١٤٥.
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص١٦٧.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٣٤٣.
(٦) تهذيب الكمال ج١ص٢١٤.

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو سهل بن سعدويه أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب أنبأنا محمد بن هارون الروياني أنبأنا سفيان بن وكيع أنبأنا جميع بن علي بن عمر العجلي عن رجل من بني تميم من ولد أبي هالة سماه عن عمرو بن يزيد بن عمر عن أبيه عن الحسن بن علي بن أبي طالب (١).

ورواه محمد بن عبد الله بن المحب في الأربعين (الحديث: ٣٥) أخبرتنا الشيخة الصالحة الحاجة شرف بنت محمد خطيب المنصورية، إجازة بحماة المحروسة، قالت: أخبرني الشيخ تاج الدين أحمد بن الحافظ تقي الدين إدريس بن مزيز، إجازة إن لم يكن سماعا، قال: أنا الشيخ العلامة علاء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ معين الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله اليونيني، قال: أنا القاضي الكبير الجليل مجد الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ عز الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن قرناص، ناظر الجيش بحماة المحروسة، كان قال: أنا الشيخ الإمام الدين أبي المعالي محمد بن خالد بن حمدون الحموي الشافعي، إجازة إن لم يكن سماعا، قال: أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك بن الطبال الأزجي، سماعا، قال: أنا الشيخان أبو علي بن شيرويه، وأبو الفائز البرداني، قراءة عليهما وأنا أسمع، قال: أنا الحافظ أبو الغنائم النرسي الكوفي، وقال الآخر: كتابة إن لم يكن سماعا، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: أنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر مثله.

ورواه ابن الأثير أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني أخبرنا أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين بن أبي ذر الصالحاني أخبرنا جدي أبو ذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني الواعظ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ حدثنا محمد بن العباس ابن أيوب حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري من كتابه (حيلولة) قال أبو الشيخ وحدثنا إسحاق ابن جميل حدثنا سفيان بن وكيع قالا حدثنا جميع بن عمر العجلي مثله (٢).

٧: أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي حدثنا خضر بن أبان الهاشمي، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي (حيلولة) وحدثنا الحسن بن علي القطان وحديثه أتم من حديث خضر قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح حدثنا جميع مثله (٣)

٨: ابن ابي الدنيا: حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي، قال: حدثنا جميع بن عمر العجلي، قال: حدثني رجل من بني تميم يكنى أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣ص٣٤٧.
(٢) أسد الغابة لابن الأثير ج١ص٢٥.
(٣) مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ ج١ص١٧ح١.

التميمي، عن الحسن بن علي ﷺ، عن خاله هند بن أبي هالة قال: كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة (١).

٩: أبو محمد بن حيان: حدثنا محمد بن العباس، حدثنا عبيد بن إسماعيل، وحدثنا إسحاق بن جميل حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند عن صفة النبي فقال كان إذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حبة الغمام (٢).

١٠: محمد بن هارون بن شعيب في صفة النبي الأنصاري (ص٩): ثنا زكريا بن يحيى السجزي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي - وهو ابن راهويه- وعلي بن محمد بن أبي الخصيب، قالا: أنبأ عمرو بن محمد العنقزي، ثنا جميع بن عمر العجلي من بني ضبيعة، عن رجل من بني تميم يقال له يزيد بن عمر التميمي، من ولد أبي هالة، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: سألت هند بن أبي هالة، وكان وصافاً للنبي ﷺ (حيلولة) قال زكريا بن يحيى: وثنا به سفيان بن وكيع، ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي أبو جعفر، أملاه علينا من كتابه قال: حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة -وكان وصافاً- عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به، فقال: كان النبي ﷺ فخماً مفخماً، يتلألا وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر إن انفرفت عقيصته انفرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنه ذا وفرة، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادنٌ متماسكٌ، سواء البطن والصدر عريض، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائر أو سائل الأطراف، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعاً، يخطو تكفؤاً ويمشي هوناً ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه ويبدر من لقيه بالسلام، قال: قلت:

---

(١) الهم والحزن لابن أبي الدنيا ص٢٧.
(٢) أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي محمد بن حيان الأصبهاني ح١٩٧.

صف لي منطقه، قال: كان رسول اللهﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحةٌ، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ويتكلم بجوامع الكلم، كلامه فصل لا فضول ولا تقصير، دمثاً ليس بالجافي ولا المهين، ويعظم النعمة وإن دقت، لا يذم منها شيئاً غير أنه لم يكن يذم ذواقاً ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا تعدي الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، وإذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا حدث اتصل بها يضرب براحته اليمنى باطن راحته اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل العمار -ولعله: حب الغمام-.

قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً، ثم حدثته، فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عم سألته عنه ووجدته سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسن: سألت أبي عن دخول النبيﷺ فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، وكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لنفسه، وجزء لأهله، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس، فيرد على ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته جزء في الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم الذي ينبغي لهم ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطع إبلاغها، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون رواداً ولا يفترقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة، وسألته عن مخرجه كيف يصنع فيه؟ فقال: كان رسول اللهﷺ: يخزن لسانه إلا فيما يعنيه، ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحدٍ بشره وخلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا لكل حال عنده عتاد، ولا يقصر عن الحق ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلةً أحسنهم مواساة ومؤازرة.

وسألته عن مجلسه؟ فقال: كان رسول اللهﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى القوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويعطي جلساءه كلاً بنصيبه، لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجةٍ صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها، وقد وسع

الناس منه بسطه وخلقه، فصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياءٍ وصبر وأمانةٍ لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنثى فلتاته، متعادلونَ متفاضلون فيه بالتقوى، متواضعون يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

وسألته عن سيرته في جلسائه؟ فقال: كان رسول اللهﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظٍ ولا سخاب ولا فاحش ولا عياب ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهيه ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاثة: المراء، والإكثار، وما لا يعنيه. وترك الناس من ثلاثة: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته. ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليتهم، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته، حتى إن كان أصحابه ليستجلبونه. ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها، فارفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحدٍ حديثه حتى يجور فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: فسألته كيف كان سكوته؟ فقال: كان سكوت رسول اللهﷺ على الحلم، والحذر، والتدبر، والتفكر، فأما تدبره: ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس. وأما تفكره: ففيما يبقى ويفنى، وجمع له الحلم (و) الصبر، وكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالخير ليقتدى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده الرأي فيما يصلح أمته والقيام بهم، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة.

ورواه ضياء الدين المقدسي في صفة النبي (ح١٢): أخبرنا الشيخ الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم جدي أبو القاسم الحسين، أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء السلمي المصيصي، أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر، ثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري مثله.

١١: الضحاك: حدثنا أبو سفيان عبد الرحيم بن مطرف، نا عمرو بن محمد العنقري، ثنا جميع بن عمرو العجلي ثم من بنى صعصعة، عن رجل من بنى تميم، قال بعض أصحابنا يقال له يزيد بن عمرو التميمي من ولد أبي هالة، عن أبيه، عن الحسن بن علي، قال: سألت هند بن أبي هالة وكان وصافا لرسول اللهﷺ وأنا اشتهى ان يصف لي منه شيئا كان رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق وإلا لا يجاوز شعره اذنه إذا هو وفره قال وكان رسول اللهﷺ يسبق أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام وذكر الحديث بطوله (١).

(١) الآحاد والمثاني للضحاك ج٢ص٤٣٨ح١٢٣٢.

١٢: البخاري في التاريخ الكبير (ر٢١٨٨): قاله عمرو بن محمد القرشي، عن جميع بن عمر، عن يزيد بن عمر، عن أبيه عمر التميمي، عن الحسن بن علي، قال: سألت هند بن أبي هالة...

ورواه الرازي في الجرح والتعديل (ر٧٧٦) رواه عمرو العنقزي عن جميع بن عمر عن يزيد بن عمر عن أبيه عمر التميمي روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سألت خالي هند بن أبي هالة.

١٣: العقيلي: حدثنا موسى بن علي الختلي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، قال: حدثنا جميع بن عمر العجلي، قال: حدثني يزيد بن عمر التميمي، عن أبيه، قال: سمعت الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي عن صفة رسول الله ﷺ وكان وصافا فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر وذكر الحديث [1].

١٤: البوصيري في إتحافه (ح٥٨٦٦): محمد بن يحيى بن أبي عمر: وثنا محمد بن حرب بن سليم، حدثني ابن أبي الوزير، قال أبو عبد الله: قدماه لي، فنسبته عن جميع بن عمير العجلي، عن رجل من ولد أبي هالة، من أهل مكة، عن أبيه، قال: قال الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند ابن أبي هالة، عن حلية رسول الله ﷺ، وكان وصافا، وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئا أتعلق به ﷺ، فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشروب، عالي الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيصته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنه إذا هو وفرة، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، أدعج، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمنه في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادنا، متماسكا، سواء البطن والصدر، مسح بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكرابيس، أنور التجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين في المندثتين مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شئن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، سبط القصب، خصمان الأخمصين، مسح القدمين، ينبؤ عنهما الماء، إذا زال زال قلعا، يخطو تكفيا، ويمشي هونا، ذريع المشية، إذا مشى كأنما ينحط من صبب، إذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، ويبدأ من لقي بالسلام.

(١) ضعفاء العقيلي ج٣ص ١٩٧، وج٤ص٣٨٥.

تنبيه فيه تفسير: قال الطبراني بعد روايته الخبر: قال علي بن عبد العزيز: سمعت أبا عبيد يقول: قوله فخما مفخما الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة والمربوع الذي بين الطويل والقصير والمشذوب المفرط في الطول وكذلك هو في كل شئ قال جرير:

ألوى بها شذب العروق مشذب فكأنما وكنت على طربال

وقوله رجل الشعر الذي ليس بالسبط الذي لا تكسر فيه والقطط الشديد الجعودة يقول فهو جعد بين هذين والعقيصة الشعر نوالها وهو نحو من المضفور ومنه قول عمر من لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق وقوله أزج الحاجبين سوابغ الزجج في الحواجب أن يكون فيها تقوس مع المريض في أطرافها وهو السبوغ فيها قال جميل بن معمر:

إذا ما الغانيات برزن يوما لجف الحواجب والعيونا

وقوله في غير قرن فالقرن التقاء الحاجبين حتى يتصلا يقول فليس هو كذلك ولكن بينهما فرجة يقال للرجل إذا كان كذلك أبلج وذكر الأصمعي أن العرب تستحسن هذا وقوله بينهما عرق يدره الغضب يقول إذا غضب در العرق الذي بين الحاجبين دروره غلظه ونتوءه وامتلاءه، وقوله أقنى العرنين يعني الأنف والقنا أن يكون فيه دقة مع ارتفاع في قصبته يقال منه رجل أقنى وامرأة روحين والأشم أن يكون الأنف دقيقا لا قنا فيه وقوله كث اللحية الكثوثة أن تكون اللحية غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثافة من غير عظم ولا المريض وقول ضليع الفم أحسبه يعني حلة في الشفتين وقوله أشنب الأشنب هو الذي في أسنانه رقة وتحدد يقال منه رجل أشنب وامرأة شنباء ومنه قول ذي الرمة:

لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثاث وفي أنيابها شنب

والمفلج هو الذي في أسنانه تفرق والمسربة الشعر التي بين اللبة إلى السرة شعر يجري كالخط قال الأعشى:

الآن لما ابيضت مسربتي وعضضت من نابي على خذم

وقوله: جيد دمية الجيد العنق والدمية الصورة وقوله ضخم الكراديس اختلف الناس في الكراديس، فقال بعضهم: هي العظام ومعناه أنه عظيم الألواح وبعضهم يجعل الكراديس رؤوس العظام والكراديس في غير هذا الكتائب والزندان العظمان اللذان في الساعدين المتصلان بالكفين وصفه بطول الذراع سبط القصب القصب كل عظم ذي مخ مثل الساقين والعضدين والذراعين وسبوطهما امتدادهما يصفه بطول العظام قال ذو الرمة جوا على في البري قصبا خدالا أراد بالبري الأسورة والخلاخل وقوله شثن الكفين والقدمين يريد أن فيهما بعض الغلظ والأخمص من القدم في باطنهما ما بين صدرها وعقبها وهو الذي لا يلصق

بالأرض من القدمين في الوطء قال الأعشى يصف امرأة بإبطائها في المشي كأن أخمصها بالشوك منتعل وقوله خمصان يعني أن ذاك الموضع من قدميه فيه تجاف عن الأرض وارتفاع وهو مأخوذ من خموصة البطن وهي ضمرة يقال منه رجل خمصان وامرأة خمصانة وقوله مسيح القدمين يعني أنهما ملساوان ليس في ظهورهما تكسر ولهذا قال ينبو عنهما الماء يعني أنه لا ثبات للماء عليهما قوله إذا خطا تكفيا يعني التمايل أخذه من تكفيا السفن وقوله ذريع المشية يعني واسع الخطا كأنما ينحط في صبب أراه يريد أنه مقبل على ما بين يديه غاض بصره لا يرفعه إلى السماء وكذلك يكون المنحط ثم فسره فقال خافض الطرف نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء وقوله إذا التفت التفت جميعا يريد أنه لا يلوي عنقه دون جسده فإن في هذا بعض الخفة والطيش وقوله دمث هو اللين السهل ومنه قيل للرجل دمث ومنه حديث أنه كان إذا أراد أن يبول فمال إلى دمث وقوله إذا غضب أعرض وأشاح الإشاحة الحد وقد يكون الحذر وقوله ويفتر عن مثل حب الغمام والافترار أن تكشر الأسنان ضاحكا من غير قهقهة وحب الغمام البرد العطار به بياض أسنانه، قال جرير:

يجري السواك على أغر كأنه ... برد تحدر من متون غمام

قوله: يدخلون روادا الرواد الطالبون واحدهم رائد ومنه قولهم الرائد لا يكذب أهله وقوله لكل حال عنده عتاد يعني عدة وقد أعد له لا يوطن الأماكن أي لا يجعل لنفسه موضعا يعرف إنما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي يكون فيه حاجته لنفسه ثم فسره، فقال: يجلس حيث ينتهي به المجلس ومنه حديثه ﷺ أنه نهى أن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وقوله في مجلسه لا تؤبن فيه الحرم يقول: لا يوصف فيه النساء ومنه حديثه ﷺ أنه نهى عن الشعر إذا أبنت فيه النساء [1].

قال أبو محمد بن قتيبة في تفسير الخبر: قوله كان فخما مفخما أي عظيما معظما يقال فخم بين الفخامة وأتينا فلانا ففخمناه أي عظمناه ورفعنا من شأنه وقال رؤبة من الرجز:

نحمد مولانا الأجل الأفخما

وقوله أقصر من المشذب والمشذب الطويل البائن وأصل التشذيب التفريق يقال شذبت المال إذا فرقته فكأن المفرط الطول فرق خلقه ولم يجمع قال الشاعر يصف فرسا:

إبمشذب كالجذع صاك على حواجبه خضابه صاك لزق خضابة

وكانوا يخضبون الفرس بدم صيده يريد انه ليس بمفرط الطول ولكنه بين الربعة وبين المشذب ويقال للشئ يتفرق شذب. وقوله إن انفرقت عقيقته فرق وأصل العقيقة شعر الصبي

---

(١) الأحاديث الطوال للطبراني ص٧٣ح٢٩، المعجم الكبير ج٢٢ص١٥٥.

قبل أن يحلق فإذا حلق ونبت ثانية فقد زال عنه اسم العقيقة وإنما سمي الذبح عن الصبي يوم السابع من مولده عقيقة باسم الشعر لأنه يحلق في ذلك اليوم وربما سمي الشعر عقيقة بعد الحلق على الاستعارة وبذلك جاء هذا الحديث يريد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق هو وكان هذا في صدر الإسلام ثم فرق (١).

١٥٤٤ ـ عبد الله بن عدي: ثنا بن أبي عصمة، ثنا أبو احمد إسماعيل بن يزيد الأصبهاني، ثنا أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني مغيث مولى جعفر بن محمد، عن جعفر بن محمد عن أبيه انه قال: قال الحسين بن علي سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله ﷺ وكان وصافا وانا ارجوا ان يصف لي منه شيئا اتعلق به فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، فذكر الحديث بطوله في صفة النبي ﷺ.(٢)

١٥٤٥ ـ الخبر الثابت عن المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب، وقد ذكرناه بطوله في الباب المتقدم إلا أننا نذكر هنا ما لم يذكر فيه حليه الشعر، ومنها:

١: البيهقي: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله مشرباً وجهه حمرة(٣).

٢: البيهقي بنفس الإسناد، قال: كان رسول الله شثن الكفين والقدمين ضخم الكراديس طويل المسربة(٤)

٣: البيهقي بنفس الإسناد، قال إذا مشى تكفأ تكفؤاً كأنما ينحط من صبب(٥).

٤: الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: كان النبي ﷺ إذا مشى تكفا تكفؤا كأنما ينحط من صبب (٦).

١٥٤٦ ـ الخبر الثابت عن شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، عن علي الخبر المتقدم في صفة النبي إلا أننا نذكر هنا ما خلا من صفة الشعر:

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ج١ص٢٠٤.
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص١٣٤
(٣) دلائل النبوة ج١ ص٢٠٦.
(٤) دلائل النبوة ج١ ص٢٤٥.
(٥) دلائل النبوة ج١ ص٢٦٩.
(٦) الشمائل المحمدية للترمذي ص٦٩ح١١٨.

١: البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا ابن الأصبهاني، قال: حدثنا شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، قال: وصف لنا علي النبي فقال: كان لا قصير ولا طويل [١].

٢: البيهقي بنفس الإسناد: فقال: كان أبيض مشرب الحمرة [٢].

٢٤ - باب: الأخذ من اللحية

١٥٤٧ - أبو بكر بن أبي شيبة: عبد الرحمن بن مهدي، عن زمعة، عن ابن طاوس، عن سماك بن يزيد، قال: كان علي يأخذ من لحيته مما يلي وجهه [٣].

١٥٤٨ - الخلال في الترجل (ح٦٢): أخبرنا محمد بن جعفر، قال: سألت أبا بكر الأثرم، عن الموسى للوجه؟ فقال: على رسلك، ودخل إلى منزله وخرج ومعه كتاب فصفح منه أوراقا، ووضع يده على حديث، وقال: ليس في هذا الباب غير هذا الحديث، ثم قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن سلام، قال: دخل علي بن أبي طالب وقد تحذف، فقال: قد جئتني موقفا.

٢٥ - باب: كراهة قزع الشعر

١٥٤٩ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع وابن مهدي، عن سفيان، عن عبد الله بن الحسن قال: سمعت أمي فاطمة بنت الحسين تنهى عن القزع [٤].

أقول: القزع أن يحلق من رأس الصبي موضع ويترك موضع.

٢٦ - باب: نهي المرأة عن حلق رأسها

١٥٥٠ - الترمذي والنسائي: حدثنا محمد بن موسى الجرشي البصري، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا همام، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن علي، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها [٥].

---

(١) دلائل النبوة ج١ ص٢٥١.
(٢) دلائل النبوة ج١ ص٢٠٦.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص١٠٨ ح١.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٨٢.
(٥) سنن الترمذي ج٢ ص١٩٨ ح٩١٧، سنن النسائي ج٨ ص١٣٠، السنن الكبرى للنسائي ج٥ ص٤٠٧ ح٩٢٩٧

ورواه المحاملي أخبرنا أبو يحيى (محمد بن عبد الرحيم) حدثنا عبد الصمد بن النعمان أخبرنا همام مثله[١].

ورواه الترمذي حدثنا محمد بن بشار أخبرنا أبو داود عن همام عن خلاس نحوه ولم يذكر فيه عن علي [٢].

١٥٥١ ـ تمام الرازي في فوائده (ح١٣١٦): أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، ثنا محمد بن غالب بن حرب البغدادي، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا همام، عن قتادة، عن خلاس، عن علي، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها.

١٥٥٢ ـ وسئل الدارقطني في علله (س ٣٥٦) عن هذا الحديث، فقال: رواه همام بن يحيى، عن قتادة، عن خلاس، عن علي، وخالفه هشام الدستوائي وحماد بن سلمة فرواه عن قتادة مرسلا عن النبي ﷺ والمرسل أصح.

٢٧ ـ باب: فضل الأصلع على الكوسج

١٥٥٣ ـ صحيفة الرضا عليه السلام بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال أمير المؤمنين: لا تجد في أربعين أصلعا رجل سوء ولا تجد في أربعين كوسجا رجلا صالحا، وأصلع سوء أحب إلي من كوسج صالح.

١٥٥٤ ـ صحيفة الرضا عليه السلام بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: عن علي عليه السلام: لا تجد في أربعين أصلعا رجل سوء، ولا تجد في أربعين كوسجا رجلا صالحا، وأصلع سوء أحب إلي من كوسج صالح.

٢٨ ـ باب: استحباب المشط

١٥٥٥ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٣٨٥٩): علي بن أبي طالب: عليكم بالمشط فإنه يذهب الغم والوباء والفقر.

٢٩ ـ باب: الوشم والوصل

١٥٥٦ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله اليشكري، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي،

---

(١) أمالي المحاملي ص١٥٧ح١٢٨

(٢) سنن الترمذي ج٢ص١٩٨ح٩١٨،

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن خالد بن العباس، عن الحارث، عن علي، قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة من الناس، آكل الربا، وموكله وكاتبيه، وشاهديه، والواشمة، والمؤتشمة، ومانع الصدقة، والمحلل، والمحلل له، وكان ينهى عن النوح [١].

١٥٥٧ ـ الحديث الثابت عن عامر الشعبي مضطربا، عن الحارث، عن علي ﷺ أن رسول الله ﷺ لعن عشرة: آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه والحال والمحلل له ومانع الصدقة والواشمة والمستوشمة ونهى عن النوح، ورواه عن الشعبي جماعة كثيرة منهم: حصين بن عبد الرحمان ومغيرة وعبد الله بن عون وجابر الجعفي ومجالد بن سعيد وإسماعيل بن ابي خالد، وقد ذكرته بكافة أسانيده في كتاب المعاملات باب حرمة الربا، وبينت هناك أن شعبة قد يرويه عن الحارث عن النبي ﷺ، وأذكر هنا:

١٥٥٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: نا أبو سلمة، قال: نا حماد، عن قتادة، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي: أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والمستحل والمستحل له والواشمة والموشومة ومانع صدقته [٢].

١٥٥٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن ابن عبد الله، عن علي: أن رسول الله ﷺ لعن الواشمة والموشومة [٣].

١٥٦٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن رزين، قال: سمعت فاطمة بنت علي بن أبي طالب تقول: لعن رسول الله ﷺ واصلة الشعر بالشعر [٤].

٣٠ ـ باب: فضل الحجامة

١٥٦١ ـ عبد الله بن عدي: أخبرنا محمد بن الحسن بن حفص، ثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: نزل جبريل ﷺ باليمين مع الشاهد والحجامة ويوم الأربعاء يوم نحس مستمر. [٥]

١٥٦٢ ـ عبد الله بن عدي: وبإسناده (أي: أخبرنا محمد بن الحسن بن حفص، ثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده) عن علي، قال: قال رسول الله: ما مررت بنبي ولا ملك ليلة أسري بي إلا وهو يوصيني بالحجامة. [٦]

---

(١) تاريخ بغداد ج٧ص٤٣٦.
(٢) مسند البزار ج٢ح٨٢٢.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٧٦ح٦.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٧٦ح٧.
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص٢٤٣
(٦) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص٢٤٣

١٥٦٣ ـ ابن ماجة: حدثنا سويد بن سعيد. ثنا علي بن مسهر، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال: نزل جبريل على النبيﷺ بحجامة الأخدعين والكاهل (١).

١٥٦٤ ـ أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح ٧٨٦): حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبد العزيز، ثنا مندل بن علي، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ يعني ابن نباتة، عن علي، قال: نزل جبريل بحجم الأخدعين والكاهل.

١٥٦٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٨٤٧٩): ابن ماجة وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر: عن مندل بن علي عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباته عن علي قال نزل جبريل على النبيﷺ بحجامة الأخدعين والكاهل.

١٥٦٦ ـ عبد الله بن عدي: ثنا الساجي، ثنا إبراهيم بن سليمان الكوفي، ثنا عبيد بن عبد الرحمن، ثنا سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال رسول اللهﷺ: ما مررت ليلة أسري بي في السماء إلا قالت الملائكة: مر أمتك بالحجامة (٢).

أقول: ذكرت بعض أخبار الحجامة في أبواب العافية والبلاء باب: التداوي بالحجامة والفصاد.

٣١ ـ باب: احتجام النبيﷺ

١٥٦٧ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو جناب، عن أبي جميلة الطهوي، قال: سمعت عليا يقول: احتجم رسول اللهﷺ(٣).

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع (حيلولة) وثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن أبي جناب مثله (٤).

١٥٦٨ ـ أبو بكر الشافعي: حدثنا محمد بن علي، ثنا قطن، ثنا حفص، قال: حدثني إبراهيم، عن عبد الأعلى الطهوي، عن أبي جميلة، عن علي بن أبي طالب، قال: احتجم رسول اللهﷺ (٥).

١٥٦٩ ـ الخبر الثابت عن ورقاء بن عمر، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي جميلة الطهوي، عن علي، قال: احتجم رسول الله وأمرني فأعطيت للحجام أجره، ورواه عن ورقاء جماعة، منهم أبو داود الطيالسي، وقد ذكرت كافة أسانيد الخبر في كتاب المعاملات، وأذكر هنا:

---

(١) سنن ابن ماجة ج٢ص١١٥٢ح٣٤٨٢.
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٣٥١.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٥ص١١٥ح١٣.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣٥
(٥) الغيلانيات ح ٦٩٤.

١: أبو داود الطيالسي: حدثنا ورقاء، عن عبد الأعلى، عن أبي جميلة، عن علي، قال: احتجم رسول الله ﷺ وأمرني فأعطيت للحجام أجره(١).

١٥٧٠ ـ الآجري، قال: سألت أبا داود عن مسعدة بن اليسع فقال: ليس بشئ كان من الكذابين، روى عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي: أن النبي ﷺ احتجم في محجمة من صفر.(٢)

٣٢ ـ باب: استحباب الغسل من الحجامة وكفاية غسل أثر المحاجم

أقول: تقدمت أخبار الإغتسال من الحجامة، وأذكر هنا ما دل على كفاية غسل أثر المحاجم.

١٥٧١ ـ الشوكاني: روي عن علي ﵇ أنه قال: الغسل من الحجامة سنة وإن تطهرت أجزأك (٣).

١٥٧٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن جابر، عن سالم والقاسم وعامر وطاوس قلت: اغتسل من الحجامة قالوا: لا، قال أبو جعفر: اغسل أثر المحاجم. (٤)

١٥٧٣ ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا يحيى بن سالم، عن الحسن بن صالح، قال: دخلت على جعفر بن محمد وقد احتجم، فقلت: كيف تصنع، قال: أغسل أثر المحاجم.(٥)

٣٣ ـ باب: كراهة الإحتجام في ساعة من يوم الجمعة

١٥٧٤ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا جبارة، حدثنا يحيى بن العلاء، عن زيد بن أسلم، عن طلحة بن عبيد الله العقيلي، عن الحسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات(٦).

١٥٧٥ ـ عبد الله بن عدي: أخبرنا أبو يعلى والحسن بن سفيان، قالا: ثنا جبارة، ثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدثني زيد بن أسلم، عن طلحة بن عبيد الله العقيلي، عن الحسين

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٣.
(٢) سؤالات الآجري لأبي داود ج١ ص٢٤٣ ر٣٢٨
(٣) نيل الأوطار للشوكاني ج١ ص٢٩٩.
(٤) المصنف ج١ ص٦٠ ح ٩
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص١٣٣
(٦) مسند أبي يعلى ج١٢ ح٦٧٧٩

بن علي، قال رسول الله ﷺ: في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يحتجم فيها الا مات [(١)].

ورواه ابن الجوزي عن يحيى بن العلاء مثله، وقال: موضوع.

٣٤ ـ باب: القول عند الحجامة

١٥٧٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٨١٤٤): ابن السني والديلمي عن علي: من قرأ آية الكرسي عند حجامة كانت منفعتها منفعة حجامتين.

١٥٧٧ ـ ابن السني: أخبرني علي بن محمد، ثنا إسماعيل بن يحيى بن قيراط، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: من قرأ آية الكرسي عند الحجامة كانت له منفعة حجامته [(٢)].

١٥٧٨ ـ أبو طاهر السلفي: حدثنا حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، نا محمد بن الحسن بن زياد، نا إسماعيل بن محمد بن قيراط بدمشق، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا أبو عبد الرحمن الخراساني، نا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ آية الكرسي عند الحجامة كانت له منفعة حجامتين [(٣)].

٣٥ ـ باب: ما يفعل بدم الحجامة

١٥٧٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: معن بن عيسى، عن يزيد بن عبد الملك، عن محمد بن علي: أنه أمر حجاما يحجمه أن يفرغ محجمه لكلب أن يلغها [(٤)].

٣٦ ـ باب: كراهة الحقنة

١٥٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن علي: أنه كان يقول في الحقنة أشد القول [(٥)].

١٥٨١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا سويد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عوانة، عن ليث،

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص١٩٨.
(٢) عمل اليوم والليلة ح١٦٦.
(٣) الخامس عشر من المشيخة البغدادية ح٣.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص١٣١ح٣.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٥ ص٤٢٥ح١.

عن علقمة بن مرثد، عن معرور، عن علي: أنه كره الحقنة [١].

٣٧ ـ باب: تقليم الأظفار

١٥٨٢ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٤٦١٤): علي بن أبي طالب: قلم أظفارك فإن الشيطان يقعد على ما طال منها.

١٥٨٣ ـ عبد الكريم الرافعي: عن عبد الله بن موسى السلامي، عن علي بن العباس، عن الحسين بن هارون الضبي، عن عمر بن حفص، عن حفص بن غياث، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: رأيت رسول اللهﷺ يقلم أظفاره يوم الخميس [٢].

١٥٨٤ ـ جزء المسلسلات: رأيت الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد العارف شيخ شيوخ الشام بقية السلف تاج الدين أبا محمد عبد الله ويسمى أيضا عبد السلام بن عمر بن حمويه الجويني، أطال الله بقاءه، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الشيخ الإمام العالم مجد الدين عز الإسلام أبا الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني، أنسأ الله أجله وبلغه في الرقي والعلم يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت جدي الإمام الحافظ أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي، قدس الله روحه ونور ضريحه، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الشيخ الإمام أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت أبا العباس جعفر بن محمد المستغفري، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت محمد بن أحمد المكي، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن شاة المروروذي، بها، وهو يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت أبا بكر محمد بن عبد الله النيسابوري، وهو يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت عبد الله بن موسى، وهو يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الفضل بن العباس الكوفي، وهو يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الحسين بن هارون الضبي، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت عمر بن حفص، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت أبا حفص بن غياث، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت جعفر بن محمد، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: ورأيت محمد بن علي، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت علي بن الحسين بن علي، يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الحسين بن علي، يقلم أظفاره يوم الخميس، وقال: رأيت يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت رسول اللهﷺ يقلم أظفاره يوم الخميس، ثم قال: يا علي قص

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٥ ص٤٢٦ ح٧.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ح٣٨٤.

الظفر، ونتف الإبط، وحلق العانة يوم الخميس، والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة[١].

١٥٨٥ ـ المناوي: أخبرني به والدي ورأيته يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: أخبرني الشيخ معاذ ورأيته يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: أخبرني أستاذي شيخ الإسلام يحيى المناوي ورأيته يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: أخبرني شيخ الإسلام ولي الدين العراقي ورأيته يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: أخبرني والدي ورأيته يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: أخبرني أبو العباس أحمد الحرالي ورأيته يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: أنا الحافظ عبد المؤمن الدمياطي ورأيته يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: أنا صفر بن يحيى وأبو طالب ابن العجمي وعمر بن سعيد الحلبوني والحافظ أبو الحجاج يوسف ومحمد وعبد الحميد أبو عبد الهادي الدمشقيون ورأيت كلا منهم يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: أنا يحيى الثقفي ورأيناه يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: أنا جدي لأبي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ورأيته يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الإمام أبا محمد الحسن بن (أحمد) السمرقندي يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الإمام أبا حفص (أبو العباس جعفر بن محمد) المستغفري وهو يقلم أظفاره يوم الخميس، قال رأيت الإمام أبا جعفر(محمد بن أحمد) المكي يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الإمام إسماعيل المروزي بها يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الإمام أبا بكر محمد (بن عبد الله) النيسابوري يقلم أظفاره يوم الخميس، (قال: رأيت عبد الله بن موسى يقلم أظفاره يوم الخميس)، قال: رأيت الفضل بن العباس الكوفي يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الحسين بن هارون الضبي يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت عمر بن حفص يقلم أظفاره يوم الخميس، (قال: رأيت أبي حفص بن غياث يقلم أظفاره يوم الخميس)، قال: رأيت جعفر بن محمد يقلم أظفاره يوم الخميس، (وقال: رأيت محمد بن علي يقلم أظفاره يوم الخميس)، قال: رأيت علي بن الحسين يقلم أظفاره يوم الخميس، (وقال: رأيت الحسين بن علي يقلم أظفاره يوم الخميس) وقال: رأيت عليا يقلم أظفاره يوم الخميس، وقال: رأيت رسول الله ﷺ يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: يا علي قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس إلخ (والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة)، قال الزين العراقي: في إسناده من يحتاج للكشف عنه من المتأخرين أما الحسين بن هارون الضبي ومن بعده فثقات[٢].

٢: ورواه الجزري رأيت الشيخ الصالح ابا هريرة عبد الرحمان بن الشيخ الإمام حافظ الشام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي رحمه الله يقلم أظفاره يوم الخميس،

---

(١) جزء المسلسلات ح١.
(٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير ج٤ ص٦٧٨

وقال: رأيت الشيخ الصالح أبا العباس أحمد بن عبد الرحمان بن يوسف البعلي يقلم أظفاره يوم الخميس، وقال: رايت الشيخ العالم أبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي الخطيب يقلم أظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الإمام المسند ابا الفرج يحيى بن مسعود الثقفي مثله إلا أن فيه زيادات وقد أضفت زياداته التي هي الصواب في متن حديث المناوي وجعلتها بين هلالين، وفيه بدل (إسماعيل المروذي) أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن شاه المروذي[(١)].

٣٨ ـ باب: كراهة أن يبيت المرء وفي يده ريح غمر

١٥٨٦ ـ ابن ماجة وأبو يعلى الموصلي: حدثنا جبار بن مغلس، حدثنا عبيد بن وسيم الجمال، أخبرنا الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها حسين بن علي، عن أمه فاطمة بنت محمد، قالت: قال النبيﷺ: لا يلومن امرؤ إلا نفسه بات وفي يده ريح غمر[(٢)].

أقول: الحسن بن الحسن هو الحسن المثلث، وهو أخو عبد الله بن الحسن المثنى، مات في حبس المنصور.

ورواه المزي أخبرنا به أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد، قال: أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي، قال: أخبرنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني، قال: أخبرنا أبو سعد الكنجروزي، قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا جبارة بن مغلس مثله[(٣)].

١٥٨٧ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، نا جبارة بن مغلس، نا عبيد بن الوسيم، عن حسين بن الحسن، عن أمه - فاطمة بنت حسين -، عن أبيها، عن فاطمة بنت رسول اللهﷺ قالت: قال رسول اللهﷺ: لا يلومن إلا نفسه من بات وفي يده غمر[(٤)].

أقول: هكذا (حسين بن الحسن) وهو وهم والصواب (الحسن بن الحسن) وهو المثلث أخو عبد الله.

---

(١) أسنى المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب ص٨١
(٢) سنن ابن ماجة ج٢ص١٠٩٦ح٣٢٩٦، مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ص١١٥ح٦٧٤٨
(٣) تهذيب الكمال ج١٩ص٢٤٧.
(٤) الذرية الطاهرة النبوية ص١٣٧ح١٧٢.

٣٩ ـ باب: تنظيف البيوت

١٥٨٨ ـ وكيع في الزهد (ح: ٢٨٧):حدثنا إبراهيم المكي، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: نظفوا أفنيتكم، فإن اليهود أنتن الناس.

١٥٨٩ ـ الثعلبي: أخبرني ابن فنجويه، قال: حدثنا ابن شنبه، قال: حدثنا أبو حامد المستملي، قال: حدثنا محمد بن عمران الضبي، قال: حدثني محمد بن سليمان المكي، قال: حدثني عبد الله بن ميمون القداح، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي يقول: قال علي بن أبي طالب: طهروا بيوتكم من نسيج (نسج) العنكبوت، فإن تركه في البيوت يورث الفقر، قال: سمعت عليا يقول: منع الخميرة يورث الفقر[1].

١٥٩٠ ـ ابن عطية في تفسيره (ج٤ ص٣١٨): روي عن علي أنه قال: طهروا بيوتكم من نسج العنكبوت فإن تركه يورث الفقر.

(١) تفسير الثعلبي ج٧ص٢٨٠

الفهرس

كلمة المؤلف دام ظله ٥

كتاب العبادات

أبواب التكاليف ١٣

١ - باب: خير الدين أوسطه ١٥

٢ - باب: عموم البعثة لسائر الناس ١٥

٣ - باب: بلوغ الصبي فيما بينه وبين الله تعالى اثنا عشر عاما ١٥

٤ - باب: رفع القلم عن ثلاثة المجنون والنائم والصبي حتى يعقل ١٦

٥ - باب: رفع الحساب عن أطفال المسلمين ٢٠

٦ - باب: أن الله لا يكلف العباد إلا ما يطيقون ٢٣

٧ - باب: رفع التكليف في الإكراه والخطأ والنسيان ٢٤

٨ - باب: لزوم الأخذ برخص الله كعزائمه ٢٤

٩ - باب: لزوم أداء الفرائض وكفايتها عن سائر الأعمال ٢٤

١٠ - باب: الأمر بالإحتياط عند الشبهات ٢٥

أبواب العمل ٣١

١ - باب: عتاب الله تعالى لابن آدم لمقابلته النعم بالعمل القبيح ٣٣

٢ - باب: عدم تأجيل الأعمال الصالحة واجتناب الكسل والضجر ٣٥

٣ - باب: عرض الأعمال على الله تعالى ٣٦

٤ - باب: شروط قبول الأعمال ٣٦

٥ - باب: قبول الأعمال بالتقوى ٣٦

٦ - باب: الأسباب التي ترد الأعمال ٣٨
٧ - باب: الحث على العمل الصالح واجتناب الباطل ٤٠
٨ - باب: فضل النية ٤١
٩ - باب: أنه يكفي للعبد فعل الواجبات واجتناب المحرمات ٤٢
١٠ - باب: فضل التمسك بالسنة ٤٣
١١ - باب: أن العمل القليل الموافق للسنة خير من الكثير المخالف لها ٤٣
١٢ - باب: أن لا عمل إلا بإصابة السنة ٤٣
١٣ - باب: فضل اتباع السنة ٤٤
١٤ - باب: أن المملوك له أجران على عمله ٤٤
١٥ - باب: من له أجران على عمله ٤٥
١٦ - باب: ليس للإنسان ثمن إلا الجنة ٤٥
١٧ - باب: المبادرة إلى العمل قبل حلول الأجل ٤٥

أبواب التقوى والطاعة واجتناب الحرام وكبائره ٤٧
١ - باب: الوصية والأمر بالتقوى ٤٩
٢ - باب: أن الله تعالى أكرم من أن يعذب المطيع ٥٠
٣ - باب: فضل الطاعة وأنه لا ولاية إلا بها ٥٠
٤ - باب: عز الطاعة والتقوى وآثارهما ٥١
٥ - باب: آثار التحول من ذل المعصية إلى عز الطاعة ٥١
٦ - باب: قرب الشيطان من بني آدم ٥٣
٧ - باب: ما اعان الله به آدم على إبليس وإبليس على آدم ٥٣
٨ - باب: ذم الذنوب ٥٤
٩ - باب: فضيلة وثواب ترك الذنوب مخافة من الله تعالى ٥٤
١٠ - باب: التأكيد على لزوم خوف الله تعالى بعد بلوغ الأربعين واقتراب الأجل. ٥٤
١١ - باب: آثار الذنوب ٥٥
١٢ - باب: ضمان الجنة باجتناب الحرام كله وإتيان الفرائض كلها ٥٦
١٣ - باب: أن الكبائر كل ذنب أدخل فاعله النار ٥٦
١٤ - باب: أن الكبائر سبع وبيانها ٥٦

١٥ - باب: جماعة الكبائر وأنها أكثر من سبعة ٥٧
١٦ - باب: أن من الكبائر التعرب بعد الهجرة ٥٧
١٧ - باب: أن أكل مال اليتيم من الكبائر ٥٨
١٨ - باب: أن الفرار من الزحف من الكبائر ٥٨
١٩ - باب: أن اليأس من روح الله تعالى من الكبائر ٥٩
٢٠ - باب: أن اليأس من روح الله تعالى هو اليأس من فرجه تعالى ٥٩
٢١ - باب: ان أعظم الذنوب هو الإستخفاف بالذنوب والجزم بالنجاة وأنه من أهل الجنة ٥٩
٢٢ - باب: لزوم الخوف من الذنوب مهما عظمت الأعمال الصالحة ٥٩

أبواب التوبة ٦١
١ - باب: الأمر بالتوبة عند الذنوب ٦٣
٢ - باب: الأمر بالتوبة وترك القنوط مهما عظم الذنب ٦٣
٣ - باب: الأمر بتكرار التوبة مهما تكررت المعصية ٦٤
٤ - باب: لزوم المبادرة إلى الإستغفار والتكفير ٦٥
٥ - باب: حقيقة التوبة بالعمل ٦٦
٦ - باب: الندم توبة ٦٦
٧ - باب: الإقرار بالذنب واستحقاق العقاب بمنزلة الإستغفار في غفران الذنب... ٦٦
٨ - باب: الإستغفار الذي هو بمنزلة التوبة ٦٧
٩ - باب: ذكر الذنوب والبكاء لها ٦٧
١٠ - باب: توبة قوم يونس ٦٨
١١ - باب: توبة بعض المتعبدبن ٦٨
١٢ - باب: فرح الله تعالى بتوبة عبده ٦٩
١٣ - باب: حب الله تعالى للمؤمن التائب ٦٩
١٤ - باب: حب الله تعالى للمؤمن المذنب التواب ٦٩

أبواب القلب والنفس ٧٣
١ - باب: أن العقل في القلب ٧٥

٢ - باب: أن الهدى في القلب ٧٥
٣ - باب: لزوم رجحان الباطن على الظاهر ٧٦
٤ - باب: درجة الأبدال تنال بطهارة القلوب ٧٦
٥ - باب: رؤية الله تعالى بالقلوب ٧٧
٦ - باب: التصوف ٧٧
٧ - باب: الحب أساس المصير ٧٧
٨ - باب: المرء مع من أحب ٧٨
٩ - باب: من أحب عمل قوم كان كمن عمله ٧٩
١٠ - باب: حب حبيب آل محمد ٨٠
١١ - باب: محاسبة النفس ٨٠
١٢ - باب: فضل أهل التوحيد والإخلاص ٨١

كتاب الطهارة

أبواب المياه ٨٥
١ - باب: فضل الطهور ٨٧
٢ - باب: حسن الإحتياط بتجديد الطهارة عند الشك ٨٨
٣ - باب: أن الماء الكثير والجاري لا ينجسه شيء ٩٠
٤ - باب: أن ماء البحر ماؤه طهور ٩٠
٥ - باب: طهارة ماء الشتاء واستحباب التجرد له في أول مطر ٩١
٦ - باب: أن المطر رحمة ٩١
٧ - باب: أن المطر ينزل معه البذر ٩٤
٨ - باب: الإستنقاع في الماء ٩٤

أبواب تعداد النجاسات ٩٥
١ - باب: نجاسة البول والغائط ٩٧
٢ - باب: نجاسة البول ٩٧
٣ - باب: عقوبة الإستهانة بالبول ٩٧
٤ - باب: بول الغلام الرضيع ٩٨

٥ - باب: طهارة بول البعير ١٠٣
٦ - باب: بول الحمار وكل حيوان مأكول اللحم ١٠٣
٧ - باب: جواز التداوي بابوال الإبل والبقر والغنم ١٠٤
٨ - باب: طهارة بعر وعذرة البعير ١٠٤
٩ - باب: نضح البول والدم لا يضر بالصلاة ١٠٤
١٠ - باب: نجاسة المني والبول ١٠٥
١١ - باب: حكم عرق الجنابة ١٠٥
١٢ - باب: حكم دم البرغوث والبعوض ١٠٥
١٣ - باب: طهارة ميتة الخنفساء وشبهه ١٠٦
١٤ - باب: نجاسة الفأر وحكم السمن إذا وقعت فيه فماتت ١٠٦
١٥ - باب: حكم شعر الخنزير ١٠٧
١٦ - باب: لا ينتفع من الخنزير ١٠٧
١٧ - باب: نجاسة الكلب ١٠٧
١٨ - باب: طهارة ما ينقله الذباب ١٠٨
١٩ - باب: أن طين المطر ليس نجسا ولا يضر بالصلاة وغيرها ١٠٩

أبواب المطهرات ١١١
١ - باب: الثوب يصيبه النجاسة ١١٣
٢ - باب: تطهير البئر التي وقعت فيها الفأرة بالنزح ومقدار ما ينزح ١١٣
٣ - باب: تطهير البئر التي وقع فيها أنواع النجاسة بالنزح ومقدار ما ينزح ١١٤
٤ - باب: الأرض الطيبة تطهر ما يصيب الماشي من الأرض ١١٦
٥ - باب: طهارة الأرض جفافها ١١٧
٦ - باب: تطهير الدم بالبزاق ١١٧
٧ - باب: تطهير الجلد بالدباغ ١١٨

أبواب الأسآر ١١٩
١ - باب: طهارة سؤر الحائض ١٢١
٢ - باب: طهارة سؤر دواب الحيوان ١٢١

٣ - باب: طهارة سؤر الحمار والبغل ١٢١
٤ - باب: طهارة سؤر الهر والسنور ١٢١

أبواب الخلاء وأحكامه ١٢٥
١ - باب: تحويل الخاتم عند الخلاء ١٢٧
٢ - باب: استحباب البسملة عند دخول الخلاء والشكر عند الخروج منه ١٢٧
٣ - باب: مواضع الخلاء ١٢٩
٤ - باب: الإنحراف عن القبلة أثناء التخلي ١٣٠
٥ - باب: كراهة البول في المغتسل ١٣١
٦ - باب: جواز البول قائما ١٣١
٧ - باب: أن الإستنجاء سنة ١٣٢
٨ - باب: استنجاء المرأة ١٣٢
٩ - باب: سنة اتباع الحجارة بالماء ١٣٣

أبواب الوضوء ١٣٥
١ - باب: فضل الوضوء ١٣٧
٢ - باب: الوضوء نصف الإيمان ١٣٩
٣ - باب: أن الوضوء ركن في الصلاة وأنه لا صلاة إلا بوضوء ١٤٠
٤ - باب: السنة في الوضوء ١٤٠
٥ - باب: استحباب تكرار الوضوء لكل صلاة ١٤١
٦ - باب: كفاية الوضوء الواحد للصلوات ١٤٢
٧ - باب: فضل الوضوء من ماء زمزم ١٤٣
٨ - باب: الجلوس على الكرسي أثناء الوضوء ١٤٣

أبواب نواقض الوضوء ١٤٥
١ - باب: جماع نواقض الوضوء ١٤٧
٢ - باب: الحدث وهو الفسو والضراط يفسد الوضوء ١٤٧
٣ - باب: الوضوء من الدود يخرج ١٥٠

٤ - باب: نوم العين ينقض الوضوء ١٥٠
٥ - باب: نوم النبي ﷺ لا ينقض الوضوء ١٥٣
٦ - باب: نوم الجالس أو الراكع أو الساجد والخفقة والخفقتين لا ينقض الوضوء ١٥٣
٧ - باب: القلس ينقض الوضوء ١٥٤
٨ - باب: القيء لا ينقض الوضوء ١٥٤
٩ - باب: حكم الماء الذي يخرج من الرجل غير البول ١٥٥
١٠ - باب: ما ورد عن علي ﷺ أنه لا غسل إلا من الماء الدافق ١٥٥
١١ - باب: ما روي أن المذي لا يستوجب غسلا ١٥٦
١٢ - باب: ما ورد أن المذي يغسل ذكره دون الوضوء ١٥٦
١٣ - باب: ما ورد عن علي ﷺ أن في المذي غسل الذكر والوضوء ١٥٧
١٤ - باب: ما روي أن المذي فيه الوضوء فقط ١٦٢
١٥ - باب: أن المني فيه الغسل والمذي فيه الوضوء ١٦٧
١٦ - باب: الغسل من المني والوضوء وغسل الذكر من المذي ١٦٩
١٧ - باب: الوضوء من الحجامة ١٧٢
١٨ - باب: ترك الوضوء من الدم ١٧٢
١٩ - باب: ترك الوضوء من قص الأظافر ١٧٢
٢٠ - باب: استحباب الوضوء من قص الشعر والأظافر ١٧٣
٢١ - باب: ترك الوضوء من مس الذكر ١٧٣
٢٢ - باب: ترك الوضوء من القبلة ومس النساء دون الجماع ١٧٥
٢٣ - باب: استحباب الوضوء من القبلة ومس النساء دون الجماع ١٧٥
٢٤ - باب: ترك الوضوء من الدم ١٧٦
٢٥ - باب: ترك الوضوء من الغيبة والنميمة ١٧٦
٢٦ - باب: أن الوضوء مما خرج وليس مما دخل ١٧٦
٢٧ - باب: ترك الوضوء من أكل ومس اللحم ما مسته النار ١٧٦
٢٨ - باب: أكل الطعام بكل أنواعه لا ينقض الوضوء ١٨٣
٢٩ - باب: الشراب كله لا ينقض الوضوء ١٨٣
٣٠ - باب: استحباب تجديد الجنب الوضوء للأكل أو النوم ١٨٣
٣١ - باب: استحباب وضوء من غير حدث ولغير سبب ١٨٤

أبواب: شروط وأجزاء الوضوء ١٨٧
١ - باب: كون الوضوء بالمد والغسل بالصاع ١٨٩
٢ - باب: كفاية الوضوء بمثل الدهن من الماء ١٨٩
٣ - باب: الوضوء بسؤر المشرك ١٨٩
٤ - باب: الوضوء بسؤر الهر ١٩٠
٥ - باب: اشتراط كون الوضوء بالماء القراح ١٩٠
٦ - باب: جواز الوضوء بالنبيذ ١٩٠
٧ - باب: جواز الوضوء بماء الحمام ١٩١
٨ - باب: استحباب السواك عند الوضوء ١٩٢
٩ - باب: استحباب السواك مؤكدا عند قيام الليل ١٩٤
١٠ - باب: الإمتخاط باليمين واليمين للوجه كله ١٩٦
١١ - باب: استحباب الإستقلال بأعمال الوضوء ١٩٧
١٢ - باب: فضل الخشوع عند الوضوء ١٩٧
١٣ - باب: استحباب ذكر الله في الوضوء وأنه لا وضوء لمن لم يذكر الله فيه ... ١٩٨
١٤ - باب: القول عند فعال الوضوء ١٩٩
١٥ - باب: القول عند الفراغ من الوضوء ٢٠٣
١٦ - باب: الوضوء من ركوة في طست ٢٠٤
١٧ - باب: استحباب غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء للوضوء ٢٠٤
١٨ - باب: استحباب المضمضة والإستنشاق ٢١٥
١٩ - باب: استحباب الإستنشاق والمضمضة ثلاثا ٢١٥
٢٠ - باب: تحريك الخاتم عند الوضوء ٢١٧
٢١ - باب: تخليل أصابع اليد ٢١٨
٢٢ - باب: استحباب اسباغ الوضوء ٢١٩
٢٣ - باب: الوضوء غسلتان ومسحتان ٢٢٦
٢٤ - باب: كفاية مسح الوجه بلا لطمه ٢٢٨
٢٥ - باب: استحباب تخليل اللحية ٢٢٨
٢٦ - باب: جواز ترك تخليل اللحية ٢٢٩
٢٧ - باب: استحباب نضح الغابة وهي باطن اللحية ٢٣٠

٢٨ - باب: استحباب نضح العانة ثلاثا ٢٣٠
٢٩ - باب: حكم الأذنين ٢٣٠
٣٠ - باب: المسح على الرأس والقدمين ٢٣١
٣١ - باب: أن غسلات ومسحات الوضوء مرة مرة وإن كان مرتين فهو أولى ٢٣٢
٣٢ - باب: مسح الرأس باليد ٢٣٤
٣٣ - باب: وجوب مسح الرأس مرة واحدة ٢٣٤
٣٤ - باب: كفاية المسح مرة واحدة ولا يضر المرتين ٢٣٧
٣٥ - باب: ما روي أن مسح الرأس أكثر من مرة ٢٣٧
٣٦ - باب: مسح الرأس بفضل الوضوء ومن لم يجد بللا على يديه أخذ من لحيته ومسح رأسه ٢٣٧
٣٧ - باب: فضل المسح ٢٣٨
٣٨ - باب: لا يمسح إلا على رأسه ويحسر العمامة ٢٣٨
٣٩ - باب: حكم من نسي المسح أثناء الوضوء ٢٣٨
٤٠ - باب: تمسح المرأة مقدم شعرها ولا يجزئها المسح على الخمار ٢٣٩
٤١ - باب: فضل مسح السالفة ٢٣٩
٤٢ - باب: تحديد الرجل التي يجب مسحها ٢٣٩
٤٣ - باب: المسح على ظاهر القدمين ٢٤٠
٤٤ - باب: ما جاء في قراءة ﴿وأرجلكم﴾ في قوله تعالى ﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾. ٢٤٥
٤٥ - باب: إنكار المسح على الخفين ٢٤٨
٤٦ - باب: المسح على الجوربين والنعلين ٢٥٠
٤٧ - باب: ما ورد في المسح على الخفين ٢٥٤
٤٨ - باب: المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة.. ٢٥٥
٤٩ - باب: جواز تقديم مسح أو غسل الشمال على اليمين ٢٦٣
٥٠ - باب: من نقص شيئا من أجزاء الوضوء أتمه ٢٦٥
٥١ - باب: استحباب نضح الفرج ببعض الماء لدفع البلل المشكوك ٢٦٦
٥٢ - باب: استحباب الشرب من فضل الوضوء ٢٦٦
٥٣ - باب: إسالة بقية ماء الوضوء على موضع السجود ٢٦٩

٥٤ - باب: التمندل بعد الوضوء........................ ٢٧١
٥٥ - باب: وضوء الجبيرة........................ ٢٧٢
٥٦ - باب: الوضوء الإضطراري........................ ٢٧٥

أبواب التيمم........................ ٢٧٧
١ - باب: تشريع التيمم........................ ٢٧٩
٢ - باب: التيمم بدل غسل الحيض........................ ٢٨٥
٣ - باب: التيمم بدل غسل الجنابة عند فقدان الماء بعد الفحص........................ ٢٨٥
٤ - باب: فاقد الماء يجامع ويتيمم وإذا كان قريبا من الماء لم يجامع حتى يرد الماء........................ ٢٨٨
٥ - باب: التيمم لمن معه ماء عند الخوف من العطش........................ ٢٨٨
٦ - باب: تأخير التيمم لآخر الوقت أو الياس من وجدان الماء ثم لا يعيد بعد وجدان الماء........................ ٢٨٩
٧ - باب: بطلان التيمم عند وجدان الماء........................ ٢٩١
٨ - باب: إعادة الصلاة في الوقت عند وجدان الماء........................ ٢٩١
٩ - باب: عدم إعادة الصلاة عند وجدان الماء........................ ٢٩٢
١٠ - باب: تجديد التيمم عند كل صلاة فريضة........................ ٢٩٢
١١ - باب: كفاية التيمم للصلوات كلها........................ ٢٩٣
١٢ - باب: التيمم بكل ما يصدق عليه الأرض أو الغبار........................ ٢٩٣
١٣ - باب: كيفية التيمم التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى الرسغ... ٢٩٣
١٤ - باب: أن التيمم هو مسح اليدين إلى المرفقين........................ ٢٩٤
١٥ - باب: أن التيمم ثلاث ضربات........................ ٢٩٥

أبواب وجوب غسل الجنابة وأحكامها........................ ٢٩٧
١ - باب: وجوب غسل الجنابة بالإدخال أو الإنزال........................ ٢٩٩
٢ - باب: ما روي من أن علياً عليه السلام كان يقول: الماء من الماء........................ ٣٠٥
٣ - باب: الرجل يرى الماء في منامه ولا يعلم حاله........................ ٣٠٨
٤ - باب: المرأة إذا رأت الماء تغتسل........................ ٣٠٨

٥ - باب: الجنب إذا لم يغتسل لا يأكل ولا ينام إلا بعد الوضوء ٣١٠
٦ - باب: الجنب إذا اغتسل لا يضره ملامسة امرأته قبل الإغتسال........................ ٣١١
٧ - باب: أنه لا بأس بعرق الجنب ٣١١
٨ - باب: الجنب يمر في المسجد ٣١٢
٩ - باب: اجتناب قراءة القرآن بعد الجنابة وعدم اجتنابه لغيرها من الحدث ٣١٢
١٠ - باب: اجتناب المجنب لقراءة القرآن بشكل مطلق ولا يقرأ حرفا واحدا ٣٢٥
١١ - باب: جواز قراءة اليسير من القرآن بعد الجنابة ومس الدرهم وإدخال اليد في المسجد.. ٣٢٧

أبواب: أجزاء وشروط الغسل ٣٢٩
١ - باب: صفة غسل الجنابة.. ٣٣١
٢ - باب: لزوم نية الغسل ٣٣١
٣ - باب: الإستبراء بالبول قبل غسل الجنابة وأنه إذا استبرأ ورأى بللا لم يعد الغسل وإلا أعاده.. ٣٣١
٤ - باب: الوضوء من البلل يراه الجنب بعد الغسل ٣٣٢
٥ - باب: المضمضة والإستنشاق قبل الغسل ٣٣٢
٦ - باب: جواز اغتسال الرجل وأهله من إناء واحد........................ ٣٣٢
٧ - باب: مكان الغسل وكراهة الغسل في الحش وموضع البول ٣٣٣
٨ - باب: الإستتار عند الغسل ٣٣٤
٩ - باب: تنقية الجسد.. ٣٣٥
١٠ - باب: ترتيب الغسل بالرأس أولا ثم سائر الجسد........................ ٣٣٥
١١ - باب: كفاية غسل الرأس بالخطمى والسدر ٣٣٦
١٢ - باب: ترك نقض الشعر عند الإغتسال ٣٣٦
١٣ - باب: مقدار الماء الذي يكفي للغسل وهو صاع من الماء ٣٣٧
١٤ - باب: أنه يكفي ثلاث حفنات ٣٣٨
١٥ - باب: أنه يكفي لغسل الرأس ثلاثة أكف ٣٣٨
١٦ - باب: عدم اشتراط الموالاة في الغسل ويكفي إتمام الغسل إذا نسي بعض أجزاء جسمه بغير تغسيل.. ٣٤٢

١٧ - باب: غسل الرأس مرتين ٣٤٤
١٨ - باب: المعونة في الغسل ٣٤٤
١٩ - باب: لزوم إحاطة الغسل بكل الجسم ٣٤٥
٢٠ - باب: التنشف بعد الغسل ٣٤٨
٢١ - باب: غسالة الغسل ٣٤٨
٢٢ - باب: كفاية الغسل الإرتماسي ٣٤٨

أبواب الغسل الحيض وأحكامه ٣٤٩
١ - باب: أقل الحيض وأكثره ٣٥١
٢ - باب: صفات دم الحيض ٣٥١
٣ - باب: التي ترى الدم بعد الطهر إن كان أصفر فهي مستحاضة وإن كان أحمر بينا فهو حيض ٣٥٢
٤ - باب: حكم الدم في الأيام العشرة أنه حيض ٣٥٣
٥ - باب: الحائض والجنب يقرآن الآية والأيتين ويمسان الدرهم ٣٥٣
٦ - باب: الحائض تتوضأ وتجلس في مصلاها تذكر الله ٣٥٣
٧ - باب: الحائض تقضي الصوم لا تقضي الصلاة ٣٥٤
٨ - باب: ملحق في أن فاطمة عليها السلام لم تر دما في نفاس ولا حيض ٣٥٦
٩ - باب: الحائض إذا طهرت في وقت الصلاة لزمتها ٣٥٧
١٠ - باب: الحائض لا يستمتع بها زوجها إلا ما فوق الإزار ٣٥٧
١١ - باب: كفارة من يجامع زوجته وهي حائض ٣٥٩
١٢ - باب: الحائض إذا طهرت لم يجامعها زوجها حتى تغتسل ٣٦٠

أبواب المستحاضة والنفساء ٣٦١
١ - باب: التي ترى الدم في غير ايام عادتها هي مستحاضة تغتسل كل يوم وتتنظف وتتوضأ لكل صلاة ٣٦٣
٢ - باب: المستحاضة تتوضأ لكل صلاة ٣٦٥
٣ - باب: المستحاضة تغتسل للفجر والظهرين والعشاءين ٣٦٥
٤ - باب: أحكام التي يستمر بها الدم أن تتحيض أيام حيضها ثم تعمل أعمال المستحاضة ٣٦٨

٥ - باب: المستحاضة تتنظف وتصوم وتصلي ٣٧٠
٦ - باب: المستحاضة يجامعها زوجها ٣٧٠
٧ - باب: الغسل من النفاس ٣٧٠
٨ - باب: وقت النفساء ٣٧٣
٩ - باب: تحقق طهارة النفساء ولزوم الغسل والصلاة عليها بمجرد النقاء ٣٧٤

أبواب غسل الميت ٣٧٥
١ - باب: ثواب من غسل ميتا ٣٧٧
٢ - باب: النهي عن النظر الى فخذ الحي أو الميت ٣٧٩
٣ - باب: الزوج يغسل زوجته ٣٨١
٤ - باب: كيفية تغسيل الميت الذي كان محرما ٣٨١
٥ - باب: وجوب الغسل من مس الميت ٣٨٢
٦ - باب: تأكيد الغسل من مس الميت وكفاية الوضوء ٣٨٧

أبواب متفرقات أحكام الأغسال ٣٨٩
١ - باب: تعداد الأغسال المشروعة ٣٩١
٢ - باب: استحباب غسل يوم الجمعة ولو في السفر ويتأكد عند إتيان الصلاة ٣٩٣
٣ - باب: غسل الجنابة عند السحر أو فجر الجمعة يغني عن غسل يوم الجمعة ٣٩٤
٤ - باب: غسل دخول المسجد الحرام ٣٩٤
٥ - باب: استحباب غسل العيدين قبل الخروج ألى الصلاة ٣٩٥
٦ - باب: الغسل عند الخروج من الحمام ٣٩٥
٧ - باب: الغسل عند الإنتهاء من العمرة ٣٩٥
٨ - باب: الغسل من الحجامة ٣٩٦
٩ - باب: الاغتسال في الليلة الباردة ٣٩٧
١٠ - باب: استحباب كون الغسل بالماء الساخن ٣٩٧
١١ - باب: الوضوء بعد الغسل ٣٩٧
١٢ - باب: حكم الأغلف ٣٩٨
١٣ - باب: نادر ٣٩٩

أبواب أحكام الحمام ٤٠١
١ - باب: فضل الحمام ٤٠٣
٢ - باب: كراهة الطلاء بالزعفران ٤٠٣
٣ - باب: ذم إسبال الشارب ٤٠٣
٤ - باب: إكرام الشيب وكراهة نتفه أو تغييره بسواد ٤٠٤
٥ - باب: استحباب الخضاب ٤٠٥
٦ - باب: اختضاب الأئمة عليهم السلام ٤٠٥
٧ - باب: اختضاب الحسن والحسين عليهما السلام بالسواد ٤٠٦
٨ - باب: الخضاب بالسواد وترك العنفقة غراء بيضاء ٤٠٩
٩ - باب: علي بن الحسين يصبغ بالسواد ٤٠٩
١٠ - باب: إختضاب الأئمة عليهم السلام بالوسمة ٤٠٩
١١ - باب: الحسن بن علي يخضب بالوسمة ٤١٠
١٢ - باب: الحسين بن علي يخضب بالوسمة ٤١٠
١٣ - باب: أن الحسين بن علي عليه السلام كان مخضوبا بالوسمة حين استشهاده ٤١٢
١٤ - باب: أبو جعفر الباقر يخضب بالوسمة ٤١٤
١٥ - باب: الحسن والحسين عليهما السلام يخضبان بالحناء والكتم ٤١٥
١٦ - باب: فضل الإختضاب بالحناء ٤١٦
١٧ - باب: فضل الإختضاب بالحناء والكتم ٤١٧
١٨ - باب: الإختضاب بالحناء والوسمة ٤١٧
١٩ - باب: ترك علي عليه السلام للخضاب ٤١٨
٢٠ - باب: ما روي في خضاب علي ٤٢٤
٢١ - باب: ما روي أن عليا خضب مرة واحدة وترك ٤٢٥
٢٢ - باب: استحباب إطالة شعر الرأس واللحية وترجيل الشعر ٤٢٦
٢٣ - باب: ملحق في بيان بقية صفات النبي وشمائله صلوات الله تعالى عليه وآله ٤٥٧
٢٤ - باب: الأخذ من اللحية ٤٨٧
٢٥ - باب: كراهة قزع الشعر ٤٨٧
٢٦ - باب: نهي المرأة عن حلق رأسها ٤٨٧

٢٧ - باب: فضل الأصلع على الكوسج ٤٨٨
٢٨ - باب: استحباب المشط ٤٨٨
٢٩ - باب: الوشم والوصل ٤٨٨
٣٠ - باب: فضل الحجامة ٤٨٩
٣١ - باب: احتجام النبي ﷺ ٤٩٠
٣٢ - باب: استحباب الغسل من الحجامة وكفاية غسل أثر المحاجم ٤٩١
٣٣ - باب: كراهة الإحتجام في ساعة من يوم الجمعة ٤٩١
٣٤ - باب: القول عند الحجامة ٤٩٢
٣٥ - باب: ما يفعل بدم الحجامة ٤٩٢
٣٦ - باب: كراهة الحقنة ٤٩٢
٣٧ - باب: تقليم الأظفار ٤٩٣
٣٨ - باب: كراهة أن يبيت المرء وفي يده ريح غمر ٤٩٥
٣٩ - باب: تنظيف البيوت ٤٩٦

الكتب التي طبعت لسماحة المؤلف دامت إفاضاته

١- **المستدرك الثاني لوسائل الشيعة أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين**/ ٢١ مجلداً

٢- **فضائل علي**ؑ **بأسانيد أهل السنة**/ ٢١ مجلداً

٣- **المقدمات والتنبيهات في شرح أصول الفقه**/ ثمانية مجلدات

٤- **مصابيح الولاية** / خمسة مجلدات

٤- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الصوم** (شراكة مع آية الله محمد علي التسخيري)

٥- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الجمعة** (بالإشتراك مع آية الله محمد علي التسخيري)

٦- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الحج** (بالإشتراك مع آية الله محمد علي التسخيري)

٧- **الحجة على البشر في النص على الأئمة الإثني عشر (الأدلة الدامغة)**.

٨- **الصحف المقدسة عند آل محمد**ﷺ

٩- **كتاب علي**ؑ **الجامعة**.

١٠- **رحلة الإنسان إلى عالم الآخرة**

١١- **إباحة المتعة حق السنة على أهل السنة**/ جزآن في مجلد واحد.

١٢- **خروج الحسين**ؑ **الى كربلاء ثورة أم شهادة**/ جزآن في مجلد واحد.

١٣- **ما بعد كربلاء** / مجلد واحد

١٤- **دروس في فقه النكاح** (دروس القاها في كلية الإجتهاد. الجامعة الإسلامية في لبنان)